طبقات الزيدية الكبرى

المجلد الثاني (ع - ه)



طبقات الزيدية الكبرى

(القسم الثالث)

ويسمى

بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد

تأليف السيد العلامة

إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله

(ت ١١٥٢هـ)

تحقيق

عبد السلام بن عباس الوجيه

المجلد الثاني

(ع - هـ)


مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

تم الصف والإخراج بمركز النهاري للطباعة، صنعاء، جولة شيراتون

اشترك في الإخراج: خالد الزيلعي وعبدالحفيظ النهاري



مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية

ص.ب. ١٤٣٦٨٤، عمّان ١١٨٤٤، المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف/فاكس: ٩٦٢٦ ٥٣٤٨١٢٨

P.O.Box 10754, McLean, VA 22102, USA

Website: www.izbacf.org ; email: info@izbacf.org

٣٦٧ـ عبد الله بن زيد العنسي[... ـ ق٦هـ]

عبد الله بن زيد العنسي، الذي وصل بعلوم آل محمد من العراق سنة إحدى وخمسمائة.

قلت: هكذا ذكر القاضي، والصواب عبد الله بن علي كما يأتي قريباً على ما ذكره الإمام أحمد بن سليمان وغيره.

٣٦٨ـ عبد الله بن زيد بن أبي الخير[(١)] [... ـ ٦٦٧هـ]

عبد الله بن زيد بن أحمد بن أبي الخير العنسي، القاضي العلامة.

من شيوخه شيخ آل الرسول بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى.

وأخذ عنه: الأمير الحسين بن محمد، ومحمد بن جابر الراعي، وللأمير الحسين عنه رواية، وأظن أنه الواسطة بينه وبين العنسي.

قال القاضي: هو العلامة إمام الزهاد، ورئيس العباد، لسان المتكلمين، وشحاك الملحدين، مفخر الزيدية بل مفخر الإسلام، جمع ما لم يجمعه غيره من العلوم النافعة

---

(١) نزهة الأنظار(خ)، المستطاب (خ) الجامع الوجيز(خ)، الجواهر المضيئة(خ) ص (٥٦)، مصادر الحبشي (١١٠،١٥٧،١٧٩،٢٧٤)، مطلع البدور (خ)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٠٨/٣،٣١١،٣١٢)، أئمة اليمن (١٨٩/١)، لوامع الأنوار (٥١/٢-٥٢)، فهرس المكتبة الغربية (٢٥٧،٣٥٤)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢،٢٩٢٣/ ٣١،٤١، ٩١،٢١٩، ٣٩٩،٤٠٣، ٤٣٢،٣/٥٨، معجم المؤلفين (٥٥/٦) باسم عبد الله بن زيد بن مهدي العريقي أبو محمد وفاته سنة ٦٤٠ نقلاً عن العقود اللؤلوية (٧١/١) تراجم رجال الأزهار (٢١/١)، هدية العارفين (٤٦٠/١)، إيضاح المكنون (٥٦٣/٢،٦١٦)، مصادر التراث العربي في مكتبة آية الله مرعشي (١٤٠/١)، هجر الأكوع (١٨١٠) ومنه الأنوار البالغة، مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

الواسعة والأعمال الصالحة، وصنف في الإسلام كتباً عظيمة النفع.

ذكر بعضهم أن كتبه مائة كتاب وخمسة كتب ما بين صغير وكبير[1]، وكان جيد العبارة، حسن السبك، وكان هو وحميد الشهيد كالنظيرين إلا أن تصرفات ابن زيد في المعقولات أكثر وتصرفات الشهيد في المنقولات أكثر، وهو مؤلف (الإرشاد)[2]، و(المحجة البيضاء في علم الكلام)[3]، و(التحرير في أصول الفقه)[4]، وله في نصرة الإمام الشهيد أحمد بن الحسين الشهيد اليد الطولى، والسهم المعلى، وكان ـ عليه السلام ـ لا يعدل به أحد، ويسميه داعي أمير المؤمنين ويصفه بالدين الرصين، والورع المتين، وبعثه إلى صعدة سنة أربع وخمسين وستمائة، وكان يراجع ابن وهاس لما كان منه ما كان، وأورد عليه خمسمائة إشكال ثم خرج إلى خولان سنة ست وخمسين عام استشهد الإمام، فأقام بفللة ونشر العلم هناك، وكانت لزمته ديون في نصرة الإمام فاضطره الحال إلى قصد الملك المظفر إلى اليمن في عام تسع وخمسين وكان[5] طريقه حرض ثم زبيد، وكان بينه وبين علمائها كابن حنكاس مراجعة، ثم تقدم إلى تعز فأمر بأكرامه ولم يتصل به ولا قضى له حاجة، [وأقام

---

(١) انظر بعضها في كتاب أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمة رقم (٥٩٨).

(٢) الإرشاد إلى نجاة العباد (كتاب مشهور في الزهد) فرغ من تأليفه سنة ٦٣٢هـ: يقول الجنداري في وصف الكتاب: نفيس لولا أنه يورد فيه من الأحاديث ما حصل فيه بعض موضوعات يسيرة (خ) الغربية ضمن مجموع رقم (٩٩)، ثانية وثالثة رقم (٦٥، ٨٤) (تصوف) نفس المكتبة، رابعة (خ) سنة ١٠٦٣هـ رقم (٧٢٧٤) مكتبة آية الله مرعشي. أخرى (خ) سنة ١٠٦٨هـ بمكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر، أخرى مكتبة آل الهاشمي، أخرى مكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى مكتبة السيد يحيى بن محمد بن علي المتوكل، ونسخ أخرى كثيرة تحت التحقيق والطباعة يقوم بتحقيقه العلامة محمد بن قاسم الهاشمي بالإشتراك مع كاتب هذه السطور عبد السلام الوجيه.

(٣) المحجة البيضاء (أربعة مجلدات) (من أشهر كتبه جمع فيه كل أنواع الكلام ورد على المجبرة وسائر الفرق كما يقول في المستطاب) الجزء الثالث بمكتبة السيد المرتضى الوزير (خ) سنة ٧١٨هـ. يحتوي على القسم الخامس من أصول الدين والإمامة (في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

(٤) ذكره ابن أبي الرجال في مطلع البدور وقال كتاب نفيس ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) في (أ):وكانت.

مدة ثم عاد وقد ضاقت[1] به الحال لدينه وكثرة عائلته ثم لما قام الإمام الحسن بن بدر الدين نهض بدعوته ونزل معه إلى ضمد] [2] ثم عاد إلى كحلان تاج الدين، وله رسائل عظيمة[3] فرغ منها في ربيع سنة ستين وستمائة ومما ذكره في مؤلفه الذي سماه[4] (اللائق بالأفهام في معرفة حدود الكلام)[5] بخط يده وكتبه في ديباجة مؤلفه ما لفظه: كنت في حال الدرس، وقبل نبات اللحية، وكتب هذه النسخة وقد بلغ ستة وستين سنة من العمر بكحلان، وذلك سنة تسع وخمسين وستمائة فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وتوفي بكحلان تاج الدين [بياض في المخطوطة أو(جـ)]، وقبره قبلي البركة التي تسمى رحبة مشهور مزور.

٣٦٩ـ عبد الله بن عامر[6] [... ـ ١٠٦١هـ]

عبد الله بن عامر بن علي بن محمد [بن أحمد][7] بن الرشيد بن عم الإمام القاسم بن محمد بن علي، السيد العلامة، فخر الدين، الحسني، الهدوي اليمني.

قرأ فقه آل محمد على الإمام المؤيد بالله ما بين سماع للأحكام وإجازة لسائر

(١) في (جـ): وقد ضاق.

(٢) سقط من (ب).

(٣) انظرها في كتاب أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.

(٤) في (ب) و(جـ): سماه باللائق.

(٥) لم أجد له نسخة خطية وقال الحبشي: وقف عليه ابن أبي الرجال بخط المؤلف. انظر أعلام المؤلفين الزيدية.

(٦) بغية المريد (خ) (٩٩-١٠٥)، ملحق البدر الطالع(١٣١-١٣٢)، مصادر الحبشي (٥٥،٢١٩،٣٣٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، معجم المؤلفين (٦٦/٦)، خلاصة الأثر (٥٢-٥٣)، إيضاح المكنون (٢٩٣/١)، مؤلفات الزيدية (٢٩٠/١،٤٠٣،٤٨٨،٣٤٨/٢)؛ النبذة المشيرة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الروض الأغن (٦٦/٢).

(٧) سقط من (جـ).

علوم آل محمد.

وأخذ عنه: ولده عامر بن عبدالله.

قال القاضي: هو السيد الجليل العارف، كان سيداً متيقضاً، ذكياً، فصيحاً، مجيداً في الشعر على منهاج العرب الأولى، كان شيخنا شمس الدين يثني على شعره[1]، وكان له ثلاث خصال استأثر بها منها جودة خطه، ومنها جودة الرماية بالبندق، ومنها ركوب الخيل، وقف بذيبين أياماً على[2] رأي الإمام القاسم بن محمد، ثم تولى ودعاه واعتنى بالجمع بين المنتخب والأحكام[3]، ثم استوطن[4] هجرة الحموس ببلاد عذر، ووفاته بها، توفي في رجب سنة إحدى وستين وألف، رحمه الله.

٣٧٠- عبد الله الخراساني[5] [... - ق٥ هـ]

عبد الله بن أبي عبد الله الخراساني، من أصحاب أبي الحسين الطبري، فضله مشهور، وطبقته عالية في الزهد والعبادة والقراءة والفقه في الدين وحب آل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ، كان ينزل حمدة، ثم صار إلى مسور مدة، ثم آل أمره أن نزل موضعاً ببيت سهر[6]، ابتنى فيها صومعة يعبد الله فيها، وكان في

(١) في (جـ): يثني عليه.

(٢) في (أ): عن.

(٣) هو بعنوان تجريد المنتخب بمكتبة السيد المرتضى الوزير بخط المؤلف شرع فيه سنة ١٠٥٢هـ أتمه سنة ١٠٥٣هـ بهجرة حوث، وله كتاب التصريح بالمذهب الصحيح(خ) بمكتبة السيد مطهر بن يحيى عامر وهو بخط المؤلف.

(٤) في (جـ): ثم استوطن حوث، وكان وفاته بها واستوطن هجرة الحموس ببلاد عذر توفي في رجب.....الخ.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، هجر الأكوع ص(٢٢٤٣).

(٦) في (جـ): بيت شهير، ولعله بيت شهير: وطن آهل بالسكان في ظاهر همدان جبل عيال يزيد (معجم المقحفي ٢٤٠).

زمن الحسين بن القاسم، وذكر انه يدين الله بولايته، والتقرب إليه بمودته، ويحث[1] على المسلمين أن يعرفوا فضله، وكان من أشد الناس حرصاً على طلب العلم والتواضع للعلماء، وكان من أقرأ الناس لكتاب الله، وكان يقيم عند أبي الحسين الطبري بصنعاء للدراسة والمذاكرة في العلم ثم إنه عزم إلى أهله بيت شهير.

وروى عنه أولاده محمد وإبراهيم وسعيد.

٣٧١ـ عبد الله بن أبي النجم[2] [... ـ بعد سنة ٦٣٠هـ]

عبد الله بن عطية بن محمد بن حمزة بن أبي النجم، أبو محمد العالم.

قرأ (أمالي أحمد بن عيسى) على عبد الله بن محمد بن حمزة، وقال ما لفظه: قرأ ما سمعت من هذا الكتاب وهو الجامع رواية [محمد] بن منصور[3] وذلك من أوله إلى باب الصيد، الولد القاضي، المؤمن، العالم، أبو محمد، عبد الله بن ركن الدين قاضي أمير المؤمنين عطية بن محمد بن حمزة رواية وسماع[4]، وتعلم وانتفاع، وقد أذنت له في روايته عني على شرائط الرواية على الوجه الصحيح وأنا أرويه عمن ذكر في أوله وكتب عبد الله بن أبي النجم بتاريخ[5] شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة.

---

(١) في (جـ): ويجب.

(٢) مطلع البدور (خ) ، نزهة الأنظار لابن حميد(خ)، إجازات الأئمة (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (أ): رواية وسماع.

(٥) في (جـ): بتاريخيه.

قال القاضي: هو العلامة البليغ الفاضل، كان فاضلاً، وأظنه من أعلام المائة الثامنة.

قلت: بل من السابعة كما ذكره ابن حميد.

٣٧٢- عبد الله بن علي العنسي[١] [... - ٥٦٠ هـ ت]

عبد الله بن علي بن المسلم القحطاني، أبو الغمر، اليماني، العنسي.

قال ما لفظه: قرأت [كتاب][٢] شرح التجريد على الفقيه العالم[٣] أبي الحسين زيد بن علي بن أبي القاسم الهوسمي الزيدي في داره المعروفة في مدينة اللاهجان في ناحية جيلان في شهر ربيع الأول في سنة خمسمائة من الهجرة، ثم قال زيد بن علي: قد أجزت للشيخ الفاضل الصابر أبي الغمر عبد الله بن علي أن يروي عني هذا الكتاب روايتي عن القاضي أبي يوسف القزويني، أعني (شرح التجريد) عن المؤيد بالله -قدس الله روحه-، وأن يروي عني (شرح التحرير)، وكان القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجيلي روى لنا (شرح التجريد)، عن المؤيد بالله أحمد بن الحسين، وشرح التجريد عن أخيه الإمام أبي طالب الهاروني، وأن يروي عني كتاب (الأحكام) للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عليه السلام- روايتي عن القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجيلي، وعن السيد علي بن محمد بن سليمان بقراءته عليهما.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ)، أصول الأحكام للإمام أحمد بن سليمان(خ)، مطلع البدور إستطراداًفي ترجمة زيد بن علي الهوسمي.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): العلامة.

قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن المرتضى محمد بن الهادي، عن عمه الناصر أحمد بن يحيى، عن أبيه الهادي، وأجزت له أن يروي كتاب (المواعظ والزواجر) روايتي عن الشيخ أبي نصر يوسف بن علي القاداري، عن القاضي أبي القاسم البصري، عن مصنف الكتاب أبي أحمد العسكري، وأن يروي عني كتاب (الأمالي) عن القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني، روايتي عن الشيخ أبي طالب محمد بن زيد الفارسي الطبري ـ رحمة الله عليه ـ بشرط أن يتجنب التصحيف والتحريف، وأجزت له أن يروي مجموع الفقه للإمام زيد بن علي رواية أبي خالد الواسطي، وقد قرأته على أبي جعفر محمد بن علي الجيلي رحمه الله، ثم قال: وكتب زيد بن علي الإجازة بخطه في أواخر شهر شعبان من شهور سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

قلت: هذا صحيح نقلناه من مواضع الصحة، وهو[1] الذي ذكره الإمام أحمد بن سليمان في آخر (أصول الأحكام)؛ فإنه قال ما لفظه: وأخذت[2] الشرحين (شرح التجريد) و(تعليق القاضي زيد) من طريق أبي محمد الحسن بن محمد، ومن طريق القاضي العباس [بن علي بن محمد بن العباس][3]، قال: حدثه به والده علي بن محمد، قال: حدثه عبد الله بن علي العنسي، ولقيت عبد الله بن علي فسألته عن ذلك فقال: سمعه علي بن محمد، وأجاز لي أيضاً أنا روايته عنه إجازة من غير سماع ولا مناولة، وكان وصل بكتب الشروح من الديلم وذكر أنها له سماع عمن يثق به، انتهى بلفظه.

قلت: وذكر القاضي في ترجمة زيد بن علي الهوسمي فقال: ذكره القاضي العلامة

(١) في (ب) و(جـ): وهذا.

(٢) في (جـ): وأجزت.

(٣) سقط من (ب).

عبد الله بن زيد[1] في رحلته إلى العراق، وحكى عنه ما يدل على ورعه، وحصل الوهم على الزحيف في (مآثر الأبرار)، فقال: عبد الله بن زيد[الواصل من العراق][2] في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وشكل عليه وحشى عليه بحواشي غير مفيدة، ثم تبعه السيد أحمد الشرفي، والقاضي في هذا الموضع، فليعرف ذلك، توفي في عشر الستين وخمسمائة.

٣٧٣ـ عبد الله بن علي بن المبارك الأكوع[3] [... ـ ق٧ هـ]

عبد الله بن علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوع، الفقيه أبو محمد عفيف الدين.

يروي عن: أبيه بهاء الدين علي بن أحمد بطريق المناولة والقراءة وغيرها من كتب أهل البيت وشيعتهم، وذلك ما ذكره تلميذه محمد بن سليمان بن أبي الرجال وهي (الإبانة) وزوائدها في فقه الناصر، والمعتزلة، و(شمس الشريعة) جميعه، و(الكافي) لأبي جعفر، و(شرح الزيادات) لأبي مضر، و(التحرير)، و(أصول الأحكام) وثلاثة أجزاء من أربعة أجزاء من (تعليق القاضي زيد) الأول والآخر والثاني أوالثالث، وتصانيف المنصور بالله (الشافي)، و(حديقة الحكمة)، و(الفتاوي المرتب وغير المرتب)، و(الإختيارات)، و(صفوة الإختيار)، و(شرح الرسالة)، و(سيرة المنصور بالله)، ومن التفاسير: (تفسير الحاكم) جميعه، و(تفسير الطوسي المسمى بالبلاغة)، وجزء من (تفسير المنصور بالله عبد الله بن حمزة) وهو (نصف

(١) في (أ): عبد الله بن علي.

(٢) سقط من (أ).

(٣) عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن (خ)، إجازات الأئمة(خ).

البقرة)، و(تفسير زيد بن علي)، و(غريب القرآن)، ومن كتب الحديث (أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي السمان)، و(أمالي المرشد)، و(أمالي ظفر بن داعي)، و(جلاء الأبصار) للحاكم و(مزية الأئمة)[1] له أيضاً، وكتاب (السفينة)، و(المنتقى من روضة الشهاب)، و(الشهاب)، و(الأربعين الحديث الفقهية)[2]، و(الأربعين السيلقية)، و(الأربعين النوع في فضائل أمير المؤمنين)، و(سيرة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ و(عيون صحاح الأخبار) جزءان، و(المغازلي)، و(تيسير المطالب) للسيد أبي طالب، و(شمس الأخبار)، و(مجموع الفقه) لزيد بن علي.

قال الفقيه: محمد بن سليمان فهذه الكتب صح لي روايتها من مناولة الفقيه عبد الله بن علي من خزانة والده، إلا تفسير الحاكم فعينه لي من كتب القاضي جعفر بن أحمد تسعة أجزاء في خزانة الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، وهو يرويها عن والده بطريق القراءة والمناولة وغيرها، وشيوخه معروفة في كتبهم كما ذكره.

قلت: وكما سيأتي إن شاء الله تعالى.

قال الإمام محمد بن المطهر في كتابه (عقود العقيان): في طريق (التهذيب) أخبرنا أبو الحسن[3] المعروف بالبناء بروايته له عن الفقيه، الفاضل، العالم، الزاهد، الحافظ عبد الله بن علي، عن والده عن القاضي جعفر، انتهى.

قلت: ولم يترجم له القاضي.

---

(١) كذا في النسخ، ولعله تنزيه الأئمة.

(٢) في (جـ): والأربعين الفقهية.

(٣) في (ب): أبو الحسين.

٣٧٤ـ عبد الله بن علي الوزير[1] [١٠٧٤ ـ ١١٤٧هـ]

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الإله بن أحمد [بن عبد الله بن أحمد][2] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير، السيد العلامة فخر الدين الهدوي الحسني الوزيري اليمني.

مولده في العشر الوسطى من شعبان سنة أربع وسبعين وألف سنة، تولى تربيته صنوه عثمان، فقرأ القرآن ونقله غيباً، ونقل مختصرات عديدة في علم الكلام والعربية والمعاني والبيان وعلم القرآن، ونشأ على منهاج أهله، وحذا حذو آبائه الأعلام فقرأ في علم العربية والمعاني والبيان على القاضي علي بن يحيى البرطي، سمع عليه (المناهل)، و(الشرح الصغير) بحاشيته[3] [و(المطول) بحاشيته للشلبي والشريف، وعلى القاضي حسين بن محمد المغربي قرأ عليه في (الشرح الصغير)

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٨)، الثغر الباسم (خ) نسمة السحر (خ)، طيب السمر (خ)، ذوب الذهب (خ)، نفحات العنبر (خ) دمية القصر (خ)، تأريخ اليمن لمحسن بن أبي طالب (انظر الفهرس)، طبق الحلوى، المقدمة للمحقق عبد الرحيم حاميم ص (٢٧- ٣٧)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٥٨)، الأدب اليمن عصر خروج الأتراك (٦٠١ - ٦٠٦)، مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني (١٠٩ -١١١)، مقامات من الأدب اليمني (١٠٣- ١٤٢)، الموسوعة اليمنية (٦٢/٢)، البدر الطالع (١/ ٣٨٨- ٣٩٠)، نشر العرف (١١٢ - ١٢٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٦٠،٣٤٤،٤٤٦)، ومنه مجلة العرب عدد رجب ١٣٩٤هـ ص (٢٠)، مساجد صنعاء ص (٩٧)، معجم المؤلفين (٨٦/٦) وسماه عبد الله بن علي بن أحمد، هدية العارفين (٤٨٢/١)، إيضاح المكنون (٥٨/١،١١٢، ٨٠/٢،٦٤٧)، فهرس دار الكتب المصرية (٧٨/٣)، فهرس المكتبة الغربية (٥٧٢، ٥١٧)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المخطوطات في حضرموت للحبشي. مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (جـ): وحاشيته.

وحاشيته][1] وحصة من (نجم الدين)، وعلى القاضي حسن بن محمد المغربي حصة من (الخبيصي)، وعلى القاضي محمد بن إبراهيم السحولي الجزء الأخير من (نجم الدين) والنصف الأخير من (الخبيصي)، وبرع في علم العربية، وأحرز معانيها، وقرأ على القاضي علي بن يحيى البرطي في التفسير كشرح (الزهراوين) من (الكشاف) مع (حاشية السعد) و(الشريف) وأخذ فيه أيضاً حصة نافعة على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ في (الكشاف) أيضاً على القاضي حسين المغربي مع البحث في (حاشية السعد) و(السراج) إلا[2] الزهراوين فسمعهما[3] على القاضي علي بن يحيى البرطي، وأخذ عليه في الفقه شرح الأزهار، وقرأ فيه أيضاً على القاضي حسن بن حسين قيس[4] وحظاً كثيراً من (البحر) وحواشيه، وقرأ (شرح الأزهار) أيضاً على السيد حسين الوشلي، وعلى السيد الحسن[5] بن لطف الله الزيادي، وعلى الفقيه حسن بن حسين ذرة، وقرأه عليه مرتين، وفي أوائله على القاضي حسن بن محمد المغربي، وحصة [أيضاً][6] من (بيان ابن مظفر)، وقرأ نبذة من (شرح الأزهار) على السيد محمد بن صلاح جحاف، وأخذ شطراً صالحاً في الفقه والفرائض على صنوه عثمان بن علي، وقرأ في الأصول حصة من (العضد) و(شرح الغايات) على القاضي محمد بن صالح العلفي، وعلى القاضي حسن بن حسين قيس (شرح الكافل)، وعلى السيد صلاح بن أحمد (مقدمات النجري)، يعني الشرح،

---

(١) مابين المعقوفين سقط من (جـ)، وهو في (أ) و(ب).

(٢) في (جـ): إلى.

(٣) في (جـ): فسمعها.

(٤) في (أ): حسين بن حسن قيس.

(٥) في (جـ): حسن.

(٦) زيادة في (أ).

وقرأ على الحسن بن الحسين بن القاسم في المنطق (شرح اليزدي) و(شرح الرازي)[1] مع مراجعة (الشمسية)، و(شرح الجلال)، وقرأ في الحديث (تيسير الديبع) على القاضي حسين المغربي، وشطراً من تأليفه (بدر التمام شرح بلوغ المرام)، وأخذ عنه في (البهجة) جانباً وغير ذلك، وله من القاضي الحسين بن ناصر المهلا إجازة عامة فيما رواه عن أبيه ورواه أيضاً عن جده من طرق أئمة الآل وشيعتهم، وغير ذلك، ثم ما رواه عن العلامة الحسن بن علي العجمي المكي.

قلت: وسيأتي إن شاء الله بيان طرقه في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

قلت: والسيد فخر الدين شيخ أكثر علماء صنعاء بل وغيرهم، أجلهم السيد محمد زيد [بن محمد][2]، وأحمد بن هادي الصرمي، وغيرهم، ولمؤلف هذه الورقات منه إجازة عامة وكتبها بخطه أدام الله تأييده.

قلت: وذكر صنوه[3] عثمان ـرحمة الله عليهـ فقال: قرأ في علم العربية حتى برع فيها وأحرز معانيها، وفي أصول الفقه، وفي علم الكلام وفي سائر علوم المعاملة والتأريخ، واللغة، وله في علم التفسير قراءة نافعة، ومذاكرة لفوائده وشوارده، قانصة جامعة، وقرأ في علم الفروع، وله مشائخ كرام وعلماء أعلام، قد أشار إلى ذكرهم وتعدادهم في مجموعه الذي ألفه الموسوم بـ(نشر العبير)[4] ترجمه شيخه

---

(١) في (جـ): وشرح الشيرازي.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) في (جـ): وذكره صنوه.

(٤) نشر العبير المودع طي نسمات التحرير بفضائل علامة العصر الأخير علي بن يحيى البرطي.قال الأستاذ/ عبد الله الحبشي (خ) بقلم المؤلف بمكتبة دوعن بحضرموت.قلت: وأخرى بمكتبة المرتضى بن عبد الله بن علي بن عثمان الوزير بهجرة السر خطت سنة ١١٧٨هـ. وله مؤلفات انظرها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية لعل من أهمها: طبق الحلوى.

علي بن يحيى البرطي، فهو الذي اعتنى بتخريجه وتهذيبه وتعليمه، وله خط فائق وشعر رائق، انتهى.

وقال شيخه القاضي حسين بن عبد الحفيظ المهلا في ترجمة له: سيداً أحرز العلوم في سن الحداثة والصغر، فبلغ غايتها وأدرك ما لم يدركه من مسه الكبر، حتى أدرك من تلك العلوم معانيها، وأحيا من علوم آبائه ملوك العلوم وأئمتها ما حقق لسان الذكر في الآخرين من أكابر جهابذتها، علامة شهير، وبدر كامل منير، من جد في سلوك طريقة آباءه أئمة العلم الغزير، حتى وصل إلى غرف تحقيقهم الأثير، واستولى[1] على ذلك السرير[2]، انتهى.

قلت: ولم يزل مدرساً في صنعاء ومقيماً بها حتى توفي في يوم [بياض] في شهر شوال سنة ١١٤٧هـ، ـرحمة الله عليهـ.

تفـــرع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن القاضي حسين المهلا، عن أبيه وجده عبد الحفيظ[عن الإمام القاسم بن محمد عن السيد أمير الدين وعن السيد صلاح بن أحمد كلاهما عن السيد أحمد بن عبد الله][3] عن الإمام شرف الدين، عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بطرقه.

(ح) وعن: القاضي حسين أيضاً عن أبيه عن جده، عن أبيه عبد الله بن المهلا، عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين بطرقه.

(ح) ويروي شرح الغاية عن القاضي المذكور عن جده عبد الحفيظ، عن

---

(١) في (ب) و(جـ): واستوى.

(٢) في (جـ): ذلك الشريف.

(٣) سقط من (أ).

المؤلف.

(ح) وعن القاضي حسين المغربي، عن السيد عز الدين العبالي[1] عن المؤلف.

٣٧٥ـ عبد الله بن عز الدين الأكوع[2] [... ـ ١١٢٨هـ]

عبد الله بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الأكوع، القاضي، العلامة.

قرأ في الأصولين[3] والنحو والصرف والمنطق والعروض، أكثر ذلك على شيخه العلامة الحسين بن يحيى حنش،[بياض في الأصل] وتخرج عليه في هذه الفنون جماعة منهم: الحسن بن القاسم، وصنوه الحسين، والفقيه النحوي يوسف بن الحسن الأكوع، وغيرهم من فقهاء صنعاء اليمن.

كان عالماً محققاً، لا سيما في علم الأصول وعلمي المعاني والبيان والعروض، مع أناة وبحث وتحقيق، وتواضع، وديانة، مرجوع إليه في المشكلات، صحب مولانا القاسم بن محمد بن القاسم وتولى له بلاد حبور وما والاها مدة، ثم انتقل إلى ذمار ولبث في خلافة المهدي أياماً، وولاه المخا، ثم انتقل إلى صنعاء و لم يزل مقيماً بها حتى توفي في أواخر شهر رمضان الكريم سنة ثماني وعشرين ومائة وألف وقبره[بياض] رحمة الله عليه.

---

(١) في (جـ): العياني.

(٢) نشر العرف (٢/١١٣)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٣٣)، هجر الأكوع ص (٤٢٦) ومنه تأريخ أعلام آل الأكوع، ثم الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٣) في (ب): قرأ في الأصول.

٣٧٦ـ عبد الله بن علي الصعيتري[١] [... ـ ١١٢٣هـ]

عبد الله بن علي الصعيتري الآنسي، من ذرية سليمان الصعيتري، القاضي المعمر.

قرأ (أحكام البحر الزخار) على الفقيه حسين الشوكاني، وقرأ في شرح بهران على القاضي أحمد بن سعيد الهبل، وله مشائخ في الفقه والفرائض (أيضاً)[٢]، أجلهم السيد محمد المفتي، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، ومحمد بن عبد الله اللاحجي.

وقرأ عليه جماعة: كولده علي بن عبد الله، وعلي بن أحمد الآنسي، وغيرهما.

كان القاضي [عالماً][٣] فاضلاً، عارفاً، محققاً، مفتياً، ترد عليه الفتاوى من اليمن من الزيدية والشافعية، وتولى القضاء بجهات آنس، ولم يزل مقيماً بها حتى توفي في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف، وقد نيف على المائة، وقيل: خمس وتسعين.

٣٧٧ـ عبد الله بن عيسى الخزاعي[٤] [... ـ ق ٦ هـ]

عبد الله بن عيسى الخزاعي، الفقيه، معين الدين، الموفق.

قال: أخبرني شيخي النقيب الشريف الفاضل محمد بن علي المعروف بدحيا الحسني[٥] قراءة عليه المجلد[٦] الأول المشتملة على أولاد الحسن بن علي ـ عليهم السلام ـ إلا ثلاث قوائم، عيّنها لنا وباقي ما في المجلدة من الثلاث قوائم والمجلدتين

---

(١) مكنون السر (خ) طبقات الزيدية الصغرى [المستطاب](خ) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى.

(٢) سقط من (ب).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، الشافي للإمام عبد الله بن حمزة.

(٥) في (جـ): الحسن.

(٦) في (جـ): المجلدة.

الأخيرتين[١] مناولة من يده، وأجاز لي روايته عنه على شرائط أهل العلم فيه.

وروى عنه الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، قال: أخبرنا الفقيه الموفق المكنّى[٢] معين الدين الثلاث المجلدات في (أنساب الطالبيين الغانمية)، ذكره في (الشافي).

٣٧٨ـ عبد الله بن القاسم العلوي[٣] [٨٨٩ ـ بعد ٩٦٠ هـ]

عبد الله بن القاسم بن الهادي بن إبراهيم العلوي، السيد العالم.

قال تلميذه في (الزهر الباسم): أما مولده فليلة عرفة سنة تسع وثمانين وثمانمائة، وأما قراءته فأول قراءته في سنة ست وتسعمائة.

على الفقيه عبد الله بن مسعود الحوالي قرأ عليه (الحاجبية)، وشرح بن الحاجب وفي سنة سبع التصريفية وفيها طلع صنعاء قرأ المفصل على السيد الهادي بن إبراهيم، وعلى الظفاري، وقرأ على الفقيه علي بن يحيى بعض (الخبيصي)، ورجع إلى حجة قرأ على [عبد الله][٤] ابن مسعود (التصريفية) وشرحها لركن الدين، وبقية (المفصل) و(التلخيص) للقزويني[٥]، و(أصول الأحكام)، و(الغياصة)، و(منهاج القرشي)، و(شرح الأصول)(وشرح المقدمة) للنجري، و(المؤثرات) وشرحها[٦]، ورحل إلى الأهنوم قرأ(الشرح الصغير) في المعاني والبيان على السيد [أحمد][٧]

---

(١) في (جـ): الآخرتين.
(٢) في (ب) و(جـ): المكي.
(٣) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الزهر الباسم (خ)، إجازات الأئمة (خ).
(٤) زيادة في (جـ).
(٥) في (ب) و(جـ): وتلخيص القزويني.
(٦) في (ب) و(جـ): والزيادات وشرحها.
(٧) سقط من (ب).

الأهنومي في سنة اثنتي عشرة وتسعمائة قرأ ثلاثة أرباع (نجم الدين) على الإمام شرف الدين، وفي آخرها طلع صنعاء أتم (نجم الدين) على الفقيه علي بن يحيى، والقاضي علي بن محمد النجري[1]، وقرأ المطول على السيد المرتضى بن قاسم، ثم رحل إلى رداع فسمع على السيد الهادي، (المنتهى).

و(شرح الوقف والعضد)، ثم بعد ذلك سمع بعض (الكشاف) على الإمام شرف الدين، وبعضه على السيد المرتضى بن قاسم وفي سنة عشرين قرأ على الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري (الأزهار) وشرحه و(التذكرة)، وهو قرأهما على شيخه عبد الله بن مفتاح، وفي سنة ثلاث وثلاثين حج ورجع إلى حجة ثم رحل إلى زبيد سنة أربع وثلاثين وقرأ على الشيخ العلامة أبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القرشي وولده عثمان (كنز الحنفية) للنسفي ورجع إلى حجة في آخرها، وفي سنة خمس وثلاثين طلع إلى الإمام إلى صنعاء وانتظمت أحوالهما، ورجعا إلى ما كانا عليه من الصحبة والألفة والإخاء، بعد وحشة وقعت بينهما سببها نميمة الحساد وكيد الأعداء، نقلوا إليه- أي الإمام- أنه يخالفه في شيء من العقائد وفي خلال ذلك[2] يختلف إلى الإمام، وكان في صحبته سنة أربعين وتسعمائة في مخرجه إلى نجران، ولم يزل كذلك إلى أول سنة تسع وأربعين وانتقل بأولاده إلى هجرة الإمام الظفير، وانتفع به في تلك المدة جم غفير، ثم انتقل إلى حجة، ثم رحل إلى ذمرمر سنة ستين وتسعمائة، وعليه أخذ تلميذه علي بن الإمام شرف الدين، ثم قال: وأما تلامذته فكثيرون منهم: عبد الله بن يحيى الناظري، وعبد الله بن الإمام شرف الدين، والسيد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) في (ب) و(ج): النحوي.

(٢) في (جـ): وهو في ذلك.

الوزيري، والسيد علي بن أحمد بن صلاح، والسيد الهادي الوشلي، ومحمد بن الهادي النعمي، والسيد صلاح بن عيشان، والسيد محمد بن علي بن جحاف الحبوري، والفقيه علي عبد الله بن علي العلوي، وعبد الله بن صلاح النعمي، والسيد قاسم بن صلاح الشرفي، والفقيه حسن بن علي بن يحيى بن حنش، والفقيه يحيى بن محمد بن حميد، والسيد صلاح بن أحمد، وعبد الإله بن أحمد، ثم قال: وأما علمه فلم أر أعلم منه، ولا يرى[1] مثل نفسه في الأصولين والنحو والتصريف والمعاني والبيان، وأما اللغة والحديث والفقه واستحضار مسائله، فهو وإمامنا أوحد من رأيت من أصحابنا الزيدية، وهو في علم التاريخ وعلم الأوائل وعلم المنطق وإن لم يكن له فيه سماعات آية باهرة، وأما معرفة مقاصد مصنفي التصانيف الغامضة الدقيقة فشيء وراء طور العقول ما تقول إلا أن هذا يتكلم بلسان مصنف ذلك الكتاب، وأمّا رده الاعتراضات التي اعتقد صوابها علماء عصره فينقضها بأحسن نقض وأوضحه، فأمر لا يؤمن به إلا من شاهده من أولي البصيرة، وأما حفظة فلم أر أحفظ منه، يحفظ من الأمثال والشواهد والآداب شعراً ونثراً ومثلاً وتاريخاً، بحر لا ينـزف، لازمته خمس سنين فلم أر أطلع منه على فوائد لم يطرق السمع[2] ولا سمعته يعيد بيتاً ولا مثلاً ولا رواية، وجمعنا أيضاً الشواهد والفوائد النحوية في مجلد أملاها علينا ولم نجمع عشر ما سمعنا منه، وأما ورعه فكلمة إجماع، وعبادته لا يزال ذاكراً لله سراً وجهراً، كثير الدمعة في الخلوات، وإذا اشتغل بأبناء الزمان رأيته ضاحكاً مستبشراً يقبل على كل أحد بكليته، فهو السيد المقام المجتهد، شيخ العترة الزكية، وغوث الملة المحمدية.

---

(١) في (ب) و(جـ): ولا ترى.

(٢) في (جـ): فلم أزل أطلع منه على فوائد ما طرقت سمعي.

قلت: وذكر الإمام القاسم بن محمد: أن السيد عبد الله يروي عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير من غير واسطة، وممن قرأ عليه: المهلا بن سعيد، وقال ولده عبدالله بن المهلا: أن للسيد عبد الله من السيد الهادي بن إبراهيم، من[1] الإمام شرف الدين، ومن السيد أحمد الأهنومي، ومن الفقيه عبد الله الحوالي[إجازة في][2] جميع مروياتهم عموما وأن السيد يروي البحر عن الناظري، عن [يحيى] [3] ابـــن أحمد مرغم عن مصنفه.

قال القاضي: هو السيد العالم إمام التحقيق، كان من نوادر الزمان وعجائبـــه، وتوفي بحجة في [بياض] وقبره في القرية التي فوق عجرمة بمهملتين مفتوحتين بينهما جيم ساكنة ثم ميم وهاء من جانب القبلة من بلاد الخير من حجة مشهور معروف مزور.

٣٧٩ـ عبد الله بن مفتاح شارح الأزهار[4] [... ـ ٩٧٧هـ]

عبد الله بن أبي القاسم المعروف بابن مفتاح.

قال في بعض التعاليق: هو من موالي بني الحجي، ولذا سكن غضران بمعجمتـــين ثم مهملة، من بني حشيش من بلاد السر، لأنه ممن استوطنه وتملك فيه أموالاً وبنى

---

(١) في (أ): عن.

(٢) سقط من (أ).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) مصادر الحبشي (٢٠٤)،رجال الأزهار ص (٢١)، مطلع البدور (خ) المستطاب (خ)(٢/ ٢٨)، البدر الطالع (١/٣٩٤)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)،أئمة اليمن (١/ ٣٤١)، الموسوعة اليمنية (٢/٦١٦)، معجم المؤلفين (٦/١٠٤)، الأعلام (٤/ ٢٥٤).

فيه مسجداً، وهو صاحب (شرح الأزهار المشهور)[1]، وله (تعليق على التذكرة) [2] مفيد.

قال العلامة ابن حنش وغيره: إن ابن مفتاح سمع الغيث وغيره[3] على الفقيه زيد بن يحيى الذماري، عن الإمام المهدي فهو الواسطة بين الإمام وبين ابن مفتاح.

قال العلامة يحيى [بن محمد بن صالح حنش: أخبرني الفقيه عبد الله بن أبي القاسم بن مفتاح: أنه رأى في المنام][4] أن حي الإمام المهدي أحمد بن يحيى في أرض بيده مسحاة من حديد وهو يعمل في تلك الأرض ويساوي حفرها فأخذت تلك المسحاة من يده وسويت تلك الحفر وفعلت كما يفعل، وروى لي أيضاً أنه رأى في المنام أن الإمام ـ عليه السلام ـ كأنه يسأله رجل من السادة الذين تعلقوا بقراءة (الأزهار) عن مسألة في الحيض فأجبت عليه في تلك المسألة فقال: أحسنت مرتين أو ثلاث، وروى لنا رحمه الله عن الفقيه زيد أنه يروي عن الإمام المهدي أن من استقبل القطب حال صلاته صحت صلاته، ولما وصل الفقيه المذكور ذاكره في ذلك فسمعناه من الفقيه زيد عن الإمام[المهدي][5]، انتهى.

قلت: والفقيه يحيى بن محمد حنش أحد تلامذته، سمع عليه شرح الأزهار في

---

(١) أشهر الشروح للأزهار مال إليه طلاب العلم واعتنوا به وعلقوا عليه وأصبح عمدة مدارس العلوم الشرعية باليمن منذ تأليفه ويسمى (المنتزع المختار من الغيث المدرار شرح الأزهار) (طبع في أربع مجلدات سنة ١٣٤٠هـ، وطبع تصويراً على هذه الطبعة مع تقريرات وزيادات(خ) عن مكتبة غمضان).

(٢) تعليق على التذكرة. قال السيد يحيى بن الحسين في المستطاب أنه مفيد و لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (ب) و(جـ):سمع الغيث مع غيره.

(٤) سقط من (ب).

(٥) زيادة في (جـ).

سنة أربع وسبعين وثماني مائة، وسمعه[1] عليه الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري، والثالث العلامة علي بن زيد العنسي شيخ [شيخ][2] الإمام شرف الدين لأن ابن حميد قال في النزهة: يذكر أنه أخذ على الفقيه ثلاثة.

قال القاضي: هو الفقيه، المفيد، النافع، ميمون المقاصد، صاحب التعليقة المفيدة، ومصنف (المنتزع من الغيث شرح الأزهار) الذي كثر النفع به، واشتهر بعبد الله بن مفتاح ويسقط اسم أبيه.

قلت: ثم اشتهر بـ(شرح ابن مفتاح) بإسقاط الاسمين، كان من عباد الله الصالحين، ومن أهل التحقيق في الفقه، و(شرح الأزهار)[3] من أحسن الكتب وأعظمها نفعاً مع أنه قد شرح الأزهار جلة من العلماء الكبار ونهجوا فيها[4] مناهج لم يكن في (شرح ابن مفتاح) منها شيء لكن الفقهاء لم يرفعوا بها[5] رأساً، وكأنه وافق مراد الإمام -عليه السلام- توفي في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وقبره شرقي قبور السادة آل الوزير، بينهما الآن الطريق مسلوكة فإذا كان الخارج من صنعاء فهو على اليسار، وكان عليه مشهد تهدم، ولديه قبور وهو أطول قبر[6]، أخبرني به بعض مشائخي وزرته ولله الحمد رحمة الله عليه، ورثاه

---

(١) في (جـ): وسمع.

(٢) زيادة في (أ) و(جـ).

(٣) في (جـ): وشرحه للأزهار.

(٤) في (ج): فيه.

(٥) في (جـ): لم يرفعوا لها.

(٦) هو الآن معروف مشهور في مدينة صنعاء خارج باب اليمن شارع تعز بجانب موقف السيارات وقد عُمر عليه سور حديث.

تلميذه يحيى بن محمد بن صالح[بن حنش][1] فقال من قصيدة:

الأوحد المفضال أفضل من يمشي   على الأرض من كهل ومرتضع
الصائم القائم البر التقي له   طرائق حمدت في الضيق والوسع
ترب العبادة يحكي في تعبده   وفضله الحسن البصري والنخعي
وفي الزهادة عمرو بن العبيد فلا[2]   يرنو بطرف إلى شيء من الطمع
وفي الحلوم كقس المنقري فلا   يطيش إن طارت[3] الألباب بالفزع
وكان في العلم كالروض الأنيق لنا   إليه منتجع في كل منتجع
إذ كان في حلق التدريس بهجتها   كالبدر في هالة الأنوار منصدع

٣٨٠- عبد الله بن السدمي الآنسي[4] [... - ١٠٧٠هـ]

عبد الله بن محمد بن صلاح السدمي[5] الآنسي، القاضي العلامة.

قرأ على مولانا سلطان اليمن محمد بن الحسن في (الكشاف)، و(الثمرات)، وقرأ في الفقه على أبيه محمد بن صلاح، وكذا الفرائض وقرأ فيهما أيضاً على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، والسيد محمد بن عز الدين المفتي، وعلى تلميذه السيد أحمد بن علي الشامي، وله من القاضي أحمد بن سعد الدين الحافظ إجازة في

(١) زيادة في (جـ).
(٢) في (ب): ولا.
(٣) في (ب) و(جـ): طاشت.
(٤) مصادر ترجمة الآنسي: الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٣٦).
(٥) في (أ): السلامي.

مسموعاته ومستجازاته، وكذا[1] من العلامة أحمد بن عمر الحبيشـــي إجـــازة في (البخاري، ومسلم) وغيرهما من كتب الحديث.

وأخذ عنه: ولده عبد السلام بن عبد الله، وابن أخيه صلاح بن عبـــد الرحمـــن وغيرهما من أبناء الزمان قال السيد مطهر: كان فاضلاً، فقيهاً، عالماً، محققـــاً، ولي الفتيا في حقل يريم[2]، وكان يلي أعمالها.

قلت: وكان بليغاً، وتولى أوقاف تعز العدنية، وكان من جماعة مولانا محمد بن الحسن، وحاكماً له في السفر والحضر، وكان ذا رأي سديد، ثم تـــوفي في ســـنة سبعين وألف، وقبره[بياض].

٣٨١ـ عبد الله بن محمد بن القاسم[3] [... ـ ق ٤ هـ]

عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بـــن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

يروي عن: عمه الحسين بن القاسم ـعليه السلامـ، وطاهر بن يحيى بن الحسين الحسيني.

وعنه: ولده علي بن عبد الله.

---

(١) في (جـ): وكذلك.

(٢) يريم: مدينة جنوب صنعاء بمسافة (١٠٥)كم تقع في سفح جبل يصبح. وفي بلادها حقل قتـــاب ويعرف بـــ(حقل كتاب) وسابقاً بحقل يحصب. (معجم المقحفي ٢٥، ١٧٢٠ ٤).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

٣٨٢ـ عبد الله بن أبي النجم[1] [... ـ ٦٤٧هـ]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن حمزة بن الحسن بن علي بن محمد[بن علي][2] بن حمزة بن علي بن إسحاق المعروف بابن أبي النجم، القاضي العلامة.

يروي (الأحكام) للهادي ـعليه السلام ـ وغيره عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ويروي غيره من كتب الأئمة وشيعتهم عن أبيه محمد بن عبد الله بن حمزة، عن جده عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، ويروي أيضاً عن القاضي عطية بن محمد بن حمزة بن أبي النجم، وكان سماعه لأمالي أحمد بن عيسى في سنة ثلاث وستمائة، وأجازه بعد السماع صنوه[3] حمزة [بن محمد][4] بن عبد الله بن حمزة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة، ورواه عنه سماعاً عبد الله بن عطية بن محمد بن حمزة في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة، ذكره في النزهة.

وممن أخذ عنه: محمد بن أسعد بن عبد المنعم هو مؤلف كتاب (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية)[5]، وله كتاب (الحسبة والدور)[6] وما يختص للإمام

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة(خ) ص (٥٩)، مصادر الحبشي (١٦،٤٢،١٧٧)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٧،٣٥٤)، فهرس المكتبة الغربية، مؤلفات الزيدية (٨١/١،٢٢٦،٢٤٣،٤٦٢)، معجم المؤلفين (١١٧/٦)،الفلك الدوار (١٠٥)(حاشية المحقق)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٢٥/٤،٢٨١/٣)، رجال الأزهار (٣٤)، مقدمة كتاب درر الأحاديث (٥-٧)،لوامع الأنوار (٤٧٩/١)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٣٢).

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): لصنوه.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية مخطوط نسخه الخطية كثيرة منها نسخة بمكتبة السيد محمد بن عبد الملك المروني وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة وقد طبع مراراً.

(٦) كتاب أحكام الحسبة والدور وما يختص بالإمام من الأمور لم أجد له نسخة خطية.

وغيره[1] من الأمور، وله كتاب (البيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن)[2] وغير ذلك.

قال القاضي: هو قاضي القضاة العلامة، خلاصة الأئمة، تقي الدين كان عالماً، فاضلاً، مرجوعاً إليه مقدماً في كل شيء، له أخلاق العباد والعلماء، في مظهر الملوك وإفاداتهم[3]، ولي القضاء بعد أبيه بجهة صعدة، وكتب له الإمام المنصور بالله عهداً ثم استمر إلى زمان الإمام المهدي أحمد بن الحسين وكتب له عهداً بليغاً، وكان موئلاً للبلاد والعباد، توفي في نصف ربيع[4] المعظم سنة سبع وأربعين وستمائة، انتهى.

٣٨٣ـ عبد الله بن محمد النجري[5] [٨٢٥ ـ٨٧٧ هـ]

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن فضل بن ثامر بالمثلثة بن إبراهيم

---

(١) في (ب) و(جـ): الإمام غيره.

(٢) كتاب التبيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن (خ) سنة ٩٨٦هـ، وهو ضمن (٦٥) مجاميع مكتبة الأوقاف ثانية، وثالثة رقم (١٤) (أصول الفقه)، (٢٥٤) (مجاميع) غربية أخرى ضمن مجموع مكتبة آل الضوء بصعدة، أخرى ضمن مجموع بمكتبة آل الهاشمي، أخرى بمكتبة السيد محمد بن حسن العجري (خ) سنة١٠٣٤، أخرى بمكتبة السيد سراج الدين عدلان.

(٣) في (جـ): وافادتهم.

(٤) في (جـ): نصف رجب المعظم.

(٥) الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٩)،أئمة اليمن (٣٤٢/١)، مقامات من الأدب اليمني (٢٣-٣٩)، نزهة الأنظار (خ)، المستطاب(خ)، طبقات الزيدية (خ)، مصادر الحبشي (٢٤،١٢١،٢٠٣،٣٢٨، ٣٧٩)، مطلع البدور (خ)، البدر الطالع (٣٩٧/١)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المكتبة الغربية، وفهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهارس)، معجم المفسرين (٣٢٤/١)، ومنه الضوء اللامع (٩٢/٥)، علوم القرآن (٢٥٨)،معجم المؤلفين (١٣٧/٦)، إيضاح المكنون (٧٢٢/٢)، هدية العارفين (٤٦٩/١)،الوافي بوفيات الأعيان (٦٢/٥)، تاج العروس مادة (حوث)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٣٥).

العكي، الفزاري، العبسي، اليماني، الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون وسكون الجيم، ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده [انتقلوا من وادي مور إلى الفجار قيل بكسر الفاء ثم جيم وأخرى مهملة معروفة تحت حجة ثم تفرقوا في حجة وجُبع لاعة، انتهى من تأريخ القاضي أحمد بن صالح][1].

ولد في أحد الربيعيين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث بضم المهملة وآخره مثلثة فنشأ بها فقرأ القرآن وقرأ وبحث على والده في النحو والفقه والأصولين، وعلى أخيه علي بن محمد.

قلت: وقرأ على الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وعلى القاضي عبد الله الداوري، وعلى الفقيه يحيى بن مظفر في الفقه والأصولين أيضاً.

قال السخاوي: ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر، ثم رحل إلى القاهرة فوصل في ربيع الأول من التي يليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي القاسم النويري، وفي المعاني والبيان على الشمسي[2]، وفي المنطق على التقي الحصيني، وفي علم الوقت على العز عبد السلام الميقاتي، وحضر في الهندسة قليلاً على[3] أبي الفضل المغربي، بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجعه[4] فيه فطالع (شرح الشريف الجرجاني على الحقيني)، و(التبصرة) لجابر بن أفلح، وفي الفقه على الأمير الاقصراي، و(العضد) الصيرافي وتقدم حسبما قاله اليفاعي، في غالب هذه

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (أ): الشمني.

(٣) في (ب) و(جـ): عند.

(٤) في (جـ): أشكل عنيه شيء راجعه فيه.

العلوم واشتهر فضله وامتد صيته لا سيما في العربية، وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله:

بشاطئ حوث من ديار حربٍ لقلبي[١] أشجان معذبة قلبي
فهل لي إلى تلك المنازل عودة ففرج من همي وتكشف من كربي[٢]

انتهى ما ذكره السخاوي في طبقات الحنفية.

قلت: ثم عاد إلى اليمن.

قال الحسن بن علي حنش: أروي[٣] عن شيخنا السيد المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي، قال أروي عن شيخنا المرتضى بن قاسم أنه قال: أروي عن شيخنا عبد الله بن محمد النجري أنه قال: صنفت (شرح مقدمة البحر)[٤] في سفري قافلاً من مصر.

قلت: وأجل تلامذته السيد المرتضى بن قاسم، ومحمد بن أحمد بن مرغم، وغيرهما.

---

(١) في (ب) و(جـ): لضنى.
(٢) في (أ): فيفرج من همي ويكشف من كربي.
(٣) في (ب): روى.
(٤) شرح مقدمة البحر لعله مرقاة الأنظار المنتزع من غايات الأفكار في علم الكلام جعله شرحاً لمقدمة المرقاة إلى الغايات شرح الإمام المهدي نسخه الخطية كثيرة منها (٢٢) نسخة خطية بمكتبتي الجامع الكبير بصنعاء ونسخ أخرى بمكتبات صعدة انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة ولعله شرح القلائد في تصحيح العقائد منه ثلاث نسخ خطية بأرقام (٧٢٩،٥٧٩،١٧٧) مكتبة الأوقاف جامع صنعاء ورقم (١٠٩) كلام غربية أخرى جامع شهاره وأخرى بمكتبة آل الهاشمي وفي مكتبة آل الضوء وآل المتميز وغيرها نسخ كثيرة.

قال القاضي: هو الفقيه الرحال المتكلم، كان من حسنات الأيــــام، ومفـــاخر الزيدية بل من مفاخر الإسلام، رحل البلاد ولقي الشيوخ، وكان ثبتـــاً في جميـــع أموره، ترجم له جماعة منهم: السيد عبد الله بن مفضل الحمزي، قال: كان حـــبراً مدرة[1] صدراً، وهو الزيدي، العبسي، من عبس حجة.

قال العلامة الفلكي عن مشائخه في ترجمة للنجري والبكري، كان البكري أعلم من النجري في أصول الدين، والنجري أعلم منه في أصول الفقه[وصنفـــا جميعـــاً شرحاً لمقدمة البحر، فالبكري شرح أصول الدين والنجري أصول الفقه][2]، وكانا جميعاً في شيعة الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وكان مع الخالدي قطبي الدولة، وله تآليف منها: (شرح الخمسمائة على آيات الأحكام)[3]، ومنها: (المرقاة في علم الكلام)[4]، و[منها: (كتاب في النحو)[5]، و(كتاب في المنطق)[6]، و(شرح مقدمة

---

(١) في (جـ): مدراً.

(٢) سقط من (أ).

(٣) شافي العليل في شرح الخمسمائة آية من التنزيل (أختصره من كتاب الثمرات) للقاضي يوســف، وهو كتاب شهير مخطوط متداول طبع وصدر منه المجلد الأول بتحقيق أحمد بن علـــي الشـــامي وتوفي و لم يكمل الثاني ومن نسخه الخطية الكثيرة ثلاث نسخ بمكتبة السيد يحيى بن محمـــد بـــن عباس وأخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد الكبسي ونسخ أخرى في مكتبات آل الهاشمي، ومحمد بن عبد العظيم الهادي، وآل الضوء بصعدة وانظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن.

(٤) سبق الكلام عنها.

(٥) قيل أنه شرح مقدمة التسهيل لابن مالك وذكر لـــه الحبشـــي في مصـــادره (٣٧٥) وصاحبـــا (المستطاب) و(النـــزهة) مختصر في النحو.

(٦) هو هداية المبتدئ وبداية المهتدي (خ) ضمن مجموع (٢٥٢)غربية أخرى ضمن مكتبة الســـيد المرتضى الوزير هجرة السر وقد شرحه العلامة السيد أحمد بن محمـــد الكبســـي المتـــوفي ســـنة ١٣١٦هـ.

التسهيل لابن مالك)[1]، ومنها: (المعيار)[2]][3] كتاب جليل يقل في كتب الإسلام نظيره، وهو أول من قدم بمغني اللبيب من مصر إلى اليمن، ثم وصل بـــه الريمـي الشافعي بعده إلى صنعاء.

قال شيخنا فخر الدين: ذكر سيدي صارم الدين إبراهيم بن محمـد أن الفقيـه الريمي أهدى له نسخة مغني اللبيب، ولعل زمانه متقدم على زمان العلامة النجري، توفي يعني النجري سنة سبع وسبعين وثمانمائة في قرية القابل من وادي ظهر.

قال القاضي أحمد بن عبد الحق: قبره شرقي القرية وكذا قال السيد أحمد بن عبد الله الوزيري[4].

وقال بعضهم: بل له حوطة [غير مسقوفة][5] مشهورة مزورة قبلي قرية القابل أسفل وادي ظهر والله أعلم، انتهى.

---

(١) سبق ذكرها.

(٢) معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام، جعله على نمط كتاب القواعد للعز بـــن عبد السلام خ سنة ١١٥٢في الأمبروزيانا (G١٢٥)، أخرى خطت سنة ٩٥٩هـ في (١٩١) ورقة رقم (٢٧٢)مكتبة الأوقاف مع عشر نسخ أخرى لنفس المكتبة وثلاث اخرى بالمكتبة الغربيـــة جامع صنعاء ونسختان خطتا سنة ٩٨١هـو سنة ١٠٦٤هـ بمكتبة جامع شهاره أخـــرى بمكتبـة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى خ سنة ١٠٢٦هـ، مكتبة السيد حمود شرف الديـــن رحمه الله أخرى خ سنة ١٠٨٥هـ في (١٨٩) صفحة مصورة بمكتبة السيد محمد بن يحيـــى بـــن المطهر أخرى مصورة بمكتبة العلامة يحيى بن عبد الله راوية رحمه الله. قال ابن أبـــي الرجـــال في مطلع البدور: الكتاب الجليل المنبي عن تحقيق أنه منٌ وتوفيق يقل في كتب الإسلام نظيره، ومـــن أراد امتحان قواعد للمذهب كقواعد ابن عبد السلام فهذا نعم المعين على ذلك.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(جـ): الوزير.

(٥) سقط من (ب).

٣٨٤ـ عبد الله بن المختار[(١)] [... ـ ق٤ هـ]

عبد الله بن المختار لدين الله القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي لدين الله[(٢)] يحيى بن الحسين بن القاسم، الحسني، العلوي، الشريف.

كان أفقه أهل عصره وناحيته من آل رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ.

يروي عن: أبي الحسين الطبري، وعن يوسف بن أبي العشيرة، وعن أبي الوقار الطائي[(٣)]، كلهم[(٤)] عن المرتضى محمد بن يحيى،[قيل[(٥)]: وله سماع على[(٦)] الفقيه إبراهيم بن أحمد الراغب].

وأخذ عنه: أحمد ومحمد ابني أحمد بن علي[(٧)]، [بياض في جـ]وكان غير مجهول المحل عند طلبة العلم من أهل تلك النواحي، ولم يسمع منه طلب رئاسة وعرف بالتفقه والدين[(٨)].

٣٨٥ـ عبد الله بن مسعود الحوالي[(٩)] [٨٦٧ ـ ٩٣٦هـ]

عبد الله بن مسعود بن صالح بن علي الحوالي، بضم المهملة، الفقيه العلامة.

---

(١) الجواهر المضيئة (خ) عن كتابنا هذا.

(٢) في (ب): الإمام الهادي إلى الحق.

(٣) في (ب): ابن الوقار.

(٤) في (ب): جملة

(٥) في (ب): قلت.

(٦) في (ب): عن.

(٧) في (ب): أحمد ومحمد ابني أحمد، وكان غير مجهول..

(٨) في (ب) و(جـ): والتدين.

(٩) ملحق البدر الطالع (١٣٨)، فهرس الغربية ص (٣٢٧)، الجواهر المضيئة (٥٩)،مطلع البدور (خ) مصادر التراث في المكتبات الخاصة، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم(٦٣٩)،طبقات الزيدية الصغرى، المستطاب (خ)، تاريخ أعلام آل الأكوع (٨٨).

مولده في شهر جماد[1] الآخر سنة سبع وستين وثمانمائة.

شيخاه في علوم العربية وأصول الفقه السيد الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزيري، ووالده السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد، و لم يأخذ عن غيرهما سوى أنه قرأ شرح التلخيص الصغير على الإمام عز الدين بن الحسن، وقال له الإمام: لا تظن قراءتنا كقراءة السادة يعني السيدين العلمين[2].

قال عبد الله بن المهلا بن سعيد: أنه يروي عن السيد الهادي كتب الأئمة وشيعتهم في الفقه وغير ذلك[قيل: وله سماع على الفقيه إبراهيم بن أحمد الراغب][3].

وأخذ عنه: السيد عبد الله بن القاسم العلوي كما سبق ذكره، وممن أخذ عنه الإمام شرف الدين، وعبد الله بن الإمام شرف الدين.

[قال القاضي: هو العلامة شيخ الشيوخ، كان عالماً متبحراً، وقال علي بن الإمام شرف الدين:][4] هو الإمام المجتهد العلامة ذو الفنون والأخلاق المرضية، والحلم الكامل، سيد الفقهاء، وخيرة الشيعة، وإمام المعارف بلا مدافعة، كانت وفاته في صنعاء في شهر [بياض] في سنه ست وثلاثين وتسعمائة، وقبره بخزيمة أقرب إلى داير صنعاء عليه لوح.

---

(١) في (ب) و(جـ): جمادي.

(٢) في (جـ): العالمين.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) سقط من (جـ).

٣٨٦ـ عبد الله بن المهدي[١] [... ـ ق٨ هـ]

عبد الله بن المهدي بن الإمام يحيى بن حمزة الحسيني، الهاشمي، اليمني، السيد، العالم[٢]، صلاح الدين.

قال في النزهة: يروي كتاب (العقد) في أصول الفقه إلى مؤلفه عماد الدين يحيى بن حسن بن موسى القرشي الصعدي، ورواه عنه: الشيخ إسماعيل بن أحمد بن عطية.

قال القاضي: هو السيد الفاضل، الموئل[٣] للتحقيق، كان عالماً كبيراً فاضلاً، ولم يكن لعبد الله عقب إلا من ولده محمد وسكن عقبه بخيار[٤][٥] بلده بني قيس.

٣٨٧ـ عبد الله بن المهلا النسائي[٦] [٩٥٠ـ١٠٢٨هـ]

عبد الله بن المهلا بن سعيد بن علي النيسائي، ثم الشرفي[٧]، الفقيه العلامة فخر الدين.

---

(١) نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن كتابنا هذا الطبقات (خ).

(٢) في (جـ): العلامة.

(٣) في (جـ): المؤيد.

(٤) خيار: تسع من بني صريم في حاشد (المقحفي ١٥٠) وبنو قيس عزلة من ناحية خمر وبنو قيس تسع من بني صريم في حاشد (مقحفي ٣٤٠).

(٥) في (جـ): وسكن عقبة ببلاد بني قيس.

(٦) الجوهرة المنيرة، سيرة المؤيد بالله(خ)، بغية المريد (خ)، مطلع البدور (خ)، خلاصة الأثر (٣/٥٧)، نفحات العنبر (خ)، نشر العرف (٦٣٣) استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا، البدر الطالع (١/٤٠٠)، الجامع الوجيز (خ)،إجازات الأئمة (خ) ملحق البدر الطالع (١/١٣٢).

(٧) في (جـ): النيسائي الشرفي.

ولد في شهر صفر سنة خمسين وتسعمائة في بلد الوعلية في الشرف الأعلى.

طلب العلم في حداثته وأخذ عن[1] جماعة من كبراء العلماء وأدرك السيد عبد الله بن القاسم العلوي، ولم يتأت[له][2] الأخذ عنه، وارتحل للعلم إلى الأقطار، فأول قراءته على والده المهلا بن سعيد في الفرائض وأصول الدين.

قلت: قال في موضع: سمعت على والدي من كتب الفرائض [المفتاح] للعصيفري[3]، و(شرحه) للناظري[4]، والأعرج و(الوسيط)، و(الدرر) وشرحيهما للأعرج، وفي الفقه (الأزهار)، و(المذاكرة) و(النكت)، وفي النحو (المفصل)، و(الطاهرية) وشرح هطيل[بن] عليها[5]، وهو يرويها عن مشائخه السيد عبد الله بن القاسم وغيره، وفي أصول الدين (الخلاصة) للرصاص، و(الغياصة) وشرح الأصول للسيد مانكديم، و(المنهاج) للقرشي و(عيون المسائل) للحاكم، وهو يرويها عن شيخه السيد محمد بن الهادي النعمي، ومن كتب الطريقة (التصفيتين) للإمام يحيى بن حمزة وللديلمي[6]، و(الإرشاد) للعنسي، والشرحين على السيلقية للإمام يحيى وللمنصور بالله، وهو يرويها عن[7] الفقيه الفاضل علي بن إبراهيم وعلى السيد الهادي بن الوشلي ومن كتب النحو (الكافية) لابن الحاجب وشرحها و(نجم الدين) النحو و(الخبيصي) و(المفصل)، وفي التصريف (الشافية) وشرحها لابن

---

(١) في (ب) و(جـ): من.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): وشرح الناظري.

(٥) زيادة في (جـ).

(٦) في (جـ): وللزيمي، وهو خطأ.

(٧) في (أ): عبى.

الحاجب ونجم الدين، الصرف، وركن الدين وفي أصول الفقه (المعيــار) وشــرحه (المنهاج) للإمام المهدي، والمنتهى لابن الحاجب وشرحه (العضد) وفي المعاني والبيان (التلخيص) للقزويني وشرحيه الصغير والكبير لسعد الدين و(المفتاح) للســـكاكي، وفي التفسير (الكشاف) للزمخشري، وفي أصول الديـــن (المنهـــاج) المذكـــور أولاً وشرحه (المعراج) للإمام عز الدين بن الحسن و(مقدمة البحر) وشرحها للنجـــري وكذلك سمعت هذه الكتب مرة أخرى على الفقيه إبراهيم بن أحمـــد الراغـــب إلا كتب أصول الدين المذكورة ونجم الدين الصرف فلم تثبت لي روايتهما عنه، وهما يعني والده والراغب يرويان عالياً عن السيد عبد الله بن القاسم العلوي[1]، وعـــن السيد عبد الله بن الإمام شرف الدين وغيرهما.

وقال محمد بن عبد الله: ثم ارتحل إلى الظفير صحبة والده، وقـــرره في المشـــهد المقدس، وأقام سبع سنين، فأخذ النحو على الفقيه عبد الله بن أحمد الناصح وصنوه إبراهيم الراغب.

وقال عبد الله بن المهلا: وسمعت على القاضي علي بن عطـــف الله الشـــاوري كتاب (التذكرة) للفقيه حسن إلا من كتاب الوكالة فعلى السيد أحمد بن المنتصـــر الظفيري، و(شرح الأزهار) لابن مفتاح و[بعض][2] (البيان) لابن مظفر، وفي بعض أصول الدين مقدمة البحر للمهدي وشرحها للنجري و(الواســـطة) لبعـــض بـــني الرصاص، و(المعيار) للنجري وقرأته أيضاً على السيد الهادي النعمي المذكور أولاً، وشرح (الشهاب) في الحديث للصنعاني المعتزلي، وهو يرويه عن مشائخه المذكورين

(١) في (أ): المنقري.

(٢) سقط من(ب).

في إجازته وهي معروفة محفوظة، وعلى السيد أحمد بن محمد المنتصر الظفيري، (البحر) للإمام المهدي إلا نبذة في وسطه، وهو يروي عن والده وعن الإمام شرف الدين وعن السيد عبد الله بن القاسم، وعلى القاضي حسين بن محمد المسوري من كتب اللغة (كفاية المتحفظ)، و(مقامات الحريري)، وسمعت (تجريد الأصول) لهبة الله البازري[1] على السيد الهادي الوشلي، وهو يرويه عمن ذكرت أولاً، وقرأت عليه أيضاً (الرسالة الشمسية) في المنطق، و(إيساغوجي) وشرحه، وكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث وسمعت بعض الرسالة أيضاً على الإمام الحسن بن علي بن داود فرج الله عنه، ولازمته أيضاً في قراءته لكثير من الكتب المذكورة على السيد الهادي الوشلي، وسمعتها منه مرة أخرى.

وقال محمد بن عبد الله: ثم قرأ علي السيد الهادي الوشلي (المطول) و(العضد) و(الكشاف)، ثم تزامل هو والإمام الحسن بن علي مرة أخرى في قراءة العضد، وكذلك الكشاف، وكان قراءتهما في الوعلية، ثم ارتحل لقراءة الفقه إلى عرفة ظفار[2]، وقرأ على القاضي علي بن عطف الله، ثم ارتحل لطلب [العلم][3] الحديث، فقرأ كتب أهل البيت على والده، وعلى علي بن عطف الله وسافر إلى[4] [بياض] من جبل تيس إلى الفقيه المحدث عبد الرحمن بن حسين النزيلي، فقرأ عليه (البخاري) و(مسلم) و(تجريد الأصول) وذكر في موضع أن له منه إجازة، وقرأ عليه بعض (تفسير البغوي)، و(جمع الجوامع للسبكي) في أصول الفقه وأجاز له، قال

---

(١) في (أ): المازري.

(٢) في (جـ): إلى قرية عفار.

(٣) زيادة في (أ).

(٤) في (جـ): في.

والذي أجاز لي[1] مسندا لها إلى مصنفها، والسند محفوظ عندي بخط يده.

قلت: وسيأتي السند إن شاء الله تعالى في ترجمة عبد الرحمن في الفصل الثـــاني، ثم رجع إلى الشرف وأخذ عنه الإمام القاسم بن محمد، قلت: وأجاز له[2]، وقال ما لفظه: أجزت له ما ثبت لي صحة روايته من علم النحو والتصريف والمعاني والبيان وتفسير القرآن وأصول الفقه وأصول الدين والفقه والفرائض، وحديث رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ، وقد ثبت لي صحة روايتها مـــن طريـــق الإجـــازة والسماع لشطر صالح من محاسن الكتب المصنفة فيها، أما الإجازة فأجاز لي روايتها عموماً السيد الفاضل أحمد بن عبد الله الوزير، وهو يرويها عن الإمام شرف الدين، وعن السيد [عبد الله بن القاسم العلوي.

أما طرق الإمام شرف الدين فمعروفة، مشهورة، وأما السيد عبد الله بن القاسم فهو يروي عن السيد الهادي بن إبراهيم، وعن الإمام شرف الدين، وعن السيد][3] أحمد بن علي بن الهادي الأهنومي، والفقيه عبد الله بن مسعود الحوالي ومســـندهم جميعاً السيد الهادي بن إبراهيم المذكور أولاً، والسيد عبد الله يروي البحـــر عـــن الفقيه عبد الله الناظري، عن محمد بن أحمد مرغم، عن يحيى بن أحمد مرغم، عـــن مصنفه الإمام المهدي، انتهى.

وقال محمد بن عبد الله: وأخذ عنه السيد أمير الدين بن عبد الله في أصول الفقه، وطلع إلى صنعاء في سنة خمس وتسعين وتسعمائة وأقام فيها[4] أياماً، وأخذ عنـــه

---

(١) في (ب) و(جـ): أجازني.

(٢) في (جـ): وأجاز لي.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): وقام بها.

جماعة، ثم انتقل بأولاده إلى الأهجر من بلاد كوكبان، وأقام فيه تسع[1] سنين وأرتحل إليه الطلبة من صنعاء والأهنوم، كالقاضي حسن بن سعيد العيزري، وبلاد آنس والحيمة والشرف وشبام وكوكبان، واستفاد عليه خلق كثير وفي خلال ذلك قرأ الرسالة الشمسية على الشيخ نجم الدين البصري الواصل إلى اليمن سنة ألف، ثم رحل إلى وطنه وأقام بقية عمره يقرئ.

قلت: وممن أخذ عنه سماعاً وإجازة وغيرهما ولده عبد الحفيظ بن عبد الله أو حفيده على أحد القولين، [والإمام المؤيد ذكره في السيرة][2]، انتهى.

قال القاضي: هو الشيخ العلامة، البليغ النحوي، الأصولي، ثابت اللب، العلامة المحقق المدقق، الحافظ لعلم المعقول والمنقول، شيخ شيوخ زمانه، رحل إليه الطلبه وانتفعوا به واستقر بباب الأهجر أياماً، وفد إليه الطلبة، وكان نظيراً للسعد التفتازاني في علوم العربية والتفسير، وله (أجوبة مسائل)[3] تدل على علم واسع وأكثر الفضلاء في زمانه عيال عليه وتشوق للقائه الباشا جعفر عند إقامته بصنعاء، واتفق به على وجه واتفق أن الباشا أراد امتحان أهل حضرته بحديث اختلقه من عند نفسه، نمق ألفاظه فلما أملاه ابتدر[4] الحاضرون من الفقهاء لكتابته وتشرفوا[5] بعلو إسناده إلاَّ[6] المهلا، فقال الباشا: لم لا تكتب؟ فقال: قد أفدتم والجماعة كتبوا

---

(١) في (جـ): سبع.

(٢) سقط من (ب).

(٣) لم أجد لها نسخة خطية.

(٤) سقط من (ب) وفي (جـ): إنتدب.

(٥) في (جـ): وتشوفوا.

(٦) في النسخ: إلى والأصح إلاَّ.

ونحن حفظنا، فقال الباشا: هذا والله هو[1] العالم، وأثنى عليه، وذكر لهم أن الحديث حديث وترجم له محمد بن عبد الله المهلا، كما نقلنا، وقال توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين بعد الألف في الشجعة بمعجمة ثم جيم ثم مهملة، وقبره بها، وكان عمرة ثمان وسبعين سنة، انتهى.

٣٨٨ـ عبد الله بن الهادي الوزيري[2] [... ـ ٨٤٠هـ]

عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري، السيد العالم أبو محمد الهدوي، الحسني، اليمني.

ولد بصعدة وأمه مهدية بنت القاضي عبد الله الدواري، ونشأ بها، وقرأ على خاله أحمد بن عبد الله بن حسن الدواري في الفقه، وقرأ على القاضي أحمد بن حابس في الفرائض، وعلى السيد صلاح بن الجلال في الحديث، وكان بعنايته زيادة السيد صلاح كتاب الرضاع في كتاب (شفاء الأوام)، لأنه كان متروكاً فزاده وأسمعه تلك الزيادة وأجازها له[3] من جملة الكتاب، وقرأ على الفقيه محمد بن عبد الله البخاري مفتي صعدة، وقرأ في تفسير السيد جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم على السيد ـرحمه الله ـ يعني الجلال، وقرأ أيضاً الأصولين وقرأ أيضاً الختمة الشريفة وفي علوم القرآن[4] على حي المقرئ الشاوري، وله على أبيه وعمه محمد

---

(١) كذا في (أ)، وفي (ب) و(جـ): هذا والله العالم.

(٢) مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، تاريخ بني الوزير (خ) معجم المؤلفين (٦/١٦٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٩)، لوامع الأنوار (٢/٨٩)، مؤلفات الزيدية (١/٢٩٣،٢/١٤٦) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٤٤).

(٣) في (ب): وأجاز له، وفي (جـ): وأجازهما له.

(٤) في (جـ): علوم القراءات.

بن إبراهيم سماع في الكتب وليس بالكثير.

قلت: مما سمع على[1] عمه مجموع الإمام زيد بن علي.

قال السيد صلاح بن أحمد: والكل يرجع إلى هذا السند[2] الموجود في صدر نسخة السماع لي ولآبائي ولمشائخي[3]، وهذا نصه[وقصته][4].

قال الأمير الهادي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حمزة الصعدي، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، وسنده معروف، وأخذ عنه ولده محمد بن عبد الله[بياض في (ب) و(جـ)].

كان ممن كمله الله في خَلقه وخُلقه، وكرم طباعه، وحسن طرائقه وأدبه، له مهابة في القلوب وجلالة في النفوس، وسارة[5] حسنة وخلق جميل وأدب وبراعة، وقلم وإحسان وفراسة وثبات على ظهور المقربات، وله شعر وليس كشعر أبيه وعمه، وكان له أشياع وأتباع كالعلامة يحيى بن جابر بن جحاف الصعدي، وكان زميلاً له، وكان بينه وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى والإمام علي بن المؤيد مصافاة ومكاتبة، وكان له معرفة بالأنساب وأحوال المتقدمين وأيام المؤرخين، توفي في الفناء الأعظم بعد موت أهله سنة أربعين وثمانمائة في شهر صفر، وقبره هو ووالدته بباب اليمن في صنعاء[6] وأولاده عنده، وله (شرح على التسهيل)[7] أجاد

---

(١) في (جـ): مما سمع عليه أعني على عمه مجموع الإمام زيد بن علي.

(٢) في (أ) و(ب): السيد.

(٣) في (ب) و(جـ): ومشائخي.

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (جـ): وبشارة.

(٦) في (ب) و(جـ): من صنعاء.

(٧) شرح على التسهيل ذكره أيضاً ابن أبي الرجال في مطلع البدور و لم أجد له نسخة خطية.

فيه، انتهى.

٣٨٩ـ عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزة[1] [... ـ ٧٨٨هـ]

عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزة الحسيني الهاشمي اليمني، السيد العلامة.

قال الفقيه يوسف بن أحمد: أجاز لي السيد الأفضل الأكمل عبد الله بن يحيى بن حمزة (الانتصار) بما معه من الإجازة من والده الإمام يحيى بن حمزة المؤلف للانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار.

قال القاضي: كان رجلاً صالحاً، عالماً فاضلاً، تقياً زكياً، ممن يشار إليه بالإمامة واستكمال شرائط الزعامة، كثير الصلاة والدعوات، والبكاء في دياجير الظلمات، سكن حوث أكثر مدته، ثم انتقل إلى صنعاء ولم يزل على هذه الصفات، حتى توفي في جماد[2] الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، ودفن في المسجد المنسوب إلى الفليحي، وبنى عليه صاحب المسجد قبة عظيمة مشهورة مزورة، انتهى.

٣٩٠ـ عبد الله بن يحيى المهدي[3] [... ـ ٨٧٣ هـ]

عبد الله بن يحي بن المهدي بن قاسم بن المطهر بن أحمد بن أبي طالب بن

---

(١) صلة الإخوان (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٤٠).

(٢) في (ب) و(جـ): في جمادي الأول.

(٣) مصادر الحبشي (١٢٢)،أئمة اليمن (١/٣٤٠)، مطلع البدور (خ)، لوامع الأنوار ج (١)/ج٢ في مواضيع متفرقة، الفلك الدوار (٢٢٩)،ملحق البدر الطالع (٢/١٤٠)، التحف شرح الزلف (٨٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦١)، المستطاب (خ) (٢/٥٩)، نزهة الأنظار لابن حميد (خ)، إجازات الأئمة (خ)، الطراز المذهب (خ)، تاريخ بني الوزير (خ).

الحسن بن يحي بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسين بن محمد بن القاسم.

هو: الإمام الزيدي الذي قتله الإمام الحسين بن القاسم العياني بحقل صنعاء، وكان والده القاسم عاملاً للإمام القاسم العياني والد الحسين بن القاسم، والقاسم هو: ابن يحي بن الحسين بن الحسين ذي الدمعة بن الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي نسباً ومذهباً اليمني، المعروف بالسيد أبي العطايا وهو الذي بشر به والده ولي الله الحسن بن محمود[1] الشيرازي قبل وجوده وأمره أن يسميه أبا العطايا كما أمرته[2] بذلك الملائكة ـعليهم السلامـ.

مولده في العشر بعد السبعمائة تقريباً[3].

سمع (أصول الأحكام) وغيره من كتب الأئمة الأعلام وشيعتهم الكرام على والده السيد المتأله يحي بن المهدي بن قاسم ولوالده طرق ستأتي إن شاء الله تعالى.

وأخذ أيضا كتب الأئمة وشيعتهم بالإجازة من الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، وإليه أشار في (الطراز المذهب) بقوله:

إجازة عن يوسف بن أحمد   أعني ابن عثمان الفقيه المرشد

وذكره الإمام شرف الدين بأن قال: لنا في الفقه سند عجيب ثم ذكر عن الشظبي، عن علي بن زيد، عن السيد عبد الله بن يحي، وهو له إجازة من الفقيه

(١) في (جـ):الحسن بن محمود الشيرازي، وفي (أ) و(ب): الحسن حسن الشيرازي.

(٢) في (ب) و(جـ): كما أمره.

(٣) كذا في النسخ والصحيح في العشر بعد الثمانمائة، قال في أئمة اليمن (١/٣٤٠)وفيها: أي سنة ٨٧٣هـ مات أبو العطايا السيد الإمام عبد الله بن يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر الحسيني الزيدي عن ثلاث وستين سنة، قال: وفي ترجمته بمطلع البدور أن وفاته سنة ٨٩٣هـ والأرجح الأول.

يوسف.

قال[1] بن حميد : ومن مشائخ أبي العطايا العلامة محمد بن داود النهمي، وشيخ النهمي العالم الكبير إسماعيل بن إبراهيم بن عطية.

قال السيد صارم الدين: ومولانا صلاح الدين عبد الله بن يحي يروي كتاب (جامع الأصول) المشتمل على الصحاح الستة بقراءته له على حي السيد العلامة الهادي بن إبراهيم، عن سليمان بن إبراهيم العلوي، بسنده الآتي إن شاء الله في الفصل الثاني، وكان درسه بعد الفناء[2] سنة أربعين وثمانمائة نحو من ثلاث وثلاثين سنة، وقبلها نحواً من نيف وعشرين سنة، وأجل تلامذته السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، والفقيه علي بن زيد العنسي، والفقيه حسن بن مسعود المقرائي جد يحي حميد صاحب (الفتح)، ومحمد بن عبد الله والد السيد صارم الدين، ويحي بن أحمد مرغم كما أشار إليه في (الطراز المذهب) كما يأتي إن شاء الله تعالى.

قلت: وترجم له جماعة فقال تلميذه السيد صارم الدين: مولانا السيد الإمام شيخ العترة الكرام في زمانه، ومفسرها، ومحدثها، ومفتيها، والمعتني بعلومها، الصلاحي، صلاح الدين، بركة أهل البيت المطهرين، عبد الله بن يحي بن المهدي الحسيني، الزيدي نسباً ومذهباً.

وقال القاضي: السيد الإمام الكبير، ملحق الأصاغر بالأكابر، شيخ شيوخ العترة، ومفخر العصابة والأسرة، شيخ كبراء العترة وحافظهم، متفق على جلالته، تخرج عليه العلماء، وكان موئلاً للتحقيق وبالجملة فلا تفيء عبارة بوصف حاله[3]،

---

(١) في (ب) و(جـ): ثم قال.

(٢) في (ب) و(جـ): بعد القضاء.

(٣) في (أ): بوصف له.

وله كرامات وفضائل.

وقال السيد أحمد بن عبد الله: هو السيد العلامة الإمام، رباني العترة الكـــرام، إمام علوم الاجتهاد، الإمامة الكبرى بإجماع علماء عصره أجمعين.

وقال غيره: العالم الشهير، والفاضل الكبير، وكان مجتهد زمانه وعالم أوانه، توفي [في][1] سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وقبره[بياض].

تفريع: يروي عن أبيه عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيـــه، عـــن جده، عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد، عن أحمد بـــن محمد شعلة، عن المنصور بالله ومحيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن القـــاضي جعفر والإمام أحمد بن سليمان(ح)، وبهذا الإسناد إلى الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين بن محمد بطرقة.

(ح) ويروي عن: أبيه عن الإمام علي بن محمد ـعليه السلام.

(ح) ويروي عن: الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن البحيح، عـــن الأمـــير المؤيد، عن الأمير الحسين.

(ح) وعن: الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن الإمام يحي بن حمزة.

(ح) ويروي (الكشاف)، و(الجامع الكافي)، وغيره عن أبيه عن الواثق، عن أبيه، عن الغزال المصري.

(ح) وعن: محمد بن داود النهمي، عن إسماعيل بن عطية، عن ابن بريك، عـــن الغزال المصري.

---

(١) زيادة في (أ).

(ح) وعن: الفقيه يوسف، عن الفقيه حسن، عن البحيح، عن محمد بن سليمان بن أبي الرجال، عن عبد الله بن علي الأكوع، عن أبيه عن جده، ومحيي الدين عن القاضي جعفر [بياض في المخطوطة أ]، وبهذا السند إلى محمد بن سليمان، عن السيد محمد بن المهدي، عن محمد بن صالح، عن محمد بن باجويه، عن أبيه عن داود بن أبي[1] منصور بن علي بن أصفهان، عن أبيه عن جده عن علي بن آموج، عن القاضي زيد، عن القاضي المؤيد، عن القاضي يوسف، عن الشيخ أبي القاسم بن تال، عن المؤيد بالله عن السيد أبو العباس الحسني بطرقه، انتهى.

٣٩١ـ عبد الله بن الإمام شرف الدين[2] [٩١٣ ـ٩٧٣ هـ]

عبد الله بن الإمام شرف الدين يحي بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى، الحسني، الهادوي، اليمني، السيد، العلامة، فخر الدين.

قرأ على والده وأخذ عنه في جميع الفنون، وهو أحد تلامذته، وأخذ على السيد عبد الله بن القاسم العلوي، مما سمع عليه بعض (شرح المواقف) للسيد شريف، ومن مشائخه أيضا عبد الله بن مسعود الحوالي مما سمع عليه (مفتاح السكاكي) بسند متصل بالمؤلف، وأجل تلامذته إبراهيم بن أحمد الراغب، والسيد

(١) في (جـ): عن داود بن منصور.

(٢) مصادر الحبشي (٥٤-٨٥-١٢٣-٢١٢-٣٨١-٤٣٠)، أئمة اليمن (٤٥٨/١-٤٥٩)، البدر الطالع (٣٨٣/١-٣٨٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)(١١٩/٢-١٢٣)، الجامع الوجيز (خ)، معجم المؤلفين (٦٣/٦)، إيضاح المكنون (٣٥٣/٢،٦٥٦)، هدية العارفين (٤٧٢/١)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٣٨)، مصادر أيمن السيد (٢١٧)، فهرس مكتبة الأوقاف (٥٠٨،٦١٨)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) (٢٧٢/٣-٢٧٣)،هجر الأكوع (٢٦٦/١)،روح الروح (خ) الأغصان (٨٩).

صلاح بن أحمد، ووالده أحمد بن عبد الله.

قال القاضي: السيد الهمام، العالم الكبير، والفاضل الشهير، الجامع لعلوم سلفه، والمحقق لسائر العلوم الإسلامية، كان من سادات الأسرة النبوية، ووجوه علماء العصابة الزيدية، ومفاخر الأمة المحمدية، له في كل علم سابقة أولى ويد طولى، وكان متواضعاً، حسن المعاملة للمسلمين كافة، وله عناية بالعلوم وكتب مسائل وحرر تراجم لكثير من فضلاء الزيدية[1]، وحرر شيئا من (شرح المعيار) للنجري[2]، وكان ابتدأ شرحاً على (نظام الغريب)[3] في اللغة وذكر فيه حنشي رطبان بضم المهملة وسكون المهملة أيضا ثم موحدة ثم ألف ونون موضع قريب من مبين في بلاد حجة أحد الحنشين أبيض والآخر أسود يخرجان من ساقه[4] في فصل من فصول السنة، قيل وهي نجوم الظوافر في أوله يخرجان فيه على جهة الاستمرار ويتمسح الناس بهما ولا ينفران من أحد وحديثهما عجيب، وكان ابتدأ (كتاباً على القاموس)[5] وله (شرح على قصيدة والده القصص الحق)[6] وله (شرح على مقدمة

---

(١) ذكره أيضاً في أئمة اليمن ويسمى أيضاً (طبقات الزيدية) ولم أجد له نسخة خطية.

(٢) ذكره أيضاً الشوكاني في البدر الطالع (٢٨٣/١)، وزبارة في أئمة اليمن (٤٥٩/١)ولم يكمله.

(٣) ذكره صاحب ذيل كشف الظنون (٦٥٧/٢)وابن أبي الرجال في مطلع البدور ولم أجد له نسخة خطية.

(٤) في (جـ): من ساقيه.

(٥) كسر الناموس اعترض فيه على تسمية القاموس وأنها ليست لغوية بل عرفية (خ)، مكتبة السيد المرحوم حمود شرف الدين بمدينة كوكبان.

(٦) فتح العلي الحق شرح قصيدة قصص الحق لوالده (خ) في مجلدين رقم (٢١٢٣،٢١٦١)، مكتبة الأوقاف صنعاء، أخرى في مجلدين بمكتبة السيد العلامة حمود بن محمد شرف الدين المجلد الأول منها (خ) سنة ١٠٦٤هـ بخزانة الناصر بن عبد الرب باسم (مواهب الملك الحق في شرح القصص الحق).

الأثمار)[1] لا نظير له وله عدة رسائل[2]، وأما النظم فهو إمامه وبيده زمامه حتى كان والده يفضله على شعره، وله أرجوزة تسمى بـ(الدراري المنسوقات في عجائب المخلوقات)[3] ذكر فيها محاسن صنعاء ورياضها وهي معدودة في كتب العلم وكان دخل إلى مكة بأولاده وخدمه وأثقاله فوقعت مكدرات من قبل الأتراك، وبعض مراجعات من علماء مكة، فعاد بقضه وقضيضه إلى الوعلية من بلاد الشرف، ومخلاف بني علان[4]، ثم رحل إلى ثلاء وبه توفي سنة ثلاث وسبعين[5] وتسعمائة، وقبره بها.

٣٩٢ـ عبد الله بن يحيى الناظري[6] [... ـ٩٢٢ هـ]

عبد الله بن يحيى بن محمد بن الناظري بن محمد بن أحمد بن خليفة بن الناظري

---

(١) تلقيح الأفكار شرح خطبة الأثمار لوالده قال الحبشي: خط سنة ١٠٦١هـ جامع (٤٢٥) (فقه) وهو باسم (باكورة الأثمار ونفحة الأزهار) بقلم المؤلف مكتبة السيد المرتضى الوزير أخرى باسم شرح خطبة الأثمار نفس المكتبة خط (١١٧٩).

(٢) ذكر له زبارة كتاباً في أصول الدين (أئمة اليمن ٤٥٩/١)، وذكر له السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية مجلس عروس السلامة ومجتلى بدر التقليد ومشجر الإمامة.

(٣) الدراري المنسوقات في بواهر المخلوقات أرجوزة تزيد على (٤٠٠) بيت أولها وصف الصانع ومخلوقاته، ثم وصف صنعاء وحدة والجراف وغيرها (خ) مكتبة الأوقاف بأرقام (١٩٧١،٢٢٨٤،٥٠) مجاميع، رابعة في الأمبروزيانا رقم (٥٤) خطة سنة ١٠٩٧هـ وقد طبعت بتحقيق الأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي صنعاء.

(٤) في (ب): بني هلان، وفي(جـ): بني هلال.

(٥) في (ب) و(جـ): ثلاث وسبعين وتسعمائة، وفي (أ): ثلاث وتسعين وهو خطأ.

(٦) مصادر الحبشي (٣٨٠)، مؤلفات الزيدية (١٨٥/٢) برقم (١٩٩٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٠)، أئمة اليمن (٣٨٢/١)، المستطاب (٨٧/٢)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٤٩) نزهة الأنظار (خ)، الترجمان (خ)، مطلع البدور (خ).

بن محمد بن منصور بن محمد بن المعتور المعروف بالناظري الظفيري اليمني، القاضي العلامة.

له قراءة في العربية وشيخه فيها السيد عبد الله بن القاسم العلوي كـ(الحاجبية) و(المفصل) و(شرح ابن الحاجب) على (الكافية) وقرأ (معيار النجري) على الإمام شرف الدين، وشيخه في (شرح الأزهار) وغيره مصنفه عبد الله بن أبي القاسم بن مفتاح، وشيخه في النحو[1] وغيره علامة اليمن محمد بن أحمد بن مرغم، وشيخه فيه عمه يحيى بن أحمد مرغم، وهو يرويه إجازة عن مصنفه الإمام المهدي إجازة.

قال ابن حميد: وأخذ عن محمد بن أحمد بن مظفر، فأنه قال بعد ذكر طرقه التي ذكرها في (الترجمان): وهذا محمد بن أحمد قد سمع عليه جماعة من الأعيان من أهل زماننا واتصلت قراءتهم بأولئك وهم أعيان الزمان إذ كان من الجهابذة الفرسان وممن أخذ عنه الفقيه فخر الدين عبدالله بن يحيى الناظري، وأخذ عن الفقيه عبدالله عدة من الأصحاب.

قلت منهم: الإمام شرف الدين، وعبد الله بن القاسم العلوي، ويحيى بن محمد حميد صاحب الفتح، وقال: كان الناظري غاية في زمانه، والشيخ المعتبر في (شرح الأزهار) و(البحر)[2] وغيرهما والمعني[3] في مشائخهما، وسمعت منهم[4] وأورد علي سؤالين في ابتداء قراءتي أصبت في أحدهما والآخر في قوله في شرح الأزهار في باب المأذون ويستويان في ثمنه.

(١) في (ب) و(جـ): في البحر.

(٢) في (أ): والنحو.

(٣) كذا في (أ) و(ب).

(٤) في (أ): منه.

قال علي بن الإمام: هو الفقيه المحقق المدقق، فخر الدين[1] خاتمة المذاكرين، كان إمام الفقه بالإجماع، وكان من أعيان شيعة الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي، والإمام شرف الدين ـعليه السلامـ.

وقال القاضي: هو العلامة، كان عالمًا، جليلاً[2]، فاضلاً نبيلاً، له سؤالات إلى الإمام عز الدين بن الحسن وأجاب عنها، وتولى القضاء للإمام شرف الدين وكان من أعيان الوقت وفضلائهم، وله خلاف ذكره صاحب (شرح الفتح) في مواضع.

قال علي بن الإمام: توفي في سنة شيء وعشرين وتسعمائة.

قال القاضي: وقبره بثلاء عند مدرسة الإمام جنب المسجد من جهة الغرب، انتهى[3].

٣٩٣ـ عبد الله بن يحيى النسري[4] [... ـ١١٣٧هـ]

عبد الله بن يحيى بن أحمد بن علي [بن أحمد بن علي][5] بن محمد بن حسين بن

---

(١) في (جـ): المدقق في الدين.

(٢) في (جـ): كان عالمًا صالحًا.

(٣) حاشية في (أ): وهو صاحب المسألة الذي دارت بينه وبين الإمام شرف الدين في شراء الوكيل فأجاب الإمام شرف الدين أن ذلك الشراء مبنيٌ على أن الوكيل شراه لنفسه فقط ولم يقل اشتريت لنفسي إذ لو قال ذلك كان له دون الموكل فوقف القاضي على كلام الإمام شرف الدين فكتب ما معناه أنه يكون للموكل ولو قال الوكيل اشتريت لنفسي وأنه المختار عند أهل المذهب والمنصوص عنه في البيان والبرهان فأجاب الإمام أنه لا تصريح لأهل المذهب في ذلك ثم طالت المراجعة بينهما حتى أن الفقيه قال: إن كان هذا المذهب فلا وإن كان باختيارك فلا بأس. من طبقات السيد يحيى بن الحسين بن القاسم.

(٤) ملحق البدر الطالع (١٣٨)، نشر العرف (٢/١٥٨)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

(٥) سقط من (ب)،وفي (جـ):عبد الله بن يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمدبن علي.

محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن راشد بن منصور بن حسن بن نسر النسري، الروسي؛ نسبة إلى بلد يقال لها هجرة الروس من بلاد الأهنوم الأهنومي اليمني، القاضي [العلامة][1] فخر الدين.

قرأ في شهارة فقرأ في النحو على والده يحيى بن أحمد (الخبيصي)، وعلى السيد العلامة إبراهيم بن الحسين بن المؤيد بالله (الحاجبية) و(شرح الملحة)[2]، وعلى السيد صلاح بن ناصر الكحلاني، وعلى الفقيه علي بن يحيى بن داود الثلائي، وعلى الفقيه علي بن الهادي[3] المحبشي، وعلى السيد أحمد بن علي بن عبدالله بن أمير الدين (الخبيصي)، وفي (الصرف) على الشيخين العالمين الحسن بن صالح العفاري، والحسن بن أحمد المحبشي.

قال ما لفظه: وأما الفقه فأروي شرح ابن مفتاح على الأزهار سماعاً على القاضي العلامة محمد بن علي بن عز الدين العفاري، بعد أن سمعته عليه مراراً من أوله إلى آخره بطريق الإملاء مني عليه، ثم الإملاء منه علي ببحث كبير[4] وتحقيق، وإملاء ما سنح من الزيادات في الحواشي وتقريرات العلماء المتأخرين وكشف المشكل وتوجيه المعضل من الفوائد الذي تعلق بهذا الفن، وكذلك سمعت (البيان) لابن مظفر بطريق القراءة في بعض، والإجازة في بعض عن سيدنا العلامة الحسن بن صالح العفاري، وأمرني بالإقراء فيه وفي (شرح الأزهار)، وكذلك أمرني بالإقراء فيهما شيخنا القاضي محمد بن علي العفاري، ثم قال في موضع آخر: أنه قرأ شرح

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (جـ): وشرحه الملحة.

(٣) في (جـ): علي بن هادي.

(٤) في (ب) و(جـ): كثير.

الأزهار على القاضي يحيى بن إسماعيل الخياري، والبعض[1] على القاضي أحمد بن محمد الحجي، وعلى السيد صلاح بن ناصر الكحلاني.

قال: وقرأ كتاب (الإتقان في علوم القرآن) على جابر بن مصلح[2] الذروي بذال معجمة مفتوحة ثم مهملة ثم واو ثم ياء النسب بحق سماعه [عن][3] السيد يحيى بن أحمد الشرفي، عن أبيه بطرقه الآتية إن شاء الله، ثم رحل إلى ضوران فسمع على شيخنا السيد الحسين بن أحمد زبارة (لب الأساس) للإمام المؤيد محمد بن المتوكل، وسمع في (الكشاف) على مولانا العلامة يوسف بن الإمام المتوكل على الله، وقرأ في أحكام البحر الزخار على القاضي أحمد بن محمد الحجي[4]، وعلى السيد محمد بن الحسن الجلال[5]، ثم رجع إلى وطنه هجرة الروس، وتولى الحكم، وكان يختلف إلى شهارة وأجاز له العلامة الحسين بن القاسم بن المؤيد (هداية الأفكار) وناوله إياها، وهو يرويها بطريق الإجازة والمناولة من والده القاسم بن محمد سلام الله عليه.

قلت: وهو تلميذ أكثر علماء تلك الجهة، وأجاز لمؤلف الترجمة (شرح ابن مفتاح على الأزهار)، و(البيان) لابن مظفر، و(هداية الفقه) لابن الوزير، وكتب ذلك بخطه في شهر جماد الآخر سنه ثلاثين ومائه وألف سنه: أحسن الله جزاه.

---

(١) في (جـ): وبعض.

(٢) في (جـ): بن صالح.

(٣) في (ب)و(جـ): على.

(٤) في (جـ): اللحجي.

(٥) في (ب): وعلى السيد محمد بن الحسن الكحلاني.

قلت: هو القاضي المحقق، العلامة المدقق[1]، المتواضع، الزاهد، العابد، الثقة الثبت، مقيد الشوارد، له الخط الحسن، فهو واسطة[عقد][2] شيعه أبناء الزمن، تولى القضاء في تلك الجهات الأهنومية، وإليه الفتوى من أكثر جهات المغارب القريبة والقاصية، وكان يأكل من كد يده فإن له صناعة [عجيبة][3] في ترميم الكتب وحبكها وتجليدها يلحق ببلاد الشامات، حتى عجز وكبر، وهو الآن من أبناء السبعين، وعلم أحد أولاده وصنوه، وكان عين الوجود وبقية العلماء في ذلك القطر، وكان مرجع[4] علماء تلك الجهات في غويصات المسائل، ومقصد العامة في علمي الأديان والأبدان للسائل، وكان يتحاكم إليه من الجهات النائية، وكان موزعاً لأوقاته، فحينا يقري وطوراً يفتي، ووقتاً يفصل الشجار، وحيناً يشتغل بتلاوة القرآن، ولم يزل دؤوباً على ما ذكر حتى أختار الله له دار قراره في آخر يوم الخميس سابع شهر محرم الحرام سنه ١١٣٧هـ[5]، وكان ألمه من البحران قدر سبعه أيام، وقبر[6] في قبره الذي كان أعده لنفسه في قرية اسمه المعروفة أعلى المدان بجبل هنوم، عند الجامع المعروف بمصلى يوم الجمعة ،رحمة الله عليه.

تفريع: يروي (شرح الأزهار)، و(البيان) عن القاضي محمد بن علي، عن القاضي محمد بن ناصر الغشمي، عن القاضي عامر الذماري، عن شيخه النبهي، عن علي بن رواع، عن الإمام شرف الدين، عن شيخه علي بن أحمد، عن شيخه

---

(١) في (جـ): الموفق.

(٢) زيادة في(ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): وكان يرجع.

(٥) في (ب) و(جـ): سنة ١١٣٦هـ.

(٦) في (جـ): وقبره الذي كان أعده لنفسه.

علي بن زيد، عن ابن مفتاح، وعن ابن مظفر.

(ح) ويرويهما عن: السيد حسين بن صلاح، عن الإمام المتوكل، عن المفتي، عن السيد صلاح بن أحمد، عن أبيه عن السيد عبد الله بن القاسم، عن الفقيه عبـــد الله بن يحيى الناظري، عن ابن مفتاح.

(ح) وعن: محمد بن أحمد بن مظفر، عن عمه يحيى بن مظفر صاحب (البيان).

(ح) ويروي (الهداية) عن الحسين بن القاسم عن أبيه، عن السيد حســـين بـــن صلاح، عن الإمام المتوكل، عن أخويه المؤيد والحسين، عن أبيهما، عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين، عن السيد صارم الدين المؤلف.

من اسمه عبيد الله مُصغراً

٣٩٤ـ عبيد الله بن عبد الله بن حسكان[١] [... ـ بعد ٤٧٠ هـ]

عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي، العامري، النيسابوري، أبو القاسم الحنفي الحاكم، ويعرف بابن الحذا[٢]، من ذريه الأمير عبد الله بن عامر بن كريز الذي أفتتح خراسان زمن عثمان.

الشيخ، الحافظ، قال: أخبرني بـ(مجموع الإمام زيد بن علي) أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري، بقراءتي عليه من أصله وهو يسمع، أن أبا الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب الشيباني أخبرهم بالكوفة، وقال في دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء (أم داود) قال: قرأ عليَّ الحاكم أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد الحنيفي الفقيه المعروف بابن ماتي ـ رحمه الله ـ[في داره][٣] سنه إحدى وأربعين وأربعمائة وأنا أسمع قال: حدثنا أبو يعلى العلوي، وقال أيضا وقرأ علينا السيد العالم أبو البركات علي بن الحسين العلوي بلفظه في داره بباب معمر من أصله، ثم قرأته عليه بلفظي ثانياً وهو ينظر في أصله، وقال أيضاً: قرأت على الشيخ أبي معاذ أحمد بن علي الميكالي[٤] في داره من أصل القاضي الإمام عماد الإسلام أبي العلا بخط يده، وهو الذي أفادنيه عنه ـ رحمهما الله ـ وقال أيضا: وقرأ

---

(١) تذكرة الحفاظ ج٣، ص (١٢٠٠) ترجمة (١٠٣٢)، ط دار احياء التراث الإسلامي، طبقات الحنفية، إجازات الأئمة (خ)، ثبت الزريقي (خ).

(٢) في (جـ): بابن الحدّاد بمهملات.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (أ): البكالي، وفي (جـ): بالشاماني.

علي الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أيوب المذكر المعروف بالطرمـــاحي، وأنا أصغي وشافهني غير مرة قالوا جميعا : أخبرنا الشيخ الجليل أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكايل[1]، قال: أخبرنا أبو يعلى[2] العلوي حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الحسيني القزويني، قال: أخبرنا [أبو الحسين][3] محمد بن الحسين الدينوري، قال: حدثنا يعقوب بن نعيم، عن عمرو بن قرقـــاره، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الينبعي بالمدينة عن أبيه، قال الحـــاكم: لم يقل الميكالي عن أبيه كأنه سقط من نسخته، والصواب عن أبيه عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، وقال الحاكم أيضا أبو القاسم، وحدثني أبو القاسم علي بن محمـــد المعمري ـ رحمه الله ـ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الموسوي، قال: حدثني محمد بن حمزة بن الحسن بن سعد[4] المديني، قال: حدثني أبي، قـــال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد العلوي، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله، قـــال: حدثتني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم.

قلت: وهذا السند الآخر الذي ذكره ابن عزيو في كتابـــه (الأدعيـــة)، والأول ذكره في (تأريخ قزوين) في ترجمة محمد بن يونس بن محمد القزويني الصيقلـــي[5]، وكان له جموع في التذكير، قال: وروى دعاء الاســـتفتاح وصـــلاة أم داود عـــن الحاكم أبي علي الحسين بن أحمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أيوب الطرماحي، حدثنا أبو العباس إسمـــاعيل بـــن عبـــد الله

(١) في (جـــ): بن ميكال.
(٢) في (جـــ): أبو يحيى.
(٣) سقط من (جـــ).
(٤) في (جـــ): ابن الحسين بن سعيد.
(٥) في (ب): الصيلعي، وفي (جـــ): الصيعلي.

الميكالي، حدثنا أبو يعلى العلوى، حدثنا أبو الحسين الدينورى، حدثنا يعقوب بن نعيم بن[1] عمرو[بن قارة][2]، قال حدثنا جعفر بن أحمد الينبعي بالمدينة، عن إبراهيم بن عبيد الله[3] بن العلاء، حدثتني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم القصة والدعاء بطولهما.

قال: ورواهما عنه ابنه محمود بن محمد بن يونس.

قلت: وروى عن الحاكم أبو القاسم الشيخ ظهير الدين محمد بن علي بن محمد الرشكي وإنما استوفيت الإسناد لقلة وجوده وعدم المعتنى بتخريجه.

قلت أيضا: وروى عن الحاكم أبي[4] القاسم (مجموع زيد بن علي) ولده الحاكم: أبو الفضل وهب الله بن عبيد الله بن عبد الله، انتهى.

قال الذهبي في (تذكره الحفاظ): الحسكاني، القاضي، المحدث، الحافظ الحاكم، أبو القاسم، شيخ متقن، ذو عناية تامة بعلم الحديث، وكان معمراً عالي الإسناد، صنف[5] في الأبواب، وجمع، وحدث عن جده أحمد بن محمد، وعن أبي الحسن العلوي، وعن أبي عبد الله الحاكم، وعن أبي طاهر بن محسن[6]، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبي الحسن بن عبدان ، وابن منجويه[7] الدينوري، وأبي

---

(١) في (جـ): عن عمرو.
(٢) سقط من (أ).
(٣) في (جـ): بن عبد الله.
(٤) في (أ) و(ب): أبو.
(٥) في (جـ): وصنف.
(٦) في تذكرة الحفاظ: ابن محمش.
(٧) في تذكرة الحفاظ: ابن فنجويه.

الحسن علي بن السقاء، وأبي عبدالله بن بالويه[1]، وينــــزل إلى أبــي ســعد[2] الكنحرودي ونحوه، اختص بصحبة أبي بكر بن الحارث الأصبهاني النحوي وأخذ عنه وأخذ أيضاً عن الحافظ أحمد بن علي بن منجويه، وتفقه على القــاضي أبــي العلاء صاعد بن محمد، ومازال يسمع ويجمع ويفيد، وقد أكثر عنه المحــدث عبــد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وذكره في تأريخه لكن لم أجده ذكر له وفاة وقد توفي من بعد السبعين وأربعمائة، ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث، وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي ـ عليه السلام ـ [3]، فأما أبو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن حسكويه فشيخ لعبد الخالق الشحامي إلى سنة ثمان وثمــانين وأربعمائة ووالده أبو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخــالق بــن زاهــر المذكور.

ثم قال حدثنا إسحاق بن يحيى الآمدي حدثنا أبو الحسن عباس بن أبي طاهر التميمي سنة خمس وخمسين وستمائة، حدثنا أبو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه بالسمساطية، حدثنا وجيه بن طاهر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الحذاء، حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة، حدثنا مسعود بن مسروق، حدثنا وكيع، عن القاسم بن حبيب، عن عكرمة[4]، عن ابن عباس، قــال قــال

(١) في تذكرة الحفاظ: باكويه.

(٢) في (جـ): أبي سعيد.

(٣) في التذكرة: رضي الله عنه.

(٤) في (ب): القاسم بن حبيب بن عكرمةن وهو خطأ.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (صنفان من أمتي لن تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية)[1] انتهى.

قلت: وذكر[2] في طبقات الحنفية فقال: الحافظ المتقن، سمع وجمع وأنتخب وتفقه على أبي العلا صاعد، وحدث عن جده وعنه الدار قطني، انتهى.

٣٩٥ـ عبيد الله بن المختار[3] [... ـ ق٤ هـ]

عبيد الله بن المختار بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين ـ عليه السلام ـ.

يروي كتب الهادي ـعليه السلامـ عن أبي الحسين أحمد بن موسى الطبري، وعن يوسف بن أبي العشيرة، وعن أبي[4] الطائي الضمدي، كلهم عن المرتضى محمد بن الهادي عن أبيه ـ عليه السلام ـ ويروي عن علي بن أبي الغوارس، عن أبي الحسين الطبري.

---

(١) الحديث أورده صاحب موسوعة أطراف الحديث النبوي (٣٥٧/٥) وعزاه إلى مجمع الزوايد (٢٣٥/٥، ٢٠٦/٧، ٢٣٦) والطبراني في الكبير (٣٣٧/٨)والسند لابن أبي عاصم (٢٠/١، ١٨٥، ٤١٦/٢) وإلى المطالب العالية (٢١٠٤)، والترغيب والترهيب (١٨٥/٣)، وكنز العمال (٥٥٩، ١٤٦٦١، ١٤٧٠٩) وغيرها وهو بألفاظ مقاربة في مصادر أخرى انظر المصدر السابق.

(٢) في (جـ): ذكره.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (ب) و(جـ): ابن.

٣٩٦ـ عثمان بن علي الوزير[١] [١٠٥٢ـ ١١٣٠هـ]

عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله[٢] بن أحمد [بن عبد الله بن أحمد][٣] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزيري الحسني الهدوي، السيد العلامة.

ولد سنة اثنين وخمسين وألف فقرأ[٤] على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بمحروسة[٥] شهارة ووادي (أقر) (أصول الأحكام) وبعض شرح التجريد مع حضور[٦] عدة من العلماء، ومشائخه في الفقه كثير منهم: الفقيه علي بن جابر الشارح، والسيد الحسين بن محمد التهامي، وهو أجل من أخذ عنه وأخذ في فنون كثيرة على القاضي أبي بكر بن يوسف بن عقبة تلميذ المفتي، وأذن له في رواية ما سمعه عنه أو سمعه عن[٧] مشائخه، وقرأ أيضاً على القاضي علي بن جابر الهبل، والقاضي أحمد بن جابر العيزري، وحضر مع الطلبة على القاضي محمد بن علي قيس، وقرأ أيضاً على السيد محمد بن علي الغرباني، والفقيه علي بن صلاح الوحش الطبري، وعلى القاضي علي بن أحمد السماوي، وقرأ في علم الكلام على

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٦٦)،نشر العرف (١٥٧/٢)، ملحق البدر الطالع (١٤٥)، معجم المؤلفين (٢٦٤/٦)، مؤلفات الزيدية (١٦٤/١)، مصادر الحبشي ص (٨٦،٤٤٥)،فهرس المكتبة الغربية (١٣٦،٥٧٣)، الجامع الوجيز (خ) الأغصان ص (١٣٨).

(٢) في (ب): بن عبد الله ،وفي (أ) كما أثبتناه.

(٣) سقط من (ب) وهو في (أ) و(جـ).

(٤) في (ب) و(جـ): وقرأ.

(٥) في (ب) و(جـ): بمحروس.

(٦) في (ب) و(جـ): مع حضوره.

(٧) في (ب) و(جـ): من.

القاضي أحمد بن عبد الله حنش، وحضر في سماع السيد محمد بن الحسن بن أحمد الجلال على والده لمؤلفه (ضوء النهار شرح الأزهار) إلى أول البيع[بياض في الأم].

قلت: وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم صنوه العلامة عبد الله بن علي[1] أخذ عليه في الفقه والفرائض [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

هو السيد العلامة الحاكم، المفتي الفهامة، يرجع[2] في الأحكام وما أشكل منها إليه، إمام الفروع، وديانه وعبادة وخشوع، له أخلاق [رضية وأحوال] [3] مرضية، تولى القضاء بجهات السر من أعمال الغراس وبني الحارث، كان سيداً كريماً تقياً، صادق اللهجة، له قراءة في الفنون ويد غالبة[4] في الفروع، انتقل آخر مدته إلى الجربة من أعمال السر بعد أن ولي القضاء بتلك الجهات، وله شرح لطيف على قصص الحق مسمى[5] (بانتهاز الفرص)[6]، ولم يزل بها حاكماً ويتردد إلى صنعاء، حتى كان آخر أيامه ودخل [إلى][7] صنعاء فأقام[8] بها متألماً أياماً يسيرة حتى توفي ثلث [الليل][9] ليلة الأحد خامس شهر جماد الآخر من شهور سنة ثلاثين ومائة

---

(١) في (أ): علي بن عبد الله وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(جـ): ويرجع.

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

(٤) في (ب) و(جـ): ويد عالية.

(٥) في (ب) و(جـ): سماه.

(٦) انتهاز الفرص لشرح القصص (شرح لطيف على قصيدة الإمام شرف الدين في السيرة) (خ) منه ثلاث نسخ في المكتبة الغربية جامع صنعاء رقم (١٣) علم الكلام، ورقم (٦) أدب و (١٤٤) مجاميع، وذكر له أيضاً أطراف السلسلة التي هي بأكناف النبوة والولاية منوطة ومتصلة في أنساب الأشراف باليمن (خ) سنة ١١٠٣ بالأمبروزيانا رقم (٣٥).

(٧) سقط من (جـ).

(٨) في (جـ): وأقام.

(٩) سقط من (أ).

وألف سنة، عن اثنين وثمانين سنة، وقبره عند آبائه وأجداده في المقبرة المعروفة شرقي مسجد السعدي معروف مشهور[1].

٣٩٧- الإمام عز الدين بن الحسن[2] [٨٤٥-٩٠٠هـ]

عز الدين بن الحسن بن الهادي بن علي بن المؤيد بن جبريل بن الأمير المؤيد بن أحمد بن الأمير الكبير يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى الحسني الهدوي، الإمام الهادي للحق، السيد العلامة.

مولده لعشر إن بقين من شهر شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة، وأمه الشريفة مارية بنت محمد بن يحيى بن عيشان من ذرية الهادي، وكان مولده بأعلى فللة بدرب ابن الباب، نشأ نشأة طاهرة، لم يزل مذ عقل إلى أن كمل مولعاً بالعلم وتحصيله، ابتدأ طلبه العلم بوطنه، ثم قصد صعدة فقرأ فيها على شيوخ عدة

---

(١) في (ب) و(جـ): مزور.

(٢) مصادر الحبشي قسم مؤلفات حكام اليمن (٥٩٨-٦٠٠)،أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٦٨)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلي المضيئة (خ)، الوافي بوفيات الأعيان (خ)، التحفة العنبرية (خ)،تكملة الإفادة (خ) الجامع الوجيز (خ)، غاية الأماني ص(٦٠٦-٦٢١)، البدر الطالع (١/٤١٥)، فرجة الهموم (٢٠٥)،أئمة اليمن (١/٣٤٤-٣٥٦)، اتحاف المهتدين ص (٧٣)، أنباء الزمن (خ)، التحف شرح الزلف (١٣٦-١٣٩) ط (١)، المقتطف (١٣٢)، الأعلام (٥/٢٣)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٦١)، مطمح الآمال (خ)، ذروة المجد الأثيل (خ) (٢٥-٣٠)، لوامع الأنوار (٢/٢٣٧، ٢٥٩) وله سيرة خاصة بعنوان (الدر المنثور في سيرة الملك العادل المشهور)(خ) الجامع الكبير تأليف محمد بن صلاح الحسني، فهرس المكتبة الغربية (٢٠٥،٣٨٠)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، التراث العربي في مكتبة المرعشي (٤/٢٠٢)، تراجم علماء آل المؤيد (خ) مشجر السيد صلاح الجلال (خ)، تأريخ بني الوزير (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف (٦٣١،٦٣٢،٦٤٦،٦٨٧،٧٧٤،١١١٩،١٠٤٣،١١٥٣).

رئيسهم وشهيرهم القاضي علي بن موسى الدواري في أكثر الفنون، وصنف فيهـــا وما قد تم له من السنين عشرون، ثم ارتحل إلى حرض من تهامة لسماع الحديـــث على حي الفقيه المحدث يحيى بن أبي بكر العامري فسمع عليـــه ســـنن أبـــي داود وغيرها، واستجاز منه أكثر مسموعاته.

قلت: وضع له إجازة تشتمل على مصنفات عدة نذكر منها إن شـــاء الله مـــا أمكن في الفصل الثاني، واشتملت أيضاً على تصانيف الشافعي ومؤلفات النووي(١) ومرويات ابن فهد العديدة، ومرويات ومؤلفات الحافظ بن حجر العسقلاني، ثـــم قال الإمام عز الدين ما لفظه: قرأت جميع ما انطوى عليه هذه الكراسة من ذكـــر مسندات شيخي حفظه الله تعالى وقابلناه على أصل فصح بحمد الله، وعقيبه(٢) بخط شيخه الفقيه العامري ما لفظه: الحمد لله صح ما ذكره مولانا وسيدنا عز الديـــن [و](٣) سليل أهل البيت، وتضمنت الإجازة جميع ذلك و كتب المفتقر إلى الله يحيى بن أبي بكر العامري، حامداً لله، مصلياً على نبيه، مرضيا عن الصحابة مُترحمـــاً على السلف الصالحين ـرضى الله عنهم أجمعينـ.

قلت: وله من الإمام المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي إجازة.

قال ما لفضه: أجزت السيد المقام الأفضل، العالم الأعمل، نافلة أمير المؤمنـــين، عز الدين ابن السيد شرف الدين الحسن بن أمير المؤمنين الهادي لدين الله علي بـــن المؤيد بن رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ أن يروي عني على الشرط المعتبر في الرواية، مما هو لي سماع من كتب الهداية وإجازة، ثم ذكر مسموعاته كما ســـيأتي

(١) في (ب) و(جـ): النواوي.
(٢) في (ب) و(جـ): وعقبه.
(٣) زيادة في (ب) و(جـ).

إن شاء الله [بياض في المخطوطة أ][1] واشتملت على كتب العربية وكتب علم المعاني والبيان والتفاسير، وكتب الكلام، منها: جميع تصانيف الإمام المهدي أحمد بن يحيى، وكتب أصول الفقه وكتب الفقه، وما ألفه شرحاً للبحر وهو من كتاب الشفعة إلى أخر كتاب السبق إلى آداب القاضي ونرجو تمامه إن شاء الله، وكتب الحديث، وكتب اللغة أجزت للسيد المذكور رواية ذلك عني على الوجوه المعتبرة، لما رأيته أهلاً لذلك ومحلاً لما هنالك، بتأريخ شهر ربيع الأول سنه اثنتين[2] وسبعين وثمانمائة، وله مشائخ غير هؤلاء [بياض في المخطوطة أ].

قلت: وأجل تلامذته الإمام محمد بن علي السراجي، وله منه إجازة عامة، نعم ولما قفل[3] من سفره من حرض، وقد انتهى إلى غاية وطره لم يزل يترقى في العلوم، ويدفع[4] هامات الوهوم[5]، حتى برع في كل فن خصوصاً علم التوحيد والعدل؛ فانه كان فيه أوحد زمانه، مبرزاً فيه على أقرانه، فصنف فيه شرحاً على (منهاج القرشي)[6] وأكب على قراءته عليه ونسخه وتحصله أعيان الزمان وجاءه لسماعه جماعة من نواحي جهران، وخبان، وذمار، وحدّث بهذا المصنف الركبان حتى بلغ الصفراء وينبع وتلك البلدان، وله مصنفات غيره في سائر الفنون[7]، وفي

---

(١) في (أ): بياض وفي (ب) و(جـ):إلخ.
(٢) في (ب) و(جـ): إثنين.
(٣) في (جـ): ولما وصل.
(٤) في (جـ): ويرفع.
(٥) في (أ): هاماته الموهوم.
(٦) المعراج في شرح المنهاج: شرح فيه كتاب (منهاج التحقيق ومحاسن التلفيق) ويسمى أيضاً (المنهاج لتقويم الإعوجاج) أصول دين تأليف العلامة يحيى بن الحسن القرشي الصعدي المتوفي سنة ٧٨٠هـ من المعراج نسخة كانت في خزانة مجد الدين المؤيدي وهو برقم (١٤٧)(علم كلام) المكتبة الغربية جامع، أخرى مكتبة السيد محمد محمد الكبسي(خ) سنة ٩٩٩هـ، أخرى مصورة مكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي خطت سنة ٨٨٧هـ، أخرى مصورة من الجزء الأول والثاني في مجلدين مكتبة السيد عبد الرحمن شايم.
(٧) انظر مصنفاته في كتاب (أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم) وهي كثيرة مع مصادر مخطوطاتها.

آخر مدته أخذ في جمع (شرح على البحر الزخار)[1] واستحضر عدة كتب في كل فن؛ ولكنه توفي وقد بلغ إلى بعض كتاب الحج، وقد صار مجلدين، وكان يوزع أوقاته؛ ففي بعضها ينسخ الأسفار بخطه ونسخه، ثم يصححها[2] سماعاً على شيخه، وكان له خط رائق، وفي بعضها يشتغل بأمور أهله، وفي بعضها يقري تلامذته، وفي بعضها ينقل شيئاً من القرآن غيباً، ثم تفرغ للتدريس والدرس، وصار رحلة للقاصدين، فممن قرأ عليه مدة مديدة الإمام محمد بن علي الوشلي في عصابة من أهل بلده أعيان، ثم قام ودعا في تاسع شهر شوال سنة إثنين وتسعين وثمانمائة وتابعه العلماء، وكانت إليه أكثر بلا د اليمن، ووصل إلى هجر بن المكردم وقف فيه أياماً، ثم ابتدأه المرض من أول رجب إلى ثالث وعشرين، وتوفي إلى رحمة الله سنة تسعمائة، وقبره في فللة في قبة جده علي بن المؤيد، رحمة الله عليهم.

٣٩٨ـ عز الدين بن دريب[3] [... ـ١٠٧٥هـ]

عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى بن دريب بن أحمد بن محمد بن مهيا بن سرور بن وهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن

---

(١) الفلك السيار في لجج البحر الزخار شرح البحر في مجلدين ووصل فيه إلى كتاب الحج (خ) المجلد الأول منه في (٤٩٤) ورقة إلى باب سجود السهو برقم (٨٨٠) مكتبة الأوقاف، أخرى رقم (١٠٨٣) مكتبة آية الله مرعشي قسم باسم كتاب الأحكام من البحر، أخرى بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي (مصورة)، أخرى في (٤٠٤) صفحات إلى باب الأوقات مكتبة السيد عبد الرحمن شايم هجرة فلله، مصورة بمكتبة السيد يحيى راوية.

(٢) في (جـ): ونسخة لم يصححها.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٦٩)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٤٦)، مصادر الحبشي (١٢٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ١٢٢)، رقم (٣٢٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦١)، طبق الحلوى (٢٠٠)، تأريخ اليمن لأبي طالب (٩٥)، تحفة الأسماع(سيرة المتوكل إسماعيل) (خ)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة للمؤلف.

علي بن بركات بن فليتة بن حسن[1] العابد بن يوسف بن نعمة بن علي بن علي بن داود المحمود بن سليمان الشيخ الكريم بن عبد الله البر الملقب بالشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الهاشمي، اليمني.

رحل إلى صعدة فقرأ بها على شيخ الفقهاء سعيد بن صلاح الهبل، قرأ عليه كتب الفقه المعروفة وله منه إجازة، وقرأ صدراً من [بعض][2] (شرح الكافل) على مؤلفه السيد أحمد بن محمد لقمان وأجازه باقيه، ثم قرأ على السيد أحمد بن الهادي الديلمي في ساقين[3]، وله منه إجازة عامة وقرأ على القاضي عامر وله منه إجازة، وقرأ على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، وعلى القاضي أحمد بن سعد الدين، و[على][4] القاضي عبد الحفيظ المهلا، وولده ناصر بن عبد الحفيظ، بعد أن سمع عليه (الفصول اللؤلؤية)، وعلى عبد الباقي النزيلي وكل هؤلاء من الأئمة والعلماء أجاز له إجازة عامة، وكذلك أجاز له إجازة عامة شيخ الأصولين[5] عبد الهادي الحسوسة، ثم رحل إلى الطويلة[6]، ولازم السيد أحمد بن محمد لقمان، واختص كلية الاختصاص وانتفع به.

---

(١) في (ب) و(جـ): حسين.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) ساقين: مدينة من قضاء خولان بن عمرو بن لحاف في بلاد صعدة من جهة الغرب بها مركز الناحية. قال السياغي: وبها آثار فيها السد المشهور بسد ساقين من الأعمال الحميرية، وكان باقياً إلى سنة ٢٠٠هـ.(معجم المقحفي١٩٧-١٩٨).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (ب)و(جـ): الأصوليين.

(٦) الطويلة: مدينة بالقرب من كوكبان بمسافة (٢٥) كم في سفح جبل القرانع بها مركز القضاء تبعد عن صنعاء غرب شمال نحو (٧٧) ك.م. (معجم المقحفي ٢٥٦).

قلت: وأجل تلامذته القاضي أحمد بن صالح، أجاز له إجازة عامـــة، والســـيد العلامة محمد بن إبراهيم بن مفضل، وغيرهما.

قال القاضي: هو السيد العلامة النسابة، الفاضل، الحري بأن يسمى بالأمير بهاء الدين، كان سيداً سرياً، فاضلاً، عارفاً بالفقه مشرفاً على غيره، ممتلئاً من الوقـــار والحشمة، وهو من بلد الحمالة من خارج صبيا[1]، وكان مسعوداً ميموناً، رحل إلى صعدة فقرأ بها وتم له فضل، وعرف بالعلم، ثم لازم السيد أحمد بن محمد لقمـــان، واختص به كلية الاختصاص وانتفع[به][2]؛ وذلك بسبب سكون السيد عز الدين في الطويلة، فإنه سكنها[3] وولي أمورها وتحول، [وكان هو المرجع لأهل الإقليم في القضاء والفتيا والسياسة، والولاية، نافذ الكلمة رحب الفناء وبنـــى][4] بالطويلـــة جامعاً عظيماً، ووقف عليه أوقافاً، وكان له خزانة كتب اجتمع فيها ما لم يجتمـــع عند نظرائه، أكثرها بخطوط المصنفين، من كتب المؤالفين والمخالفين، ولـــه معرفـــة بأنساب أهل البيت، وسماع في الحديث، وله كتاب في الأصول يجري مجرى الشرح ثلاثين مسألة[5]، وله على الأنساب اطلاع، ولما توجهت العساكر إلى حضرموت صحبة[6] سيف الإسلام أحمد بن الحسن، كان أحد الأعضاد.

قلت: وأخبرني ولده مكاتبة، بعد أن ذكر قراءته ومن أجاز لـــه فقـــال: ولـــه (فتاوى وجوابات واسعة)، وله (تعليق على هداية ابن الوزير)، وله تعليق يســـــمى

---

(١) صبيا: مدينة شمال جيزان على بعد (٤٠) كم (الويسي اليمن الكبرى ص ١٣٥).

(٢) زيادة في (جـــ).

(٣) في (جـــ): سكن فيها.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (جـــ)، وهو في (أ) و(ب).

(٥) ذكره بن أبي الرجال أيضاً و لم أعثر له على نسخة خطية.

(٦) في (جـــ): صحب.

(الإيضاح في أصول الدين)، وله (حواشي على البحر) بلغ فيها إلى الحوالة، و(شرح المقصد) لابن الوزير[1]، ووسع فيه، فحال الحمام دون التمام، ولم يزل مقيماً على التدريس في بلده[2] والتأليف؛ حتى توفي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وألف سنة، ودفن بجنب الجامع الذي بناه[3]، رحمة الله عليه.

تفريع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن: الإمام المؤيد، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، وعبد الحفيظ، كلهم عن الإمام القاسم بن محمد عن السيد أمير الدين، عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين بطرقه.

(ح) ويروي (شرح الأزهار) عن: القاضي سعيد بن صلاح الهبل، عن الفقيه علي بن قاسم، عن يحيى بن محمد بن صالح حنش، عن ابن مفتاح.

(ح) و(البيان)، و(شرح الأزهار) أيضاً عن: عبد الحفيظ عن أبيه عن جده المهلا بن سعيد، عن السيد عبد الله بن القاسم، عن الناظري، عن ابن مفتاح، ومحمد بن أحمد بن مظفر، عن مؤلف البيان،(ح) والأصولين عن عبد الهادي، عن عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي، عن أحمد بن يحيى الصناني، عن صلاح بن يوسف، عن الإمام المطهر بن سليمان، عن الإمام المهدي ـعليه السلامـ.

(ح) وعن: القاضي عامر وتلميذه أحمد بن الهادي الديلمي، عن الإمام الحسن وعبد العزيز بهران الأول، عن صلاح الشظبي، والثاني عن أبيه كلاهما عن الأمام

---

(١) لم أجد لها نسخ خطية جميعها ووجدت له النصائح الموقظات المنبهة على ما تختص بالنساء من الواجبات شرح وصية البنات للإمام عبد الله بن حمزة خ سنة ١٠٦٧هـ مكتبة السيد محمد بن حسن الحوثي إمام جامع صعدة.

(٢) في (ب) و(جـ): ببلده.

(٣) حاشية في (جـ): في الطويلة، مطلع البدور.

شرف الدين.

٣٩٩ـ عز الدين بن علي العبالي[١] [... ـ ١٠٨٨هـ]

عز الدين بن علي بن صلاح بن محمد العبالي، وبقية نسبه تقدم[٢] في ذكر صنوه الحسن بن علي العبالي، اليمني الصنعاني، السيد العالم.

قرأ في أصول الفقه على شيخ [الإسلام][٣]، الحسين بن القاسم الإمام، وسمع عليه تأليفه الغاية وشرحها، وهو شيخه أيضاً في علوم العربية وغيرها، وله مشائخ [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

وأجل تلامذته القاضي حسين بن محمد المغربي، وممن أخذ عليه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وأحمد بن محمد السلفي.

قال السيد مطهر: كان سيداً، شهيراً، ذو علم غزير، نحوياً لغوياً، أصولياً، جامعاً للفضائل الشريفة، والفواضل المنيفة.

وقال غيره: كان متضلعاً في العلوم لا سيما في العربية، وترجم له بعضهم، فقال: كان عالماً، متفنناً، معتدل العقيدة، مائلاً إلى كلام أهل السنة من غير اتباع هوى بل هو شيعي منصف عارف بحق الصحابة، وسكن صنعاء ولم يزل مقيماً على التدريس حتى توفي في سابع شهر شوال سنة ثمان وثمانين وألف، وقبره في خزيمة[٤]،

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، سيرة القاسم (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله (خ)، سيرة الإمام المتوكل (خ).

(٢) في (أ): تقدمت.

(٣) سقط من ب.

(٤) في (ب) و(جـ): بخزيمة.

رحمة الله عليه.

٤٠٠ـ عز الدين بن محمد المؤيدي[1] [... ـ ق١٠هـ]

عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن الإمام عز الدين بن الحسن المؤيدي الهدوي الحسني، السيد العالم، أبو محمد.

قرأ في أصول الفقه على [بياض في المخطوطات]، وفي (الكشاف) على [بياض في المخطوطات]، وأخذ عنه: ولده العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

قال القاضي: هو السيد المفتي العارف، عالم بن عالم، وأبو عالم، والده مؤلف (حاشية السيد) المعروفة، كان السيد[المذكور][2] فقيهاً، محققاً، ينوب القضاء عن ولاة الأروام، وتارة ينوب في الفتيا وهو الغالب.

قلت: ثم أخرجه الأروام، قسراً من صعدة إلى صنعاء وبقي في الحبس مدة حتى أخرجه [بياض في المخطوطات]، ثم سكن صنعاء، وكانت وفاته [بياض في المخطوطات].

٤٠١ـ عز الدين بن يحيى العنسي[3] [... ـ ق١٠هـ]

عز الدين بن يحيى العنسي، القاضي العلامة.

---

(١) مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٤٨)، الجواهر المنيرة (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

قرأ في علم الكلام كـ(المقدمة وشرحها) و(الخلاصة) و(الغياصة)، و(شرح مانكديم)، و(منهاج القرشي)، كل ذلك على شيخه أحمد بن يحيى الصناني، وسمع عليه ذلك إلا (شرح مانكديم)، و(منهاج القرشي)، فأجازه محمد بن صلاح بن فاضل الأهنومي، وقرأ على محمد بن صلاح الفقيه عبد الله[1] بن صالح الوقشي.

(١) في (جـ): وعبدالله بن صالح الوقشي.

من اسمه عطية

٤٠٢ـ عطية بن محمد النجراني[١] [٦٠٣ـ٦٦٥ هـ]

عطية بن محمد بن أحمد النجراني، المداني، الحارثي، بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الربيع بن علي بن الربيع بن عبد الله بن يزيد [بن][٢] الديان بن عبد المدان بن الأسد[٣] بن الحارث الأصغر بن مالك ملاعب الأسنة هكذا نسبه وقد وهم بعض الناس أن نسبه يلتصق بآل الدواري.

هو الشيخ العلامة محيي الدين، ولد سنة ثلاث وستمائة بعد وفاة والده بستة أشهر.

يروي كتب الأئمة وشيعتهم بالسلسلة المعروفة عن: الأميرين شمس الدين، وبدره[٤]، محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى، عن شيخ الأئمة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن القاضي الكني بطرقه.

وروى عنه: الأمير علي بن الحسين صاحب (اللمع)، وولده علي بن عطية

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٧٢)، مصادر الحبشي (٧، ١٧٩)، مطلع البدور (خ) المستطاب ص(١٢٩) (خ)، طبقات الزيدية (خ)الجامع الوجيز (خ)، أئمة اليمن (١/ ١٨٤)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٢٤)رقم (٦٢٠)، (٢/ ٤٥٣) رقم (٢٨٠٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٦١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/ ٢٨٥)، لوامع الأنوار (١/ ٣١٦، ٢/ ٥٣).

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (جـ): الأشل.

(٤) في (ب) و(جـ): عن الأميرين بدر الدين وشمسه.

وإبراهيم بن عطية.

قال القاضي: الفقيه، الإمام، المفسر، العارف، إمام المفرعين ورئيس المذاكرين، وله كتاب (البيان في التفسير)[1]، كتاباً جليلاً، واسعاً مشهوراً في الديار الصعدية، ورحل الشيخ محيي الدين إلى حراز عن أمر الإمام أحمد بن الحسين ـعليه السلام ـ، وتلقف الإسناد من أهله هناك، وله (المسائل المشهورة إلى الإمام)[2]، ويقال: أنه حصل بينه وبين الإمام ـعليه السلام ـ وحشة، توفي لسبع[3] خلون من شهر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة، عن أحدى وستين سنة، وقبره **[غربي صعدة تجاه المنصورة مشهور مزور]**[4].

٤٠٣ـ عطية بن أبي النجم[5] [... ـ ق ٧ هـ]

عطية بن محمد بن حمزة بن أبي النجم، القاضي العلامة، ركن الدين أبو الشهيد.

---

(١) قال الحبشي: وقف عليه العلامة المؤرخ يحيى بن الحسين وقال في وصفه: كتاب جليل جمع فيه من علوم التفسير والموافقه لقواعد الزيدية في العدل والتوحيد وأكثر ما ينقل من تفسير الإمام الديلمي وتفسير الحاكم الجشمي وذكره السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية باسم البيان الكاشف عن معاني القرآن في سبعة مجلدات. أما أحمد الشامي في تأريخ اليمن الفكري فذكره باسم (المنهج القويم في تفسير القرآن الكريم) وقال أنه مخطوط في أربعة مجلدات . قلت: وقد وجدته مخطوطا خط سنة ١٠٧٦هـ في مجلدين بعنوان (البيان الشافي في تفسير القرآن الكافي) بمكتبة آل الهاشمي. رحبان صعدة.

(٢) لم أجده لكن له كتاب باسم الجامع لقواعد دين الإسلام في الفقه على مذهب آل البيت، منه نسختان خطتا سنة ١٠٦٤هـ بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي مصورتان من المجلد الأول والثاني وله أيضا (تنبيه المتدرسين في فقه الأئمة الراشدين) شرح منظومة درر القلائد ونكت الفرائد لصالح بن منصور الكوفي مصورة عن أصل خط سنة ١٠٦٨هـ بقلم/ راشد بن علي بن منصور الصبياني (تحت التحقيق) يقوم بتحقيقه الأخ/ شرف النعمي.

(٣) في (ب) و(جـ): لتسع.

(٤) كذا في (ب) وفي (أ) و(جـ)بياض.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ) درر الأحادث النبوية بالأسانيد اليحوية.

قرأ على أبيه، وأخذ عنه: عبد الله بن محمد بن حمزة مؤلف الأسانيد اليحيوية، ذكره في كتاب الحج منها.

قال القاضي: هو أحد أعلام العلماء الأكابر، كان فاضلاً، محققاً، سابقاً إلى الخير، مرجوعاً إليه، تولى القضاء بحلي بن يعقوب من أعمال تهامة عن أمر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وكان ممن حضر بيعة الإمام الشهيد أحمد بن الحسين -عليه السلام-.

من اسمه العفيف

٤٠٤ ـ العفيف بن الحسن المذحجي[١] [... ـ بعد سنة ٧٥٤هـ]

العفيف بن الحسن بن العفيف المذحجي الصراري بمهملات.

سمع (الجامع الكافي) وهو ستة أجزاء على الفقيه أبي القاسم بن محمد بن حسين الشقيف بمكة، برباط الزيدية المعروف: برباط ابن الحاجب عام أربع وخمسين وسبعمائة[٢].

قال السيد أحمد بن عبد الله الوزير: علقت هذه الفائدة من [خط][٣] سيدي صارم الدين، ثم إني وقفت علي إجازة الفقيه أبي القاسم للقاضي العفيف في تحفة الإخوان فأثبتها هناك تكميلاً للفائدة، قال رحمه الله: يقول العبد الضعيف الملتجئ إلى حرم الله الشريف، المفتقر إلى عفو ربه الجواد اللطيف، أبو القاسم بن محمد بن حسين الشقيف، قد أجزت للقاضي الصدر العالم شرف الدنيا والدين العفيف بن حسن جميع كتاب (الجامع) في فقه الكوفيين، ثم إنه انتزع عنه هذا المختصر بعد أن قرأه علي وطرقي في ذلك كله بالإجازة من الشيخ العلامة شمس الدين [بن]محمد[٤] بن عبد الله الغزال رحمه الله، وعلى الشيخ فخر الدين أحمد بن علي المعروف: بالفصيح، وعن الشيخ الفاضل يحيى بن محمد الأسدي، المعروف: بابن الجزار، عن

---

(١) تاريخ بني الوزير، مطلع البدور خ، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤٣٦)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٧٤).

(٢) في (ب): وتسعمائة.

(٣) سقط من (ب).

(٤) سقط من (أ).

الشيخ العلامة محيي الدين صالح بن منصور بن أبي الطاهر الخطيب بالكوفة، والثلاثة كلهم يروونه عن الشيخ جمال الدين أحمد بن أبي الفضل بن أبي عبد الله بن السقرطي، عن السيد تقي الدين بن[1] أبي الغنائم بن أحمد بن أبي الفتوح السرري الحسيني، عن القاضي رشيد الدين علي بن بدر الهمداني، عن الشيخ نصر الله بن منصور بن محمد المدلل، عن الشيخ العدل حسن بن ملاعب الأسدي، عن الشيخ الصالح أبي منصور يحيى بن محمد الثقفي، عن المؤلف السيد العلامة أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسني، وطرقه إلى المذكورين في كتابه مذكورة في أوله، وكان ذلك بالحرم الشريف سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وكتب في المحرم من السنة التي بعدها فيعلم من وقف عليه. انتهى بلفظه من خط الفقيه أبي القاسم رحمه الله.

ثم قال السيد أحمد بن عبد الله قبل ذلك: هو القاضي العالم شرف الدين العفيف بن أحسن [بن][2] العفيف الصراري مصنف كتاب (تحفة الإخوان وقرة الأعيان في مذاهب أئمة كوفان)[3].

قلت: وكوفان إسم الكوفة القديم الذي اختصره من الجامع الكافي بمكة المشرفة بعد سماعه للجامع. انتهى.

ثم قال: وكتبهُ أحمد بن عبد الله عفى الله عنه بذي مرمر سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

---

(١) في (ب): أبي الغنائم.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) لم أجد له نسخة خطية.

قلت: [وبلغ][1] سماعاً وقصاصة[2] وتصحيحاً على شيخنا شرف الدين الحسن بن صالح، وقراءة، وكتب إبراهيم بن القاسم بن المؤيد في العشر الوسطى من شعبان سنة عشر ومائة وألف. وقال السيد أحمد أيضاً في موضع آخر: كان العفيف مـــن عيون أصحاب الإمام علي بن محمد ومختصره موجود في الخزانة الناصرية.

قال القاضي: هو العلامة المحقق، المحدِّث، كان بمكة، وكان عالماً نبيلاً، وله عقب علماء، [وأخذ عنه: أسعد بن عبد الفاضل بن يحيى العبيدي اليامي][3].

قلت: وذكر بعض سادتنا المطلعين أن العفيف بن الحسن أحد مشـــائخ السـيد صارم الدين إبراهيم بن محمد والله أعلم[4].

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (جـ): سماعاً وبلغ سماعاً وقصاصة.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٤) في العبارات تقديم وتأخير بين النسخ أ ، ب،جـ.

من اسمه عليان

٤٠٥ـ عليان بن إبراهيم[1] [... – ...]

عليان بن إبراهيم.

يروي أصول الدين عن علي بن حرب.

وعنه: مسلم اللحجي.

٤٠٦ـ عليان بن سعيد[2] [...–...]

عليان بن سعيد البحيري، شيخ الزيدية في عصره ومحيي المذهب في البلاد[بياض].

وأخذ عنه أسعد بن عبد الفاضل بن يحيى العبيدي.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) هذه الترجمة زيادة في (جـ).

من اسمه علي

٤٠٧ـ علي بن آموج[1] [... ـ ق٦ هـ]

علي بن آموج، على وزن صابون الجيلي، هكذا نقله بعضهم.

قال القاضي: ويقال: أبو علي.

قلت: وهو الصواب كما في أكثر مسندات أئمتنا وشيعتهم ومحققيهم، وسيأتي على الصواب إن شاء الله في الكنى.

٤٠٨ـ علي بن إبراهيم الشرفي[2] [٩٣٠ـ١٠٠٦هـ]

علي بن إبراهيم بن علي بن المهدي بن صلاح بن علي بن أحمد بن الإمام محمد بن جعفر بن الحسين بن فليتة بن علي بن الحسين بن أبي البركات بن الحسين بن يحيى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني القاسمي، الملقب بالعالم، الشرفي، اليمني، السيد، العالم، الفاضل، مولده يوم الخميس ثالث عشر شهر صفر سنة ثلاثين وتسعمائة، ونشأ ببلده هجرة الجاهلي من الشاهل[3]، ورباه عمه السيد

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٧٦)، مطلع البدور، لوامع الأنوار (١/ ٢٩٥)، مؤلفات الزيدية(١/ ٢٩٩، ٣٩٩)، الجواهر المضيئة (خ).

(٢) سيرة الإمام الحسن بن داود (خ)، النبذة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ)، خلاصة الأثر (٣/ ١٢٥)، أئمة اليمن (١/ ٤٧٦- ٤٧٧)، ملحق البدر الطالع (١٥٢).

(٣) الشاهل: ناحية تابعة لقضاء الشرفين في الشمال الغربي من حجة بمسافة (٣٧) كم (مقحفي ٢٢٣).

صلاح بن علي بن المهدي، ثم ارتحل إلى صنعاء لطلب العلم وأقام مدة حتى فتح الله عليه بمعرفة تامة في فقه أهل البيت عليهم السلام.

قلت: قرأ على العلامة محمد بن عبد الله بن راوع، مما سمع[1] عليه الأزهار وشرحه لابن مفتاح، والتذكرة، ومفتاح الفرائض، وشرح الناظري، ثم رجع إلى بلده، ووفد إليه جماعة من علماء صعدة وبعض بني عقبة فأفادوا السيد علماً إلى علمه، وتخرج على يديه جماعة من أهل الفضل والعلم، كالسيد الهادي بن الحسن، وصلاح بن يونس، والسيد أحمد بن الحسين من هجرة الخوقع[2].

قلت: ومولانا الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ، وغيرهم من الفقهاء، ودرس في شرح ابن مفتاح، والتذكرة، والبيان مدة مديدة.

قال القاضي: هو السيد العلامة، أحد السادة المعروفين بالفضل، الموسومين بالخير، ولما مات المطهر بن الإمام شرف الدين في سنة ثمانين وتسعمائة؛ وصل إليه وإلى السيد العابد أكفاء القبائل فلم يزل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويدرس العلوم بهجرته، ثم هاجر بأهله إلى حجور حتى قام الإمام الحسن بن علي بن داود.

قال في سيرة الإمام الحسن: والسيد، العالم، العامل، العابد، الزاهد، جمال الدين علي بن إبراهيم من الشاهل، عاضده وناصره، وتولى كثيراً من أعماله، وابتلي بأن حبسه بعض البغاة حول سنة، ولما أُسر عليه السلام؛ أخذ السيد العالم في معاونة الإمام القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ وعاونه على طلب العلم، وكان كثير تلاوة القرآن والعبادة، وله كرامات في حياته، وبعد وفاته، توفي ـ رحمه الله ـ في شهر ربيع

---

(١) في (ب): سمعه.

(٢) في (جـ): الخواقع.

الآخر سنة ست بعد الألف بعد ظهور دعوة الإمام القاسم -عليه السلام-.

قال السيد مطهر: بعد أن بايع وأقام بنصرة الإمام، وقبره بهجرة الجاهلي مشهور.

٤٠٩- علي بن إبراهيم العابد[1] [... -٩٣٣هـ]

علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن الأمير داود [بن][2] المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، الشرفي، المعروف: بالعابد، ارتحل لطلب العلم إلى الجهات النائية.

أخذ القرآن على بعض علماء بيت الفقيه ابن عجيل بتهامة، وأقام فيه مدة لقراءة القراءات السبع والعربية، وشارك السيد[علي بن][3] إبراهيم العالم في كل فضيلة، أقاما في صنعاء لقراءة الفقه.

[قلت: وشيخهما كما مر الفقيه عبد الله بن علي راوع، واستفاد عليه خلق منهم][4]: [بياض في المخطوطات].

(١) النبذة المشيرة (خ)، مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (١٥٣)، أئمة اليمن (١/ ٤٧٦ - ٤٧٧).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (أ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

قال السيد أحمد بن الحسين: هو السيد العلامة[1]، العابد، السجاد، بقية الأبدال، ورأس[2] الزهاد، جمال الدين، الملقب: العابد، وغلب عليه اسم العابد لكثرة عبادته، واعتزاله للناس، وكثرة تلاوته للقرآن بتأدية لم يسمع في وقته أحسن منها، وكان من أعيان العلماء، له في كل فن مشاركة حسنة، ولما رجع من صنعاء إلى بلده، أقام فيه[3] حتى توفي المطهر بن الإمام شرف الدين سنة ثمانين وتسعمائة، فهاجر إلى عفار للقراءة والإقراء، واستمر آخر عمره على التدريس بهجرة كحلان تاج الدين، وكان يحيي الليل كله عبادة وتلاوة، وتوفي بصبر[4] بمهملة ثم بموحدة ثم بمهملة[5]، من أعمال عفار بألم الطاعون سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وكان أوصى أن يقبر بجوار عبد الله بن زيد العنسي، فلم يمكن، ثم قبر بعرفة عفار، ثم نقلة حفيده ولد[6] السيد علي بن الحسين بن علي في شوال سنة ثلاث وثلاثين وألف إلى هجرة القويعة، وعمرت عليه قبة، وبنى حفيده جنبها جامعاً كبيراً رحمة الله عليه.

٤١٠- علي بن إبراهيم الحيداني[7] [... - نحو ١٠٦٣هـ]

علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن صلاح بن

---

(١) في (جـ): العالم.

(٢) في (ب): ورئيس.

(٣) في (جـ): أقام فيها.

(٤) في (أ) و(ب): بصبره.

(٥) في (ب) و(جـ): ثم موحدة، ثم مهملة.

(٦) في (ب) و(جـ): حفيده السيد علي.

(٧) إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة (خ)، الجوهرة المنيرة (خ)، بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع (١٥١)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

المهدي بن الهادي بن علي بن محمد [بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن[(١)] عيسى بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم][(٢)] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، اليمني، المعروف: بالحيداني؛ نسبة إلى حيدان بمهملتين بينهما تحتية مثناة، ثم ألف ونون، من أعمال بلاد الشام.

قراءته على القاضي المحتسب علي بن قاسم السنحاني شيخ الزيدية في وقته، وقرأ التذكرة للنحوي على القاضي إبراهيم بن مسعود صاحب الظهراوين، وطلب من الإمام القاسم بن محمد القراءة في أحكام البحر الزخار، فأمره أن يقرأ على ولده الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، ثم قال له:اقرأ عليه والعهدة علي وإني لأثق به في العلم كنفسي، فقرأ عليه فكانت من عجائب القراءات، مشهورة مفيدة، و لم يرجعوا إلى الإمام إلا في نحو مسألتين.

قلت: وله تلامذة كعلي بن أحمد بن أبي الرجال، ومحمد بن صالح حنش، وحسن بن محمد سلامة.

قال القاضي: السيد، العالم، المجاهد، السابق، المعمر، كان سيداً، هماماً، ذا عزيمة، خارقة، ونية صادقة، وله في الجهاد وقعات، كان المجلي فيها، وكان أيام دعوة الإمام القاسم أحد الأعيان الذي، يشار إليهم بالفضل والعلم، وكان مبرزاً محققاً في الفقه يعارض بأنظاره المذاكرين، وأصول الدين والفرائض، وكان من أهل الأيد والقوة، وما زال [ملازماً][(٣)] في جميع مدته على وظائف الطاعة حتى كبر

(١) في (جـ): بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ)و (جـ).
(٣) في (ب) بياض.

وهرم، وحصل معه بعض تغير ونقل إلى جوار الله عن نحو مائة سنة.

قال السيد مطهر: وكان إليه ولاية ذيبين نحواً من ثلاثين سنة، وكان في الوجود في سنة ثلاث وستين وألف سنة.

٤١١- علي بن إبراهيم النجراني[١] [... - بعد ٨٠١هـ]

علي بن إبراهيم بن عطية من آل النجراني، الفقيه العلامة.

قرأ على الإمام يحيى بن حمزة عن العلامة علي بن سليمان البصير، عن محمد بن سليمان بن حفيد[٢]، عن شعلة، ومن شيوخه العلامة حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن يعيش، وولده محمد بن حسين أيضاً، وحسين بن محمد.

يروي عن: والده.

قلت: والإمام يحيى بن حمزة شيخه في كتب الأئمة وشيعتهم كمجموع الإمام زيد بن علي، و(أمالي أبي طالب) وغيرها.

قال ابن حميد: وأجازه الإمام يحيى بن حمزة في كتابه (الانتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، ومن مشائخه أيضاً: إبراهيم بن محمد الكرري، قرأ عليه في فقه الأئمة عليهم السلام.

قلت: وأجل تلامذته: أحمد بن علي مرغم، والفقيه يوسف بن أحمد، قرأ عليه (أمالي أبي طالب)، فقال ما لفظه: أخبرني الشيخ الإمام الأفضل العالم المحدِّث،

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) في (ب): بن جعدة.

جمال الدين، حافظ علوم الأئمة الهادين، علي بن إبراهيم بن عطية، قــــراءة عليــه بصعدة حرسها الله سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. قال: أخبرنا الإمام تاج العترة يحيى بن حمزة، وسمع عليه في الحديث أيضاً أحمد بن محمد السلفي.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل من أجلة العلماء، وكان من علمــاء صعــدة، وبقي إلى سنة إحدى وثمانمائة.

قلت: وتعمر نحواً من نيف وسبعين سنة[1].

تفريع: يروي عن: الإمام يحيى، عن[2] علي بن سليمان، عن ابن حفيد[3]، عن شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

(ح) عن: الإمام يحيى، عن محمد بن الحسن الأصفهاني، عن عامر بــن زيــد السماح، عن الحافظ شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

(ح) وعن: الحسين بن محمد بن يعيش، عن أبيه محمد بن يعيش، عن المنصــور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه.

(ح) وعن: إبراهيم بن محمد الكرري، عن الحسين بن محمد بن يعيش، عن أبيه عن الشيخ محيي الدين، عن القاضي جعفر، عن الكني.

٤١٢ـ علي بن إبراهيم[... - ...]

علي بن إبراهيم بن المحسن.

---

(١) كذا في (ب)، وفي (أ) و(جـ): وتسعين.

(٢) في (جـ): عن الإمام يحيى بن علي بن سليمان.

(٣) في (ب) و(جـ): ابن جعيد.

يروي مسألة العدل والأحكام للهادي عن: أبيه عن جده المحسن بن المرتضى محمد بن الهادي، عن أبيه، وعنه ولده أحمد.

٤١٣ـ علي بن أحمد بن طميس[1] [... ـ ق ٨ هـ]

علي بن أحمد بن عبد الله يتصل نسبه إلى الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش، ويعرف بابن طميس، بمهملتين بينهما تحتية مثناة، الحسيني الناصري الهاشمي، السيد جمال الدين.

قال السيد محمد[2] بن الهادي بن تاج الدين: أما (علوم آل محمد) و(مجموع الإمام زيد بن علي) فالسيد[3] [جمال الدين][4] علي بن أحمد يرويهما قراءة على الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، والإمام يرويهما عن الفقيه إبراهيم الأكوع قراءة، والفقيه يرويهما قراءة على[5] الشيخ شعلة، وشعلة يرويهما عن محيي الدين، [عن القاضي جعفر بن أحمد، ويروي علوم آل محمد قراءة على الفقيه حسين بن محمد النحوي، والفقيه يرويه عن][6] والده سابق الدين محمد[7] بن يعيش، والفقيه سابق الدين يروي عن الشيخ حميد بن أحمد القرشي، عن القاضي جعفر، ويروي أيضاً عن محمد بن أسعد بن المنعم عن الشيخ محيي الدين، عن القاضي شمس الدين

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (جـ): أحمد.

(٣) في (جـ): والسيد.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (جـ): عن.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (جـ) وهو في (أ) و(ب).

(٧) في (جـ): أحمد.

بسنده.

ويروي كتاب (التأذين بحي على خير العمل) عن: شيخه محمد بن أسعد بن المنعم، ويروي أيضاً (ضياء الحلوم) لمحمد بن نشوان في اللغة قراءة لجميع الأجزاء الثلاثة، و(شمس العلوم) على الفقيه مزايد بن جابر الفضلي الوادعي، والفقيه يرويه عن مؤلفه محمد بن نشوان.

ومحمد بن نشوان يروي (شمس العلوم) عن: والده المؤلف، وروى عن الأمير المؤيد جميع مسموعاته.

قلت: وأجل تلامذته: الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين صاحب الروضة والغدير، وشيخه الإمام المطهر بن يحيى؛ فإنه يروي عنه المجموع، والأمالي، والسيد يرويهما عن حسين بن محمد النحوي عن أبيه عن الشيخ محيي الدين، انتهى.

قال السيد محمد بن الهادي: هو السيد، العلامة، الصدر، جمال الدين، بقية الحفاظ.

وقال القاضي: هو إمام الحديث، قرأ عليه الإمام المطهر بن يحيى، وهو من تلامذة علي بن أسعد بن المنعم.

قلت: والصواب محمد بن أسعد كما ذكرناه، انتهى.

٤١٤ـ علي بن أبي طالب الآملي(١) [... ـ بعد ٤٢١هـ]

علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن محمد بن

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة(خ)، أنساب الطالبيين(خ).

عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الآملي، الملقب: بالمستعين بالله، السيد أبو الحسن، أحد تلامذة السيد أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني، سمع عليه أماليه، وكان سماعه عليه في شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ويروي عن أبي الحسن[1] زيد بن إسماعيل الحسني، عن السيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، ويروي عن أبي القاسم علي بن محمد الأترابي، عن السيد الثائر في[2] الله أبي الفضل جعفر بن محمد، عن الناصر الحسن بن علي الأطروش أحاديث جمة رواها بهذا السند إلى الناصر عن مشائخه مرفوعة في كتاب (المحيط بالإمامة)، وروى عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد الهمداني أماليه المعروفة، وروى خبر الوفاة الطويل عن زيد بن إسماعيل، عن السيد أبو العباس الحسني، عن عبد الله بن الحسن الأيوازي، عن جعفر النيروسي، قال: حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال حدثني أبي عن أبيه عبد الله قال: حدثني أبي عن أبيه عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه.

قلت: وتلامذته أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بإستراباذ، والشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم [المعروفي][3]: ببارستان، والسيد أبو الحسن علي بن محمد الزيدي شياه سريجان صاحب (المحيط بالإمامة).

قال ابن عنبة: قال أما أحمد بن جعفر فبقية ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور.

---

(١) في (جـ): عن أبي الحسين.

(٢) في (جـ): الثائر بالله.

(٣) سقط من (ب).

قال ابن طباطبا: هو كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كل علم حفظ وتصوف، وله معرفة جيدة بالنسب، وكان نقيباً بطبرستان، وبآمل حرسه الله، وكثر في العترة أمثاله، وله أولاد، وأخوه محمد له ولد هذا كلامه، انتهى.

قال القاضي: هو السيد الكبير المسند، شيخ الحفاظ، أحد رجال الزيدية وأعلامهم، قرأ على أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسني، وزيد قرأ على أبي العباس أحمد بن إبراهيم، ومن تلامذته أبو الحسن صاحب كتاب (المحيط)، انتهى.

٤١٥ـ علي بن أحمد بن داعس الصعدي[١] [... ــ ...]

علي بن أحمد بن داعس بن محمد بن أبي الميمون النجاري الأنصاري الصعدي، الشيخ العالم، ويقال: اسم أبيه محمد بن داعس، سكن ينبع، ونشر العلم فيه.

قال القاضي في غير التاريخ: يروي أمالي أبي طالب عن عمه عفيف الدين محمد بن أحمد بن موسى النجاري، عن محمد بن أسعد بن المنعم، ومحمد بن أسعد يروي الأمالي[٢] بطريقين:

أحدهما: عن حميد بن أحمد المحلي بطرقه.

والثانية: عن القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم عن أبيه عن جده، عن الشيخ أبي الحسين زيد بن الحسن البيهقي، عن أبي الحسن علي بن محمد الحسني، عن أبيه عن أبي الحسن علي بن أبي طالب الملقب: بالمستعين بالله.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) في (ب): يروي أمالي أبي طالب.

قال: حدثنا السيد أبو طالب الحسني، ثم قال: فهذه من غير واسطة القاضي جعفر يقينا وروى عنه ذلك: موسى بن سليمان بن أبي الرجال، وأبو أحمد سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، وعلي بن محمد بن سالم، وعبيد الله بن هنيدة، انتهى.

٤١٦ـ علي بن أحمد الأكوع[1] [... ـ ق ٧ هـ]

علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوع، الفقيه بهاء الدين العلامة شيخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وتلميذه.

قرأ على الإمام المنصور بالله (شمس الشريعة) تأليف سليمان بن ناصر، وكان ابتدأ القراءة في ربيع الآخر سنة إحدى وستمائة بحصن ذمرمر، وقرأ على الإمام كثيراً من العلم وقرر مذهب الإمام، وجمع [كتاب][2] الاختيارات المنصورية[3] عن أمر الإمام ـعليه السلامـ وكان أحد حفاظ المذهب المنصوري، وهو الذي روى عنه ما لم يجد لي [فيه][4] منصوصاً، فرأى فيه رأي الإمام المؤيد بالله أحمد بن

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٨٠)، مؤلفات الزيدية (١/ ٨٧)برقم (١٩٦)، إجازات الأئمة (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ص(٦٢)، لوامع الأنوار (١/ ٣٩٥، ٤٨٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، أنباء الزمن في أخبار سنة ٥٩٨هـ، غاية الأماني (١/ ٣٦٣)، تأريخ أعلام آل الأكوع (٩٢).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) الإختيارات المنصورية / كتبه بأمر الأمام عبد الله بن حمزة وبلغ فيه إلى كتاب الكفارات (خ)، منه نسخة مخطوطة ومن مجموع بمكتبة آل تقي بمدينة شبام مصورة بمكتبة الأخ / عبد الله الحوثي، أخرى بمكتبة السيد محمد حسن العجري، ثالثة ضمن مجموع بمكتبة الأمبروزيانا، وله أيضاً الأربعين في فضائل أمير المؤمنين(خ) ضمن مخطوط من وصية الإمام القاسم على ذريته بمكتبة الأخ رضوان وجيه عبد الله المتوكل مصور لدينا وقف.

(٤) سقط من (ب).

الحسين الهاروني، وقال: في موضع ما كانت المسألة مخرجة تخريجاً للمؤيـــد بـــالله وتخريجاً للسيد أبي طالب فاختياري تخريج المؤيد بالله، ثم انتهى.

وقال في الترجمان: كلما وقع من الإسناد إلى الفقيه محمد بن يحيى حنش فهـــو يرويه عن والده، عن الفقيه عبد الله بن علي الأكوع، عن أبيه علي بن أحمد، وهو يرويه عن أبيه، أحمد بن الحسين، وعن الشيخ محيي الدين حميد بن أحمد بن الوليد، وقد ذكرنا في ترجمة ولده عبد الله ذكر الكتب التي يرويها عن أبيه، وعن الشـــيخ محيي الدين فخذه من هناك موفقاً إن شاء الله.

وقال: رواها عن والده وشيخه مناولة وإجازة وغير ذلك من الطـــرق، وروى غريب الحديث لأبي عبيد[١] القاسم بن سلام وهو سبعة أجزاء عن أبيه أحمد بـــن الحسين، والفقيه سليمان بن ناصر، وعن الفقيه أحمد بن الحسين بن علي، ومحمد بن الحسين بطريق الإجازة من جميعهم، وكلهم يرويه عن القاضي جعفر بـــن أحمـــد مناولة.

قلت: وروى عن العالم سعيد بن علي السمان جميـــع مســـموعاته ومناولاتـــه ومجازاته منها (مجموع زيد بن علي) الفقهي المرتب، و(الجامع الكافي) الستة الأجزاء و(قطعة في التفسير لزيد بن علي) وقطعة في مناقبه ـعليه السلامـ و(تسمية من روى عن زيد بن علي) ـعليه السلامـــ ور(سالته المشهورة في أمر الإمامة) وغير ذلك، مما لم يطلع عليه.

وروى (سفينة) الحاكم الجشمي، و(تفسيره التهذيب)[٢] جميعه عن عبد العزيـــز

(١) في (جـــ): لابن عبد القاسم، وفي (ب): لأبي عبد القاسم.

(٢) في (جـــ): وتفسيره التفسير.

بن الحسن الربعي الخطيب إجازة مكاتبة، وهو يروي ذلك عن علي بن زيد البروقني عن المؤلف، وكان هذه الإجازة على يد عمران بن الحسن بمكة، ووصل بذلك خط المجيز، وكانت هذه الإجازة سنة ثلاث عشرة وستمائة، وكتب علي بن أحمد بن الحسين الأكوع عامله الله، وقال أيضاً: وأجاز لنا الأجل الحافظ أحمد بن أحمد بن الحسن البيهقي، انتهى.

ثم دخل حراز وتلقف الإسناد فقال علي بن أحمد ما لفظه: أخبرنا علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني مناولة في شهر الحجة ثامن عشر منها سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، قال: أخبرنا يحيى بن الحسن بن الحسين بن محمد بن البطريق الأسدي الحلي بحلب قراءة عليه.

قلت: وروى عنه مناقب أحمد بن حنبل وصحيحي البخاري ومسلم، وتفسير الثعلبي، والجمع بين الصحيحين للحميدي، وطريق مناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي، والجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري، ويحيى بن الحسن، أوصل كل كتاب إلى مؤلفه كما سيجيء إن شاء الله في الفصل الثاني.

قلت: وهو أحد(١) مشائخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة روى عنه ما رواه من طريق أهل السنة وأخذ عنه حميد بن أحمد المحلي كثيراً من طرقه، وعلي بن حميد بن أحمد بن الوليد القرشي.

وأجل تلامذته: ولده عبد الله[بن علي](٢) بن أحمد، وأحمد بن محمد الأكوع المعروف بشعلة، وكانت إجازته [له](٣) في غريب الحديث سنة سبع وعشرين

---

(١) في (جـ): أجل.
(٢) زيادة في(جـ).
(٣) زيادة في(جـ).

وستمائة، انتهى.

قال القاضي: هو العالم، المجاهد، إمام الناسكين، وسيد السالكين، صاحب الجهاد والاجتهاد، والسبق لأهل الفضل والاقتصاد، هو سيد الشيعة وإمامهم وحجتهم، كان عمار زمانه، وسلمان أوانه، بطانة خالصة لآل محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بقول وفعل، ناصر الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشاركه في فعله المشكور.

قال محمد بن نشوان: كان فقيهاً، عابداً، عالماً، فاضلاً، ممن يوثق به، ويعمل على قوله، ويصدق في كلامه، ولم يزل مصاحباً للإمام في النشط[1] والكره وباشر معه الحروب، وتجلت به الكروب.

وقال غيره: كان من الفضلاء الكملاء النبلاء في زمن المنصور بالله، ولازمه وتعلق بالقضاء وغيره، وله محل كبير لدى الإمام وألزمه الإمام العزم إلى مكة للدرس والتدريس ونشر العلم هناك، وبقي مدة وعاد في سلامة، وأسس مسجده المبارك بمعمور المملاحة، وله مقامات مشهورة في الجهاد مع الإمام، وقبره عادت بركاته يماني مسجده وعليه لوح مكتوب فيه بالكوفي.

وقال الزريقي: كان من أكابر علماء الزيدية، أخذ عنه الإمام ما سنذكره[بياض في الأم كذا في (أ)].

تفريع: يروي رسالة زيد بن علي المشهورة عن: السمانة، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزيدي، عن الحسن بن علي بن ملاعب، عن عمر بن

---

(١) في (جـ): في المنشط والمكره.

إبراهيم العلوي، عن السيد أبي عبد الله العلوي مؤلف (الجامع الكافي)، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الرقي حدثنا محمد بن علي بن حفص، حدثنا محمد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه عن السدي الصغير، عن زيد بن علي ـ عليه السلام ـ فذكرها.

(ح) وقال: أخبرنا بإسناد القطعة في مناقب زيد بن علي السمانة، حدثنا أبو القاسم بن أبي الفتح القرشي، عن محمد بن محمد بن غبرة، عن علي بن الحسن الدهان، عن الشريف عبد الجبار بن بقية عن السيد أبي عبد الله العلوي المؤلف.

(ح) وبهذا السند إلى الشريف أبي عبد الله المؤلف في ذكر الجزء فيمن[1] روى عن زيد بن علي ـ عليه السلام ـ.

(ح) ويروي الأمالي عن: السمانة، قال: حدثنا به يحيى بن أبي عبد الله العراقي، عن الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي، عن أبي[الفرج محمد بن أحمد][2] بن علان المعدل.

(ح) ويروي عن: المنصور بالله جميع مؤلفاته (ح). وكتب الأئمة وشيعتهم عن أبيه، وعن محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه[3].

(ح) وعن: محيي الدين، عن الإمام أحمد بن سليمان، عن عبد الله بن علي بطرقه.

---

(١) في (جـ): في تسمية من روى.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في (جـ): عن الكني وطريقه.

(ح) وعن: عبد العزيز الريفي، عن علي بن الحسن البيهقي، عن الحاكم الجشمي بطرقه.

٤١٧ـ علي بن أحمد بن القاسم[1] [١٠٤٩ـ ١١٢١هـ]

علي بن أحمد بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد الحسني الهدوي الإمام بن الإمام بن الإمام أبو محمد.

مولده: سنة تسع واربعين وألف، نشأ على ما نشأ عليه سلفه فقراء في النحو والصرف والمعاني والبيان وأصول الفقه على الفقيه العلامة صديق بن رسام وقراء عليه أيضاً تفسير الزهراوين من الكشاف، وأجازه باقي الكتاب وقراء في الفقه على الفقيه يحيى بن أحمد بن الحاج وقرأ في أصول الدين على القاضي أحمد بن يحيى حابس مما قراء عليه الأساس وشرحه وله قراءة على والده أحمد بن الإمام وأظن وأجازه إجازة عامة ما في لأبيه القاسم بن محمد ـ عليه السلام ـ فيه طريق وأخذ عنه علماء أعلام منهم ولده محمد والفقيه أحمد الحبشي ويحيى بن حسن سيلان والقاضي محمد بن سعيد وغيرهم سكن صعدة، وكان متولياً لها بعد والده ـ رحمه الله ـ فأحسن السياسة وكان أحد العلماء المبرزين بارعاً متقناً آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، مواظباً على التدريس، له (شرح على الأزهار)[2] مفيد حذف فيه الخلافات وقرر القواعد الفقهية للمتأخرين، ودعا بعد موت الإمام المتوكل على الله ثم سالم المهدي وكذلك بعد موت المهدي سالم المؤيد محمد بن المتوكل، ثم أقام في

(١) بغية المريد (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم للجرموزي (خ)، سيرة الإمام المتوكل علي بن إسماعيل (خ)، وغيرها من كتب التاريخ اليمني والتراجم بعد الألف.
(٢) لم أجد له نسخة خطية.

صعدة وجهز عليه الخليفة محمد بن أحمد فدخل الشام إلى أم ليلى، ثم لما[1] ولبث فيه أياما وكان قبل ذلك قد دعا وتكنى بالمتوكل، وخرج إلى حول صنعاء ولما خشي من القبائل وأحس بالعيب عاد إلى صعدة، ثم إلى أم ليلى ثم رجع الجند المهدوي[2] من صعدة رجع إليها ولم يزل مقيما بها أياما آمراً ناهيا حتى توفي في سابع شهر جماد الأولى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف ودفن[بياض في المخطوطة (ب) و(جـ)][3].

٤١٨ ـ علي بن أحمد الشظبي[4] [... ـ ٩٠٧ هـ]

علي بن أحمد بن مكابر الشظبي السروي، الفقيه جمال الدين تلميذ علي بن زيد الشظبي. قرأ عليه كتاب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)، وأجازه فيه وفي (الانتصار) وغيره من كتب الأئمة وشيعتهم، وكانت الإجازة له سنة أربع وتسعمائة، وجود القراءة على شيخه وسبب ذلك أن شيخه علي بن زيد كف بصره فكان[5] الفقيه علي بن مكابر[6] يدرس الشروح للفقيه علي بن زيد لأجل الإقراء فكان سبباً لتجويد ابن مكابر وتحقيقه.

---

(١) في (ب): ثم رجع.

(٢) في (جـ): المهدي.

(٣) هذه الترجمة سقطت من (أ).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٨٦)، أئمة اليمن (١/ ٣٦٣ - ٣٦٤)، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، مصادر الحبشي (٥٠)، معجم المؤلفين (٧/ ٢٩)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٦٣)، لوامع الأنوار (١ /٣١٦)، مؤلفات الزيدية (٢/ ١٦٧)، المستطاب (٢/ ٩٤)، ملحق البدر الطالع (١٥٨).

(٥) في (جـ): كان.

(٦) في (جـ): علي بن أحمد بن مكابر.

وأجل تلامذته الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وقال ـ عليه السلام ـ ما لفظه: صح لي بحمد الله سماع كتب الأحكام على الفقيه الماجد الفاضل، العالم القدوة الحلاحل، مفتي العصابة الزيدية، وبقية الشيعة المحمدية، وإنسان عين الفقهاء المبرزين، جمال الدين، علي بن أحمد وأجازه لنا وجميع ما تضمنه من الأدلة والأحاديث، وقال ـ عليه السلام ـ في موضع: ونحن نروي كتاب (الأحكام) وسائر فروع الفقه وأحاديث الأحكام وغير ذلك من قواعد الإسلام بالإجازة من شيخنا الفقيه الفاضل، أحد الثقات الأماثل المفتي جمال الدين، وهو يروي ذلك بالسماع لكتاب (البحر) والإجازة لغيره عن شيخه علي بن زيد، انتهى.

وقال القاضي: هو شيخ الأئمة، وقطب الإسناد، الفقيه العالم، شيخ الإمام[1] شرف الدين[2] وتلميذ علي بن زيد وله شهرة، وكان عالماً كبيراً، وعنه الروايات

(١) في (جـ): شيخ الإسلام.

(٢) حاشية في (أ) ومن مصنفاته شرح على العمدة في الحديث، عمدة المقدسي المشهورة المنتزعة من صحيح البخاري ومسلم وانتزع هذا الشرح الفقيه المذكور من شرح ابن دقيق العيد وزاد فيه خلاف أهل البيت مثل الهادي والقاسم وغيرهما ورأيت في شرحه هذا على العمدة عند ذكر حديث جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:(أُعطيتُ خمساً ثم عدهن وقال آخرها: وأُعطيتُ الشفاعة) فقال المذكور في شرحه هذا ما لفظه: قوله: وأعطيت الشفاعة يختص بها النبي (ص) وهي شفاعة في إراحة الناس من طول المقام بتعجيل حسابهم ولا خلاف في هذه الشفاعة بين الأمة.

وثانيها: الشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب وهذه أيضا لنبينا (ص).

وثالثها: قوم جبرا النار فيشفع في عدم دخولهم أيضاً.

ورابعها: قوم دخلوا النار فيشفع في خروجهم منها. قال الشظبي: المذكور: وفي ثبوت هذه الشفاعة بين العلماء خلاف الصحيح لمن أنصف ثبوتها لظهور أدلتها وكثرتها عقلا ونقلا والله أعلم . واستقر المذكور بوادي مسور خولان وأقبلت إليه قبائل خولان بالواجبات والرعاية وسكن هنالك ورحل إليه الإمام شرف الدين للقراءة إلى مسور فأخذ عليه برهة من الزمان والله أعلم. انتهى من طبقات سيدي يحيى بن الحسين بن القاسم.

وقبره عند قبر شيخه علي بن زيد، وكان وفاته في ربيع الآخر سنة سبع وتسعمائة، وقبره بجربة الروض، وذكره القاضي إبراهيم في (الطراز المذهب) فإنه ذكر الإمام شرف الدين وقراءته فقال:

قـراءة علـى الفقيـه الشـظبي علـي بـن أحمـد المهـذب
قـراءة علـى الفقيـه الأفضـل سليـل زيـد المسمـى بعلـي

٤١٩ـ علي بن أحمد السماوي[١] [١٠٢٩ ـ ١١١٧هـ]

علي بن أحمد بن ذبيان[٢] الفتحي المعروف بـ: السماوي، الرداعي، اليمني، القاضي، العلامة، جمال الدين، أبو محمد.

مولده سنة تسع وعشرين وألف سنة.

قال ما لفظه: شيخي في (القلائد) القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وفي (شرح اليتيمة) القاضي علي الخيواني، وفي (شرح الأساس) سيدنا الحسين بن صلاح الأهنومي، والقاضي صالح[٣] بن داود الأهنومي، والقاضي يحيى العيزري، وفي (الدراري شرح البدر الساري) للمفتي على القاضي أبي بكر المعروف بعقبة.

وقال في موضع: وسمعت (الثمرات) للقاضي يوسف على السيد أحمد بن علي الشامي، وهو يرويها بإسناده المتصل بالمؤلف، وأجاز لي شيخنا القاضي أحمد بن

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات. بغية المريد (خ)، نفحات العنبر (خ)، مطلع الأقمار (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٥٧)، السمط الحاوي (خ)، نشر العرف (٢/ ١٨٥، ٣/٤٠٩)، هجر الأكوع وفيه علي بن أحمد بن علي بن قاسم السماوي.
(٢) في (جـ): بن ذيبان.
(٣) في (ب): صلاح.

صالح بن أبي الرجال كتاب (الشفاء) للأمير الحسين بعد قراءتي عليه بعضه وأجاز لي أيضاً علم الأثر، وكذلك أجاز لي (أصول الأحكام) وقرأت بعضه على الإمام المتوكل على الله بمحروس الروضة، وكذلك أجاز لي يعني القاضي (أمالي أبو طالب والمؤيد بالله وأحمد بن عيسى) وطريقه في غالبها السماع، والموجود من (أمالي قاضي القضاة) والست الأمهات كتب الفقهاء، وله فيها عدة طرق.

وقرأت (بهجة المحافل) للعامري قراءة على القاضي يحيى بن إسماعيل الخياري[1].

قلت: وقال بعض تلامذته رواية عنه: أنه قرأ (شرح الأزهار) على السيد أحمد بن علي الشامي، والتهامي، وقرأ في الفرائض (الخالدي) و(النور الفائض) لابن حميد على القاضي محمد[2] بن صلاح الفلكي.

قلت: وله تلامذة أجلاء، أجلهم: القاضي محمد بن حسين ذعفان، والسيد الحسين بن أحمد زبارة، والقاضي عبد الكريم بن عبد الله السلامي، والسيد عامر بن محمد، والسيد مهدي بن الحسين الكبسي، والقاضي علي النصيري، وغيرهم.

قلت: هو القاضي، العلامة، المحقق، الثبت، الثقة، العدل، المدقق، الزاهد، العابد، الورع، كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم، متفق على جلالته، وعلو منزلته، وورعه وزهده، لا يختلف فيه اثنان، ولاه إمامه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم القضاء والفتيا في بلاد رداع العرش، فنقل أهله وأولاده إليه، وأقام حاكماً مدة الإمام المتوكل والمهدي والمؤيد إلى خلافة المهدي محمد بن أحمد، وكان مرجوعاً إليه في الأحكام مرحولاً إليه لطلب العلم مستمراً

---

(١) في (جـ): الجباري.

(٢) في (ب): أحمد.

على التدريس والحكم، حتى توفي ـــ رحمة الله عليه ـــ ليلة العيد غرة شهر شوال سنة سبع عشرة ومائة وألف، بعد إكماله الصيام، وكان وفاته في أثناء صلاة المغرب ساجداً، وكان يصوم الخميس والإثنين مستمراً، وعمره إذ ذاك ثمان وثمانين، وقبره [بياض في المخطوطات] رحمة الله عليه وسلامه.

٤٢٠ـ علي بن أحمد السديد[1] [... ـ بعد سنة ٦٤٣هـ]

علي بن أحمد السديد ـ رحمه الله ـ.

قال ما لفظه: نقلت هذه الصحيفة ـ يعني صحيفة زين العابدين ـ من نسخة علي بن السكون، وتتبع[2] إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة،وقال أيضاً في نسخة أخرى: بلغت مقابلة وتصحيحاً بالنسخة المنقول منها بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وكتب الشهيد محمد بن مكي في آخر صحيفته: نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن أحمد السديد وفرغت منها حادي شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة.

قلت: وهذه أصح الوجادات، وسيأتي في ذكر محمد بن مكي من نقلها من خطه إن شاء الله تعالى، ونقلت هذا من مضانه، وشيء عليه خط شيخي جمال الدين علي بن عبد الله بن الحسين جحاف، انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) في (جـ): وتبع.

٤٢١ ـ علي بن أحمد الهبل[1] [... ـ ق ١٢ هـ]

علي بن أحمد بن محمد الهبل.

أخذ في علوم العربية على السيد أحمد بن محمد الحوثي، فيما أحسب، وأخذ عنه: القاضي علي بن يحيى البرطي.

هو الفقيه، العلامة، فرع من شجرة علماء المعارف الفقهية، وبدر ساطع في سماء طبقات الزيدية، أخذ من العلوم بحظ مرضي، وأدركه في أثناء ذلك الأجل المقضي، ذكره شيخنا، وكانت وفاته [بياض في المخطوطتين][2].

٤٢٢ـ علي بن أحمد بن أبي حريصة[3] [... ـ نحو ٣٢٥هـ]

علي بن أحمد بن أبي حريصة أبو الحسن[4]، صحب الهادي للحق وابنيه محمد وأحمد.

وروى كتاب (الأحكام) للهادي خاصة ورتبة ترتيباً حسناً، وكان له عناية بالرواية، وقراءة كتب آل محمد وسماع الحديث عنهم وعن شيعتهم، وقد روت

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، طيب السمر (خ)، نشر العرف (٢/ ١٨٨).

(٢) لم تذكر له وفاة حتى في نشر العرف، ولكنه ذكر أنه ممن أخذ عنه القاضي علي بن يحيى البرطي المتوفي سنة ١١١٩هـ ولعل وفاته بعد هذا التاريخ.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٨٢)، مصادر الحبشي (٢٧١، ٢٧٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الإمام الهادي مجاهداً وواليًا وفقيهاً (٩١)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٧٧) برقم (١٧١٣)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/ ٢٨٢- ٢٨٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٣).

(٤) في (ب): ابن الحسن.

الزيدية عنه كثيراً من أخبار الهادي عليه السلام، وصنف الكتب الكثيرة[1] منها في الزهد والإرشاد[2]، وكان أديباً، فقيها، شاعراً، يذهب في شعره طريقة أبي العتاهية في نظم السير[3] والحكم والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٢٣ـ علي بن أحمد بن أبي الرجال[4] [... ـ ١٠٥١هـ]

علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال، القاضي العلامة، جمال الدين.

قرأ (المستصفى) للغزالي، على السيد علي بن صلاح العبالي، وهما في صف الحرب، وقرأ في (البحر) على السيد علي بن إبراهيم الحيداني في بلاد حاشد وبكيل، وحضر القراءة محمد بن صالح حنش، وحسن بن محمد سلامة، ومن شيوخه في الفقه: الحربي، والشكايذي الكبير، والفقيه عبد القادر التهامي، وقرأ على[القاضي][5] العلامة علي بن القاسم السنحاني، قرأ عليه في الفقه، وسمع عليه (مقامات الحريري).

وأخذ عنه: جماعة منهم: [بياض في المخطوطات]، وله ديوان شعر[6]، وكان عارفاً

---

(١) في (جـ): وصنف كتباً كثيرة

(٢) كتاب الزهد والإرشاد: قال بن أبي الرجال: من الكتب المحببة للقلوب والمذكرة با الله الداعية إليه. قلت: لم أجد له نسخة خطية.

(٣) في (جـ): في نظم منثور الحكم.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٧٩)، ملحق البدر الطالع (١٥٤)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (٢١٧، ٢١٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٦٣)، مؤلفات الزيدية (١/ ١٢٣)، هجر الأكوع ص(٥٥٩)، الجوهرة المشيرة (سيرة القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ).

(٥) زيادة في (جـ).

(٦) لم أجد له نسخة خطية.

في كل فن، كان حي الفقيه عبد الهادي الحسوسة يقول قد سألنا[1] رجل من أهـــل الكلام، وكان في الفقه محققاً كبيراً[وكتـــــب][2]، بيـــده حواشـــي وتقريـــرات، ومذاكرات حسنة[3].

قال بعض فقهاء الشافعية: لم أر مثله، وكان فرضياً محكماً، وقراءته في الفقه على والده، وكان حاكماً بوصاب عن أمر الإمام المؤيد بالله.

قال القاضي: هو العلامة المحقق، وكان يحفظ (شرح الأزهار) غيباً، وكان لـــــه همة في الجهاد، وقد كان اشتغل (بشرح بلغ فيه التيمم)[4] فلما اطلع على شـــرح السيد أحمد بن محمد الشرفي أضرب عن ذلك وبعد أن شهد المشاهد كلها، تـــولى القضاء بجهة وصاب وبها توفي، وقبره في الدن[5] [وقـــبر][6] بموضـــع يســـمى[7] الروضة، انتهى.

وتوفي سنة إحدى وخمسين وألف سنة.

٤٢٤ـ علي بن أسعد بن المنعم الصعدي[... ـ ...]

علي بن أسعد بن المنعم الصعدي، والصواب محمد بن أسعد كما يأتي إن شـــاء الله تعالى، وقد مر ذكره في موضع.

(١) في(جــ): يسألنا.
(٢) سقط من (أ).
(٣) وفي مطلع البدور مسائل وتحصيلات في الغصوبات والرهن. لم أجد له نسخة خطية.
(٤) لم أجد له نسخة خطية.
(٥) دنّ وصاب: من جبال وصابين، به مركز ناحية وصاب العالي. (مقحفي ١٦١).
(٦) زيادة في (أ).
(٧) في(ب) و(جــ): بموضع هناك يسمى.

٤٢٥ـ علي بن أصفهان الجيلي[1] [... ـ ق ٥ هـ ت]

علي بن أصفهان ـ بضم الهمزة وسكون المهملة وفتح الفاء والهاء ثم ألف ونون ـ ويقال: أصفهان بألف بعد الفاء الديلمي، ثم الجيلي.

يروي فقه المؤيد بالله والهادي والقاسم عن أبي علي بن آموج الجيلي، عن القاضي زيد، عن القاضي المؤيد، عن القاضي يوسف، عن أبي القاسم بن تال، عن المؤيد بالله، عن خاله أبي العباس الحسني، عن يحيى بن محمد، عن عمه أحمد، عن أبيه الهادي، عن أبيه [الحسين][2]، عن جده القاسم، وروى عنه ولده أبو منصور.

قال القاضي هو شيخ اليمن والعراق، وإمام العلماء على الإطلاق، هو واسطة عقد الزيدية النظيم، ومفخرهم العظيم.

قال يوسف[حاجي الشيخ][3] الحافظ: حافظ النصوص من أهل البيت عليهم السلام المدفون في موضع يقال له باكي دشت له من المؤلفات (الكفاية)[4]. انتهى.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٩٤)، رجال الأزهار (٢٣)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٧)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)ص (٦٤)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٣٨٦)، المستطاب (خ).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) قال السيد يحيى بن الحسين في المستطاب: أنها في مجلدين وهي مسائل منثورة محذوفة الأدلة في الغالب.

فصل الموحدة في الآباء

٤٢٦ـ علي بن بدر الهمداني[١] [... ـ ...]

علي بن بدر الهمداني، القاضي سديد الدين.

يروي (الجامع الكافي) الأجزاء الستة عن الشيخ نصر الله بن منصور، عن حسن بن ملاعب، عن يحيى بن محمد الثقفي، عن المؤلف ورواه عنه السيد تقي الدين بن[٢] أبي الغنائم بن الفتوح كما حققناه[٣] في ترجمة العفيف بن حسن الصراري.

---

(١) المصادر: إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (جـ): تقي الدين أبي الغنائم بن أبي الفتوح، وفي (ب): تقي الدين أبي الغنائم بن الفتوح.

(٣) في (جـ): حققنا.

فصل الجيم في الآباء

٤٢٧ـ علي بن جابر الشارح[1] [... ـ ١٠٦٨هـ]

علي بن جابر المعروف بالشارح، الفقيه العلامة.

أخذ في علم الأصول على القاضي عبد الهادي الحسوسة، وفي علم الفقه والفرائض على السيد محمد بن عز الدين المفتي، وله مشائخ غيرهم [بياض في المخطوطات].

وله تلامذة أجلاء منهم: القاضي حسين بن محمد المغربي، وصنوه الحسن بن محمد، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والسيد عثمان بن علي الوزير، والسيد المهدي بن الحسين الكبسي، والسيدالحسن بن لطف الله الزباري، وغيرهم، وتلامذته تنيف على الثلاثين.

هو الفقيه المحقق الفقهي، كان مبرزاً في علم الفقه، مرجوعاً إليه لحل[2] مشكلاته، وتبيين معضلاته، يقرر عليه القواعد، ويقيد عليه الشوارد، وكان يقرئ في مسجد الجديد في مدينة صنعاء اليمن المحمية، و لم يزل بها مقيماً ومدرساً حتى توفي في العشر بعد الألف.

٤٢٨ ـ علي بن جابر الهبل[3] [... ـ ق ١١هـ]

علي بن جابر[بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)]، المعروف بالهبل، القاضي العلامة

(١) طبق الحلوى وفيه وفاته سنة ١٠٦٨، ملحق البدر الطالع ص (١٦).

(٢) في (ب): يحل مشكلاته، وفي (جـ): لحل كل مشكلاته.

(٣) بهجة الزمن، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

أحد[1] تلامذة المفتي فيما قيل.

وأخذ عنه: جماعة من العلماء كالسيد صالح السراجي، والسيد حسن الزباري، والقاضي حسين المغربي، والسيد عثمان الوزير، أخذوا عنه في الفقه وغيرهم، وكان القاضي عالماً، حاكماً بصنعاء [في][2] مدة الإمام المتوكل على الله.

٤٢٩ـ الأمير علي بن جبريل[3] [... ـ ق٧ هـ]

علي بن جبريل بن الأمير الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى الأمير، السيد، العلامة.

قال السيد محمد بن الهادي بن تاج الدين: وفي الكتاب يعني (الروضة والغدير) شيء قليل من أقوال الإمام المهدي أحمد بن الحسين ـعليه السلامـ وهي لي سماع عن السيد الفاضل، العالم، الطاهر، العابد جمال الدين علي بن جبريل، وهو يرويها عن شيخه أسعد بن علي القرشي عن [بياض في الأم]، إلا مسألة واحدة من قول الإمام فليست لي سماع، وهي في ميراث ذوي الأرحام لأنه جعل ميراثهم للذكر مثل حظ الأنثيين، رأيتها في حاشية بعض كتب الفرائض وغالب الظن[4] صحتها عنه إلا أني لا أرويها سماعاً، انتهى.

قال القاضي: هو السيد الأمير الكبير، ذكره، بن الجلال، قال: كان زاهداً، عارفاً، عابداً، كاملاً، تقياً، عارفاً في شيء من العلوم، وقبره في المقبرة التي جنب الجبل المسمى[5] الأحد، بهجرة رغافة، انتهى.

---

(١) في (جـ): أحل.
(٢) سقط من (ب) و(جـ).
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، ذروة المجد الأثيل في من قام ودعا من أولاد المؤيد علي بن جبريل (خ)، الدرة المضيئة في أنساب العترة المؤيدية(خ)، مشجر السيد صلاح الجلال(خ).
(٤) في (جـ): وغالب ظني.
(٥) في (جـ): المسماه الأحسب.

قلت: والبياض متروك في نسخة السيد محمد بن الهادي المنقول منها.

٤٣٠ - الأمير علي بن جعفر الحقيني[1][... - ٤٩٠هـ]

علي بن جعفر بن الحسن بن عبد الله بن علي بن الحسين زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام الهادي المعروف بالحقيني الحسيني.

أخذ العلم عن:[بياض في المخطوطات] [2].

وأخذ عنه: أبو مضر وهو الذي يذكر في كتب المذهب، أجمع علماء أهل زمانه: أن سبع علمه آله كاملة للإمامة، قام في أرض الديلم سنة ثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة نيف وأربعين فمدة خلافته بضع عشرة[3] سنة.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٦٩٦)، اللآلئ المضيئة (خ) (٢/ ١٨٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٤)، مطمح الآمال (خ)، التحف شرح الزلف (٨٩) ط (١)، رجال الأزهار (٢٤)، معجم المؤلفين (٧/ ٥١).

(٢) حاشية في (أ): الظاهر أن الأخذ عن القاضي يوسف كما تكرر في غير موضع.

(٣) حاشية في (ب): [قلت: هكذا ذكره المؤلف -رحمه الله-، وفي الهامش ما لفظه في نسب الحقيني، عن أبي طالب لأنه تقدم أن عبد الله بن زين العابدين ليس له عَقِبٌ إلا من محمد الأرقط، قلت: والذي ذكره شيخنا العلامة إسماعيل بن الحسين جحاف -رحمه الله- في العقد في نسب الحقيني: هو أبو الحسين علي بن جعفر الحقيني بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بن علي سيد الوصيين -عليه السلام-.إنتهى.

وفي هامش الطبقات على قوله: وأخذ عنه أبو مضر ما لفظه: الظاهر أن الآخذ عنه القاضي كما ذكر في غير موضع، ثم فينظر أي النقلين أصح].

الحاء المهملة في الآباء

٤٣١ـ علي بن حنش[1] [... ـ ق ٦ هـ]

علي بن حنش ـ بمهملة ثم موحدة ـ أبي الحسن الدهان الهمداني.

يروي (الجامع الكافي) الأجزاء الستة بروايته عن الشريف أبي الحسين عبد الجبار العلوي، عن السيد أبي عبد الله العلوي المصنف، وكان سماعه على الشريف عبد الجبار سنة تسعين وأربعمائة، وفاته منه كراسان أجازهما له الشريف عبد الجبار، وسمعه على الشيخ المذكور علي بن حنش جماعة منهم: أبو منصور محمد بن هبة الله بن حرباء، ومنهم محمد بن أبي الغنائم العلائي، ومنصور بن محمد بن المدلل، وإبراهيم بن محمد بن بشير، وجماعة، وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة. انتهى.

وفي[2] نسخة أيضاً، سمعه وقابل به أحمد بن يحيى بن هبة الله بن المعرقس، وكان ذلك[3] في شهر الحجة سنة ست وستمائة على الشيخ أبي منصور محمد بن هبة الله بن الحسين بن حرباء[4] التميمي، بروايته عن الشيخ علي بن حنش، بروايته عن عبد الجبار عن المؤلف، ثم قال: هذا سماع صحيح، وكتب محمد بن هبة الله بن الحسين بن حرباء التميمي الكوفي وصح.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.

(٢) في (أ) و(جـ): وفيه.

(٣) في (جـ): وذلك.

(٤) في (جـ): ابن حوبا.

قلت: وروى[1] القطعة في فضل زيد بن علي، عن السيد عبد الجبار عن المؤلف، وسمع عنه ذلك: محمد بن محمد بن غبرة الحارثي وغيره. وممن[2] سمع عليه (الجـــامع الكافي): أبو علي محمد بن معد[3] بن حمزة العلوي، وأبو القاسم علي [بن محمد][4] بن الطيب القرشي، ثم قال في موضع: هو الشيخ الأجل الثقة، أبو الحسن علي بن حنش، سمع عليه الجامع الكافي جماعة كثير، انتهى.

٤٣٢ـ علي بن الحارث الشريف[5] [... ـ ...]

علي بن الحارث الشريف.

يروي (الأحكام) للهادي ـعليه السلامـ عن محمد بن الحسن الظهري، عن محمد بن أبي الفتح، عن المرتضى محمد بن يحيى، عن أبيه الهادي، وروى عنه عبد الرزاق بن أحمد.

قال الزريقي: وفي البين يعني بين الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان وبين الهادي، الشريف علي بن الحارث فإذا نظرت وجدت هذه السلسلة المباركة كلها نبوية ليس فيها إلا شيعة[6] من أشياع العترة وكبراء[7] علمائهم وعظمائهم، انتهى.

---

(١) في (جـ): وصح [بياض] وروى القطعة.

(٢) في (ب): وغيره ممن سمع.

(٣) في (أ): ابن معية.

(٤) سقط من (أ).

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، ثبت الزريقي (خ).

(٦) في (ب): سبعة.

(٧) في (ب) و(جـ): وأكبر علمائهم.

٤٣٣ـ علي بن حرب[1] [... ـ ...]

علي بن حرب بن عبيد.

قال: صحبت مطرف بن شهاب سبعة أشهر، وكان يعلمني الاعتقاد ويقول: يا علي لا تتهاون بما أعلمك فإني لم آخذه من الأوراق ولا من رواية الخونة، أخذته عن علي محفوظ، عن الطبري والطبري عن المرتضى[بياض في جـ].

وروى عن علي بن حرب: عليان بن إبراهيم.

٤٣٤ـ علي بن الحسن بن أبي حريصة[2] [... ـ ق٤ هـ]

علي بن الحسن بن أحمد بن أبي حريصة، أبو الحسن، هكذا وجدته أثبت في نسخة صحيحة مقروءة.

وقال القاضي: هو علي بن أحمد بن أبي حريصة.

قلت: هو المذكور في أول كتاب الأحكام فإنه قال بعد البسملة ما لفظه: قال أبو الحسن (علي بن الحسن بن أحمد بن أبي حريصة)[3] بعد حمد الله بمحامده كلها والثناء عليه بمدائحه وفضلها، والصلاة على الرسول المصطفى، وآله الأتقياء، هذا كتاب (الأحكام) الذي صنفه وألفه الهادي إلى الحق عليه وعلى آبائه السلام، ثم قال أبو الحسن: وإني وجدت في هذا الكتاب أبواباً متفرقة وعن مواضعها نادة في

---

(١) المستطاب (خ)، تاريخ بني الوزير، هجر الأكوع ومنه أخبار الزيدية، طبقات مسلم اللحجي(خ).

(٢) تقدمت المصادر في ترجمة علي بن أحمد بن أبي حريصة.

(٣) في (ب): علي بن أحمد بن أبي حريصة.

خلال الأبواب غير المشاكلة لها مرتبة، ولقد سألني غير واحد ما باله عليه السلام لم ينظمه نسقاً واحداً، يتبع كل فن منه فناً، فأجبته بأن أمره كان أشهر وأدل أن يغبى عذره، وذلك أنه كان جليس فرسه[1] وضجيع سيفه ليلا ونهارا[2]، جاهداً مجتهداً، فكلما وجد فينة أو اغتنم في أيامه فرصة[3]، أثبت الفصل من كتابه، ورسم الباب من أبوابه، فخشيت إذ ذاك أن يفزع إليه ذو النازلة، ويرومه باغي الفائدة، فتغبى عليه فائدته، ويظن أن المؤلف عليه السلام أغفلها فألحقت كل فن ببابه واتبعت كل فرع بأصله مع أني مازدت في ذلك حرفاً ولا نقصت من معناه شيئاً. انتهى.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل الحافظ إمام أهل الشريعة.

قال الشيخ أبو الغمر: قرأت في بعض كتب اليمانيين أنه صحب الهادي عليه السلام وابنيه- يعني ـ أحمد ومحمد رضي الله عنهما، وظهر فضله في أشكاله، وأبناء زمانه، ونطق أثره ببرهانه، وقد روت الزيدية عنه كثيراً من أخبار الهادي للحق، وقد كانت له ولابن أبي الفتح، وابن الظهري، وأحمد بن عبيد المعلم، ومحمد بن ماتي[4]، عناية بالرواية، وقراءة كتب آل محمد ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ، وسماع الحديث عنهم وعن شيعتهم، وقد يوجد ما يدل على ذلك في مواضع وقد روى كتاب الأحكام الذي وضعه الهادي عليه السلام في أصول الدين وفي[5] أصول الفقه خاصة ورتبه ترتيباً حسناً، ومن كلامه في صدره ما يدل على طبقته في رجال العلم وأهل النباهة والنبالة في الدين، وكذلك رواه محمد بن أبي الفتح ومحمد بن طالب عن محمد بن يحيى ـعليه السلامـ أيضاً، وابن أبي حريصة قد صنف كتباً أخرى

(١) في (أ): حربته.
(٢) في (أ): كهلاً ومهداً.
(٣) في (جـ): في أيامه فرصاً.
(٤) في (ب): محمد بن طالب، وفي (جـ): وأحمد بن طالب.
(٥) في (جـ): وأصول الفقه.

منها: (كتابه في الزهد والإرشاد) وكان أديباً فقيهاً، شاعراً سلك في شعره طريق أبي العتاهية في نظم منثور الحكم والآداب والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى.

قلت: و الظاهران الراوي عنه[بياض].

٤٣٥ـ علي بن أبي طالب الحسيني[١] [... ـ ق ٥ هـ]

علي بن أبي طالب الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن القاسم بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني أبو الحسن البلخي.

قال: حدثني بسلسلة الإبريز بالسند العزيز سيدي ووالدي أبو طالب الحسن بن عبيد الله[٢] في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قال حدثني أبي عن أبيه ورواها عنه: ولده الحسن بن علي، وكان سماعه عليه سنه ست وستين وأربعمائة.

قال ابن عنبة:أما الحسين بن جعفر الحجة فدخل بلخ فأعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم: السيد الفاضل أبو الحسن[٣] البلخي، وهو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ثم ذكر بقية نسبه كما ذكرناه. انتهى.

٤٣٦ـ علي بن أبي طالب الحسني[٤] [... ـ ...]

علي بن أبي طالب الحسني أبو الحسن أحمد بن القاسم عن زيد بن إسماعيل.

---

(١) أنساب الطالبيين لابن عنبه، سلسلة الإبريز.

(٢) في (جـ): عبد الله.

(٣) في (جـ): أبو إسحاق.

(٤) المحيط بالإمامة (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

وعنه: أبو الحسين صاحب المحيط وأحمد بن القاسم تقدم[1].

٤٣٧ـ علي بن الحسن بن بابويه القمي[2] [... ـ ...]

علي بن الحسن بن بابويه القمي، الفقيه أبو القاسم.

يروي كتاب الأنساب الغانمية، قال: حدثني عمي أبو جعفر بن بابويه القمي.

ورواه عنه: النقيب محمد بن أبي القاسم الحسني بآمل طبرستان ذكره الإمام المنصور بالله في مشيخته في ذكر الأسباط الاثني عشر كما حققناه في موضعه ولله المنة.

٤٣٨ـ علي بن الحسن الدواري[3] [... ـ ق ٨ هـ]

علي بن الحسن بن عطية بن المؤيد الدواري، صنو ملك العلماء عبد الله بن الحسن.

قال ابن حنش: أخذ العلم عن القاسم بن أحمد بن حميد المحلي.

قال القاضي: وهو من شيوخ السيد صلاح بن الجلال، وكان عالماً كبيراً، فقيهاً فاضلاً، له ترجمة تنقل إن شاء الله.

٤٣٩ـ علي بن الحسن بن جحاف[... ـ ق١١هـ]

علي بن الحسن بن الهادي بن محمد بن جحاف الجحافي، السيد الجليل.

---

(١) سقطت هذه الترجمة من (ب) و(جـ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) مطلع البدور (خ)، إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري (خ).

قرأ على السيد إسماعيل بن إبراهيم جحاف وصنوه يحيى[1].

وأخذ عنه: علي بن عبد الله التهامي، كان السيد جمال الدين من أهـــل الفقــه والديانة.

٤٤٠ـ علي بن الحسن الديلمي[2] [... ـ ١١٣٠هـ]

علي بن الحسن (بن علي بن ناصر)[3] [بياض في المخطوطات]، المعــروف بـــ: الديلمي الذماري، السيد العلامة جمال الدين[4].

قرأ على القاضي حسين بن علي المجــاهد في الفقــه، (كــالبحر) و(البيــان) و(التذكرة)، وقرأ في (شرح الأزهار) على القاضي حسين بن أحمد الخولاني.

وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان أجلهم: الفقيه حسين بن أحمد السياغي الحيمي [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)][5].

كان السيد جمال الدين عالماً، محققاً، مبرزاً، بقية العلماء بالجهة الذمارية [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)][6]، توفي في سنة ثلاثين ومائة وألف بذمار، وقبره بها.

---

(١) في (جـ): وصنوه علي.

(٢) نشر العرف(٢/١٨٢)، مطلع الأقمار(خ) تحت التحقيق.

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

(٤) في نشر العرف: علي بن الحسن بن علي بن محمد بن المنتصر بن عبد الله بن محمد بن صلاح بـــن عبد الله بن الحسين بن مطهر بن صلاح بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قاسم بن أحمد بن عبــد الله بن محمد بن الإمام المنصور أبي الفتح الناصر بن الحسين الديلمي.

(٥) كما أخذ عنه زيد بن عبد الله الأكوع وأحمد بن مهدي الشبيبي كما في نشر العرف.

(٦) تولى القضاء بمدينة ذمار للإمام المنصور الحسين بن القاسم صاحب شهارة، وبعد خلعــه وقيــام المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي وتقريره لصاحب الترجمة في القضاء بمدينة ذمار، ومات بعد ثمانية أيام من ذلك سنة ١١٣٠هـ.

٤٤١ - علي بن الحسن الغرباني[١] [... - ١٠٨٦هـ]

علي بن الحسن بن صالح بن عبد الله الغرباني وبقية نسبه تقدمت في ذكر جده صالح بن عبد الله بن مغل[٢] الغرباني.

أخذ في العلوم على القاضي أحمد بن سعد الدين في كتب كثيرة، ويغلب على ظني أن له منه إجازة عامة، وقرأ على القاضي علي بن سلامة وأجازه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومقروءاته[٣]، وأخذ عن غيرهما[بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

وأخذ عنه: جماعة من العلماء[بياض في (أ) و(جـ)].

كان السيد جمال الدين عالماً، نبيلاً، طوداً، شامخاً، فضيلاً، متحلي بصفات الكمال، وراتعاً في رياض العلم المبلغ له غاية الآمال، أقام بالهجر هجر ابن المكردم من أعمال الأهنوم، ودرس فيه حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وألف، وقبره يماني الجامع جامع [بياض][٤]، وجواره القاضي حفظ الله بن أحمد سهيل.

٤٤٢ - علي بن الحسن السحامي[٥] [... - ...]

علي بن الحسن بن ناصر الدين السحامي ابن أخي سليمان بن ناصر.

قال القاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين: هذا هو مؤلف البيان الذي يقال له بيان السحامي، وهو ممن سكن قرية شوحط، انتهى.

---

(١) الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع (١٦١).

(٢) في (جـ): ابن عبد الله مغل الغرباني.

(٣) في (ب) و(جـ): ومروياته.

(٤) لعله جامع العرقة، وهنالك جامع آخر هو جامع القاسم.

(٥) إجازات الأئمة (خ)، وانظر عن البيان ونسبته إليه وترجمة سليمان بن ناصر السحامي، وترجمة علي بن ناصر السحامي من كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

من اسم والده الحسين

٤٤٣ـ الأمير علي بن الحسين[1] [... ـ ق ٧هـ]

علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن المختار بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الأمير السيد العلامة.

يروي كتب الأئمة وشيعتهم بالسلسلة المعروفة عن: الشيخ عطية بن محمد النجراني، عن الأميرين شمس الدين وبدره محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

وقال في (الترجمان): يروي ذلك عن الشيخ محي الدين محمد بن أحمد النجراني، عن الأميرين، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه.

وقال القاضي عبدالله الدواري: إن الأمير علي بن الحسين يسنده إلى الأميرين بدر الدين وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد وسندهما إلى القاضي جعفر إلى الكني من

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي للحبشي (١٧٨، ٢٦١)، فهرس مكتبة الأوقاف ص(١٥٥)، وما بعدها فهرس الغربية ص(٢٤٨)، معجم المؤلفين (٧/ ٨٣)، رجال الأزهار (٢٤)تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/ ٣١٠، ٣١٢)، أئمة اليمن (١/ ٢٤٣)، لوامع الأنوار (١/ ٣١٦) مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (تحت الطبع)، التحف (١٧٩)ط (٢)، الترجمان (خ)، الطراز المذهب (خ)، مشجر السيد صلاح الجلال(خ).

غير واسطة.

وقال: وأخذ عنه ذلك الأمير الحسين بن محمد، وكـــذا قـــال في (الترجمـــان): وتبعهما الإمام شرف الدين ـعليه السلامـ.

وقال الفقيه يوسف: روى عنه الفقيه محمد بن عبد الله بن معرف شيخ الأمـــير الحسين، وذكره القاضي حيث قال: ومن وجوه تلامذته العلامة ابن معرف ونحوه، ذكره في (الترجمان) في (سند اللمع)، انتهى.

قال القاضي: هو الأمير السيد الفاضل العالم، سيد المحققين[1]، صاحب (اللمع)[2] و(الدرر)[3]، إنسان العترة وسيدهم وفاضلهم في وقته، خدين الآثـــار[4]، وقريـــن العلوم، واتفق على فضله الزيدية واعتمدت كتبه، وكـــان متواضعا، وكـــان إقامتـــه

---

(١) في (جـــ): هو الأمير الفاضل العالم سلطان المحققين.

(٢) اللمع في فقه أهل البيت عليهم السلام . أربعة مجلدات وهو من أجل كتب الزيدية وأهمها، وعليه شروح كثيرة، وقد أخذه من كتابي التجريد والتحرير للإمامين الهارونيين منه (١٥)مجلـــداً في مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير تضم أجزاءه المختلفة. أخرى مصورة لأجزاءه الأربعة كاملة بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم هجرة فلله، أخرى ج٢ من كتاب النكاح إلى البيع مكتبة الســـيد مجـــد الدين المؤيدي، أخرى المجلد الثاني والمجلد الرابع خُطًّا سنة ٧٩٩هـ مكتبة جامعة صنعاء. أوقفهـــا السيد محمد حمود النوعة بنظر العلامة محمد بن يحيى المطهر، وفي مكتبة الأخير نسخة مصـــورة منهما. أخرى مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة، مبتور الأول والآخر: أخرى نفس المكتبة الجزء الأول، أخرى الجزء الثاني (٣٨٤) صفحة نفس المكتبة ، أخرى نفس المكتبة الجزء الأول، أخرى الجزء الرابع، نفس المكتبة.

(٣) الدرر: درر الفرائض في الجلي منها والغامض. قال الحبشي: (خ) ســـنة ٨١١هـ جـــامع (٢٤) (فرائض) ،أخرى (خ)سنة ٨٣٤هـ نفس المكتبة (٣٢) (فرائض)، ثالثة (خ) سنة ٧٠٩هـ المتحف البريطاني رقم (٣٧٨٨)، أخرى (خ) سنة ٨٦٨هـ في (٢٨٢) صفحة مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة.

(٤) في (ب) و(جـــ): حليف الآثار.

بمسجد القزالي بصنعاء اليمن أيام الغز، وكتابه (اللمع) أجل كتب الزيدية وهي مأخوذة من (التجريد) و(التحرير)، وقال في [أول][1] اللمع: عمدت إلى التحرير فجعلته لها كالأساس وألحقت بذلك فوائد معلمه التي سماعنا فيها على القاضي زيد بن محمد مع أكثر فصوله، وأضفت إلى كل موضع ما يليق به من فقه المؤيد بالله، فما كان من التحرير مطلقاً، وما كان من فقه المؤيد وغيره منسوباً إلى كتابه غالباً، (كتعليق الإفادة) (ومجموع علي خليل) و(شرح أبي مضر)، انتهى.

قلت: وله (القمر المنير على التحرير)[2]، وله مذاكرة لعلها على القمر[3]، وله (الدرر في الفرائض)، وله (غير ذلك)، وروى السيد يحيى بن القاسم الحمزي: إن الأمير علي أذن للإمام أحمد بن الحسين في إصلاح (القمر المنير)، انتهى.

قال الفقيه يوسف: هو السيد الأمير، ذو المجد الاثير، والفضل الشهير، الحائز لصفات الكمال، المتحلي بصالح الاعمال، عين أهل البيت المطهرين علي بن الحسين، انتهى.

وقال السيد صلاح: هو الأمير الكبير العلامة[4]، جمال الدين، كعبة الشرعين، علمه وزهده لا يحتاج إلى ذكر، فذلك أشهر من الشمس السائر في الفلك الدائر، صنف في الفقه (اللمع) أربعة أجزاء، و(القمر) أربعة أيضا، و(الكواكب)[5] مجلد[6]،

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) القمر المنير في حل عقود التحرير (حاشية على كتاب التحرير للإمام أبي طالب الهاروني) قال الحبشي: (خ) سنة ٦٥٩هـ جامع (٣١٤).

(٣) المنهج المنير على التحرير (خ) ج٢ مكتبة الإمام الهادي صعدة.

(٤) في (ب): العالم العلامة.

(٥) الكوكب الدري في الفقه، لم أجد له نسخة خطية.

(٦) في (أ): عليه.

وفي الفرائض (الدرر)، و(هداية البرايا)[1] في الفرائض، والوصايا) وغير ذلك.

توفي [بياض في المخطوطات]، وقبره بقطابر[2] مشهور مزور- رحمة الله عليه -- يلي قبر الأميرين يحيى ومحمد من ناحية[3] اليمن بلا فصل.

قلت: وما قاله الفقيه يوسف وغيره ذكره في (الطراز المذهب)؛ حيث قال في ذكر الأمير الحسين:

قراءة على الحبر الصفي	الطيب الاعراق بن معرف
قراءة على الأمير الألمعي	علي لمملي كتاب اللمع
حافظ فقه الآل في كتابه	مسهل الفقه على طلابه
بما حوى من العلوم الجمة	وما روى فيه عن الأئمة
قراءة منه على النجراني	محمد من فاق بالإتقان

قلت: وقبره ممايلي ابن عمه شمس الدين وبدره، من ناحية اليمن.

٤٤٤- علي بن الحسين الجحافي[4] [... -١٠٩٣هـ]

علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة، جمال الدين.

---

(١) هداية البرايا لم أجد له نسخة خطية.

(٢) في (ب) و(جـ): في قطابر.

(٣) في (ب) و(جـ): من جهة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، هجر الأكوع (٤٢٦، ١٩٣٨)وقال: تولى أعمال بلاد حجة بعد وفاة أخيه وقد سكن حصن مبين وتوفي في مبين في ذي القعدة سنة ١٠٩٣هـ، بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٩٣هـ، طبق الحلوى في السنة نفسها.

قرأ في علم المعقول والمنقول من نحو، وصرف، ومعاني، وبيـــــان، وتفســـير، وأصولين، وفقه، الكتب المعروفة في كل فن على أبيه الحسين بن علي بن إبراهيم، وقرأ[1] عليه صنوه عبد الله بن الحسين جميع ذلك، وغيره[2] من علماء الزمان.

كان السيد جمال الدين عالماً، فاضلاً، مشتغلاً بنشر العلوم[3]، وكان إمامــــاً في جميع الفنون سيما المتون والعربية.

٤٤٥ـ علي الحسين الشامي[4] [١٠٣٣ـ١١٢٠هـ]

علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحســـــن بـــن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن [بن عبد الله][5] بن المنتصر محمد بن القاسم بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيـــم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طـــــالب، الحســـني، الهدوي، اليمني، المعروف بالشامي، السيد العلامة، جمال الدين.

---

(١) في (جــ): وقرأ.

(٢) في (ب) و(جــ): وغيرهم.

(٣) في (جــ): العلم.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٠٦)، نشر العرف (٢/ ١٩٢- ١٩٣)، مصـــادر الحبشـــي (١٣٤)، معجم المؤلفين (٧/ ٧٤)، الجواهر المضيئـــة (خ) ص(٦٥)، ذروة المجـــد الأثيـــل (خ) (١٦٣)، طبق الحلوى (١/ ٣٢٨)، تاريخ اليمن لمحسن بن أبي طالب (٣٥٤، ٣٦٢)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٢٥٧)، ملحق البدر الطالع (١١٣).

(٥) سقط من(ب).

كان مولده في بلد مسور[1] في ربيع الأول سنة ثلاث[2] وثلاثين وألف سنة، ثم رحل إلى صنعاء لطلب العلم، فقرأ على مشائخ أعلام فقرأ على السيد أحمد بن علي الشامي في أكثر الفنون، وهو أجل مشائخه وقرأ على القاضي محمد بـــن إبراهيـــم السحولي.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم[بياض] وأجاز مؤلفه في أصول الدين للقاضي أحمد بن عبدالحق واجازه مسموعاته ومستجازاته كتبها بخط يده في حاشية (الســـــراج الوهاج).

قلت: هو السيد، العلامة، المحقق، كان له الطلب، والكد العجيـــب، والتفـــرغ للعلم؛ حتى أحرز علوم الاجتهاد، وفروع الفقه، ونسخ بيده جملة الكتب الفقهيـــه والبيانية والنحوية، فمن[3] ذلك نسخة (البحر الزخار) خمسة أجزاء، جمع فيها المتن والشرح والحديث على اسلوب لم يسبقه إليه أحد، وصنف في أصول الدين (كتاب العدل والتوحيد على مذهب أهل البيت)[4]، ثم رحل إلى خولان، ومنه قام ودعى بعد موت الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل، و لم يجب إجابة كاملة، فلزم بيته مدة طائلة، ثم عاد إلى صنعاء وأقام بها متولياً للوقف وأعماله، ومع ذلك تـــرد عليـــه السؤالات، ويرجع إليه في حل المشكلات، و لم يزل على ذلك[5] حتـــى تـــوفي في

---

(١) مسور خولان: سبق التنويه به.

(٢) في (جـــ): سنة ثلاثة وثلاثين.

(٣) في (جـــ): من ذلك.

(٤) لم أجد له نسخة بهذا الإسم وهو بإسم نهج الرشاد الموصل إلى النجاة في يوم المعـــاد المشـــتمل على مسائل العمل والإعتقاد، فرغ منه سنة ١٠٩٨هـ (خ). بقلم المؤلف في سنة ١١١٠هـ: أربعة مجلدات مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

(٥) في (ب) و(جـــ): كذلك.

[آخر][1] شهر رمضان سابع وعشرين [منه][2] سنة عشرين ومائه وألف سنه، وقبره [بياض].

٤٤٦ـ علي بن الحسين المسوري[3] [... ـ ١٠٣٤هـ]

علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم المسوري، القاضي جمال الدين، العلامة.

رحل إلى صنعاء وقرأ بها، وحقق في جميع العلوم، وله من الإمام القاسم بن محمد إجازة عامة في مسموعاته ومستجازاته ومؤلفاته ومناولاته، وأجل تلامذته السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدا، والقاضي أحمد بن سعد الدين.

قال القاضي: هو القاضي العلامة، بحر العلوم الطامي، وجبل الحلوم السامي، صاحب العبادة والزهادة وخلوص الطوية، سكن مدة بجهة قملا الوعلية من مساكن الشرف الأعلى، ثم رحل إلى صنعاء، وحقق في جميع العلوم [سيما في المعقولات، وكان مع ذلك كثير العبادة، حسن السمت، محبوبا عند كل أحد، فمن ما شاع في الألسن على العموم] [4] لو إن ملائكة في الأرض يمشون لكان القاضي علي بن الحسين منهم، ورويت هذه اللفظة عن إمامه المنصور بالله القاسم بن محمد، وكان

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) سقط من (جـ).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١١)، مطلع البدور (خ)، خلاصة الأثر (١٥٥/٣)، ملحق البدر الطالع (١٦٤)، مصادر الحبشي (٤٣٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٥٦)، المستطاب (١٦٢/٢)، وفيه مات سنة ١٠٤٠هـ في ٢٤جمادى بمدينة إب.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

حليف القرآن رطب اللسان به لا يزال مواجهاً للقبلة، وكان له في الشعر قدم راسخة.

توفي -رحمه الله- بمدينة[1] صبيا من المخلاف السليماني، في الثاني عشر من ذي القعدة من عام أربع وثلاثين وألف، وهو متوجه لفريضة حج بيت الله الحرام[2]، وقبره عند المسجد المعروف بمسجد السيد عقيل، من مساجد سادة الزيدية.

٤٤٧ - علي بن الحسين الزيدي[3] [... - ق ٥هـ]

علي بن الحسين بن محمد المعروف بشياة سربجان، الشيخ العالم أبو الحسن الزيدي، صاحب (المحيط بأصول الإمامة)[4]، وهو كالشرح لكتاب (الدعامة) وإن كان على غير ترتيبه.

يروي عن: أبيه الحسين بن محمد، عن أبي يعلى حمزة بن أبي سليمان، عن شيخ الزيدية عبد العزيز بن إسحاق الزيدي البقال رواية متسعة، وعن أبيه عن أبي يعلى، عن أبي طاهر العقيبي[5]، وعن أبيه، عن القاضي عبد الجبار بن أحمد، وعن زيد بن إسماعيل بن محمد الحسني، عن السيد أبي العباس الحسني أحمد بن إبراهيم

---

(١) في (جـ): في مدينة.

(٢) في (ب) و(جـ): لفريضة الحج.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٠٨)، الجواهر المضيئة (خ)ص (٦٦)، لوامع الأنوار (٢/٣٣)، مؤلفات الزيدية (٢/٤٣٢)، المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، المحيط(خ)، إجازات المسوري (خ).

(٤) المحيط بأصول الإمامة من أهم الكتب في بابه اشتمل على ذكر شبه المخالفين وذكر بعض الفضائل والأدلة على ثبوت إمامة أمير المؤمنين، مخطوط عندي منه نسخة مصورة.

(٥) في (ب) و(جـ): القيسي بغير نقاط.

كذلك، وعن السيد أبي طالب [بن القاسم الحسني، عن زيد بن إسماعيل، عن أبي العباس الحسني أيضاً وعن السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب] [1] الحسني، عن الشيخ أبي القاسم الاترابي، عن السيد الثائر أبو الفضل جعفر بن محمد، قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي وكذلك وعن السيد أبي عبد الله يحيى بن الحسين الحسني، قال: حدثني الشريف أبو عبد الله محمد بن علي الحسني[2].

قلت: هو مؤلف (الجامع الكافي)، وغيره، وكذلك، وعن أبي علي الحسن بن علي الصفار بالري، وعن أبي طالب محمد بن زيد بن علي وابن[3] أبي شجاع الزيدي، عن القاضي عبد الجبار بن أحمد، وعن السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني، وعن إسماعيل بن الحسن السري الإستراباذي، وعن أبي جعفر محمد بن زيد بن القاسم الجعفري بآمل، وعن أبي حاجب محمد بن إسماعيل.

وروى عن ابن[4] جرير الطبري.

قلت: ثم رواه عنه[5] الشيخ الإمام أبو الحسين[6] زيد بن علي البيهقي، وقال في الأصل: قرأ على الفقيه الإمام أبو الحسين زيد بن علي ـأعزه الله ـ هذا الكتاب من أوله إلى آخره، وهو كالشرح لكتاب الدعامة، وإن كان على غير ترتيبه، قراءة فهم وضبط، وكتبه له علي بن الحسين بن علي بخط يده، انتهى.

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).
(٢) في (جـ): الحسيني.
(٣) في (ب): محمد بن زيد عن أبي شجاع.
(٤) في (جـ): أبي جرير.
(٥) في (جـ): عن.
(٦) في ب: أبو الحسن.

قال القاضي: هو العلامة الكبير، رئيس العراق، وحجة الزيدية، أبو الحسن، صاحب كتاب (المحيط بالإمامة) وهو كتاب حافل في مجلدين ضخمين[1] على مذهب الزيدية كثرهم الله عز وجل، ثم قال: وقرأه عليه العلامة زيد بن الحسن البيهقي[2]، قراءة فهم وضبط، هكذا حققه القاضي أحمد بن سعد الدين، والعلامة صاحب (المحيط) ممن قرأ على أبي الحسن علي بن أبي طالب الملقب بالمستعين، انتهى.

٤٤٨ـ علي بن الحسين الجوهري[3] [... ـ ...]

علي بن الحسين المعروف بالجوهري.

يروي كتاب (الأنساب الغانمية) عن: أبي الحسين علي بن الحسين المعروف بمعلم الطرفين، ورواه عنه السيد محمد بن علي بن دحيا.

قال المنصور بالله: وهو يرويه عن الشريف السيد الأجل، انتهى. وذكره المنصور بالله في (الشافي).

٤٤٩ـ علي بن الحسين عز الدين[4] [... ـ ...]

علي بن الحسين عز الدين المعروف بمعلم الطرفين.

قال: أخبرنا بكتاب (الأنساب الغانمية) السيد أبو الغنائم عبد الله بن الحسن

---

(١) في (جـ): ضخمين أو أكثر.

(٢) في (ب): ثم قال: وقرأت على العلامة زيد بن الحسن البيهقي قراءة فهم وضبط.

(٣) الشافي للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ص، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

(٤) الشافي للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ص ، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات.

الزيدي نسباً ومذهباً، المعروف بالنسابة.

ورواه عنه: الشريف علي بن الحسين الجوهري المتقدم.

قال المنصور بالله: عن الشريف النقيب بالري نقيب العلويين أبي الحسن، انتهى.

٤٥٠ـ علي بن الحسين بن مردك(١) [... ـ بعد سنة ٤٩٦هـ]

علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك، الأستاذ، الرئيس.

قال: أخبرنا بـ(أمالي المؤيد بالله) أحمد بن الحسين الهاروني والدي الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مردك في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن جاوك، قال: أخبرنا السيد الإمام المؤيد بالله أبو الحسين أحمد بن الحسين الهاروني.

ورواه عنه: الإمام أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزاذي، والشيخ عبد الوهاب بن أبي العلا بن بعدويه السمان، والشيخ أبو رشيد بن عبد الحميد بن قاسوري، قالوا كلهم: أخبرنا الأستاذ الرئيس في الجامع العتيق بالري في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بقراءته علينا، انتهى.

٤٥١ـ علي بن حمزة بن أبي هاشم(٢) [... ـ ٤٧٧هـ]

علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن

---

(١) الأمالي الصغرى للمؤيد بالله بتحقيقنا رجال السند، الجواهر المضيئة عن الطبقات، لوامع الأنوار.

(٢) مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة ـتحت التحقيق-، الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور (خ)، هجر الأكوع ص (٥٥٦)ومنه مجموعة تراجم الرضي.

الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، جمال الدين، العلامة أبو حمزة.

يروي مسائل العدل والتوحيد عن: أبيه عن جده.

وعنه: ولده حمزة.

قال المنصور بالله: كان من العلم والفضل بمحل عظيم، وجاهد في الله عز وجل احتساباً لاسبقاً، ولو أُدعيَ له السبق لكان غير بعيد منه، ومدت إليه الأعناق، وشاع ذكره في الآفاق، وجاءت إليه رسالة من أبي طالب الأخير ـ عليه السلام ـ من جيلان يحثه على القيام في أرض اليمن[وفي رسالته إليه][1]، فلتطحن الخيل بالخيل في عسكر كالليل، له ردع كردع السيل وكان أوحد أهل عصره علماً وزهداً وورعاً وعبادةً، مع السعة العظيمة في الأرزاق التي أنفقها في طاعة الله، ونشر مذهب العدل والتوحيد في أهل عصره، وفي أيامه تقوى مذهب الزيدية في حياته ورد على المخالفين، وأمه أم ولد.

وقال القاضي: هو السيد الإمام المتفنن[2]، كان رجلاً، فاضلاً، عالماً، ورعاً، وحيداً في عصره، يومى إليه بالقيام، وكان قد قام محتسباً وجاهد بني الزواحي[3] وحصرهم، وكان صاحب دين وطهارة منذ نشأ ودرس في العلوم، وصاحب[4] محبة لأهل الدين، ورحمة للمساكين، وكان يمدح بالأشعار.

وتوفي في شوال سنة سبع وسبعين وأربع مائة، وقبره غربي هجرته وهجرة سلفه

---

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب) و(جـ): المتقن.

(٣) في (جـ): الزواح.

(٤) زيادة في (أ).

بحيط حمران، مسكن القضاة آل أبي الرجال بذيبين مشهور مزور.

٤٥٢ـ علي بن حميد القرشي[١] [... ـ بعد ٦٠٨هـ]

علي بن حميد ويسمى أيضاً حميدُ محمداً كما تقدم بن أحمد بن علي بن جعفر[٢] بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف بالآنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، العلامة، المحدث.

أخذ عن أبيه كتب الأئمة وشيعتهم، وقال[٣] ما لفظه: أخبرني والدي بـ(أمالي المرشد) قراءة عليه وبقراءته علي بصعدة سنة اثنتين وستمائة، ووقع في بعض [نسخ][٤] (أمالي المرشد) سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وهو غلط لأن آخر[٥] قراءة له على والده سنة ثمان وستمائة فالصواب حذف لفظ ثلاثين، وأخبرني بـ(امألي أبي طالب) قراءة عليه بحوث سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وأخبرني بكتاب (ذخيرة الإيمان) كذلك قراءة في حوث وكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين)

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١٣)، مقدمة شمس الأخبار (١/١٣-١٤)، مصادر الحبشي (٤١-٤٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب ص (١٠٤)(خ) لوامع الأنوار (٢/٥٠)، معجم المؤلفين (٧/٣٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٦)، تاريخ اليمن الفكري (٣/٢٨٧)، مؤلفات الزيدية (٢/١١٧-٢١٢)، الجامع الوجيز (خ)، هجر الأكوع (٤٩٩)، إجازات القاضي أحمد بن سعد المسوري(خ).

(٢) في (جـ): بن أحمد بن جعفر.

(٣) في (ب) و(جـ): فقال.

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ب) و(جـ): لأن قراءته له.

للجرجاني قراءة عليه بحوث وصعدة معا، و(مجموع الإمام زيد بن علي) بحوث، و(أمالي أحمد بن عيسى) وتسمى (علوم آل محمد) وتسمى (محاسن الآثار) وتسمى (جامع محمد بن منصور) أخبرني به والدي بصعدة، وقال وأنا أرويها بطريقين:

أحدهما: عن الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، عن الحسن بن عبد الله الحسني، عن محمد بن محمد بن غبرة، عن ابن علان، عن الصباغ، عن علي بن ماتي، عن محمد بن منصور.

والثانية: على[1] القاضي جعفر، عن ابن ملاعب الأسدي، عن عمر بن إبراهيم العلوي، عن محمد بن أحمد بحشل، عن محمد بن الحارث، عن ابن الصباغ، واتفقا عن ابن ماتي، عن القاضي جعفر[عن محمد بن منصور][2]، وأخبرني (بأمالي ظفر بن داعي) العلوي [والدي][3] قراءة عليه بحوث، وكتاب (الأربعين الفقهية) مما جمعه أبو الغنائم محمد بن علي النرسي بقراءتي عليه بحوث، وكذلك كتاب (الشهاب) للقضاعي قراءة عليه بحوث وكتاب (الذكر) لمحمد بن منصور قراءة عليه بحوث، وكتاب (نظام الفوائد) أمالي قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد، قراءه عليه بحوث، وكتاب (الرياض) تصنيف[4] أبي سعد المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني، قراءة عليه في درب الغر بصعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة[5]، وكتاب (فوائد قاضي القضاة البلخي) بحوث، ومجالس من (أمالي السمان) سوى ما تقدم قراءة

---

(١) في (جـ): عن.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): مصنف.

(٥) في (ب): سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

بحوث[1] وخبر (عابد بني إسرائيل) قراءة عليه من أصله بحوث، و(أحاديث عبد الوهاب الكلابي) كذلك قراءة، وكتاب (المواقف الخمسين) قراءة، و(الأنوار للمرشد) سوى ما تقدم قراءة عليه من أصله، و(الأربعين السيلقية) و(الأحاديث المنتقاة) لقاضي القضاة ابن صاعد و(أمالي المؤيد بالله)، و(الأحاديث الزمخشرية)، و(أحاديث في فضل اليمن)، و(أحاديث الأشج)، أخبرني بها والدي بحوث غير مرة، وخطبة الوداع أخبرني بها والدي في رجب سنة ثلاث وستمائة[2] بالمدرسة المنصورية، و(أصول الأحكام) أخبرني به والدي قراءة لجميعه بحوث، قال أخبرنا مؤلفه مناولة من يده، ثم قرأه إلى أول باب الوصايا، وهو يروي طرقه المذكورة في نسخة الأصل، انتهى.

ثم قال: وكتاب (العمدة) في صحاح الأخبار ليحيى بن الحسن[3] الحلي، أخبرني بها بهاء الدين علي بن أحمد الأكوع مناولة بحوث، [في][4] سنة تسع وتسعين وخمسمائة، أخبرنا علي بن حامد الصنعاني، أخبرنا المؤلف، وكتاب (مناقب بن المغازلي) أخبرني بها أيضاً قراءة علي بن أحمد سنة تسع وتسعين وخمسمائة، عن علي بن حامد بطرقه، فهذه أصول كتابه (شمس الأخبار)، انتهى.

قلت: وقال السيد محمد بن الهادي وعلي بن حميد[5]: يروي شرح القاضي زيد الكلاري وغيره من الكتب أعني كتب أهل البيت وشيعتهم عن أبيه، عن القاضي

---

(١) في (ب): قراءةً عليه بحوث.

(٢) في (ب): في رجب سنة ثلاث وخمسمائة وهو خطأ.

(٣) في (ب) و(جـ): ابن الحسين.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

(٥) في (جـ): وعلي بن أحمد.

جعفر عمن أثبته القاضي جعفر في طرق سماعاته، انتهي.

وأجل تلامذته الأمير الحسين بن محمد صاحب (الشفاء) فإنه يروي كتب الأئمة وشيعتهم عنه بالمناولة، وروى عنه أيضاً علي بن أحمد الأكوع، أو ولده عبد الله بن أحمد.

قلت: وقال أيضاً في ترجمة كتابه (شمس الأخبار): ومن علم بصحة نسخه لهذا الكتاب وأحب[1] روايته عني على الوجه الصحيح فقد أجزت له ذلك، ودعاني إلى هذه الإجازة الرغبة في حفظ السماع الذي لا يصح من دونها، انتهى.

قال القاضي: هو العلامة المحدث، الشيخ الأجل، كان خالص المودة لأهل بيت نبيه، وكان على منهاج أبيه، وكان [علي] [2] فاضلاً كاملاً، مشرفاً على علوم آل محمد، ومن مصنفاته (شمس الأخبار) [3] وهو كاسمه خميص بطين ينتفع به الفقيه والزاهد، و(طبقات الراغبين) [4] في الخير مع جودة اختصار ونجابة في الأمهات، ولما فرغ من أربعة كراريس منه حملها إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، فسر بها سروراً عظيماً وتهلل وجهه فرحاً، ثم تبسم ورفع رأسه إلى والده الشيخ محيي الدين.

---

(١) في (جـ): وأخذ.

(٢) سقط من (أ).

(٣) شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار رتبه على (٢٠٠) باب في الأخلاق والمواعظ من المأثور عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، وفرغ منه سنة ٦٠٦هـ، نسخه الخطية كثيرة طبعه العلامة عبد الواسع الواسعي سنة ١٣٣٢هـ ثم طبع ثانية في مجلدين سنة ١٤٠٧هـ عن مكتبة اليمن الكبرى مع حاشية كشف الأستار تخريج أحاديث شمس الأخبار للعلامة محمد بن الحسين الجلال.

(٤) طبقات الراغبين: جعله البعض كتاباً وهو كما ترى وصف لكتاب شمس الأخبار السابق.

ثم قال: هذا مصنف متقن، ثم التفت على عليفقال: اجعل نوبتك من معونتنا، أن تطلب من ينسخ لنا هذا الكتاب وأمر بالورق والأجرة فكانت نسخته ـــ علية السلام ـــ أول نسخه لهذا الكتاب، ثم قال [له][1]ـعليه السلام ـ: قد[2] صار معك من الأخبار ما يكفي وفوق الكفاية فازدد من علم أصول الدين[3]، وإقرأ في كتب أصول الفقه من غير شيخ يقرأ عليه، فإن أصول الفقه معيار مرتبة المتناول، انتهى.

وقال علي بن حميد: كان ابتداء تأليف هذا الكتاب في شهر الحجة آخر شهور سنة ست وستمائة، وكان تمامه بعد تصحيح أخباره وقصاصتها في اليـــوم الرابـــع عشر أو الثالث عشر من شهر شعبان،[من][4] سنة ثمان وستمائة.

قال ابن حابس في ذكر مصنفات أهل البيت ـعليهم السلام ـــ [وشيعتهم][5] ما لفظه: لهم اليد الطولى في العناية بذلك بالمصنفات في الحديث ونقل[6] صحيحه من باطله، كما حكيناه عن المنصور بالله في جوابه على صاحب الخارقـــة، وكمـــا[7] أجاب به الإمام يحيى بن حمزة ـ عليه السلام ـ على بعض الشافعية وقد سأله عـــن طريق حديث رواة [صاحب][8] (شمس الأخبار) فقال في جوابه في كتاب (مشكاة الأنوار):

---

(١) زيادة في (أ).
(٢) في (جـ): فقد.
(٣) كذا في (أ) و(ب) وفي (جـ): فأزدد من علم الأصول.
(٤) زيادة في (أ).
(٥) سقط من (جـ).
(٦) في (ب): و(جـ): ونقد.
(٧) في (جـ): وكان أجاب به.
(٨) سقط من (جـ).

اعلم أيها الفقيه أن الزيدية من أعظم فرق الإسلام وأئمتهم الدعاة إلى الدين وقد نقلوا هذا الحديث في كتبهم، وهو من أحاديث الوعظ والتذكير والترغيب وظاهره الصحة، وليس ينبغي رده بالوهم والاستبعاد، وليت شعري من أي وجه الضعف فيه أمن جهة[1] كونه لم يدون في كتب الصحاح السبعة والذي فيها محصور مضبوط، والمنقول عن النبي ـــ صلى الله عليه وآله وسلم ـــ ألف ألف حديث، فلعل هذا الحديث مما لم يعد في الصحيح، بل [هو][2] من جملة هذه المعدودة أو يعني أنه ضعيف في الرواية؛ فللحديث[3] طرق كثيرة كالسماع والإجازة والمناولة، ولعل هذا الحديث مبني[4] على أحد هذه الطرق ولو تفاوتت قوةً وضعفاً، أو يعني أنه يكذبه ويرده مع كونه مسطوراً في كتب الزيدية، فهذا خطأ وليس يرد الحديث[5] بالوهم، ثم ما تطرق إلى أحاديثهم تطرق إلى أحاديثكم فما جاز في تلك جاز في هذه، ولهم أخبار كثيرة مدخول فيها، اشتملت عليها كتبهم، فلا وجه لتخصيص هذا الحديث بالإنكار، انتهى كلامه.

قال ابن حابس: وفي كلامه[6] ـعليه السلام ـ هذا إرشاد أن الكتاب إذا تداولته أيدي الجماعة العظيمة الموصوفة بالتحري والديانة، والقيام بما يجب في أداء الرواية، ينبغي أن يحكم بصحة ما روي فيه ولا يشك في شيء مما يشتمل[7] عليه إلا بتثبت

---

(١) في (ب): أن وجه.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) في (جـ): وللحديث.

(٤) في (ب): مبين.

(٥) في (ب) و(جـ): الأحاديث.

(٦) في (جـ): وفي كتابه.

(٧) في (ب) و(جـ): اشتملت.

وبيان وإقامة برهان لأن الظاهر فيه الصحة حينئذ، انتهى.

ولعل وفاته في عشر الثلاثين وستمائة، والله أعلم.

٤٥٣ـ علي بن زيد الشظبي[1] [... ـ ٨٨٢ هـ]

علي بن زيد بن الحسن الشظبي، الصريمي، العنسي، الفقيه العلامة، جمال الدين، له مشائخ في العلم فضلاء، ومن عجيب[أمره وإسناده][2] إسناده أنه يروي شرح الفقيه علي بن محمد النجري عن والد الفقيه علي، وهو محمد، ووالده محمد يرويه عن ولده علي بن محمد، وهو من رواية الأكابر، عن الأصاغر وهي مشهورة.

وقال في موضع: و(البيان الشافي المنتزع من البرهان الكافي) أرويه عن مصنفه شيخنا العالم يحيى بن أحمد بن مظفر بحق قراءته له عليه، وكذلك (التذكرة) بحق قراءته عليه، بحق قراءته لها على الفقيه يوسف بن أحمد، بحق قراءته لها على مؤلفها، وكذلك تعليقها (الكواكب النيرة)[3]، انتهى.

قال الإمام شرف الدين: وعلي بن زيد له إجازة موسومة يعني في (البحر الزخار) بخط والدنا أمير المؤمنين المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي، وذلك بحق سماعه له وإجازته من مصنفه الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى ـ عليه السلام ـ

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧١٦) ومنه مصادر الحبشي (٢٠٤)، ملحق البدر الطالع (١٦٤-١٦٥)، الجامع الوجيز (خ)، مطلع البدور (خ)، طبقات الزيدية (خ)، المستطاب (خ) (٧٥/٢)،معجم المؤلفين (٩٦/٧)، الجواهر المضيئة (خ) (٦٦)، أئمة اليمن (٣٤٧/١)، لوامع النوار (٣١٦/١)، مؤلفات الزيدية (٣٩٨/١)، إجازات المسوري (خ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) في (جـ): المنيرة.

والفقيه علي بن زيد يروي (البحر الزخار) أيضاً بما فيه من الانتصار، بحق سماعه أيضا لجميعه وإجازته الصادرة من حي السيد العالم عبد الله بن يحيى بن المهدي، وكتاب (الانتصار) [له][1] إجازة من حي الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، وهو يرويه عن شيخه شرف الدين حسن بن محمد النحوي، وهو يرويه قراءة على مصنفه الإمام يحيى بن حمزة.

قال السيد أحمد بن عبدالله: وخرج الفقيه علي من صنعاء قاصداً إلى مصر لطلب العلم فرأى في النوم قائلاً يقول: خرجت من صنعاء وفيها أبو العطايا فرجع من فوره إلى السيد وقرأ عليه واستفاد وأفاد.

وقال غيره: كان توجه لطلب العلم فلما وصل [إلى][2] مكة رأى في النوم وهو في المسجد الحرام أن السيد عبد الله بن يحيى هو الذي ينبغي الرحلة إليه، فعاد وقرأ عليه في النحو والتفسير والفقه والحديث وقال فيه أبيات منها:

بشراي هذا أوان[3] الفوز بالظفر ... ما كنت أبغي كموسى فاز بالخضر
ظفرت بالغاية القصوى لطالبها[4] ... فمن ينلها يكن من أسعد البشر

قال الإمام شرف الدين: وكتاب (البحر) أيضاً إجازة لعلي بن زيد من[5] القاضي عماد الدين يحيى بن أحمد [بن][6] مرغم، وذلك بتاريخ[7] يوم الأربعاء

---

(١) زيادة في (جـ).
(٢) سقط من (ب) و(جـ).
(٣) في (ب) و(جـ): فإن.
(٤) في (جـ): بطالبها.
(٥) في (جـ): ابن القاضي.
(٦) سقط من (أ).
(٧) في (جـ): بتأريخه.

الرابع من شهر محرم سنة أربع وتسعمائة[1].

قال مولانا الإمام القاسم بن محمد: وعلي بن زيد يروي (الثمرات) للفقيه يوسف سماعاً، وسائر تصانيفه[2] ومجازاته عن أحمد بن يوسف بن عثمان، عن أبيه المؤلف يوسف بن أحمد نقلته من خط والدي القاسم، وكذا نقلته[3] من خط الفقيه علي بن زيد في إجازته[4] لمحمد بن أحمد مرغم، وعلي بن زيد يروي سنن أبي داود [بالروايات الأربع عن السيد أبي العطايا عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن سليمان الأوزري بطرقه، ويروي جامع ابن الأثير المشتمل على الأمهات الستة عن السيد أبي العطايا، عن السيد الهادي بن إبراهيم] [5] بطرقه.

ويروي (شرح الأزهار) لابن مفتاح وأجازه أيضاً [إجازة] [6] كتبها بخط يده و(الشفاء) للأمير الحسين عن السيد أبي العطايا بطرقه.

قلت: وأجل تلامذته علي بن أحمد بن مكابر السروي، والفقيه أحمد بن علي الشامي، والسيد الناصر بن يحيى بن محمد بن المهدي بن علي بن المرتضى، والفقيه محمد بن أحمد مرغم.

قال القاضي: هو العلامة[الفقيه، المذاكر] [7] المحقق المجتهد، شيخ الزيدية في

---

(١) في (أ) و(جـ): وسبعمائة وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(جـ): مؤلفاته.

(٣) في (ب) و(جـ): ونقله.

(٤) في (جـ): في إجازاته.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٦) سقط من (جـ).

(٧) سقط من (أ).

وقته، كان عالماً بالفروع وغيرها، وهو صاحب (التذكرة)، الذي[1] ينسب النـــاس إليها الفوائد فيقولون تذكرة علي بن زيد، وكان علامة عصره في وقته، واستوطن صنعاء حتى مات، وكف بصره في آخر عمره، ولما كف بصره كان تلميذه الفقيه علي بن أحمد[مكابر][2] يدرس الشروح للفقيه علي بن زيد، لأجل الإقراء، فكان سبباً لتجويد تلميذه الفقيه علي كما سبق، وبايع للإمام الهادي لدين الله عز الدين ابن الحسن وشايعه وناصره، وله (شرح على التكملة)[3] وله تعليق وفوائد[4].

قال الإمام شرف الدين: هو الفقيه الفاضل، العالم المتقن، الزاهد، الأعبد جمـــال الدين، وكان وفاته في العشر الأولى من ربيع الآخر سنة إثنين وثمـــانين وثمانمائـــة، وقبره وقبر تلميذه علي بن مكابر بجربة الروض من مقابر صنعاء.

قلت: وذكره في (الطراز المذهب) بعد ذكر تلميذه:

قــراءة علــى الفقيــه الأفضـــل ... ســليل زيــد المســمى بعلـــي

قــراءة علــى الزكــي الأكـــرم ... يحيى بـــن أحمــد ســليل مرغــم

قــراءة علــى أبـــي العطايـــا ... حاوي العلـــوم طيــب الســجايا

٤٥٤ـ علي بن زيد البيهقي [... ـ ق ٦هـ]

علي بن زيد البيهقي البروقني.

---

(١) في (جـ): التي.

(٢) سقط من (أ).

(٣) الحواشي المكملة لأحاديث التكملة (شرح تكملة الأحكام والتصفية من بواطن الآثـام) للإمـام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى (خ) بمكتبة أحمد بن عبد القادر الأهدل بزبيـد، مصـور بمعهـد المخطوطات العربية بالقاهرة (مصادر الحبشي ٢٨٢) أخرى (خ) سنة ١٢٨٠هـ في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي منسوبة لعلي بن زيد الذماري، ثالثة بمكتبة آل الهاشمي.

(٤) أشار إليها مترجموه ولم أجد لها نسخة خطية.

يروي عن: الحاكم الجشمي مؤلفاته كـ(السفينة) المشهورة وتفسيره المعروف بالمهذب[1] ورواه عنه عبد العزيز بن الحسن الخطيب المجيز لعلي بن أحمد الأكوع في سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٤٥٥- علي بن سعيد الشكايذي[2] [... - ق ٩ هـ]

علي بن سعيد الشكايذي بمعجمتين بينهما كاف ثم ألف وتحتية مثناة.

قرأ (التذكرة) على ابني راوع.

وعنه: ولده محمد بن علي، ذكره في (الطراز المذهب) قال: وقرأ عليه محمد بن حسن الأضرعي؛ فقال في ذكر الأضرعي:

قرأها[3] أيضاً على الشكايذي ... بن سعيد جيد المآخذ

ثم قال في ذكر ولده محمد بن علي:

أبوه قد ملاه فقهاً واسعا ... حتى غدا بحراً محيطاً جامعا

٤٥٦- علي بن سعيد الشريحي[4] [... - ق ١١ هـ]

علي بن سعيد الشريحي بمعجمة فمهملتين بينهما تحتيه مثناة من أسفل، المقرئ العلامة.

---

(١) كذا في النسخ وهو التهذيب في التفسير، سيأتي الكلام عنه في ترجمة الحاكم.

(٢) الطراز المذهب(خ).

(٣) في (ب) و(جـ): قراءة.

(٤) نشر العرف (٢/١٩٨)، عن كتابنا هذا.

أخذ القراءات السبع وقواعدها على العلامة مهدي بن عبدالله البصير، وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد صالح السراجي، وكان الفقيه علي حافظاً للقواعد القرآنية حفظاً متقناً.

٤٥٧ـ علي بن سعيد البروي[1] [... ـ ١١٣٤هـ]

علي بن سعيد البروي البصير.

سمع القرآن على شيخ القراء علي بن محمد الشاحذي[2] وغيره.

وأخذ عنه جماعة منهم: [بياض في المخطوطات]، ولم يزل مدرسا حتى توفي في شوال سنة أربع وثلاثين ومائة وألف سنة.

٤٥٨ـ علي بن سعيد البصير[3] [... ـ ١١٤٤هـ]

علي بن سعيد البصير الشافعي، المقرئ الحافظ.

قرأ القرآن على القاضي علي بن محمد العقيبي بالروايات السبع، وقرأ على ولده محمد في الحديث سمع مع غيره (تيسير الديبع)، وأجازه القاضي محمد بن علي[4] إجازة عامة مع غيره من العلماء ورحل إلى مكة وسمع فيها أشياء[بياض في (جـ)].

كان مقرياً، حافظاً، ألمعياً، درس بيفرس أياماً ودرس بتعز وأنتفع به جماعة من

---

(١) نشر العرف (٢/١٩٧)، عن كتابنا هذا.

(٢) في (ب): علي بن أحمد الشاحذي، وهو خطأ.

(٣) نشر العرف (٢/١٩٧).

(٤) في (ب) و(جـ): وأجازه، قال القاضي أحمد بن علي.

الناس منهم المؤلف سمع عليه القراءات السبع و(صحيح البخاري) وغير ذلك، وله تلامذة أجلهم: محمد بن محمد المفتي[1] ومحمد بن [بياض في المخطوطات] الشرماني، ولم يزل في الحضرة الأحمدية حتى كان آخر سنة ١١٤٣هـ، ورحل إلى بلده إلى سامع ولم يزل بها حتى توفي يوم [بياض في المخطوطات] في شهر صفر سنة ١١٤٤هـ[2].

٤٥٩ ـ علي بن السكون[3] [... ـ ق ٦هـ ت]

علي بن السكون نسخته لصحيفة زين العابدين بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ بخط عميد الرؤساء، قراءة وصورة ذلك ما لفظه: قرأها علي السيد الأجل النقيب أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معية[4] قراءة صحيحه مهذبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمين في باطن الورقة، وأبحته[5] روايتها على حسب ما وقفته عليه، وجددته له وكتب عبدالله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، وكتب بعد ذلك [السيد][6] علي بن أحمد السديد ما صورته نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتتبع إعرابها إلخ.. وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، انتهى.

---

(١) في (ب): محمد بن محمد المثنى.

(٢) في نشر العرف (١٩٧/١): ومات ببلده قرية شافع من اليمن الأسفل.

(٣) إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (جـ): القاسم بن محمد بن معية.

(٥) في (جـ): وأبحت.

(٦) زيادة في (جـ).

٤٦٠ـ علي بن سليمان بن أبي الرجال[1] [... ـ بعد ٦٨١هـ]

علي بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، صنو العلامة محمد بن سليمان.

قال القاضي: له مشائخ وتلامذة فمن شيوخه السيد العلامة: الهادي بن المقتدر بن تاج الدين، وملك علي المذكور كتباً منها (بيان ابن معرف)، وقال القاضي في غير التاريخ وقد ذكره في سيرة[2] الإمام الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر، انتهى.

قال القاضي: وله كتب بخط يده، وكان سكن قملا من بلاد[3] خولان، وأرخ بعض كتبه ببكرة السبت آخر شهر الله الأصب رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة، وكان له اختصاص كلي بأخيه محمد بن سليمان[المذاكر][4] في المسكن وغيره، انتهى.

٤٦١ـ علي بن سليمان البصير[5] [... ـ ق ٨ هـ]

علي بن سليمان البصير.

أخذ عن الشيخ محمد بن سليمان بن جعيد كتب الأئمة وشيعتهم، وأخذ عنه

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٢١)، مطلع البدور(خ) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٥٧).

(٢) في (جـ): سنده.

(٣) في (جـ): من بلد.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

الإمام يحيى بن حمزة.

قال القاضي:هو الفقيه، العالم[1]، أحد العلماء.

٤٦٢ـ علي بن سليمان الخزرجي[2] [... ـ ...]

علي بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داعس بن سليمان بن أحمد بن داعس بن محمد بن أبي الميمون بن[3] أحمد بن أحمد بن محمد بن عبيد[4] النجاري الخزرجي الأنصاري، الزيدي.

يروي عن علي بن أحمد بن داعس (أمالي أبي طالب)، و(إرشـــاد العنســي)، و(موطأ مالك) سمع عليه ذلك بمكة، وعلي بن أحمد يروي عن محمد بن أحمد بـــن موسى عن مؤيد الدين محمد بن أسعد بن المنعم عن محيي الدين وغيره كما يجيء إن شاء الله، وهو الشيخ القاضي موسى الدواري.

٤٦٣ـ علي بن سركان [... ـ ق ٧ هـ]

علي بن سركان[5].

يروي عن السيد يحيى بن منصور بن المفضل، وروى عنه السيد محمد بن يحيـــى

---

(١) في (جـ): العلامة.

(٢) إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (جـ): الميمون بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد.

(٤) في (ب): عبينة.

(٥) في (جـ): ابن شوكان.

القاسمي كذا في المسند[1].

٤٦٤- علي بن صلاح العبالي[2] [٩٨٠ ـ ١٠١٩ هـ]

علي بن صلاح بن محمد بن أحمد العبالي، السيد العلامة جمال الدين، أبو الحسين وبقية نسبه تقدم في ذكر ولده الحسين بن علي.

قال ولده الحسين: مولده سنة ثمانين وتسع مائة، وعده من جملة تلامذة الإمام الحسن بن علي بن داود.

وعنه: أخذ ولده الحسين.

قال القاضي: هو السيد [العلامة] [3] المجتهد، العالم الكبير، لسان آل محمد، جمال الدين، سيد أبناء عصره، بحر يزخر عبابه بالفوائد، وتفيض خزائنه[4] بالفرائد، حسبه قول الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ـعليه السلام ـ أنه لا يتخوف على أهل اليمن وهو فيهم.

قلت: وذكر ولده الحسين أن الإمام ـعليه السلامـ قال إذا مت فالسيد علي [هو][5] إمامكم بعدي وقال [لي][6] ـعليه السلامـ لم يشر علي بالقيام والدعوة إلا

---

(١) في (جـ): في السند.

(٢) مطلع البدور (خ)، النبذة المشيرة (سيرة القاسم)(خ)، بغية المريد (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، البدر الطالع (١/٤٥٧).

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (جـ): جوانبه.

(٥) سقط من (أ).

(٦) زيادة في (جـ).

والدك و لم ينصرني في الابتداء[1] إلا والدك علي بن صلاح، وكان علم آل الرسول وسيف الله على أعدائه المسلول، المبرز في علمي الأصول والفروع.

قال القاضي: ووجهه الإمام إلى القاضي يوسف الحماطي فأورد[2] عليه مشكلات، فسارع السيد إلى حلها في الحال فعجب، وقال أنت محل لهذا[3] الشأن امدد يدك أبايعك، قال: لا تفعل فما علمي عند علم الإمام -عليه السلام- شيء، فاستفت[4] القاضي منه في تصحيح ذلك، وطابت نفسه وبايع الإمام -عليه السلام- و لم يزل السيد جمال الدين بطانة للإمام وتولى له بلاد وادعة والظاهر، وكان عذب الناشية لطيفاً ملاطفاً، غير متكبر، يخلط نفسه بالناس ويلاطفهم، وكان واسع الشعر يطاوعه على البديهة، وله أشعار في معاني كثيرة ومقاطيع وما رئي إلا مبتسماً إلا أن يكون المقام لله فهو أغلظ الناس فيه، ولقد[5] كان يجري بينه وبين الإمام من القول الجيد[6] والمناصحة الصادقة ما يظن الجاهل أنهما لا يرضيان الألفة بعدها، وكل منهما لا يزيده ذلك إلا حرصاً على الألفة وغير ذلك، وفي آخر الأمر حصل له مرض[7] من الحمى الحادة حصل معه عقله من شدة الحمى فسقط من طاقة داره فمات في [آخر][8] شهر رجب سنة تسع عشرة وألف، وقبره بمسجد

---

(١) في (جـ): بالإبتداء.

(٢) في (جـ): وأورد.

(٣) في (ب) و(جـ): هذا.

(٤) في (جـ): فأستثبت.

(٥) في (جـ): لو كان.

(٦) في (ب) و(جـ): من القول الجد.

(٧) في (جـ): ألم من الحمى.

(٨) زيادة في (ب).

الميدان[1] بشهارة مشهور مزور رحمة الله عليه.

٤٦٥ـ علي بن العباس الهوسمي[2] [... ـق ٥ هـ]

علي بن العباس الهوسمي الأستاذ.

قال الغزال في مسنده: يروي شرح التجريد عن[3] القاضي زيد بن محمد، وهو عن القاضي يوسف، عن المؤيد بالله، وهو عن السيد أبي العباس الحسني، ورواه عنه علي محمد الأخلف والصواب علي بن محمد بن العباس كما يأتي إن شاء الله.

٤٦٦ـ علي بن العباس العلوي[4] [... ـ ٣٤٠هـ تقريباً]

علي بن العباس العلوي.

يروي (المجموع الكبير) الفقهي المبوب قال: حدثني عبد العزيز بن إسحاق الزيدي، قال حدثنا علي بن محمد بن كاس النخعي[5]، قال حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري، قال حدثنا أبو خالد، قال

---

(١) مسجد الميدان: يعرف اليوم بمسجد (صبح) في مدينة شهارة والقبور التي في صوحه قد سقط عليها دار القاضي محسن المحبشي فاصبحت تحت أكوام من الحجارة والأتربة (المحقق)

(٢) سيأتي في علي بن محمد بن العباس.

(٣) في (جـ): شرح التحرير على القاضي.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٣١)، الإمام الهادي مجاهداً ووالياً وفقيهاً ص (٩٠-٩١)، الروض النضير (٦٢/١، ٦٣)، رجال الأزهار ص (٢٤-٢٥) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، معجم المؤلفين (١١٤/٧)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، مؤلفات الزيدية (٨٦/١، ٤١٦/٢).

(٥) في (أ): علي بن أحمد بن كأس القعي، وفي (ب) و(جـ): علي بن أحمد بن كاس النخعي والصحيح ما أثبتناه.

حدثنا زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ـعليهم السلامـ انتهى.

وفي نسخة أخرى قال علي بن العباس قرأ عليَّ من حفظه أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر المعروف بابن البقال ببغداد في صفر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة إسناد هذا الكتاب، ثم قرأت[1] عليه تمام هذا الكتاب من أصل بخط يده وتصحيحه، ومنه انتسخت هذه النسخة فقال[2] حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن عبيد النخعي الكوفي ... إلخ.

قلت: وهو الذي أشار إليه يوسف حاجي في تراجمه فقال علي بن العباس العلوي العباسي صاحب إجماعات أهل البيت من ولد العباس بن علي، فقال[3] ابن عنبة ومنهم الحسن بن علي بن علي حروقة[4]، واسمه إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب، له ولد منهم علي بن العباس بن الحسن المذكور، انتهى.

قلت: وغلط القاضي أحمد يوسف حاجي وقال علي بن العباس حسني إلا أن يكون غيره وهما رجلان.

قلت: وهو الظاهر لأن هذا متأخر عن علي بن العباس الحسني لأن الحسني أدرك الهادي ـعليه السلامـ وهذا بعد موته بمدة يقينا وأخذ عن هذا أبو العباس الحسني وغيره [بياض في المخطوطة أ] وقال في المجموع: حدثني علي بن العباس في داره بظاهر قصر الإمارة فيحتمل أنه أبو العباس ويحتمل أنه غيره والله أعلم.

(١) في (جـ): ثم قرأ.

(٢) في (جـ): يقال.

(٣) في (جـ): قال.

(٤) في (ب): حرفقة، وفي (جـ): ابن حردقه.

٤٦٧ - علي بن أبي طالب الحسني [... - ق ٥ هـ]

علي بن أبي طالب الحسني أبو الحسن[عن الشيخ أبي القاسم الأترابي] (١).

وعنه: صاحب المحيط (٢).

[وقد سبق في ترجمة صاحب المحيط أنه ممن قرأ على أبي الحسن علي بن أبي طالب الملقب بالمستعين](٣).

٤٦٨ - علي بن عبد الله [... - ق ٤ هـ]

علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب -عليهم السلام.

يروي عن أبيه عبد الله، وعن عمه(٤) عبد الله بن الحسين بن القاسم كلاهما عن الحسين بن القاسم [عن أبيه، ويروي عن عبد الله بن طاهر بن يحيى عن أبيه، وعن ابن بويه](٥)، وروى عنه ولده القاسم بن علي العياني.

٤٦٩ - علي بن عبد الله بن أمير الدين(٦) [... - ١١٢٠هـ]

علي بن عبد الله بن السيد أمير الدين بن عبد الله بن نهشل، وبقية نسبه تقدم

---

(١) ما بين المعقوفين من عندنا من ترجمة صاحب المحيط السابقة.

(٢) هذه الترجمة ليست في (ب) و(جـ).

(٣) ما بين المعقوفين من عندنا من ترجمة صاحب المحيط السابقة.

(٤) كذا في (أ) و(جـ)، وفي(ب): عن ابن عمه.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ب)، ولعله عاش في ثبالة من بلاد خثعم حيث مولد ابنه القاسم سنة ٣١٠هـ ونشأ هنالك وأخذ عن أبيه.

(٦) بهجة الزمن (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (٢/٣٢١)، الجواهر المضيئة.

ذكرها[1] في ذكر جده شيخ الأئمة -عليهم السلام- السيد، العلامة، الحسني الهدوي.

قلت: لما طلبت منه إجازة قال ما لفظه: فإنه لما طلب مني الولد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، أن أجيز له من مسموعاتي عن الشيوخ ممن أخذت عنهم من الكتب وسمعته عليهم، أول ذلك في أصول الدين (الأساس) وشرحه عن السيد الجليل الوالد عبد الله بن أحمد الشرفي، وعن الإمام المتوكل على الله -عليه السلام- ثم كتاب في أصول الدين أيضا عن السيد العلامة الحسين بن محمد الحوثي كذلك، ثم كتاب (البحر)، و(الشفاء) و(أصول الأحكام) و(الغيث) عن سيدي الوالد العلامة الحسين بن صلاح، ثم كتاب (شرح الآيات) كذلك عنه، و(التذكرة) في الفقه عن الوالد الحسين بن صلاح [كذلك][2]، ثم كتاب (غاية السؤل) عن سيدنا الحسين بن يحيى حنش، ثم كتاب (أصول الأحكام)، وكتاب (الأحكام) للهادي -عليه السلام- وكتاب (مجموع الإمام زيد بن علي) عن سيدنا محمد بن ناصر دغيش الغشمي، ثم (شرح الأزهار) و(الغيث) عنه كذلك، ثم كتاب (نجم الدين) في النحو عن سيدنا الحسين بن يحيى و(التذكرة).

قلت :وذكر لي أنه سمع (أصول الأحكام) عن السيد حسين بن محمد الحوثي، والأربعين العلوية، على الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم -عليه السلام-.

قلت: ثم تلفظ بالإجازة فيما ذكر بعد صلاة الجمعة رابع شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف، وبعد سماعي عليه (أصول الأحكام) و(الأربعين العلوية)

(١) في (جـ): تقدم ذكره.

(٢) سقط من (جـ).

مشاركاً فيها للصنو العلامة الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله، ومن تلامذته الفقيه أحمد بن جابر الكينعي، والقاضي محمد بن محمد[1] بن الحسن اليعمري وغيرهم.

قلت: وكان السيد جمال الدين عالماً فاضلاً ديناً، سكن شهارة ولم يزل بها مقيماً على التدريس والاحياء، معروفاً بالصلاح والفضل، وكان له يد في الطب[2] قوية ولم يزل مواظباً على تلك الحال[3]، حتى كبر وعجز وكاد يذهل، وذلك من أواخر سنة ست عشرة ومائة وألف سنة فقعد في بيته ولم يأخذ عنه بعدها أحد حتى توفي في شهر محرم، أول شهور سنة عشرين ومائة وألف سنة وقد قارب الثمانين وقبر [بياض في الأم هنا].

٤٧٠ـ علي بن عبد الله الجحافي[4] [... ـ ١١٣٥هـ]

علي بن عبدالله بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الجحافي، السيد العلامة جمال الدين.

قال ما لفظه: يسر الله لي سماع مذهب أهل البيت ـعليهم السلامـ على الوالد السيد يحيى بن إبراهيم [بن يحيى بن الهدا][5] الجحافي فأسمعت[6] عليه (البحر

---

(١) في (أ): والقاضي محمد بن الحسن.

(٢) في (جـ) في الطلب.

(٣) في (جـ): ولم يزل بها مواظباً على تلك الخلال.

(٤) ملحق البدر الطالع (١٦٦)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، هجر الأكوع (١٣٣٠)، نشر العرف (٢/٢٤٦).

(٥) سقط من (ب).

(٦) في (ب) و(جـ): سمعت.

الزخار) إلى قريب[1] أواخره و(البيان) و(شرح الأزهار) لابن مفتـــاح، و(الهدايـــة) للسيد إبراهيم بن محمد الوزير، وقرأت عليه في العربية (شـــرحي نجـــم الديـــن) جمعيهما[2] النحو والتصريف، و(المناهل)، وقرأت عليه في الأصول (شرح القاضي أحمد بن يحيى حابس على الثلاثين المسألة)، وله عليه حواشي كثيرة تتعلق بمختارات أهل البيت في تحقيق الصفات وإنها ليست زائدة على الذات وعلى الجملة فقـــرر مختارات الإمام القاسم ـعليه السلامـ في (الأساس)[3] وشرحيه وقرر في (التعليقـــة على نهج البلاغة) على ما يقتضيه كلام أمير المؤمنين ـعليه السلامـ في الأصـــول، أصول الدين، وهو على نهج السيد حميدان في مجموعه، وقـــرأت عليـــه (البـــدر الساري) و(شرح غاية السؤل) بمحضر جماعة من العلماء، وكذلك من مشائخي في الأصول الوالد إسماعيل بن إبراهيم في (شرح القاضي أحمد بن يحيى حـــابس[4] في أصول الفقه) وشرحه على الثلاثين المسألة أيضاً، ومن مسموعاتي عليه (المطـــول) و(الشرح الصغير) و(حاشية الشيخ[5] لطف الله)، ومن مشائخي في أصول الديـــن والدي عبد الله بن الحسين أسمعت عليه (البدر الساري) أيضاً وفي النحو (الجـــامي) إلى المبني، وسمعت عليه في (المنهل الصافي) ولم يحصل تمامه، ولنا من المســـموعات (الشرح الصغير) مع حضور حاشية الشيخ لطف الله على الفقيه العلامة عبد الله بن علي بن عز الدين الأكوع، وسمعت الشرح الصغير على الوالد جمال الدين علي بن الحسين بن علي مرة أخرى، ولنا سماع على مولانا المنصور بالله الحسين بن القاسم

(١) في (جـ): قرب.
(٢) في (ب) و(جـ): شرحي نجم الدين الذين جمعهما النحو والتصريف.
(٣) سقط من (أ).
(٤) زيادة في (جـ).
(٥) في (جـ): السيد.

في (العضد) والمملي[1] القاضي يحيى بن حسن سيلان وصلنا فيه إلى المقاصد، ثـــم قال: فطرقنا متصلة بالسيدين ضياء الدين، وعماد الدين إسماعيل ويحيى ابني إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي، وسندهممتصل بقراءتهم على حي والدهم صارم الدين، وقراءته على والده إبراهيم بن المهدي بن علي.

قلت: وسنده إلى السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين وغيره من مشائخه بطرقهم المعروفة.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: القاضي علي بن عبـــد الله التهـــامي[بيـــاض في المخطوطة (أ)]، ومنهم مؤلف الترجمة أجاز له إجازة عامة ولله المنَّة.

قلت: هو السيد العلامة، المحقق، الثبت، الأصولي، الفروعي، بقية علماء أهـــل هذا البيت علماً وعملاً، وصلاحاً وفضلاً، له في العلوم اليـــد الطـــولى، ســـيما في الأصولين، وله مشاركة في غيرهما من العلوم، فهو إمام المنقول والمعقول.

قال السيد إبراهيم بن زيد في ترجمة المذكور: هو الجواد، التقي، النقي، الوافي[2] حاكم الشريعة بمدينة حبور، تاج العترة المكرمة الذي زكت دوحتـــه[3]، وسمـــت رتبته، ذو القدر العلي، والمجد السني، فهو الكاشف لمشـــكلات المســـائل، البليـــغ المقول، الذي عليه في البلاغة المعول، انتهى.

قلت : سكن بلاد حجة في جبل عمر مدة، ثم حصل تغيير[4] من القبائل فرحل بأهله وثقله إلى الظفير، وأقام به مدرساً فانتفع به أبناء الزمان، وكان عين الوجود

---

(١) في (جـــ): والمحلي.
(٢) سقطت من (جـــ).
(٣) في (جـــ): درجته.
(٤) في (جـــ): تغير.

في هذا الأوان، ثم رحل إلى الخليفة إلى الروضة ولبث أياما، وجعل ولاية القضاء في الشرف الأعلى، فعزم إلى حمر، فابتدأه[1] المرض به فرجع إلى كحلان، وحمل على أعناق الرجال، ووصل الظفير ليلة الثلاثا لعلها سابع شهر الحجة الحرام آخر سنة خمس وثلاثين ومائة وألف وانتقل إلى رحمة الله صبح ذلك اليوم وحمل إلى جبل عمر، ودفن فيه عند والده عبدالله بن الحسين رحمة الله عليه.

٤٧١ـ علي بن عبدالله الصايدي[2] [... ـ ٧٩٣هـ]

علي بن عبدالله بن أحمد بن أبي الخير الصايدي، الفقيه، العالم، جمال الدين أخذ في علم الكلام على شيخه إبراهيم بن علي العراري[3]، وسمع تلقين الشهادة وكيفية الطريق إلى الله على المقري العلامة أحمد بن النساخ بسنده إلى جعفر الصادق، وزين العابدين إلى علي -عليه السلام-، إلى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، وسمع على الفقيه جمال الدين ما ذكر، وأخذ عنه التلقين العلامة الزاهد إبراهيم بن أحمد الكينعي.

قلت: ومن تلامذته الإمام المهدي أحمد بن يحيى، والهادي بن إبراهيم الوزيري، وصنوه الحافظ محمد بن إبراهيم وغيرهم.

قال القاضي: علامة الأصول والفروع وحجة المنقول والمسموع، سيد أرباب

(١) في (جـ): وابتدأه.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٣٨)، مطلع البدور (خ)، صلة الإخوان (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١١٥،١٥٨،٢٧٨)،لوامع الأنوار (٢/٩٧،٩٨)، مؤلفات الزيدية (٢/٣٦٩)، فهرس الغربية (٣٧٥، ١٥١٨)، فهرس الأوقاف (١٩٧، ٧٨٤،٨٥٦،١١٥٤،١٣١٣).

(٣) في (جـ): العوادي.

الشريعة، وإمام أهل الحقيقة على الحقيقة.

قال(1) في الصلة: هو سلطان العلماء [الألباء](2) وملاذ علماء الأمصار، لم يبلغ أحد في وقته ما بلغ ولا انتهى إلى ما انتهى، جمع الفضائل عن يد، وحاز الكمال وانفرد، لم يبلغ الحلم حتى صار عالماً، محققاً، مصنفاً، و لم يبلغ عشرين سنة إلا وقد صار مجتهداً بالعلوم(3) أصولها وفروعها، وله في كل فن تصنيف في الأصولين والفروع، والرد على المجبرة، والملاحدة، وغيرهم، وعلوم المعاملة والزهد، وحكايات الصوفية ومصنفاته زهاء خمسة وأربعين موضوعاً(4)، ولما بلغ في العلوم المنتهى جاءه مخاطب التوفيق والارتقاء إلى سنام التحقيق، فعكف على كتب التقوى واليقين، وواظب عليها مدة من السنين، وراض نفسه رياضة يعجز عنها من عرفه، فهو إمام أهل الشريعة وشيخ أهل الطريقة.

قال تلميذه إبراهيم بن أحمد: عندي أن علي بن عبدالله أبلغ من عبد الجبار وأغزر علماً وأعظم فهماً، وكان شيخ إبراهيم في زهده وورعه وقدوته بأفعاله وأقواله،وكان لا يفارقه الفينة بعد الفينة، لما يرد عليه من مسائل الشريعة وطرائق أهل العبادة والذكر، وما يرد عليه من أحوال المريدين وما يطرأ عليهم من الشبه، فيحلها بعلم وتجربة، وكيفية التلقين [موجود](5) في خزانة إبراهيم الكينعي.

قلت: بل موجود في خزانتنا ولله الحمد، وهو أنه يرويه الفقيه إبراهيم عن شيخه علي بن عبد الله، عن شيخه أحمد بن محمد النساخ، بسند متصل بعلي ــ عليه السلامـ أنه جاء إلى رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ فقال : (دلني على أقرب

---

(1) في (جـ): وقال.
(2) سقط من (أ) وهو في (جـ): سلطان العلماء الأبرار.
(3) في(جـ): في العلوم.
(4) انظر مؤلفاته في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم.
(5) سقط من (ب).

الطرق إلى الله، وأسهلها على عباده، وأفضلها[1] عند الله، فقال صلى الله عليه وآله وسلم «عليك يا علي بمداومة ذكر الله في الخلوات، فقال علي: فكيف أذكر يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات لا إله إلا الله فقالها. وعلي يسمع، ثم قال علي: لا اله إلا الله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع»، ثم تلقن الحسن البصري هذا الذكر من علي ـعليه السلام ـ، والحسن البصري لقن حبيباً العجمي، وحبيب لقن داود الطائي، وداود لقن معروفاً الكرخي، ومعروف الكرخي أيضاً تلقن من علي بن موسى الرضا، وعلي بن موسى الرضا تلقن من أبيه موسى بن جعفر، وموسى بن جعفر تلقن من أبيه جعفر بن محمد، وجعفر بن محمد تلقن من أبيه محمد بن علي، ومحمد بن علي تلقن من أبيه علي زين العابدين بن الحسين، وعلي بن الحسين تلقن من أبيه الحسين بن علي، وأبيه الحسين بن علي تلقن من أبيه علي[2] ـعليه السلامـ، وعلي عليه السلام تلقن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومعروف الكرخي أيضاً لقن سري السقطي، وسري السقطي لقن أبي القاسم الجنيد، والجنيد لقن محمد بن رويم[3]، ورويم لقن محمد بن خفيف[4] الشيرازي، ومحمد[5] لقن أبا العباس النهاوندي، وأبا العباس النهاوندي لقن الشيخ أبا الحبيب[6] الشهروري، [وأبو

(١) في (ب): وأوصلها.
(٢) سقط من (جـ).
(٣) في (جـ): محمد رويما.
(٤) في (جـ): ورويما لقن أبا محمد بن حنيف.
(٥) في (جـ): وأبا محمد لقن أبا العباس.
(٦) في (أ): أبا النحيب الشهرزوري، وفي (ب): أبا الحبيب الشهروري، وفي (جـ): أبا النجيب الشهروردي.

النجيب لقن فرحاً الريحاني،وفرح الريحاني لقن وجيه الدين، ووجيه الدين لقن النجيب الشهر وردي][1] (والشهروردي لقن علي بن موسى الشيرازي)[2]، وعلي بن عبد الصمد البطيري، وعلي بن عبد الصمد لقن بدر الدين الطوسي ونجم الدين الأصبهاني، وهما لقنا حسن الشمسيري والحسن لقن شيخي ذي الأنوار والأسرار يوسف الكوراني، وشيخي يوسف لقنني كيفية الذكر فكشف رأسي وغمضت عيني وتربعت بين يديه وقال ثلاثا لا إله إلا الله وأنا اسمع ثم قلتها ثلاثاً وهو يسمع، وكذا ألبسني الخرقة المباركة، كما ألبسه شيخه عن مشائخه المتداولين بركتها ونسبتها إلى من ذكر حسبما ذكر، وهذه الخرقة نسبة وتبركاً بها وهي خرقة أما مما قد لبسه الشيخ أو صلى فيه أو غيرها، وكتب أحمد بن محمد النساخ، ثم إني لقيت[3] سيدي قدوة المخلصين جمال الدين علي بن عبدالله بن أبي الخير، وقف بين يدي وغمض عينيه، وقلت لا إله إلا الله ثلاثاً وهو يسمع، ثم غمض عينيه وقال: لا إله إلا الله ثلاثا وأنا اسمع، وقد أذنت له أن يلقن الذكر الذي هو وسيلة العارفين، وكذلك الحزب المتين ويرويه لمن شاء، وكان ذلك سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، ثم أن الفقيه علي بن عبد الله لقن سيدي صارم الدين إبراهيم الكينعي الذكر العظيم، والحزب المتين، وألبسه الخرقة.

قال السيد عماد الدين يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني: ثم إن سيدي إبراهيم لقنني الذكر العظيم، والحزب المتين، وألبسني الخرقة المباركة، انتهى.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة في (جـ).

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): وأبو النجيب لقن علي بن برغوث الشيرازي.

(٣) في (ب) و(جـ): لقنت.

توفي علي بن عبدالله بن أبي الخير[بياض][1].

٤٧٢ـ علي بن عبدالله بن راوع[2] [... ـ٩٥٩هـ]

علي بن عبدالله بن علي بن راوع، الفقيه، العلامة، جمال الدين، اليمني.

قال السيد أحمد بن عبدالله الوزير: هو أحد تلامذة الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وكذا ذكره في (الطراز المذهب) في سند المذهب حيث قال:

قراءة منهـــم علـــى أبـــي راوع ... الحـــبرة الأئمـــــة للمصـــــاقع

محمـــــد وصنـــــوه علـــــي ... العلـــم العلامـــــة الزكـــــي

وقال بن حميد في ذكر سند شفاء الأمير الحسين بن محمد: إن علي بـــــن راوع يرويه عن القاضي محمد بن أحمد بن مرغم، والظاهر أنه يروي عنه غير ذلك مـــــن كتب الأئمة، قال: وأخذ عنه محمد بن أحمد بن يحي حنش، و إبراهيم بن محمد بن مسعود الحوالي، وقال في (الطراز) في ذكر مشائخ والده فقال:

مجاهد منهم والشكايذي، ومحمد بن الحسن الأضرعي، وعيسى ذعفان، ومحمد بن[3] صلاح الفلكي والمعافى بن سعيد، ويحيى السهيلي[4]، وإبراهيم حثيث وعامر

---

(١) وتوفي بصنعاء سنة ٧٩٣ هـ وقبره بمقبرة باب اليمن (أعلام المؤلفين الزيدية).

(٢) مصادر ترجمة علي راوع:- أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٤٢) ومنـــــه مطلـــع البـــدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز(خ) مصادر الحبشي (٢٥،٢١١)، البدر الطالع (٤٧١/١)، فهرس المكتبة الغربية (٢٦١)،معجم المؤلفين (١٣٨/٧)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٦٨)، أئمة اليمـــــن (٤٤٦/١)، مؤلفات الزيدية (٣٢٠/١-٣٦٠)، بغية المريد (خ)، الدرر المضيئة (خ) مكنون السر (خ) الطبقات الكبرى(خ) مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة، ثم الطراز المذهب (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (جـ): ابن ناصر بن صلاح.

(٤) في (ب) و(جـ): السميلي.

الذماري[1] ثم قال:

فهـؤلاء مـن أردنـا ذكرهـم ... وكم سواهم قد طوينا نشرهم
و إنما أفـردت منهـم نفـرا ... غـراً كراما مـن قـرأ وأقـرا
مـن هـؤلاء السـادة القـروم ... الناشـري فوائـد العلـوم
مـا بـين أسـتاذ وتلميـذ لـه ... يرويه بـا لإسـناد عمـن قبلـه
قـراءة منهـم علـى ابـني راوع ... الحـبرة الأئمـة المصـاقع
محمـد وصنـوه علـي ... العلـم العلامـة الزكـي
نقلـة حفظـة أخبـار[2] ... بثـوا علـوم الآل في الأقطـار
وعنهـم كـم عـالم أفـادا ... وحـافظ لنقلـه آجـادا
بواسـطات بينهـم تخللـت ... منهم إليهـم عنهـم قـد نقلـت
ومـن أتـى بعدهـم مفيـدا ... فعنهـم[3] اصبـح مسـتفيدا
قـراءة منهـم علـى الإمـام ... المجتبـى ذي الفضـل والإكـرام
شرف الديـن والفضـل واليقيـن ... والعلم يحيى نجل[4] شمـس الديـن

قال القاضي: هو العلامة حاكم الإمام شرف الدين ـعليه السلام ـ علامة وقته (شارح الأثمار)[5]، وقيل أن له (شرح على الأزهار)[6]، كان أحد الأعيان بحضرة

---

(١) في (جـ): التهامي.
(٢) في (جـ): أخيار.
(٣) في (جـ): فغيرهم.
(٤) في (ب)و(جـ): ابن.
(٥) شرح الأثمار للإمام شرف الدين في الفقه. بلغ فيه إلى البيع، وهو شرح كبير، وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور: أن له شرح صغير على الأثمار، وهو مختصر للأول، بلغ فيه إلى كتاب الزكاة. وفي المستطاب قال: إلى كتاب الصيام. قلت: والجزء الأول من الشرح لا ادري للكبير أم للصغير مخطوط سنة ١٠٤٢هـ، في (٢٤٤ورقة)، برقم (١٣٧) (فقه) المكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء.
(٦)ذكره أيضاً الشوكاني في البدرالطالع فقال:قيل:أن له شرحاً على الأزهارو لم أجد له نسخة خطية.

الإمام شرف الدين وتولى القضاء بصنعاء، وكان وحيد[1] زمانه واتفق بينه وبين الإمام شيء فتجنب الحضرة[2]، وسكن في بلاد عاشر[3] من بلاد خولان، ولم يزل به[4] مدرساً حتى سقط من سطح داره بعاشر فتوفي ـرحمة الله عليهـ سنة تسع وخمسين وتسعمائة وعمر عليه قبة، ودفن معه فيها القاضي عامر وشيخه عبد القادر النبهي[5]، انتهى ومن شعر سيدي محمد بن يحيى الكبسي.

فيا لها من قبة ... فاقت على الأملاك رتبة

٤٧٣ـ علي بن عبدالله بن الرقيمي[6] [... ـ بعد ٩٠١هـ]

علي بن عبد الله بن سليمان [بن علي][7] بن سليمان الرقيمي، وليس بأخ لمحمد بن عبد الله [الرقيمي][8].

---

(١) في (ب): أوحد، وفي (جـ): وجه.

(٢) في (ب) و(جـ): الحرة.

(٣) بلاد عاشر: هو واد يسمى وادي عاشر وهو جزء من بني سحام والسهمان من خولان العالية، قال الحجري: وأما بنو سحام ويدخل فيهم السهمان فهم ينقسمون إلى قسمين، القسم الأول: وادي عاشر والحصنين وسقف وهو في الأصل جرادات، والسهمان، وإلى وادي عاشر تنسب القدور العشرية، إلى أن يقول: وفي وادي عاشر قبر القاضي عامر بن محمد الذماري وابنه محمد والتهامي وراوع ويعرف الآن وادي عاشر ببني بارق وإليه تنسب الجمين البارقية. (مجموع الحجري ٢/٣١٧).

(٤) في (جـ): بها مدرساً.

(٥) في (جـ): البيهي.

(٦) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٤١)،مطلع البدور(خ)، المستطاب (خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٢٠٦)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) نزهة الأنظار(خ).

(٧) سقط من (ب).

(٨) سقط من (ب).

قلت: لتباعد ما بينهما[1] قال بن حميد في (النـــزهة): وللوالد محمد بن الحسن طرق منها ما أذكر[2]: كتب علي بن عبدالله الرقيمي أجزت للولد الأفضل محمـــد بن الحسن بن حميد المقرائي جميع مسموعاتي ومستجازاتي من حديث[3] الرســـول صلى الله عليه وآله وسلم، فمن ذلك (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان بحق سماعي له على حي الولد[4] علي بن عبد الله الحملاني، وكتاب الشفاء في تعريـــف حقوق المصطفى بحق سماعي له على حي الفقيه بدر الدين محمد بن علي بن جعفر بن قرانة، و(سنن أبي داود) و(الشهاب) والعمدة [بحق سماعي لهما على الفقيه محيي الدين يحيى بن أبي بكر العامري، وما أجازه لي وناولني من ذلك، وما][5] كان لي فيه سماع أو إجازة من سائر فنون العلم الأصولين، والفقه، والعربيـــة، والتفســـير، واللغة، وغير ذلك مما تعتبر فيه الإجازة، وذلك على شروطه المعتبرة عند العلمـــاء، وكان ذلك في شهر صفر سنة إحدى وتسعمائة.

قال القاضي: هو الفقيه، العلامة، الفاضل.

٤٧٤ـ علي بن عبد الله الحملاني[6] [... ـ ...]

علي بن عبدالله الحملاني.

سمع أصول الأحكام وسمعه عليه علي بن سليمان الرقيمي، وقال هو الأوحـــد،

---

(١) في (جـ): لتباعد بينهما.

(٢) في (ب) و(جـ): ما ذكره.

(٣) في (ب) و(جـ): في حديث الرسول.

(٤) في (جـ): الوالد.

(٥) سقط من (ب) وهو في (أ) و(جـ).

(٦) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ).

نور الدين[1].

قال القاضي: الفقيه، العالم، الفاضل، الكامل، العارف[بياض في (جـ)].

٤٧٥ـ علي بن عبدالله الفُصلي[2] [... ـ ١١١٦هـ]

علي بن عبد الله الفصلي غلب عليه بضم الفاء وسكون الصاد المهملة ثـم لام والأصل فتح الفاء نسبة إلى محل يسمى الفصل من جبل أسلم[3] وبـلاد الشـرف الأسفل، الفقيه، جمال الدين، الظليمي.

قرأ في الفقه والفرائض على السيد إسماعيل بن إبراهيم حجاف، وصنوه يحيـى العلامة، وعلى الفقيه عبدالله بن جابر التهامي.

قلت: وأجل تلامذته القاضي علي بن عبدالله التهامي، وقال: كان الفقيه جمال الدين عارفاً، فاضلاً، صالحاً، مجوداً في علم الأصول[4] والفرائض، ومضـى أكـثر زمانه في حبور للدرس والتدريس، حتى كان آخر زمانه، واستعمله مولانا القاسم بن المؤيد بالله وكيلاً على أمواله وما إليها في بلاد حجة، فسكن الظفير ودرّسَ فيه، وكان يختلف إلى بلده قرية الدرب المعروف بدرب الحائط[5] بمهملتين من أعمـال

---

(١) في (ب) و(جـ): بدر الدين.

(٢) ملحق البدر الطالع (١٦٧)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، هجر الأكـوع (٤٢٧)، نشـر العرف (٢/٣٧٠)، الجامع الوجيز وأرخ وفاته سنة ١١١٠هـ والأظهر ما هنا.

(٣) أسلم: بوزن أفعل التفضيل: ناحيـة من بلاد حجور سميت بإسم أسلم بن عليان بن زيـد بـن غريب بن جشم بن حاشد. (الحجري ٧٨/١).

(٤) في (جـ): الفروع.

(٥) في (جـ): الحافظ.

بني محمد من ظليمة[1] وبه توفي سنة ست عشرة ومائه وألف سنة.

٤٧٦ـ علي بن عبدالله التهامي[2] [... ـ ١١٣٧هـ]

علي بن عبدالله بن جابر التهامي، الحبوري، الفقيه العالم[3] جمال الدين.

قال ما لفظه: ابتدأت القراءة في متن الفرائض في سنة ثلاث وتسعين وألف على الفقيه صالح بن قاسم المدائري، ثم في الناظري ثم في الأزهار وقرأت على الفقيه عمر بن محمد البجيلي متن الأزهار شرفين، وقرأنا على الفقيه علي بن عبدالله الفُصلي، واستمرت القراءة في حبور على السيد جمال الدين علي بن عبدالله بن الحسين جحاف، وقرأت (الحاجبية) على السيد عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم جحاف، وقرأت عليه (شرح الأزهار) و(الناظري)، وقرأت (الخبيصي) مراراً على السيد علي بن عبدالله وعلى صنوه الحسن[4] بن عبدالله، ثم طلعت إلى صنعاء [للقراءة][5]، فقرأت على الفقيه علي بن محمد الشاحذي (الشاطبية) إلى سورة الحج و(الجزرية)، وقرأت (الخبيصي) على السيد العلامة محمد بن الحسين بن الإمام الحسن، وكذلك (المناهل) و(الشرح الصغير)، ثم عدت إلى حبور، وأخذت على السيد محمد بن إسماعيل في (شرح الأزهار) أشرافاً[6] وفي (الهداية) وفي (البيان)

---

(١) سبق التعريف بظليمة وأنها ناحية واسعة من بلاد حاشد في الشمال الغربي من صنعاء على مسيرة أربع مراحل ومن أعمال ناحية ظليمة حجور ظليمة، وهم أصحاب ابن كامل وابن لطف الله، وهم بنو محمد وبنو أسعد...الخ. (معجم الحجري ٣/٥٦٨).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات، ملحق البدر الطالع (١٦٧)، نشر العرف (٢/٢٤٦).

(٣) في (جـ): العلامة.

(٤) في (ب): الحسين.

(٥) سقط من (جـ).

(٦) في (أ) و(ب): أشرفاً.

وبعض (شرح الأثمار)[1]، وفي خلال ذلك تجري مكاتبة بيننا وبين القاضي العلامة الحسين بن ناصر المهلا في مسائل[2]، ثم نزلت إلى الشرف، واتفق الاتفاق به، وأخذ علي الإقامة لديه، فأخذت عليه في شرح الكافل وفي المنطق (إيساغوجي)، وأخذت عليه في (الكشاف) إلى سورة المائدة وحصلت الجزء الأول منه، ثم كان قيام السيد إبراهيم المحطور واستشهد القاضي حسين -رحمه الله- فيها في شهر رجب سنة إحدى عشرة ومائة وألف، فعدت إلى حبور، واستمرت القراءة على السيد محمد بن إسماعيل في (الهداية) و(البيان)، وممن أخذت عليه السيد أحمد بن محمد بن الهادي جحاف قرأت عليه (الخالدي) في الفرائض إلى المساحة، وكان له في (الفرائض) تحقيق، وقرأت على السيد علي بن الحسن بن الهادي جحاف (الحاشية) للسيد المفتي في النحو، وقرأت على الفقيه أحمد بن محمد اللاعي[3] في (متن الفرائض) و(الأزهار).

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم: جابر بن صالح الأهنومي وصنوه الحسن بن عبدالله بن جابر التهامي، والسيد أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين جحاف، وأجاز للمؤلف في جميع مسموعاته ومستجازاته، وقال ما لفظه: ومنهم يعني مشائخه القاضي حسين بن ناصر المهلا قرأت عليه (شرح الكافل) وبعض (الكشاف) وفعل لي إجازة في جميع مسموعاته ومروياته وكتبها [لي][4] بخطه في نسخة (الهداية) التي نسختها بخطي، وأذن لي في الرواية عنه مما تلقاه عن مشائخه في جميع الفنون فقهاً وحديثاً وتفسيراً وأصولاً وغيرها.

---

(١) في (ب)و(جـ): وبعض شرح الآيات.

(٢) في (جـ): في منازل.

(٣) في (جـ): السلامي.

(٤) زيادة في (أ).

قلت: هو[١] القاضي العلامة، بقية العلماء، وشيخ الطلبة، له معرفة جيـــده في كل فن لاسيما[٢] الفقه والفرائض، ومسكنه في حبور، ثم أن الخليفة المتوكل أمره بالنـــزول إلى المخاء [للقضاء][٣] فأقام بها متولياً [للقضاء] [٤] حتى توفي لثـــلاث بقيت[٥] من رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ببندر المخاء رحمة الله عليه.

٤٧٧ـ علي بن عطف الله الشاوري[٦] [... ـ ق ١٠ هـ]

علي بن عطف الله الشاوري، الشرفي، الهلاني.

قال القاضي الحافظ: هو بن عِطْفِ الله بكسر الفاء لئلا[٧] يلتبس بمحمد بـــن عَطْفِ الله بفتح الفاء التركي ولم يجر على آخره الإعراب للحكاية كذا أذكره[٨].

قال عبدالله بن المهلا: يروي كتاب (التذكرة) و(شرح الأزهار) و(البيان) لابن مظفر و(مقدمة البحر) وشرحها للنجري و(الواسطة) لبعض بني الرصاص و(المعيار للنجري) و(شرح الشهاب) في الحديث للصنعاني وهو عن مشائخه المذكوريـــن في إجازته المشهورة، وهي محفوظة معروفة، كذا قال تلميذه عبدالله بن المهلا بن سعيد النيسائي.

(١) في (جـ): هذا.
(٢) في (ب) و(جـ): سيما.
(٣) سقط من (ب).
(٤) سقط من (ب) و(جـ).
(٥) في (ب)و(جـ): مضت.
(٦) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).
(٧) في(ب)و(جـ): فلا.
(٨) في (ب)و(جـ): كذا ذكره.

قلت: و لم نطلع عليها ولعل الله بمنه وكرمه ييسر الإطلاع على ذلك فينقل هنا إن شاء الله[1] [بياض في جـ].

[قال القاضي: هو العلامة المجتهد، كان من أكابر العلماء وفضلائهم موصوف بالاجتهاد وممن وصفه بذلك شيخنا العلامة أحمد بن سعد الدين وهو جد والده سعد الدين أبو أمه][2] .

٤٧٨ - علي بن عطية النجراني[3] [... - ق ٧ هـ]

علي بن عطية بن محمد أحمد النجراني، المداني، الحارثي، الشيخ، العالم.

يروي شرح القاضي زيد بن محمد عن أبيه بعض بطريق القراءة وبعض بطريق الإجازة، والشيخ عطية يرويه[4] عن مشائخه كما تقدم.

وأخذ عنه القاضي العلامة علي بن عيسى، كذا ذكره السيد محمد بن الهادي في مشيخته، وذكره الإمام محمد بن المطهر فقال: وردت علينا مطالعة الشيخ الأجل، الأعز الأكمل، العلامة العلم، بحر العلم والكرم، جمال الدين، حافظ علوم الأئمة الهادين، علم علماء الزيدية، واسطة عقد عصابة الشيعة المهدية، أُبهة المسلمين علي بن عطية، انتهى.

ذكره في الأجوبة المسماة (بالدراري المضيئة عن مسائل الشيخ عطية) وكانت

(١) في (ب) و(جـ): ييسر الإطلاع عليها فتنقل على هذا إنشاء الله.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ب).
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).
(٤) في (ب): يروي.

هذه مكتوبة في سنة ثلاث وسبعمائة.

٤٧٩- عُلَي بن عيسى الحسني[1] [... - ٥٥٦ هـ]

عُلَي قال ابن عنبة: -بضم العين وفتح اللام- بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب السيد أبي الحسن، الشريف، الحسني، الحمزي، نسبة إلى جده حمزة بن وهاس، وأنكر الفاسي صاحب تاريخ مكة أن يكون اسمه عُلياً بالتصغير، وذكر أنه لا حامل له على التقية في التصغير مع أن البلد أعني مكة بلده والدولة لأقاربه فيها، انتهى.

قال القاضي الحافظ: هو تلميذ العلامة محمود بن عمر الزمخشري أجاز له في كتب عديدة منها مصنفاته ومنها: (جلاء الأبصار) للحاكم الجشمي وغيره من كتبه، وأخذ عنه القاضي جعفر بن أحمد جميع ذلك أجازة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

قال ابن عنبة في ذكر حمزة بن وهاس، قال: فأعقب من أربعة منهم عيسى أمير المخلاف، قتله أخوه أبو غانم يحيى، وتأمَّر بالمخلاف بعده، وهرب ابنه[2] عُلي بن عيسى، وهو بضم العين وفتح اللام[3] على صيغة التصغير وقام[4] بمكة، وكان

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مطلع البدور، إجازات الأئمة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٥٢)، التحف شرح الزلف (٤٠) ط(١)، معجم المؤلفين (١٦/٧) ومنه الوافي (١٢/١٣٤-١٣٥)، معجم الأدباء (١٤-٨٥).

(٢) في (جـ): أبيه وهو خطأ.

(٣) في(ب) و(جـ): ونصب اللام، وهو عجيب.

(٤) في (جـ): وأقام.

عالماً، فاضلاً، شاعراً، جواداً، ممدوحاً، وفي أيام مقامه بمكة وردها العلامة الزمخشري، وصنف له كتاب (الكشاف) ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه وللشريف أبي الحسن علي بن عيسى المذكور في مدح الزمخشري قوله يخاطبه شعراً:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تبوأتها[1] داراً فداء زمخشرا

وحسبك أن تزهى زمخشر بامرئ ... إذا عد من أسد الشراز مخ سرى

ولعُلي بن عيسى عقب، انتهى.

قال في مختصر الخريدة: كان من أهل مكة وشرفائها، وله تصانيف مفيدة، قرأ على الزمخشري بمكة وبرز عليه، توفي في ولاية الأمير عيسى، [وكان الناس يقولون: ما جمع الله لنا بين ولاية عيسى وبقاء][2] علي بن عيسى، وله من قطعة نظم:

أهلًا بها من بنات فكري[3] ... إلى أبي عذرهن صادي

انتهى.

وقال القاضي: السيد الكبير، الأمير الأعظم الخطير، مفخر الحرمين الشريفين، واسطة عقد الشرفين المنتقين، إحدى مناقب العترة، وهو أحد شيوخ القاضي جعفر بن أحمد، وتولى الرد على المطرفية، واستدعى البيهقي من العراق ليخرج إلى اليمن للمدافعة عن الحق، ولما وصل مكة بشّر به إلى الإمام أحمد بن سليمان كما سبقت الإشارة إلى ذلك، قال في (المفيد في أخبار زبيد): كان علي بن عيسى زيدياً، ونحوه ذكر الزمخشري، وله أشعار كثيرة، توفي سنة ست أو سبع وخمسين وخمسمائة رحمة

(١) في (جـ): تبوأها.

(٢) سقط من (جـ) ومحله بياض.

(٣) في (أ): بنات فكره، وفي (ب) بيان فكري، وفي (جـ): بيان فكر.

الله تعالى عليه.

٤٨٠ـ علي بن أبي الفوارس الهمداني [... ـ ق ٤هـ]

علي بن أبي الفوارس، الهمداني، ثم اللغوي، كان من أصحاب أبي الحسين الطبري الذين أخذوا[١] عنه القول بالعدل والتوحيد.

٤٨١ـ علي بن القاسم السنحاني[٢] [... ـ ق ١٠هـ]

علي بن القاسم السنحاني، المعروف، بالقاضي، المحتسب، العلامة، جمال الدين.

قرأ في الفقه (شرح الأزهار) لابن مفتاح وغيره على الفقيه يحيى بن محمد بن صالح حنش تلميذ ابن مفتاح، وأخذ عن القاضي جمال الدين جماعة من العلماء منهم: القاضي يوسف الحماطي، والسيد علي بن إبراهيم الحيداني، وعلي بن أحمد بن أبي الرجال، والقاضي صلاح بن محمد السلامي، والقاضي سعيد بن صلاح الهبل، وغيرهم.

قال القاضي: هو القاضي، العلامة، علامة الزيدية، القائم بالقسط، الهمام الأورع، جمال الإسلام، حافظ علوم العترة [الكرام][٣]، والمحيي لمآثرهم في الفترة قرأ عليه كبارهم وصغارهم، وتخرج عليه فضلائهم، أصله من الجوزة[٤] من[٥] بلاد

---

(١) في (ب) و(جـ): الذي أخذ.

(٢) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

(٣) سقط من (جـ).

(٤) هنالك جوزة من قرى سنحان قرب صعد فيها قبر السيد قاسم بن يحيى بن الحسين بن الحسين بن الإمام زيد بن علي (مجموع الحجري ١/١٩٥).

(٥) في (جـ): من الجوزة بلد سنحان.

سنحان ولكنه ظهر صيته أيام الأروام بصنعاء.

وكان يدرس بمسجد داود، وكان يجتمع العلماء لديه من الآفاق، وكان مرجع الفتيا، وكان سريع الجواب فغلب عليه بعض تلامذته فقال له: كم هذه الأصابع؟ يعني أصابع يده، قال: خمس، قال: قد علم الله ما أجيب[1] في مسألة إلا وهي الجلاء عندي[2] بهذه المثابة، وله قضايا مع الترك وغيرهم نجاه الله منها ببركات صدق النية وخلوص الطوية، ولم يزل مدرساً حتى توفي.

٤٨٢ـ علي بن محمد بن سليمان[3] [... ـ نحو ٥٠٠ هـ]

علي بن محمد بن سليمان[4] بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني أبو الحسين الرسي.

قال: أخبرنا (بالأحكام) للهادي للحق يحيى بن الحسين ـعليه السلامـ السيد أبو الحسن يحيى بن المرتضى محمد بن الهادي، عن عمه أحمد بن يحيى عن أبيه الهادي ـعليه السلامـ، وفي مسند عمران بن الحسن أنه يروي (الأحكام) مع (المنتخب) عن يحيى بن المرتضى عن عمه عن الهادي، وقال الإمام القاسم بن محمد ـعليه السلامـ: هذا إسناد ثابت عندنا.

وأخذ عنه القاضي يوسف الخطيب وأبو جعفر محمد بن علي الجيلي.

---

(١) في (ج): ما أجبت.

(٢) في (ب) و(جـ): وهي من الجهلاء بهذه المثابة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٦٤)، إجازات الأئمة (خ)، المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، مصادر الحبشي (١٧٢،١٥)، فهرس الأوقاف (٢٢٩)، مؤلفات الزيدية (٣١٠/١، ٣٧١/٢، ١٤٨/٣).

(٤) في (جـ): علي بن محمد بن علي بن سليمان.

قال القاضي: السيد العلامة ترجمان علوم العترة، وإنسان عيون أشرف أسـرة، ذكر نسبه الشيخ أحمد بن محمد الرصاص في كتاب[1] (مقدمة المناهج)، وله كتاب الكافي[2] ينقل عنه الأمير الحسين في (التقرير).

قال: ابن مظفر: هو على فقه القاسم والهادي جميعاً وله كتاب في (التفسـير)[3] كتاب عظيم المقدار، وهذا السيد قد يعرف بالمفسر.

٤٨٣ ـ علي بن محمد بن أبي القاسم[4] [٧٦٩ ـ٨٣٧ هـ]

علي بن محمد بن أبي القاسم [بن][5] محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن يحيى المنصور بالله بن أحمد بن الهادي لدين الله يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الهادوي، اليمني، السيد العلامة، جمال الدين.

قرأ في كتب التفسير وغيرها على العلامة إسماعيل بن إبراهيم بن عطية

(١) في (جـ): في كتابه.
(٢) لم أجد له نسخة خطية.
(٣) تفسير القرآن يصفه ابن أبي الرجال بقوله: كتاب عظيم المقدار. قلت: النصف الأول منه باسم (النور الساطع في الليل البهيم من تفسير القرآن الكريم) منه نسخة مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي في (٢٧٤) صفحة عن نسخة موقوفة بنظر العلامة/حمود بن عباس المؤيد (سورة البقرة-إلى سورة الكهف).
(٤) مصادر الترجمة (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٧١) مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي (١٩٦)، معجم المؤلفين (٧/٢٢٦)، مؤلفات الزيدية (٢/١٧٦)، ملحق البدر الطالع (١٧١).
(٥) سقط من ب.

النجراني، ومن مشائخه في الحديث وغيره ناجي بن مسعود الحملاني، وأحمد بن سليمان الأوزري وغيرهما، وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد محمد بن إبراهيم الوزيري، والسيد عبدالله بن يحيى بن المهدي [الزيدي نسباً][1]، وإسماعيل بن أحمد النجراني، وعلي بن موسى الدواري، وأحمد بن محمد الرصاص، والإمام صلاح الدين محمد بن علي، وغيرهم ممن يذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

قال القاضي: هو السيد العلامة، المجتهد في العلوم، المجلي في حلبتها المعروف بالفضائل، كان من المتكلمين بالعدل والتوحيد، وهو وإخوته من أهل بيت علم شهير معمور بالفضل، وكان مليء الصدور في زمنه يفزع إليه الناس، وكان بمحل عظيم من العلم، وله مشيخة عدة، وتلامذة جم غفير، وكان يسكن صنعاء، وفتواه تدل على تبحر كبير، قال السيد الهادي بن إبراهيم: إنها مجلد كبير، وله: التفسير المشهور (بالتجريد)[2] أثنى عليه الإمام عز الدين بن الحسن، وقال هو أحسن التفاسير فرغ من تأليفه يوم الجمعة مستهل شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمدينة صنعاء.

وقال بعضهم: له تفسير آخر أخصر من التجريد[3]، وله في النحو شرح على

---

(١) سقط من ب.

(٢) تجريد الكشاف مع زيادة نكت لطاف، (تفسير) فرغ من تأليفه سنة ٧٩٥هـ بمدينة صنعاء (مخطوط) منه نسخ من أجزاه المختلفة بأرقام (٤٦، ٤٧، ٤٥، ٢٠١٠، ٢٤٣١)، مكتبة الأوقاف جامع صنعاء أخرى خ سنة ٨٠٠هـ بالأميروزيانا. قال الإمام عزالدين بن الحسن: أنه أحسن التفاسير وأوضحها، وقال الزركلي في الأعلام: منه نسخة مجلدان في مكتبة خدابخش.

(٣) لعله الدر الشفاف المنتزع من الكشاف. قال زبارة: في مجلد مختصر، وقال الزركلي: مخطوط في مجلدين في خدابخش. قلت: والسفر الأول منه مخطوط بقلم إبن المؤلف عبد الله بن علي سنة ٨٤٢هـ بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

كافية ابن الحاجب موسوم بالبرود الصافية[1] أختصره ولده [صلاح] في كتاب سماه بـــ(النجم الثاقب)[2]، وكان السيد علي بن محمد، حريصاً على صيانة مذهب آل محمد، وجرت بينه وبين تلميذه محمد بن إبراهيم وحشة، ثم زالت على يدي الفقيه القاضي محمد بن إسماعيل الكناني، توفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وعمـــره ثمـــاني وستون سنة، وقال بعضهم ثماني وثمانون.

قلت: وهو الأصح وقبره[بياض].

٤٨٤ـ الإمام المهدي علي بن محمد[3] [٧٠٧ـ٧٧٣هـ]

علي بن محمد بن علي بن يحيى بن منصور بن مفضل بن الحجاج بن علي بـــن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بـــن أبـــي طـالب، الحسني، الهادوي، الإمام المهدي لدين الله، أبو محمد.

مولده سنة سبع وسبعمائة، نشأ على طريقة آبائه الأعلام في العلـــم والعمـــل

(١) البرود الصافية والعقود الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب في النحو، قال الحبشي: (خ) ســـنة ٨٤٣هـ الأمبروزيانا (٦٩) وأختصره ولده صلاح في كتاب سماه النجم الثاقب.

(٢) انظره في ترجمة صلاح بن علي بن محمد بن أبي القاسم.

(٣) مصادر ترجمة الإمام المهدي. صلة الإخوان (خ)، سيرة الإمام المنصور بالله علي بن محمد الجـــزء الأول تأليف يحيى بن قاسم العلوي (خ) بقلم المؤلف سنة٨٠٧ هـ في (١٦٥) ورقة بمكتبة السيد المرتضى الوزير هجرة السر، أئمة اليمن (٢٤٧/١-٢٥٩)، كاشفة الغمة في حسن ســـيرة إمـــام الأئمة للهادي بن إبراهيم الوزير (خ)، أنباء الزمن (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، مطمـــح الآمـــال (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٦٩)، العقيق اليماني (خ)، معجم المؤلفين (٢٢٣/٧)، الأعلام (١٥٨/٥)، مؤلفات الزيدية (١٢٨/٣)، وله سيرة كتبها إسماعيل بن إبراهيم بن عطيـــة. بلوغ المرام (٤١١)، البدر الطالع (٤٨٥/١).

والإجتهاد، فأول[1] سماعه على العلامة يحيى بن محمد بن يحيى حنش سمع عليه مع غيره (أصول الأحكام)، و(شرح التجريد).

وكان السماع بصنعاء، وصل إليها من هجرة صوف[2]، وشيخه في الأصولين وغيرها من كتب الأئمة وشيعتهم العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، ومما سمع عليه (شفاء الأمير الحسين)، وكذلك أخذ فقه الزيدية وشيعتهم على العلامة أحمد بن محمد مرغم ومما سمع عليه أيضاً الشفاء للأمير الحسين، ومن مشائخه أيضاً يحيى بن القاسم بن عمر العلوي، وله قراءة وسماع[3] على عمه السيد الحسن بن علي بن يحيى، ومن مشائخ الآفاق العلامة محمد بن عبد الكريم الينبعي[4] أجازه في كتاب (الأسرار المصونة في الأدعية المكنونة) وغير ذلك.

قال في [الإيضاح]: وأخذ العلم أيضاً عن[5] الإمام محمد بن المطهر، والإمام (صلاح)[6] بن إبراهيم بن تاج الدين قلت: أما الإمام إبراهيم ففيه نظر لأنه توفي سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة، فبين موته ومولد الإمام نحواً من خمس وعشرين سنة، ولعله سقط لفظ الإمام صلاح بن إبراهيم من الناسخ لأنه كان في زمانه وهو الصواب.

---

(١) في (ب): وأول، وفي (جـ): أول.

(٢) صوف: قرية خربة في الجنوب الغربي من قرية بازل من مخلاف بني سوار من بني مطر ومكانها معروف تحت عقد حسر عصفرة كانت هجرة ذكرها با مخرمة في كتابه (ثغر عدن) بقوله: قرية بني حضوروبئر شهاب، وجاء ذكرها في أنباء الزمن في أخبار الداعي علي بن محمد الصليحي حيث وقعت فيها معركة كبيرة (هجر الأكوع٣/١١٨).

(٣) في (ب): وله سماع وقراءة.

(٤) في (ب) و(جـ): الينبعي بدون نقاط.

(٥) في (ب): على.

(٦) سقط من (ب).

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد الهادي بن يحيى، والسيد يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني، وولده الإمام صلاح بن علي، ومحمد بن أحمد بن عمران، والقاضي عبد الله الدواري.

قال صاحب الإيضاح: وممن أخذ عنه الإمام المهدي أحمد بن يحيى، والإمام الهادي علي بن المؤيد.

نعم وكان الإمام على طرائق[1] آبائه الأعلام، في السعي لأسباب الكمال والتمام، حتى برز في كل فن من الفنون وعلوم الإسلام، وصار تشد إلى عقوته الأكوار، لإقتباس الفتاوى، وتنفيذ الأحكام من المغرب والمشرق واليمن والشام.

قال السيد الهادي بن إبراهيم في كاشفة الغمة: أما حي مولانا الإمام علي بن محمد فكان فضله أشهر من الشمس وضحاها، وأجلى من القمر إذا تلاها، درة تاج العترة ومصطفاها، طراز علائلها[2] ومجتباها، فاروق أئمتها ومرتضاها[3] دآئبة صفة مجدها ومقتضاها، الذي خص من الفضائل بمنتهاها، ورقى في درجاتها أشرفها وأعلاها، وهديت به هذه الامة إذ دعاها، فكشف عنها ليلها، وأخرج ضحاها، وألهمها صلاحها وتقواها، أقام في التدريس ببلدته لا ينفك عن العلم لا ليلاً ولا نهاراً، ولا يزال مكباً عليه عشياً وأبكاراً، وكانت له حالات ثلاث:

الأولى: حالة اقتباس العلم والتحقيق لفنونه، والتحصيل لفوائده، والضبط لقوانينه.

الحالة الثانية: حالة التدريس ونشر ما وهب الله له من حكمته، أقام في محروس

(١) في (ب): طريق، وفي (جـ): طريقة.
(٢) في(ب): علائها.
(٣) في (ب) و(جـ): ومرتضاها.

صنعاء وغيرها، إماما في العلوم يرجع فيه[1] إليه ويعول في حل الإشكال عليه ويصمد له من البلاد السحيقة، والأمصار البعيدة، في الفتاوى والإرشاد، والإقامة معه لطلب الهداية والاسترشاد.

الحالة الثالثة: حالة الدعاء إلى الله والجهاد في سبيله والذب عن حوزة دينه، فكان له من الأثر في الجهاد ما لم يكن لغيره ممن تقدمه في اليمن، يروى أنه أزال السبعة عشرة دولة ظالمة، وله مختصرات ورسائل[2] وأجوبة لما لا يحصى من المسائل، كانت دعوته بثلا يوم الخميس آخر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة، و لم يزل قائماً بالجهاد والإجتهاد حتى كان آخر زمانه في ذمار، مرض مدة حتى لحقه نقص في العقل من وجع أصابه في رأسه، فتوفي بذمار في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عن ست وستين سنة، ثم نقله ولده صلاح الدين بوصاية من أبيه إلى صعدة ودفن في قبته المشهورة بمشهد جده الهادي يحيى بن الحسين ـعليه السلامـ انتهى رحمة الله عليه.

تفريع: أخذ عن العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين بن محمد بطرقه.

(ح) وعنه عن الإمام يحيى بن حمزة في (صحيح البخاري) و(مسلم) بطرقه،

(ح) وعنه عن محمد بن يحي حنش عن أبيه عن محيي الدين عن القاضي جعفر.

---

(١) في (جـ): فيها.

(٢) من مؤلفاته: النمرقة الوسطى في الرد على مُنكرِ فضل آل المصطفى. قال السيد الحسيني: ألفه على إثر مشاجرة بين السيد جمال الدين علي بن المرتضى والسيد أحمد بن صلاح (خ) منه نسختان ضمن مجموع أوله تفسير الأئمة وأخرى ضمن مجموع أوله عقود العقيان (خ) سنة ٧٢٧ هـ بمكتبة آل الهاشمي مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم.

وأخذ عن أحمد بن علي مرغم، عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن شعلة عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه، وعن الشيخ محيي الدين عن مشائخه.

(ح) وعنه عن علي بن إبراهيم بن عطية، عن الإمام يحيى بن حمزة بطرقه، انتهى.

(ح) وعن شيخه محمد بن عبد الكريم الينبعي اخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرني الحاكم أبو علي جعفر بن هارون الروقي[1]، أخبرني أبو دعامة[2] بمدينة جرجان، قال: كنت عند علي بن محمد بن موسى الرضى، فقال: حدثني أبي في سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى الكاظم قال حدثني أبي جعفر الصادق سنة خمس ومائة[3]، قال حدثني أبي زين العابدين.

(ح) وعنه قال أخبرنا حاتم[4] بن مسلم المقدسي أخبرنا أبو المحاسن الشرف بن المؤيد حدثنا أبو الفرج محمد بن أبي جعفر الطائي، حدثنا أبو بكر بن الحسين، حدثنا أبو منصور عيسى بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الجرار، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا محمد بن صدقة، حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده فذكره، انتهى.

---

(١) في (جـ): البروقي.

(٢) في أ: ابن دعامة.

(٣) في ب: خمسين ومائة.

(٤) في (جـ): قاسم.

٤٨٥ ـ علي بن محمد بن سلامة[1] [... ـ ١٠٩٠هـ]

علي بن محمد بن يحيى بن سلامة، الفقيه، العلامة، جمال الدين.

سمع كتب الفرائض و(الشفاء) للأمير الحسين و(معيار النجري) عن[2] السيد عبد الرحمن بن يحيى القاسمي، وبعض على الشدادي، وسمع كتب النحو والصرف على أنواعها، وكتاب (الكشاف) في التفسير على الفقيه العلامة يحيى بن محمد حنش، وسمع (شرح الأزهار)، و(البيان)، و(التذكرة)، و(الفصول) للسيد صارم الدين و(نهج البلاغة) لأمير المؤمنين ـعليه السلامـ على السيد العلامة علي بن إبراهيم الحيداني، وسمع (الأساس) و(الاعتصام) و(المرقاة) على مؤلفها الإمام القاسم بن محمد ـعليه السلامـ وسمع أيضا (الاعتصام) و(شفاء الأمير الحسين)، و(أصول الأحكام) و(الفصول اللؤلؤية)، و(المعيار) للإمام المهدي، و(المنتهى) في أصول الفقه وبعض (الشرح الكبير على الأساس) كل ذلك عن[3] الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد، وسمع (أصول الأحكام) أيضا على السيد العلامة ناصر بن محمد صبح، وعلى القاضي سعد الدين المسوري، وسمع (الفصول اللؤلؤية) أيضاً و(المنهاج) حق الإمام المهدي[4] والمنطق على السيد أحمد بن محمد لقمان، وسمع (تفسير أبي السعود) و(الوابل) و(شرح ابن بهران) و(التذكرة) وبعض (الغيث

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٥)، ملحق البدر الطالع (١٧٩ – ١٨٠)، مطلع البدور (خ)، مصادر الحبشي (٢٢،١٦٤)، نشر العرف (٢/٢٦٨–٢٧٠)، طيب السمر(خ)، معجم المؤلفين (٧/ ٢٣٧)، بهجة الزمن في أخبار وفيات سنة ١٠٩٠هـ، النبذة المشيرة (سيرة القاسم (خ)، بغية المريد (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٠)، تحفة الأسماع (سيرة المتوكل (خ)ص(٦٥)، مؤلفات الزيدية (٢/ ١٩٦)، مقدمة سيرة الإمام القاسم (العياني) ص(٧)، طبق الحلوى. انظر الفهرس.

(٢) في أ: على.

(٣) في (ب): على.

(٤) في ب: ومنهاج الإمام المهدي.

المدرار) [كل ذلك][١]، و(شرح القلائد) و(المنهاج في أصول الدين) و(الغايات) للإمام المهدي ـعليه السلامـ و(الدامغ في لطيف الكلام) و(شرح الأصول) للسيد مانكديم و(الثمرات) للفقيه يوسف كل ذلك على العلامة عبد الهادي الحسوسة، وسمع شرح النجري على القلائد على الفقيه عبدالله بن أحمد الحربي، وسمع (المنهاج) أيضاً و(العضد) على السيد الحسن بن شمس الدين، وسمع (العضد) أيضاً و(شرح الغاية) للحسين بن القاسم على السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي، وسمع (الفصول اللؤلؤية) أيضا على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومؤلفاته ومستجازاته، وكذلك له إجازة عامة من القاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد الحيمي بعد أن أملى عليه كثيراً من مسائل أصول الفقه (كالمنتهى) و(العضد) وغيرهما، وفي المعاني والبيان و اللغة، وسمع أيضا الصحاح الستة على شيخه العلامة المحدِّث الهادي بن محمد القولعي[٢]، وله منه إجازة عامة وسيأتي ذكره[٣] إن شاء الله تعالى، وسمع تخريج البحر لابن بهران على الفقيه محمد بن صلاح الشظبي عن أبيه صلاح بن يحيى عن الإمام شرف الدين عليه السلام وكذلك شرح النجري.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم السيد علي بن حسن بن صلاح المعروف بُمغلْ الغرباني، والمولى جمال الدين علي بن المؤيد، [قال][٤] القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، والسيد الإمام يحيى بن الحسين بن (الإمام)[٥] المؤيد بالله.

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (أ): محمد بن الهادي بن محمد القولعي، وفي (ب) و(جـ): العلامة المحدث الهادي بن محمد العولكي.

(٣) في (ب) و(جـ): ذكرها.

(٤) في (أ) و(جـ): والقاضي، وفي (ب): قال القاضي.

(٥) سقط من (ب) و(جـ).

قال: السيد مطهر: هو القاضي العالم الكبير، والقمر المنير، كان حاكماً مجتهداً[1] له مصنفات[2] [بياض في (جـ)].

٤٨٦ـ علي بن محمد الهاجري[3] [... ـ ٨٧٤ هـ]

علي بن محمد الهاجري، القاضي العلامة، له شرح على الأزهار[4].

توفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

٤٨٧ ـ علي بن محمد المعمري[5] [... ـ ...]

علي بن محمد المعمري ـ رحمه الله ـ أبو القاسم.

قال حدثنا بدعاء أم داود المعروف بدعاء الاستفتاح محمد بن الحسن بن إسحاق [الموسوي][6] عن محمد بن حمزة المديني عن أبيه حمزة بن الحسن، عن عبد الله بن

---

(١) كذا في أ وفي (ب) و(جـ): كان عالما مجتهداً.

(٢) ذكروا من مصنفاته: شرح الفصول اللؤلؤية في الأصول الفقهية. قال زبارة: شرح عظيم، شرح هداية الأفكار . قال زبارة: شرح عجيب على الهداية وفيه دلالة على تحقيقه للأصول والفروع، وسيرة الإمام القاسم بن محمد ذكرها الأستاذ عبد الله الحبشي مقدمة سيرة الإمام القاسم العياني وقال: لا نعرف عنها شيئا.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مصادر الفكر للحبشي ص(١٩٩)، مؤلفات الزيدية (٢/ ١٣٧).

(٤) لم أجد له نسخة خطية وذُكر أن له (تعليق على التذكرة) في مجلد، وفي أعلام المؤلفين الزيدية: علي بن محمد الهاجري الصعدي من علماء صعدة ومن آل الدواري، عالم فقيه عاصر الإمام علي بن صلاح المتوفي سنة ٨٠٤هـ، قال في المستطاب: من العلماء النبلاء الفضلاء وهو أحد مشائخ السيد محمد بن عبد الله بن الهادي، وقال ابن أبي الرجال: من علماء صعدة ومن مشاهير الزيدية، وكان له ورع في الفتيا وظن والده صاحب التفسير المسمى بالتقريب.

(٥) مصادر ترجمة المعمري: الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٦) سقط من (ب).

محمد البلوي عن إبراهيم بن عبدالله بن العلا، عن فاطمة بنت عبدالله عن أم داود، ورواه عنه الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، انتهى.

٤٨٨ـ علي بن محمد عواض(١) [... ـ ق ١١هـ]

علي بن محمد الملقب بعواض، قراءته بصعدة، قرأ فيها في الفرائض على أحمد بن حابس، وقرأ في العربية أبلغ قراءة فلم يحصل على طائل، كان يقطع ليله ونهاره درساً وإعادة، وقرأ في الفقه على [بياض في المخطوطات] وهو شيخ إسماعيل بن أحمد في الفرائض.

قال القاضي: هو السيد العلامة جمال الدين، كان كاملاً، نبيلاً، عالماً، فقيهاً، شيخاً في الفروع الفقهية [لا يجارى](٢)، وأما في الفرائض فكان وحيداً، انتهى.

٤٨٩ـ علي بن محمد الأبراتي(٣) [... ـ ق ٤ هـ]

علي بن محمد الأبراتي(٤).

يروي(٥) عن السيد الثائر في الله أبو الفضل جعفر بن محمد، عن الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش، رواية متسعة، ذكر ذلك في كتاب (المحيط بأصول الإمامة).

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

(٤) كذا في النسخ: الأبراتي ولعله الايوازي.

(٥) في ب: روى.

وروى عنه السيد أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسني، وقال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم.

قال القاضي: هو العلامة، الفاضل، المفسر، ذكره العلامة يوسف حاجي.

٤٩٠ـ علي بن محمد النجري[١] [... ـ نحو ٨٤٠ هـ]

علي بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن ناصر[٢] النجري بنون فجيم، الفقيه جمال الدين، [العالم][٣]، شارح الأزهار المعروف بشرح النجري.

سمع الأزهار على الإمام المهدي، وقال ـعليه السلام ـ: سمع علينا الفقيه الفاضل هذا الكتاب من أوله إلى آخره، وقد أذنا له أن يروي لفظه كما سمعه منا، وأما معانيه فعليه مطابقة ما وضعناه في الشرح الكبير، وقد أوضحنا معانيه التي قصدناها غاية الإيضاح، وأجزنا له رواية المعاني عنّا لكل من وقعت في يده من هذا الشرح نسخة مصححة، وسألنا الله أن يكتب لنا ثواباً صالحاً يرضاه عنده، وسألنا كل من انتفع بهذين الكتابين أن يدعو لنا بمثل ذلك، والله الكافي حرر سلخ صفر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة، وكان للنجري عناية بعلم الإمام المهدي في الفروع، ولازمه وسأله عن مقاصده، وله تلامذة أجلاء منهم: صنوه عبدالله العلامة، ومنهم

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٠)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، ملحق البدر الطالع(١٧١)، الجامع الوجيز (خ)، مصادر الفكر للحبشي (١٩٦)، معجم المؤلفين(٧/٢٢٦)، الجواهر المضيئة(خ)، مؤلفات الزيدية (١٧٦/٢).

(٢) في (جـ): ابن ناصر.

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

[والده][1] محمد بن أبي القاسم فإنه سمع عليه تأليفه (شرح الأزهار)[2] وسمعه عليه الفقيه علي بن زيد كما حققناه.

قال القاضي: كان علي بن محمد عالماً، فقيهاً، محققاً، متقناً، شارح الأزهار، سأل الإمام عن مقاصده فلذلك كان عظيماً في بابه.

٤٩١ - علي بن محمد القرشي[3] [... - بعد سنة ٥٥٠ هـ]

علي بن محمد بن الحسن بن الطيب، القرشي، المعروف بابن الفتح أبو القاسم الكوفي، البغدادي.

سمع (الجامع الكافي) الأجزاء الستة على الشيخ أبي الحسن علي بن حبشي الدهان وأجازه أيضاً، وكان ذلك في جماد الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة وهو له إجازة من الشريف أبو يعلى، وإجازة العلويون الحسينيون[4] أيضاً وهم محمد بن مهذب[5] بن معد العلوي، وأخوه معد، و(روى)[6] رسالة لزيد بن علي عن محمد بن المهذب، وروى القطعة في مناقب زيد بن علي، وإسناد من روى عن

---

(١) سقط من (أ).

(٢) الأنوار وجلاء الأثمار المفتح لكمائم الأزهار المنتزع من الغيث المدرار،(أختصره من شرح الأزهار للإمام المهدي) (خ) سنة ٦٨٤هـ المتحف البريطاني(٣٩٤٣)، ثانية بمكتبة الوالد حمود شرف الدين بمدينة كوكبان، ثالثة مكتبة العلامة عبد الرحمن شايم هجرة فللة، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى الجزء الأول مكتبة جامع الإمام الهادي صعدة.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) إجازات الأئمة (خ).

(٤) في (ب): الحسنيون.

(٥) في (ب): بن مهدي.

(٦) سقط من (ب).

زيد بن علي عن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي وغير ذلك، والظاهر أنه يـــــروي المجموع المرتب[1] عنه أيضاً، وسمع عليه جميع ذلك أبو علي ســـعيد بـــن صـــالح السمانة[2]، وقال أخبرنا الشيخ العالم العدل أبو القاسم علي بن محمد.

٤٩٢ـ علي بن محمد بن جعفر[3] [... ـ بعد سنة ٥٧١ هـ]

علي بن محمد بن جعفر الحسني أبو الحسن النقيب بإستراباذ.

قال أخبرنا بأمالي أبي طالب والدي السيد أبو جعفر محمد بن جعفر بن علـــي، والسيد أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم الحسني الآملـــي الملقـــب بالمستعين بالله، قالا حدثنا الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسني المؤلف، ورواه عنه الشيخ فخر الدين زيد بن الحسن البيهقي، والشيخ مجد الدين عبد الغفار بـــن عبد المجيد، قالا: أخبرنا السيد الإمام أبو الحسن في شهر الله الأصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

٤٩٣ـ علي بن محمد الجملولي[4] [... ـ١٠٤٣هـ]

علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي الأهنومي السيراني، أصله من هِنْوم بكســـر

---

(١) في (ب) و(جـ): المجموع الشريف.

(٢) في (ب): السمان، وفي (جـ):سعيد بن علي السمان.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٤) مصادر ترجمة علي بن محمد الجملولي: بغية المريد (خ)، بهجة الزمن (خ)، النبذة المشيرة (ســـيرة القاسم) (خ)، مطلع البدور (خ)، طيب السمر(خ)، طبق الحلوى (خ)، الجامع الوجـــيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٧١)، إجازات الأئمة(خ).

الهاء[وسكون النون] [1] ثم سكنوا في جهوة بفتح الجيم ثم هاء ثم واو ثم هاء بسيران، قرأ على حسن بن عبدالله بن زيد بن الولي بن الصديق بن إبراهيم المرادحي[2] في علم الحديث بطرقه الآتية إن شاء الله.

وقرأ في علم الآل على [بياض في المخطوطتات] وأخذ عنه ولده محمد، وحفيده علي، والقاضي أحمد بن سعد الدين، وحفظ الله سهيل.

قال القاضي: هو الفقيه، العارف، المجاهد، القاضي، جمال الدين، كان عالماً، كبيراً وحافظاً لكل طريقة تجري مع الناس على طبقاتهم بما تتخير به قلوبهم من غير أن يكون عليه وصمة، وله تجربه في الأمور كاملة، وفي كلامه ما يجري مجرى الأمثال، وكان القاضي حفظ الله سهيل كثير الرواية عنه.

وقال الحافظ: كان عالماً، أديباً، ديناً، أقام بحصن كوكبان بشبام للقضاء والتدريس بأمر الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، ولم يزل مقيماً على ذلك حتى توفي ليلة الأربعاء ثالث شهر رجب من عام ثلاث وأربعين وألف وقبره هنالك.

٤٩٤- علي بن محمد الجملولي[3] [... - ١١٢٥هـ]

علي بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي حفيد الأول، القاضي العلامة، جمال الدين.

---

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب): المواخي، وفي (جـ): المروحي.

(٣) الجامع الوجيز (خ) وذكر أن وفاته سنة ١١١٢هـ، ملحق البدر الطالع (١٧٢)، نشر العرف (٢٧٣/٢)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٦٦)، الجواهر المضيئة (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف ص ١٠٥٥هـ.

قرأ في [علم][1] الحديث على جده علي بن محمد، وعلى أبيه محمد بن علي، ثم قرأ على السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن المفضل كتب جليلة في علم المعقول والمنقول.

وأخذ عنه جماعة منهم: [الإمام]جمال الدين علي بن الإمام المؤيد بالله [محمد بن القاسم][2]، والفقيه محمد بن الحسن اليعمري [بياض في المخطوطات].

كان القاضي جمال الدين عالماً، محققاً، حافظاً، يملي أكثر كتب الأئمة وشيعتهم وغيرها[3] على جهة الغيب، وله ذهن وقاد، وفطانة وحدة مفرطة، وتولى الحكم بعد أبيه في جهات سيران، وطال عمره حتى أنه إختلط في آخر عمره وتغير، ولم يزل كذلك، حتى توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائة وألف بهجرة سيران.

٤٩٥ ـ علي بن محمد بن الخليل[4] [... ـ ق ٥ هـ]

علي بن محمد بن الخليل، الشيخ الجليل الجيلي، صاحب المجموع الذي يقال له مجموع علي خليل.

يروي كتب الزيدية وأئمتهم وشيعهم بالسند المعروف عن القاضي يوسف

---

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (ب)، وفي نشر العرف (٢/٢٤٥): علي بن المؤيد بالله محمد بن المتوكل.

(٣) في (جـ): وغيرهما.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٦٢)، رجال الأزهار (٢٥)،الجواهر المضيئة (خ)(٧٠)،لوامع الأنوار (٢٩٦/١)،فهرس مكتبة الأوقاف (١١٦٢)، معجم المؤلفين (١٩٦/٧)، المستطاب (خ)،البرهان (خ) النزهة لإبن حميد(خ).

الجيلي بسنده، وأخذ عنه القاضي زيد بن محمد الكلاري.

قال القاضي الحافظ: وفي بعض المسندات لأئمتنا إسقاط على خليل بين القاضي زيد وبين القاضي يوسف، والقاضي زيد يروي عنه، وهو عن القاضي يوسف، فاعرف ذلك فإنه من المهمات، وهو هكذا في كثير من[1] الطرق غير ثابت لكنه سهو والله اعلم، انتهى.

قال القاضي يوسف في أول (الزهور): (مجموع علي خليل)[2] جمع فيه بين (الإفادة) و(الزيادات) وعلي خليل متقدم على القاضي زيد لأن القاضي زيد يروي عنه.

قال في (الكنز): والمجموع من محاسن فقه الزيدية، وفيه فقه حسن، وتعليل صحيح، وهو من الكتب التي قدم بها القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد وذهبت منه قطعة فصنفها القاضي جعفر وهي معروفة، انتهى.

٤٩٦ـ علي بن محمد بن العباس[3] [... ـ ق ٥ هـ]

علي بن محمد بن العباس.

---

(١) في (أ): في أكثر الطرق.

(٢) مجموع علي خليل في الفقه.(وقيل أنه من محاسن كتب الفقه الزيدي) الجزء الأول منه (خ) سنة ٦٦١هـ في (٢٠٨)ورقات برقم (١١٧٩)مكتبة الأوقاف، وفيها أيضاً المجلد الرابع برقم (١١٨٠)، ومجلد منه في الغربية رقم (٢٠٧)فقه، ونسخة مصورة من الجزء الثاني بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي (خ) سنة ٧٩٠هـ، وفي نفس المكتبة مصورة أخرى من الأول وثانية تشتمل الجزء الرابع والثالث، وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

يروي الشرحين (شرح التجريد) و(تعليق القاضي زيد) عن عبد الله بن علي العنسي قال حدثه به.

قال الإمام أحمد بن سليمان: فسألت عبد الله بن علي عن ذلك فقال: نعم سمعه علي بن محمد، وفي مسند[1] الغزال: علي بن محمد الأحلف يروي (شرح التجريد) عن الأستاذ علي بن العباس الهوسمي، عن القاضي زيد بن محمد، عسن القاضي يوسف، عن المؤيد بالله، وروى عنه ولده العباس بن علي، ومحمد بن أسعد بن علي، انتهى.

٤٩٧ـ علي بن محمد بن عبيد الله[2] [... ـ ق٣ هـ]

علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله[3] بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ العلوي أستخلفه الهادي على القضاء [بياض في (أ) و (جـ)] كان أحد علماء الزيدية وأنصار الحق.

٤٩٨ـ علي بن محمد المحيرسي[4] [١٠٤٥ـ ١١١٦هـ]

علي بن محمد البصير، المحيرسي، الفقيه، جمال الدين، المقري، المعروف

---

(١) في (جـ): حاشية.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في(ب): علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الله، وفي (جـ): علي بن محمد بن عبدالله بن عبيد الله.

(٤) مصادر ترجمة البصير المحيرسي: الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الجامع الوجيز (خ)، محلق البدر الطالع (١٧٢)، نشر العرف (٢/٢٧١).

بالشاحذي، بمعجمتين بينهما ألف وحاء مهملة، ثم الصنعاني.

مولده ثامن وعشرين في شهر ربيع الأخر سنة خمس وأربعين وألف سنة فقرأ في بلده القرآن والعربية والعروض والفقه، على مشائخ منهم عبد القادر المحيرسي، وأحمد بن عبد الواحد المحيرسي، ثم رحل إلى صنعاء واستوطنها، فقرأ القرآن على جماعة منهم قاسم [بياض في المخطوطات]السلاح، والفقيه صالح بن نشوان[1]، وقرأ في النحو والصرف على القاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وعلى السيد صلاح بن أحمد الرازحي، وفي المعاني والبيان على القاضيين الحسين بن محمد، وحسن بن محمد المغربي، ثم لما وصل السيد العلامة المقري شرف الدين الحسين بن زيد بن جحاف إلى صنعاء في شهر [بياض في المخطوطات] سنة أربع وتسعين وألف، سمع عليه الفقيه جمال الدين (الجزرية) للشاطبي و(الطيبة) في القراءات[2] العشر، و(الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية) وسمع قراءات الثلاثة المذكورين وبعض ختمة الجمع للقراء العشرة، وسمع عليه كثيرُ من كتاب (النشر)، وسمع عليه مع غيره (شرح الشاطبية) لشعلة، ثم قال شيخه الحسين بن زيد ما لفظه: وبعد فإني لما رأيت استحقاق الفقيه الأوحد، الأكمل علي بن محمد لإجازة مني في اقراء القرآن العظيم بالقراءات العشر برواتهم[3] العشرين المسندة إلى رسول رب العالمين، وتحققت أهليته لذلك وكمال معرفته، بعد أن قرأ علي وقد أجزته وأذنت له أن يقرأ ما سمعه مني، ويقريه ويسند إلي وإلى مشائخي حسبما قرأت ذلك وأجازنيه شيخي وأستاذي عفيف الدين عبد الله بن عبد الباقي المزجاجي الحنفي.

قلت: وستأتي طرقه إن شاء الله في الفصل الثاني.

---

(١) في نشر العرف: نشران.

(٢) في (ب): في القراءات السبع والعشر.

(٣) في (ب) و(جـ): برواياتهم.

قال شيخنا: وكان المقري العارف علي بن محمد الشاحذي ـرحمه اللهـ على نهج قراء صنعاء في القواعد وأسلوب الأداء، فلما قدم الحسين بن زيد إلى صنعاء بما قد حصله وحققه من مشائخه من قواعد القراءة المسندة وصفة الأداء أعاد ما كان قد قرأه عليه ونهج منهجه فأصاب، وأفاد كثيراً من الأصحاب، وأخبر شيخنا المقري الشاحذي ـرحمه اللهـ أنه عرض هذا المعنى على سيدنا المقري صالح بن نشوان، وأحب أن يحذوا حذوه في الأخذ عن الحسين فلم يسعده، انتهى.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم شيخنا صالح بن علي اليماني، وكان يثني عليه كثيراً، وشيخنا السيد العلامة عبد الله بن علي الوزير، والحسين بن القاسم بن المؤيد، وولده محمد بن علي، والفقيه علي [بن رجب، والفقيه علي الغالبي، والفقيه محمد بن مجلي السوطي، والفقيه أحمد بن جابر الذوري الأهنومي، والفقيه علي][1] بن سعيد البروي، وغيرهم.

قلت: ومؤلف هذه الورقات أخذ عليه القرآن برواية[قالون عن] [2] نافع والجزرية، وسمع عليه مع غيره كثيراً من (شرح شعلة).

قلت: وكان الفقيه جمال الدين عالماً، عارفاً، محققاً، في كل فن، عابداً، زاهداً صالحاً، وضيء الوجه، يتوقد ذكاء، منور البصيرة، مواظباً على التدريس، بجامع صنعاء، يقطع أكثر أوقاته فيه، وله شعر حسن يتعلق بتقييد شاردة أو حفظ فائدة، وكان إمام القراء على الإطلاق، وشيخ مشائخهم بالإتفاق، و لم يزل على تلك المحاسن مواظباً حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة ومائه وألف وقبره [بياض في المخطوطات].

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) زيادة من (ب).

٤٩٩ـ علي بن الإمام المؤيد بالله[١] [١٠١٣ـ ١٠٧٨هـ]

علي بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد الهاشمي، الحسني، الهادوي، اليمني، الصنعاني، السيد، العالم، جمال الدين.

مولده في جماد (أول)[٢] سنة ثلاث عشرة وألف قبل موت جده بعشر سنين[٣].

قرأ أولاً على والده المؤيد بالله، وقرأ في الفقه على القاضي عامر الذماري، ولما وصل صنعاء، قرأ على القاضي العلامة عبد الهادي الحسوسة في الأصولين، وقرأ أيضاً[بياض][٤] وله تلامذة أجلاء منهم القاضي أحمد بن الناصر [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

قال السيد مطهر: هو السيد الفاضل العلامة جمال الإسلام، بدر الظلام، علمه معروف وحلمه موصوف، كان كاملاً ورعاً، ولاه والده ـ عليه السلام ـ جهاز الباشا حيدر وذلك في سنة [بياض في المخطوطات][٥] وثلاثين وألف سنة، وخرج معه من صنعاء فساس أمورهم بتمامها، وتحمل مؤنهم[٦] بكمالها، وله في ذلك

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الجوهرة المنيرة (سيرة الإمام المؤيد بالله) (خ)، بغية المريد (خ)، نشر العرف (٢/٢٤٤).

(٢) سقط من (ب)و(جـ).

(٣) في (ب): قبل موت جده القاسم بستة عشر سنة، وفي (جـ): قبل موت جده القاسم بسبعة عشر سنة، وفي الأم بعشر سنين وهو غلط لأن موت الإمام القاسم -عليه السلام- سنة ١٠٢٩ تسع وعشرين وألف.

(٤) في نشر العرف: من مشائخه: علي بن محمد بن علي الجملولي، والقاضي الحسن بن صالح العفاري وغيرهما.

(٥) بياض في المخطوطات، وقد تم جهاز الباشا كما في كتب التاريخ ومنها أنباء الزمن سنة ١٠٣٨هـ وقد غلط في أنباء الزمن، فذكر أن الذي صحب الإمام حيدر بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله ولكن في الحاشية استدراك وأنه علي كما في غيره من مصادر التاريخ لهذه الفترة.

(٦) في (ب): مؤنتهم.

أخبار حسنة، ثم ولاه والده ـعليه السلام ـــ أمر صنعاء فعمر ربوعها، وأطلع على دقائق أمورها، مع حلم وأناة وصبر وورع، له إلى رقم هذه النبذة فوق عشرين عاماً لم يعمر حجر على حجر، ولم يفترش غير ما وجده من فراش الباشا حيدر، ويجعل بينه وبينه حائلاً، إما شملة أو لباد، له في فنون العلم اليد الطولى، مشغوف به من صغره إلى كبره، انتهى.

قلت: ولم تزل أحواله على هذه الصفة المذكورة حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وألف، عن خمس وستين سنة إلا شهراً، وقبر في الموضع المسمى بالوشلي، وبنا عليه صنوه الحسين بن المؤيد قبة غربي قبة السراجي، وقبره معروف مشهور إلى جنبه صنوه القاسم [بن المؤيد][1].

٥٠٠ـ علي بن محمد بن هُطَيل[2] [... ـ ٨١٢ هـ]

علي بن محمد بن هُطَيل بضم الهاء وفتح الطاء المهملة ثم تحتية مثناه ثم لام العلامة جمال الدين، سكن بلاد عيان، وشيخه إبراهيم بن عطية النجراني في علم العربية، وأخذ عنه الحسن بن محمد الشظبي، والمرتضى بن الهادي بن إبراهيم، والإمام[3] المنصور علي بن صلاح وبعنايته جمع (شرحه الصغير على كافية ابن

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) هو علي بن محمد بن سليمان بن أحمد بن هطيل، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٦٣)،مصادر الحبشي (٣٧٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧١)، لوامع الأنوار (٢/٢٣٦)، أئمة اليمن (١/٢٩٧)، البدر الطالع (١/٤٩٣)،معجم المؤلفين (٧/٢٣٥)، هدية العارفين (١/٧٢٩)، مؤلفات الزيدية (٢/١٧٦،١٨٦،١٨٩)، الأعلام (٥/٧).

(٣) في (ب) و(جـ): قال الإمام المنصور.

الحاجب)[1] ومن تلامذته داود بن محمد بن يوسف الحميري.

قال القاضي: هو علامة النُحاة [2] ومفخر اليمنيين، صدر العلماء، كان أشهر من شمس النهار في علومه وفضائله، أتقن النحو إتقاناً عجيباً، وبرز فيه، وألحق الأصاغر بالأكابر، وجمع وفرّق، وعلل وتكلم، عن ملكة راسخة في أصول النحو وفروعه، فهو حري بأن يسمى سيبويه اليمن وقد ترجم له بعض الشافعية وأثنى عليه، وله (شرح على الطاهرية)[3] و(شرح على المفصل)[4] وله شعر.

قلت: وقال تلميذه داود بن محمد بن يوسف: أنه توفي يوم الأربعاء الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتي عشر وثمانمائة انتهى.

٥٠١- علي بن محمد بن المرتضى[5] [... - ق٩ هـ]

علي بن محمد بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن المفضل بن الحجاج، السيد،

(١) لعله معونة الطالب على الكافية لابن الحاجب (خ) سنة ٨١٣هـ، ضمن مجموع من ورقة (٩٥ إلى١٦٩) برقم (١٧٩٤) مكتبة الأوقاف.

(٢) في (ب): علامة الزمان.

(٣) عمدة ذوي الهمم على الحسنية في علم اللسان والقلم (شرح مقدمة طاهر بن أحمد ابن بابشاذ في النحو)قال في الأعلام: له شرح الطاهرية وقال يحيى بن الحسين له (شرح مقدمة طاهر) وهو بالعنوان الأول (خ) سنة ٨١٤هـ من ورقة (١٨ إلى ورقة٩٣) برقم (١٧٩٤) مكتبة الأوقاف، أخرى (خ) سنة ٩٨٠هـ مكتبة جستر بيتي بدبلن، طبعت بتحقيق د/خالد بن عبد الكريم جمعه في مجلدين عن المكتبة العصرية في الكويت.

(٤) التاج المكلل بجواهر آداب المفصل (للزمخشري) ألفه سنة ٨٠٥هـ وهو مخطوط في نفس السنة في (٤٩٢) ورقة برقم (١٧٦٨) مكتبة الأوقاف، أخرى خزانة زيد بن علي الديلمي، أخرى مصورة مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٥) تاريخ بني الوزير المسمى الفضائل (خ) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات.

العلامة، جمال الدين.

قرأ على [بياض في المخطوطتين][أحسب أنه قرأ على والده محمد بن المرتضى بن المفضل][1].

وأخذ عنه السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد وله منه إجازة عامة.

قال في تاريخ السادة: كان له معرفة حسنة، وشعر وافر، وتصنيف وتأليف، وأقام مع الإمام المهدي أياماً، ومع الإمام المنصور بالله أياماً، ومات بصنعاء ولا عقب له، وكان من محاسن السادة، وكملتهم وعُمر، ووقع بينه وبين مطهر الجمل مسائل ومراجعات أفضت إلى قيل وقال، انتهى.

٥٠٢ـ علي بن محمد بن المؤيد[2] [... ـ ١١٢٠هـ]

علي بن محمد بن علي بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام [المنصور بالله] [3] القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد، السيد العلامة الحسني، الهادوي، اليمني.

قرأ في النحو على القاضي علي بن يحيى السماوي، وعلى القاضي محمد بن أحمد الهبل، وقرأ على السيد صلاح بن الحسين الأخفش في (المناهل) و(الشرح الصغير)، وقرأ في المنطق على السيد الحسن بن الحسين بن الإمام، وتخرج على القاضي محمد بن أحمد الهبل، وقرأ على الفقيه قاسم بن ناصر الشاطبي (الرضي) في النحو،

---

(١) كذا في (ب) وحاشية (أ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (٢/٢٤٧).

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

و(الكشاف) في التفسير للزمخشري، وقرأ في (شرح الأزهــار) و(الشــفاء للأمــير الحسين بن محمد على القاضي محمد بن صالح العنسي[1]، وسمع مجموع الإمام زيــد بن علي على القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، وأجاز له (شفاء القاضي عياض) و(البهجة) وأكثر كتب الحديث، وسمع على السيد العلامة زيد بن محمد بن الحسن (شرح المقدمة للنجري).

قلت: وأخذ عنه جماعة من أبناء الزمان منهم [بياض في المخطوطتين (أ) و(ب)].

قلت: كان السيد جمال الدين عالماً، محققاً، متواضعاً، فاضلاً، كاملاً، نشأ على ما نشأ عليه آبائه وسلفه الكرام من الاشتغال بالعلم والإقبال عليه، وكان ســكونه في صنعاء، وأياماً في روضة حاتم، ومع ذلك فلا يترك الدرس والتدريس، ثم لما قام الإمام الحسين بن القاسم بن المؤيد في آخر سنة خمس وعشرين ومائة وألف رحــل إليه إلى بلاد العصيمات إلى الموضع الذي يسمى موكبان[2] وسماه الحســين بــن القاسم المنصورة فأقام أياماً، وكان الإمام يشير إليه أنه يصلح للخلافة، ثم لبث أياماً في ذلك المكان، وبه توفي في رابع وعشرين من شهر رمضان الكريم من شهور سنة ست وعشرين ومائه وألف سنة، وقبره هنالك، وعليه مشهد معروف مزور يتبرك به رحمة الله عليه وعمره نحو الأربعين.

٥٠٣ـ علي بن محمد بن داعس[3] [... - ...]

علي بن محمد بن داعس النجاري، تلميذ أحمد بن موسى، وشيخ سليمان بــن

(١) في (ب): العنفي، وفي (جـ): العلفي.

(٢) بياض في (ب).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

أحمد، وموسى بن سليمان، وغيرهم وقد تقدم أنه علي بن أحمد ولعله الصواب كما في كثير من النسخ.

٥٠٤ــ علي بن المؤيد محمد بن المتوكل(١) [... ــ١١٢٣هـ]

علي بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، السيد، العلامة، جمال الدين، الهادوي، الحسيني، اليمني، الشهاري.

ولد بشهارة ونشأ بها على ما نشأ عليه سلفه، فقرأ على جماعه من العلماء منهم: القاضي علي بن محمد بن علي الجملولي، والفقيه شرف الدين بن الحسين(٢) بن صالح العفاري وغيرهما، وأخذ عنه جماعة من الناس [بياض في المخطوطات].

قلت: كان [السيد](٣) جمال الدين، سيداً، فاضلاً، [عالماً](٤) عارفاً، جدلياً، محققاً، سيما في الأصولين، وكان له مطالعة لأكثر كتب الأئمة، وحافظاً يتوقد ذكاء، نادرة الزمن وعلامة اليمن، وابتلي بالشك في الوضوء والصلاة، وكان أكثر سكونه في البيت لا يكاد يخرج منه إلى النفس إلى حولي شهارة(٥) فاتفق أن خرج إلى بعض الأماكن وحصل معه على صفة البرسام، فأطلع إلى بيته ومرض ليلة أو ليلتين، ثم توفي شروق الشمس أو قبيل بقليل يوم الأربعاء من ربيع الآخر سنة

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، بغية المريد (خ)، نشر العرف (٢/٢٤٤).
(٢) كذا في (ب): وفي (أ): شرف الدين بن الحسن، وفي (جـ): شرف الدين الحسن.
(٣) زيادة في (جـ).
(٤) سقط من (ب).
(٥) في (ب): لا يكاد يخرج منه إلا النفس إلى حول شهارة، وفي (جـ): إلا النفس، قلت: والنَفَسُ هنا: النزهة.

ثلاث وعشرين ومائة وألف، وقبره خلف قبة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم من جهة القبلة تحت الشباك وهو معروف مزور رحمة الله عليه.

٥٠٥ـ علي بن المرتضى بن المفضل(١) [٧٠٤ ـ ٧٨٤هـ]

علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي(٢) للحق يحيى بن الحسين[بن القاسم] (٣) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد العلامة(٤) جمال الدين، الحسني، الهادوي.

مولده سنة أربع وسبعمائة، لازم والده قدر سبع سنين، فقرأ مع الاشتغال في النحو على (حي) (٥) الفقيه علي بن أحمد سلامة، وفي الفقه على الفقيه حسن بن علي الآنسي.

قلت: وحسن الآنسي تلميذ الإمام محمد بن المطهر ــ عليه السلام ــ [وقرأ في الأصول وغيرها على السيد محمد بن يحيى القاسمي، وسمع عليه ولده محمد بن علي بن المرتضى](٦)، وسمع على الإمام علي بن محمد مع دراسته (الكشاف) في بلد

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٧٨)، الجواهر المضيئة (خ)،مطلع البدور(خ)، مؤلفات الزيدية (٤٦١/٢)، صلة الإخوان (خ)، تأريخ بني الوزير المسمى الفضائل (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٨٠).

(٢) قبل هذه الترجمة في (ب) الترجمة التي تليها وهي ترجمة علي بن محفوظ.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (ب): العالم.

(٥) في (ب) و(جـ): على الفقيه.

(٦) ما بين المعقوفين في (ب) و(جـ) تأخرت الفقرة بعد قوله: في بلد وقش بمسجد العين.

وقش بمسجد الغين.

قال القاضي: هو السيد الإمام، العالم الكبير، الرباني، الفاضل، المعروف بمؤمن آل الهادي، أوصافه الجميلة كثيرة، ومحاسنه النبيلة شهيرة، ومحامده الجليلة منيرة، وجلالته الفائقة الرائقة ظهيرة، ومناقبه السائرة أثيره،، كان -رحمه الله- بصيرته[1] وسطا لم يكن له ما كان لأخيه محمد بن المرتضى من العلم لاشتغاله بوالده، ولما توفي والده أراد الإرتحال لطلب العلم، فعاقه عن ذلك أخوات له مساكين تمسكن بأهدابه فعطفته[2] عواطف الرحم، ثم إنه أقبل على القراءة وتلاوة كتاب الله[3] ليلاً ونهاراً، وكان جامعاً بين أنواع العبادة والصلاة والصيام وسائر أنواع الخير، وكان كثير المطالعة[4] والرغبة في العلم والتقاط الفوائد حافظاً لما ينقله ويطالعه، مبرزاً في أحوال أهل البيت المتقدمين والمتأخرين، يحكي سيرهم على ظهر الغيب، وله يد حسنة في علم الكلام وتحقيق لأصوله، وشيخه [فيه][5] السيد محمد بن يحيى القاسمي، وسمع جملاً من كتب أهل البيت، وكان له في تفسير القرآن وأسباب النزول يد قوية، وكان في حكم الناقل لكتاب السيد [العلامة][6] حميدان بن يحيى القاسمي، ويروي من قصائده وأشعاره ما لم يسمع من سواه وبايع الإمام علي بن محمد، وكان له شعر حسن، وكان السيد حسينياً ملاحمياً فدارت بينه وبين السيد أحمد[7] بن صلاح مراجعات وله قصيدة في الذب عن أبي الحسين وابن

(١) في (أ): بصيرته وسطا: وفي (ب): بصر به وسطا.
(٢) في (جـ): تعطفنه.
(٣) في (ب): وتلاوة القرآن.
(٤) كثير الطاعة.
(٥) سقط من (جـ).
(٦) سقط من (ب) و(جـ).
(٧) في (جـ): محمد.

الملاحمي، توفي رحمه الله في شعبان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بهجرة شظب.

٥٠٦ـ علي بن محفوظ الزيدي[١] [... ـ ق٥ هـ]

علي بن محفوظ الزيدي، الشيخ.

يروي أصول الدين عن إبراهيم بن بالغ عن أبيه، وعن أبي الحسين الطبري كلاهما عن المرتضى عن الهادي ـعليه السلام ـ وسمع ذلك عليه مطرف بن شهاب الشهابي، والعباس الخيواني.

قال مسلم اللحجي: هو الشيخ شيخ الموحدين، وحامي حما[٢] الدين، عن المدعين[٣] والمعتدين، كان يسكن ريدة، ثم انتقل إلى مدر ومات بها، وبها قبره وأغلق على نفسه بابه دون السنة، وانقطع عن دراسة كتب الأئمة عليهم السلام، قال: وكان في إبتداء عمره يأخذ كتب الأئمة ـعليهم السلامـ من آل رسول الله ـصلى الله عليه وآله وسلمـ وما شاكلها[٤] من كتب العلم فيعرض ذلك على محكم كتاب الله، ويقابله به ويتعرف[٥] الخلاف والوفاق بينه وبين ذلك كله، فما لبث إلا يسيراً حتى فشى ذكره وعظم خطره[٦] واحتاجت إليه الزيدية فكانت تأتيه إليه من نواحي اليمن.

---

(١) المستطاب (خ)، طبقات مسلم اللحجي (خ)،

(٢) في (جـ): حماة.

(٣) في (جـ): المبتدعين.

(٤) في (جـ): يشاكلها.

(٥) في (جـ): يعرف.

(٦) في (أ): خطره وفي (ب)و(جـ): أمره.

٥٠٧ـ علي بن مسعود النويرة[1] [... ـ ق٧ هـ]

علي بن مسعود النويرة التيمي، الفرضي، حفظ الفرائض، ونقلها، وقررها على الشيخ أبو الفضل العصيفري، ونقل عنه الفرائض وصححها أحمد بن نسر العنسي، وكان القاضي جمال الدين النويرة عالماً، زاهداً، فرَضياً، انتهى.

٥٠٨ـ علي بن مسعود الشهاري[2] [... ـ ١١١٠هـ]

علي بن مسعود الوهمان الشهاري، الفقيه جمال الدين.

قرأ في الفرائض على القاضي محمد بن علي العفاري، والفقه وأخذ عليه في الفرائض جماعة منهم الحسين بن القاسم بن المؤيد، والفقيه الحسين بن محمد النعماني وغيرهما.

قلت: كان الفقيه علي عالماً، محققاً في الفرائض وأكثر ما قري عليه فيها و لم يزل مدرسا حتى توفي في العشر بعد المائة والألف[3].

٥٠٩ـ علي بن موسى الدواري[4] [... ـ ٨٠١ هـ]

علي بن موسى الدواري، القاضي جمال الدين العلامة.

يروي (مفتاح السكاكي)، و(الكشاف)، وغيرهما من سائر العلوم عن السيد

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) الجواهر المضيئة (خ)، هجر الأكوع (١٠٩٥)كلهم عن الطبقات، نشر العرف (٢/٢٨٥).

(٣) كذا في (أ): وفي (ب): في العشرين بعد المائة والألف.

(٤) مصادر ترجمة علي بن موسى الدواري: مطلع البدور(خ)، الجواهر المضيئة (خ).

العلامة علي بن محمد بن أبي القاسم بسنده المتصل بالغزال وغيره [بياض في المخطوطتين] وهو أستاذ السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير وله منه أجازه عامة، وقرأ عليه أيضاً في أكثر الفنون الإمام عز الدين بن الحسن.

قال القاضي: هو العلامة، شيخ المحققين، إمام الأصول، جمال الإسلام، كان عالماً، مبرزاً في العلوم، محققاً في الأصول،مرجوعاً إليه،رحل إليه الفضلاء، ولتلميذه فيها الكلمة السنية، توفي القاضي في شهر صفر سنة إحدى وثمانين وثماني مائة قيل: وكان حاكماً للإمام يحيى بن حمزة، وذكره السيد في وسيلته[1] فقال: قال القاضي الزاكي علي وصنوه سليمان ذي العلياء[2] آجرهما العلي[3].

٥١٠ـ علي بن منصور بن زريق[4] [... ـ بعد ٦١٠هـ]

علي بن منصور بن علي الحسين بن علي بن زريق، الوادعي، الكوفي.

يروي كتاب (حي على خير العمل) عن الشيخ نصر الله محمد بن محمد المدلل.

قلت: وفي (مسند الغزال) علي بن أبي منصور أسد الهمداني، ويروي (الأربعين السيلقيه) عن نصر الله بن المدلل أيضاً، وقال أيضاً:ـ وأخبرني بكتاب (حي على خير العمل) أحمد بن محمد شهريار، قال أخبرني [عمي][5] أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، عن والده، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن

---

(١) في (ب): في سلسلته.

(٢) الترجمة هذه في (ب) بعد التي تليها حسب الترتيب الأبجدي.

(٣) في (جـ): وجدهما العلي.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة (خ).

(٥) سقط من (ب).

داود الأنماطي، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي المؤلف، وقال نصر الله بن المدلل: أخبرني محمد بن محمد بن غبرة، عن السيد عبد الجبار بن الحسن أخبرنا الشريف أبو عبد الله المؤلف، وقال نصر الله أيضاً: أخبرنا بالأربعين السيلقيه الشيخ منصور أخبرنا الشيخان أبو علي حسن بن ملاعب الأسدي، وأحمد بن يحيى بن ناقه قالا: أخبرنا الشريف أبو طالب حسين بن محمد بن مهدي العلوي، أخبرنا السيد علي بن الحسين العلوي بهمدان، أخبرنا الشريف أبو القاسم زيد بن مسعود المؤلف فذكره.

وأخذ عنه صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي، وعمران بن الحسن العذري الشتوي، قالا: أخبرنا علي بن منصور مكاتبة وإجازة لنا ولجميع المسلمين في سنة سبع عشرة وستمائة.

[في (ب)و(جـ) ترجمة [علي بن المؤيد بن جبريل] بعد هذه مباشرة]

٥١١ـ علي بن ناصر الدين السرخسي[١] [... – ...]

علي بن ناصر الدين الحسيني السرخسي الشريف المرتضى (مؤلف أعلام الرواية على نهج البلاغة).

يروي (نهج البلاغة) عن [بياض في المخطوطات]، ورواها عنه ومؤلفه أحمد بن أحمد أو زيد بن أحمد البيهقي قال: وكذلك سمع كتابه (أعلام الرواية) فيروز شاه بالجيل [بياض في المخطوطتين (أ) و(جـ)][٢].

(١) مصادر ترجمة علي بن ناصر الدين: الجواهر المضيئة (خ).

(٢) في (ب): بعد هذه الترجمة مباشرة ترجمة علي بن ناصر الدين السحامي ثم ترجمة علي بن يحيى البحيري ثم تأتي ترجمة علي بن الإمام شرف الدين.

٥١٢ـ علي بن الإمام شرف الدين[1] [٩٢٧ـ ٩٧٨هـ]

علي بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، الحسني، الهدوي، اليمني، السيد جمال الدين، أبي الحسن، العلامة.

قال تلميذه الدواري: كان مولده في شهر رجب سنة سبع وعشرين وتسعمائة، وكان له اليد الطولى في السماعات في كل فن على والده الإمام شرف الدين.

قلت: وله منه إجازة عامة بعد سماعات منها مجموع الإمام زيد بن علي ـعليه السلامـ بكحلان في رمضان سنة ثماني وأربعين وتسعمائة، وشرحي المعيار وغير ذلك، وسمع أيضاً سند والده الإمام شرف الدين المتصل بأمير المؤمنين المعروف المشهور، وقرأ على غيره من الأكابر وشيعتهم وطلب منهم الإجازة، ومن غيرهم من مشاهير علماء العامة.

قلت: وذكر في (الروض الباسم) في ترجمة شيخه عبدالله بن القاسم العلوي أنه قرأ عليه في ذمرمر سنة ستين وتسعمائة (أصول الأحكام) و(التنقيح) لابن تاج الشريعة و(الفتاوى) لمجد الدين البلدحي وغير ذلك، وقرأ عليه بالظفير جميع كتب النحو والمعاني والبيان وغير ذلك، ثم قال: وعلى الجملة فهو الذي أخرجني من العدم إلى الوجود.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٩١)، أئمة اليمن (٤٧٣/١)، مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، البرق اليماني (٤٤١)، ذيل أجود المسلسلات (٢٦٢)، مصادر الحبشي (٣٣،٥٣، ٤٧٣،٣٨٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٣)،لوامع الأنوار (٢٦١/٢)، مؤلفات الزيدية (٩٢/٢)، روح الروح (خ)، السلوك الذهبية (خ)، المواهب السنية (خ)، ثبت الزريقي(خ)، الروض الباسم (خ).

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم أحمد بن صلاح الدواري[1]، والسيد صلاح بن أحمد، وغيرهما.

قال الزريقي[2]: هو السيد، العلامة، الحبر، المحدث، الباقر، المصنف، جمال الدين أبي الحسن علي المرتضى، وكان له من البحث والتحقيق، والفحص والتدقيق والأنظار الثاقبة ما يعلم به قطعاً ويقيناً أنه جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ولا غرو أن يحذو الفتى حذو أبيه، ثم قال الزريقي في ذكر سند الإمام ـعليه السلام ـ: فأذكر ما حرره ولده السيد الصدر، العلامة، الحبر، الفهامة، أبو الحسن، وقرره الإمام، وذلك أنه ذكر ـعليه السلامـ في جوابات السؤلات المذكورة أولاً قوله صلى الله عليه وآله وسلم (الشقاوة في ثلاث) فقال ـعليه السلامـ هو حديث صحيح رواه البخاري بطرق واختلاف في بعض ألفاظه، وبوب له جدنا الهادي ـعليه السلامـ باباً في أواخر الأحكام ثم قال ـعليه السلامـ: وهو لنا إجازة بسند متصل قد حرره ولدنا السيد [الولد][3] العلامة المحدث جمال الدين أبي الحسن علي المرتضى بن أمير المؤمنين زاده الله مما أولاه، وبلغه الأمل في آخرته وأولاه، ونحن نذكره بلفظه ونكتبه كما أملاه، إذ هو الموافق لما عندنا، والمطابق لما نقلناه، وذلك أنه يروي عنا ونحن نروي كتاب الأحكام، وسائر فروع الفقه وأحاديث الأحكام، وغير ذلك من قواعد الإسلام، بالإجازة من شيخنا جمال الدين علي بن أحمد الشظبي ...الخ.

---

(١) في (ب): أبو أحمد بن صلاح الدواري.

(٢) حاشية في (أ): هو الحسن بن محمد الزريقي، العنسي، الهمداني، جامع سيرة الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين. وتقدمت ترجمته.

(٣) سقط من (ب).

قال في روح الروح: وكانت وفاته(في) رجب في سنة ثمانية وسبعين وتسعمائة بحصن حب[1] من أعمال اليمن، قال: توفي مسموماً على يد رجل يسمى بن عرجلة أهدى له سفرجلة، على يد بعض أمراء الأتراك.

تفريع: قال في التوضيح في ذكر الأذان بحي على خير العمل: وقد ذكر السيد العلامة، المرتضى جمال الدين علي بن أمير المؤمنين طرقاً وهي ما لفظه بعد كلام حكاه حتى قال: وبالإسناد المتقدم وغيره إلى سليمان الحنفي شيخ الحنفية عن إمام مقام إبراهيم الخليل، الحافظ، الطبري، الشافعي في كتابه (غاية الأحكام في أحاديث الأحكام) ما لفظه: ذكر الحيعلة بحي على خير العمل. أخرجه سعيد بن منصور.

قال الطبري: ورواه ابن حزم[2] في كتاب (الإجماع) عن ابن عمر وعن الإمام الزاهد محمد بن محمد بن غبرة الحارثي، قال: أخبرني محمد بن محمد بن شهريار، قال: أخبرني عمي أبو طالب حمزة بن محمد، عن والده، عن أبي عبد الله الأنماطي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي، قال في كتابه في (أحاديث الأذان بحي على خير العمل) ...ألخ، انتهى.

(ح) وبالإسناد إلى سليمان الحنفي عن رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري الشافعي، عن نجم الدين التبريزي، عن الحافظ ابن عساكر، عن زاهر السحامي عن الحافظ البيهقي، عن أبي القاسم المفسر، عن أبي بكر بن جعده، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد الطائي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه عن جده.

---

(١) حصن حب بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة حصن معروف في جبل بعدان من أعمال إب وهو من عزلة سير ومن أشهر حصون اليمن وأمنعها (معجم الحجري ١/٤٥،٢٢٧).

(٢) في (جـ): أبو حزم.

قلت: فهذا سند صحيفة علي بن موسى الرضا.

(ح) وبالإسناد إلى سليمان الحنفي قال: يقول والدي إبراهيم بن عمر العلوي، أخبرنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري إمام مقام إبراهيم، أخبرنا الشيخ الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي، قال حدثنا الشريف بقية السادة بحلب أحمد بن محمد الحسيني، قال حدثنا محمد بن علي بن ياسر الأنصاري، قال حدثنا السيد بقية السادة ببلخ أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني، عن آبائه يرفعه إلى علي -عليه السلام- إلى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وهذا سند (الأربعين سلسله الإبريز).

قلت: وأما غيرها فداخل في سند[1] والده رضوان الله عليه وإنما ذكرنا هذه لعزة وجودها، وقوله بالإسناد إلى سليمان الحنفي، وذلك أنه يروي عن أبيه الإمام شرف الدين، عن الإمام محمد بن علي السراجي، عن الإمام المطهر بن محمد الحمزي، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، عن سليمان بن إبراهيم العلوي [إجازة][2] مكاتبة.

٥١٣- الإمام علي بن المؤيد[3] [٧٥٧-٨٣٦هـ]

علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن الأمير شمس الدين يحيى بن أحمد

---

(١) كذا في (ب)، وفي (أ)و(جـ): إسناد.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) مصادر ترجمة الإمام الهادي علي بن المؤيد: أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨١)، اللآلئ المضيئة (خ)، مآثر الأبرار (خ)، الفتوحات المرادية (خ)، غاية الأماني (٥٤٦/٢)، الأنوار البالغة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٨٢)، أنباء الزمن (خ)، تأريخ بني الوزير (الفضائل) (خ)، مصادر الحبشي (٤٢٠)، أئمة اليمن (٣١٩/١-٣٢٠)، تراجم علماء آل المؤيد (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، ذروة المجد الأثيل (خ)، سيرة المترجم (تأليف محمد بن عز الدين المفتي) (خ) مكتبة آل الهاشمي صعدة.

بن يحيى بن يحيى الهدوي، القاسمي، الحسني، اليمني، الإمام الهادي لدين الله، ولد سنة سبع أو ست وأربعين وسبعمائة.

نشأ على ما نشأ عليه آباؤه الكرام؛ فقرأ في العلوم، وكان من جملة تلامذة القاضي عبدالله بن حسن الدواري.

قال في الإيضاح: وقرأ أيضا على الإمام صلاح الدين صلاح بن علي، وقال غيره: وهو من جملة تلامذة القاضي محمد بن حمزة بن مظفر، وله تلامذة أجلاء فمن تلامذته: المنصور بالله الناصر بن محمد بن ناصر بن الإمام المطهر بن يحيى ـعليهم السلامـ والفقيه يوسف بن أحمد، والفقيه أحمد بن داود بن يحيى بن محمد بن صالح الآنسي، والسيد محمد بن الداعي وأحمد بن علي بن أبي الفتح، والقاضي أحمد بن سليمان النحوي.

كان الإمام مبرزاً في علم الكلام والفروع ومطلعاً في سائر العلوم، ودعا من هجرة قطابر بعد حبس الإمام المهدي أحمد بن يحيى بثلاث سنين بناء على الإياس من خروجه[وذلك سنة سبع أو ست وتسعين وسبعمائة وكان قبل ذلك أقام بصعدة أربع سنين يسمع الخطبة للإمام المنصور بالله] (1)، وكان بينه وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى مودة كاملة، واتفقا بعد خروج الإمام من الحبس إلى فللة.

قلت: سنة اثنتين وثمانمائة، فدخلا صعدة ويقال أن الإمام المهدي سلم الإمامة للهادي وبايعه بل اتفقا ولم يسلم أحدهما للآخر، ثم رجع الإمام الهادي إلى فللة، وكان في الكرم والشجاعة في الغاية القصوى، وله فضائل وفواضل جمة ولم يزل يتردد في البلاد إلى أن توفي بفللة يوم عاشورا من سنة ست وثلاثين وثمانمائة، ودفن

(1) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

في مسجده بفللة، انتهى. وبقيت بسطة الهادي على الجهات الخولانية والأهنومية والشرقية وما حولها وطافها مراراً.

٥١٤ـ علي بن ناصر الدين السحامي[١] [... ـ بعد ٦٧٩هـ]

علي بن ناصر الدين بن سعيد السحامي.

قال بعضهم هو: مؤلف البيان الذي يقال له (بيان السحامي)[٢]، وقيل: علي بن حسن بن ناصر ورجح الأول السيد أحمد بن عبدالله الوزير.

٥١٥ـ علي بن يحيى البحيري[٣] [... ـ ...]

علي بن يحيى بن الحسين بن عبدالله بن أحمد البحيري، كان فقيهاً جليلاً.

له (أربعينية في فضائل أهل البيت) و(أنوار القلوب الجلعانية بالأربعين حديثاً القرآنية)[٤] وهو يروي بسند متصل بالسمان وبمحمد بن سليمان الكوفي بسندهم

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (١٧٤)، فهرس مكتبة الأوقاف (٩٦٥،٩١٦)، الجواهر المضيئة (خ) مؤلفات الزيدية (٢٢٢/١).

(٢) البيان في الفقه (عرف ببيان السحامي) فرغ منه سنة ٦٧٩هـ (خ) سنة ٨٦٠هـ (الربع الثاني منه في (٢٠٤) ورقات برقم (٩٢١) والنصف الثاني (خ) القرن الثامن في (٢٥٤) ورقة برقم (٩٣٠)، وأخرى النصف الثاني (خ) سنة ٨٠٤هـ في (٢١٠) ورقة برقم (٩٦٥) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وهو مصور في مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي، منسوباً إلى سليمان بن ناصر السحامي.

(٣) مصادر ترجمة البحيري: تاريخ بني الوزير (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٩).

(٤) لم أجد لها نسخة خطية وهنالك كتاب نهاية ذوي العقول كتاب مخطوط في (٢٣٠) صفحة بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة منسوب لعلي بن يحيى بن الحسين.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الظاهر أنه يروي عن أبيه يحيى بن الحسين وهو قال ما لفظه: روى لي والدي الحسين بن عبد الله المسألة المشهورة بمسألة العدل و[التوحيد][1] عن الشريف الفاضل محمد بن أحمد، عن أبيه، عن جده، عن المرتضى.

٥١٦- علي بن يحيى حنش [... - ق٩هـ]

علي بن يحيى بن محمد بن أحمد حنش، قرأ شرح الأزهار على يحيى بن محمد بن صالح حنش عن مؤلفه عبد الله بن مفتاح.

٥١٧- علي بن يحيى المؤيد[2] [... - ١٠٨٥هـ]

علي بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد بن أحمد الحسني، الهادوي، اليمني الشهاري، السيد جمال الدين، العلامة.

قرأ على العلامة الحسين بن المؤيد بالله في أكثر الفنون، وقرأ على السيد الحسين بن صلاح مما سمع عليه (شرح الأزهار) و(البيان) و(الهداية) وقرأ عليه[3] القاضي محمد بن حسن اليعمري وغيره.

هو السيد، الجليل، العلامة، كان له معرفة عظيمة في الفروع والأصول، وكان

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب): على.

يدرس في بيته، ويطلع للقراءة عليه عدة من الأغراب وأهل شهارة، وله في مكارم الأخلاق والديانة والسيادة والكرم الدرجة العليا، حتى أنه كان لا يأكل وحده وقد ينتظر بغداه إلى قريب الظهر حتى يجيء أحد من الدرسة أو ممن يأنس إليه ولم يزل ساكناً بشهارة مواظباً على ما ذكرناه، حتى توفي في شهر شعبان سنة خمس وثمانين وألف، وقبره شرقي قبة جده الإمام المؤيد بالله على يمنة الداخل من الباب.

٥١٨- علي بن يحيى الوشلي[1] [٦٦٢-٧٧٧هـ]

علي بن يحيى بن الحسين بن راشد بن علي، ويقال بن عابس[2] بن محمد الوشلي بن عبدالله بن مؤيد بن عثمان بن سلمان الفارسي، الفقيه العلامة جمال الدين المعروف بالوشلي.

قلت: اطلعت على إجازة له من السيد العلامة محمد بن عبدالله الحسيني الموسوي فقال ما لفظه: أجزت لعلي بن يحيى جميع مسموعاتي، وجميع ما أجيز لي مما أذكره، ثم ذكر كتب الأصولين أجمع كما يأتي ذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى، وهو يرويها عن شيخه أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وهو يرويها عن شيخه محمد بن يحيى حنش، عن أبيه عن مشائخه، وكذلك (الكشاف) للزمخشري يرويه عن شيخه أحمد بن حميد، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الغزال المصري، وكذلك (أصول الأحكام) عن شيخه أحمد، عن الإمام محمد بن المطهر [بطرقه، وكذلك (شفاء الأمير الحسين) عن شيخه أحمد بن حميد، عمن سمعه، عن الإمام

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٣)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣٢/٤)، مصادر الحبشي (١٨٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (٥٩)(خ)، رجال الأزهار (٢٥)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٦٤، ٩٨٨، ١١٦٠)، معجم المؤلفين (٢٦٠/٧)، مؤلفات الزيدية (٨٠/٢، ٤٠٥)،ملحق البدر الطالع (٦٨٣).

(٢) في (أ): ابن غليس.

محمد بن المطهر][1]، عن مشائخه، وكذلك (نهج البلاغة) عن شيخه، عن الإمام محمد بن المطهر، وكذلك (الأربعين السيلقية) عن شيخه، عن الإمام محمد بن المطهر، ومن ذلك (شرح الإبانة) عن شيخه، عن الإمام محمد بن مطهر سماعاً وإجازة، عن محمد بن سليمان بن أبي الرجال، ومن ذلك (سنن أبي داود) بالروايات الأربع يرويها شيخه بعض على الإمام محمد بن المطهر، وبعض على الإمام يحيى بن حمزة، وأجاز له الإمام محمد بن المطهر باقيها بسندهما إلى المؤلف كما يجيء إن شاء الله تعالى، ومن ذلك (صحيحي البخاري ومسلم) يرويهما شيخه عن الإمام يحيى بن حمزة بسند متصل بالمؤلف يأتي إن شاء الله تعالى، وكذلك (تجريد الصحاح) يرويه عن شيخه عن الإمام يحيى، عن محمد بن علي الملوي[2] عن محمد بن عبد الله السودي الشافعي، وكذلك كتب الفرائض [يرويها][3] عن شيخه، وشيخه يرويها بطريق السماع على الفقيه أحمد بن علي الفضلي، وعن أبيه علي بن يحيى الفضلي بطرقهم المسندة، وكذلك كتب النحو عن شيخه المذكور عن علي بن محمد بن سليمان بن عبد الباعث عن شيخه علي بن مسلم البساط، ثم قال: وقد أجزت لعلي بن يحيى جميع ما ذكرت، ما كان منها سماعاً فبطريق السماع، وما لم يكن سماعاً فبطريق أجزت، أجزت جميع ذلك لعلي بن يحيى يرويه عني على الشرط المعتبر[4]، ثم قال الفقيه علي بعد ذلك: وكذلك أجاز لي السيد المذكور جميع ما أجاز له القاضي العلامة الحسن بن محمد النحوي وهو كتاب (الكشاف) و(تفسير الثعلبي) و(أصول الأحكام) و(نهج البلاغة) و(حديقة الحكمة) و(الأربعين السيلقية) و(سنن أبي داود) و(شرح الإبانة) و(صحيحي البخاري ومسلم) و(شفاء الأوام) وجميع موضوعات الإمام يحيى بن حمزة في سائر الفنون من

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) في (أ): المكرمي، وفي (ب): المللوي، وفي (جـ): بياض.

(٣) سقط من (ب)و(جـ).

(٤) في (ب): على الشروط المعتبرة.

أصول وفقه ونحو، وسائر ما شرحه وجمعه[1]، وكذلك (جامع الترمذي) و(الأذكار للنووي) و(أنواع علم الحديث) لابن الصلاح، وكتاب (خلاصة سيد البشر) و(الأربعين الحديث للنووي) و(تعليق القاضي زيد) و(التحرير) و(التجريد) و(اللمع) و(الإفادة) و(الزيادات) و(بيان معوضة) و(النكت والجمل) أجاز لي السيد المذكور جميع ذلك بما معه من الإجازة من القاضي المذكور، والقاضي يروي ذلك بعض بالقراءة وبعض بالإجازة الصحيحة من الثقات النقلة والأثبات، وشرط علي في ذلك ما شرطه عليه القاضي وهو النهج المعتبر عند أهله.

قلت: وذكر مصنفات الإمام يحيى جميعها كما سنذكرها إن شاء الله تعالى في ترجمته، وكانت الإجازة للمذكور في سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ثم قال بعض أولاد الفقيه علي: وكان مولد الفقيه علي سنة اثنتين وستين و[ستمائة][2].

قال القاضي: هو الفقيه المذاكر، أوحد المذاكرين، وناظورة المتأخرين، هو الحجة في المذهب، والمحجة في كل مطلب، نقح الفروع وجلى وبين التأويل والتعليل وأتى بالفرق والجمع بين المسائل بما لم يأت به غيره، له (الزهرة على اللمع)[3] ويقال أن له تعليق اسمه (اللمعة)[4] قال: ولم يضع الفقيه علي بن يحيى

---

(١) في (ب): وسائر ما سمعه وجمعه.

(٢) سقط من (ب)، وفي (جـ): وسبعمائة.

(٣) الزهرة المضيئة على اللمع (خ) سنة ٧٣٧هـ في(١٣١)ورقة برقم (١٢٦٤) مكتبة الأوقاف، مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بعنوان: (الزهور المضيئة المحصلة لمعاني اللمع الخفية من فقه الأئمة الزيدية) في (٤٤١)صفحة، أخرى باسم (شرح اللمع) مصورة بمكتبة العلامة عبد الرحمن شايم.

(٤) اللمعة على اللمع. وهي غير (الزهرة)(خ) برقم (١٠١٢) في (١٢٦) ورقة مكتبة الأوقاف، وبعنوان (التعليق على اللمع) ج٢(خ) ٧٨٣هـ في (١٤٤)ورقة برقم (١٠٠٩) ج ٣، ج٤ سنة ٩٠٤هـ في (٢٢٦) ورقة برقم (١٠١٣) نفس المكتبة، مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، قال ابن أبي الرجال: له (الزهرة على اللمع) ويقال: له تعليق اسمه (اللمعة)، وقد قيل: أن إحداهما يسمى (الزهرة الكبرى)، والأخرى تسمى (الزهرة الصغرى).

شيئاً في كتبه إلا ما كان مذهباً للهادي ـعليه السلام.

توفي ـرحمه اللهـ خامس عشر شهر شوال سنة سبع وسبعين.

قلت: وسبعمائة[1] وقبره بصعدة قبليها على طريق النافذ إلى ماجل المذاهبي، ثم الصعيد، ثم العشة، انتهى.

قلت: وأخذ عنه أحمد بن محمد السلفي وغيره من الفقهاء وهو ناجي بن مسعود الحملاني حققه الإمام عز الدين بن الحسن ـعليه السلام.

تفريع: يروي عن شيخه محمد، عن الفقيه حسن، عن الإمام يحيى بن حمزة بطرقه.

(ح) وبهذا الإسناد إلى الفقيه حسن، عن الفقيه يحيى بن حسن البحيح، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، بطرقه المعروفة.

(ح) وعن شيخه، عن أحمد بن حميد، عن الإمام محمد بن المطهر، عن أبيه، عن الأمير الحسين، وغيره.

(ح) وعن شيخه، عن ابن حميد، عن محمد بن يحيى بن[2] محمد بن حنش، عن أبيه، عن جده بطرقه.

٥١٩ـ علي بن يحيى الفضيلي[3] [... ـ ق٧ هـ]

علي بن يحيى الفضيلي، العلامة جمال الدين.

---

(١) حاشية في (ب) وهي مذكورة في أصل النسخة (جـ): قال الحقير عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب: كذا في الأم وعلى هذا فينظر فيما ذكره بعض أولاده في تاريخ مولده، ولعل الصواب والله أعلم: سنة اثنين وسبعمائة ولا وجه لذكر السنين، وكذلك لا وجه لما رأيته من التظنين في الأم بستمائة عوض سبع وذلك ظاهر لمن تأمل انتهى.

(٢) في (جـ): عن.

(٣) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

يروي كتب الفرائض كـ(الوسيط)، و(الدرر)، و(العقد) عن مشائخه منهم [بياض في المخطوطات].

وروى عنه ولده أحمد بن علي، وأحمد بن حميد بن سعيد الحارثي.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل، الكامل، الخطيب، المصقع، من العلماء الكبار، وكان مع كبر سنه ملازماً للجهاد مع الإمام أحمد بن الحسين -عليه السلام-، وكان خطيباً وهو الذي دار بينه وبين العلامة عبد الله بن زيد الكلام في المنزلة بين المنزلتين وله شعر[1] حسن، انتهى.

٥٢٠ـ علي بن يحيى البنا[2] [... ـ نحو ٦٥٦هـ]

علي بن يحيى بن محمد بن الحسن المعروف بالبنا، الفقيه جمال الدين العلامة أبي الحسن.

يروي (المهذب) في التفسير للحاكم الجشمي، عن الفقيه عبدالله بن علي الأكوع، رواية عن والده، عن القاضي شمس الدين، والقاضي شمس الدين يرفعه، وسمعه عليه الإمام محمد بن المطهر وقال ما لفظه: الطريق الثالثة عن الفقيه العالم المفسر[3] أبي الحسن علي بن يحيى البناء بطريق قراءتي عليه لبعضه وبعضه إجازة

---

(١) في (ب) و(جـ): وللفضيلي شعر حسن.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٧٩٣)، مصادر الحبشي (١٧)،مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، معجم المؤلفين (٢٦١/٧)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٤)، معجم المفسرين (١٩٠/١)، مؤلفات الزيدية (٤٢٨/٢، ٨٠/٣)، هجر العلم (١٣٠٥)، السلوك (٣٠٣/٢)، العطايا السنية للأفضل (٣٠)، طراز أعمال الزمن للخزرجي (خ)، العقود اللؤلؤية (٣٠٧/١)، قلادة النحر لأبي مخرمة، كاشفة الغمة (خ)، الفضائل (تأريخ بني الوزير) في ترجمة المرتضى بن المفضل (خ).

(٣) في (جـ): المعتبر.

منه في سنة تسع[1] وتسعين وستمائة في مسجد البركة بظفار، انتهى.

قال القاضي: هو الفقيه العلامة، العارف بأسرار التنزيل، علامة شهير، له ترجمة، وله مناظرات، وكان مبرز في علم العربية وكان في زمن الإمام محمد بن المطهر، وكان كالمنحرف عنه.

قال السيد أحمد بن عبد الله: كان مجتهداً، كاملاً، سلك مسلك المجتهدين في العمل برأيه وله كتاب (المنهج)[2] في التفسير توفي ـ رحمه الله ـ في العشر بعد السبع المائة.

٥٢١ـ علي بن يحيى الخيواني[3] [... ـ١٠٧١هـ]

علي بن يحيى الخيواني، بمعجمة، الفقيه العلامة جمال الدين.

قرأ في صنعاء، ثم دخل (صعدة)[4] واستقر بها مدة ودرس، وله سماع من الإمام القاسم ـعليه السلامـ ومن جملة ما ناوله كتاب (شواهد التنزيل) ولما فتحت صنعاء خرج إليها، وقرأ وحقق وأعاد شيئاً من المسموعات على السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي.

---

(١) في (جـ): تسع.

(٢) المنهج القويم في تفسير القرآن العظيم. يقول المؤرخ يحيى بن الحسين: أنه في أربعة مجلدات وهو مفيد على قواعد الزيدية وقد تذكر فيه قواعد فقهية، ووقف عليه ابن أبي الرجال ونقل عنه. وقال الأكوع: منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٩٠)، مصادر الحبشي (٢٢٠)، ملحق البدر الطالع (١٨٤)، معجم المؤلفين (٧/٢٦٠)، خلاصة الأثر (٣/١٩٧)،مؤلفات الزيدية (١/٣٩٥)، مطلع البدور (خ).

(٤) سقط من (ب).

قلت: مما سمع عليه (جامع الأصول) لابن الأثير، وكان أحد عيون حضرة السيد المفتي، فاستفاد وزاد علمه مع أنه كان في أيام إقامته بصعدة من أعيانهـا، وكـان القاضي أحمد بن يحيى حابس يحضره وغيره مـن العلمـاء عنـد جمعـه لكتابـه (التكميل)(١).

قلت: وقرأ عليه جماعة من الفضلاء كالسيد صالح بن أحمد السراجي، والقاضي علي بن يحيى السماوي، والقاضي علي بن محمد سلامة، وغيرهم.

قال القاضي: هو الفقيه، الفاضل، الشيعي، المخلص الولاء لآل محمد، كان أيام مولانا الحسن بن القاسم بقصر صنعاء في صنعاء، فقرأ وعرف فضائل العلم وأهله، وكان هماماً ذكياً، حفظُه لا يشق له غبار، ونوّر الله قلبه بأنوار المحبة لآل محمد فما عكف على غير علومهم، ثم دخل صعدة، وكان في الفروع نبيـلاً مفيـداً، ولـه (حاشية على الأزهار)(٢)، ثم سكن صنعاء وكان مكفوف البصر ولم يزل موفـور النعمة، صالح الحال، مقبلاً على العلم والأدب؛ فإنه كان يحن إلى الأدب(٣) ويشتاق إليه وكان من أهله حتى أختار الله له في أفراد(٤) ستين وألف.

قلت: كان سماع السيد صالح عليه سنة اثنتين وستين وألف فلعل موته بعد ذلك في الإفراد بعد اثنتين من الستين والله أعلم وقبره [بياض في المخطوطات](٥).

---

(١) لعله: تكملة شرح الأزهار(التكميل على شرح بن مفتاح) لأحمد بن يحيى حابس، منه نسـخة في مكتبة جامع شهارة خطت سنة ١٠٦٤هـ في مجلديـن، ومثلهـا في مكتبـة الأوقـاف برقـم (١٠٩٢،١٠٩٣)، وفي المتحف البريطاني نسختان. انظر مصادر العمري.

(٢) لم أجد لها نسخة خطية.

(٣) في (ب): وكان يحسن الأدب.

(٤) في (جـ): ولقد كان من أهله حتى اختار الله له جواره بصنعاء المحمية في أفراد ستين وألف.

(٥) قال زبارة في ملحق البدر الطالع: مات في سنة ١٠٧١هـ احدى وسبعين وألف -رحمه الله- وإيانا والمؤمنين.

٥٢٢ـ علي بن يحيى البرطي[1] [١٠٦١ـ ١١١٩هـ]

علي بن يحيى بن أحمد بن مضمون البرطي، الأصل، ثم الصنعاني، اليمني.

مولده الكريم في أحد شهور سنة إحدى وستين بعد الألف.

أقبل على العلوم من صغره، أكب في عنفوان شبابه على الفقه، فتخرج فيه على جلة مشائخ عصره، وحضر مجلس الدرس في (البحر الزخار) على القاضي العلامة محمد بن إبراهيم بن يحيى السحولي، ولم يتم له سماعه عليه، فسمع بقيته على القاضي بدر الدين محمد بن علي قيس، ومن مشائخه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين القاسم، والفقيه صلاح بن محمد الأحرمي، ومنهم السيد أحمد بن علي الشامي، سمع منه في (الثمرات)، ثم لاحظ في التفسير بنظر غير حسير فأفاد واستفاد وبلغ في ذلك غاية المراد، ثم راجع علم الفرائض ففتح فيه مقفلات الغوامض ودرّس فيه، ودرس في كتبه العالية وفي المساحة وغيرها مما يتعلق بالفن، ومن مشائخه فيه الفقيه صلاح الأحرمي، ثم أعاد على قسم النحو من العربية بفكر وضيء، ومقصد رضي، فبحث فيه على علماء الوقت كالقاضي العلامة صالح بن محمد[2] العياني العنسي، والفقيه علي بن أحمد الهبل، ولم يزل يدأب في هذا الفن حتى جادت يده فيه إلى نهاية، وبلغ منه في التحقيق إلى غاية، ثم أنتقل إلى المنطق

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٨٧)، مصادر الحبشي (٢٢٦)، نفحات العنبر (خ) البدر الطالع (١/ ٥٠٢)، نشر العرف (٢/ ٣٢٧)، وله ترجمة مستقلة بقلم تلميذه عبد الله بن علي الوزير المتوفي سنة ١١٤٧هـ بعنوان (نشر العبير بفضائل علامة العصر النحرير) (خ) مكتبة السيد المرتضى الوزير، معجم المؤلفين (٧/ ٢٦٠)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٧٤)، طبق الحلوى هامش ص (٢٩)، تأريخ اليمن لأبي طالب (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٢١٧، ٣٠٧، ٣/ ١٠٣)، الأعلام (٥/ ٣٢).

(٢) في (جـ): أحمد.

فبحث في كتبه (كالتهذيب) للتفتازاني، وشرحه لليزدي والإمام الذوابي مع حاشية هذا [الفاضل و(شرح الشمسية) للقطب و(شرح الشرح) للمدقق الشريف، وقراءته في هذا][1] الفن على شيخه العلامة صالح بن محمد، وعلي بن أحمد، ولما شهد هذا الفن في مطالعه، وأستنـــزل من سماء غوامضه [مجرة][2] طوالعه، نظر إلى الأصول بنظرة فكره المصقول، فبحث في كتبه التي تمخضـــت بصحيـــح أنظـــار الخلـــف واشتملت أعطافها على زوائد متأخري السلف، كـــ(غاية السؤل) وشرحها (هداية المعقول) وكا(لفصول اللؤلؤية) لمولانا إبراهيم بن محمد، و(مختصر المنتهى) و(شرحه للعضد) و(شرحيه للشريف والسعد) وحاشية الفاضل مرزجان مع مراجعة ســـائر كتب الفن مثل شروح (الجمع والتلويح) وسائر كتب أصحابنا في فـــن الأصـــول وشروحها وحواشيها، وبحثه في هذا الفن على شيخه صالح بن محمـــد، ولم يـــزل يعض منه بالناجذ ويتلمح بنظره خفيات المآخذ، حتى بلغ منه إلى (غاية الســـؤل) وانتظمت بأنظاره الثاقبة جواهر وفصول، وحتى حقق في هذا الفن، ثنى عنان فكره المعاني إلى مضمار علم المعاني فدرس فيه كتبه المنقودة، وتصفح عباراته المعقـــودة، وأكب على (شرحي التلخيص) مع (حاشيتي الشلبي والشريف)، و(حاشية الشـــيخ لطف الله)، ولم يزل يمارس هذا الفن ويهصر من غصونه الفن بعد الفن، حتى بحـــر هذا الفن اختياراً واجتمعت على سبقه فيه الآراء، بحث في كتب التصريف علـــى شيخه علي بن أحمد، كالمناهل مع النظر في أصلها، و(شرح ركن الدين) و(شـــرح الجاربردي) على (الشافية) و(شرح الرضي) عليها، ثم أنه التفت التفاتاً يســـيراً إلى بقية الفنون، فأدرك معلومها والمظنون، ومحفوظه في أصول الدين واللغة والتـــاريخ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) سقط من (جـ).

والحديث ورجاله وقواعده محفوظ واسع، ومقالاته في أصول الدين تقضي بالتمسك منه بحبل متين، وعلى الجملة فكل فن لا تراه فيه إلا نسيج وحده، حتى أن القارئ عليه في أحد الفنون يعتقد أن هذا فنه الذي يختص تحقيقه به وهو فيه وفي غيره على سواء ومع ذلك فله اطلاع على فنون فاتت الكثير من علماء الوقت، مثـــل علـــم الرمل والنجوم والعروض والتصوف، وله مكانة في البلاغة نظماً ونثراً، على نمط ما يصنعه[1] العلماء مع سهولة، لكن أغلب نظمه في جمع الفوائد، وضبط الشـــــوراد على كل حال، فهو رحلة لأهل الشام، فخر لإقليم اليمن بلا كلام، وكان لا تزال أوقاته معمورة بالتلقين معمورة ببركة الإملاء على الطالبين، تخرج به جم غفـــــير، وخلق كثير، في الفنون على أنواعها.

قال شيخنا فخر الدين عبد الله بن علي الوزير: وكنت أنا ممن خصني[2] بمزيـــد العناية، وسعى في نجاح[3] مطلبي إلى نهاية، ويحتمل لي و يؤثرنى علي قضاء مهماته، وممن أخذ عليه السيد صلاح بن أحمد الرازحي، وكانت تقدمت لصاحب الترجمـــة قراءة على السيد المذكور، والسيد عبدالله بن المهدي الكبسي، والسيد الحسين بن الحسن [الشامي][4] الأخفش، والسيد صلاح بن حسين الأخفش، والسيد محمـــد بن يحيى القطابري،والسيد الحسن بن الحسن العوامي، والسيد محمد بن علي الباقر والعلامة محمد بن عبد الله بن الحسين، ومحمد بن الحسن الحيمي، وأحمد بن محمـــد الهبل، وإسماعيل بن حسن بن يحيى بن حابس، والقاضي علي بن محمد العنســــي،

---

(١) في (ب): ما وضعه.

(٢) في (جـ): ممن خص.

(٣) في (جـ): محتاج.

(٤) سقط من (ب).

والسيد محمد بن الحسين بن يحيى الكوكباني، وكان القـــاضي كثـــير التواضـــع والفكر[1]، في أمور الآخرة، قليل الرغبة في مواصلة الأمراء، كثير السعاية في الخـــير مع الأغنياء والفقراء، يحب الضيف والوافد، ويصل الفقراء بجزيل العوائد، من الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصة، والذين يمشون على الأرض هونـــاً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وكان له ولوع بحي مولانا الإمام المؤيد محمد بن إسماعيل، لموافقته له في الزهد والسيرة المرضية، وله غضب في الله لا يـــرده راد، وتصلب في دين الله لا يبالي فيه بالعباد، ومحبة لخمـــول الذكـــر وعـــدم الشـــهرة والسمعة، مع أنه البدر الذي لا يخفى، والمصباح الذي لا يطفى، ثم تولى القضاء في شوال سنة إحدى عشرة ومائة وألف بصنعاء، عن أمر الخليفة المهدي محمد بن أحمد بن الحسن وكانت أنظاره شفاء للأوام، وفتاواه ذريعة إلى التبصرة للخاص والعام، وأقواله في معترك الخلاف قاطعة للشجار والخصام، وأحكامه في بلاد الله المضطربة أصول الأحكام، وأكثر من درس في هذا الفن عليه يرحل في حـــل مـــا أسْـــتُبْهِمَ وتعريب ما أستعجم إليه، وكان في فن التفسير المشار إليه بأبي السعود، والمشـــهور في برج سماء تحقيقه بالطالع المسعود، كان في علم الفرائض مما أنتظم به الوسيط في عقد الصلاح، وانفتحت له معاني الهندسيات من النور الفائض بمفتاح، وكـــان في هذا الفن فيصل القضايا، وممن يضرب إليه فيه أكباد المطايا، وأما النحو فابرز خفايا نجم الدين التي خمدت عندها الأذهان، وميز قلم نقده بين التهوج والعقبان، فظهـــر ذلك في تضاعيف القراطيس، ويبرز بوجه أبلج في حلقات التدريس، ونسخته الآن من شرح نجم الدين مرجع في حل المبهمات، وكشف المشكلات، عليها من الصحة أثر، ومن الانصار الثاقبة الشافية ما يذهل عنده اللب ويتحير انتهى.

---

(١) في (جـ): والفكرة.

وقد استوفى ترجمته شيخنا فخر الدين والإسلام عبدالله بن علي الوزيري في كتابه (نشر العبير المودع طي نسيم التحرير لفضائل علامة العصر الأخير).

قلت: ولم يزل على هذه الصفات حتى توفي في ثاني وعشرين من شهر صفر سنة تسع عشرة ومائة وألف هـ، وقبره [بياض].

٥٢٣ـ علي بن يحيى [... ـ ...]

علي بن يحيى.

يروي كتاب (التجريد)(١) عن تقي الدين أبي الغنائم(٢) بن السيد أحمد بن أبي الفتوح الحسيني بإجازته عن الفقيه منصور(٣)، ورواه عنه الغزال، هكذا ذكره في مشيخته.

٥٢٤ـ علي الديشلي(٤) [... ـ ...]

علي الديشلي، وديشل قرية من قرى جيلان كثيرة المياه الجارية على سفح الجبل مثل (حدة) ذكره الحافظ.

يروي (الإبانة) مع زاوئدها سماعاً على الفقيه محمد بن باجويه عن أبيه عن مشائخه منهم: إسماعيل المياهجي، عن أبي علي، عن يعقوب بن الشيخ أبي جعفر،

---

(١) في (ب): يروي شرح التجريد.

(٢) في (جـ): تقي الدين بن أبي الغنائم.

(٣) في (جـ): عن الفقيه أبي منصور عمار بن منصور،وفي (ب): عن الفقيه منصور عمار بن منصور.

(٤) إجازات الأئمة(خ) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

عن أبيه الشيخ أبي جعفر المؤلف، ورواها عنه: القاضي لقمان السريحي.

قال السيد أمير بن الناصر الحسني: هو الفقيه العلامة، جمال الدين، انتهى.

فصل فيمن اسمه عمار أو عمر أو عمران أو عمرو

٥٢٥ـ عمار بن منصور اليمني[١] [... ـ ...]

عمار بن منصور اليمني، أظنه أبو منصور، الفقيه.

يروي (شرح التجريد) عن الفقيه محمد بن أسعد بن علي، عن علي بن محمد الأحلف، عن الأستاذ علي بن العباس، عن القاضي زيد، عن القاضي يوسف، على[٢] السيد المؤيد بالله، عن السيد(ع)[أبي العباس الحسني].

ورواه عنه: أبو الغنائم ابن السيد أحمد بن أبي الفتوح الحسيني، ذكره الغزال في مسنده[٣].

٥٢٦ـ عمر بن إبراهيم الحسيني[٤] [٤٤٢ ـ ٥٣٩ هـ]

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

(٢) في (ب) و(جـ): عن.

(٣) في (ب) و(جـ): ذكره في مسند الغزال.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٧٩٧) ومنه: معجم المؤلفين (٢٧١/٧)، مؤلفات الزيدية (٢٨٩/١)، سير أعلام النبلاء (٢٠/١٤٥-١٤٦)، المنتظم(١٠/١١٢) ميزان الإعتدال (٢/٢٤٩-٢٥٠)، أنباء الرواة (٢/٣٢٤-٣٢٧)، البداية (١٢/٢١٩)، نزهة الألباء (٤٧٨-٤٨٢)، لسان الميزان (٤/٢٨٠)، بغية الوعاة (٢/٢١٨)، شذرات الذهب (٤/١٢٢)، طبقات المفسرين للسيوطي (٢٦)، تاج التراجم (٣٥)، كشف الظنون (١٥٦٢)، أعيان الشيعة (٨/٣٧٥)، معجم رواة رسائل الإمام زيد (تحت الطبع)، الميزان (٣/١٨)، معجم المفسرين (١/٣٩١)، الأنساب للسمعاني (٣/١٨٨)، معجم الأدباء (١٥/٢٥٧) ترجمة مطولة، الثقات العيون(٢٢١)، الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات ص (٧٤)، لوامع الأنوار (١/٣٦٦)، مطلع البدور(خ) طبقات المفسرين للداودي (٢/١)، النجوم الزاهرة (٥/٢٨٦)، الأعلام(٥/٣٨).

يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طـــــالب الحســـيني، الهاشمي، أبو البركات.

قال ابن الأثير[1]: الزيدي نسباً ومذهباً، الكوفي. سمع (الجامع الكـــافي) الســـتة المجلدات[2] على السيد أبي الحسن عبد الجبار بن الحسن بن معية الحسني، وفرغ من قرائتها يوم السبت خامس شهر رمضان سنة أربع وستين وأربعمائة، وعبد الجبـــار سمع ذلك على المؤلف أبي عبد الله رحمه الله قيل: ويروي كتاب (أخبار حي علـــى خير العمل) عن عبد الجبار المذكور عن المؤلف. وقال أخبرنا (بأمالي أحمـــــد بـــن عيسى) أبو الفرج محمد بن الحارث، عن محمد بن الحسين الصباغ، عن ابن ماتي، عن المؤلف محمد بن منصور، ويروي كتاب (الشهاب) للقضاعي عن عبد الجليـــل بن محمد الساوي، عن المؤلف محمد بن سلامة القضاعي الشافعي، ويروي (رسالة زيد بن علي) المشهورة المسموعة عن: الشريف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي.

قال الذهبي: عمر بن إبراهيم العلوي، الزيدي، الكوفي، الحنفي، الشيعي، إمـــام مسجد أبي إسحاق السبيعي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وأجاز له محمد بن علي بن عبد[3] الرحمـــــن العلوي.

قلت: وهو مؤلف (الجامع الكافي)، وسمع أبا القاسم بن المنثور الجهني[4]، وأبـــا

---

(١) في (جـ): إبن الأمير.

(٢) في (ب): الأجزاء الستة المجندة.

(٣) في (جـ): ابن علي بن الحسن بن عبد الرحمن.

(٤) لعله: أبو القاسم زيد بن علي الفارسي، وقد أخذ عنه المترجم النحو، وفي النسخ الثلاث العبارة غير مفهومة ولعله[أبا القاسم المنثور بن الجهني].

بكر الخطيب، وجماعة، وروى عنه: ابن السمعاني، وابن عساكر، وأبـــو موســـى المديني. قلت: والحسن بن علي بن ملاعب الأسدي.

قال السيد الحافظ محمد بن إبراهيم: وهؤلاء الذين رووا عنه حفاظ الإسلام في عصرهم.

قال الذهبي: سكن الشام في شبيبته مدة وبرع في العربيـــة والفضـــل، وكـــان مشاركاً في علوم، وهو فقير متقنع، خير، دينٌ على بدعته، وكان مفـــتي الكوفـــة، ويقول: أفتي بمذهب أبي حنيفة ظاهراً، وبمذهب زيد تديناً، وحكى أبو طالب بن الهراش الدمشقي عنه أنه صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر، قال ابن ناصر: سمعت ابنا النرسي يقول: عمر بن إبراهيم جاوردي المذهب لا يرى الغسل من الجنابة.

قلت: فيه نظر، وقال ابن الأثير: روى عنه أبو سعد السمعاني، وأبوه أبو بكـــر السمعاني، والخلق الكثير، وعمر حتى روى عنه الآباء والأبناء، وقال الســـيوطي: [هو][1] أحد أئمة النحو، واللغة والفقه والحديث، وأخذ النحو عن زيد بن علـــي الفارسي، وعنه ابن الشجري، وقال السمعاني: كان خشن العيش، صـــابراً علـــى الفقر، قانعاً باليسير زيدياً جارودي المذهب، سمع الخطيب، وابن النقور[2]، صنف شرح اللمع وغيره[3].

قال الذهبي: وقد قرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة القراني، توفي سنة تســـع

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في الأنساب (١٨٨/٣) قال: سمع منه والدي -رحمه الله-،ثم سمعت منه الكثير سمع بالكوفة أبـــا الفرج محمد بن أحمد بن علان الخازن، ومحمد بن الحسن بن داود الخزاعي، وببغداد أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز وغيرهم.

(٣) شرح اللمع لابن جني في النحو، قال الزركلي في الأعلام:(خ) مخروم الأول في الظاهرية الرقـــم العام (٧٥٥٢).

وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩هـ)، وصلى عليه ثلاثون ألفاً.

قلت: عن سبع وتسعين سنة.

٥٢٧ـ عمران بن الحسن الشتوي[١] [... ـ بعد ٦٣٠هـ]

عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب بن عامر بن نجم[٢] بن محمد بن المعمر بن عبيدة [٣] بن طاهر الزيدي العذري، الشتوي، بفتح التاء مثناة[٤] من فوق.

قال القاضي: والمشهور عند الناس اسكانها، هو الفقيه العلامة.

قلت: سمع على شيخه حنظلة بن الحسن بن شبعان فمما سمع عليه (أمالي أحمد بن عيسى)، قرأه سنة إحدى وستمائة، وقال: أخبرنا حنظلة بن الحسن قراءة عليه إلى أول كتاب الطلاق، وأنا أروي أنا وهو ما بعده إلى وسط باب الكفارات، عن سيدنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن أبي يحيى قراءة، وأروي ما بعده إلى آخر الكتاب، عن هذا الشيخ إجازة، وأظنه مناولة[٥]، وهو يروي جميع الكتاب على[٦] القاضي شمس الدين قراءة، ولا تأريخ لنا[٧]، وللشيخ حنظلة [في

---

(١) مصادر ترجمة عمران بن الحسن: الترجمان (خ) اللالئ المضيئة(خ)، مآثر الأبرار(خ)، نزهة الأنظار(خ)، مطلع البدور(خ)، الجواهر المضيئة(خ) ص (٧٥)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه(٨٠١)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن للحبشي(١٧٨، ٤١٠) لوامع الأنوار (٤٤٨/١)، مؤلفات الزيدية(٦٤/١)، إجازات الأئمة(ح)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (أبو طير) (خ).

(٢) في (ب) و(جـ): نجيم.

(٣) في (ب) و(جـ): عبدة.

(٤) في (جـ): المثناة.

(٥) في (جـ): وأظنه مناولة أيضاً.

(٦) في (ب) و(جـ): عن.

(٧) في (جـ): وتاريخ للسماع لنا.

السماع][1] على سيدنا شمس الدين في [شهر][2] جمادى الأولى من سنة إحـــدى وسبعين وخمسمائة، ثم قال: وأخبرنا يعني بالأمالي السيد الأجل بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن[3] يحيى مناولة وإجازة، وأخبرنا أيضاً الأميران الأجــلان شمــس الدين وبدره يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى إجازة ثم مناولة، قالا: أخبرنا الشريف الحسن بن عبد الله مناولة ...إلخ.

وقال عمران: أخبرنا بــ(مجموع الإمام زيد بن علي) ــعليه السلام ــ الشــيخ عفيف الدين حنظلة بن الحسن قراءة، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن علــي بن الوليد مناولة. قالا: أخبرنا القاضي شمس الدين[4] جعفر بن أحمد بن عبد السلام [وقال أخبرنا بــ(شرح النكت) الشيخ: حنظلة بن الحسن قراءة][5] قال: أخبرنــا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، قال: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله علــى سوابغ نعمه...الخ. ، وقال في موضع هو لي قراءة ومناولة وإجازة مــن الشــيخ حنظلة عن المصنف، ثم قال: سمعت النكت مناولة من الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، [وسمعته مناولة من الشيخ حنظلة، وهما يرويانه عــن مصنفــه، وأخبرنا بأمالي المرشد الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد][6] قراءة بمدينــة صعدة عن الأمير محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى مناولة منه، عن السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله.

قال الشيخ محيي الدين: إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويــه

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ)، وفي (ب) و(جـ): في جمادى الأولى.

(٣) في (جـ): محمد بن أحمد ويحيى بن يحيى وهو خطأ.

(٤) في (ب) و(جـ): شمس الإسلام.

(٥) في (أ): الجملة غير واضحة.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب) وهو في (أ) و(جـ).

بالمناولة عن القاضي ركن الدين محمد بن عبد الله بن حمزة، عن والده عن السيد الحسن بن عبد الله، عن القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني.

وقال الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد: وأخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن القاضي الكني، عن أبي منصور عبد الرحيم[1] بن المظفر، عن أبيه عن المؤلف المرشد بالله.

قلت: والظاهر أن عمران بن الحسن يروي كتب الأئمة وشيعتهم المعروفة عن: هؤلاء المشائخ[2]، عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه، والله أعلم.

قلت: وقال: عمران بن الحسن في كتاب (ما روي في الأذان بحي على خير العمل)، قال: أخبرنا علي بن منصور بن علي بن الحسين بن علي بن زريق الوادعي الكوفي مكاتبة وإجازة لنا ولجميع المسلمين في سنة سبع عشرة وستمائة.

قال: حدثنا نصر الله محمد بن محمد بن المدلل: حدثنا محمد بن محمد بن غبرة، عن السيد عبد الجبار، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي العلوي المؤلف.

قلت: أيضاً، وأجازه عبد العزيز بن الحسن الريفي[3] الخطيب بالكوفة، وذلك في كتاب (السفينة) للحاكم الجشمي، و[4] كتابه (التهذيب في التفسير) وغيرها، على[5] علي بن الحسن البروقني، عن المؤلف.

قال علي بن أحمد الأكوع: كان ذلك في سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقال

---

(١) في (ب): عبد الرحمن، وهو خطأ.
(٢) في (ب) و(جـ): عن مشائخه هؤلاء.
(٣) في (جـ): الربقي.
(٤) في (أ): في.
(٥) في (ب) و(جـ): عن.

عمران في سند (سلسلة الأبريز بالسند العزيز): أخبرنا الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن أبي حرمي[1] فتوح ابن بنين العطار[2]، قراءة عليه يوم السبت بواقي أربعة أيام من شهر القعدة سنة تسع وستمائة، وقال: أخبرنا بسيرة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ، لابن إسحاق[3] تهذيب ابن هشام، علي بن[4] محمد الزيناري[5]، مناولة عند [باب][6] بني شيبة في المسجد الحرام سنة إحدى وستمائة، وقال: أخبرنا بكتاب (الناسخ والمنسوخ) لأبي القاسم هبة الله بن سلامة، الشيخ الأجل حنظلة بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن أبي بكر بسنده الآتي إن شاء الله تعالى.

قال القاضي: وسمع عمران بمكة برباط الزيدية، وتلقف إسناداً كبيراً، وأخذ عنه: المنصور بالله، ومما حكي أن الإمام تكلم بكلام أو قضى بحكم فاستنكره الفقيه، فقال له الإمام: أنت رويت لي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم، كذا وساق الحديث فاعتذر الفقيه، وقال: رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ودارت بينه وبين الإمام مراجعة لا يعرفها إلا المحقق المدقق في أصول الدين وأصول الفقه.

قلت: ومن تلامذته الإمام المطهر بن يحيى (عليه السلام)، وأولاده علي، ومحمد، وعلي بن أحمد الأكوع، وغيرهم.

قال القاضي: شيخ شيوخ الزيدية، حافظ الإسناد، إمام المتكلمين، وشحاك الملحدين، في كلامه ما يدل على إتقان وتدقيق في الأصولين، وله في العربية تمكن،

(١) في (أ): حوامي.
(٢) في (جـ): فتوح بني العطار.
(٣) في (جـ): لأبي إسحاق.
(٤) في (ب): تهذيب ابن هشام من محمد الزيناري، وفي (جـ): عن محمد الذيباني.
(٥) في (جـ): الذيباني.
(٦) سقط من (ب).

له مصنف يسمى (التبصرة)[1] وله (الرسالة الهادية للصواب)[2] يدل على اطلاع عجيب، وتمكن، وبسطة في العلم، كما يفعل المجتهد الراسخ، ودارت بينه وبين السيد حميدان القاسمي المقاولة المعروفة، وقد يجهل الناس منصب عمران من العلم، وهو مكثر ولم يؤثر عنه إلا الصالحات، وله شعر، وهو غير عمران الزيدي الذي ذكر في بعض تواريخ مكة، وقال: كان يصلي بعصابة[من][3] الزيدية، ويدعو لإمام المسلمين المهدي لدين الله محمد بن المطهر، انتهى.

قال القاضي الحافظ: هو جامع كتب الأئمة وعلومهم بطرقهم[4].

قلت: أشار[5] الحافظ إلى ما ذكره الإمام القاسم بن محمد ومن طريقه رويناه ومن خط الإمام ـرحمه الله ـ نقلناه ما لفظه: ليس هذا من إسناد القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام المتصل به إسناده [6]، قال: أخبرنا القاضي قطب الدين يحيى بن أحمد بن أبي الحسن بن أبي الفتح بن عبد الوهاب الكني، الرستاني[7]، ومن ها هنا يتصل إسناد القاضي جعفر ويتصل به إسنادنا، أراد الإمام ـعليه السلامـ بقوله: [ليس هذا إلخ، إن إسناده المتصل بالكني ومن قبل القاضي جعفر [رحمه الله][8] ليس هو[9] المتصل بالكني يحيى بن أحمد، وإن إسناده المتصل بالقاضي جعفر من جهة

(١) لم أجد له نسخة خطية وقد ذكر التبصرة ابن المظفر، ونقل عنه في التراجم.
(٢) الرسالة الهادية إلى الصواب في أهل العقد والأحساب، لم أجد له نسخة خطية.
(٣) سقط من (أ).
(٤) في (ب) و(جـ): وطرقهم.
(٥) في (جـ): أشار.
(٦) في (ب)و(جـ): اسنادنا.
(٧) في (ب): الارستاني،وفي (جـ): الأردستاني.
(٨) سقط من (ب).
(٩) في (ب): هذا.

الشيخ محمد بن أحمد بن الوليد، والقائل هنا أبا القاضي قطب الدين يحيى بن أحمد...إلخ.

هو الشيخ عمران بن الحسن العذري][1]؛ فإنه اجتمع بابن الكني المذكور في مكة وأخذ عنه والإمام -عليه السلام- نقله من رواية عمران بن الحسن، والله أعلم، انتهى بلفظه.

قلت: وذكر السيد صارم الدين في إسناد (أمالي المرشد بالله) أنه رواها من أربع طرق، ثم قال: الرابعة عن عمران بن الحسن عن الشيخ يحيى بن أحمد عن والده، وذلك في آخر شهر الحجة سنة خمس وستمائة، فمراد الإمام -عليه السلام- أن هذه الطريق اتصلت بنا من غير طريق القاضي جعفر المشهورة، فليتأمل ذلك. والله أعلم.

قال القاضي جعفر: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الحسن الكني، عن الإمام العالم توران شاه بن خسروشاه بن بابويه الجيلي، عن الفقيه علي بن آموج الجيلي، عن القاضي الأجل العالم زيد بن محمد بن الحسن الكلاري الزيدي، عن القاضي[2] الأجل يوسف الخطيب للمؤيد بالله، عن السادة الفضلاء: أبي العباس أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون، وأخيه الإمام الناطق بالحق الظافر بتأييد الله يحيى بن الحسين -عليهم السلام- بجميع ما في (المنتخب)، و(الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى) -عليه السلام-، هذا إسناد الأئمة السادة: أبي العباس والأخوين، والرسي -عليهم السلام- بديلمان، عن أبي الحسين الهادي بن يحيى بن محمد بن المرتضى[3]، قال: حدثني عمي الناصر أحمد بن يحيى، قال: حدثني

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).
(٢) في (أ): عن الأجل.
(٣) في (ب) و(جـ): عن أبي الحسين الهادي يحيى بن محمد بن المرتضى.

أبي الهادي للحق يحيى بن الحسين إلخ. نُقل هذا بلفظه من كتاب في خزانة الشيخ عمران بن الحسن الشتوي، العذري، وهذا الإسناد عندنا ثابت، غير أن في هذا فائدة، وهو اتصال السند بالسادة الهارونيين جميعاً، وبإسناد (المنتخب) مع (الأحكام)، يعلم ذلك الواقف عليه كتبه أمير المؤمنين القاسم بن محمد ــ لطف الله به ــ انتهى بلفظه.

قلت: زاد في رواية السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدا رواية عن القاضي علي بن الحسين المسوري ما لفظه: وهذا ما كتبه الإمام في ظهر الورقة التي كتب فيها الإجازة ما هذا لفظه: ثم ذكر ما ذكرناه إلى قوله: جميع ما في المنتخب والأحكام وأمالي أحمد بن عيسى، وغير ما في هذه الكتب من الأحاديث عن الناصر وغيره، ثم قال في آخر ذلك: هذا ما كتبه عليه السلام بخط يده المباركة.

قلت: ومثله ذكر السيد أحمد بن محمد الشرفي، ثم قال: وإسنادي[1] متصل بإسناد الإمام القاسم بن محمد قدس الله روحه، انتهى المراد، وفاته في عشر الثلاثين بعد الستمائة.

٥٢٨ ـ عمران بن سعيد الفقيه[2] [... ـ ق٩ هـ]

عمران بن سعيد الفقيه.

يروي البحر عن: العلامة يحيى بن أحمد مرغم، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى، ورواه عنه: الإمام محمد بن علي الوشلي.

قال القاضي في ترجمة عمران بن الحسن: وفيهم عمران ثالث كان في أيام الإمام

---

(١) في (ب): ثم قال: وإسناده متصل.

(٢) الجواهر المضيئة (خ) عن الطبقات، مطلع البدور(خ).

الوشلي، وكان فقيهاً، محققاً، مرجوعاً إليه، انتهى.

٥٢٩ـ عمرو بن جميل النهدي[١] [... ـ بعد سنة ٦٠٦هـ]

عمرو بن جميل بن ناصر النهدي، العالم، رحل إلى العراق، ولقي الشيوخ، وتلقف الإسناد، ولقي بالعراق سيد الزيدية العلامة يحيى بن إسماعيل الحسيني.

قال عمرو ما لفظه: قرأت (جلاء الأبصار) للحاكم بتمامه ببلدة ساذباج على شيخي تاج الشرف يحيى بن إسماعيل، وهو قرأه على عمه الحسن بن علي العلوي، وقرأت (أمالي السيد الناطق بالحق) على شيخي المذكور ساذباج بنيسابور، غرة المحرم[٢] سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، والصحيفة لزين العابدين على شيخي المذكور، وصحيفة علي بن موسى الرضا عن[٣] شيخي المذكور في تأريخ سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، و(نهج البلاغة) في مدرسة شيخي المذكور في الصفة الشرقية، في شهر رمضان سنة ستمائة بقراءة الإمام الأجل أحمد بن زيد بن علي بن الحاجي البيهقي بحضور سيد النحاة سالم بن أحمد بن سالم البغدادي، والشيخ الحسين بن محمد الواسطي.

قال المنصور بالله عبد الله بن حمزة: قال عمرو بن جميل: أخبرنا بصحيح البخاري أستاذ جميع الطوائف يحيى بن إسماعيل بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمي الحسن بن علي العلوي، قال: أخبرنا السيد الإمام علي بن جمك ورفعه إلى نهايته، وكذلك بمجموعات الحميدي، انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة(خ) عن الطبقات، مطلع البدور(خ)، إجازات الأئمة(خ).
(٢) في (أ): عن الحسن، وفي (ب): غرة سنة ثمان.
(٣)في (ب)و(جـ): على.

وقال عمرو بن جميل أيضاً: و(أمالي السمان) قرأته بتمامه[1] على الشيخ العالم إبراهيم بن إسماعيل الحياني بقرية الحي من رستاق الري سـنة خمـس وتسـعين وخمسمائة، ثم قال بعد ذلك يدعو لشيخه[يحيى بن إسماعيل][2]: ولقد استفدنا منه شيئاً آخر[3] ما لم نستفد من غيره، وكان إتقان ما أثبته ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ من كتبه لهذه الإجازة في آخر يوم الاثنين لأواخر ذي القعدة سنة ستمائة بظـاهر ساذباج بنيسابور في خانقاة القباب، وهذه الإجازة التي تلفظ بها ليست مقصـورة على بعض دون بعض بل هي لجميع من رغب فيها من المسلمين، والأشراف هذه زبدة من كلام عمرو.

قال القاضي: ورجع اليمن فاجتمع[4] بالمنصور بـالله عبـد الله بـن حمـزة، وبمحمد[5] بن أحمد بن الوليد، وحرر لهم إجازة بهجرة قطابر ضحوة النهار يـوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الآخر من سنة ست وستمائة.

قال القاضي: هو العلامة الرحال، المسند، أحد منـاقب الزيديـة، وأوحـد[6] علمائهم، رحل إلى العراق ولقي الشيوخ، وتتلمذ له الأئمة، وكان ثبتاً، فـاضلاً، ولقي شيخه يحيى بن إسماعيل، وهو الذي بلغ دعوة الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ولعمرو بن جميل مقالات حسنة وتأويلات لبعض الأحاديث موافقة تـدل على ثبات قلبه، ورجاح لبه.

---

(١) في (ب): بتمامها.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (جـ): أشياء أُخر.

(٤) في (ب)و(جـ): واجتمع.

(٥) في (ب): ومحمد.

قال الحافظ أحمد بن سعد الدين: ثم مات عمرو بن جميل ولم يكتب السماع، وكان أمر الله هو المطاع، فالظاهر أن موته في العشر بعد الست منها وستمائة، والله أعلم.

---

(٦) في (ب) و(جـ): وواحد.

من اسمه عيسى

٥٣٠ ـ عيسى بن الحسين بن ذعفان[1] [... ـ ق١٠ هـ]

عيسى بن الحسين بن يوسف بن ذعفان بن شوال باسم الشهر المعروف بابن كليب، القاضي العلامة، اجتمع بالقاضي محمد بن أحمد بن المظفر صاحب (الترجمان)، وباحثه فلم ير عند ابن مظفر دربة بغير الفقه.

قلت: والظاهر أنه أخذ عنه، قلت: وله من الإمام شرف الدين إجازة عامة ذكرها الزريقي، قلت: وذكر في (الطراز المذهب) أنه قرأ على أبي راوع عن الإمام شرف الدين، وأخذ عنه: سعيد بن عطفاف القداري، وسمع عليه القاسم بن محمد العلوي.

قال في الطراز:

ومنهم العلامة بن موسى ... أفاد علماً نافعاً نفيسا
قراءة أخذها عن عيسى ... من كان في علومه وموسا
شيخ هذا يعزى إلى ذعفان ... أسس علم محكم المباني

وقال القاضي: هو العلامة، رئيس المتكلمين، وقبلة الموحدين، لسان أهل العدل، كان أحد أفراد زمانه، وغرة علماء أوانه، محققاً في الأصول والفروع، وقرأ عليه الكبار، واستجاز وأجاز، وقيل: إنه كان يأتي للجمعة كل أسبوع من ثلاء إلى صنعاء أيام إقامة الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـ فيها.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، الطراز المذهب في إسناد المذهب(خ)، ثبت الزريقي(خ)، مطلع البدور(خ).

توفي [بياض في المخطوطات] وقبره في الضُلَعْ[1] بين ثلاء وكوكبان بعد الانتقـــال إليه مذنفا من أحد البلدين.

٥٣١ـ عيسى بن علي [... ـ ٧١٠هـ]

عيسى بن علي.

يروي شرح القاضي زيد بطريق القراءة على: الشيخ جمال الدين علي بن عطية إلى (باب السلم) وباقيه إجازة، وأخرى الكتاب من السلم إلى آخر الكتاب يرويــه بطريق القراءة[2] عن: الفقيه مجد الدين الحسين بن محمد النحوي بطرقهما، وأخـــذ عنه السيد محمد بن الهادي، صاحب (الروضة والغدير)، وقال: هو القاضي الأجل العالم، العامل الورع، ولي أهل البيت الطاهرين، عيسى بن علي ـ رحمه الله ـــ ولعل وفاته في العشر بعد السبعمائة قبل تلميذه يقيناً، انتهى.

٥٣٢ـ عيسى بن علي الزيدي[3] [... ـ ق٨ هـ]

عيسى بن علي الزيدي.

أخذ عن: [بياض في المخطوطات]، وأخذ عنه: السيد صلاح بن الجلال.

قال القاضي: كذا أفاده شيخنا رحمه الله، وكان شيخاً فاضلاً.

قلت: ووهم بعضهم أنه الأول وليس كذلك لبعد الزمان كمـــا يعـــرف مـــن

---

(١) الضلع: جبل متصل بكوكبان مشرف على شبام يقال له ضلع كوكبان من أعمال الطويلة وهـــو الذي ذكره الهمداني بإسم جبل (ذخار).(مجموع الحجري ٢/٥٥٣).

(٢) في (جـــ): بطريق الإجازة.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور(خ).

التأريخ، والله أعلم.

٥٣٣ـ عيسى بن محمد[١] [... - ...]

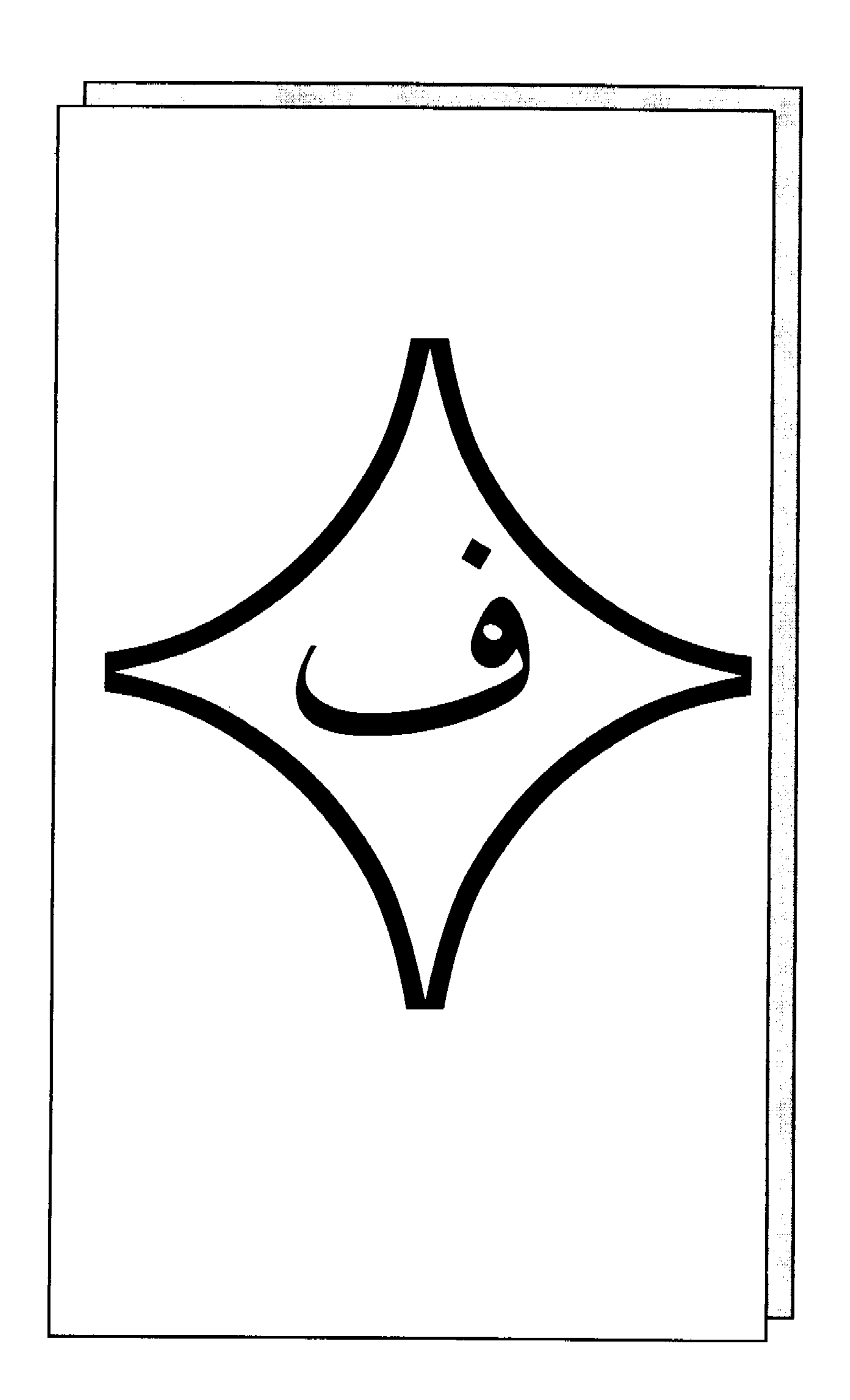
عيسى بن محمد [بياض في المخطوطات] الإمام[٢] المطهر بن يحيى، وهو[٣] السيد العالم.

سمع مجموعات السيد حميدان على العلامة محمد بن جير، وسمعه عليه السيد الحسن بن المهدي الهادوي[٤].

قال السيد محمد بن يحيى: هو السيد العالم الأوحد، المطهر المقدس، ترجمان الدنيا والدين فرع الأئمة الهادين.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.
(٢) في (ب) و(جـ): [بياض] الإمام المهر.
(٣) في (ب) و(جـ): والسيد العالم.
(٤) في (أ): الهاروني.


ف

حرف الفاء معجمة

٥٣٤ـ الفضل بن أبي السعد العصيفري[(١)] [... ـ ق ٧هـ]

الفضل بن أبي السعد العصيفري كذا في النـزهة، والصواب أبو الفضل كما يأتي في الكنى إن شاء الله[(٢)].

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٨١٦)، ومنه: مطلع البدور(خ)، المستطاب (خ)، رجال الأزهار (٢٩)، الجواهر المضيئة (خ)، مصادر الفكر للحبشي (٢٦٠،٣٧١)، مصادر العمري (١٦٠)، كشف الظنون (٢٧/٦)، ترجمته في مقدمة متن الأزهار والفرائض ص (٤)، ط (٤) سنة١٣٩٣هـ، فهرس المكتبة الغربية (٣٨٩)، معجم المؤلفين (٨٢/١)، وفيه: وفاته في حدود سنة ٧٥٠هـ، وهو خطأ، هدية العارفين (٨/١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي(٣١٢/٣)، مؤلفات الزيدية (١٨٣/١،١٨٥/٢،١٨٦،٢٦٥،٢٩٩،٣/٤٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن(تحت الطبع).

(٢) حاشية في (أ): لم يذكره في الكني، وقد ترجم له السيد العلامة يحيى بن الحسين في طبقاته فقال: الفضل ابن أبي السعد العصيفري الميتكي أصله من بلاد ميتك وهي بلاد عفار، العالم المشهور، عاصر الإمام المنصور بالله كما ذكره صاحب النزهة.قال: وله مؤلفات، منها: الفائض في علم الفرائض فوق عشرة أجزاء، ومنها: العقد أربعة أجزاء، ومنها: المختصر المفيد المعتمد في زماننا الموسوم بمفتاح الفائض.قال صاحب النزهة: وللعصيفري شرح على المفتاح موسوم باللامع، وله شرح على المفصل. أخذ عن أولاد الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة. ويقال: أنه لما أشتهر بالعلم سأله رجل بظفار عن مسألة فرضية و لم يكن قرأ شيئاً من علم الفرائض قبل ذلك، فلما لم يجب السائل وبخه بشيئ من الكلام فكان ذلك حاملاً له على الفرائض وقراءته وإقباله، ففتح الله عليه فيها ما لم يفتح لغيره فبرز فيها وحقق معانيها وضربها ومساحتها وقسمتها، وكان أحد الأئمة المشهورين في فن الفرائض المنتفع به، وكان في عشر المائة الخامسة. انتهى. قلت: لعله في عشر المائة السابعة إذ لا يعقل أن يعاصر الإمام عبد الله بن حمزة في هذا التأريخ، وفي مصادر أخرى أنه توفي بعد سنة٦١٤.

٥٣٥ـ الفضل بن أبي الحسين الدمتي[1] [... ـ ق ٨ هـ]

الفضل بن أبي الحسين بن أحمد الدمتي، بمهملة ثم ميم ثم تاء مثناة، من أعلى، نسبة إلى دمت المعروفة من مشارق اليمن.

قرأ على محمد بن عبد الله الغزال المصري، وعلى الشيخ محمد بن سليمان بن عبد الباعث كتاب الجليل البطليوسي، وقرأ عليه العلامة إبراهيم بن محمد بن نزار الصنعاني.

قال القاضي: هو الشيخ، العارف، الكامل، العلامة، له خلاف في الفروع معروف، انتهى.

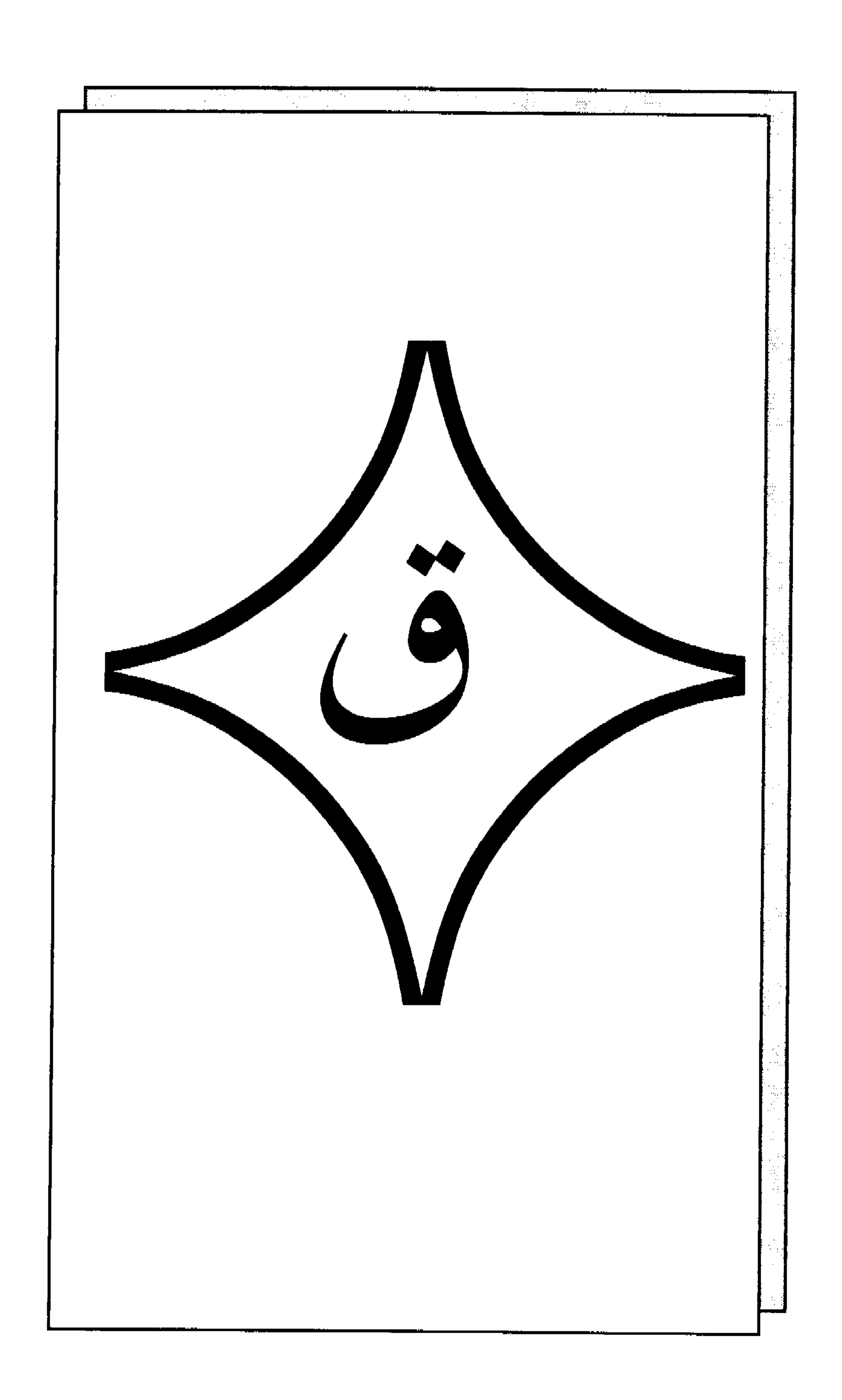
٥٣٦ـ فيروز شاه[2] [... ـ ق ٧هـ]

فيروز شاه، الجيلي.

سمع (أعلام الرواية على نهج البلاغة) على مؤلفها علي بن ناصر، وسمعه عليه المرتضى بن شراهنك المرعشي، ذكره في مشيخته، وقال: فيروز شاه الجيلي الزيدي، الفقيه الأجل الفاضل، ركن الدين ونصيحه.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، مطلع البدور(خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه(٨١٩).
(٢) إجازات الأئمة.


ق

حرف القاف

٥٣٧ـ القاسم بن أحمد الشاكري[1] [... ـ ٦٤٠ هـ تقريباً]

القاسم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الشاكري، الفقيه العلامة، المعمر.

قال شيخه أحمد بن نسر صاحب (الوسيط) في الفرائض: وبعد فإنه لما سمع عليَّ القاسم بن أحمد الشاكري مذاكرة في الفرائض ألقيتها عليه على وجه الإجمال، من غير أن آتي له بمثال على الحد الذي كنت سمعت على شيخي، فسألني بعد ذلك المساعدة إلى تعليقها، وبيان كل مسألة وتحقيقها فأجبته إلى ما قال، وأسعفت له بالسؤال.

قلت: وسمع (مجموع الإمام زيد بن علي) على عمران بن الحسن، وأجازه بعد السماع في شهر القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة، قيل: وكذلك سمع عليه أيضاً كتاب (أخبار الأذان بحي على خير العمل)، وأجازه أيضاً بعد السماع.

قلت: وشارك الإمام أحمد بن الحسين الشهيد في بعض سماعاته كالمجموع وغيره على الشيخ أحمد بن محمد شعلة في سنة ست وثلاثين وستمائة.

وقال بعضهم: ولقاسم الشاكري أجازة من سليمان الشاوري في جميع

---

(١) مطلع البدور(خ)، المستطاب (خ)،سيرة الإمام أحمد بن الحسين(أبو طير)(خ)، الوسيط في الفرائض(خ).

مسموعاته ومستجازاته.

قلت: منها (أمالي أبي طالب)، وغيرها، وسمع (شمس العلوم) في اللغة لنشوان على حسن بن أحمد بن جعفر الهمداني، عن محمد بن نشوان، عن أبيه المؤلف.

قلت: والشاكري معدود من مشائخ الإمام الشهيد أحمد بن الحسين ــ عليه السلام ــ، وأخذ عنه علم الفرائض محمد بن عبد الله بن حمزة كما ذكره ابن حميد.

قال القاضي: هو سيف الإسلام، ولسان الملة، العالم الكبير، الفقيه حقاً، البليغ المجاهد، المحقق في فنون العلم، وهو لسان البلاغة، والمسور لها بأسورة[1] المصاغة، إمام العلوم بأسرها، وله صنف القاضي أحمد بن نسر كتاب (الوسيط في الفرائض)، وقال في خطبة الوسيط: وبعد فإنه [لما][2] سمع عليَّ الفقيه الأجل الأكمل، رفيع القدر والمحل، نظام الدين، لسان المتكلمين، وقريع المنادين قاسم بن أحمد، وهو أحد من صحب الإمام أحمد بن الحسين[3] أيام دراسته، وتولى من أمر تدريسه وتهذيبه ما يحسن الله جزاءه، وصحبه في المشاهد فقاتل[4] بسنانه وقاول بلسانه، وكان يعود[5] العسكر للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو الحاضر في قصة الحشيشيين المعروفة، الذين سطوا على الإمام ـ عليه السلام ـ فوثب الفقيه قاسم بن أحمد فقبض[6] على الحشيشي، وكان الفقيه قد شيخ فأعطاه الله القوة وسلم الله الإمام، وذلك في سنة[بياض]، وكان كثير العناية بالدين والشرع، وله شعر واسع

(١) في (ب) و(جـ): بأساوره.

(٢)سقط من (ب).

(٣) في (أ): أحمد بن سليمان، وهو خطأ.

(٤) في (جـ): وقاتل.

(٥) في (جـ): يقود العسكر.

(٦) في (جـ): فوثب الفقيه قاسم بن أحمد معيض على الحشيشي.

كثير، ثم استشهد في ناحية الظفير في عشر الأربعين وستمائة.

٥٣٨ـ القاسم بن أحمد بن حميد المحلي[1] [... ـ ق ٨هـ]

القاسم بن أحمد بن حميد بن أحمد المحلي، الوادعي الصنعاني الهمداني، الفقيه العلامة.

يروي علم الكلام، وكتب الأئمة وشيعتهم الكرام، وغير ذلك من سائر فروع الأحكام عن: أبيه أحمد بن حميد، عن أبيه حميد الشهيد، عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه، وله رواية أيضاً عن أبيه، عن جده، عن عمران بن الحسن حققه في (مآثر الأبرار).

وأخذ عنه: الفقيه محمد بن يحيى اليامي، والسيد الهادي بن يحيى المرتضى[2] صنو الإمام أحمد بن يحيى المرتضى.

قال ابن حنش: وأخذ عنه: القاضي عبد الله بن الحسن[3] الدواري، وصنوه علي بن الحسن الدواري، وولده محمد بن قاسم، والفقيه أحمد بن إبراهيم بن عطية، ومحمد بن زيد، قيل: والمطهر بن محمد بن تريك، وغيرهم. انتهى.

قال القاضي: هو إمام المعقول والمنقول، ولسان فروع العلم والأصول، علم

---

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه(٨٢٣)، المستطاب(خ)، نزهة الأنظار(خ)، مصادر الفكر العربي والإسلامي (١١٦،١٥٨)، لوامع الأنوار (١٤٨/٢)، طبق الحلوى ص (٥٧)، مؤلفات الزيدية (١٣٦/٢، ٢٣٢)مصادر التراث في المكتبات الخاصة (تحت الطبع).

(٢) في (جـ): ابن المرتضى.

(٣) في (جـ): ابن حسن.

الدين، مطلع الخفيات في مطالع الأهله، والكاشف لظلم الشكوك[1] بشموس الأدلة، كان من أوعية العلم سيما الأصولين، وتكلم وسبق واعترف[2] الناس بفخره واغترفوا من بحره، له تأليف في علم الكلام على شرح الأصول الخمسة، سماه (الغرر والحجول)[3]، وله (الجوهرة)[4] في أصول الفقه، وتعليق سماه (الضامنه)[5] أفاد فيه وأجاد، وانتقد فيه غاية الانتقاد، وسماه بعض العلماء براوي الزيدية؛ لتبحره في العلوم، وتوفي بصنعاء،[بياض في (ب) و(جـ)] وقبره بمقبرة صنعاء.

٥٣٩ـ القاسم بن أحمد المعروف بالخمري[6] [... ـ بعد ١١١٠هـ]

القاسم بن أحمد بن [بياض في المخطوطات]، المعروف بـ: الخمري، بمعجمة ثم ميم ثم مهملة؛ نسبة إلى خمر من بلاد الظاهر، القاضي العلامة، علم الدين.

أخذ في الفقه على القاضي محمد بن علي العفاري، وأخذ عنه: شيخنا عبد الله بن يحيى الروسي، وغيره [بياض في المخطوطات]، كان القاضي عارفاً، محققاً، سيما في علم الفروع، سكن السودة، وكان نائباً بها أولا لمولانا الإمام القاسم بن المتوكل

---

(١) في (ب): المشكلات.

(٢) في (أ): واعترف له الناس.

(٣) الغرر الحجول في كشف أسرار الأصول(شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار) قال الحبشي(خ) سنة ٨٦٨هـ. جامع (١٩١) (كلام). أخرى(خ) سنة٨١٨ هـ مصورة بمعهد المخطوطات. قلت: أخرى خط قديم عليه قصاصة سنة ٩٣٥هـ بمكتبة العلامة مجد الدين المؤيدي.

(٤) الجوهرة في أصول الفقه:- لم أجد له نسخة خطية.

(٥) الضامنة: قيل تعليق على الجوهرة في أصول الفقه وسماها يحيى بن الحسين (الضامنة بالوصول إلى جوهرة الأصول).

(٦) مصادر ترجمة القاسم الخمري: الجواهر المضيئة(خ) عن الطبقات.

إسماعيل، ثم لمولانا القاسم بن محمد المؤيد، و لم[1] يزل بها مقيماً للأمر[2] بالمعروف والنهي عن المنكر ومواظباً على التدريس حتى توفي في العشر بعد المائة رحمـــة الله تعالى عليه، وقبره بالسودة.

٥٤٠ـ القاسم بن المتوكل على الله إسماعيل[3] [١٠٦٨ـ ١١٢١هـ]

القاسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بـــالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن الرشيد الهدوي، الحسني القـــاسمي، الســـيد العلامة، علم الدين.

مولده [بياض في المخطوطات][4].

سمع على أبيه الإمام المتوكل على الله فمما سمع عليه أمالي أبي طالب [بيـــاض في المخطوطات]، وسمع على القاضي حسين ذعفان (البحر الزخار) في ذمار في آخـــر مدته [بياض في المخطوط (أ) و(جـ)]، وسمع تيسير الديبـــع، وثلاثيـــات البخـــاري، و(مسند الدارمي)[5]، و(بلوغ المرام) على العلامة أحمد بن عمر الحبيشي، والظاهر أن له منه إجازة، ثم قرأ في المدينة (موطأ مالك) أيام حجه سنة ست ومائة وألـــف على العالم[بياض].

وأخذ عنه: الحسين بن القاسم بن المؤيد بالله إجازة أمالي أبي طالب [بيـــاض في

(١) في (جـــ): فلم.

(٢) في (جـــ): بالأمر.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)بغية المريد.

(٤) قال في بغية المريد: (مولده يوم الثلاثاء ١٥ شهر محرم الحرام سنة ثمان وستين وألـــف بمحـــروس ضوران) ووفاته في ٢٧ شهر رجب من سنة١١٢٢.

(٥) في (ب) و(جـــ): وثلاثيات الدرامي.

المخطوطتين (أ) و(جـ)]، وكان مولانا علم الإسلام، سيداً، عالماً، فاضلاً، سكن في ثلاء مدة من وقت أبيه إلى دولة الخليفة المهدي محمد بن المهدي أحمد بن الحسن ثم لما مات صنوه أحمد بن المتوكل في الروضة سنة ١٠٩٠هـ، ولاه السودة[١] وبلادها، وبقي والياً بها مدة المهدي ومدة صنوه المؤيد، ثم لما تولى[٢] المهدي محمد بن[٣] المهدي أرسل له المهدي وبقي بحضرته، ثم انتقل إلى ضوران وأقام به مدة، ثم إلى ذمار وأقام به على التدريس، وكان له أخلاق سمحة، سهلة، علوية، نبوية، متوكلية، ولم يزل كذلك [حتى توفي بذمار في رجب سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وقبره] [٤] [بياض] [ولبث بحضرة المهدي أيام إقامته في رداع، وقرأ على القاضي علي بن أحمد السماوي، ثم لما رحل المهدي[٥] إلى المواهب استأذنه في إقامته بضوران فلبث فيه إلى سنة ١١١٢هـ، ثم عاد إلى ذمار] [٦] إلخ.

٥٤١ـ القاسم بن الحسن بن معية الشريف[٧] [... ـ ق٧ هـ]

القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية الشريف، عماد الإسلام أبو جعفر.

قرأ صحيفة زين العابدين على عهد الرواة[٨]، وقال ما لفظه: قرأ عليَّ السيد

---

(١) في(أ) و(ب): بلاد السودة وبلادها.

(٢) في (جـ): لما مات، وفي (ب): لما توفي.

(٣) في (جـ): محمد بن أحمد المهدي.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) في (جـ): ثم رحل الإمام إلى المواهب.

(٦) سقط من(أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٧) إجازات الأئمة.

(٨) في (ب)و(جـ): على عمدة الرواة.

القاسم بن الحسن قراءة صحيحة مهذبة، ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني بسنده في أول الصحيفة ورجاله المسمين وأبحته روايتها، على حسب ما وقفته عليه وحددته، وكتب عبد الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة ومن هذه النسخة نقل على بن السكون نسخته وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، انتهى.

٥٤٢ـ القاسم بن علي بن عبد الله[1] [٣١٠ ـ٣٩٣هـ]

القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بـ:الإمام العياني.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه(٨٣٣)، وفيه مولده سنة ٣١٠ في تبالة من بلاد خثعم في شام اليمن وبها نشأ وأخذ عن أبيه وغيره، وأصلح بلدته، واستخرج غيلها القديم، ودعى لنفسه بالإمامة منها سنة ٣٨٨هـ وبعث رسله إلى اليمن، ثم سار في محرم سنة ٣٨٩ إلى صعدة فملكها وإلى مدينة عيان وتنقل في عدة بلدان وخاض معارك وحروباً وأخباره كثيرة ومناقبه وفيرة ووفاته يوم الأحد ٩/رمضان سنة ٣٩٣ في عيان وبها دفن.

ومن مصادر ترجمته: الحدائق الوردية (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة(خ)، أئمة اليمن (١/٧٥-٨٢)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن، ومنه: سيرة الإمام المنصور للحسين بن أحمد بن يعقوب، الإفادة، غاية الأماني (٢٢٧-٢٣٤)، بلوغ المرام (٣٤،٣٥)، فرجة الهموم والحزن (١٧٣)، إتحاف المهتدين (٤٩)، المقتطف (١٠٩)، ثم مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس) فهرس المكتبة الغربية ص(٢٠٠)، التحف شرح الزلف (٨٠-٨١)، الأعلام (٥/١٧٧)، تأريخ الأدب العربي(٣/٣٢١)، معجم المؤلفين (٨/١٠٧)، رجال الأزهار (٢٩-٣٠)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/٢٣٣-٢٣٧،٢٦٣،٢-٤٧٥)، مطمح الآمال(خ)، العقد الفاخر الحسن(خ)، قلادة النحر(خ)، أنباء الزمن(خ)، الجامع الوجيز(خ).

يروي عن أبيه علي عن أبيه عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه القاسم [بياض في المخطوطات].

وعنه: أحمد بن محمد الطبري.

٥٤٣ـ الإمام القاسم بن محمد[1] [٩٦٧ ـ ١٠٢٩هـ]

القاسم أمير المؤمنين المنصور بالله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القاسم بن يوسف الأكبر بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

---

(١) مصادر ترجمة الإمام القاسم: النبذة المشيرة سيرة الإمام القاسم بن محمد(خ)، العثمانيون والإمام القاسم بن محمد دراسة وتحليل لاميرة مداح(مطبوع)، إتحاف النبيه في دولة المنصور وبنيه(خ)، درر نحور الحور العين(خ)، بغية المريد(خ) اللآلئ المضيئة(خ)، مطمح الآمال(خ)، الإجازات والأسانيد للقاسم(خ)، إجازات الأئمة للقاضي أحمد بن سعد الدين(خ)، روح الروح(خ)، الأمالي الصغرى بتحقيقنا، رجال السند(٥٧)، معجم المؤلفين (٨/١٢٠،١٤/٤١٣)، مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن (٦١٠-٦١٧)، التحف شرح الزلف(١٥١-١٥٣)، مصادر الفكر اليمني في المتحف البريطاني(٢٤٩-٢٦٩)، عقد الجوهر(خ) خلاصة الأثر(٣/٢٩٣)، البدر الطالع (٢/٤٧)، الفتح العثماني سيد مصطفى(٣٣٨)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المكتبة الغربية وفهرس مكتبة الأوقاف(انظر الفهرس) مصادر التراث في المكتبات الخاصة(تحت الطبع)، أعلام المؤلفين الزيدية وفهرست مؤلفاتهم ترجمه(٨٣٩)، الأعلام (٥/١٨٢)، بلوغ المرام (٦٥)،هدية العارفين (١/٨٣٣)، إيضاح المكنون (٢/٤٦٥)، الجواهر المضيئة(خ) الموسوعة اليمنية (٢/٧٣٧)، مقدمة كتابه الإعتصام المطبوع، مقدمة كتابه الإرشاد إلى محجة الرشاد(المطبوع) مقدمة كتابه الأساس (المطبوع)، الجامع الوجيز(خ)، غاية الأماني(٢/٧٧٠-٨١٤)، شرح ذيل أجود المسلسلات(٢٢٧-٢٣٦)، المواهب السنية(خ)، إجازة الفقيه شمس أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم(خ)، مع غيرها من الإجازات ضمن مجموع بقلم العلامة أحمد بن يحيى حابس(خ)، مكتبة آل المروني.

طالب الإمام الحسني، الهدوي، القاسمي، اليمني، أبو محمد العلامة، مولده في صفر عام سبع وستين وتسعمائة لإثني عشر خلت من صفر بالشاهل من بلاد الشرف، نشأ ـعليه السلام ـ معروفاً بالطهارة وقوة القلب والبطش، كفلته الشريفة الطاهرة أم الغيث بنت علي عمته، وأرسلت به إلى[1] الرغيل بمهملة، ثم معجمة ثم تحتية، [ثم لام] [2] غربي مسور فأتم قراءته القرآن عندها وأما قراءته فقال ـعليه السلام ـ ما لفظه: أروي من فقه الزيدية (الأزهار)، و(شرح ابن مفتاح)، و(التذكرة)، و(مفتاح الفرائض)، و(شرح الناظري) على السيد العالم التقي جمال الدين علي بن إبراهيم القاسمي قراءة عن الفقيه محمد بن عبد الله بن راوع قراءة.

(ح) وعن: الفقيه العالم المهدي بن أحمد الرجمي قراءة لجميع (كتاب الأحكام من البحر الزخار)، وأجازة لسائر كتب آل محمد وشيعتهم، قراءة على الفقيه العلامة إبراهيم بن مسعود الحوالي قراءة على الفقيه العلامة محمد بن عبد الله بن راوع مقدم الذكر وأجازة له من الفقيه سعيد بن عطاف القداري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

(ح) وعن: السيد العلامة المجاهد في سبيل الله إبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافي قراءة (لأصول الأحكام) للإمام أحمد بن سلميان، وإجازة لغيره عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير قراءة لكتاب (أصول الأحكام)، وإجازة لغيره أيضاً.

(ح) وعن: السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله قراءة لجميع كتاب (شفاء الأوام) من أوله إلى آخره، وأجازة لجميع كتب علوم آل محمد، وغيرها مما يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى، عن السيد أحمد بن عبدا لله بن الوزير مقدم الذكر.

---

(١) في (جـ): وأرسلت إليه إلى الرغيل.
(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(ح) وعن: القاضي العلامة محب آل محمد، أحمد بن صلاح الدواري الملقب بالقضعة[1] إجازة عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير المقدم الذكر، وعن الحاكم عبد العزيز بن محمد بن بهران الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

[(ح) وعن: الفقيه العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الحيمي قراءة لقطعة من (شفاء الأوام) وإجازة لباقيه عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير المقدم ذكره][2].

(ح) وعن: الحاكم عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن بهران التميمي إجازة عن والده محمد بن يحيى ومشائخه الذين هم يحيى بن محمد بن حميد المقرائي، ومحمد بن علي بن عمر الضمدي، والفقيه حسن الزريقي.

(ح) وعن: السيد صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير مقدم الذكر إجازة عن والده أحمد بن عبد الله.

(ح) وعن: الفقيه العلامة عبد الله بن المهلا النيسائي، إجازة عن السيد أحمد بن عبد الله مقدم الذكر.

(ح) وعن: الفقيه سعيد بن عطاف القداري إجازة عن يحيى بن محمد بن الحسن المقرائي.

(ح) وعن: أحمد بن[3] يحيى الذويد الصعدي إجازة عن عبد العزيز عن والده وعن مشائخه.

(ح) وأروي أيضاً جميع كتاب (شفاء الأوام) عن: الفقيه المحقق المتقن عامر بن

(١) في (جـ): بالقصعة.
(٢) ما بين المعقوفين سقط من(جـ).
(٣) في (جـ): محمد بن يحيى.

محمد، قراءة عن الحاكم عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، قراءة عن مشـــــائخه المذكورين، وهؤلاء الذين انتهى إليهم السند كلهم يروون[1] عن الإمام يحيى شرف الدين ـعليه السلامـ جميع ما سنقف عليه إن شاء الله تعالى، فيما يأتي ذكره مـــن كتب أهل البيت، ومشيخة المذهب ـعليهم السلامـ، وغيرهم من أتباعهم، وغيرهم من فقهاء العامة، وعلى الجملة فكلما هو[2] في هذا الإسناد مما هو سماع أو إجـــازة أو مناولة أو غيرها من الطرق للإمام شرف الدين ـ عليه السلامـ، فقد صار لنـــا بمثل تلك الطرق التي للإمام شرف الدين إليه عن المقدم ذكرهم، عن مشـــائخهم، عن الإمام شرف الدين ـعليه السلام ـ حسبما قد وضعناه[3] هاهنـــا والله الموفـــق والهادي، ولبعض من تقدم ذكره من الطرق غير طريق الإمام شرف الدين عليـــه السلام كما يأتي إن شاء الله، ولنا أيضاً من الطرق غير ما ذكرنا، وستقف علـــى ذلك إن شاء الله تعالى، انتهى بلفظه.

ثم قال ـعليه السلامـ في موضع: هذه إجازة الفقيه عبد الله بن المهلا في الكتب التي ذكرها وهي منقولة من خط يده فليثق بذلك من سمع مني أو أجزت له.

قلت: وله إجازة من الفقيه شمس الدين أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم صاحب المسوح أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أيقظ للشريعة من يكشـــف اللثام عن وجهها الأبهج، ويفتح للأنام من قواعد الأحكام كل باب مرتج، ويدل على اقتفاء سواء المنهج، والتمسك بالسنة والحق الأبلج، ثم ساق كلاماً طويـــلاً وأحاديث وأشعار وغير ذلك حتى قال: ثم التمس مني من ألبسه الله تاج الكرامـــة

(١) في (جــ): يروي.

(٢) في (جــ): فكلما في هذا.

(٣) في (جــ): وصفناه.

والغزارة أن أكتب له فيما أرويه إجازة فاحتقرت نفسي عنــــد ذاتــه الشــريفة، وتصاغرت قدري عند رتبته المنيفة، وعلمت قصور بضاعتي، وأيقنــت ضعــف[1] استطاعتي، وأنشدته معتذراً بيتي ابن[2] الوردي، فلم يصغ إلى عــذري بــل ثنــى بأمري، فأقول: أجزت لمولاي ومولى المسلمين أبي محمد القاسم بن محمد أن يروي عني جميع ما تجوز لي روايته مما أجزت به وأخذته عن مشائخي.

قلت: وسيأتي إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني وذلك (صحيــح البخــاري) و(مسلم) و(سنن أبي داود) و(الترمذي)[3]، و(جامع الأصول)، وفرعــاه (تجريــد الأصول) و(تيسير الوصول)، و(الجامع الصغير)، و(شفاء القاضي عياض)، و(بهجة المحافل للغامري) ـرحمهم اللهـ وجزاهم الله خيراً.

قلت: وستأتي طرقه مفصلة إن شاء الله تعالى، ثم قال ـ عليــه الســلام ـــ في موضع من كتابه كتاب (الإجازات) الذي هو معتمدنا[4] في أكثر الروايــات مــا لفظه: أن الفقيه العارف شمس الدين أحمد بن يحيى بن سالم الذويــد أجــاز لي أن أروي جميع ما له من الكتب سماعاً أو إجازة والله الهادي، وهذه طرقه.

قلت: ستأتي إن شاء الله تعالى مفصلة في مواضعها.

قلت: وقال القاضي في ترجمة أبي القاسم بن أحمد بن الهادي الصنعاني ما لفظه: كان شيخ الإمام القاسم في (الكشاف)، وشيخ غيره فيه.

قلت: ولازم الإمام الحسن بن علي بن داود وقرأ عليه، ثم قال في بعض رسائله:

---

(١) في (جـ): وألقيت بضعف إستطاعتي.
(٢) في (جـ): بيت إبن الوردي.
(٣) في (جـ): والهدى.
(٤) في (جـ): معتمد باقي أكثر الروايات.

ونحن نحفظ مذهب زيد بن علي عن أبيه عن جده، نرويه بالسند المتصل به وصنوه الباقر يروي مذهبه عن أبيه عن جده، [(ونحن نحفظ مذهبه بطريق صحيح من طريق علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده)[1]، ونحن نحفظ مذهب الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية سنداً وطريقاً صحيحة إليه، وهذا الإمام القاسم الرسي يروي مذهبه عن أبيه عن جده][2]، وهذا الهادي للحق يروي مذهبه، عن أبيه عن جده، وهذا الناصر للحق يروي مذهبه عن محمد بن منصور، عن أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه عن جده، وهذا المؤيد بالله أحمد بن الحسين يروي مذهبه عن الحسين بن إسماعيل الفقيه، عن الناصر للحق بطرقه، ونحن نروي مذهبهما يعني الناصر والمؤيد بالله بالسند الصحيح إليهما، ثم قال -عليه السلام- في موضع: وأنا أروي مذهبي عن السيد صارم الدين إبراهيم بن المهدي الجحافي قراءة، وعن[3] السيد أمير الدين كلاهما عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن السيد إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد أبي العطايا، عن أبيه، عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن الشيخ أحمد بن محمد شعلة، عن الشيخ محيي الدين، عن الإمام أحمد بن سليمان، عن إسحاق بن أحمد، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحارث، وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن محمد بن الحسن[4]، عن محمد الظهري، عن محمد بن أبي الفتح، عن المرتضى محمد بن يحيى، عن أبيه عن جده القاسم، عن أبيه

---

(١) ما بين القوسين سقط من (جـ).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٣) في (جـ): قراءة عن السيد أمير الدين.

(٤) في (ب): محمد بن أبي الحسن، وفي (جـ): عن أبي محمد الحسن.

عن جده، إسماعيل عن أبيه، عن جده الحسن بن علي، عن أبيه علي، عن النبي ـصلى الله عليه وآله وسلم ـ، فهذا مذهبنا، انتهى.

قلت: وله تلامذة[أجلاء] [1] منهم: ولده المؤيد بالله محمد بن القاسم، وصنوه الحسين بن القاسم، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، والقاضي علي بن حسين المسوري، وعبد الحفيظ بن المهلا، ومحمد بن عبد الله بن المهلا، والسيد عبد الله بن أحمد الشرفي، والسيد الحسن بن علي العبالي، والسيد ناصر بن محمد الغرباني، والسيد أحمد بن عامر بن علي، وغيرهم ممن يذكر في بابه.

قال السيد مطهر في السيرة: أما خصائصه فكان أشبة أهل زمانه بصفات جده، إذا ذكر الله هو أو غيره يُرى عليه أثر الخوف وتأخذه رعدة، وأما علمه فمما لا يفتقر إلى بيان، ولا إمعان لطلب البرهان، فإنما هو علم الأمة وهاديها، ومعدن [2] الشريعة الغراء وحاميها، ومن نظر في مصنفاته وجواباته ورسائله علم صحة ذلك كما يعلم الضروريات، وأما شجاعته ورباطة جأشه عند طوفان الطغيان، وسورة الضراب والطعان، فمما عرفه القريب والسحيق، والعدو والصديق، وأما ورعه فمما يضرب به المثل، ولا يقدر عليه [فيما] [3] يعلم غيره، وأما تدبيره النافع فمما لا يحتاج أن يفرد له باب لظهوره، وأما سخاءه فمما يضرب به المثل ولا يقدر عليه [4] أحد من أهل العقد والحل، بل ولا أهل السهل والجبل، وأما شفقته على الأمة وحرصه على هدايتها فأمر من وراء العقول، ثم أنه لم يقف على بدعة إلا

---

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب) و(جـ): ومعلي.

(٣) سقطت من (ب)، ومحلها بياض، في (جـ): ولا يقدر بعلم غيره.

(٤) في (ب)و(جـ): ولا يختلف فيه.

رِدْهَاء، ولا منكر إلا أزاله منذ قدر وبلغ، وأما صبره على الشدائد وتحمله مما توهي الأوابد فلا يمكن إستيفاء جملها فضلاً عن تفاصيلها، نعم وكان ابتدأ دعوته في صفر سنة ست وألف، في جبل قمر من جهات الحفار، وبلد أبو زيد، ولم يزل يتردد من عذر إلى حبور إلى جهات شهارة، وفي أثناء ذلك وقعات واستقر في السودة أياماً، ودخل شهارة في سنة ست في جمادى الأولى، ثم كان حصار شهارة وخروجه -عليه السلام- إلى برط في شوال سنة تسع وألف، وفيها ألف (الأساس)[1] و(التحفة)[2] في النحو، وأنشأ (قصيدته المسماة باستفتاح الفرج)[3]، ثم رجع إلى شهارة في شعبان سنة خمس عشرة وألف وبنى بها الجامع المشهور، ثم أسس جامع

---

(١) الأساس لعقائد الأكياس في معرفة رب العالمين وعدله على المخلوقين من أشهر كتب أصول الدين الموجزة طبع في بيروت بتحقيق البير نصرى تاور، منشورات دار الطليعة بيروت طبعة مشوهة ممسوخة، وطبع ثانياً بتحقيق الأخ محمد بن قاسم الهاشمي في بيروت سنة ١٤١٤هـ وعليه شروح كثيرة وأهمها شرح مطول للعلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي سماه شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس مطبوع، وشرح صغير للشرفي باسم عدة الأكياس المنتزع من شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس(طبع) وشرحه السيد داود بن الهادي المؤيدي بشرح سماه (الكوكب المضي في ديجور الإغلاس المحكي لغوامض الأساس) وعليه حاشية للسيد محمد بن عز الدين وقد اعترض على الأساس إبراهيم بن حسن الكردي صاحب الجزئين بكتاب سماه (النبراس لكشف الإلتباس الواقع في الأساس) فرد عليه ورد عليه العلامة الكبير إسحاق الصعدي العبدي بكتاب (الإحتراس من نار النبراس) وهو من أجلّ الكتب، كما رد عليه زيد بن محمد بن الحسن.

(٢) له عليه السلام في النحو. كتاب (زلفة الطلاب إلى علم الإعراب) (خ) رقم (١٨١٣)، مكتبة الأوقاف جامع صنعاء ونسخة أخرى (خ) سنة ١٠٤٠هـ ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر مدينة تعز، وله أيضاً كتاب (طرفة الراغب في الإعراب عن مفهوم ابن الحاجب) (خ) رقم (١٨١٣) مكتبة الأوقاف وأخرى نسخة ضمن مكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي بهجرة ضحيان.

(٣) استفتاح الفرج قصيدة من مائة بيت في التوسل إلى الله سبحانه وتعالى بالنبي -صلى الله عليه وآله الأطهار، مخطوطة ضمن مجموعي (١٢٨،٨٦) المكتبة الغربية جامع صنعاء.

الهجر وغير ذلك، وفي خلال ذلك وقعات مشهورة، أعظمها وقعة غارب أثلة وغيرها، ثم كان الصلح بينه وبين الأتراك في شهر رجب سنة خمس وعشرين وألف، وفي خلال ذلك مكث عليه السلام على التدريس وألف (الاعتصام)[1] وبلغ فيه الصيام وكتاب (الإرشاد)[2].

قلت: ولنذكر ما ذكره أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم[3] في وصفه عليه السلام [فقال][4] ما لفظه: خليفة الحق، الحائز لقصبات السبق، هلال هالة الآل، من مفاخر سواه إلى مفاخرة كالآل[5]، ذي الهمة السامية للنجوم، والجد المساعد لنيل كلما يروم، وكعبة المفاخر، وخضّم العلم الزاخر، المتأهل لحراسة بيضة الإسلام، المتأكدة حقوقه على الخاص والعام، فله حق النسب والعلم والإمامة وأشد الإنعام حسنة الليالي والأيام، المصوع للأرجاء بطيب نشره، المقتفي آثار آبائه في نهيه وأمره، مولى المسلمين: أمير المؤمنين أبي محمد الولي، القاسم بن محمد بن علي،

---

(١) الاعتصام بحبل الله المتين(فقه وحديث)كتاب شهير مطبوع مع تتمة للعلامة زبارة حيث بلغ المؤلف فيه كتاب الصيام انظر عن الكتاب (معجم المطبوعات الزيدية) القسم الأول من المجلد الأول ونسخ الكتاب الخطية كثيرة. انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن.

(٢) الإرشاد إلى سبيل الرشاد في طريق أعمال العباد عند فقد الاجتهاد (من الكتب النادرة في موضوعها) مخطوطة منه سبع نسخ بالمكتبة الغربية بالجامع الكبير بأرقام (١٨، ١١٧، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٢، ٣٠١)، (مجاميع) وفي مكتبة الأوقاف ثلاث نسخ بأرقام (٦٧٨،٧٤٣،١٢٨١)، وفي الأمبروزيانا ضمن مجموع(B٦٢) وفي المتحف البريطاني رقم(٣٩٤٧)وأخرى مكتبة آل الضوء بصعدة خ ١٠٤٨هـ أخرى خطت سنة ١٠٤٠هـ، مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر وعشرات غيرها انظر مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة وقد طبع مؤخراً بتحقيق الأخ الأستاذ محمد بن يحيى سالم عزان.

(٣) في (جـ): ابن عبد الرحمن.

(٤) سقط من (جـ).

(٥) في (جـ): كاللآل.

وكان وفاته ـعليه السلامـ ثالث الليلة المسفرة عنها يوم الثلاثاء لإثني عشر يوماً من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وألف، ثم قبر شرقي مسجده الشريف، وعمر عليه قبة مشهورة مزورة، وكراماته كثيرة تخرجنا عن المقصود رضوان الله عليه.

٥٤٤ـ القاسم بن محمد بن القاسم[1] [١٠٤٢ ـ١١٢٧هـ]

القاسم بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد الهاشمي القاسمي الهدوي اليمني، حفيد الأول، السيد، الإمام، العلامة.

مولده ليلة ثامن عشر من شهر الحجة آخر شهور سنة اثنتين وأربعين وألف، نشأ على ما نشأ عليه سلفه الكرام، فقرأ على السيد حسين بن محمد الحوثي في النحو والصرف، وعلى العلامة الحسين بن يحيى حنش في النحو أيضاً والمعاني والبيان، وقرأ على أخيه الحسين بن المؤيد بالله[2] في بعض كتب الحديث، ثم قرأ في الفقه (الأزهار وشرحه) و(البيان) و(البحر الزخار)، و(الهداية) و(الأحكام)، و(أصول الأحكام)، وغير ذلك، على شيخه السيد العلامة الحسين بن صلاح، واستوعب جميع أوقاته بالدرس عليه في كتب الفروع جميعها، ثم سمع على عمه الإمام المتوكل على الله بضوران (الفصول اللولؤية) و(الأربعين العلوية) وغير ذلك، وقرأ (الكشاف)[وغير ذلك][3] على القاضي المعمر يحيى بن علي المعمري بحق

---

(١) الجواهر المضيئة(خ)، نفحات العنبر(خ)، النطائف السنية(خ)، بهجة الزمن(خ)، الجامع الوجيز(خ)، ملحق البدر الطالع (١٩٨)، نشر العرف (٢/٣٣٠)، طبق الحلوى. انظر الفهرس.

(٢) في(ب) و(جـ): الحسين بن المؤيد في بعض كتب الحديث.

(٣) زيادة في (ب).

سماعه على السيد أحمد بن محمد الشرفي بطرقه، ورأيت له من القاضي حسين بن ناصر بن[1] عبد الحفيظ المهلا إجازة في مؤلفه (المواهب القدسية شرح المنظومة البوسية) الأربعة الأجزاء، وأظن له منه إجازة عامة والله أعلم.

وله تلامذة أجلاء منهم: السيد صلاح بن ناصر الخطيب، والفقيه أحمد بن جابر الكينعي، والفقيه يوسف بن الحسن الأكوع، وغيرهم، وخاتمة تلامذته ولده الحسين بن القاسم؛ فإنه ناوله الهداية لابن الوزير وأجازه في الكشاف وغيره مما له فيه سماع أو إجازة وكتب ذلك بخطه رضوان الله عليه في عام ست عشرة ومائة وألف سنة، كان -رحمة الله عليه- حليف القرآن، وعلم الأوان، ومنبع الإحسان، وصدر الأئمة الأعيان من ظهرت كرامته في أرض المكارم[2] فأشرق بها الملوان، وانتشرت في كل مكان، وكان عين الوجود، وبركة كل موجود، جواداً مشهوراً بالفضائل والفواضل.

وقال غيره: مولانا السيد الجليل الشهير، الرئيس الفخيم الخطير، وارث علوم السنة النبوية والكتاب المبين، والسابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير، علم الإسلام والمسلمين، علامة علماء الآل آل محمد الأمين[3] سر الصفوة من الآل الأكرمين قلت: ولما بلغ من العلم أقصاه رمقته العيون بالإمامة، فلما مات عمه الإمام المتوكل على الله في سنة سبع وثمانين وألف، قام ودعا فأجابته العلماء الأعلام، وبايعوا، وناصروا، وشايعوا وفي خلال ذلك كانت دعوة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام، وجرت بينهما حروب وأمور آلت إلى صلاح ذات البين

---

(١) في (جـ): حسن بن ناصر.

(٢) في (جـ): المكانة.

(٣) في (ب): علامة أعلام الآل آل محمد الأمين.

والمسالمة كما أشار إليه شيخنا في تتمة البسامة:

و لم تطـل إمــــرة المهـــدي إذ رأته معوان خطب كهـف مفتقــر
كما جفت قاسماً بالفضل إذ قرعـت له العصا بكــف الصـارم الذكــر
وحين لبـى أخـاه قـرَّ خـاطره واستنفر الجيش نحو الشام مـن أقـر
كلاهما حـامل للأمـر محتمـل ثقل المكـاره بـراً بالأنـام بـري
ذا رب فضل وعرفـان وملحمـة وذاك رئبال جيـش ثـابت الغـدر

ثم لم يزل قائماً بالأمر بالمعروف ناهياً عن المنكر، ملازماً للتدريس حتى تـوفي الإمام المهدي أحمد بن الحسن رضوان الله عليه، وقام الإمام المؤيد بالله فاتفقا بخمر، وسالمه، وقلده هذا الأمر الخطير، وأقام بشهارة حتى دعا الخليفة المهدي محمد بـن المهدي، فشايع وناصر وتحمل المشاق، حتى كان [إلى شهر صفر][1] سنة اثنتـين ومائة وألف سنة حُمل[2] ـعليه السلامـ إلى قصر صنعاء، فأقام محبوسـاً إلى سـنة خمس عشرة ومائة وألف سنة، ثم أذن له الخليفة في بقاء صنعاء، فنقل بعض أهلـه وأولاده، و لم يزل بها مكباً على درس القرآن العظيم، والمطالعـة لكتـب سـلفه الأخيار، مواظباً على طاعات الحي القيوم، مشتغلاً بخويصة نفسـه، حـامداً لله سبحانه على سقوط التكليف حتى توفاه الله سبحانه أذان[3] الظهر يوم الأحد سابع أو ثامن شهر جماد الآخر سنة سبع وعشرين ومائة وألف، وصلي عليه في الجـامع، وقبر جوار صنوه جمال الدين علي بن المؤيد في القبة المعروفة بالوشلي رحمة الله عليه وسلامه.

---

(١) سقط من (ب)و(جـ).
(٢) في (ب): وحُمل.
(٣) في (ب) و(جـ): أوان.

٥٤٥ـ القاسم بن محمد العلوي[1] [... ـ ق ٤هـ]

القاسم بن محمد العلوي، السيد الفاضل، علم الدين.

قال تلميذه سعيد بن عطاف القداري: ومما صح لي سماعاً (الأزهار) وشرحه على السيد قاسم بن محمد العلوي، وبعض كتاب (التذكرة) وهو يروي عن القاضي محمد بن عبدالله بن راوع، وعن الفقيه عيسى بن ذعفان وهما يرويان بالسند[2] المتقدم إلى مشائخه المعتبرين من الأئمة الهادين وشيعتهم المطهرين، انتهى.

٥٤٦ـ القاسم بن ناصر الشاطبي[3] [... ـ بعد سنة ١١٣٤هـ]

القاسم بن ناصر الشاطبي، الفقيه، علم الدين، العلامة.

قرأ على القاضي محمد بن صالح العنسي[4] [بياض في المخطوطة (أ)]، وعلى القاضي حسن بن محمد المغربي[بياض]، وقرأ عليه علماء الزمان كالسيد جمال الدين علي بن محمد [بياض في المخطوطات] وهذا الفقيه عالماً عاملاً، ورعاً، سكن في روضة حاتم، وقطع أوقاته بالتدريس، وهو من بقية علماء الزمان.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٨٣٦)، معجم رجال الإعتبار وسلوة العارفين(تحت الطبع) للمؤلف، الميزان(٥٣٨/٤)، نوابغ الرواة(٢١٩).

(٢) في (جـ): يرويان السند.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، نشر العرف (٣٣٤/٢) عن الطبقات، قال زبارة: لعل وفاته بعد فراغ صاحب الطبقات من جمعها بصنعاء سنة ١١٣٤هـ-رحمه الله-وإيانا والمؤمنين آمين.

(٤) في (ب) و(جـ): قرأ على القاضي محمد بن علي.

٥٤٧ـ القاسم بن يحيى بن المؤيد [... ـ ...]

القاسم بن يحيى بن المؤيد الفضيلي. كان عصرياً للسيد علي بن محمد بن أبي القاسم، وأخذ على [بياض في المخطوطات]، وهو أحد مشائخ العلامة إسماعيل بن أحمد بن عطية، وكان فقيهاً فاضلاً، [عالماً](١) نحريراً. انتهى.

٥٤٨ـ القاسم بن يوسف بن معوضة(٢) [... ـ ق٩ هـ]

القاسم بن يوسف بن معوضة بن مياح الهاني، نسبة إلى ألهان بلد من مخلاف آنس، الفقيه العلامة، علم الدين، أحسبه صحب الفقيه يوسف، وقرأ عليه التذكرة، وصحب القاضي يحيى صاحب البيان ووضع له إجازة.

قلت: وسمع عليه الإمام شرف الدين مما سمع عليه (التذكرة)، وكان فقيهاً، عالماً، فاضلاً، وله (شرح على الحاجبية)(٣)، وكان وفاته بصنعاء يوم الثلاثاء في شهر شوال سنة سبع عشرة وتسعمائة، وقبره في الحوطة المرتفعة التي تلي الداير بالقرب من باب اليمن.

قلت: بالقرب من المجزرة التي خارج باب اليمن، وعليه لوح فيه:

---

(١) سقط من (ب).

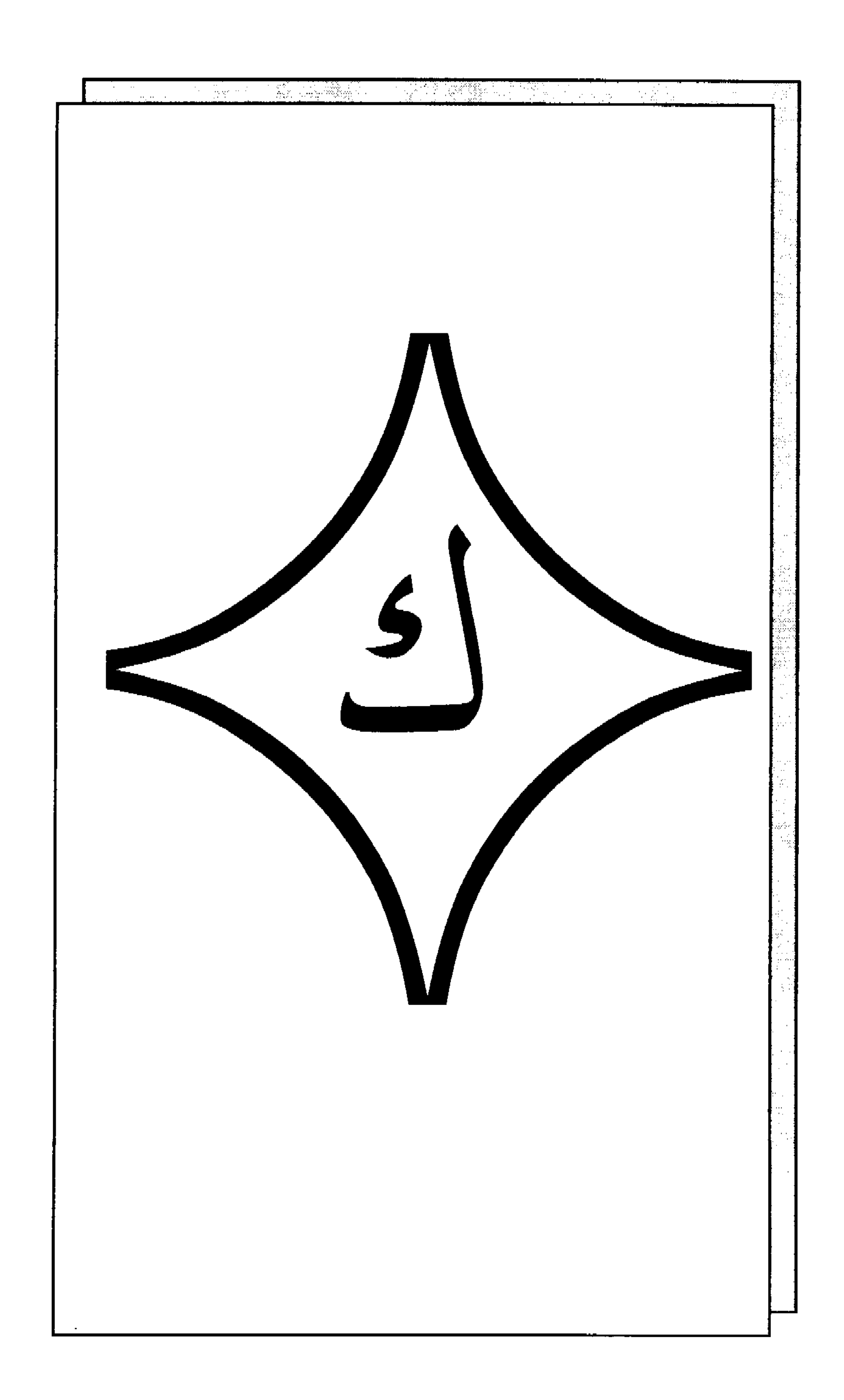
(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٤٥)، الجواهر المضيئة (٧٧)، مصادر الحبشي (٢٠٣)، مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ) (٧٤/٢)، فهرس الأوقاف (١٤٤٧)، مؤلفات الزيدية (١٨٦/١).

(٣) إيضاح المعاني السنية من ألفاظ الحاجبية (خ) سنة ٨٩٧هـ، في (٢٣٢) ورقة برقم (١٨٥٦) مكتبة الأوقاف.

برسم قاسم من فاق الورى شـــرفاً وخاض بحر العلوم الكل واغترفـــا
ذاك ابن مياح من بالفضل قد عرفا وصار رسم اسمه للمشتفين شـــفا

[قلت: وكانت عليه حوطة قد خربت فجددها حفيده القاضي محمد بن الهادي الخالدي في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف سنة] [1].

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وهو في (ب)و(جـ).


ك

حرف الكاف

٥٤٩- كور يكير[١] [... - ...]

كور يكير، ضبطه الحافظ بضم الكاف وسكون الواو وكسر المهملة وفتح التحتية مثناة وكسر الكاف وسكون التحتية وفتح المهملة الآخرة، أبو ثابت الديلمي، العلامة.

سمع (الإبانة) في مذهب الناصر على الأستاذ يعقوب بن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الهوسمي ورواها عنه: ولده شهردبير، ذكره السيد أحمد [بن][٢] الأمير، وقال: هو الشيخ الأفضل الأكمل الزاهد أبو ثابت.

قال القاضي: هو الشيخ العلامة رئيس العراق[٣]، جامع الفروع والأصول وبرهان معلومها والمجهول، قال: وهو تلميذ الأستاذ[صاحب تعليق الإبانة الكبير يعقوب بن أبي جعفر بن محمد بن يعقوب ذكره العلامة][٤] أحمد بن الأمير[الحسني][٥].

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، إجازات الأئمة، مطلع البدور(خ).

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

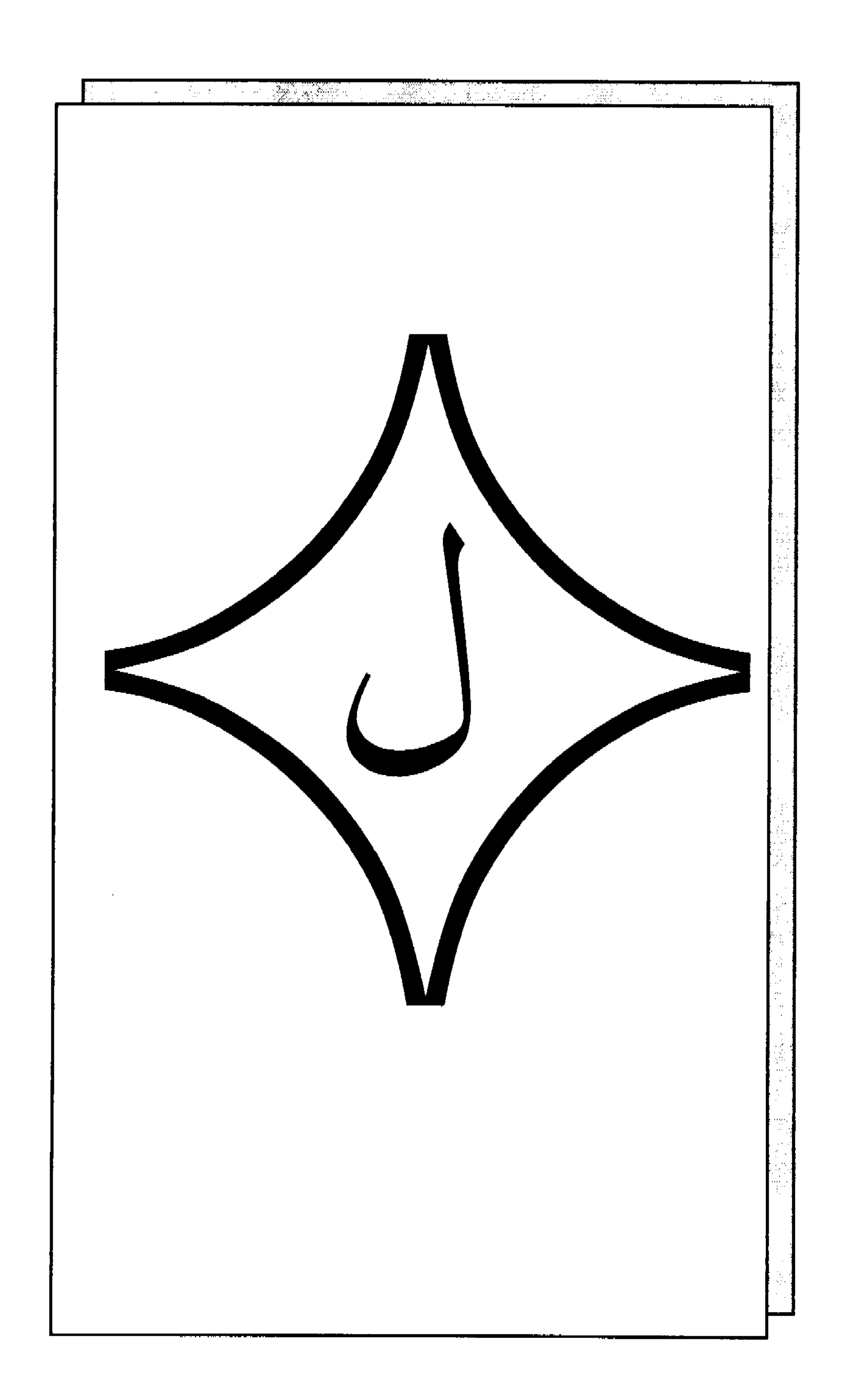
(٣) في (ب): رئيس القراء.

(٤) ما بي المعقوفين زيادة في (جـ).

(٥) زيادة في (جـ).

قلت: ليس تلميذاً للمذكور[1]، وإنما ذكره في مسند[2] الإبانة وزوائدها وبينـــه وبينه في السند ثمانية رجال، انتهى.

(١) في (ب): ليس بتلميذ المذكور، وفي (جـ): ليس تلميذ المذكور.
(٢) في (ب): في سند.


ل

حرف اللام

٥٥٠ـ لطف الله بن محمد الغياث[1] [... ـ ١٠٣٥هـ]

لطف الله بن محمد بن الغياث بن الشجاع بن الكمال بن داود الظفيري اليمني، الشيخ، العالم، سماعاته باليمن مشهورة منهم: إبراهيم بن علي بن الإمام شرف الدين قرأ عليه (نجم الدين النحو)، ثم رحل إلى الطائف فسمع بها على عالمها[بياض]، ثم عاد إلى اليمن في شيئ[2] وعشرين بعد الألف فقرأ عليه العلماء كسلطانهم الحسين بن القاسم سلام الله عليه وولد أخيه محمد بن الحسن، وشيخ العربية صديق بن رسام، فإنه أجل تلامذته، وأحمد بن صالح العنسي، وغيرهم ممن يرجع الإسناد إليه.

قال القاضي: هو شيخ الشيوخ، وأستاذ[أهل][3] الرسوخ، الحري بأن يسمى

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٥٣)، الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان(خ)، البدر الطالع (٢/٧١-٧٢)، طيب السمر(خ)، بغية المريد(خ)، النبذة المشيرة (سيرة الإمام القاسم) (خ)، خلاصة الأثر (٣/٣٠٣-٣٠٥)، مصادر العمري (٢٥٦-٢٥٧)، فهرس مكتبة الأوقاف (٦٥٨، ٨٢٠، ١٥٨١، ١٥٩٣، ١٥٧٠)، فهرس المكتبة الغربية(انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، مصادر الحبشي (١٢٥، ١٦١، ٢١٦، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣٨٣)، هدية العارفين (١/٨٤٠)، فهرس الكتب المصرية (٧/٦٧)، إيضاح المكنون (١/١٧٢، ٢/٥٦٤، ٧٠٩)، مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ) (٢/١٧٣)، الأعلام(٦/١٠٧)، الجواهر المضيئة (٧٨)، الجامع الوجيز(خ).

(٢) في (ب): في اثنين.

(٣) زيادة في (جـ).

أستاذ البشر[1] والعقل الحادي عشر، بهاء الدين، سلطان المحققين، كان مستكملاً لأنواع الفضائل حليماً، وكان في العلم غاية لا تدرك، قد استجمع العلوم الإسلامية والحكمية، وحققها وعارض أهلها واستدرك، ونقل أهل الأقاليم الشاسعة[2] أقواله وما وضعه من الكتب، هو مرجع الطالبين في اليمن منها: (المناهل الصافيه شرح الشافية)[3] صارت الشروح بعدها كالمنسوخة وله (شرح على الكافية)[4] لكنه لم يتم، ومن أعجب تصانيفه (الإيجاز في علمي المعاني والبيان)[5]، وله (الحاشية المفيدة على شرح التلخيص الصغير)[6] وشرح على (الفصول اللؤلؤية)[7] ولم يتم وله

---

(١) في (أ): إسناد البشر.

(٢) في (ب) و(جـ): السبعة سعة.

(٣) في(ب) و(جـ): شرح الكافية وهو خطأ، والمناهل الصافية هو شرح للشافية طبع بتحقيق الأستاذ حسين بن أحمد عزيز واعتمد ضمن منهج دار العلوم العليا ومخطوطاته كثيرة. انظر مقدمة المحقق، وانظر كتابنا (أعلام المؤلفين) وكتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة).

(٤) (شرح الكافية) لم أقف له على نسخة خطية.

(٥) الإيجاز الموصل إلى الكشف عن معاني الإعجاز (معاني وبيان) لخصه من تلخيص القزويني وشرحه وعلى الإيجاز للمترجم شرح آخر للعلامة زيد بن محمد بن الحسن (خ) برقم (١٦٠٩) مكتبة الأوقاف ص (٤٣-١٢٣)، أخرى في الغربية (٢٤٦) (مجاميع)، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي في (٣٢٢) صفحة عن أصل بمكتبة آل مشحم، أخرى بمكتبة السيد محمد بن علي الذاري، والإيجاز تحت تحقيق الطالبه نبيلة علي إسماعيل المتوكل كلية الآداب جامعة صنعاء رسالة ماجستير.

(٦) حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد(خ) سنة ١٠٤٣ أمبروزيانا، أخرى جامع (خ) سنة ١٠٩٥هـ(مصادر) أخرى مصورة عن أصل خط سنة ١٠٣٥هـ بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم، أخرى بخط ضعيف مكتبة السيد حمود شرف الدين.

(٧) شرح الفصول اللؤلؤية. في أصول الفقه(مات و لم يكمله وبلغ فيه إلى العموم فأتمه بعده صلاح بن أحمد المهدي) (خ) مع التتمة سنة ١٠٩٣هـ في (٣٩٣) ورقة رقم (١٤٣٧) مكتبة الأوقاف، ثانية برقم (٢١) (أصول فقه) المكتبة الغربية، ثالثة في المتحف البريطاني رقم (٣٧٩٥)، أخرى (خ) سنة ١٠٧٣هـ مكتبة آل الهاشمي، مصورة بمكتبة عبد الرحمن شايم، أخرى (خ) سنة ١٠٩١هـ، مكتبة السيد حمود شرف الدين، أخرى مكتبة السيد عبد الله الصعدي.

(شرح على خطبة الأساس)[1]، وله في الطب ملكة عظيمة، وكان الإمام القاسم عليه السلام يصفه بذلك ويقول: طبيب ماهر، ولم يتظهر به، وله في علم الجفر والزيجات وغيرها أدراك كامل، وكان كابن حزم في الفرائض والحساب، وأقام بمكة أياماً قيل: خمسة وعشرين سنة واختلط به الفضلاء وكان مجللاً محترماً، وكان أعف خلق الله عن الشبهات، وله أجوبة مسائل محققة[2] توفي في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وألف (١٠٣٥هـ)، بظفير حجة، وقبره معروف.

٥٥١ـ لطف الله بن مهدي الظفيري[3] [... ـ ق١٢هـ]

لطف الله بن مهدي بن لطف الله بن محمد الغياث الظفيري، حفيد الأول، الشيخ العلامة.

قرأ على السيد علي بن الحسين بن جحاف في علم العربية، وقرأ عليه جماعة من أبناء الزمان[بياض في المخطوطة أ]كان الشيخ عالماً، محققاً، محباً للخمول كثير الأدب حفاظة، أقام بذمار مدة في خلافة المهدي، محمد بن أحمد.

٥٥٢ـ لقمان الشريحي[4] [... ـ ...]

لقمان الشريحي، القاضي المؤيدي.

---

(١) شرح خطبة الأساس (خ) سنة ١١٠٤هـ ق (١-١١) برقم (١٨،١٠١) (مجاميع) مكتبة الأوقاف، ثالثة رقم (١٧) (أصول فقه) المكتبة الغربية، أخرى مكتبة السيد عبد الرحمن شايم ضمن مجموع(خ) سنة ١٣٣٦هـ.

(٢) في (ب) و(جـ): منقحة.

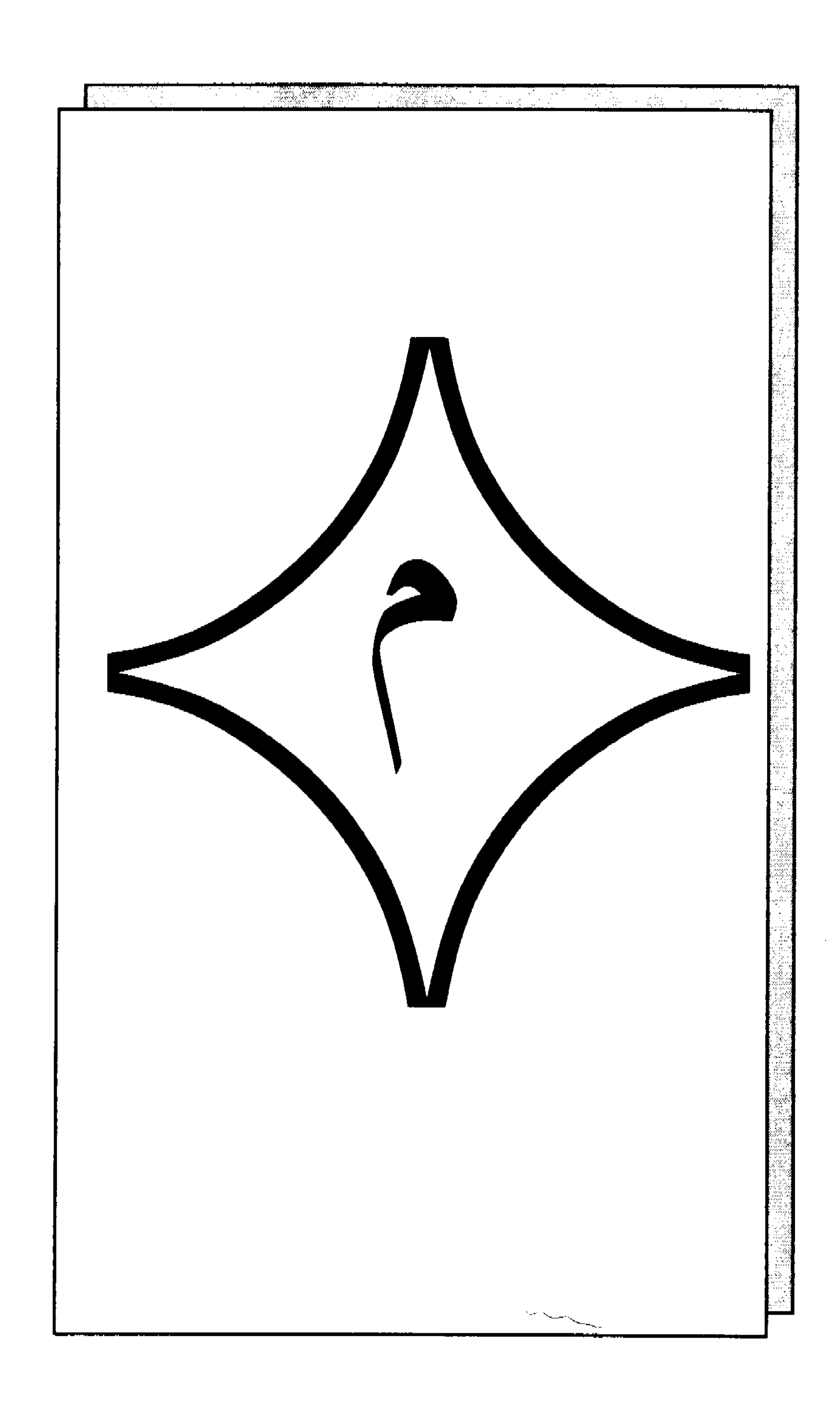
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور(خ).

سمع الإبانة على جمال الدين علي الديشلي[1]، وسمعها عليه مع زوائدها ولـــــده يحيى بن لقمان ذكر ذلك السيد أحمد بن[2] الأمير في مشيخته، انتهى.

[وذكره القاضي فقال: هو القاضي العلامة من علماء العراق الكملة، انتهى][3].

(١) في (جـــ): الوشلي.
(٢) في (ب) و(جـــ): أحمد الأمير.
(٣)ما بين المعقوفين سقط من (ب).


م

حرف الميم

٥٥٣ـ مبارك بن إسماعيل[1] [... – ...]

مبارك بن إسماعيل بن محمد العنسي الترمذي.

يروي فوائد[2] قاضي القضاة البلخي عن مؤلفها أبي بكر بن عبد الملك بن عبد العزيز البلخي ورواها عنه: أبو العلاء زيد بن منصور الراوندي وإسماعيل بن زيد الحياني شيخا الكني، وقالا: أخبرنا القاضي الإمام الزاهد أمير الحضرتين أبو الفتح مبارك بن إسماعيل ...إلخ.

ذكره علي بن حميد في مشيخته.

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.

(٢) في (جـ): قواعد.

من اسمه المحسن

٥٥٤ـ المحسن بن المؤيد بالله[١] [... ـ ١١٤١هـ]

المحسن بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، السيد، العلامة، الحسني، الهادوي، القاسمي، اليمني، ضياء الإسلام، مولده [بياض في المخطوطات]، اشتغل بطلب العلم[٢] على مشائخ أجلاء منهم: السيد الحسين بن أحمد زبارة قرأ عليه في النحو ك(حاشية السيد) و(ملحة الإعراب) وفي أصول الدين (الأساس) و(شرحه الصغير) للسيد أحمد بن محمد الشرفي، وفي أصول الفقه (الفصول اللؤلؤية)، وفي الفقه (الأزهار) وشرحه لابن مفتاح وغير ذلك من مذاكرات عديدة في[٣] مسائل تفسيرية وحديثية وأصولية ولغوية، ثم طلب منه إجازة فقال السيد مالفظه: وقد أجزت له زاده الله علماً وكمالاً أن يروي عني بذلك الشرط جميع مسموعاتي ومستجازاتي وجميع ما صحت[٤] لي روايته في الأصول والفروع وما إليها من آيات الأحكام وأحاديث الرسول عليه الصلاة

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٨٧٦)، نشر العرف (٢/٣٧٧)، نفحات العنبر(خ)، ملحق البدر الطالع (١٩٢)، فهرس الأوقاف (١٠٥٤،١٣٠٤)، مؤلفات الزيدية والمؤلفات منسوبة إلى محسن بن محمد القاسم (٢/١٨).

(٢) في (جـ): فقرأ على مشائخ.

(٣) في (ب) و(جـ): ومسائل.

(٤) في (ب) و(جـ): صح لي.

والسلام، وما إليها[1] من العربية وتوابعها، مما تلقيته عن شيوخي من الأئمة الأعلام، والسادة الكرام، والفقهاء والحكام، وأهل مذهبنا وغيرهم على جميعهم السلام، وذلك في سنة ثمان ومائة وألف[وقرأ] [2] على القاضي أحمد بن ناصر بن عبدالحق [بياض في المخطوطتين (أ) و(جـ)]، وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومستجازاته في سنة سبع[3] ومائة وألف سنة، وله أيضاً إجازة من القاضي الفاضل أحمد بن عبد الهادي المسوري، أجازه بعد أن طلب منه ذلك فقال: أجزت له ما يجوز لي روايته بالقراءة أو السماع أو الإجازة عن مشائخ عدة بطرقهم المتصلة فمن ذلك الحديث النبوي (تيسير الديبع) و(البخاري)، و(العلم الشامخ) للفقيه صالح المقبلي، و(حاشية البحر) له المسماة بالمنار، و(حاشية الكشاف) المسماة بالاتحاف له، وكتاب (النخبة وشرحه لابن حجر) في اصطلاح الأثر، وفي أصول الدين (شرح النجري على مقدمة البحر) للإمام المهدي و(منهاج القرشي) وفي أصول الفقه (مختصر ابن الحاجب) و(شرحه[4] لعضد الدين)، وغير ذلك مما للرواية فيه مدخل، والشرط ما هو معروف في محله، والمعلوم عند أهله بتأريخ شهر الحجة عام ثلاث وعشرين ومائة وألف سنة.

قلت: وكانت[5] بمحروس صنعاء، وقرأ أيضاً على[بياض في المخطوطات]، وعلى

---

(١) في (أ): وإليها.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب): تسع.

(٤) في (جـ): وشرح لعضد الدين.

(٥) في (جـ): وكان.

القاضي يحيى بن حسن سيلان [بياض في المخطوطات]، وأخذ عنه جماعة من العلماء [بياض في المخطوطات].

قال شيخه أحمد بن الهادي: هو السيد، الجليل، الناسك، الفاضل، العلامة، نور الدين، وبهجة المهتدين، هو ممن رغب في اقتفاء تلك الآثار، واقتباس تلك الأنوار مع حسن طريقة وصلاح نية.

وقال غيره: السيد، الكامل، الناشئ في طاعة الله عز وجل، وقال غيره: هو السيد الذي رقى إلى ذروة شامخ المجد المنيع الفائق على أقرانه والعين الناظرة في زمانه، باتفاق الجميع، الباذل نفيس أوقاته في طلب العلوم، المقبل بجده واجتهاده على تحقيق منطوقها والمفهوم، سليل الأئمة الهداة الأعلام، ضياء العترة والمسلمين والإسلام، المحسن بن الإمام بن الإمام بن الإمام.

سلسلة من ذهب ... منوطة بالشهب
ونسبة ترددت ... بين إمام ونبي
سبحان من قدسها ... عن شائبات النسب

انتهى.

وأقام بصنعاء مدة الخليفة المهدي والخليفة المتوكل، ولما دعا المنصور الحسين[بن المتوكل](1)، كان ممن لبى دعوته وحاول السعي في الصلح بينه وبين الناصر محمد بن إسحاق فلم يتم، ولم يزل مقيماً بصنعاء، إلى أن توفي يوم الأحد سادس شهر صفر سنة إحدى وأربعين ومائة وألف سنة[من هاهنا في الأم قدر صفحة بياض](2).

---

(1) سقط من (أ).

(2) ما بين المعقوفين [بخط الناسخ في المخطوطات جميعها].

٥٥٥ـ المحسن بن محمد الجشمي[1] [٤١٣ ـ ٤٩٤هـ]

المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، الشيخ الإمام الحاكم أبو سعد الجشمي، وجشم بالجيم وشين معجمتين قبيلة من خراسان، وبيهق أكبر مدينة في خراسان[2]، كان حنفياً وانتقل إلى مذهب الزيدية.

سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن إسحاق النجار، وأبا الحسين أحمد بن علي بن أحمد قاضي الحرمين، وأبا يعلى الحسين بن محمد الزبيري[3] وأبا محمد قاضي القضاة عبد الله بن الحسن سمع عليه في شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وأبا علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ، وأبا الفضل الأمير عبد الله بن محمد الميكالي[4]، وأبا عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي، وأبا الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور، وأبا الحسن إسماعيل بن صاعد، وأبا عبد الله محمد بن عميرة، وأبا محمد عبد الله بن حامد الأصفهاني، وأبا القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسني.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٨٧٥)، مقدمة كتابه رسالة إبليس ومنها تأريخ بيهق لابن فندق، (٢١٢-٢١٣)، معالم العلماء لابن شهراشوب (٨٣)، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور للصريفيني رقم (١٤٠٣) ص (٦٩٢-٦٩٣)، إيضاح الاشتباه (٧١)، آمل الآمل للحر العاملي(٢٢١/٢)، الحاكم الجشمي ومنهجه في تفسير القرآن لعدنان زرزور-دمشق ١٣٩٦هـ، ثم معجم المفسرين (٤٦٣/٢)، الأعلام (٢٨٩/٥)، المقصد الحسن(خ) معجم المؤلفين (١٨٧/٨)، رجال الجنداري (٣٢)، التحف (١٠٢)، الجواهر المضيئة (خ) (٧٩)، لوامع الأنوار (٤٥٥/١-٤٥٦، ١٢/٢-١٣)، مؤلفات الزيدية(انظر الفهرس)، المستطاب (خ) (٥٦)، الترجمان (خ) ،إجازات الأئمة (خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) في (ب): أكثر مدائن خراسان، وفي (جـ): أكبر مدائن خراسان.

(٣) في (ب)و(جـ): الترمذي.

(٤) في (ب)و(جـ): عبد الله بن أحمد الميكالي.

قال: أخبرنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الحسني، وأبا حامد أحمد بن سهل الأنصاري، وحدث عن الأستاذ أبي يوسف يعقوب بن أحمد، وقال: أخبرنا الفقيه أبو سعد المفضل بن محمد الإستراباذي، وروى عن شيخه أبي علي[1] محمد بن عبد الوهاب الجبائي، وروى عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الحسني بالإجازة من غير واسطة، وغيرهم، وتلامذته كثير منهم أحمد بن محمد بن إسحاق الخوارزمي، ومن العجب اتفاق شيخ بن كرامة وتلميذه في اسمه واسم أبيه وجده ومن تلامذته: علي بن زيد البروقني، وروى عنه: ولده محمد وكان سماعه عليه سنة اثنين وخمسين وأربعمائة.

قال القاضي الحافظ: ولد الحاكم في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

قال القاضي: هو الشيخ الإمام أستاذ [أستاذ][2] العلامة الزمخشري، الحاكم أبو سعد، كان إماماً عالماً، مصنفاً، صادعاً بالحق، له جملة كتب منها: (كتاب الإمامة على مذهب الزيدية)[3] و(كتاب العيون وشرحه)[4] و(تنزيه الأنبياء والأئمة)[5]

---

(١) في (أ)، (ب): أبو وهو خطأ.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) الإمامة على مذهب الزيدية الهادوية(المستطاب، الأعلام)، ولم أجد له نسخة خطية.

(٤) العيون (مجلد) قال المؤرخ يحيى بن الحسين: وهو الذي اختصر منه الإمام المهدي كتاب (القلائد) (المستطاب).قلت: وهذا الذي شرحه المؤلف بكتاب شرح عيون المسائل (علم الكلام) (خ) ج١ج٢ برقم (٩٩)كلام غربية، ج١ رقم (٧٠٦)، ج٤ رقم (٧٠٧) مكتبة الأوقاف جامع، أخرى مصورة مكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي في (٥٨٠) صفحة. قال الطباطبائي. نشر فؤاد السيد قسماً منه في مجموعة فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة تونس سنة ١٩٧٤م ص (٣٦٥-٣٩٣).

(٥) تنزيه الأنبياء والأئمة (خ) نسخة بمكتبة آل الهاشمي. ضمن مجموع (خ) سنة ١٣٠٠هـ.

و(تنبيه الغافلين)[1] و(التأثير والمؤثر)[2] و(الانتصار)[3] و(تحكيم العقول في الأصول)[4]، وله (التفسير المبسوط بالفارسية)[5] و(التفسير الموجز)[6] بالفارسية، و(الرسالة الغراء)[7] و(ترغيب المهتدي وتذكرة المنتهي)[8]، وكتاب (العقل والشروط، والمحاضرة والأسماء والصفات)[9]، و(نصيحة العامة)[10] و(الحقائق والوثائق)[11]، و(المنتخب)[12] و(السفينة المشهورة)[13]، و(تفسير القرآن المسمى

---

(١) تنبيه الغافلين في فضائل الطالبين(خ) منه نسخ في الغربية ضمن مجموعي (٢٨٧،٣٢)، ونسختان في الأوقاف رقم (٧٧٥، ٧٢٥)، أخرى مكتبة آل الهاشمي ضمن المجموع السابق (وهي في الآيات النازلة في فضائل أهل البيت مرتبة على حسب السور)، أخرى مصورة عن أصل خط سنة ١٠٥١هـ مكتبة السيد عبد الرحمن شايم.

(٢) التأثير والمؤثرات(في أصول الدين)(المستطاب). قال عدنان زرزور: منه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية رقم (٢١١٩).

(٣) الانتصار لسادات المهاجرين والأنصار.(المستطاب)، و لم أجد هل نسخة خطية.

(٤) تحكيم العقول في الأصول عثرت له على نسخة خطية خطت سنة ٦٢٩هـ، أي بعد وفاة الحاكم الجشمي بحوالي (١٣٣) سنة في جامع مدينة شهارة، وقد قمت بتحقيقها وهي اليوم تحت الطبع.

(٥) تفسير القرآن الكريم (تفسير شهير مبسوط بالفارسية وآخر موجز باللغة الفارسية أيضاً).

(٦) هو المذكور في الحاشية السابقة.

(٧) الرسالة الغراء(لم أقف لها على نسخة خطية).

(٨) ترغيب المبتدي وتذكرة المنتهي(قال في المستطاب: كتاب ترغيب المستهدي وكتاب تذكرة المنتهي) وكأنه فرقّ بينهما.

(٩)كتاب العقل والشروط والأسماء والصفات لم أقف لها على نسخة خطية. والمحاضرة(قال في المستطاب:كتاب الشروط والمحاضرة.

(١٠) نصيحة العامة (المستطاب) وقال الطباطبائي: نصيحة العامة، أو الرسالة التامة في نصيحة العامة بالفارسية وتوجد ترجمة منها بالعربية لمترجم متأخر عن المؤلف(خ) الأمبروزيانا وصنعاء وقطعة منها في بيان مذاهب الباطنية في إستامبول(نشرها محمد تقي دانش).

(١١) الحدائق والدقائق(قال في المستطاب: الحقائق في الدقائق) لم أقف له على نسخة خطية.

(١٢) المنتخب في فقه الزيدية على مذهب الهادوية(المستطاب) لم أقف له على نسخة خطية.

(١٣) السفينة الجامعة لأنواع العلوم في(التأريخ إلى زمنه) أربعة مجلدات كبار المجلد الأول(خ) برقم =

بالتهذيب)[1] قدر تسعة أجزاء كبار.

قلت: اعتمده أئمة الزيدية المتأخرين إلى غير ذلك إلى نيف وأربعين مصنفاً، وله (رسالة تسمى برسالة الشيخ أبي مرة)[2] كانت السبب في قتله.

قال القاضي الحافظ: وتوفي شهيداً في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة ومثله

(٥،٦،٧) (معارف عامة) المكتبة الغربية، وتوجد(رسالة حلية الأبرار المصطفين الأخيار) منتزعة منها. ضمن مجموع (٢٥٦) ق (٢٢-٦١) غربية، وأخرى منه رقم (٢٠٣٨) مكتبة الأوقاف ق(١-٨١) ومجلدان مصوران ج٣، ج٤ مكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، والسيد عبد الرحمن شايم،(وقد جمع فيها سيرة الأنبياء، والأئمة، وسيرة النبي، وأحوال الصحابة، والعترة إلى زمانه وقد نقل عنها أحمد بن يحيى حابس في المقصد الحسن والديلمي في قواعد عقائد آل محمد وابن المظفر في الترجمان وغيرهم، وجـ ٣،٤ مخطوط بمكتبة السيد محمد بن يحيى الذراي.

(١) التهذيب (في التفسير) ثمانية مجلدات ضخمة تفسير شهير، يعرف بتفسير الحاكم الجشمي، يفسر بالقول ثم يذكر القراءات، ثم اللغة،ثم الإعراب، ثم المعنى،ثم الأحكام، على مذهب الحنفية مخطوط تحت التحقيق والإعداد للطبع يقوم بتحقيقه الأخ الأستاذ محمد بن قاسم الهاشمي، ومنه ج١ رقم (٢١) (تفسير)، ج٢ رقم (١٠٠) (تفسير) المكتبة الغربية، وج٦ رقم (٩١) (تفسير)، ج١ رقم (٦٤)، ج٢ رقم (٦٥،٧٤)، ج٤ رقم (٦٦)،ج٦ رقم (٦٧،٦٨)،ج٧ رقم (٦٩)،ج٨ رقم (٧١) وأجزاء أخرى بأرقام (٧٠،٧٦،٧٣،٧٢،٧٥)، مكتبة الأوقاف الجامع الكبير، وأغلبها من مخطوطات القرن السادس والسابع وذكر صاحب (معجم المفسرين) وصاحب (الأعلام) المجلدات رقم (٤،٦،٨)، في مكتبة الفاتيكان رقم (١٠٢٣،١٠٢٥،١٠٤٦)، ومنه عشرة مجلدات مكتبة آل الهاشمي وسبع مجلدات مصورة من أجزاءه المختلفة، بمكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي وأجزاء منه في عدد من المكتبات الخاصة. وانظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة -في اليمن- للمحقق.

(٢) هي (رسالة إبليس إلى إخوانه المناحيس) وتسمى أيضاً (رسالة أبي مرة إلى إخوانه المجبرة) من أشهر كتبه في أصول الدين على شكل حوار بين إبليس والمخالفين كان الكتاب سبباً في مقتل المؤلف (طبع مراراً) منها طبعة سنة ١٤١٤هـ بتحقيق حسين المدرسي الطباطبائي، ونسخه الخطية كثيرة منها نسخة بعنوان (درة أبي مرة) رقم (٥٨) (كلام) غربية، وأخرى مصورة مكتبة محمد عبد العظيم الهادي، وفي عدد من المكتبات الخاصة. انظر مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة-للمحقق-.

ذكر عمران بن الحسن، وصاحب (المقصد الحسن)، قالوا: عن إحدى وستين سنة.

وقال القاضي: سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

قلت: والأول أصح. قلت: وقال بعض من ترجم له: وكان ولد الحاكم الفضل بن الحاكم عالماً، ورعاً، قرأ عليه أبو الحسين زيد بن علي البيهقي الوارد إلى اليمن سنة أربعين وخمسمائة، وهو وهم لتفاوت المدة، وإنما هو الفضل بن الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني كما حققناه.

قال القاضي الحافظ: وله ولد يسمى محمد، روى عن أبيه، وروى عنه أبو جعفر الديلمي شيخ القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام رحمه الله، انتهى.

من اسمه محمد

٥٥٦ـ محمد بن إبراهيم[١] [٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ]

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد[٢] بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن الهادي للحق[٣] يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، العلوي، الحسني، الهدوي اليمني، الصنعاني، الإمام العالم، أبو عبد الله عز الدين.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٨٠)، مصادر الحبشي(٢٢،٤٨،١٩٩،١٥٩،١١٩،٢٨١، ٤٤١،٣٧٩،٣٢٧)، ترجمة مستقلة بقلم أحد معاصريه من آل الوزير(خ)، مطلع البدور(خ)، المستطاب(خ)،(٢/٤٦-٤٩)، البدر الطالع (٢/٨١)، الزيدية لصبحي (٥٣٩-٦٢٥)، معجم المؤلفين (٨/٢١٠)، الضوء اللامع (٦/٢٧٢)، فهرس الفهارس (٢/٤٤٠-٤٤١)، المجددون في الإسلام (٣٤٤-٣٤٦)، إيضاح المكنون (١/١٤٨)، الأعلام (٦/١٩١)، هدية العارفين (٢/١٩٠)، الجواهر المضيئة(خ)(٧٩)، أئمة اليمن(١/٣١١)، التحف شرح الزلف (١٢٦)، لوامع الأنوار(٢/٩٤-١٣٦)، طبق الحلوى(٨٨)، الموسوعة اليمنية (٢/٨١٣)، بغية المريد(خ)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة للمؤلف، الفضائل(خ)، أنباء الغمر(٣/٢١٠)إستطراداً في ترجمة أخيه الهادي، الجامع الوجيز(خ)، وهنالك كتابات معاصرة لكل من/ علي بن علي الحربي الشرفي، كتب عنه رسالة في أصول الدين نال بها درجة الدكتوراة من جامعة أم القرى، و(رزق أحمد الحمر...) رسالة بعنوان ابن الوزير ومنهجه للكلامي، طبع الدار السعودية للنشر والتوزيع، إسماعيل الأكوع كتب عنه كتاباً بعنوان الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم والقواصم، وترجم له في هجره ترجمة مطولة وهو ممن تعصب له الأكوع وأمثاله لهوى في النفوس ولما للمترجم من أراء واجتهادات قيل أنها خرجت عن المذهب الزيدي.

(٢) في (جـ): ابن العفيف محمد.

(٣) في (ب) و(جـ): إلى الحق.

مولده في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة بهجرة الظهراوين من شـــظب، وكان أصغر أولاد أبيه سناً؛ نشأ في طلب العلم.

فصل في ذكر شيوخه ورحلته في طلب العلم.

أما علم الأدب فصنوه السيد جمال الدين الهادي بن إبراهيم، والقاضي محمد بن حمزة بن مظفر، وأما علم الأصول فالقاضي العلامة عبد الله بن حسن الـــدواري، والفقيه جمال الدين علي بن عبد الله بن أبي الخير، قرأ عليه (شـــرح الأصـــول)، و(الغياصة) و(تذكرة ابن متوية)، وغيرها في علم اللطيف، وسمـــع عليـــه (مختصـــر المنتهى) لابن الحاجب، وطالع كتب آبائه الكرام في هذا الفن كـــ(المجزي) للســيد الإمام أبي طالب يحيى بن الحسين، و(صفوة الاختيار) للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وغيرهما، وكذلك مؤلفات جده السيد يحيى بن منصور بن العفيف بـــن مفضل ومصنفات السيد حميدان بن القاسم، ومثل كتاب (الجامع الكافي) للســيد الإمام أبي عبد الله محمد بن علي العلوي، وكتاب (الجملة والألفة) لمحمد بن منصور المرادي، وعرف ما وقع فيه الخلاف بينهم وبين المعتزلة وجمع في ذلك مختصـــرات مفيدة، ومقالات فريدة، وقرأ مختصر المنتهى على السيد علي بن محمد بـــن أبـــي القاسم.

قلت: وأما الإجازات فأجازه السيد الناصر بن أحمد بن أمير المؤمنين، ولفظهـــا بعد البسملة والحمدلة: فإنه سألني الولد[1] عز الدين محمد بن إبراهيم بن علي بـــن المرتضى بن المفضل مناولة ما صح لي سماعاً أو مناولة فأجبتـــه إلى ذلـــك فناولتـــه (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان وهي النسخة التي سمعت فيها وذكر فيها

---

(١) في (ب) و(جـ): الولد، وفي (أ) الوالد.

إجازة لحي الفقيه أحمد بن موسى، وفيها خط الإمام المطهر بن يحيى، وناولته (أمالي فقيه آل محمد أحمد بن عيسى) ـعليه السلامـ، وكذلك (مجموع الإمام زيـــد بـــن علي) ـعليه السلامـ، والأمالي والمجموع في مجلد واحد، وناولته (شـــرح النكـــت والجمل) للقاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، وناولته (عقود العقيان) وهي ثلاثة أجزاء بخط مصنفه الإمام المهدي محمد بن المطهر، وناولته (الرياض الندية في الأقوال المهدية) على مذهب الإمام ـعليه السلامـ وناولته (المنهاج الجلي علـــى مجموع[1] زيد بن علي) و(لبابة السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج)، فهـــذه المناولة[2].

وأما الإجازة فأجزت له سائر كتب الخزانة المهدية خزانة الإمام محمد بن المطهر، وهي كلها لي إجازة من حي الإمام الواثق بالله المطهر بن أمير المؤمنين، وهي لـــه إجازة عن والده المهدي لدين الله، وهي له إجازة عن والده المتوكل على الله المطهر بن يحيى ـعليه السلامـ، وقد أجزت جميع ذلك للولد عز الدين محمد بن إبراهيـــم نفعه الله بذلك، وأعانه على العمل به فليروه عني كيف شاء لمن شاء على الوجـــه المشترط في ذلك عند أهل الحديث والحمد لله، والصلاة على محمد وآله الطـــاهرين وصحبه أجمعين.

قال السيد صلاح بن أحمد: وقد كانت هذه الإجازة في سنة ثمانمائة، وتوفي المجيز سنة اثنين وثمانمائة، وكانت في مسجد الأجذم، المشهور بصنعاء.

قلت: الذي يسمى الآن مسجد الوشلي لأن السيد كان مقيماً فيه، انتهى.

---

(١) في (ب) و(جـ): على مذهب.

(٢) في (ب) و(جـ): وهذه المناولة.

ومن ذلك: إجازة القاضي المحدث بمكة محمد بن عبد الله بن ظهيرة، وأجازه الشيخ نجم الدين محمد بن أبي الحسين محمد[1] القرشي الشافعي الشهير بنجم الدين، وأجازه الشيخ زين الدين محمد بن أحمد الطبري الشهير بزين الدين وأجازه الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بأبي اليُمن[2] الإمام الشافعي وأجازه الشيخ علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي الأنصاري المالكي المكي، وأجازه الشيخ المعمر الأصل أبي الخير بن[3] الحسين بن الزين محمد بن محمد القطب القسطلاني، وعلي بن أحمد بن سلامة المكي الشافعي، وجار الله بن صالح الشيباني، والشريف أحمد بن علي الحسني الشهير بالفاسي، أجاز الجميع للسيد محمد بن إبراهيم المذكور كلما يجوز لهم وعنهم روايته بشرط الإجازة عند أهلها من كتب الفقه، والحديث والتفسير والسير واللغة، والعربية والمعاني والبيان، والأصول الفقهية وكتب الكلام على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم، وكانت هذه الإجازة في مكة المشرفة في أيام حجه سنة سبع وثمانمائة.

قلت: وسيأتي إن شاء الله في الفصل الثاني، ما تيسر لنا من طرقهم العديدة.

قلت: أيضاً وأجازه الفقيه نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي حين قدم عليه تعز، والإجازة له ولصنوه الهادي بن إبراهيم، وقال ما لفظه: طلبا مني أن أكتب لهما أسانيد الكتب الستة كتب الأئمة وأمهات الإسلام فأجبتهم إلى ذلك، وهذه إجازتي للسيدين في كتب أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الشافعي الشيباني، وأجزت للإمامين العالمين ما سطرته لهما بخطي،

---

(١) في (جـ): ابن أبي الخير بن محمد القوسي.

(٢) في (ب) و(جـ): بأبي النهى.

(٣) في (جـ): أبي الحسين بن الحسين.

وأجزتهما ما لم أسطره بخطي وهي (سنن البيهقي)، وأجزتهما رواية الجوامع والمسندات وشروح الحديث وغريبه، وأسماء الرجال كالتهذيب للمزي، ومختصريه[1] للذهبي وكتاب الجمع للحافظ المقدسي وغير ذلك ثقة بأمانتهما وعلمهما وأنهما أهل لذلك وزيادة، وكانت الإجازة بتعز سنة ست وثمانمائة.

قال القاضي: وذكر السيد الهادي الصغير أن شيخ السيد محمد بن إبراهيم [في علم الأصولين والتفسير وجميع العلوم، صنوه الهادي بن إبراهيم، وأن السيد محمد بن إبراهيم][2] لازمه وانتفع به وهو الأوجه وقراءته في الفقه بصعدة على مشائخ منهم: القاضي عبد الله بن الحسن الدواري، وغيره.

قال علي بن الإمام في (مقدمة شرح الأثمار): رحل إلى صعدة فقرأ على أخيه من أبيه وأمه وسمع كتاب (اللمع) على الفقيه أحمد بن محمد بن علوان[3] في مسجد العرز[4] بناحية درب الإمام المعروف بصعدة، ثم صار إلى صنعاء فقرأ على علي بن عبد الله بن أبي الخير، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته ولد أخيه محمد بن عبد الله بن الهادي، وقرأ عليه الإمام صلاح بن علي بأمر أبيه في المعاني والبيان، ومن تلامذته: أحمد بن عمر الكسيح، وعبد الله بن محمد بن المطهر النحوي، وعبد الله بن محمد بن سليمان الحمزي، وولده السيد عبد الله بن محمد بن إبراهيم، والفقيه حسن بن محمد الشظبي.

قلت: وترجم له الطوائف من الزيدية وغيرهم من علماء الفقهاء الأربعة فننقل

---

(١) في (جـ): ومختصره.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٣) في (ب) و(جـ): ابن عكوان.

(٤) في (جـ): مسجد العون.

ما يليق بالمختصر هذا.

هو السيد الحافظ، خاتمة المحققين، المحيط بالعلوم من خلفها وأمامها، والحري بأن يدعا بإمامها وابن إمامها. كان سباق غايات، وصاحب آيات وعنايات، بلغ من العلوم الأقاصي واقتادها بالنواصي، له في علوم الإجتهاد المحل الأعلى، والقدح المعلى، وبلغ مبلغ الأوائل، بل زاد، [وألف][1] وصنف وأفاد أكثر مما استفاد، وجمع وقيد، وبنى وشيد، وكان اجتهاده اجتهاداً كاملاً مطلقاً، وكان متبحراً في علم الرواية ومعرفة الرجال، وأحوالهم في النقد والاعتدال وغير ذلك. وكان أذكى الناس قلباً، وأزكاهم لباً، كان فؤاده جذوة نار تتوقد، وهو الخبير الخريت الماهر في كل مقصد، وكان عالم اليمن والشام أيضاً، وقال له ابن ظهير: لو قلدت الإمام الشافعي فقال: يا سبحان الله لو كان يجوز لي التقليد لم أعدل عن تقليد جدي الإمام القاسم والهادي فهما بالتقليد أولى.

وقال العطاب في ترجمة له: قُلد وما قلد، وألفى جيد الزمان عاطلاً فطوقه بالمحاسن وقلد ثم وقف عند الإمام علي[2] بن المؤيد في فللة أياماً، ثم رحل إلى ثلاء إلى عند الإمام المهدي أحمد بن يحيى ووقف عنده مدة يسائله ويراجعه ويباحثه، وكان بينهما مودة أكيدة، ووقع بين السيد محمد وشيخه علي بن محمد بن أبي القاسم منازعة في مسائل، وكذلك وقع بينه وبين الإمام المهدي فلما دنى الانتقال وتحول الحال اعتذر كل من صاحبه وقبل أعذاره[3]، وكان الساعي بينه وبين الإمام الفقيه محمد بن إسماعيل الكناني، وزالت الوحشة الحادثة[4] والحمد لله على كل

(١) سقط من (جـ).

(٢) سقطت من (جـ)، وقال في النسخة: ثم وقف عند الإمام المؤيد.

(٣) في (جـ): إعتذاره.

(٤) في (جـ): الجارية.

حال، وأما السيد جمال الدين فكان بينه وبين سيدي عز الدين مواطن واجتماعات وطيبة نفوس ومباراة، انتهى.

ثم أنه ـرحمه اللهـ اشتغل بالذكر والعبادة وملازمة الخلوات، والأماكن الخاليات كمسجد وهب، ومسجد نقم، ومسجد الأخضر، وفي المنازل العالية على سطح الجامع، ينقطع في بعض الأحوال ثلاثة أشهر: رجب وشعبان ورمضان، ويتعذر فيها عن موافقة أهله وأرحامه ويسألهم إسقاط الحق من الزيارة، وله كرامات ومنامات[1] صادقة مما يطول ذكره.

قلت: وذكر شيخنا أن سيدي محمد بن إبراهيم على جلالة قدره لبس الخرقة المعروفة بالخرقة الصوفية من الشيخ عمر العرابي المقبور بمكة المشرفة.

قلت: وقد مر ما ذكرناه في ترجمة شيخه علي بن عبد الله بن أبي الخير.

قلت: توفي في اليوم السابع والعشرين من المحرم غرة سنة أربعين وثمانمائة، عن خمس وستين سنة، وقبره شرقي[2] قبة وهب قريب من البير، وعليه مشهد معروف[3] مزور.

٥٥٧ـ محمد بن إبراهيم الصنعاني[4] [... - ق٦ هـ]

محمد بن إبراهيم بن زياد الصنعاني القشيري، كان بوقش، حدث بها سنة عشر

(١) في (ب): ومقامات.

(٢) في (جـ): وقبره في قبة وهب.

(٣) في (جـ): مشهد مشهور مزور.

(٤) مصادر ترجمة محمد بن إبراهيم الصنعاني/ الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

وخمسمائة يقول: سمعت عمن أدركت مشائخنا[1] [نحو إبراهيم] بن أحمد بن أبي عمير الأصم الصبري وإبراهيم بن أبي الهيثم بن كهلان وعدة من مشائخ السباعية يقولون أخذنا العدل والتوحيد جميع ذلك عن مطرف بن شهاب وزيد بن الصباح وزيد أيضاً عن مطرف عن ابن محفوظ، ثم حكى اختلاف طرقهم إلى الهادي -صلى الله عليه وآله وسلم- ، عن آبائه، عن النبي، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الملك الأعلى، عن الله أو عن جبريل عن الله وأخذ عنه مسلم اللحجي جميع ذلك[2] .

٥٥٨ـ محمد بن إبراهيم بن المفضل[3] [١٠٢٢ ـ ١٠٨٥هـ]

محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي بن أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، السيد، الإمام، العلامة، عز الدين الحسني، القاسمي[4] اليمني، عز الدين.

مولده سنة اثنتين وعشرين بعد الألف.

قرأ على شيخه الوجيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي، رحل إليه إلى صنعاء، وهو

(١) في (جـ): عمن أدرك من مشائخنا.

(٢) هذه الترجمة سقطت من النسخة (أ).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٨٨٢)، طبق الحلوى (٢/ ٣١١)، بغية المريد(خ)، مصادر العمري (٩٤-٩٥)، طيب السمر(خ)، نفحات العنبر(خ)، خلاصة الأثر (٣/ ٣١٨-٣٢١)، البدر الطالع (٢/ ٩٥-٩٦)، نشر العرف (٢/ ٢٢٣-٢٢٩)، الأعلام (٥/ ٣٠٤)، معجم المؤلفين (٨/ ٢١٩)، زهر الكمائم (خ)، مطلع البدور(خ)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٨٠)، كشف الظنون (٢٠٦)، تأريخ اليمن لأبي طالب (١٣٨)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (٣٨٠)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٥١-٥٢)، مؤلفات الزيدية (٣/ ٧٩).

(٤) في (ب) و(جـ): الهاشمي.

أجل مشائخه في كل فن، ومما قرأ عليه الكشاف في التفسير، ورحل إلى الطويلة لسماع شيء من [كتب][1] أصول الفقه على السيد عز الدين بن دريب، ثم رحل إلى صنعاء، وأكثر قراءته فيها في علم الأدوات والتفسير قرأ فيها على: [بياض في المخطوطات].

وأما الحديث فأكثر قراءته على شيوخ وردوا إليه إلى محله المقدس.

قلت: منهم: القاضي عبد الواحد بن عبد المنعم، سمع عليه (البخاري)، قال: سماعاً لنحو خمسة أجزاء من أوله وأجازة لباقيه، وكذلك (صحيح مسلم) إجازة، وكذلك جامع الأصول، وشفاء القاضي عياض، والرياض[بياض (أ) و(جـ)] للنواوي[2] كل ذلك إجازة من المذكور، قال: و(تيسير الديبع) أرويه عن الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد الحيمي، عن يحيى بن أحمد الصابوني.

قلت: وستأتي إن شاء الله طرقهم مستوفاة في الفصل الثاني.

قلت: وأجل تلامذته محمد بن علي بن لطف الله[الشيرازي][3]، والقاضي علي بن محمد الجملولي، والقاضي محمد بن علي قيس.

قال يوسف: منهم: شيخ العلوم صالح بن أحمد المقبلي، وأحمد بن عبد القادر الورد، ومحمد بن أحمد النزيلي، والحسين بن عبد الله بن مسعود، وأحمد بن حسن بن حميد الدين، قال القاضي: بحر العلم الخافق في الخافقين، وبدره الذي أنار

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (جـ): للمرادي.

(٣) زيادة في (جـ).

المغربين والمشرقين[1]، إمام المعقولات والمنقولات، والمبرهن على حدودها وبراهينها والمقولات، السيد العلامة، صدر السادة وبدر القادة.

كان نسيج وحده، وفريد وقته، وإنسان زمانه الكامل، والقاضي في العلوم على كل فاضل، والحاكم الذي له رزين والواسطة للعقدين قرين[2]، وكان رباني [وقته][3]، معمور الباطن والظاهر، مسعوداً في حالاته، ملحوظاً إليه بعين التكريم مع كمال في سمته، وجلالة باهرة، ولم يزل مواضباً على العلم من صغره إلى كبره فيستفيد[4] منه الطالبون، ويراجعه الفضلاء بالكتب من الآفاق يستمطرون ديمة آدابه، ويفجرون معين علمه، فيأتيهم من قبله كل عجيب غريب، وكان واسع الحفظ.

وقال في ترويح المشوق: إمام المعارف نقادها، وناهيك في نقدها من إمام إطلع أفقه شمس العلوم على كل أفق وسلسل أحاديث الدراية والرواية من أوثق نقلة، وأكرم طرق، ما إرتدى إلا بثوب علا ولا ترددت مناسبة المكرمة إلا بين بيوت مفاخرهن أشرف كل قبيل وملا حافظ مآثر آبائه، ومعيد على وجه المعارف[5] نظره بعلمه وبهائه[6].

أما الأدب فقد وقف في نقطة بيكارها وإختص من مقصورات حوز الأفكار

---

(١) في (جـ): أنار المشارق والمغارب كالشارقين [بياض].

(٢) في (جـ): الذي لبه رزين والواسطة التي الجواهر العقدين قرين.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) في (جـ): يستفيد.

(٥) في (ب)و(جـ): المعالي.

(٦) في (جـ): وبصر نعيمه وبهائه.

بعونها وأبكارها.

إمـــام إذا هـــز الـــيراع مفـــاخراً ... يمناه قال الرمـــح لســـت هنـــاكَ

وقالت له العلياء فـــداك ذوو العـــلا ... وإن قل شـــيئاً أن يكـــون فـــداكَ

وخرت معاني القول من كل وجهة ... فـــاتوا علينـــا مـــــدة لبنـــاك

عز الإسلام، وواسطة عقد بني الإمام، وقال يوسف بن علي في ترجمتـــه ترجمـــة طويلة: رحل للطلب من كوكبان إلى صنعاء، وعكف على الطلب علـــى أجـــل مشائخه: الإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد الحيمي زاهراً[1]، وقطف من ريـــاض علومه اللامعة[2] أزاهراً، وأخذ على جل علمائها في كل فن، ولمـــا غـــدا مملـــوء الوطاب كر راجعاً إلى كوكبان، وهو بحر يخرج منه اللؤلؤ والمرجان، وقد أجـــيز وأجاز، وكاتبه علماء أقاصي الأرض لطلب الإستفادة والإغراب، وأخذ عنه جماعة من العلماء.

وقال شيخنا: الإمام النحرير، البليغ النسابة، كان حسنة في الخلف[3]، وذكـــراً صالحاً في السلف، وله وقار جميل، وقدر جليل، ومعروف طائل، وسمت كامل، مع تواضع عن رفعة، وخلال شريفة لا يقصد بها سمعة.

من مؤلفاته: (السلوك الذهبية)[4] سيرة جده الإمام شرف الدين عليه الســـلام،

---

(١) في (جـ): زهراً، وفي (أ): ساهراً وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(جـ): من رياض علومه الأنيقة أزاهراً.

(٣) في (جـ): الخلق، وهو خطأ.

(٤) السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية (تلخيص سيرة جده الإمام شرف الدين):(خ) منهـــا ثلاث نسخ في المكتبة الغربية بأرقام (١٠٦-١٠٨) (تأريخ)، ورابعة في المتحف البريطاني رقـــم (٣٧٣١) وفي الأمبروزيانا، خامسة رقم (C١١٢)، أخرى بمكتبة السيد محمد بن محمد العـــزي المتوكل بمدينة شهارة، عليها تذييل للشاعر الأديب يحيى بن محمد الهادي بقلمه طبعت بتحقيـــق عبد الملك الطيب.

و(نظم الورقات للجويني)[1].

قلت: وله شعر عجيب، وله (أجوبة مسائل)[2]، ولم يزل على تلك الخصال الحميدة حتى توفي بشبام نهار الاثنين غرة شهر رجب سنة خمس وثمانين وألف سنة، وقبره في عرض شبام معروف ـرحمة الله عليهـ.

شعره القصيدة الحميني التي مدح بها جده مصنف الأزهار:

من اليوم يا ساكن ظفير حجة يا واضح البرهان

٥٥٩ـ محمد بن إبراهيم السحولي[3] [... ـ١١١٢هـ]

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي، الشجري، القاضي، العلامة، عز الدين.

مولده [بياض في المخطوطات][4].

---

(١) اللآلئ المنسقات في نظم الورقات لنحويني في(أصول الفقه) (خ) رقم (١٢) (تصريف) المكتبة الغربية ق (٢٤٧-٢٥٢) شرحها محمد بن إسماعيل الأمير.

(٢) الإشارة المهمة إلى صحة حديث إفتراق الأمة (خ) مصورة ضمن مجموع بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم هجرة فللة، ومجموعة فتاوى وأبحاث ذكرها صاحب نفحات العنبر، وقال: رأيت منها مجلدا.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم(٨٨٣)، مطلع البدور (خ)، نشر العرف (٣٨٦/٢-٣٨٩)، زهر الكمائم (خ)، البدر الطالع (٩٦/٢) ومنه ترويح المشوق(خ)، نسمة السحر(خ)، فهرس المكتبة الغربية (٦٧٨)، معجم المؤلفين (٢٣/٨)، وفيه وفاته سنة ١١٠٩هـ، مصادر الحبشي (٤٤٣-٤٤٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص(٨٠)، تاريخ اليمن لأبي طالب (١٤٠،٢٥٢،٩٧،١٧١)، طبق الحلوى (هامش) ص (٣٠،٢٠٦،٣١٤،٣٤٣،٣٥٢،٣٦١)، مؤلفات الزيدية (١٧٩/٣،١٢٨٥)، نفحة الريحانة (٤٤٤/٣-٤٤٦).

(٤) مولده بصنعاء، وأخذ عن والده المتوفي سنة ١٠٦٠هـ بصنعاء.

نشأ على طلب العلم، فقرأ على والده في أكثر الفنون، وقرأ على غيره [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)][1]، وتتلمذ له علماء الزمان كالسيد أحمد بن الحسن بن حميد الدين، والقاضي حسين بن محمد المغربي، وصنوه الحسن، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والقاضي علي بن يحيى البرطي، والسيد محمد بن الحسن الكبسي، وغيرهم ممن يطول شرحه.

قال القاضي في ذكر والده إبراهيم: ومن كراماته ولده هذا الفارس في علوم الاجتهاد؛ فإنه كان عين الوجود بصنعاء وخطيبها، وكان مدرساً[2] في الأصولين والنحو والصرف والمعاني والبيان والتفسير والفقه، وله النظم البديع والروض المريع، وله كل معنى عجيب.

وقال في ترويح المشوق: هو الوارث المجد لا عن كلا لة، روضة العلم المتفتقة أكمامها عن أفانين الكلام، وربوة الأدب ذات القرار العالية عن شامخ بديل وسمام، البدر المنير الطالع في أشرف الدرج، وبحر البلاغة الذي صدق من قال في حقه: حدث عن البحر ولا حرج، فاضل يطمئِنُ قلبي عند ذكره، وأسلسل أحاديث المعاني عن حسيني نظمه ونثره، جمال الإسلام الذي أحيا مآثر أسلافه وحوى فصول البدائع الجامعة لأنواع البيان وأصنافه:

---

(١) وأخذ عن عميه الحسن بن يحيى وأحمد بن يحيى، وعن الإمام المتوكل على الله إسماعيل، والسيد أحمد بن علي الشامي الصنعاني، والقاضي عبد الهادي الحسوسة والسيد عز الدين العيالي والمحدث أحمد بن عبد الرحمن اليمني، والقاضي عبد الواسع العلفي، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والقاضي علي الشريحي الخولاني، والسيد محمد بن إبراهيم بن المفضل الشبامي، والسيد أحمد بن الحسن حميد الدين، والسيد صالح بن أحمد السراجي، والسيد حسين المفدخي انتهى من نشر العرف.

(٢) في (ب) و(جـ): يدرس.

إني إذا صغت في قاضي القضاة حلي مدحي[1] بظهر فكر بارح[2] وفم

رام الأقاصي حتـى جـاز غايتهـا تبارك الله ما ذا تصنـع الهمـم

وقال السيد مطهر: كان عالماً، بليغاً، زاهداً فاضلاً، عابداً، حليف القرآن، كثير الخلوات، وله في ذلك أخبار حسنة.

وقال شيخنا: اختص ببلاغة قسية ونفس عصامية، وهبات حاتمية، سبق في كل فن، وأظهر من خفيات العلوم كل ما بطن، وكان بمجلس قراءته بركـة تظهـر، وفوائد تبهر، شاهدته من ورعه في البحث ما يقضي له بمتانة الدين وسلامة الباطن، وكثير ما يعترف اعتراف المنصف، وكان له العبارات المستعذبة[3].

قلت: ولم يزل مكباً على التدريس حتى كان آخر مدته، وتولى الخليفة المهدي محمد بن أحمد وطلبه إلى رداع، وأمره بالخطبة فكان الخطيب مدة وكـان كـبر وشاخ، ولكن تلك الشمائل باقية، فإني أدركته في سنة أربع ومائة وألـف وهـو يخطب، ثم طلع لزيارة أهله، ثم رجع حتى توفي برداع في شهر الحجة سنة ثمـان ومائة وألف سنة ـرحمة الله عليهـ.

قال السيد إبراهيم: لزم حضرة الإمام المهدي من سنة ثمان وتسعين إلى أن توفي في رداع وصلى عليه المهدي، وكان خطيبه، انتهى (من الجزء الثاني).

٥٦٠ـ محمد بن أحمد[4] [٥٤٠ ـ ٦١٤ هـ]

محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بـن

---

(١) في (أ) و(ب): حل.

(٢) في (جـ): فارع.

(٣) في (جـ): السعدية.

(٤) مآثر الأبرار (خ)، المستطاب (خ) مطلع البدور(خ)، الجامع الوجيز (خ)، اللآلئ المضيئة.

الإمام القاسم بن أحمد بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الأمير، العالم، بدر الدين.

مولده سنة أربعين وخمسمائة، نشأ بصعدة على ما نشأ عليه سلفه الكرام من الولوع بالعلم الشريف، فسمع بصعدة على السيد تاج الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الملقب بالمهول، وناوله أحمد بن عيسى في شهر[1] [بياض] سنة سبع[2] وستين وخمسمائة.

قال: وأنا أروي عنه أيضاً: أمالي المرشد إجازة ومناولة [... بياض في المخطوطتين (أ) و(ب)].

ثم سمع على القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى كتب الأئمة وشيعتهم، وكان سماعه عليه في سنة [بياض في المخطوطات] وخمسمائة، وتتلمذ له الفضلاء كالإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخه محي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، وولده الأمير الحسين بن محمد، وعمران بن الحسن، ومحمد بن أحمد النجراني، والأمير علي بن الحسين، وكان سماع محمد بن أحمد بن الوليد عليه في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وكذلك سماع المنصور بالله ـ عليه السلام ـ في التأريخ المذكور في شهر رمضان، بصعدة وقال ـ عليه السلام ـ: أخبرنا الشريف الأمير، الأجل، السيد، الفاضل، بدر الدين، فخر العترة، تاج الشرف، الداعي إلى الله أبو عبد الله.

وقال عمران: الأوحد الإمام داعي أمير المؤمنين.

(١) في (جـ): في شهور.

(٢) في (ب): تسع.

وقال القاضي: هو الأمير الخطير، الحجة، شيخ العترة، شيبة الحمد، بقية علماء بني الزهراء، وسيدهم في عصره، خضعت له العلوم، ونشرت على رأسه ألوية المضنون منها والمعلوم، وعكفت العلماء من الثقلين على بابه[1]، وتشرفت بلثم أعتابه، ومضت به كلمة الشريعة في البلاد، وانخرطت الأمة فيما يقود سلسلة العباد[2]، رجع إليه الناس مراراً لأمر الإمامة العظمى فامتنع لوجود الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وإليه أشار السيد صارم الدين وإلى أخيه بقوله:

شيبتا[3] الحمد شيخانا له نصراً ... وفرجا همما في الغم للبشر

قال في مآثر الأبرار: هما الأميران الكبيران الداعيان للمنصور بالله وفضلهما أشهر من الشمس، وكانا[4] أسنَّ من المنصور بالله، وشمس الدين أكبر من بدر الدين، وكان المنصور بالله محباً أن يلي الخلافة أحدهما وله إليهما أشعار.

وقال في(الطراز) في ذكر الأمير علي بن الحسين:

قراءة منه على النجراني ... محمد من فاق بالإتقان
يسنده إلى سليلي أحمد ... يحيى وحافظ الورى محمد
قراءة على أجل من قرأ ... أعني به القاضي الأجل جعفرا

وتوفي بدر الدين في الخميس في نصف رجب سنة أربع عشرة وستمائة وقبره بها مشهور مزور عن خمس وثمانين سنة إلا شهراً.

---

(١) في (جـ): وعلق العلماء من البطنين على بابه.

(٢) في (جـ): القياد.

(٣) في (جـ): وشيبة الحمد.

(٤) في (جـ): وكان.

وقال القاضي: سنة أربع وعشرين وستمائة وهو الصواب، قال: وفي بعض النسخ[1] عن خمس وثمانين إلا أشهراً بالجمع، وقبره بالقرب من باب المسجد[2] -رحمة الله عليه-.

٥٦١- محمد بن أحمد القرشي[3] [... - ٦٢٣هـ]

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف بالأنف بن أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، العبشمي بمهملة[4] ثم موحدة ثم معجمة ثم ميم؛ نسبة إلى عبد شمس على غير القياس، ويعرف في كتب أئمتنا بمحمد بن أحمد بن [علي][5] الوليد نسبة إلى جده العاشر القرشي العبشمي، أحد تلامذة القاضي جعفر.

فمما روى قراءة (المجموع للإمام زيد بن علي)، و(أمالي المؤيد بالله) و(أمالي المرشد بالله الإثنينية) و(الخميسية) و(تهذيب الحاكم الجشمي) و(أمالي أبي طالب يحيى بن الحسين الحسني.

قال السيد محمد بن الهادي: ومحمد بن أحمد بن الوليد يروي (شرح القاضي زيد)، وغيره عن مشائخه وهم كثير منهم: الأميران الكبيران شمس الدين وبدره

---

(١) في (جـ): وفي بعض نسخ المشجر.

(٢) في (جـ): المسجد الأعلى منها.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، مآثر الأبرار (خ)، تاريخ بني الوزير (خ)، مطلع البدور (خ)، مجموع رسائل الإمام عبد الله بن حمزة (خ)، وقد تقدمت مصادره في ترجمته باسم حميد.

(٤) في (جـ): بمعجمة.

(٥) سقط من (جـ).

يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى بن يحيى ، ومنهم: القاضي جعفر بن أحمد، ومنهم الشيخ الحسن الرصاص، والفقيه تاج الدين البيهقي، وهم نيف وعشرون شيخاً من أهل المذهب ومن سواهم، وقال: أخبرنا بـ(أمالي المرشد بالله) الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى مناولة من يده الشريفة إلى يدي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمدينة صعدة المحروسة.

وقال في (أمالي المرشد): إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويه بالمناولةعن القاضي ركن الدين[1] محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم عن أبيه، عن السيد الحسن بن عبد الله، عن الكني.

قلت: هكذا في كتب أئمتنا عن محمد بن أحمد بن الوليد، وإليه أشار السيد صارم الدين في موضع وتبعه غيره.

وقال في (مآثر الأبرار) في ذكر سند المذهب ومشائخ الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة: والشيخ الصدر العلامة محي الدين، دعامة المسلمين الذي له اسمان حميد ومحمد بن أحمد بن الوليد العبشمي القرشي.

قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى عن الكني بطرقه المعروفة، انتهى.

وقال محمد بن أحمد بن الوليد: أخبرنا الإمام أحمد بن سليمان بكتابه (أصول الأحكام) مناولة ثم قراءة من أول الكتاب إلى الوصايا[2] .

قال القاضي: وولده علي بن حميد مؤلف (شمس الأخبار)، وذلك لأن لمحمد

---

(١) في (جـ): زين الدين.

(٢) في (ب) و(جـ): ثم قراءة إلى أول كتاب الوصايا.

اسمان كما صحح.

قلت: وقد تقدم ذكره في حميد.

قلت: وأجل تلامذته الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والشيخ أحمد بن محمد شعلة، وولده علي بن حميد، ومحمد بن أسعد بن عبد المنعم، وعمران بن الحسن وغيرهم.

قال القاضي: شيخ الشيعة الحافظ لعلوم آل محمد المحدث الكبير الأصولي شحاك الملحدين، أبو عبد الله، العلامة، الرباني، المجمع على جلالته وفضله، لم يختلف في ذلك اثنان، وكان يسكن في حوث.

قلت: وقال ولده: في صعدة أيضاً، ومصنفاته المشهورة سبعة وعشرون مصنفاً، وله (تحرير زوائد الإبانة) [عن الإبانة وذلك أن زوائد الإبانة] كانت في الأصل حواشي، وهوامش لجماعة من علماء العراق كمحمد بن صالح وغيره، فلما وصلت نسختها إلى اليمن في زمن المذكور وجد الحواشي في مواضع قد زادت على الأصل فنسخها متناً وجعل علامة الإبانة الأصل، وعلامة الزوائد زيادة وذلك في رمضان سنة عشر وستمائة[1].

قلت: ويذكره الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في ذكر مسنداته فيقول: أخبرنا الشيخ، الأجل، الفاضل، محيي الدين، عمدة المتكلمين[(وفي غيره الأجل)[2]، الفاضل[3]، العالم، شرف المجالس، العالم، العامل، محي الدين وقدوة المتكلمين][4].

(١) في (ب): سنة ست عشرة وستمائة.
(٢) سقط من (جـ).
(٣) في (جـ): القاضي.
(٤) سقط من (أ) وهو في (ب)و(جـ).

قلت: وهو الذي رتب أمالي المرشد بالله، فقال: وكان مما روي[1] عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- (أمالي المرشد بالله) يحيى بن الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الحسني المعروف بالشجري، وكان أجلها قدراً، وأعظمها خطراً أماليه المعروفة بـ(الخميسيات)، وهي[2] من محاسن الأخبار وأجمعها للفوائد، وأصحها أسانيد عند علماء هذا الشأن، وكانت مجالس غير منتظمة الفوائد، فرأى ذلك القاضي جعفر بن أحمد فرتب مجالسها ونظم متجانسها، وبوبها سبعة وعشرين باباً، وكنت فيمن رغب فيما عند الله عز وجل فرتبت هذا الكتاب أربعين حديثاً من محاسنه في أربعين فناً كاملة الأسانيد بعد صحة سماعي لجميع هذا الكتاب المرتب منه ما ذكرناه قراءة على سيدنا القاضي شمس الدين[كاملة الأسانيد][3] وأضفت إلى كل حديث ما يليق به من الأخبار الزوائد، والروايات والفوائد، بعد صحة روايتي لجملة الكتاب مناولة من يد سيدنا الشريف الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عن الشريف الحسن بن عبد الله عن من أثبت اسمه في صدر الكتاب إلا ما كان معلوماً عليه منقولاً من فرع فنحن نرويه بالمناولة عن القاضي محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن والده عن السيد تاج الدين الحسن بن علي، عن القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني، انتهى.

قلت: وتوفي محيي الدين وقت صلاة العشاء الأخيرة من ليلة الثلاثاء ثلاث[4] وعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة، انتهى.

---

(١) في (جـ): يروي.

(٢) في (جـ): وهو.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (جـ): ثالث وعشرين.

بهجرة حوث، وقول بعضهم: إن ولده سمع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وهم، وإنما كان سماعه [عليه][1] سنة إثنين وستمائة فلا وجه لما ذكر، والله أعلم.

٥٦٢ ـ محمد بن أحمد بن أبي الرجال[2] [... ـ ٧٣٠هـ]

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال، الفقيه، العلامة، بدر الدين، كان تلميذ الإمام[3] الشهيد أحمد بن الحسين ـ عليه السلام ـ وشيخاً للإمام المطهر بن يحيى ـ عليه السلام ـ، وكان يقول: أنا تلميذ إمام وشيخ إمام متحدثاً[4] بالنعمة، وأجازه الإمام أحمد بن الحسين بخط يده الكريمة في نسخة للفقيه.

وقال غيره: وهو المذكور في سند المجموع وأصول الأحكام ونهج البلاغة وغيرها[5] من كتب الأئمة ـ عليهم السلام ـ وشيعتهم، قال: وكان شيخاً للإمام إبراهيم بن تاج الدين وكان محمد محدثاً.

قال القاضي: هو العلامة، الفقيه، المحدث، المذاكر، بدر الدين، كان من أفاضل

(١) زياد في (جـ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين(خ)، اللآلئ المضيئة(خ)، مآثر الأبرار(خ).

(٣) في (أ): كان تلميذاً للإمام.

(٤) في (جـ): محدثاً.

(٥) في (ب) وغير ذلك.

العلماء وصلحائهم، ترجم له الفقيه[المذاكر][1] محمد بن سليمان، والسيد يحيى بن القاسم[الحمزي][2]، وأثنوا عليه بما هو أهله من التقوى والتوقف علـــى الشـــرع الشريف في مصادره وموارده، ولم يزغ كزيغ غيره في حق الإمام الشهيد أحمد بن الحسين عليه السلام، فإنه دام على عقده وعهده ونصح وناصح، ولقي هو والإمام المطهر بن يحيى السيد الحسن بن وهاس إلى يناعه للمناصحة، ثم إنـــه هـــاجر إلى صنعاء وبها توفي سنة ثلاثين وسبعمائة وقبره عند جبان العيد قبلي صنعاء اليمن.

٥٦٣ ـ محمد بن أحمد النجراني[3] [... ـ ٦٠٣هـ]

محمد بن أحمد النجراني الحارثي [المداني][4]، والد الشيخ عطية، وقد مضـــى ذكر نسبه.

هو الشيخ العلامة محيي الدين.

قال في الطراز المذهب في سند المذهب: أنه يروي عن الأمـــيرين بـــدر الديـــن وشمسه محمد ويحيى ابني أحمد بن يحيى بن يحيى في ذكر[5] علي بن الحسين صاحب اللمع.

قـــراءة منـــه علـــى النجرانـــــي محمـــد مـــن فـــاق بالإتقـــــان

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩١٨)، مصادر الحبشي (٤٩٠)، مطلع البدور (خ)، مؤلفات الزيدية (١/ ٥٣)، الطراز المذهب (خـ).

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (جـ): وذكر.

بسنده إلى سليل أحمد ... يحيى وحافظ الورى محمد

قلت: وكذا ذكر الإمام شرف الدين في موضع في سند المذهب، وروى عنه الأمير علي بن الحسين.

قال القاضي: كان إماماً في العلوم، متبحراً، متصرفاً تصرف المجتهدين، وإليه لمح السيد جمال الدين الهادي بن إبراهيم بقوله:

وبالشيخ محي الدين وهو محمد ... بن أحمد ذي المجد العتيد المؤثل

وله رسائل ومسائل وكان [وفاته][1] سنة ثلاث وستمائة، عام ولد ولده عطية بن محمد.

٥٦٤ ـ محمد بن أحمد النجراني [... ـ بعد سنة ٨٣٩ هـ]

محمد بن أحمد بن إبراهيم [بن عبد الله بن إبراهيم] [2] بن عطية بن محمد بن أحمد النجراني الحارثي المداني، له كتاب (الموجز[3] المعين على مساحة الأرضين) وذكر محمد بن أحمد النجراني هذا انه قرأ[هو][4] وإسماعيل بن أحمد الوافي في علم الفرائض للحسن بن البقاء، على شيخه موسى بن محمد بن حسين الأنصاري في شهر رجب سنة ٨١٩[5]، ثم قال محمد بن أحمد: خرجت مرة إلى جبلة[6] يوم

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ): الوجيز.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) في (أ): في شهر رجب سنة ٨٩١ وهو خطأ.

(٦) في (ب) و(جـ): خرجت من ذمار إلى جبلة.

الثلاثاء تاسع جماد الأول [1] سنة ٨٣٩هـ، وشرعت في قراءة الكـافي، والتكملـة، والتبصرة بيوم الخميس حادي عشر من الشهر المذكور وكتاب الوافي بخطه كتبه في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

٥٦٥ـ محمد النجاري [... - ...]

محمد بن أحمد بن موسى النجاري الأنصاري.

يروي (أمالي أبي طالب) و(أصول الأحكام) قراءة عن محمد بن أسعد بن المنعم وأخذ عنه علي بن[2] أحمد بن داعس وولد أخيه ويحيى بن حسن الأعرج.

قال القاضي: هو الفقيه، العلامة، الفاضل، ذكره[3] صاحب (السلوك) أثنى عليه بالعلم وهذا البطن شهير بصعدة أصلهم[4] من أنصار النبي ـصلى الله عليـه وآلـه وسلمـ وصرح بذلك الإمام صلاح الدين بن علي وولده[5]ـعليهم السلام ـ وذكره السيد محمد بن الهادي في مسنده، والقاضي في مسند[6] (تيسير المطالب).

٥٦٦ـ محمد بن أحمد الجروني[7] [... ـ ق ٨ هـ]

محمد بن أحمد بن عمران بن سعيد الجروني، الفقيه، العالم، تلميذ الإمام المهدي علي بن محمد عليه السلام، وشيخاً لمحمد بن يحيى بن أحمد حنش.

---

(١) في (ب) و(جـ): جمادى الأولى.

(٢) في (جـ).

(٣) في (جـ): ذكره الذماري صاحب السلوك.

(٤) في (جـ): شهير بصعدة وصنعاء عدد أصلهم.

(٥) في (جـ): ووالده.

(٦) في (جـ): سند.

(٧) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور(ح).

قال القاضي: هو الفقيه، العارف، المحقق، أحد العلماء الأجلاء [بياض في (ب)]، وقرأ عليه [أيضاً][1] إبراهيم بن محمد بن نزار في (الكشاف)[2]، وأجازه أيضاً للسيد محمد بن يحيى القاسمي، وقال: هو الفقيه العالم، القطب[3]، القائم الجروني[4] نسباً، الزيدي مذهباً.

٥٦٧ـ محمد بن أحمد العلماني[5] [... ـ ق ٨ هـ]

محمد بن أحمد العلماني، الفقيه الفاضل بدر الدين[6]، أحد تلامذة الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى في (الكشاف) وغيره، وهو شيخ إبراهيم بن محمد بن نزار.

قال القاضي: هو الشيخ الفاضل الفقيه جمال الدين، ترجم له بعض العلماء وذكر أنه من تلامذة الإمام محمد بن المطهر، انتهى.

٥٦٨ـ محمد بن أحمد بن مرغم[7] [٨٣٦ـ ٩٣١هـ]

محمد بن أحمد بن محمد بن مرغم العلامة بدر الدين، الصنعاني، وفي بعض

---

(١) زيادة في (أ).سس

(٢) في (ب): وقرأ على إبراهيم بن محمد نزار.

(٣) في (جـ): العالم الفاهم الجروني.

(٤) في (ب): الحروي، وفي (أ) : الجروني، وفي (جـ): الجرومي.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور(خ).

(٦) في (ب) و(جـ): نصر الدين.

(٧) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩١٦)، البدر الطالع (٢/١٤١)، أئمة اليمن (١ / ٢٠٤)، مؤلفات الزيدية (٢/ ١٢٩)، مطلع البدور (خ)، مكنون السر (خ)، المستطاب (خ)، روح الروح (خ)، الفضائل (خ)، الجامع الوجيز (خ)، وذكر وفاته سنة ٩١٠هـ، ثم ذكرها في حوادث سنة ٩١٣، نزهة الأنظار(خ).

الحواشي الشيرازي، القاضي.

ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة، في بلدة السر المعروف بالأبنا.

قال بن حميد في النــزهة: سمع كثيراً من كتب العلم في أكثر الفنون من العلوم اللغوية وتفسير الآيات الحكمية والأحاديث النبوية، والمسائل العقلية والنقلية، وغير ذلك على[1] أهلها ورجالها منهم: القاضي عماد الدين يحيى بن أحمد بن مرغــم، وعبد الله بن محمد النجري.

قلت: والفقيه علي بن زيد العنسي؛ فإنه أجاز له بعد السماع إجازة عامة فيما له فيه سماع أو إجازة ومما يرويه البحر الزخار عن القاضي يحيى بن أحمد عن مؤلفه الإمام المهدي أحمد بن يحيى ويروي أيضاً عن الفقيه عبد الله النجري، والفقيه عبد الله بن يحيى الناظري، مما رواه عنهما (البحر الزخار).

قلت: فالنجري عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عــن الإمــام المهــدي والناظري عن شيخه عبد الله بن مفتاح، عن زيد الذماري، عن الإمــام المهــدي المؤلف.

قال ابن حميد: وكذلك يروي عن النجري أكثر الكتب في الفنون.

قلت: وأجل تلامذته: محمد بن الحسن المقرائي، وولده يحيى بن محمد حميــد، والفقيه محمد بن يحيى بهران، وعلي بن عبد الله راوع، وصالح الرقم، وعبد الهادي السودي، وأحمد بن محمد بن عقبة الذبي، وكانت إجازته للقاضي محمد بن يحيــى بهران سنة ست عشرة وتسعمائة.

قال القاضي: هو العلامة حامي حمى الإسلام، لسان الشريعة شحاك الأعــداء، وأحد شيوخ الإسلام، وإنسان علماء الشريعة، كان عالماً، فاضلاً، وجيهاً، له حيطة

---

(١) في (ب): والمسائل القطعية والنقلية عن أهلها رجالاً منهم، وفي (جــ): عن أهلها ورجالها.

في الدين وعلا صيته، وكان من شيعة الإمام الحسن بن عز الدين.

قلت: ولازمه حتى توفي، ثم بايع الإمام شرف الدين ـ عليه السلام ـ في سنة تسع وعشرين وتسعمائة[1]، وقيل: في سنة ثلاثين، وكان السلطان عامر بن عبد الوهاب يرعى جانبه، وكان مرجوعاً إليه، ثم رجع إلى محله [إلى][2] الأبناء[3] وبه توفي في رجب أحد شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة فعمره سبع وتسعين سنة.

وقال عبد العزيز بن بهران: هو العالم أستاذ نحارير العلماء، وبدر هلال الحكماء، من مراغمة صنعاء المشهورين هنالك.

وقال شيخه في وصفه فيما أجاز له: هو القاضي العالم، الأعمل، الزاهد الورع، الأكرم ناظورة الزمان، وعين الأعيان، جمال الإسلام، ثقة المسلمين والإسلام، وكانت الإجازة في شوال سنة ثماني وسبعين وثمانمائة، وقبره معروف في بعض قرى السر ـ رحمه الله ـ انتهى.

٥٦٩ ـ محمد بن مظفر[4] [... ـ ٩٢٦هـ]

محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن مظفر، الفقيه العلامة، بدر الدين، مؤلف

---

(١) في (جـ): وستمائة، وهو خطأ.

(٢) زيادة في (أ).

(٣) الأبناء: نسب إلى أبناء الفرس الذين تولوا اليمن لما جهزهم كسرى مع سيف بن ذي يزن وهي أشهر هجر وادي السر من ناحية بني حشيش شمال شرق صنعاء على مسافة ثلاثين كيلومتر تقريبا (المحقق).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩١٩)، مصادر العمري (٦٩ - ٧١)، البدر الطالع (٢/ ١٢٤)، أئمة اليمن (١ / ٣٤١، ٣٩٧)، مطلع البدور (خ)، هدية العارفين (٢/ ٢٩٤)، معجم المؤلفين (٩/ ٨٨)، مصادر أيمن السيد (١٩٨)، مصادر الحبشي (٢٠٨، ٥٥٨)، إيضاح المكنون (٢/ ٢٨١)، فهرس المخطوطات المصورة (٢/٣/ ١١٢)، الجواهر المضيئة ص (٨١)، مؤلفات الزيدية (١ / ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٨٢)، المستطاب (خ)، خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون (٣/٨٦).

(البستان) و(الترجمان). فقال في (الترجمان) ما لفظه: ولنا بحمد الله اسنادات في السماعات فما كان من تأليفات[1] حي والدنا وشيخنا الوالد عماد الدين يحيى قدس الله روحه كـ(البيان) و[البرهان] [2]، و(الكواكب)، و(الجامع المفيد) وغيرها، تكررت القراءة عليه في هذه، وما كان السماعات له من تأليفات حي شيخه[3] نجم الدين يعني يوسف بن أحمد بن عثمان وكذلك رواية الوالد عن شيخه نجم الدين لجملة[4] من الكتب كـ(التذكرة)، والفقيه نجم الدين، يرويها بطريق القراءة على مؤلفها الفقيه حسن بن محمد النحوي، ومنها: اللمع يرويها والدنا عن شيخه نجم الدين، عن شيخه شرف الدين حسن بن محمد، عن شيخه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن شيخه محمد بن عبد الله بن معرف، عن شيخه مؤلف الكتاب الأمير علي بن الحسين، وكلما كان من الكتب القديمة كـ(شرح القاضي زيد)، و(الكافي) و(الزيادات) و(الإفادة) وشروحها، و(مذاكرة الدواري) وشرحها، و[مذاكرة عطية][5] و(مذاكرة ابن هيجان) وغير هذه الكتب، فكل ذلك عن والدنا يرويها إلى مؤلفيها عن: شيخه نجم الدين، وغيره من شيوخه ـرحمهم اللهـ، وكتب الإمام المهدي أحمد بن يحيى ـعليه السلامـ مما يرويه والدانا عن مؤلفها الإمام المهدي ـعليه السلامـ، وكتب الحديث مما يرويه عن شيخه نجم الدين، عن شيخه إمام الحديث أحمد بن سليمان الأوزري، وكتب والدنا جمال الدين محمد بن [أحمد] [6] حمزة بن مظفر، عن والدنا

---

(١) في (ب) و(جـ): من تأليف.
(٢) سقط من (ب)و(جـ).
(٣) في (ب) و(جـ): الشيخ.
(٤) في (جـ): بجملة.
(٥) سقط من (جـ).
(٦) سقط من (أ) و(جـ).

عماد الدين، مع أن تحصيل العالم بمطالعاته أكثر من تحصيله بمسموعاته.

قال ابن حميد: وهذا محمد بن أحمد قد سمع عليه من أعيان أهل زماننا، وأتصلت قراءتهم بإولئك وهم أعيان الزمان، إذ كان من الجهابذة الفرسان، وممن أخذ عليه[1] الفقيه العلامة عبدالله بن يحيى الناظري، وأخذ عن الفقيه عبد الله الناظري عدة من الأصحاب الأعيان، فعرفت أن السماع المعتبر لما ينقطع من زمان النبي ـصلى الله عليه وآله وسلمـ إلى وقتنا هذا، وأهل زماننا شيعة الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن المهدي، و لم تنقطع تلك السلسلة عن كتب المذهب القريبة والبعيدة والمختصرة والمفيدة للعترة النبوية، وشيعتهم المرضية مصداقاً لقوله[2] ـصلى الله عليه وآله وسلمـ لن يفترقا ولن تزال طائفة الخبرين، انتهى.

قال القاضي: وممن أخذ عنه السيد العلامة أحمد بن علي بن خطير[3]، وهو الفقيه العلامة[4] المحقق الفاضل خاتمة المصنفين، رحل إليه العلماء وانتفع بعلمه[5]، وهو أحد حفاظ الفقه، ألف (البستان)[6] شرحاً على (البيان)، ثم صنف

---

(١) في (جـ): عنه.

(٢) في (جـ): مصداق قوله.

(٣) في (جـ): مطير.

(٤) في (ب): العالم.

(٥) في (جـ): وانتفع به.

(٦) البستان الجامع للفواكه الحسان الناطق بجميع مسائل البيان (شرح كتاب جدة البيان الشافي) (خ) رقم (٣٧) (فقه) غربية، أخرى ج١ ، ج٢ خطت سنة ١١١١هـ في (٣٧٤) ورقة رقم (٢١٥٩)، مكتبة الأوقاف وفيها ثالثة ج١ (خ) سنة ٨٩٦هـ رقم (١٢٣٠)، ورابعة وخامسة ج١، رقم (١١٦٠، ١١٦١)، أخرى (خ) مكتبة السيد يحي بن محمد عباس (خ) سنة ١٠٤٨هـ، أخرى ج١، خط سنة ١٠٧٨هـ مكتبة السيد محمد العزي.

(الترجمان)[1]، وكان بينه وبين الإمام شرف الدين بعض الشيء لأن زمنه اتصل به لأنه قال: علي بن الإمام شرف الدين، وأخذ عن محمد بن أحمد السيد أحمد بن علي بن الهادي الأهنومي.

قلت: وله التبيان في تهذيب معاني التذكرة والبيان، وممن سمع عليه هذا وأجازه السيد شمس الدين بن محمد بن صلاح بن الحسن الهادي[2]، وكاناآخر سماعه عليه في رمضان سنة ٨٩٦هـ، ثمانمائة وست وتسعين نُقِلَ من خط يده كما تقدم في ترجمة المذكور.

٥٧٠ ـ محمد بن أحمد بن علان المعدل[3] [... ـ ق٦ هـ]

محمد بن أحمد بن علان المعدل، أبو الفرج.

يروي (أمالي أحمد بن عيسى)، عن أبي طالب محمد بن السباغ، عن ابن ماتي، عن المؤلف محمد بن منصور المرادي، ورواها عنه: محمد بن محمد بن غبرة الحارثي.

قال القاضي: هو العلامة المسند، شيخ الكوفة، وأحد شيعة زيدية الكوفة في

---

(١) الترجمان المفتح لثمرات كمائم البستان (خ) منه أربع نسخ في الغربية رقم (٥٩، ٦٠)، (تاريخ) وبرقم (٨٦، ٢١٤)، (مجاميع) ، أخرى مكتبة السيد يحيى بن محمد عباس الوجيه، أخرى في مكتبة السيد عباس الخطيب، وفي مكتبة المحقق نسخة مصورة منها، وهناك نسخ في المتحف البريطاني ومكتبة القاهرة التيمورية (١٤٧٨)، دار الكتب (٦٤٥)، (مجاميع)، مكتبة برلين (٣٣٧٣)، مكتبة الأمبروزيانا (B٣٥٦)، وقد شرح فيها (بسامة السيد إبراهيم الوزير في التاريخ).

(٢) في (جـ): الهادوي.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور(خ).

أفراد ستمائة، قرأ على أبي طالب السباغ[1]، انتهى.

٥٧١ـ محمد بن أحمد بن بحسل[2] [... ـ ق٦ هـ]

محمد بن أحمد بن بحسل، ضبط بمهملتين، أبو الحسن العطار.

يروي أمالي أحمد بن عيسى عن: محمد بن محمد الخازن، عن ابن السباغ، عن ابن ماتي، عن محمد بن منصور المؤلف، وروى عنه الشيخ أبو علي الحسن بن ملاعب الأسدي.

٥٧٢ـ محمد بن أحمد الحاج[3] [٩١٢ ـ ٩٧٣هـ]

محمد بن أحمد بن يحيى المعروف، بالحاج، بن حنش، الفقيه، العالم.

قال ابن حميد: سمع الشفاء للأمير الحسين على علي بن عبد الله راوع، عن القاضي محمد بن أحمد بن مرغم، عن مشائخه المتقدم ذكرهم [بياض]، وسمع عليه جماعة من العلماء منهم: يحيى بن محمد بن حميد، والسيد صلاح بن أحمد، وصنوه عبد الإله بن أحمد لاتحاد السماع ووضع لهما إجازة جعلها نظماً ونثراً.

وقال السيد صلاح: هو الفقيه، الفاضل، المتأله، حليف الذكر الحكيم، ناقله غيباً، والمتهجد به ليلاً.

قال القاضي: مولده في جماد[4] الأولى سنة إثنتي عشرة وتسعمائة، وكان فقيهاً،

---

(١) في (جـ): قرأ على أبي طالب محمد بن السباغ.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نزهة الأنظار(خ)، مطلع البدور(خ).

محققاً، فاضلاً من الفضلاء الكبار، والعلماء الأخيار، زاهداً، ورعاً، متقنعاً، محققاً في العلم، بليغاً في النظم والنثر، توفي آخر جماد الآخره سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة عن إحدى وستين سنة، وقبر بصرح جامع ذيبين عند الباب الشرقي تحت الصومعة[1] رحمه الله.

٥٧٣ ـ محمد بن أحمد بن شهريار[2] [... ـ ق ٦هـ]

محمد بن أحمد بن شهريار بفتح المعجمة وسكون الهاء ثم مهملتين بينهما تحتية مثناة وألف، أبو عبد الله الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

قال: سمعت صحيفة زين العابدين علي بن الحسين ـعليه السلامـ على الشيخ أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري المعدل، عن أبي المفضل[3] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، وروى كتاب الأحاديث المروية في التأذين بحي على خير العمل، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن داود الأنماطي، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي المؤلف، وسمع عليه الصحيفة بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد العلوي الحسيني، قراءة في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وخمسمائة وروى عنه (كتاب حي على خير العمل) ولده أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار.

قالوا: وكان شيخاً سعيداً.

---

(٤) في (ب) و(جـ): جمادي الأولى.

(١) في (ب): بجنب الصومعة.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (جـ): الفضل.

٥٧٤ـ محمد بن أحمد الفرزاذي[1] [... ـ ...]

محمد بن أحمد بن علي الفرزاذي.

يروي الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي ـعليه السلام ــ عن أبي طاهر محمد بن عبد العزيز الزعفراني، عن المؤلف الحسن بن علي الصفار، وروى عنه القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني قراءة.

٥٧٥ـ محمد بن أحمد الريمي[2] [١٠٥٣ ـ ١١٢٩هـ]

محمد بن أحمد الريمي الذماري.

قرأ في الفقه كشرح الأزهار والبيان على محمد بن صلاح الفلكي، وأخذ عنه عدة من العلماء منهم: القاضي أحمد بن مهدي الشبيي وغيره، كان عالماً، فاضلاً، حاكماً، بذمار في مدة الخليفة المهدي توفي [بياض].

٥٧٦ ـ محمد بن أحمد بن معرف[3] [... ـ ق ٧ هـ]

محمد بن أحمد بن معرف بمهملتين أخرهما مثقلة، ثم فاء القاضي، العلامة.

قال الفقيه يوسف بن أحمد: يروي (اللمع) على[4] مؤلفها الأمير علي بن الحسين

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة(خ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، لعله في مطلع الأقمار(خ)، نشر العرف(٢/٣٩٦)وفيه محمد بن أحمد بن حاتم الريمي الذماري مولده سنة ١٠٥٣هـ، وأخذ عن والده المتوفي سنة ١٠٨٧هـ في الفقه والفرائض والحساب والنحو. وعلى القاضي محمد بن صلاح الفلكي في الفقه والفرائض، وعن القاضي محمد بن إبراهيم السحولي وعنه أخذ القاضي زيد بن عبد الله الأكوع، والقاضي أحمد بن مهدي الشبيي ترجمة صاحب مطلع الأقمار فقال: تولى القضاء والفتيا والتدريس بمدينة ذمار مدة حياته للإمام المهدي صاحب المواهب مع ورع كامل وزهد تقصر عنه الأماثل، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ١١٢٩هـ.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). التزجمان.

بن أحمد بن يحيى بن يحيى، وهكذا في (الترجمان)، ورواها عنه الأمير الحسين بن محمد بن يحيى بن يحيى.

قال الفقيه يوسف: هو القاضي[العلامة][1]، الأوحد، جلال الدين[2]. انتهى.

٥٧٧ـ محمد بن أحمد بن محمد الحنفي[3] [... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن أحمد بن محمد الحنفي، أبو طاهر الفقيه المعروف بالساماني.

قال: حدثنا بدعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود أبو يعلى حمزة بن محمد العلوي، وسمعه عليه الحاكم أبو سعد عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في داره سنة إحدى وأربعمائة، انتهى.

٥٧٨ـ محمد بن الحسن الجلال[4] [١٠٢٤ ـ١١٠٤هـ]

محمد بن الحسن المعروف بالجلال، السيد العلامة[5].

---

(٤) في (ب) و(جـ): عن مؤلفها.

(١) زيادة في (جـ).

(٢) في (ب): جمال الدين.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٤٣)، نشر العرف(٣/٧٩-٨١)، نفحات العنبر(خ)، مصادر الحبشي (١٣٢، ٣٣٧)، مؤلفات الزيدية (١/٢٤٧، ٣/٢٠، ١٠٨، ١٨٠)، فهرس المكتبة الغربية (٣٨١)، ملحق البدر الطالع (١٩٥) وفيه جعل الكتاب الأول كتابين (تثبيت الإمامة+ النهي عن التوغل في علم الكلام)، معجم المؤلفين (٩/١٨١)، الأعلام (٦/٥٠).

(٥) ورد في النسخ الثلاث باسم محمد بن أحمد بن الحسن. وفي حاشية النسخة أ: هذا وهم فهو: محمد بن حسن. قلت: وسياق الترجمة يؤكد أنه محمد بن الحسن. وأبوه مؤلف ضوء النهار. وفي (ب): =

سمع على والده مؤلفه (ضوء النهار شرح[1] الأزهار) وقرأ عليه (الكشــــاف) في التفسير وأخذ عنه السيد عثمان بن علي الوزير، والقاضي عبــــد الله بـــن يحيـــى الروسي، ومولانا يوسف بن الإمام المتوكل على الله.

كان السيد عالماً، محققاً، مدرساً.

٥٧٩ـ محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم[2] [... – ...]

محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن.

يروي عن: أبيه عن جده [علي بن إبراهيم، عن أبيه] [3] عن المرتضى محمد بن الهادي، مما رواه عنه (الأحكام)، وغيره.و(مسألة العدل والتوحيد) وأخذ عنه ذلك ابناه العباس وأحمد انتهى.

٥٨٠ـ محمد بن المعتصم بالله[4] [... ـ٧٣٦هـ]

محمد بن المعتصم بالله إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن بـــن حمـــزة بـــن

قال هذا في الأم، والصواب محمد بن الحسن كما تقدم للمؤلف في ترجمة والده.. اللهـــم إلا أن تكون النسبة إلى الجد؛ فصحيح، ويكون ذكر الحسن سبق قلم من الكاتب، لأن أحمد بن محمـــد كما تقدم لمؤلف في ترجمة والد المذكور مكاتبة. قلت: وترجمة محمد بن الحسن بن أحمد الجـــلال في نشر العرف (٣/٧٩-٨١)مطولة.

(١) في (أ): ضوء النهار وشرح الأزهار.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

(٣) سقط من (ب) و(جـــ).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٢٣) أئمة اليمن (١/٣٤٤-٣٤٥)، البدر الطالع (٢/١٢٦)، مطلع البدور (خ)، مصادر الحبشي (١٩،١٨٥،١٨٩،٤١٣)، معجم المؤلفين (٩/٣٤)، إيضاح المكنون (٢/٦٨٧)، هدية العارفين (٢/١٤٧). لوامع الأنوار (١/٤٣١،١/٨٧)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، المستطاب (خ) (١٦٤).

سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد، العلامة، العلوي، القاسمي الحسني، الحمزي.

قرأ على الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى، فمما سمع عليه مؤلفه (عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) سمع عليه أكثره، وناوله بقية الكتاب وناوله أيضاً كتاب (الروضة والغدير) للسيد محمد بن الهادي، وأجازه أيضاً بما معه من الإجازة والمناولة من مؤلفه المذكور، وروى عنه (أمالي أحمد بن عيسى) و(أمالي المرشد بالله) وأجازه أيضاً، والظاهر أن له منه إجازة عامة والله أعلم، وله من محمد بن عبد الله الغزال إجازة في (الكشاف) و(المصابيح) في الحديث وقسمي المعاني والبيان و(موطأ مالك)، و(صحيحي البخاري) و(مسلم) و(مسند الشافعي) و(المفصل للزمخشري) في النحو، و(الكافية لابن الحاجب)، و(الأربعين السيلقية) وكتاب (الشهاب) في الحديث للقضاعي، و(مقصورة ابن دريد) ، و(الخلاصة)، و(كتاب الشافية) وشرحها، و(مقامات الحريري)، و(الألفية)، و(كتاب التجريد) للمؤيد بالله.

قلت: وسيأتي إن شاء الله أسانيدها إلى مؤلفيها إنشاء الله في ترجمة محمد بن عبد الله الغزال وإجازة لفظها: أجزت للمولى[1] عز الدين محمد بن إدريس جميع ما تقدم ذكره من الكتب بالأسانيد الصحيحة إلى الأئمة المصنفين على الشروط المعتبرة في الإجازة، كما أجيز لي، وكتب في ثالث عشر ربيع الأول من شهور سنة ثمان

---

(١) في (ب) و(جـ): أجزت المولى.

وعشرين وسبعمائة، انتهى.

قلت: وأخذ عليه جماعة من العلماء كيوسف الأكوع (مؤلف الحفيظ)، ولإبراهيم بن محمد بن نزار إجازة منه، واستجاز منه سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، ومحمد بن خليفة حقق ذلك بعض بني [أبو] (١) الرجال في حواشي (٢) الفصول، انتهى.

قال شيخه الغزال: أجزت للمولى الأعظم، المخدوم (٣)، المنعم، [العالم] (٤) الفاضل، الصدر، العلامة، سلالة الأئمة الأطهار، ونجل الآباء الأكرمين الأخيار، شرف العترة الطاهرة، وفخر الأسرة النبوية، عز الدنيا والدين.

وقال القاضي: هو السيد، الأمير، المحقق، الفاضل، البحر، كان شمساً مضيئة الأنوار، وعلماً من أعلام العترة الأطهار، ترجم له السيد صارم الدين، صنف في التفسير كتباً أحدها (التيسير) (٥) والآخر (الإكسير) (٦) وله (التحرير) (٧) وله (الحسام المرهف تفسير غريب المصحف) (٨) وله (الدراري المضيئة في الآيات المنسوخة الفقهية) (٩).

---

(١) زيادة في (أ).
(٢) في (ب) و(جـ): قال: وذكر ذلك في حواشي الفصول، انتهى.
(٣) في (ب) و(جـ): المحروم.
(٤) سقط من (أ).
(٥) التيسير في التفسير.قال في (المستطاب): في مجلدات. و لم أجد له نسخة خطية.
(٦) الإكسير الإبريز في تفسير القرآن العزيز (ذكره في البدر الطالع وأئمة اليمن) و لم أجد له نسخة خطية.
(٧) ذكره في أئمة اليمن باسم (التجريد) و لم أجد له نسخة خطية.
(٨) الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف (مطلع البدور) و لم أجد له نسخة خطية.
(٩) الدراري المضيئة في الآيات المنسوخة الفقهية لم أجد له نسخة خطية.

قال: جمع فيه بين[1] الروضة والغدير وكتاب (عقود العقيان)، وزاد عليه فوائد فقهية، وله (شفاء علة الصادي في فقه الهادي)[2]، وله (النـــور المطـــور في فقـــه المنصور)، وله (الذخيرة الذاخرة في مناقب العترة الطاهرة)[3]، وله (شـــرح علـــى اللمع)[4] وله أيضاً في التفسير (النهج القويم تفسير القرآن العظيم)[5] فـــرغ مـــن تأليفه سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بقرية بيت بوس.

قال ابن أبي مخرمة في ذكر والده إدريس: وكان ولده محمد بن إدريس فقيهـــاً، عارفاً بارعاً، متفنناً[6]، عارفاً بالأصول والفروع، وله شعر حسن ومصنفات كثيرة على مذهب أهل البيت، ولم أقف على تأريخ وفاته.

قلت: في عشر الثلاثين وسبعمائة انتهى.[حاشية في (ب) و(جــ) لعله في عشر الأربعين كما يعرف من تاريخ فراغه من التأليف فينظر].

٥٨١ـ محمد بن أسعد الصعدي[7] [... ـ ...]

محمد بن أسعد بن المنعم بن طويلة الصعدي، الفقيه بدر الدين.

قال السيد محمد بن الهادي: أنه يروي أصول الأحكام عن شعلة الأكوع بإسناده

---

(١) في (جــ): جمع فيما بين.

(٢) شفاء غلة الصادي في فقه الإمام الهادي(مطلع البدور) لم أجد له نسخة خطية.

(٣) الذخيرة الفاخرة في مناقب العترة الطاهرة. ولم أجد له نسخة خطية.

(٤) الهادي المتبع في شرح اللمع (أربعة أجزاء). ولم أجد له نسخة خطية.

(٥) المنهج القويم تفسير القرآن الكريم فرغ منه سنة ٧٣٤هـ في قرية بيت بوس. ولم أجد له نســـخة خطية.

(٦) في (ب) و(جــ): متقناً.

(٧) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة(خ)، مطلع البدور(خ).

إلى الإمام يعني أحمد بن سليمان، قال: ويروي أمالي أحمد بن عيسى ومجموع الإمام زيد بن علي عن الشيخ محيي الدين عن القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى بسنده، انتهى.

وقال القاضي في غير التأريخ: ومحمد بن أسعد يروي أمالي أبي طالب المعروفة بتيسير المطالب بطريقين:

أحدهما: عن: الفقيه حسام الدين حميد بن أحمد المحلي، يرفعه إلى المصنف.

والأخرى: عن: القاضي تقي الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن حمزة بن أبي النجم، عن أبيه القاضي محمد [بن عبد الله، عن أبيه القاضي عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن زيد بن الحسن بن علي بن](١) أحمد بن عبد الله الخراساني البيهقي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الإسترابادي، قال: أخبرنا الوالد أبو جعفر محمد بن جعفر بن خليفة الحسني، قال: حدثنا الإمام المستعين بالله أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسني، قال: حدثنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني سنة إحدى وعشرين وأربعمائة يبلغ به النبي ـصلى الله عليه وآله وسلمـ، فهذه الطريق الآخرى لم يتوسط فيها القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، انتهى.

وقال محمد بن أسعد: أخبرنا بكتاب الإعتبار وسلوة العارفين للشريف الجرجاني الشيخ أحمد بن محمد شعلة الأكوع، قال: أخبرنا الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

بن الوليد، قال: أخبرنا القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام[1].

قلت: وكتاب (التأذين بحي على خير العمل) عن[2] العلامة عمران بن الحسن الشتوي.

[قلت:][3] وأخذ عنه السيد العلامة علي بن أحمد بن طميس، ومحمد بن أحمد النجاري الأنصاري، انتهى.

وقالوا: هو الفقيه العالم بدر الدين.

قلت: وذكر القاضي أن اسمه علي بن أسعد، والصواب ما ذكرنا، قال: والطويلة[4] بيت بصعدة وقد قلوا وما ذكرناه ذكره السيد محمد بن الهادي وغيره ممن نقلنا عنه.

٥٨٢ـ محمد بن أسعد بن علي[5] [... ـ بعد ٦٠٣هـ]

محمد بن أسعد بن علي، الفقيه.

يروي التجريد[6] عن علي بن محمد الأخلف ورواه عنه: عمار بن منصور اليمني

(١) كذا في (أ) وفي (ب) و(جـ): ابن عبد السلام بسنده، وكتاب التأذين....الخ.
(٢) في (جـ) على.
(٣) سقط من (أ).
(٤) في (أ): وآل الطويلة.
(٥) مصادر ترجمة محمد بن أسعد بن علي / أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٩٢٥)، فهرس الأوقاف (١٤٢٤)، مؤلفات الزيدية (٣/٨٧)، المستطاب(خ) ص (١١٦).
(٦) في (جـ): التحرير.

كذا في مسند الغزّال والذي معروف[1] أنه القاضي المكين[2] محمد بن أسعد بن علا بن إبراهيم العنسي داعي الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة إلى الجيل والديلم في سنة ثلاث وستمائة.

[قلت: ولا يبعد أن الألف يأتي فلا تنافي إلا من جهة الوهم والله اعلم][3].

٥٨٣ـ الإمام المؤيد بالله محمد إسماعيل[4] [١٠٤٤ ـ ١٠٩٧هـ]

محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، الحسني الهدوي، الإمام المؤيد بالله، الإمام بن الإمام بن الإمام، والعالم بن العالم بن العالم.

مولده: [بياض في المخطوطات][5] نشأ على ما نشأ عليه سلفه الأخيار، فقرأ على والده الإمام عدة من الكتب، ثم قال الإمام عليه السلام ما لفظه: وبعد فإنه لما

---

(١) كذا في (أ): وفي (ب) و(جـ): والمعروف.

(٢) في (ب): المكني.

(٣) سقط من (أ)، وهو في (ب) و(جـ).

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٣٠)، مقدمة المذكرات للأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي (٥-١٢)، مصادر الحبشي (٦٤٤)، ومنه بغية المريد(خ)، تهذيب الزيادة للعابد(خ) بمكتبة الجامع، خلاصة الأثر (٣/٣٩٦)، البدر الطالع (٢/١٣٤)، بلوغ المرام (٦٨)، فرجة الهموم والحزن (٢٤٢)، إتحاف المهتدين (٨٤)، المقتطف (١٦)، ثم التحف شرح الزلف (١٦١)، تأريخ المخلاف السليماني (٢٨٣)، الأعلام (٦/٣٦٢)، مؤلفات الزيدية (١/٣١١،٣٦١،٣٧٩، ٢/٣٢٧،٣٥٢،٣٩٩،٤٥٤، ٤٥٥، ٣/١٥٩)، تأريخ اليمن لأبي طالب(انظر الفهرس)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٣)، بهجة الزمن(خ)، طبق الحلوى حوادث سنة ١٠٤٤هـ، المواهب السنية (خ) اللطائف السنية للكبسي، مطلع البدور(خ).

(٥) مولده سنة ١٠٤٤هـ، وتولى والده الحكم بعد عشر سنوات من مولده [أعلام المؤلفين الزيدية].

طلب الولد السيد الأكرم محمد بن أمير المؤمنين الإجازة لرواية ما نرويه من مسائلنا ومن مقروءاتنا ومستجازاتنا بعد أن عدد ما قرأه علينا من الكتب، أجزنا له رواية جميع ما ذكر، وكذلك ما سمعه من إملائنا، وحفظه من مختاراتنا[1]، أو عرفه من خطنا، ثم ذكر مسموعاته ـعليه السلامـ ومستجازاته كما تقدم، ثم قال: أجزت له جميع ذلك عني، عمن أرويه عنه وأشترط ما اشترطه والدي ـرحمه اللهـ فيما كان يجيز روايته لغيره، فيما هو مذكور في موضعه، انتهى.

قال القاضي: في ذكر[2] السيد أحمد بن هادي بن هارون قال: وكان بينه وبين مولانا العلامة [محمد بن][3] أمير المؤمنين أنس لا يقاس به إلى غيره، وكان خريجه، وتهذب بكثير من طباعه، لأنه لما وجهه والده أمير المؤمنين إلى البيضاء أصحبه هذا السيد الجليل، وكان له بمنزلة المؤدب الذي يرأب، وممن صحب المولى العزي في هذا السفر القاضي محمد بن علي العنسي، وتخرج عليه المولى العزي فهو أستاذه في المعقول والمنقول.

قلت: وسمع [عليه][4] شفاء الأمير الحسين [بن محمد][5] و(تفسير الحاكم الجشمي) المعروف بالمهذب[6] على القاضي يحيى بن أحمد الحاج، وسمع (البحر الزخار) على السيد المهدي بن الحسين الكبسي[7] وهو سمع عليه (شفاء الأوام)،

---

(١) في (جـ): مجازاتنا.
(٢) في (ب) و(جـ): وذكر.
(٣) سقط من (ب)و(جـ).
(٤) زيادة في (ب).
(٥) سقط من (ب).
(٦) في (جـ): المعروف بالتهذيب.
(٧) في (جـ): الكبنعي.

انتهى.

وخاتمة شيوخه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، سمع عليه (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) للديبع، ثم أجازه بعد السماع، وكانت الإجازة لــه ولصنــوه أحمد ومن حضر مقامهما من العلماء، فقال ما لفظه: فــأجزت متلفظــاً لهذيــن السيدين ومن حف بهما من أولئك الأعلام، بالإجازة في جميع ما تلقيتــه بطريــق الصحة من شيوخي على أنواع الطرق، فليرووا عني مستعينين بالله سبحانه ثم ذكر طرقه كما تقدم ذكرها.

قلت: وأخذ عن الإمام المؤيد جماعة منهم: السيد حسين بن أحمد زبارة، والسيد المهدي بن حسين، والقاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، وزيد بن محمد بن الحسن [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

قال شيخه: مولانا الذي سلك مسلك جده علي المرتضى، واختار ما اختاره في المسالك وارتضى، العالم الرباني، بهجة العالم الإنساني:

عليم رست للعلم في أرض صــدره   جبال جبال الأرض في جنبها قفــر

الورع الذي ورع نفسه عن شهواتها، وألجمها بلجام عند مراتع شبهاتها.

فلو ظن في البحر الفراتــي شــبهة   تنكب عن مــاء الفــرات تورعــاً

عز الإسلام والمسلمين، وقال عند ذكر شيخيه أحمد بن هادي بــن هــارون والقاضي محمد العنسي، وكان هذا السيد الجليل من ســلاطين الإســلام، ومــن حسنات الأيام(١)، ولم أر أحرص منه على دينه، ولا أوقف منه(٢) عند الشبهة، ولا

(١) في (ب): ومن حسنات الأنام، وفي (جـ): ومن حسنة الأيام.
(٢) ولا أوقف عند الشبهة.

جرم أنها شنشنة من أخزم، كأنه اقترانه بهذين الفاضلين أتم وأحزم، فهكذا القرناء الصالحون، انتهى.

وقال غيره: هو مولانا، الإمام، القطب، الزاهد، العابد، الأواه.

قلت: وتولى صنعاء اليمن بعد موت علي بن الإمام المؤيد في سنة ثمان وسبعين وألف سنة عن أمر والده، ولم يزل آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر مدة والده، ثم مدة خلافة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام، وهو مع ذلك مقبلاً على الطاعات، مشتغلاً بالدرس والتدريس في أكثر الأوقات، ولما توفي المهدي سنة اثنتين وتسعين وألف، قام ودعا، فأجمع عليه علماء الآل، ووالوه وشايعوه وناصروه، ثم استوطن معبر من بلاد آنس وسكن فيه حتى مرض مرض الموت وحمل إلى حمام المعرة وبه توفي ـرضوان الله عليهـ بعد صلاة العشاء الآخرة[1] من شهر جماد الآخره من شهور سنة سبع وتسعين وألف سنة، عن[بياض]، وحمل إلى جبل ضوران ودفن عند والده ـرضوان الله عليهـ في القبة من جهة الغرب سلام الله عليه ورضوانه.

٥٨٤ـ محمد بن إسماعيل الجحافي[2] [... ـ ١١٤٠ هـ]

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الهدا الجحافي الحبوري، السيد العلامة عز الدين.

مولده: [بياض في المخطوطات].

أخذ في الفقه والفرائض وغير ذلك من العلوم على أبيه وعمه يحيى بن إبراهيم،

---

(١) في (جـ): الأخيرة.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

وتتلمذ له جماعة من الفضلاء كالفقيه علي بن عبد الله التهامي [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)]، هو السيد العلامة، المحقق، الحاكم، بالديار الحبورية الظليمية، والمرجوع إليه في الفتيا من أقاصي البلاد والدانية، له تحقيق في الفقه والفرائض عجيب، وله مشاركة في غيره، فهو آخذ كل فن بنصيب، ومع ذلك فهو(١) من أهل الجودة في الرأي والتدبير، لعواقب الأمور سيما في الأمور الدنيوية، مع ديانة كاملة وسلامة طوية، وأخلاق علوية، وشيم هاشمية، يقل نظيره في الوجود [بياض في المخطوطة أ].

توفي في شهر [بياض في المخطوطات]، سنة أربعين ومائة وألف.

٥٨٥ـ محمد بن إسماعيل الطبراني [... – ...]

محمد بن إسماعيل بن يوسف بن هران الطبراني.

سمع أبا الدنيا الأشج المعمر المار ذكره في الطبقة الثانية، وحدث عنه الحسين بن جعفر الجرجاني، ذكره علي بن حميد في مسنده.

---

(١) سقطت من (أ)، وفي (جـ): هو من أهل الجودة.

الباء الموحدة في الآباء

٥٨٦ ـ محمد بن باجويه[1] [... ـ ...]

محمد بن باجُوْيَه بضم الجيم وسكون الواو وفتح الياء التحتيــــة، الكوكلــــولي[2] بضم الكافين بينهما واو ساكنة ثم لام ثم همزة ثم ياء نسبة إلى قريــــة في جبــــال جيلان، الناصري.

روى الإبانة وزوائدها في مذهب الناصر للحق عن أبيه وكذلك مذهب القاسم والهادي والمؤيد بالله، وروى عنه جمال الدين علي الديشلي، ومحمد بن صالح كان فقيهاً فاضلاً، كاملاً، قبره بكوكلوا.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، إجازات الأئمة.

(٢) في (جـــ): الكوكلوي.

حرف الجيم في الآباء

٥٨٧ـ محمد بن جابر الراعي[١] [... ـ ق ٧ هـ]

محمد بن جابر الراعي، من تلامذة عبد الله بن زيد العنسي، وجرى بينه وبين الأمير الحسين مراجعة في ذبائح أهل الكتاب، وأظنه الواسطة بينة وبين العنسي، والله أعلم.

له مصنف في [أصول][٢] الفقه يسمى (الهداية)[٣]، وكان فقيهاً، عالماً، ذكره ابن حابس.

٥٨٨ـ محمد بن جعفر الحسني[٤] [... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني، كذا السماع بفتح تاء خليفة، فقيل[٥]: على البدل وقيل: غير ذلك، أبو جعفر.

يروي عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني أماليه المعروفة (بتيسير المطالب) وكان سماعه عليه في شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ورواها عنه:

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمه رقم (٩٣٨)، مصادر الحبشي (١٥٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، ولعله في المقصد الحسن لابن حابس(خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) هداية المسترشد (في أصول الفقه) أعتمد فيه على مؤلفات شيخه العنسي وكثيراً ما ينقل من مؤلفاته.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٥) في (جـ): وقيل.

ولده أبو الحسين علي بن محمد بن جعفر، وكان السماع على ولده في شهر رجب سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وكان محمد بن جعفر سيداً، إماماً.

٥٨٩ـ محمد بن جعفر بن الشبيل[... ـ ق ٧ هـ]

محمد بن جعفر بن الشبيل(١)، الفقيه العالم.

سمع على السيد حميدان، القاسمي جميع مؤلفاته المعروفة بمجموع السيد حميـــدان وأحسب أن الراوي عنه الإمام المطهر بن يحيى، والسيد عيسى بن محمد الهادوي.

قال السيد محمد بن يحيى: هو القاضي، الأجل، الأوحد، أبو عبد الله رحمه الله، انتهى.

---

(١) في (أ): المشبيل، وفي (جـ) الشبل.

الحاء مهملة في الآباء

٥٩٠ ـ محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين[١٠١٠ ـ ١٠٧٩هـ]

محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن [علي] (١) بن الرشيد بن أحمد السيد الإمام الحسني، الهدوي، عز الإسلام العلامة.

مولده: لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة عشر بعد الألف(٢).

قرأ في النحو على الفقيه صديق بن رسام كـ(الكافية) وشرحها لابن الحاجب و(المغني)، و(شرح الخبيصي)، و(نجم الدين النحو)، وسمع (الكافية) على عمه الإمام المؤيد بالله، وسمعها أيضاً مع (حاشية المفتي) على السيد أحمد بن محمد لقمان، وسمع (الملحة) على القاضي أحمد بن سعد الدين، وقرأ في التصريف على الفقيه صديق أيضاً كـ(الشافية لابن الحاجب) وشرحها (المناهل للشيخ لطف الله)، وكذلك سمع عليه في المعاني والبيان كـ(الشرح الصغير للتفتازاني)، وسمع في التفسير كتاب (الكشاف) لجار الله على القاضي أحمد بن يحيى حابس سماعاً إلى سورة المؤمنين وأجازه باقيه(٣)، وسمع الثمرات شرح الآيات على والده الحسن بن أمير المؤمنين إلى سورة المؤمنين أيضاً، وأجازه باقية، وسمع من كتب الأصولين (حقائق المعرفة) للإمام أحمد بن سليمان على الفقيه صديق بن رسام، وسمع على السيد أحمد بن محمد

(١) سقط من (ب).
(٢) في (ب) و(جـ) سنة ستة عشر بعد الألف.
(٣) في (جـ): واجازه فيه.

لقمان (المعيار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى و(شرحه) للإمام عز الدين بن الحسن، و(الثلاثين مسألة) على الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، وسمع (الأساس وشرحه الصغير) على مؤلفه أحمد بن محمد الشرفي، وسمع (مرقاة الوصول في[1] علم الأصول) على[2] والده[3] سيف الإسلام وهي له إجازة من مؤلفها والده الإمام القاسم بن محمد ـعليه السلامـ، و(الفصول) على القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي، وسمع (نهج البلاغة) و(صحيفة زين العابدين) [علي بن الحسين عليهما السلام على القاضي أحمد بن سعدالدين، وأما كتب الفقه فسمع (الأزهار) و(هداية ابن الوزير] [4] و(الفرائض) على القاضي عامر بن محمد الذماري، وأسمع[5] (شرح الأزهار) لابن مفتاح على القاضي سعيد بن صلاح الهبل إلى كتاب القسمة، وتمم باقيه على [ولده عبد القادر بن سعيد، وسمع على القاضي عبد القادر أيضاً (شرح الأزهار) كاملاً وهداية] [6] ابن الوزير وكتاب (الأحكام) من (البحر الزخار) و(البيان) لابن مظفر، وسمع على عمه المتوكل على الله كتاب (الأحكام من البحر الزخار) وأجازه باقيه، وسمع في صنعاء (تذكرة النحوي) على الفقيه [محمد بن صلاح السلامي وكذلك حواشيها و(الكواكب) و(الرياض) إلى البيع، وأتمها[7] على القاضي][8] أحمد بن سعيد الهبل وسمع في الحديث (الشفاء) للأمير الحسين

---

(١) في (جـ): إلى.

(٢) في (ب): عن.

(٣) في (جـ): ولده.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب) و(جـ).

(٥) في (جـ): وسمع.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٧) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): إلى البيع والمنهاج على القاضي أحمد بن سعيد.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

على القاضي عبد القادر بن سعيد وكتاب (الاعتصام) لجده الإمام القاسم بن محمد على القاضي أحمد بن سعد الدين، وأما الإجازات في جميع العلوم فمنهـــا إجـــازة السيد أحمد بن محمد الشرفي في جميع مؤلفاته، وإجازة عمه المؤيد بالله محمـــد بـــن القاسم في جميع مسموعاته، ومستجازاته، ومؤلفاته وأجازه القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي بعد أن سمع عليه (الفصول اللؤلؤية) قال ما لفظه: أجزت له أن يروي عني هذا السفر الجليل وما علق عليه من حواشي مسودة المشتملة على علم جزيل، وما يتبع ذلك، ثم اتبعت هذه الإجازة الخاصة بإجازة جميع مسموعاتي ومســـتجازاتي من العلوم وما انطوت عليه من منثور ومنظوم، فليرو عني جميع ذلك وكذلك مـــن حضر معه من العلماء الأعلام، انتهى.

قلت: وأخذ عليه[١] جماعة من أعيان الزمان كالسيد صالح السراجي والقـــاضي عبد الله السلامي، والقاضي أحمد بن محمد بن عبد الله المهلا، والقاضي حسين بـــن ناصر المهلا، وصنوه أحمد الشهاب شيخنا وإخوته، وأجازهم إجازة عامة.

قال القاضي: هو قائد الجحافل، وواحد المحافل، سلطان الإسلام المسعود وإنسان الأعلام المحمود،عز الملة.

وقال شيخه السحولي: هو السيد العلامة، الحبر، البحر، الفهامة، بدر هالة الآل ومركز دائرة الكمال، [كان سريا][٢]، حولاً قلباً، حنكته التجارب، عرف الموارد والمقاصد، وصحبته السعادة في الصغر، والكبر، ولم يزل حميداً في الحالين واستمرت حالته[٣] على نمط واحد مذ ميطت عنه التمائم، ونيطت به العمائم، فما هـــو إلا

(١) في (ب)و(جـ): عنه.
(٢) سقط من (جـ).
(٣) في (جـ): حاله.

مسوداً مقدماً، محفوداً، محفوفاً، بالجنود والبنود.

قال السيد مطهر: لما عزم والده لجهاد الترك ولاه عمه الإمام المؤيد بالله صعدة ونواحيها، فساس البلاد الشامية وعمّر الدولة الإمامية وضرب بولايته الأمثال، في جميع المحامد والكمال، وله مغازي وأحوال محمودة.

قال القاضي: واتصلت به الفضلاء ووفد إليه الأخيار، وقرأ في[أثناء][1] هذه المدة أكثر الكتب المعتمدة على شيوخ كمله، كالقاضي أحمد بن يحيى حابس، والفقيه صديق بن رسام، وما ترك من مهمات العلوم (فناً)[2] إلا وابلغ جهده في الطلب.

قال السيد: ثم لما[3] وصل والده من الحما[4] وصل إليه إلى الدامغ ثم عاد لزيارة عمه الإمام إلى حبور، ثم لما بلغه مرض والده أمره الإمام باللحوق به، فلم يصل بعض الطريق إلا وبلغه العلم بوفاته، فأمره الإمام بالنفوذ وولاه مكان أبيه، وبقي في ضوران ومعبر مدة وذمار[5]، وكان يتردد فيما بينهما، ثم سكن إب وجمع جنداً جراراً[6] من وجوه العسكر وكبراء الأمراء من أعيان دولة والده، ثم لازم عمه الحسين حتى توفي، فتوجهت إليه أعمال والده وعمه، ثم لما اختار الله لعمه الإمام المؤيد كان أول من سارع لبيعة عمه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وشايع، وناصر، وجاهد، واجتهد، ولم يزل على حالة حميدة ونمو وازدياد من

---

(١) زيادة في (جـ).
(٢) سقط من (ب) وهو بياض في (جـ).
(٣) في (ب) و(جـ): ثم قال السيد: لما وصل.
(٤) في (جـ): من الحمام.
(٥) في (ب) و(جـ): ثم ذمار.
(٦) في (جـ): أحراراً.

حدود سنة أربع وخمسين إلى سنة تسع وسبعين، وكان يجعل شطراً من أيامه بذمار، وشطراً بصنعاء اليمن، وشطراً باليمن، ومع وصوله صنعاء لا يترك الدرس والتدريس حتى كان سنة تسع وسبعين، طلع من اليمن إلى صنعاء، وصادف قدوم الإمام المتوكل على الله من محروس شهارة فامتلأت الساحات بالخلائق، فما كان أسرع أن أصابه ألم اختار الله له جواره بدرب السلاطين من أعمال الروضة في الثلث الأول من ليلة الخميس لعله ثامن شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وألف وعمر عليه قبة. معروفة.

٥٩١ـ محمد بن الحسن الكبسي(١) [... ـ ١١١٦هـ]

محمد بن الحسن بن [بياض في المخطوطات]، المعروف بالكبسي، السيد العلامة بدر الدين الصنعاني اليمني.

مولده سنة [بياض في المخطوطات]، رحل إلى صعدة فدرس على الفقيه علي الربوة في الفقه، وقرأ في (البيان) أيضاً على القاضي أحمد بن سعيد الهبل وسمع عليه (الأساس)، ثم عاد إلى صنعاء فقرأ (شرح الأزهار) على السيد أحمد بن علي الشامي، وقرأ (كتاب الأحكام من البحر الزخار) جميعه على السيد العلامة علي بن الحسين الشامي، وقرأ (التذكرة(٢) للنحوي) على القاضي حسين بن علي الشوكاني، وقرأ في النحووالصرف والمعاني والبيان كتبها المعروفة، على السيد أحمد

---

(١) الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (١٩٦)، نفحات العنبر(خ)،نشر العرف (٥٩٦/٢)، وهو كما في نشر العرف محمد بن الحسن بن القاسم بن المهدي بن القاسم بن عبدالله الكبسي الحسني الصنعاني.

(٢) في (ب) و(جـ): ومن التذكرة للنحوي.

بن محمد الحوثي والقاضي محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ في الأصولين على السيد الحسن بن أحمد الجلال كـ(المنتهى) و(شرحه العضد) و(حاشية السعد) و(غاية السؤل وشرحها) و(العضد) أيضاً، وسمع في[1] الحديث (شفاء الأوام) للأمير الحسين على السيد علي بن الحسين الشامي، و(شمس الأخبار) لعلي بن حميد على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وسمع عليه أيضاً[2] (الثمرات) للفقيه يوسف شرح الآيات، وسمع بعض (الكشاف) على القاضي عبد الواسع العلفي، وسمع في المنطق أيضاً على السيد الحسن بن أحمد الجلال.

قلت: وأخذ عنه: جماعة من أبناء الزمان كولده القاضي أحمد بن محمد والقاضي محمد بن الهادي الخالدي، وله منه إجازة، والقاسم بن أحمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله وغيرهم.

قلت: هو السيد المحقق الحاكم، بروضة[3] حاتم ونواحيها، المجمع على جلالته، وفضله، وورعه، وزهده، وعلمه، وعبادته، تولى القضاء و لم يزل حاكماً بها ومع هذا فلا يترك التدريس في أكثر أوقاته، ولا يترك العبادة في آخر الليل، ودرس القرآن بجامع الروضة، وكان يتولى عمل المساحة بنفسه ويأخذ من الأجرة ما يجب له شرعاً، ويرد الزائد ظهر هذا واشتهر، و لم يزل على تلك الحالة[4] الحميدة حتى توفي في شهر محرم الحرام أول شهور سنة ست عشرة ومائة وألف[بالروضة][5] وقبره يماني قبة تلميذه القاسم بن أحمد، وجعل ولده عليه حوطة وقبره معروف

(١) من (جـ).
(٢) سقط من (جـ).
(٣) في (ب) و(جـ): في روضة.
(٤) في (أ): الأحوال.
(٥) سقط من (أ).

مشهور رحمة الله عليه.

٥٩٢ـ محمد بن الحسن الشرفي(١) [... ـ ١٠٩٥هـ]

محمد بن الحسن بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم الحرازي بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسني القاسمي، المعروف بالشرفي، السيد العلامة.

قرأ على القاضي أحمد بن سعد الدين، وله منه إجازة عامة، وقرأ على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال مشاركاً للإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله ومن معهم من العلماء، وذلك في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) [للعلامة الديبع](٢) وأجازهم بعد السماع إجازة عامة في كل ما له من مسموع أو مجاز أو مؤلف مما للراويه فيه مدخل.

قلت: وله تلامذة أجلاء كالحسين بن القاسم بن المؤيد بالله، والقاضي الفاضل محمد بن الحسن اليعمري، والسيد إبراهيم بن الهادي المغربي، ووضع له إجازة، وكذلك العلامة صفي الدين أحمد بن الإمام المتوكل على الله وغيرهم.

قال شيخه أحمد بن صالح في وصفه: هو [المولى](٣) الذي اغترفنا من فوائده

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب).

واعترفنا بأنه في الحقيقة فرطنا في مشارع العلم وموارده، عز الإسلام والدين.

قلت: كان عالماً، فاضلاً، محققاً، سيما في العلوم العربية، متواضعاً، حسن الهيئة والسمت، وأخلاق باسمة، مواضباً على الطاعات، ملازماً للدرس في أكثر الأوقات، سكن في شهارة،ولم يزل بها حتى أصابته الصاعقة في شهر جمادى الأول أو الأخرى سنة خمس وتسعين وألف سنة، وقبره غربي جامع شهارة على يسرة الداخل من الباب الصرح الغربي رحمة الله عليه ورضوانه.

٥٩٣ـ محمد بن الحسن بن شرف الدين(١) [... ـ ١٠٦٣هـ]

محمد بن الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن يحيى بن الحسين بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم، السيد العلامة بدرالدين الحمزي الكحلاني القاسمي الحسني.

قرأ على [بياض في المخطوطات]، وأخذ عليه القاضي أحمد بن سعد الدين، ذكره في مشيخته.

قال القاضي: وكانت له في الفقه يد قوية فمن افتتح بالعلم عليه بلغ في العلم مبلغاً عظيماً(٢).

قال تلميذه الحافظ: هو السيد، العلامة، الورع، الزاهد. وقال: القاضي العارف بن العارف، والناسك بن الناسك، كان أحد أعيان الحضرة المؤيدية كاتباً من كتاب

(١) مطلع البدور (خ) الجوهرة المنيرة (سيرة المؤيد بالله)(خ)، إجازات الأئمة.
(٢) في (جـ): مبلغا نافعاً.

الإنشاء، فاضلاً مشتغلاً بمهمات دينه، جواداً، متلافاً، وكان يقصد للرقي ويستشفي بنفثته الطاهرة، وكان نسابة لآل محمد، متطلعاً إليه بالسؤال والبحث.

قال تلميذه الحافظ: توفي آخر(١) يوم الجمعة آخر شعبان من سنة ثلاث وستين وألف وقبر(٢) إلى جنب والده في مشهد الإمام ذي الشرفين وكتب السيد محمد بن عبد الله الحوثي:

شرفاً إلى شرف بحصن(٣) شـــهارة   فاعجب لقُبـــةَّ قـــبر ذي الشـــرفين
حوت المحامد والمفـــاخر عـــن يـــد   والمجد أجمع مـــن كـــلا الطرفـــين

انتهى.

٥٩٤ـ محمد بن الحسن العلوي(٤) [... ـ بعد سنة ٥١٦هـ]

محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني، أبـــو الحســـن بهـــاء الشرف.

قلت: هذا هو المذكور في أول صحيفة زين العابدين علـــي بـــن الحسين ـ عليه السلام ـ وقال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأول من

---

(١) في (جـ): توفي في آخر.

(٢) في (ب)و(جـ): ودفن.

(٣) في (جـ): تُخصُّ شهارة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

سنة ست[1] عشر وخمسمائة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال سمعتها على أبي منصور محمد بن محمد[بن أحمد][2] عن أبي الفضل[3] محمد بن عبد الله الشيباني بطرقه، وقد مر ذكرها في الطبقة الثانية.

ثم قال عميد الرواة: قرأها عليّ السيد الأجل القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية، قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف الشيخ نجم الدين الأجل بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن عن رجاله المسمين. انتهى.

٥٩٥ـ محمد بن الحسن بن إسحاق[4] [... ـ ...]

محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الموسوي.

يروي دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود عن: محمد بن حمزة، وسعد المديني[5]، عن أبيه، ورواه عنه علي بن محمد المعمري شيخ الحاكم الحسكاني، انتهى.

٥٩٦ـ محمد بن الحسن الأنماطي[6] [... ـ ...]

محمد بن الحسن بن داود الأنماطي، أبو عبد الله.

---

(١) في (أ) ستة.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب): المفضل.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٥) في (ب): عن محمد بن حمزة بن سعد المديني، وفي (جـ): محمد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني.

(٦) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

يروي كتاب أخبار الأذان بحي على خير العمل عن المؤلف لها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي، ورواه عنه محمد بن أحمد بن شهريار.

٥٩٧ـ محمد بن الحسن النحوي[١] [... ـ ...]

محمد بن الحسن النحوي.

سمع عليه يحيى حميد التذكرة، قال: وهو الذي حفظته من شيخي العلامة حال سماعي عليه التذكرة، فيعرف عمن أخذ إن شاء الله تعالى.

٥٩٨ـ محمد بن الحسن الحارثي[٢] [... ـ نحو ٨٤٠هـ]

محمد بن الحسن الحارثي المداني نسباً المذحجي، العلامة بدر الدين، أحد تلامذة القاضي حسن بن محمد النحوي، وأخذ عنه علي بن الحسن العدوي شيخ الإمام المهدي أحمد بن يحيى، وأخذ عنه السيد محمد بن عبد الله والد السيد صارم الدين.

قال القاضي: هو العلامة الفاضل، مفخر العلماء.

وقال السيد الهادي بن إبراهيم الصغير: كان فقيه[أهل][٣] زمانه، والمبرز في ذلك الميدان على أجناسه، وأقرانه، جمال الدين حاكم المسلمين بصنعاء.

---

(١) مطلع البدور (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٤٤)، مصادر الحبشي (١٩٩) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢/٥٩).

(٣) زيادة في (جـ).

قرأ عليه: السيد محمد بن عبد الله بمسجد[1] الزبير، وكان القاضي ينقل التذكرة[جميعها][2] غيباً.

٥٩٩ـ محمد بن الحسن المقرائي[3] [٨٦٢ ـ ٩٠٨هـ]

محمد بن الحسن بن[حميد][4] مسعود بن عبد الله المقرائي الحارثي المذحجي، والد يحيى حميد مؤلف الفتح وغيره، وليس هو الحارثي المداني؛ لأن الزمان غير الزمان، وإنما اتفقا اسماً وأباً ونسبة.

قال ولده يحيى حميد في النزهة: وللوالد طرق منها: إلى والده شرف الدين الحسن بن مسعود، ومنها: إلى السيد صارم الدين إبراهيم[5] بن محمد، ومنها: ما أذكره بلفظه كتب علي بن عبد الله الرقيمي: أجزت للولد بدر الدين محمد بن حسن بن حميد المقرائي جميع مسموعاتي ومستجازاتي في حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فمن ذلك: (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان بحق سماعي له على الوالد علي بن عبد الله الحملاني، و(كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) بحق سماعي له على حي الوالد محمد بن علي بن جعفر بن قرانة، و(سنن أبي داود)

---

(١) في (جـ): في مسجد.

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٤٥)، مصادر الحبشي (٢٠٦-٢٦٤-٣٢٩-٤٢٥)، ومنه مطلع البدور (خ)، نزهة الأنظار (خ)، المستطاب (ح)، الجامع الوجيز (خ)، مؤلفات الزيدية (٩٨/٢، ١٤١، ١٥٨/٣/٢٣)، وشك الحبشي في احتمال كونه مع سابقه واحداً وأكد صاحب الطبقات اختلافهما.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) في (ب) و(جـ): محمد بن إبراهيم بن محمد.

و(الشهاب)، والعدة بحق سماعي لها على حي الفقيه يحيى بن أبي بكر العامري، وما أجازه لي وناولني من ذلك، وما كان لي فيه سماع أو إجازة من سائر فنون العلم، الأصولين، والفقه والعربية، والتفسير واللغة، وغير ذلك مما تعتبر فيه الإجازة وذلك على شروطه المعتبرة عند العلماء، ذلك في شهر صفر سنة إحدى وتسع مائة.

قلت: ووهم بعض أصحابنا أن هذه الإجازة لولده يحيى بن محمد صاحب الفتح وغيره، وهو كما ترى، ثم قال: يحيى حميد ومنها أنها ثبتت له يعني لوالده طرق جليلة في كثير من كتب العلم في أكثر الفنون على القاضي محمد بن أحمد مرغم بطريق السماع في كتب معينة ونسخها[1] من خط الوالد وملكه معينة وذلك بحق سماع القاضي لها على أهلها ورجالها منهم: يحيى بن أحمد مرغم، وعبد الله بن محمد النجري، انتهى.

قلت: وأخذ عنه إسماعيل بن شيبة شيخ ولده يحيى بن محمد فهو الواسطة بينه وبين والده يقيناً في كتب الفرائض، وحسباناً فيما عداه[2].

قال القاضي: هو العلامة الفاضل المحقق الراسخ من مشاهير العلماء، له (شرح على التذكرة يسمى المصابيح[3] الفاخرة)[4] جزءان جعله وقفاً، وله (السلوان المنتزع من وفيات الأعيان لابن خلكان)[5]، و(شرح رسالة الحور العين)[6]،

---

(١) في (ب) و(جـ): ونسختها.

(٢) في (ب) و(جـ): وفيما عداه.

(٣) في (جـ): المصابيح الظاهرة.

(٤) المصابيح الزاهرة لالتقاط لآلئ التذكرة الفاخرة. (جزآن) (المستطاب)، قال الأكوع: مختصر من شرحه المفاتيح الظاهرة لالتقاط لآلئ التذكرة الفاخرة (مجلدان كبيران)، قلت: و لم أجد له نسخة خطية.

(٥) ذكره أيضاً في المستطاب و لم أجد له نسخة خطية.

(٦) ذكره أيضاً في المستطاب و لم أجد له نسخة خطية.

و(شرح على البحر الزخار)[1] فمنع الحمام عن التمام.

وقال شيخه الرقيمي: هوالأفضل الأكمل الأوحد، الأمجد، النبيل الأثيل، زينة العلم والعلماء بدر الدين، خادم حديث سيد المرسلين.

قلت: وفاته سنة ثمان وتسعمائة لأن ولده يحيى ولد في العام الذي توفي فيه والده، وقبره [بياض في المخطوطات].

٦٠٠ـ محمد بن الحسن الأضرعي[2] [... ـ ق١١هـ]

محمد بن الحسن الأضرعي الذماري، وأضرعة قرية من بلاد ذمار؛ نسب إليها هذا القاضي، العلامة عز الدين.

قرأ التذكرة على علي بن سعيد الشكايذي، ورواها عنه القاضي يحيى بن محمد السحولي[3].

قال في الطراز في تعداد مشائخ أبيه:

ومنهم الحبر فقيه التذكرة ... شيخ لها كانت به[4] ميسرة
محمد بن الحسن بن الأضرعي ... يعرف بشيخ لوذعي ألمعي
قرأها أيضاً على الشكايذي ... أبي سعيد[5] جيد المآخذ

قال السيد مطهر: القاضي العلامة الشهير ذو العلم الغزير حتى أنه كان يقال له

(١) ذكره أيضاً في المستطاب ولم أجد له نسخة خطية.
(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات. الطراز المذهب (خ)، الجوهرة المنيرة (خ).
(٣) في (ب): محمد بن يحيى السحولي.
(٤) في (جـ): بها متيسرة.
(٥) في (ب): أبو سعيد.

غزارة العلم، لسعة علمه، باهر فهمه، توفي [بياض في المخطوطات].

٦٠١ـ محمد بن الحسن اليعمري[١] [... ـ سنة ١١٣٧هـ]

محمد بن الحسن بن إبراهيم اليعمري، القاضي بدر الدين.

قال ما لفظه: وقد أسمعت المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي، وأمالي أبي طالب، وأمالي المؤيد بالله على سيدي الفاضل علي بن يحيى بن الإمام المؤيد بالله، والأساس على السيد علي بن عبد الله بن أمير الدين، وشفاء الأوام، وشفاء القاضي عياض، وتيسير الديبع إلى نصفه، وتنقيح الأنظار للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، و(الورقات) للجويني في أصول الفقه، كل ذلك على القاضي علي بن محمد الجملوي في سيران، و(شرح الأزهار) قراءة كثيرة أحدها ــ على السيد محمد بن الحسن الشرفي، وقراءة أيضاً في (الكافل) عليه، وكذلك[في] [٢] (شرح الأزهار) على السيد إبراهيم بن محمد بن المرتضى الغرباني، وكذلك (مفتاح الفرائض) على مشائخ، و(الحاجبية) على السيد إبراهيم بن أحمد المداني، و(الملحة) على جماعة.

قلت: وأجاز ذلك جميعه لمؤلف الترجمة وكتبها بخط يده، وقرأ أيضاً عليه جماعة من الناس منهم السيد علي بن الحسين بن الإمام الحسن، وغيره[بياض في (جـ)].

قلت: هو القاضي الفاضل العامل، سكن مدة في شهارة، ثم انتقل إلى السودة، وسكن بني موهب بأهله وتولى القضاء[٣] مدة من الزمان، ثم[٤] لما كان سنة خمس

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، نشر العرف (٣/٧٩).
(٢) سقط من (أ).
(٣) في (ب) و(جـ): وتولى الفتيا.
(٤) في (أ): ولما كان.

وثلاثين طلع إلى صنعاء، وصار حليف تلاوة القرآن لا ينفك عن تلاوته إلا للصلوات فقط، وقد أناف على التسعين، ولم يزل مقيماً بصنعاء حتى توفي صبح الجمعة ليلة[1] [بياض في المخطوطات] في شهر شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، وقبره [بياض في المخطوطات]، رحمة الله عليه وسلام[2].

---

(١) في (ب) و(جـ): لعنه.

(٢) بعد هذه الترجمة في النسخة (ب): محمد بن الحسن بن الباقي شيخ السيد إبراهيم بن علي المرتضى ينقل هذا إنشاء الله[بياض].

من اسم والده الحسين

٦٠٢ــ محمد بن أبي أحمد الملقب بالرضي[١] [٣٥٩ ــ٤٠٦ هـ]

محمد بن أبي[٢] أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى المعروف بابن شيخة[٣] بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، أبا الحسن النقيب الملقب بالرضي.

[مولده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قال بن عنبة: قرأ على الأجلاء الأفاضل [بياض في المخطوطتين (أ) و(جـ)].

قال بن عنبة: أما محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو الشريف الأجل الملقب بالرضي] [٤] ذو الحسبين نقيب[٥] النقباء ببغداد، وهو ذو الفضائل الشائعة، والمكارم الذائعة[٦]، له هيبة وجلالة، وفيه ورع وتقشف، ومراعاة للأهل والعشيرة، ولي نقابة الطالبيين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، وكان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلاً وحج بالناس

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، أنساب الطالبيين، أعيان الشيعة.

(٢) في (جـ): محمد بن الحسين.

(٣) في (جـ): بأبي شيخة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب)و(جـ).

(٥) في (ب) و(جـ): بقية.

(٦) في (ب) و(جـ): والمكارم الرائعة.

مرات[1]، وهو أول طالبي[2] جعل إليه السواد، وله من التصانيف كتاب (المتشابه في القرآن)، وكتاب (مجازات الآثار النبوية)، وكتاب (نهج البلاغة)، وكتاب (تلخيص البيان عن مجازات القرآن)، وكتاب (الخصائص)[3]، وكتاب (سيرة والده الطاهر)، وكتاب (شعر[4] ابن الحجاج)، وكتاب (أخبار قضاة بغداد)، وكتاب (رسائله ثلاث مجلدات)، وكتاب (ديوان شعره)[5]، وهو مشهور وهو أشعر قريش وجمع بين الإكثار والإجادة، وكان يقدم[6] على أخيه المرتضى، والمرتضى أكبر [منه][7] لمحله في نفوس الخاصة والعامة، ولم يكن يقبل الرضي من أحد شيئاً أصلاً، وكان الوزير المهلبي يعظمه تعظيماً زائداً على أخيه المرتضى ويجلس بين يديه متواضعاً، وكان ينسب إلى الأفراط في عقوبات الجاني من أهله، وله من ذلك حكايات، وكان يترشح للخلافة، ووجدت في بعض الكتب أن الرضي كان زيدي المذهب، وأنه كان يرى أنه أحق من قريش بالإمامةسقط من، وأشعاره مشحونة بذلك منها ما مدح به القادر فقال:

مهلاً أمير المؤمنين فإننا ... من دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... أبداً كلانا في المفاخر أعرق
إلاّ الخلافة قلمتك فإنني ... أنا عاطل منها وأنت مطوق

---

(١) في (جـ): مراراً.
(٢) في (جـ): ظالمي خلع عليه السواد.
(٣) في (جـ): وكتاب الخصائص لم يتمه.
(٤) في (جـ): وكتاب انتخاب شعر إبن الحجاج.
(٥) جميع كتبه مطبوعة. وقد إهتمت به الشيعة الإثنا عشرية لأنه منهم.
(٦) في (جـ): وكان مقدم.
(٧) سقط من (أ).

فقال القادر[1]: على رغم الشريف[2]، وأشعاره مشهورة، ومناقبه غزيرة، وفضله مذكور، وتوفي يوم الأحد السادس من محرم[3] سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره، ونقل إلى مشهد الحسين ـ عليه السلام ـ بكربلاء فدفن[4] عند أبيه وقبره ظاهر معروف.

٦٠٣ـ محمد الناصر بن الحسين الرضي[5] [... - ...]

محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد الرضي بن الناصر الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الناصري العلوي أبو أحمد.قال: أخبرنا بأخبار الأشج المعمر أبو عبد الله الحسين بن محمد الجرجاني قدم علينا آمل سنة إثنين وثمانين وثلاثمائة.قال: سمعت أبا الحسين محمد ابن إسماعيل بن هران يقول: سمعت أبا الدنيا الأشج. وروى عنه عبد الواحد بن إسماعيل الروياني[6].

٦٠٤ـ محمد بن الحسين الأصبهاني[7] [... ـ ٦٦٥هـ]

محمد بن الحسين الأصبهاني[8]، العلامة بدر الدين.

---

(١) في (أ): فقال الناصر وهو ...
(٢) في (جـ): على رغم إبن الشريف.
(٣) في (ب) و(جـ): المحرم.
(٤) في (جـ): فقير.
(٥) إجازات الأئمة (خـ).
(٦) كذا في (ب)و(جـ)، وفي (أ): وروى عنه محمد بن إسماعيل الروياني.
(٧) مصادر ترجمة محمد بن الحسين الأصبهاني /الجواهر المضيئة عن الطبقات، مطلع البدور(خ)، هجر الأكوع (٤٩٨)وقال محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الأصبهاني: ترجم له في ضريحه (هجرة حوث) بما يلي القاضي الفاضل الورع الطاهر التقي الزاهد كانت وفاته في أخر الليلة المسفرة عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة ٦٦٥هـ.
(٨) في (أ) و(جـ): الأصفهاني وفي ب الأصبهاني.

قال القاضي: هو أحد تلامذة شعلة، ووسع الله في أيامه حتى لحق به الكملاء، وقرأ عليه الفقيه يوسف كذا قال القاضي، والذي رويناه[1] عن القاضي من غير التاريخ في سند (تيسير المطالب) أن محمد بن الحسين يرويه ويروي مجموع الإمام زيد بن علي عليه السلام عن السيد الفاضل عامر بن زيد السماحي العباسي.

قال: أخبرنا الحافظ شعلة أحمد بن محمد الأكوع، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر، وروى عنه ذلك الإمام يحيى بن حمزة، وروى عن الإمام يحيى علي بن إبراهيم بن عطية، وروى عن علي بن عطية الفقيه يوسف بن أحمد ولعله سهو من القاضي في التأريخ، وهذه الرواية التي ذكرنا أرجح، والله أعلم.

وقال: هو العلامة المحقق الراسخ الحجة، كان من عيون العلماء محدثاً.

قلت: وكان مسكن[2] القاضي محمد الأصبهاني بحوث.

٦٠٥ـ محمد بن الحسين دنّك[3] [... ـ ق ٦هـ]

محمد بن الحسين دنك ضبط بفتح الدال مهملة وتثقيل[4] النون الآدوني بالمد وضم الدال معجمة، ثم واو ثم نون ثم ياء النسب.

قال: أخبرنا بكتاب (الاعتبار وسلوة العارفين) الشيخ الإمام الزاهد الحسن بن علي بن إسحاق الفرزاذي. قال: حدثنا السيد الإمام الموفق بالله أبو عبد الله الحسين

---

(١) في (جـ): روبناه.

(٢) في (ب) و(جـ): يسكن.

(٣) مصادر ترجمة محمد بن الحسين دنك /الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، لوامع الأنوار (خ)، كتاب الإعتبار وسلوة العارفين رجال السند (طبع بتحقيقنا).

(٤) في (أ): وثقيل النون.

بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني، وهو المؤلف، ورواه عنه القـاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، قال: أخبرنا الشيخ الأديب محمد بن الحسـين قـراءة عليه، انتهى.

٦٠٦ـ محمد بن الحسين المرهبي[1] [١٠٥٤ ـ١١١٣هـ]

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود بن فاضل المرهبي، اليمني.

مولده بصعفان[2] من بلاد ريمة سنة أربع وخمسين وألف سمع الحديث على عبد العزيز بن محمد المفتي، وعلى غيره، وأخذ عنه: جماعة منهم: القاضي محمد بن علي البريهي، وغيره.

كان الشيخ محمد شيخاً، فاضلاً عالماً، كاتباً، منشئاً، بليغاً، من جماعة علي بـن الإمام المتوكل، وسكن في مدينة إب وله (ديوان شعر) رائق تناقله الناس و لم يزل به حتى توفي في شهر الحجة الحرام[3] سنة ثلاث عشرة ومائة وألف وقبره[4] بالجبانة.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٥٦) نشر العرف (٣/١٢٣-١٣٨)، وفيه الكثير من شعره، البدر الطالع (٢/١٦٤)،مصادر الحبشي (٣٣٨)، نفحات العنبر(خ)، سلافة العصر (خ)، طيب السمر (خ)، نسمة السحر (خ)، مؤلفات الزيدية (٢/٣١٤، ١/٤٨٢،٤٩١،٣/٩٨)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٩٦١)، الأدب اليمني عصر خروج الأتراك (٤٩٥-٥٠٣)، تاريخ اليمن لأبي طالب. انظر الفهرس.

(٢) صعفان جبل غربي مسار من أعمال مناخة وهو غني بالزروع ومن أجود منتجاته البن (معجم المقحفي ٢٤٩)، وريمة هنا هي ريمة الأشابط ويقال أيضاً ريمة جيلان وهو من أشهر جبال اليمن خصباً وتقع بالجنوب الشرقي من الحديدة بمسافة (٧٠)كم وتتبعها مـن النواحـي: الجبـين، وكسمه، والجعفرية، وبلاد الطعام، والسلفيه، ومن أوديتها المشهورة عنوجة وكلابـه (معجم المقحفي ١٨٨).

(٣) في (جـ): الحجة آخر سنة.

(٤) في (جـ): وقُبِر.

٦٠٧ـ محمد بن الحسين الدينوري[... ـ ...]

محمد بن الحسين الدينوري، أبو الحسين.

يروي دعاء الاستفتاح عن يعقوب بن نعيم.

وعنه: أبو يعلى حمزة بن محمد، ذكره الحسكاني.

٦٠٨ـ محمد بن الحسين البزار[١] [... ـ ق٥ هـ]

محمد بن الحسين البزار، أبو طالب المعروف بابن الصباغ.

يروي أمالي أحمد بن عيسى. قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكاتب، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور المؤلف.

وروى عنه: أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، ومحمد بن محمد الخازن[٢]، فَالأَوْلَى الطريق التي من غير واسطة القاضي جعفر بل من طريق الحسن بن عبد الله المهول، وولي آل محمد سعيد بن علي السمان، والأخرى[٣] من طريق القاضي جعفر.

٦٠٩ـ محمد بن حمزة بن المظفر[٤] [... ـ ٧٩٦هـ]

محمد بن حمزة بن المظفر، القاضي العلامة عز الدين.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (ب): محمد بن أحمد الحارثي.

(٣) في (جـ): والآخر.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٦٣)، أئمة اليمن(١/٢٨٦)، لوامع الأنوار (٢/٩٧)، الجواهر المضيئة (خ) (٨٥)، مصادر الحبشي (٢٢/٣٧٦،٤٦؛ ٤٧٥)؛ مطلع البدور(خ)، المستطاب (خ)، مؤلفات الزيدية (١/٢٥،٢/١٨٩،٣٥٢؛٣٩٥،٣/٤٥؛ ٧٤)، نزهة الأنظار (خ)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة(خ).

قال ابن حميد: ولما[1] قدم الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان إلى صعدة راجعاً من الحج سأله القاضي سماع التذكرة فساعده فقرأها عليه في عدة من العلماء حتى ختمها، ومن مشائخه: [بياض في المخطوطات].

قال ابن حميد: هو الشيخ الإمام علي بن المؤيد، وشيخ [الفقيه][2] أحمد الشامي.

قال في الترجمان: وقرأ عليه يحيى بن أحمد بن مظفر، وقرأ عليه السيد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، وإبراهيم بن علي بن المرتضى وغيرهم.

قال القاضي: هو إمام المفسرين الحافظ، شيخ الأئمة، إنسان العلماء وقدوتهم، ترجم له جماعة واتفق الفضلاء على فضله، ورجع إليه المحققون، وصنف في أنواع العلوم.

قال ابن حميد من مصنفاته: (البرهان)[3] إختبر به الإمام يحيى بن حمزة في جميع العلوم، احتوى على عشرين علماً: أصول الدين، وأصول الفقه، والفرائض والتفسير، والحديث، واللغة، والتصريف، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، وسيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وابتداء الخلق والطب، والنجوم، والمنطق، والعروض، والرمل، والسحر، وله تأليفات في جميع الفنون.

قال القاضي: وله (المنهاج)[4] وغيره كـ(شرح الطاهرية)[5].

---

(١) في (جـ): فلما.

(٢) سقط من (ب) و(جـ).

(٣) البرهان الكافي(قال زبارة: من أجل مؤلفاته يشتمل على عشرين علماً.الخ. (أئمة اليمن ١/٢٨٦).

(٤) المنهاج في الحديث. شرح على السيلقية، جمع فيه بين شرحي الإمام عبد الله بن حمزة، والإمام يحيى بن حمزة، على الأربعين السيلقية، فقال السيد الهادي إبراهيم شعراً: =

قلت: و(شرح على السيلقية)[1]، وكان ممن حضر بيعة الإمام علي بن المؤيد بالله عليه السلام، ولتلميذه الشامي فيه خمس قصائد، انتهى.

توفي بصعدة [بياض في المخطوطات]، ودفن جنب الجبان الذي يصلى فيه العيد شامي صعدة رحمة الله عليه.

٦١٠- محمد بن حمزة بن أبي النجم[... - ق٦ هـ]

محمد بن حمزة بن أبي النجم الصعدي القاضي، روى عنه أبيه يروي عن الإمام أحمد بن سليمان (أصول الأحكام) إجازة وأخذ عنه ولده عطية[بياض][2].

٦١١- محمد بن حمزة المديني[... - ...]

محمد بن حمزة بن الحسين بن سعد[3] المديني.

يروي دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود عن: أبيه حمزة بن الحسين، ورواه عنه محمد بن الحسن[4] بن إسحاق الموسوي، ذكره الحسكاني في مسنده.

انظر إلى سر عظيم ... سار في أبناء حمزة
شرحوا الحديث الأربعين ... والكل اسم أبيه حمزة
هذا ابن حمزة يا فتى ... ثم ابن حمزة وابن حمزة

(٥) شرح مقدمة طاهر في النحو ذكره أيضاً ابن أبي الرجال و لم أجد له نسخة خطية.

(١) هو المنهاج السالف الذكر وله (القلائد) ذكره السيد أحمد الحسيني في مؤلفات الزيدية و(المقاليد) في التفسير أربعة أجزاء جمع فيه اللغة والإعراب والبلاغة والإستنباط وقف عليع السيد أحمد الحسيني وله(لآلئ التفسير الوافية المحيطة بمعاني القرآن الشافية)، قال الحبشي (خ) سنة١٠٣٦هـ، الجامع (١١٩)، قلت: الجزء الثاني منه (خ)سنة ٨٢٢ في مجلد ممزق الغلاف بحاجة إلى ترميم بمكتبة السيد المرتضى الوزير من سورة مريم إلى سورة الناس.

(٢) هذه الترجمة سقطت من (أ) وهي في (ب).و(جـ)

(٣) في (جـ): ابن سعيد.

(٤) في (ب): ابن الحسين.

الخاء معجمة في الآباء

٦١٢ـ محمد بن خليفة الهمداني[١] [... ـ ٦٧٥هـ]

محمد بن خليفة بن سالم بن[محمد][٢] يعقوب بن قاسم بن يعقوب الهمداني، أبو عبد الله، العلامة.

قال ابن حنش: قرأ على الأمير [محمد][٣] بن وهاس عن أحمد بن محمد بن الحسن[٤] الرصاص، عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن القاضي جعفر بطرقه، وقرأ على الإمام محمد بن المطهر، ونقل عنه التجرم من ولاة الإمام، وقال في (حاشية الفصول) وغيرها: أنه أحد تلامذة السيد الأمير محمد بن إدريس الحسني، وله منه إجازة.

قلت: وأجل تلامذته الإمام يحيى بن حمزة، والأمير إدريس بن علي، وسليمان بن أحمد بن أبي الرجال، وجمعه هو والأمير إدريس في إجازة واحدة، وممن أخذ عنهم: حاتم بن منصور الحملاني شيخ إبراهيم الكينعي.

قال القاضي: هو العلامة المجتهد، أستاذ العلماء، كعبة الطالبين، علامة مفيد[٥]،

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٦٦)، مصادر الحبشي (١٥٦)، ومنه صلة الإخوان (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، هجر الأكوع(٤٩٩)، ومنه نزهة الأنظار (خ)، والعقد الفاخر الحسن (خ)، والسلوك (خ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(جـ): حسن.

(٥) في (جـ): مفند.

رحلة، تخرج عليه الناس بمدرسة حوث.

قال الجندي: كان فقيهاً كبيراً، متورعاً، ما قرأ عليه أحد إلا انتفع، وربما بلغ درجة الاجتهاد أو قريباً منه، وكان يلبس الثياب الفاخرة ويقول: قصدي تعظيم العلم، انتهى.

الدال مهملة

٦١٣ـ محمد بن داود النهمي[١] [... ـ ق ٩ هـ]

محمد بن داود النهمي، الشيخ العالم، أستاذه[٢] إسماعيل بن عطية،وقال: [بيـــاض في المخطوطة (أ) و(جـــ)].

قرأ في الأصولين على القاضي علي بن عبد الله بن أبي الخير، وكان زميلاً للسيد العلامة محمد بن إبراهيم في هذين العلمين ولازمه وصحبه واقتفى آثاره واستصوب أنظاره، وأخذ يراجعه في علم الكلام، انتهى.

قال القاضي، وابن حميد، والنهمي: شيخ السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، وهو شيخ السيد صارم الدين.

قال القاضي: كان النهمي شيخاً محققاً، أستاذاً للمحققين، انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور.

(٢) في (جـــ): أستاذ.

السين المهملة في الآباء

٦١٤ـ محمد بن سليمان الكوفي[١] [٢٥٥ ـ ٣٢٢هـ]

محمد بن سليمان الكوفي، العلامة.

سمع محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن زكريا العلابي[٢]، وغيرهم، وأخذ عن الإمام الهادي يحيى بن الحسين.

وأخذ عنه: [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

هو العلامة المحدث، الفاضل الثقة، الجامع للكمالات الربانية، من أصحاب الهادي للحق، وتولى القضاء له ولولده الناصر، وهو صاحب (المنتخب) الذي سأل عنه الهادي ـعليه السلامـ، وصاحب كتاب (القبول)[٣]، وكتاب (البراهين في معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم)[٤]، وكتاب (المناقب في فضائل أمير

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٧٥)، مقدمة مناقب أمير المؤمنين (١/٥-١٣)، مقدمة كتاب المنتخب والفنون (٥-٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الفلك الدوار (تحت الطبع)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (١/١٢٨-١٢٩)، الجداول -خ، سيرة الإمام الهادي للعلوي (انظر الفهرس)، مصادر الحبشي (٨٣،٤٠٣)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المكتبة الغربية (٦٣٥)،فهرس الأوقاف (١٧٣٩،١٧٧٦)، معجم المؤلفين (١٠،٥٤)، الجواهر المضيئة (٨٥)، لوامع الأنوار (١/٣٢).

(٢) في (جـ): العلاني.

(٣) كتاب القبول: قال السيد محمد باقر المحمودي: ذكره الدكتور رمضان تحت رقم (٢٦١)من كتابه (نوادر المخطوطات العربية) (١/٢٢٤).قلت: وذكره ابن أبي الرجال في (مطلع البدور)، وهو مذكور هنا في (أ) وفي (ب) و(جـ)باسم (كتاب الفنون).

(٤) البراهين في معجزات النبي (ص) وفي آياته.قال السيد محمد باقر المحمودي : ذكره الدكتور رمضان في كتابه (نوادر المخطوطات العربية) (٢/٣٠٢)،باسم (الشمائل والبراهين من صفات =

المؤمنين علي عليه السلام)[1]، وشواهد إمامته بالروايات[2] الجمة المشهود بفضل رواتها من علماء الحديث وفقهاء العراقين والحجاز ومصر والشام، واليمن، وفيها الشهادة بفضل علمه في الفقه، وأصول الملة ونقله أخبارها، وعلمه بطرق الاستدلال على الحق، ثم أخبار الهجرة من العراق إلى الهادي عليه السلام واختيار الهادي عليه السلام له في القضاء وولديه كذلك يدل على أنه واحد الزيدية بالكوفة، وعالم العلماء في عصره ومصره وغير مصره، وكان خرج مع علي بن زيد بالكوفة [بياض في المخطوطة (أ)].

٦١٥ـ محمد بن سليمان بن أبي الرجال[3] [...ـ ٧٣٠هـ]

محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال، الفقيه بدر الدين العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطتين].

ومعجزات خاتم النبيين)، وفيه بعض المناقب في فضل الوصي أمير المؤمنين، قلت: (خ) بمكتبة السيد المرتضى عبد الله بن علي بن عثمان الوزير، ومكتبة السيد عبد الرحمن شايم.

(١) مناقب أمير المؤمنين -عليه السلام- الشهير بمناقب محمد بن سليمان الكوفي طبع سنة ١٤١٢هـ عن مجمع إحياء الثقافة الإسلامية في مجلدين فاخرين وثالث للفهارس بتحقيق السيد محمد باقر المحمودي (يحتوي على أكثر من ثلاثة آلاف حديث مسندة أغلب رجالها من رجال الست الأمهات المعتمدة عند القوم) منه نسخة خطية بمكتبة السيد يحي راوية. وانظر كتابنا مصادر التراث في المكتبات الخاصة.

(٢) بالأسانيد الجمة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٧٤)، مصادر الحبشي (١٨٥)، أئمة اليمن (٢٤٣/١) نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، ص (١٥٤)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٥)، الإمام الهادي مجاهداً ووالياً (٨٧)، ومنه طبقات مسلم اللحجي(خ).

درس العلوم باليمن فمن شيوخه: الأمير المؤيد، وعبد الله بن علي الأكوع.

قال في النــــزهة: قال الفقيه بدر الدين يعني محمد بن سليمان توقيع ما صح لي روايته من كتب الفقه، وغيرها، وهي: (الإبانة وزوائدها) في فقه الناصر، و(المغني) له، و(شمس الشريعة) جميعه و(الكافي) لأبي جعفر و(شرح الزيادات) لأبي مضـــــر و(التحرير) و(أصول الأحكام)، وثلاثة أجزاء من أربعة [من][1] (تعليـــق القـــاضي) الأول والآخر والثاني أو الثالث، وقع الشك مني، وتصانيف[2] الإمام المنصور بالله (الشافي)، و(حديقة الحكمة)، و(الفتاوي المرتب) و(غير المرتب)، و(الاختيـــــارات) و(صفوة الاختيار) و(شرح الرسالة)، و(رسالة المنصور بالله)، ومن التفاسير: (تفسير الحاكم) جميعه، و(تفسير الطوسي) المسمى بالبلاغة، وجزء من (تفسير المنصور بالله) وهو نصف البقرة، و(تفسير زيد بن علي)، و(غريب القرآن)، ومن كتب الحديث: (أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي السمان) و(أمالي[3] المرشد بالله)، و(أمالي ظفر بن داعي)، و(جلاء الأبصار) للحاكم، و(مزية الأئمة)[4] له، وكذلك كتاب (السفينة)و (المنتقى من روضة الشهاب)، و(الأربعين الحديث الفقهية)، و(الأربعين الســـيلقية)، و(الأربعين النوع في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام)، و(سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم)، و(عيون صحاح الأخبار) جزءان، و(المغازي)، و(تيسير المطالب للسيد أبي طالب)، و(شمس الأخبار)، و(مجموع الفقه) لزيد بن علي[5] فهذه الكتب

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (جـ): والتصنيف.

(٣) في (جـ): وأمالي السمان والمرشد بالله.

(٤) لعله تنزيه الأئمة (مخطوط) مكتبة آل الهاشمي رحبان صعدة.

(٥) في (ب): ومجموع زيد بن علي الفقهي.

صح لي روايتها من مناولة الفقيه عفيف الدين بن عبد الله[1] بن علي الأكوع من خزانة والده إلا (تفسير الحاكم) فعينه لي أنه كتاب القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد تسعة أجزاء في خزانة الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، وهو يرويها عن والده بطريق القراءة والمناولة، وغيرها، وشيوخه معروفة في كتبهم.

قلت: كما ذكرناه في مواضعه، ثم قال الفقيه بدر الدين: والذي صح لي روايته بطريق الإجازة من حي الأمير جمال الدين المؤيد بن أحمد قدس الله روحه الجزء الأول والثاني من (تعليق محمد بن أبي الفوارس)، وكتاب (التحرير)[2]، و(جامع الأحكام)، و(المنتخب) و(الفنون)، و(التجريد)، و(مجموع الشيخ[3] علي خليل)، والثاني، والثالث، والرابع من (تعليق القاضي زيد)، والجزء الأول من (شرح التجريد)، والجزء الأول والثاني من (شرح أبي مضر)، (كتاب الوافي)، وكتاب (التقرير)، وهو يروي جميع ذلك من حي الإمام الناصر للحق الحسين بن محمد من غير تعيين الكتب [التي أجاز لي غير أظنها][4] التي في خزائنهم، و(الإبانة وزاوئدها) أيضاً، وهو يرويها عن الفقيه حسام الدين.

ثم قال الفقيه بدر الدين: فأما كتاب (شرح الإبانة) فلم يحصل لي فيه طريق من أحد في الحجاز، ولا في اليمن إلا من الأمير صلاح الدين صلاح بن إبراهيم بن أحمد، وهو يرويه عن حي الإمام المتوكل على الله قدس الله روحه، وهو يرويه عن الفقيه شمس الدين الذي وصل من الشام، و لم يذكر سنده إلى المصنف.

---

(١) في (ب) و(جـ): عفيف الدين عبد الله .

(٢) في (جـ): وكتاب التحرير في جامع الأحكام.

(٣) في (جـ): ومجموع علي خليل.

(٤) سقط من (أ)، وفي (جـ): التي أجازني غير الكتب.

قال القاضي: ثم رحل إلى مكة المشرفة فلقي الفضلاء من المخالفين والمؤآلفين فأخذ عنهم وتكمل بهم كماله، كالشيخ أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقي، وأجاز له في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

قال ابن حميد: قال الفقيه بدر الدين: وكذا صح لي إجازة الصحاح الستة المروية عن الرسول[1] وهي (صحيح البخاري) و(صحيح مسلم) و(الموطأ) و(سنن أبي داود)، و(الترمذي) و(النسائي)، فهذه صحت لي إجازة[2] من فقهاء مكة حرسها الله تعالى من غير تعيين الكتب، انتهى.

قال القاضي: ولقي مسند الزيدية في عصره محمد بن المهدي بن الناصر بن الهادي بن الحسين بن الهادي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن عيسى.

قال ابن حميد: بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين الشهيد بكربلاء بن أمير المؤمنين.

قال الفقيه بدر الدين: ومما صح لي إجازته من طريق السيد الكبير محمد بن المهدي لما وصل إلى مكة حرسها الله حاجاً لبيت الله الحرام فأجاز لي فقه علماء آل الرسول عليهم السلام، أما مذهب المؤيد بالله، ويحيى بن الحسين وجده القاسم فقال: أخذت علمهم من العالم المعظم محمد بن صالح، وهو يرويه عن محمد بن باجويه، وهو يرويه عن أبيه، وهو على داود بن منصور، وهو على والده الحافظ علي بن أصفهان، وهو على أبي علي وهو على القاضي زيد، وهو عن القاضي المؤيد وهو عن القاضي يوسف وهو عن الشيخ أبي القاسم بن تال، وهو عن المؤيد

(١) في (جـ): عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) في (ب) و(جـ): إجازتها.

بالله، عن خاله أبي العباس، وهو عن يحيى بن محمد بن يحيى، وهو عن عمه أحمد بن يحيى، وهو عن أبيه الهادي، وهو عن أبيه الحسين، وهو عن أبيه القاسم إلخ.

قال القاضي: وروى له (الكشاف) بطريق بلغ بها إلى الصدر الخطيب المسكي، وهو أخذ عن صاحب الكتاب، وهذه طريقة لم يظفر بها كثير من العلماء، لأن مدار الإسناد على زينب الشعرية.

قال ابن حميد: قال الفقيه بدر الدين: وكذلك أجاز لي السيد المذكور أيضاً كتاب (الكشاف) لجار الله، قال: أخذت هذا العلم عن إبراهيم بن إسماعيل، عن والده إسماعيل بن محمد، وهو أخذ عن جمال الدين أبي جعفر بن محمود الثائري، والسيد جمال الدين قرأ بعض (الكشاف) على برهان الدين الفاضل الناصر بن أبي المكارم المطرزي، وبعضه على تلامذته الثلاثة: أحدهم كمال الأئمة الضرير الوبري، وثانيهم مجد الأفاضل الطرائقي، وثالثهم نجم الأئمة كلهم كانوا بخوارزم علماء المعتزلة، وهؤلاء القروم الثلاثة قرأوا على برهان الأفاضل المطرزي، وهو قرأه على الصدر الخطيب المسكي، وهو أخذ عن صاحب (الكشاف) علامة الدين الزمخشري.

قال الفقيه بدر الدين: قال السيد: وهذه قراءتي للكشاف، وقراءة مشائخي على هذا الترتيب المرتب إلى جار الله المصنف من غير تعيين الكتاب الذي قرأه.

قال القاضي: وهذه الطريق لم يظفر بها كثير من العلماء لأن مدار الاسناد على زينب الشعرية.

قلت: بل وقع لأئمتنا المتأخرين من طريقين غير طريق زينب الشعرية وهذه الثالثة[1]:

---

(١) في (ب) و(جـ): الثانية.

فالأولى: من طريق الإمام شرف الدين، عن الإمام محمد بن علي السراجي، عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن الشيخ الحافظ تقي الدين محمد بن أحمد الحسني المكي المعروف بالقاسمي، قال: أخبرني به جدي لأمي أبو الفضل محمد بن أحمد إجازة بطريقه إلى زينب الشعرية، ثم قال: وأخبرني به على من هذا أبو جعفر عمر بن حي[1] بن زيد المزني في الأذن العام، عن أبي الحسن علي بن أحمد الجيلي[2]، عن أبي طاهر بركات[3] عن إبراهيم الخشوعي[4]، عن الزمخشري فذكره.

والطريق الثانية: بإسناد الإمام شرف الدين إلى المطهر بن محمد بن سليمان، عن شيخه الأوزري، عن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير، فذكر[5] [طريق][6] زينب الشعرية، ثم قال: وكما[7] يرويه أيضاً شيخي الفقيه محمد بن سعد، عن الفقيه تاج الدين الريحاني، قال: أخبرنا خطيب[8] الخطباء أحمد بن إسماعيل بن محمد الخطيب، قال: أخبرنا شرف الدين صفهان[9] قال أخبرنا جدي لأمي القاضي علي الدين[10] أبو العلي ما جد بن سليمان القرشي الفهري، خطيب الحرم الشريف

(١) في (ب) و(جـ): الحنبلي بن حسن، وفي (جـ): أبو حفص عمر بن حسن.

(٢) الحنبلي.

(٣) في(ب): عن أبي طاهر برقان.

(٤) في (جـ): ابن إبراهيم الخشوعي.

(٥) في (جـ): وذكر طريق زينب الشعرية.

(٦) سقط من (ب).

(٧) في (ب) و(جـ): وكان يرويه.

(٨) في (ب) و(جـ): اخطب الخطباء.

(٩) في (أ)و(جـ): صهبانه.

(١٠) في (ب) و(جـ): علا الدين أبو.

وقاضيه، قال: أخبرنا[1] خالي القاضي عز الدين أبو المعالي بن عبد الرحمن[2] بن علي الشيباني الطبري قاضي الحرم الشريف، قال: أخبرنا فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري المؤلف بالحرم الشريف.

قلت: أيضاً وطريق رابعة لأئمتنا عليهم السلام [وذلك بسند أئمتنا عليهم السلام] [3] إلى القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، عن السيد عُلي بن عيسى بن حمزة الوهاسي، عن فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري فذكره.

قال القاضي: وقد ذكر العلماء أن جار الله اعتذر عن التدريس في (الكشاف) أولاً ثم أذن هكذا يقال، ولعل طريق المسكي لم تصرح بالسماع الإجازة[4]، انتهى.

وهذا عارض. قلت: وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم: السيد صلاح الدين صلاح بن إبراهيم تاج الدين، ويحيى بن الحسن البحيح قد ذكر[5] ذلك القاضي عبد الله الدواري بأن قال: سند ما نحن عليه من مذهب أهل البيت عليهم السلام السماع لذلك في جهاتنا لأكثر هذه الكتب لفظاً أو معنى ولكنها وغيرها مما يرجع في الحكم والمعنى إليها إلى الفقيهين العلامتين محمد بن سليمان بن أبي الرجال وعماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، والأكثر على الفقيه عماد الدين يحيى بن الحسن، والفقيه عماد الدين بسنده إلى الفقيه محمد بن سليمان، والفقيه محمد بن

---

(١) في (جـ): أخبرني.

(٢) في (ب) و(جـ): أبو المعالي عبدالرحمن.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٤) في (ب) و(جـ): إن لم تصرح بالسماع هي الإجازة.

(٥) في (جـ): فذكر.

سليمان بسنده إلى الأمير المؤيد بن أحمد، والأمير المؤيد إلى الأمير الحسين، والأمير الحسين إلى الأمير علي بن الحسين، والأمير علي بسنده إلى الأميرين بدر الدين وشمسه يحيى ومحمد ابني أحمد وسندهما إلى القاضي جعفر، وسند القاضي جعفر إلى الكني إلخ.

قال القاضي: وسكن القاضي بقملا مدة ولعله لقي ابن معرف.

قال ابن حميد في (النزهة): نعم وثبت للإمام شرف الدين عليه السلام من الطرق بالإسناد المعتبر إلى الفقيه العلامة بدر الدين محمد بن سليمان بن أبي الرجال بوساطة[١] السيد إبراهيم بن محمد وغيره، والفقيه[٢] بدر الدين يروي ذلك بسند صحيح ثم ذكر طرقه مستوفاة كما قدمنا.

قال القاضي: وكان أحمد بن هبة متخرجاً به ومنقطعاً إليه وأجازه إجازة كاملة، ومن مؤلفاته: (الروضة المشهورة في الفقه)[٣] كتبها عنه محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي الجيش، قال بعد أن سمع عليه (اللمع) للأمير علي بن الحسين.

قال بعض من ترجم له من أهله: ولم يكن له من التأليف إلا (الروضة) ولم يكن ذلك منه إلا أنه كتبها بعض تلامذته عن[٤] إملائه فلما عرضها عليه قال: أنا لا أحب [ظهور][٥] شيء فقال: قد عرضتها على الأصول والقواعد، وما تقتضيه

---

(١) في (جـ): بواسطة.

(٢) في (ب): إلى الفقيه.

(٣) الروضة في فروع الفقه (جمعها عنه تلميذه محمد بن أحمد سلامة بن أبي الجيش) لم أقف له على نسخة خطية.

(٤) في (جـ): على.

(٥) زيادة في (ب).

الأدلة والشواهد، فوجدتها مطابقة لها، هكذا ذكر، والذي ذكره في أول الروضة المذكورة وهو محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي الجيش، قال: وبعد فإني لما قرأت كتاب اللمع على الفقيه بدر الدين ونبه على غامضه ودقيقه، وأبلغ الوسع في إيضاحه وتحقيقه، اجتهدت في نقل ما أوضحه لنا من المشكلات، واعتنى بتلفيقه[1] من المختلفات، ثم إنه تشكك[2] بعد ذلك فيما نقله من الكتب و لم يجزه لنا، وكذلك ما نقلناه من أنظاره وترجيحه حجره علينا، فعرضنا ذلك على كتاب التقرير، والصفي، وشرح الإبانة وزوائدها، وتعليق القاضي زيد، وغيره من الكتب المذكورة في هذه المذاكرة إلى آخر ما ذكره، انتهى.

قال القاضي: هو العلامة، المذاكر، المجتهد، العبادة[3] المشهور، أويس زمانه وسابق أقرانه، امتلأ صدره بتعظيم الله وتحليله وبالفضائل، فدرس العلوم باليمن ثم رحل إلى مكة المشرفة فلقي الفضلاء من المؤالفين والمخالفين، وعلمه واسع كثير، اشتهر على ألسن المحققين اجتهاده وصرح بذلك السيد صارم الدين في حواشيه على فصوله، وسماه الفقيه يوسف بإمام المذاكرين، وكان هجيراه تلاوة القرآن، وكان ورعاً لم يمس من الدنيا شيئاً مع إمكان ذلك، و لم يقبل من أحد[4]، وكان متمكناً من تركيب الأوفاق على أكمل صورة وأحسن موافقة، وسكن بجهات متعددة فسكن بصعدة وسكن قرية قملا مدة ولعله لقي ابن معرف، وسكن بالمثة ونزل إلى الجب بجيم موحدة من جهات تهامة فتغيب (اللمع) [هنالك][5]، وكان

---

(١) في (ب) و(جـ): بتلقيه.
(٢) في (جـ): شكك.
(٣) في (أ) و(ب): هو العبارة المشهورة.
(٤) في (جـ): من أحد شيئاً.
(٥) سقطت من (جـ).

يستملي عند الكتابة صدوراً[1] ثم يكتبها من حفظه.

قال غيره: هو الفقيه المذاكر المجتهد، وله عناية بالعلوم، وتزهد في الدنيا، وكان ذكياً إلى الغاية، ثم أقام بصعدة، وبها توفي في النصف الأخير من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبعمائة، وقُبِرَ قريب جبان العيد المعروف بالمشهد قبلي صعدة المحروسة، انتهى. رحمة الله عليه.

٦١٦ـ محمد بن سليمان الحمزي[2] [٧٣٠ ـ ٨٠٤ هـ]

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن علي بن محمد بن حمزة بن الحسن النفس الزكية بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد الإمام، الحسني، القاسمي، الحمزي، العلامة.

مولده سنة ثلاثين وسبعمائة.

قال الزريقي: يروي كتب الأئمة وشيعتهم بالسلسلة[3] المعروفة، أخذ ذلك عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر، عن أبيه، عن جده وهذه الطريق هي التي انتهت إليها رواية السيد العلامة صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم في (المجموع) و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(أصول الأحكام) وغيرها، وقال أيضاً في موضع: وأجازه في كتب الحديث أحمد بن سليمان الأوزري، وقال مالفظه

---

(١) كذا في النسخ ولعل الصحيح : سطوراً.

(٢) مكنون السر(خ)، ملحق البدر الطالع (١٩٩)الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) ثبت الزريقي (خ)، إجازات الأئمة (خ)، سيرة الأمام المطهر(خ).

(٣) في (جـ): السلسلة.

بعد البسملة والحمدلة: وبعد فإنه سألني من يتعين عليّ إجابته ويتوجه عليّ إفادته وهو مولانا محمد بن سليمان أن أجيز له مقروآتي ومسموعاتي، ومستجازاتي في أنواع[1] فأجبته إلى ذلك[2] راجياً من الله المثوبة فيما هنالك فمن ذلك مسموعاتي، ومقرؤاتي، ومستجازاتي من شيخي، وعليه الفقيه إبراهيم بن محمد بن عيسى مطير.

قلت: وستأتي طرقه بمشيئة الله في الفصل الثاني.

قال الزريقي: وأخبرني الإمام شرف الدين ـعليه السلامـ مشافهة أن الإمام المهدي أحمد بن يحيى عليه السلام أخذ عن السيد محمد بن سليمان المذكور فعرفت حينئذٍ وجه المناسبة بذكر طرق السيد محمد بن سليمان، ثم قال: وهو السيد المقام، العلامة القدوة، أبو[3] الإمام المطهر ـعليه السلامـ.

وقال شيخه الأوزري: هو مولانا[4] المقام الأعظم، الحسني، الحمزي، عز الدين والدنيا، درة تاج العترة المطهرين، ثم قال في موضع نقلاً عن العامري: وقد اختار الطريق الأولى من طرق[5] رواية (صحيح البخاري)، وقال إنما اخترت هذه الطريق لأن فيها اثنين من أهل البيت ـعليهم السلامـ.

قال الزريقي: فما ظنك بطريق سلسلتها[6] الأئمة الأعلام، هذا الإمام شرف

---

(١) في (ب): الأنواع.

(٢) في (ب) و(جـ): فأجبته لذلك.

(٣) في (أ): أبي العلامة.

(٤) في (ب)و(جـ): هو الإمام.

(٥) في (جـ): من طريق.

(٦) في (ب) و(جـ): سلسلها.

الدين يروي عن الإمام المنصور محمد بن علي، عن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن، عن الإمام المتوكل المطهر بن محمد، عن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى، عن الإمام السيد العلامة محمد بن سليمان، وللسيد محمد طريق أيضاً.

أخذ عن: السيد الواثق المطهر بن محمد، [عن أبيه] ، عن الإمام المهدي محمد بن المطهر عن والده الإمام المطهر بن يحيى، انتهى.

قال القاضي: هو السيد الإمام، مفزع الأئمة، ومرجع المحققين، سلطان العلماء، البحر الحبر، المحقق، الحافظ، الحجة، زين الملة، سلطان العلماء، ورئيس المتكلمين، لسان المفتين، والد الإمام المطهر.

قال مصنف سيرة الإمام المطهر: وكان والده السيد، الفاضل، العالم، العامل، الذي فاق أهل زمانه علماً وإيضاحاً وفضلاً، أوضح من العلم كل مشكل، وسهل منها كل معضل، واعترف له بالكمال، ورمقته العيون من كل مكان، ومن أخباره أنه لما عزم على الحج وحمل زاده[1] جاء إلى الإمام الناصر صلاح بن علي إلى ذمار ليخبره بذلك ويستأذنه، فوقع مع الإمام موقعاً عظيماً لغزارة علم هذا السيد وقلة العلماء في اليمن فما أذن له. بل قال: يُحيي هذه الجهات بالعلم، ثم قال الإمام: فلا يؤمن إذا سافر للحج تعدى إلى الجهات الشامية أو غيرها حيث يعلم بالعلم وطلبته[2] لشدة رغبته في أخذ العلم ونشره، ودخل مع الإمام إلى صعدة وذب عن الإمام في من تعرض في شيء من السيرة، ثم عاد إلى صنعاء وبه توفي في صفر سنة أربع وثمانمائة عن أربع وسبعين سنة، وقبره [بياض في المخطوطات].

(١) في (جـ): ردائه.

(٢) سقط من (أ).

٦١٧ـ محمد بن سليمان بن جعيد[... ـ ق ٧ هـ]

محمد بن سليمان بن جعيد، الفقيه العلامة.

يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن: العلامة أحمد بن محمد الأكوع (شعلة)، عن محيي الدين عن القاضي جعفر.

وأخذ عنه: علي بن سليمان البصير شيخ الإمام يحيى بن حمزة، ذكره القاضي في مواضع و لم يذكر له أحد ترجمة.

٦١٨ـ محمد بن سليمان الروسي[1] [... ـ ١٠٤١هـ]

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، الفقيه عز الدين الروسي الأهنومي، النسري.

يروي (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية).قرأه على الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ـعليه السلامـ قراءة ثم قال ـعليه السلامـ بعد البسملة والحمدلة: استخرت الله سبحانه وأجزت للقاضي[2] العلامة عز الدين محمد بن سليمان النسري، (درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية)، وأنا أرويها عن السيد أمير الدين بن عبد الله إجازة وسماعاً، لما تضمنه[3] كتاب (شفاء الأوام) منها: عن السيد أحمد بن عبد الله، عن الإمام شرف الدين.

---

(١) مطلع البدور (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٠٠)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، سيرة القاسم بن محمد خ، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب)و(جـ): القاضي.

(٣) في (جـ): لما تضمن.

قال القاضي الحافظ: ومن خطه نقلت، يقول أحمد بن سعد الدين المسوري: هذا الكتاب قرأته على حي السيد الفاضل الحسين بن صلاح الشرفي رحمه الله، وهو يرويه قراءة على القاضي الفاضل العلامة محمد بن سليمان النسري، ثم إجازة من القاضي المذكور كتبها له بمحضر مني في المسجد [الجامع][1] المنسوب إلى القطيب بمعمور الهجر، انتهى.

قال القاضي: هو الفقيه، الناسك، الفاضل، كان من خيار عباد الله وأهل التقوى والورع في المعاملة لله في السر والجهر، كان يسكن بهجر ابن المكردم، وبها توفي في سلخ رجب أول[2] شعبان سنة إحدى وأربعين وألف، ودفن في سوق العرقة إلى جنب السيد أحمد بن يحيى، والقاضي سعد الدين، انتهى.

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) في (أ): أو أول شعبان.

الصاد مهملة في الآباء

٦١٩ـ محمد بن صالح الجيلاني[١] [... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن صالح بن مرتضى الجيلاني، أبـــو الحســـين[٢] النـــاصري، العلامـــة الخانكجائي، ضبطه الحافظ بفتح الخاء معجمة، ثم نون بعد الأف مقصـــورة ثـــم كاف ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم همزة بعد الألف ثم ياء النسبة، شمس الدين.

سمع الإبانة وزوائدها على مشائخ منهم: الفقيه محمد بن باجويه، ومنهم: مهدي بن أبي طالب، وسمع أيضاً مذهب المؤيد بالله ويحيى والقاسم -عليهم السلام-، عن الفقيه محمد بن باجويه، وابن باجويه سمع مذهب الأربعة الرابع الإبانة للنـــاصر[٣] ومذهب الناصر عن أبيه[٤] باجويه، وباجويه عن مشائخه كما تقـــدم، ومهـــدي ستأتي طرقه إن شاء الله، وأخذ عنه ولده الحسين مذهب النـــاصر، وأخـــذ عنـــه مذهب الأئمة الثلاثة شيخ الفقيه محمد بن سليمان، السيد محمد بن المهـــدي بـــن الناصر، انتهى.

قال القاضي: كان غاية في التحقيق، أمة من المتأخرين[٥] الناصريـــة، قـــال في موضع: ولد محمد بن صالح في رمضان ومات في رمضان.

قال السيد أحمد بن الأمير الناصري: هو الفقيه العلامة، أفضل المتأخرين، وهـــو

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٧٨)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مطلع البدور (خ).
(٢) في (ب) و(جـ): أبو الحسين والحسن.
(٣) في (ب)و(جـ): الإبانة في مذهب الناصر.
(٤) في (جـ): عن الفقيه باجويه.
(٥) في (جـ):في المتأخرين.

الذي تولى [زوائد الإبانة وشرحها] [1] وجمعها وترصيفها وتهذيبها مع زوائد ومذاكرة زاد عليها ورتبها وهذبها، انتهى.

٦٢٠ـ محمد بن صالح العلفي [2] [... ـ ١١١٦هـ]

محمد بن صالح بن يوسف العلفي الأموي، القاضي العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

من مشائخه [3] : السيد عز الدين بن علي العبالي، والقاضي محمد بن علي العنسي، وذكر في موضع أنه يروي من كتب أهل البيت عليهم السلام (شفاء الأوام) للأمير الحسين، و(اللمع)، و(أمالي أبي طالب)، و(أصول الأحكام)، و(البحر الزخار)، وقرأ (أصول الأحكام) على الإمام المتوكل على إسماعيل بن القاسم [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)]، ومن كتب غيرهم: الأمهات الست وغيرها عن: العلامة علي بن محمد العقيني [4] فإنه قال ما لفظه: بعد أن أجازه إجازة عامة [فقال] [5] : لما قرأ [6] علي بعض سنن أبي داود وأجزته ما لي من مسموع ومقروء ومناولة، وما صح[لي] [7] من مروياتي من الجوامع المصنفات المسانيد والأجزاء، والأربعينيات، وفي سائر العلوم من تفسير، وحديث، وفقه، واصلين، وعربية وسير وتواريخ،

---

(١) سقط من (ب)و(جـ).

(٢) درر نحور العين (خ)، نشر العرف(٦٧/٣)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٣) في (ب)و(جـ): من مشائخ.

(٤) في (ب) العقبي.

(٥) سقط من (ب)و(جـ).

(٦) في (جـ): بما قرأ.

(٧) سقط من (ب)و(جـ).

وغيره، انتهى بلفظه.

وأخذ عنه: تلامذة أجلاء منهم: السيد أحمد بن محمد الكبسي، والسيد حسين بن أحمد زبارة [وأجازه إجازةً عامة][1] والسيد عبد الله بن علي الوزير، والمولى ضياء الدين زيد بن محمد بن الحسن رضوان الله عليه، وغيرهم.

قال شيخنا: هو القاضي، العلامة، الصالح، الوقور، كان عالماً، تقياً، ورعاً، ذو جاه عند الله ومكانة، وكان جيد النظر، شديد الورع، كثير البحث مع رغبة زائدة، وأنظار لا تخلو عن الفائدة[2]، وعلى الجملة فهو من محاسن العلماء الفضلاء، وأكابر النجباء الكملاء [بياض في المخطوطة (أ)][3].

٦٢١ـ محمد بن صالح المعروف بالغرباني[4] [... ـ ١٠٣٨هـ]

محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبد الله المعروف بالغرباني الشهاري، السيد العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

قرأ في النحو، والصرف على[5] [بياض في المخطوطات] وحقق في الفرائض على [بياض في المخطوطات]، وقرأ في الفقه على [بياض في المخطوطات].

---

(١) سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٢) في (جـ): عن فائدة.

(٣) في نشر العرف: ومعرفة المترجم له بصنعاء في جمادى الأولى سنة ١١١٦هـ أفاد ذلك تلميذه السيد الحسين بن أحمد زبارة.

(٤) ملحق البدر الطالع (٣٠١)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (١٦٨/٣).

(٥) في (جـ): قرأ في النحو على[بياض] والصرف على [بياض].

وله تلامذة أجلاء منهم: الحسين بن القاسم بن المؤيد، وصنوه الحسن بن القاسم، وولده الحسين بن الحسن، ومحمد بن الحسين بن أحمد، وغيرهم من أبناء الزمان.

قلت: هو السيد العلامة، بدر الدين، المحقق الفرضي النحوي، لا يلحق في هذين الفنين، وهو آخذ في كل فن بنصيب.

قلت: وأنا استغفر الله فإني لم اعتن بالبحث عن مشائخه مع طول صحبتي له، وكونه، ووالده من خواص والدنا القاسم وولديه الحسن والحسين بل له بالحسين اختصاص كامل، وكان بقية العلماء في الجهات الشهارية إلا أنه بعد موت الحسين تهرم وثقل سمعه وتنكد ولم يطب له العيش بعده حتى توفي بشهارة[1] سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة وألف.

٦٢٢ـ محمد بن الصباغ أبو طالب[2] [... ـ ...]

محمد بن الصباغ أبو طالب.

يروي (أمالي أحمد بن عيسى) عن: ابن ماتي، عن المؤلف.

قلت: هو محمد بن الحسين، وقد تقدم ذكره، وإنما يذكر في بعض نسخ الأمالي[3] هكذا فليعرف إن شاء الله.

٦٢٣ـ محمد بن صلاح الجحافي[4] [١٠٥٤هـ ـ ...]

محمد بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن يحيى بن المهدي، الجحافي، الحبوري،

---

(١) في (ب) و(جـ):في شهارة.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). وانظر ترجمة محمد بن الحسين الصباغ.

(٣) في (ب)و(جـ): وإنما ذكره في بعض نسخ الأمالي.

(٤) مطلع البدور (خ)، بهجة الزمن (خ)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

السيد العلامة، عز الدين.

ولد بجبور في سنة أربع وخمسين وألف، وأخذ بها في الفقه على السيد إسماعيل بن إبراهيم، وصنوه يحيى بن إبراهيم بن جحاف، ثم رحل إلى صنعاء وسكن بها، وقرأ على القاضي محمد بن علي العنسي، وعلى القاضي محمد بن علي قيس.

وأخذ عليه جماعة منهم: السيد قاسم بن أحمد العياني، والسيد عبد الله بن علي الوزير، وغيرهما.

قال شيخنا: وكان لهذا السيد الصدر العارف[الفهامة](1) نسك ورصانة(2)، وورع في دينه، ومتانة ويد باهرة في الفروع، ومشاركة جيدة في سائر الفنون، وقرأ عليه جماعة من الطلبة. توفي بصنعاء.

٦٢٤ـ محمد بن صلاح الفلكي(3) [... ـ سنة ١٠٧٤هـ]

محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر بن محمد بن صلاح الفلكي؛ نسبة إلى فلكة قرية من قرى ذمار، الذماري المذحجي.

قال القاضي: يعرف جده الأعلى(4) بناصر الدين الفرائضي لمهارته في الفرائض.

أخذ عن: القاضي إبراهيم حثيث في الفقه وعلى(5) أبيه صلاح بن محمد أيضاً

(١) سقط من (أ).

(٢) في (ب) و(جـ): تنسك وعناية.

(٣) المستطاب (خ)، مطلع البدور (خ)، طبق الحلوى (خ)، بهجة الزمن (خ) طيب السمر (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٠٢)، سيرة المتوكل إسماعيل(خ).

(٤) في (جـ): جده الأول.

(٥) في (ب)و(جـ): وعن.

حققه شيخنا أحمد بن مهدي الشبيبي[بياض في (جـ)].

وعنه: أخذ محمد بن صلاح السلامي، والقاضي حسين[1] المجاهد، والقاضي حسين ذعفان، والقاضي علي بن محمد السلامي، وعبد الله بن حسين منخل، ومهدي الشبيبي[وغيرهم] [2].

قال السيد مطهر: هو القاضي، العلامة، الكامل، عين الشيعة المحققين، كان فقيهاً عارفاً فاضلاً، فريد الدهر، وآية العصر في بلاد ذمار وما إليها، وله من التحقيق في مذهب الهدوية ما يضرب به المثل فإنما هو[3] على طرف لسانه مع حدة فيه، ويرجع سريعاً، مع الرفق بالطلبة واللين لهم[4] والتقريب[5] بما لا يعرف مثله في زماننا.

وقال القاضي: هو العلامة، المفتي، المحقق، الفرائضي، وهذا علم متوارث فيهم، لم يترك هذا القاضي لمحقق[6] تحقيقاً إلا من ورائه، فهو الغاية في الفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، وغير ذلك مما يتعلق بالفن، وكان مُحبباً إلى الطلبة، وتولي القضاء مدة طويلة، محمود الأثر، وكان يصدع بالحق، وتوفي في شهر [بياض في المخطوطات] سنة أربع وسبعين وألف، ورثاه السيد شرف الدين الحسن بن الحسين بن القاسم، وغيره.

---

(١) في (أ): حسن.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (ب) و(جـ): فإنه هو.

(٤) في (ب)و(جـ): والبر بهم.

(٥) في (جـ): والتقرب.

(٦) في (جـ): القاضي المحقق.

٦٢٥ ـ محمد بن صلاح السلامي[1] [... ـ ١٠٦٣هـ]

محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي، الآنسي، العلامة، بدر الدين

كان أكثر قراءته على القاضي إبراهيم بن حثيث، وقرأ أيضاً على الفلكي، وأخذ عنه جماعة كسلطان اليمن محمد بن الحسن، وعبد الله بن القاسم وأولاده عبد الرحمن وعبد الله وعبد السلام.

ومن تلامذته: [المحقق][2] سلطان العلماء الحسين بن القاسم.

قال السيد مطهر: هو القاضي[3] المحقق، المدرس، المفيد، وقال القاضي: كان فقيهاً، حاذقاً، ماهراً في الفقه، وله في علم الكلام مسكة حسنة، وأما الفقه فكان محققاً[4] فيه، يقر له الأقران، وكان القاضي إبراهيم بن يحيى السحولي يملي عنه غرائب وعجائب ويثني عليه، وكان خشن الملبس غير متأنق، وقد يلبس الفرو وجلد الضأن مع وجاهته عند آل القاسم وتجليله، وما زال يتردد بين وطنه بني سلامة وذمار والدامغ، ولما دعا الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم كان أول من بايعه فقال الفضلاء: دعوة سلامة، توفي ببلده، كذا قال القاضي، وقال حفيده: بل في ذمار في سنة ثلاث وستين وألف، وقبره في المقبرة الجامعة له ولشيخه إبراهيم حثيث والفلكي ومن إليهم، معروف، مشهور، رحمة الله عليه.

---

(١) مطلع البدور(خ)، بهجة الزمن (خ)، طبق الحنوى في أخبار سنة ١٠٦٣هـ، ملحق البدر الطالع (٢٠١)، الجواهر المنيرة (خ)، سيرة المتوكل إسماعيل (خ).

(٢) زيادة في (ب).

(٣) في (ب) و(جـ): هو الفاضل.

(٤) في (ب) و(جـ): محققاً.

العين المهملة في الآباء[1]

٦٢٦ـ محمد بن عبد الله بن الهادي الوزيري[2] [٨١٠- ٨٩٧هـ]

محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الوزيري، السيد العلامة، بدر الدين.

ولد بصعدة سنة عشر وثمانمائة، ونشأ بها، وقرأ في العربية على السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى، وفي الفروع على القاضي محمد بن الحسن الحارثي، وفي علم الكلام على القاضي حسين بن أحمد بن ساعد الحملاني، وفي أصول الفقه أيضاً، وفي المقامات على والده عبد الله بن الهادي، وقرأ في (تجريد الكشاف) على العلامة إسماعيل بن أحمد بن عطية النجراني، وفي (الكشاف) على السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، وعلى العلامة المعروف بسعيد الدار، وقرأ عليه أيضاً (الحاصر في مذهب الناصر) تأليف المؤيد بالله، وقرأ القرآن على الفقيه محمد بن إبراهيم الشاوري، وفي العربية على علي بن محمد الهاجري[3]، وكذا بعض الفروع، وقرأ على جده السيد الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، في الحديث كشفاء الأوام، والأمالي، وكثير من كتب الحديث لابن تيمية، ولابن حجر وللقاضي عياض، وغيرهم، وكذا في التفاسير القرآنية، وكلها له سماع وإجازة، وقال في موضع: وأجاز لي بدائع مصنفاته، وبدائع محبراته[4]، وأجاز لي ما كان

---

(١) في (ب) و(جـ): من اسم أبيه عبد الله.

(٢) إجازات الأئمة (خ)، تاريخ البريهي المطول، ملحق البدر الطالع (٢٠٢)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الضوء اللامع (٨/ ١٢٠)، الجامع الوجيز (خ) الفضائل (خ).

(٣) في (جـ): الهادي.

(٤) في (ب): مخبراته، وفي (جـ): مجيزاته.

مجازاً [له][1] من منظوم ومنثور ومسموع ومجاز من سائر العلوم.

قال في حاشية (تاريخ السادة): وله من جده محمد بن إبراهيم إجازة عامة في مؤلفاته ومسموعاته ومجازاته، ذكرها عنه في كثير من التعاليق.

قلت: صحيح كما رويناه عنه من طريق السيد صلاح بن أحمد الوزيري، وقد ذكر صارم الدين أن والده قرأ (جامع الأصول) على السيد محمد بن إبراهيم أيضاً، وقرأ في العدة[2] على الفقيه عمر بن محمد المسلمي[3] بقراءته له على مؤلفه، وكانت القراءة لولده إبراهيم في مجالس آخرها غرة محرم سنة ثمان وستين وثمانمائة.

قلت: وأخذ عنه جميع ذلك ما بين سماع وإجازة ولده صارم الدين إبراهيم بن محمد، هو السيد العلامة، حافظ الإسناد، وخلف السادة الأمجاد، كان من أعيان السادة في زمانه، وكبرائهم، وأهل الرئاسة فيهم، وله معرفة تامة بالعلوم، وبلاغة رائقة في المنثور والمنظوم، وسبق يشهد به الأصدقاء والخصوم وخط يقضي منه العجب كأنه سلاسل ذهب[4]، وكان له إلى الله إقبال وقيام بالأسحار، وتلاوة مستمرة، وختم الله له بإنقطاع ثماني سنين في كسر بيته بسبب إقعاد عَرضَ له، وكان إماماً في علم أنساب الأشراف، والمعرفة بأحوالهم وأيامهم، وأيام غيرهم، مطلعاً على ذلك الاطلاع، حفاظة لما سمعه، متقناً لما يرويه، مرجوعاً إليه في ذلك، وكان حسن الخلق والخُلق، له وجاهة وجلالة، وكان طرائقه على طرائق الأوائل من أسلافه، ونشأ بصعدة، ثم بمشهد جده القاسم بن علي العياني بعيان ثم بصنعاء،

(١) زيادة في (ب).

(٢) كذا في النسخ ولعله العمدة.

(٣) في (ب) و(جـ): السليمي.

(٤) في (ب) و(جـ): كأنه سلالة ذهب.

وكانت وفاته في شعبان المكرم[1] سنة سبع وتسعين وثمانمائة عن سبع وثمانين سنة، وقبره بجربة الروض في اللكمة[2] الزائدة شرقي السعدي جنب آبائه وإخوانه.

٦٢٧ـ محمد بن عبد الله بن الحسين[3] [١٠٦٠ ـ ١١٣٦هـ]

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد الحسني، الهدوي، القاسمي، الصنعاني، السيد، الإمام [العلامة][4]، بدر الدين.

ولد بذمار سنة ستين وألف ونشأ بها، وقرأ في الفقه على علمائها [بياض في المخطوطة (أ)و(جـ)]، ثم سكن صنعاء، وكذلك أخذ على علمائها كالقاضي حسن بن محمد المغربي، والقاضي علي بن يحيى البرطي أكثر ذلك في الفقه، ومما قرأ على القاضي حسن[5] (شفاء القاضي عياض)، وأخذ في النحو على القاضي علي بن محمد العنسي، وغيرهم.

قلت: وهو تلميذ أبناء الزمان في الفقه أجلهم [بياض في المخطوطات]، سمع عليه المؤلف (شفاء القاضي عياض)، وحصة وافرة من (الثمرات)، وكثير من (شرح الخمسمائة)، وحصة نافعة من (بيان ابن مظفر).

قال شيخنا: هو السيد المعظم العلامة، بدر الدين، حسنة من حسنات جده

---

(١) في (ب) و(جـ): الكريم.
(٢) في (جـ): من اللكمة.
(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩٢)، الجواهر المضيئة (خ) (٨٨)، نشر العرف (٣/ ١٧٤ – ١٨٠)، البدر الطالع (٢/ ١٩٠)، طيب السمر (خ)، نسمة السحر (خ) نفحات العنبر (خ).
(٤) سقط من (ب) و(جـ).
(٥) في (ب)و(جـ): الحسن.

الحسين، ودينار مخلص سبيكة تلك العين، وهو نادرة في آل الحسين، له معرفــــة في الفروع شافية، ومشاركة في سائر الفنون كافية، مع أخلاق سنية وخلال علوية، له (أنظار معلقة على شرح الهمزية)[1] يدل على غزارة المادة، في الإنصاف على نهج الجادة.

قلت: وله (حاشية على الهداية)[2]، فأما الفقه فهو الخريت الماهر، وبحره الزاخر، يرجع العلماء إلى تقريراته، وتحليل معضلات الفقه ومشكلاته، ملازماً للتدريس في أكثر أوقاته، تخرج به الفضلاء، وتكمل به النبلاء، وكان عين الوجود، ولما كـــان سابع شهر صفر سنة ١١٣٦هـ، خرج مهاجراً إلى بلاد أرحب إلى موضع يســـمى بيت البدوي فلم يلبث إلا يومان حتى ابتدأه المرض من قبيل احتباس البول فبقي إلى آخر نهار الجمعة لثلاث بقت[3] من صفر المذكور وانتقل روحه الطاهرة في تلـــك [بياض في المخطوطتين (أ)و(جـ)]، وقبر عند السادات الحمزات رحمـــة الله عليـــه، وذلك في سنة ست وثلاثين ومائة وألف سنة.

٦٢٨ـ محمد بن عبد الله أبو علامة[4] [٩٧٢ ـ ١٠٤٤ هـ]

محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين المؤيدي المعروف بأبي

---

(١) لم أقف له على نسخة خطية .

(٢) لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) في (ب) و(جـ): إن بقت.

(٤) سقطت هذه الترجمة من (أ) و (ب) و(جـ) وألحقها في حاشية (أ) ولعل هذه الترجمة من غـــير المؤلـــف مـــن اجتهـــاد ناســـخ النســـخة (أ) وهـــي في محلهـــا، ومـــن مصـــادر ترجمتـــه: المســـتطاب(خ)(٢/١٦٢)،ذروة المجـــد الأثيـــل (خ) (٨٣-٨٦)، الجواهـــــر (خ) ص (٨٩)، التحف(٥٣)، مصادر الحبشي(٤٣٦)، معجم المؤلفين (١٠/٢٢٦)، سيرة الإمام القاسم(خ)، بغية المريد(خ)، الجامع الوجيز(خ)، الأعلام (٦/٢٤١)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(٧٩٧). وانظـــر بقية مصادر الترجمة هناك.

علامة من علماء الآل، إعتقد إمامته أبيه السيد الإمام عبدالله ثم حصل بينه وبين أصحاب الإمام القاسم الشقاق والإخلافات والحرب وكان منه ما كان من خلع الإمام وحربه مع الأتراك ومن إليهم وعظمه الأتراك وجعلوا له بلاد خولان صعدة وسموه أميراً، ولما اشتدت الحروب بالشام وخولان واستولى الإمام القاسم على تلك الديار سار الأمير محمد المذكور في جملة الأمراء إلى صنعاء وسكن بها أميراً ثم لما استولى الإمام المؤيد بالله على صنعاء وصل السيد إلى الإمام القاسم إلى شهارة معتذراً وباع أمواله في صنعاء ورحل بجميع أولاده إلى صعدة وبقي بها إلى أن توفى ليلة الجمعة، من شهر الحجة الحرام سنة أربع وأربعين بعد الألف وله مؤلفات منها: كتاب في الأنساب[1] مشجر في مجلد ومنها كتاب تأريخ[2] في ذكر المجددين من أهل البيت وذكر بعض وقائع حرب بين الإمام القاسم وولده المؤيد وبين الأتراك وهو مجلد ضخم وذكر فيه ما حصل فيه إلى جانب الإمام[3]. من طبقات يحيى بن الحسين.

---

(١) روضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الاحتساب في معرفة الأنساب(مشجر أبي علامة في أنساب أهل البيت في اليمن) مخطوط فرغ منه سنة ١٠٣٠هـ مخطوط منه نسخة في (١٠٢) ورقة برقم (٢١٧٦) بمكتبة الأوقاف، ثانية في الغربية الجامع ضمن مجلد رقم (٣) (تفسير)، ثالثة خطت سنة ١٠٨٦ بالأمبروزيانا، أخرى مخطوطة محققة عليها زيادات بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي أخرى نفس المكتبة خطت سنة ١٠٣٣هـ. وانظر (أعلام المؤلفين الزيدية) وكتابنا (مصادر التراث في المكتبات الخاصة باليمن).

(٢) هو التحفة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية (شرح أرجوزة تاريخية له في تراجم الأئمة في اليمن من زمن الهادي-عليه السلام- المتوفي سنة ٢٩٨ إلى زمن الإمام القاسم بن محمد المتوفي سنة ١٠٢٩هـ بخط أسود منه نسخة (خ) سنة ١٠٤٧رقم(٥٣٥)مكتبة الأوقاف جامع صنعاء، وأخرى خطت سنة ١٠٦٨ مكتبة المؤرخ زبارة وخمس نسخ في المكتبة الغربية بأرقام (٥٦، ٥٧، ٩٧، ٩٨، ٩٩)، تاريخ، ونسخة بمكتبة السيد مجد الدين المؤيدي (خ) سنة ١٠٧٣، وأخرى بمكتبة السيد عبد الله الصعدي. وانظر كتابينا (أعلام المؤلفين الزيدية) و(مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٣) ذكر له الزركلي في الأعلام كتاباً بإسم تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن، وقال (خ) في المتحف البريطاني رقم (٣٧٩٠) في (١٩٠) ورقة.

٦٢٩ـ محمد بن عبد الله بن أبي النجم[١] [... ـ ٦١٠هـ]

محمد بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن أبي النجم، القاضي العلامة، ركن الدين.

سمع (أمالي المرشد) على أبيه، عن السيد تاج الدين الحسن بن عبد الله المهول، عن القاضي الكني.

قال ابن حميد: وسمع (أمالي أحمد بن عيسى) على خاله[٢] في سنة ثلاث وستمائة، وروى صحيفة علي بن موسى الرضا عن: أبيه عن بعض شيوخه بإسناده إلى الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني الجرجاني، المعروف بالفضي[٣]، عن الإسرابيلي[٤]، عن ابن حبيب[٥]، عن ابن جعدة[٦] عن عبد الله بن عامر الطائي، عن أبيه عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، وروى عن أبيه عن زيد بن الحسن البيهقي، وروى عن: الإمام أحمد بن سليمان كتابه (أصول الأحكام) إجازة، وروى عن أبيه عن القاضي جعفر بن أحمد.

وأخذ عنه: ولده عبد الله، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد النجراني. قيل: وعطية بن [بياض]، والمنصور بالله عبد الله بن حمزة.

---

(١) مصادر ترجمة محمد بن عبد الله بن أبي النجم / الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نزهة الأنظار (خ)، مطلع البدور (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (أ): على رجاله.

(٣) في (أ) بالفضي وفي (ب) بالقضا، وفي (جـ): غير واضحة.

(٤) في (أ) الإسرائيلي وفي (ب): السرابلي، وفي (جـ): ما أثبتناه.

(٥) في (جـ): عن أبي حبيب.

(٦) في (ب) و(جـ): عن ابن حوره.

قال القاضي: هو القاضي، ركن الدين، قاضي قضاة المسلمين، وأحد[1] علمائهم، حجة الفضلاء، كان حاكم صعدة أيام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وله مذاكرات ومراجعات، وأثنى عليه الإمام المنصور بالله كثيراً.

وفاته في زمن المنصور بالله عبد الله بن حمزة في عشر بعد الستمائة والله أعلم.

٦٣٠ـ محمد بن عبد الله بن حمزة[2] [... ـ ٧٣٧هـ]

محمد بن عبد الله بن حمزة بن محمد عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن أبي النجم، القاضي العلامة، مؤلف (الذريعة)، بدر الدين.

قال ما لفظه: إذا أشكلت على الناظر في هذا الكتاب (يعني الذريعة إلى لمع الشريعة)[3] أو الخلاف فيها وأحب أن يبحث فليطالع في الغالب (شرح التحرير)، أو (القمر المنير) أو (العقد الفريد)، أو (شرح أبي مضر الجامع للجواهر والدرر)، أو(الشمس المضيئة) أو (اللمع الوضيئة)، أو الفتاوى المفصلة أو سائر الكتب المحصلة، التي قد أشير إليها فيه، كـ(التقرير) الجليل، و(مجموع علي خليل) فإنه لا يشذ عن هذه الكتب إلا النادر القليل، بعد سماعي لجميع هذه الكتب بطريق الإجازة وبعضها سمعته بطريق القراءة، ويقول في[أول][4] الكتاب، قال سيدنا:

---

(١) في (جـ) وواحد.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩١)، مصادر الحبشي (١٨٥)، الجواهر المضيئة (خ) (٨٨)، المستطاب (خ)، فهرس المكتبة الغربية (٦)، مؤلفات الزيدية (٤٩٧/١، ٤٩٥/١)، مطلع البدور (خ).

(٣) كتاب الذريعة إلى لمع الشريعة في الفقه . شرح على اللمع، وفي مؤلفات الزيدية، الذريعة إلى زبد الشريعة (خ) منه نسخة مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم، ج٢ خط سنة ٧٨٩هـ يبدأ من كتاب البيع إلى باب ميراث الدعوة في (٦٥٠)صفحة.

(٤) سقط من (ب).

والمراد به شيخه يحيى بن الحسن البحيح، وقرأ أيضاً على السيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوتة) وذكر السيد أحمد الأزرقي [الصغير][1]، ولعل له رواية عنه، ثم قال في آخر الكتاب: صح لي بطريق الإجازة [وبعضها سمعته بطريق القراءة][2] (شرحي التحرير) لأبي طالب، والقاضي زيد، و(شمس الشريعة) و(الإفادة) و(الزيادات)، و(التجريد)، و(شرحه) لابن أبي الفوارس، و(شرح القاضي أبو مضر)، و(مجموع علي خليل)، و(التقرير)، و(الفتاوى للمنصور بالله)، و(شرح النكت والجمل)، و(الإفادة)، و(المنتخب)، و(اللمع)، و(مذاكرة الدواري)، و(مذاكرة الشيخ عطية وشرحها)، و(كتاب التحرير).

ثم قال: وكان الفراغ من زبره [في][3] يوم الجمعة في النصف من شهر شوال سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

قال في الحاشية: وكان القائم في هذا التأريخ الإمام يحيى بن حمزة من[4] أئمة أهل البيت عليهم السلام وقد ذكره المصنف في بعض المواضع من كتابه، قال ابن حميد في سند الفرائض: وقد أسند السماع فيها إلى الفقيه قاسم الشاكري، ثم انتقل السماع إلى حي القاضي محمد بن عبد الله بن أبي النجم ثم إلى الرقيمي في شوال سنة ست وسبعمائة.

قلت: وأخذ عنه جماعة [بياض في المخطوطة أ]، وقد ذكره السيد صارم الدين في (الهداية) في مواضع كثيرة وهي مما (صح)[5] سماعها للإمام محمد بن علي السراجي.

---

(١) سقطت من (جـ).
(٢) زيادة في (ب).
(٣) زيادة في (جـ).
(٤) في (جـ): عن أئمة أهل البيت.
(٥) سقط من (ب).

قلت: هو القاضي العلامة المحقق، ومن اطلع على (كتاب الذريعة)[1] علم اطلاعه وتحقيقه، و لم أقف له على ترجمة.

٦٣١ـ محمد بن عبد الله بالغزال[2] [... ـ نحو ٧٤٠ هـ ت]

محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بالغزال بمعجمتين وآخره لام المضري بالضاد معجمة، الفقيه العالم بدر الدين.

قلت: نقلت من إجازة له لمحمد بن إدريس الحسني ما لفظه أو معناه: قرأ (الكشاف) لجار الله الزمخشري على شيخه أحمد بن الحسن الجار بردي، وهو يرويه عن الشيخ محمد بن علي إجازة، عن الشيخ علي بن يوسف، عن الشيخ محمود بن أحمد عن زينب بنت عبد الرحمن الشعرية، عن المؤلف، وروى (المصابيح) وقسمي المعاني والبيان من (المفتاح) على شيخه المذكور قراءةً و(موطأ مالك) يرويه عن شيخه[3] المذكور إجازة، وكذلك (صحيح البخاري) و(صحيح مسلم)، و(مسند الإمام الشافعي).

قلت: وستأتي بأسانيدها إلى مؤلفيها إن شاء الله في ترجمة شيخه الجاربردي في الفصل الثاني.

قال: ويروي كتاب (المفصل) للزمخشري قراءة على[4] شيخه صالح بن عبد الله

---

(١) في (جـ): على كتابه.

(٢) إجازات الأئمة (خ)، كاشفة الغمة (خ)، الفلك الدوار.

(٣) في (ب): عن الشيخ.

(٤) في (جـ): عن.

الأسدي، عن والده عبد الله بن جعفر قراءة وإجازة، عن الشيخ التقي أبي عبد الله محمد بن علي بن[1] سعيد [الحسيني] [2] النحوي[بياض في المخطوطتين (أ) و(جـ)].

وكذلك (كافية ابن الحاجب) يرويها قراءة على شيخه المذكور، وهو يرويها إجازة عن القاضي فخر الدين عبد الله بن محمد [بن داود] [3]، عن مصنفه ابن الحاجب.

وكذلك يروي (الأربعين السيلقية) عن:شيخه المذكور، وهو يرويها عن القاضي علي بن آمد[4]، عن نصر الله المدلل، عن ابن ملاعب، وابن ناقة[5]، عن السيد أبي طالب حسين بن مهدي العلوي، عن السيد علي بن الحسين العلوي، عن مؤلفها الشريف زيد بن مسعود الهاشمي.

وكذلك (الشهاب) للقضاعي في الحديث عن شيخه المذكور قراءة عن القاضي عبد الله بن محمود بن مردود، عن أبي المجد الكرابيسي، عن إبراهيم بن ميمون لسماعه[6] من الأديب الحسين بن علي الجلال، عن القضاعي المؤلف، وكذلك (المقصور والمدود) لابن دريد بقراءته لها على شيخه المذكور، وهو يرويها، عن والده، عن الشيخ أبي الفضائل الحسن بن محمد الصنعاني، وهو له من المصنف إجازة.

---

(١) في (جـ): ابن علي وسعيد الحسيني النحوي.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (ب) و(جـ): ابن أسد.

(٥) في (جـ): وابن رفاعة.

(٦) في (ب)و(جـ): بسماعه.

ثم قال: وكتاب (الخلاصة)، وكتاب (الشافية الكافية وشرحها) أرويهما [إجازة] [1] عن: شيخي العالم يعقوب بن يوسف بن قاسم بن حسن الخزرجي الحلي بحق قراءته على[2] الشيخ بدر الدين محمد بن المصنف، عن والده المصنف.

وكذلك (مقامات الحريري) يرويها عن شيخه المذكور، وهو يرويها بقراءته على الشيخ فخر الدين المقدسي، بقراءته على الشيخ زيد الكندي الحنفي، بقراءته على الشيخ أبي محمد بن أحمد المتقي، عن المصنف الحريري، وكذلك كتاب (الدرة الألفية) يرويها إجازة عن شيخه المذكور، وهو يرويها بقراءته على الشيخ أمير الدين محمد بن [أبي] [3] المنذر الموصلي عن الشيخ حسين بن العدل بن المغلط البخاري[4]، عن الشيخ زين الدين المصنف، وكذلك شرحها يرويه عن شيخه المذكور بحق قراءته على الشيخ[5] الأمير المذكور عن المصنف الشيخ بن الجبار الموصلي.

ثم قال: وكتاب (التجريد) أرويه عن: شيخي علي بن يحيى، وهو يرويه عن تقي الدين بن أبي الغنائم، بن[6] السيد أحمد بن أبي الفتوح الحسيني بإجازته، عن الفقيه منصور عمار بن منصور بقراءته على الفقيه محمد بن أسعد[7] بن علي عن علي بن محمد الأحلف، وهو عن الأستاذ علي بن العباس الهوسمي، عن القاضي زيد

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (جـ): عن.

(٣) زيادة في (ب).

(٤) في (جـ): البحيري بدون نقاط.

(٥) في (ب): شيخه.

(٦) في (ب): عن.

(٧) في (جـ): ابن أشعث.

بن محمد، عن القاضي يوسف، عن السيد المؤيد بالله، وهو عن أبي العباس الحسني.

قال الشقيف في سند[1] (الجامع الكافي): والغزال يرويه عن أحمد بن أبي الفضل السقطر بسنده.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم[2] الإمام محمد بن المطهر، والمطهر بن محمد بن بريك، والفقيه أبو القاسم الشقيف، والسيد محمد بن إدريس الحسني، ووضع له إجازة في جميع ما تقدم، وكتبها في ثالث عشر[3] ربيع الأول من شهور سنة ثمان وعشرين وسبعمائة قال السيد محمد بن إدريس: يقول الفقير إلى الله محمد بن إدريس: أجاز لي سيدنا الفقيه السيد، الإمام، العلامة، الأوحد، الصدر القدوة، الحبرُ شمس الدين، حافظ علوم العترة الأكرمين، حواري أمير المؤمنين أن[4] أروي عنه مسموعاته ما يأتي ذكره ثم ذكر ما تقدم ذكره قال القاضي: ورد اليمن مرتين في آخرهما أهدى للإمام محمد بن المطهر نسخة (الكشاف) المشهورة، وصارت من بعد بخزانة الإمام الناصر صلاح الدين. ذكر ذلك في (كاشفة الغمة) وممن استجاز من الغزال محمد بن أحمد بن سلامة المذحجي، وكانت الإجازة في شعبان سنة ثمان[5] وعشرين وسبعمائة.

قلت: وكان سماع الإمام محمد بن المطهر وابن تريك في مجالس أولها[في][6] شهر[7] رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) في (ب) و(جـ): في مسند.

(٢) في (ب): منهم.

(٣) في (جـ): في ثالث شهر.

(٤) في (أ): أني أروي.

(٥) في (ب) و(جـ):ثماني.

(٦) في (جـ): في ثالث شهر.

(٧) زيادة في (جـ).

قال ابن تريك: وكان الغزال فقيهاً، فاضلاً، كاملاً، فريد عصره، وعميد دهره، حائزاً لعلم(١) العربية برمته، محققاً فيه متقناً لتفصيله وجملتة، قدم بنسخة (الكشاف) إلى صنعاء وكان مخرجه إلى اليمن بعناية الإمام -عليه السلام- واجتهاد الفقيه في سماع الكتاب، -يعني (الكشاف)- وتنوير(٢) من أرض العراق بسعايته، ولو لا غزير محبته وتلبية دعوته لما تحمل المشاق، وذلك لما يعلم في طاعته من المثوبة العظمى ونشر هذا العلم في ناحية اليمن من المعاونة لحسنى، انتهى ما ذكره ابن تريك.

قلت: ولعل وفاته في عشر الأربعين وسبعمائة والله أعلم.

تنبيه: قال السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير في كتابه (العلوم) ما لفظه: وطريقي في (الجامع الكافي) الإجازة والوجادة.

أما الإجازة فمن قبل الفقيه العلامة محمد بن عبد الله الكوفي المعروف بالغزال فإنه أجاز [لي] (٣) جميع مسموعاته ومستجازاته لمن بعده من أئمتنا وعلمائنا، وسمعه عليه بعضهم، وسند(٤) من أخذت عنه واستجزت منه متصل به.

قلت: قوله فإنه أجاز لي فيه نظر لأن الغزال كما عرفت في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسيدي صارم الدين مولده في سنة ست وثمانمائة، ولعله وهم من الكاتب يدل عليه قوله: وسند من أخذت عنه واستجزت متصل به [كذا في الأم كما ترى والصواب فإنه أجازة لمن بعده ... الخ] (٥).

---

(١) في (جـ): العلوم.

(٢) مكان هذه الكلمة بياض في (ب)و(جـ)، وهي هكذا في (أ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): وبسند.

(٥) كذا في (ب) و(جـ) وقد سقط من (أ).

قلت: والواسطة بينه وبينه [يقينا لأن][1] سيدي صارم الدين يروي عن علي بن موسى الدواري عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن عطية عن ابن تريك عن محمد بن عبد الله الغزال.

(ح) وعن: السيد أبي العطايا، عن شيخه محمد بن داود النهمي، عن الشيخ إسماعيل بن عطية، عن ابن تريك، عن الغزال.

(ح) وعن: السيد أبي العطايا، عن الواثق المطهر بن الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن محمد بن عبد الله الغزال.

(ح) وعن: الشيخ إسماعيل بن أحمد بن عطية عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن تريك عن الغزال، انتهى المراد.

٦٣٢ـ محمد بن عبد الله الرقيمي[2] [... ـ ٧٣٩هـ تقريباً]

محمد بن عبد الله بن أبي الغيث الرقيمي، الفقيه العلامة، بدر الدين، علق عن الفقيه محمد بن يحيى بن أحمد حنش [تعليقه على اللمع أربعة مجلدة][3].

قلت: وهو الذي أشار إليه ابن حميد أنه قرأ (كتاب الفرائض) على محمد بن عبد الله بن أبي النجم المتقدم آنفا صاحب (الذريعة).

---

(١) سقط من (ب).

(٢) المقصد الحسن (خ)، نزهة الأنظار(خ)، مطلع البدور(خ)، صلة الإخوان (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، أعلام المؤلفين الزيدية (١٠٠١)، المستطاب (خ)، مصادر الحبشي (٤٥، ١١٥، ٢٧٨)، مؤلفات الزيدية (١/١٩٠،٢٥٨، ٣٣٢).

(٣) سقط من (ب).

قال في (المقصد الحسن) لابن حابس: والرقيمي شيخ محمد بن حسن بن حميد.

قلت: فيه نظر لأن شيخ محمد بن حسن بن حميد علـــى الرقيمـــي، وبينهمـــا تفاوت، فهذا الرقيمي في سنة ست وسبعمائة بتقديم السين المهملة على الموحـــدة وعلي الرقيمي كانت إجازته لمحمد بن حسن في صفر سنة إحدى وتسعمائة بتقديم التاء مثناة من فوق على المهملة، ذكر ذلك في (النـــزهة) وإنما انتقل منه الســـماع إلى الفقيه إبراهيم بن أحمد الكينعي، ثم منه إلى تلميذه السيد يحيى بن المهدي بـــن القاسم مؤلف سيرته، ثم منه إلى ولده أبي العطايا [عبد الله][1] بن يحيى بن المهدي، ثم منه إلى محمد بن حسن بن حميد، فاعرف ذلك موفقاً إن شاء الله، فهو مهم.

قال القاضي: كان محمد بن عبد الله الرقيمي مجتهداً، مصنفاً، عابداً،زاهداً، عبداً، صالحاً، يقطع في طاعة الله النهار صياماً، والليل قياماً، وروى عن الإمام المهدي[2] علي بن محمد أنه قال: من أحب أن ينظر إلى ملك يمشي على الأرض فلينظـــر إلى محمد بن عبد الله الرقيمي، وله تصانيف منها: كتاب (تنبيه الراغبين)[3]، وكتـــاب (التحفة في الأخبار النبوية)[4]، وكتاب (الأدلة من الكتاب والسنة)[5]، وله آثـــار

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (جـ): المهدي بن علي بن محمد.

(٣) ذكره في صلة الإخوان باسم (تنبيه الراغبين الزاهدين) وقال: في كتاب بسيط. و لم أجد له نسخة خطية.

(٤) تحفة الأخيـــار من كلام النبي المختار (خ) رقم (٢٠٢٣) في (٥٦) ورقة- مكتبـــة الأوقـــاف، أخرى ضمن (٩٨) (مجاميع) المكتبة الغربية ق (٢٠٨-٢٧٩)، ثالثة خطت سنة ٨١٨هـ، آصفيه، رقم (٢٠٧) (حديث) رابعة مكتبة العبيكان رقم (٥٥٧) (حديث)، خامسة مصـــورة ضمـــن مجموع بمكتبة العلامة عبد الرحمن شايم، سادسة بمكتبة السيد محمد بن عبـــد العظيـــم الهـــادي مصورة، ومثلها بمكتبة معهد القضاء العالي.

(٥) الأدلة من الكتاب والسنة على مراد الله من خلقه ذكره مؤلف(صلة الإخوان).

بالخير معروفة، واهتدى على يديه خلق.

قلت: وأجاز له الإمام محمد بن المطهر الأجوبة التي أجاب بها على مسائل علي بن عطية، أجاز له ولمن حضر ذلك في مسجد براش، في سنة ثلاث وسبعمائة، وكانت وفاته بصنعاء.

قلت: قوله: (قال الإمام علي بن محمد)، يدل على أنه بقي إلى عشر الثلاثين وسبعمائة، وقبره بمشهد سعيد الحجي [مع زمرة سيدنا القطب إبراهيم بن أحمد الكينعي رحمه الله، وأما إبراهيم فقبره بصعدة كما تقدم ذكره] (1).

٦٣٣ـ محمد بن عبد الله الحسيني(2) [... ـ بعد سنة ٧٥٩هـ]

محمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام يحيى بن حمزة الحسيني الموسوي، السيد، العالم، عز الدين.

قال في المشجر: أمه وأم أخيه علي دنيا بنت عبد الله بن أمير المؤمنين مولده [بياض].

قال ما لفظه: سمعت في أصول الدين (تحكيم العقول) للحاكم، و(الخلاصة) للرصاص و(شرح الأصول) للسيد مانكديم، و(العمدة) لحميد كل ذلك في أصول الدين، وعلم الكلام، وفي أصول الفقه و(الجوهرة)، و(المحصول) هذه الكتب جميعها سمعتها على حي الفقيه حميد بن أحمد، وهو يرويها عن شيخه محمد بن يحيى بن حنش، قراءة وإلقاءً، والذي أجازه لي الواسطة للرصاص، و(مذاكرة الخلاصة)،

---

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، المستطاب (خ).

و(تذكرة ابن متويه) في دقيق الكلام، و(المحيط في أصول الدين)، و(المعتمد) أيضاً أربعة أجزاء إلى باب التوحيد، والأول من (الإكليل)، والأول من (شرح النفحات المسكية) وآخره وهو الثلثان فأوله في الأدلة والمدلولات وآخره في الأحكام والصفات دون الذوات[1]، تأليف حميد الشهيد، وكتاب (الكيفية في الأحكام والصفات) للرصاص، وكتاب (البحث في التكفير والتفسيق) للبستي، وكتاب (المستصفى)، و(شفاء العليل) كلاهما للغزالي، والأول من (البرهان) للجويني هذا الذي أجاز لي، وهو يرويها بطريق السماع عن شيخه محمد بن يحيى حنش ومن ذلك كتاب (الكشاف) وهو يرويه بطريق السماع المستند إلى حي الإمام محمد بن المطهر. ومن ذلك كتاب [الشفاء يعني][2] (شفاء الأوام) للأمير الحسين وهو يرويه بطريق السماع والإجازة، والذي سمعه عليه يسنده إلى الفقيه جار الله الينبعي، وهو يرويه عن الإمام محمد بن المطهر.ومن ذلك (أصول الأحكام) للإمام أحمد بن سليمان، و(نهج البلاغة)، وهو يرويهما بطريق السماع على الإمام محمد بن المطهر][3]، وهو يرويهما عن أبيه الإمام المطهر بن يحيى، ومن ذلك (شرح الإبانة) إلى الرهن، وهو يرويه بطريق السماع على الإمام محمد بن المطهر، وأجاز له باقيها، والإمام يرويها عن الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال، ومن ذلك (سنن أبي داود) بطرق رواتها الأربعة، وهو يرويها بطريق السماع على الإمام يحيى بن حمزة إلى كتاب الجمعة، وآخرها إلى كتاب الرجال على الإمام محمد بن المطهر، وأجاز له باقيها بطريق السماع، والإجازة إلى المؤلف، ومن ذلك صحيحي (البخاري) و(مسلم)، و(تجريد الصحاح)، وهو يرويه بطريق الإجازة من حي الإمام

---

(١) في (ب): دون الذات.

(٢) زيادة في (أ)، وفي(ب): ومن كتاب شفاء الأولام.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

يحيى بن حمزة، و(تجريد الصحاح) يرويه عن الفقيه محمد بن علي المكرمي، وهـــو يرويه عن شيخه محمد بن عبد الله السودي الشافعي، وكذلك كتب الفرائض التي هي (الوسيط)، وبعض (العقد) إلى كتاب التركة، وهو يرويه بطريق السماع عـــن الفقيه الفاضل أحمد بن علي الفضيلي، وعن والده أيضاً، وهمـــا يرويانهمـــا عـــن مشائخهم، ومن ذلك (مقدمة ابن طاهر في النحو وشرحها)، وهو يرويها بطريـــق السماع على محمد بن سليمان بن عبد الباعث، عن شيخه علي بن مسلم البساط.

ثم قال: وأجاز لي الفقيه حسن بن محمد النحوي كتاب (الكشاف) و(الثعلبي)، و(أصول الأحكام) و(نهج البلاغة) و(حديقة الحكمـــة)، و(الأربعـــين السـيلقية)، و(سنن أبي داود) بجميع رواته الأربعة، و(شرح الإبانـــة)، وصحيحـــي (مســـلم) و(البخاري)، وشفاء الأوام، وجميع موضوعات الإمام يحيى بن حمزة في سائر الفنون في الأصولين والنحو والفقه وسائر ما شرحه وجمعه في السنن والآثار، ثم ذكر جميع مصنفات الإمام يحيى بن حمزة كما يأتي إن شاء الله تعالى في ترجمتـــه، وكذلـــك (جامع الترمذي) و(الأذكار للنووي)، و(أنواع العلوم) لابن الصـــلاح، وكتـــاب (خلاصة سيد البشر)، و(الأربعين الحديث للنواوي)، و(تعليق القاضي زيـــد علـــى التحرير)، و(كتاب التحرير)، و(الإفادة)، و(الزيادات)، و(البيان) لمعوضة، و(النكت والجمل)، والقاضي حسن بن محمد النحوي يروي بعض ذلك بـــالقراءة وبعـــض بالإجازة الصحيحة من الثقات النقلة الأثبات، وشرط فيه النهج المعتبر عند أهله.

قلت: وأجاز جميع ذلك لعلي بن يحيى الوشلي، الفقيه المذاكر، وذكر في هـــذه الإجازة أنها كانت لعلي بن يحيى سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

قال الوشلي: وكان السيد محمد بن عبد الله عالماً، فاضلاً.

٦٣٤ـ محمد بن عبد الله بن راوع[1] [... ـ ق ١٠هـ]

محمد بن عبد الله بن راوع، القاضي العلامة، بدر الدين.

سمع على الإمام شرف الدين كتب الفقه كـ(الشرح لابن مفتاح)، و(التذكرة) و(مفتاح الفرائض)، و(شرح الناظري)، وسمع أيضاً عليه (أحكام البحر الزخار) في سنة ست وثلاثين أوخمس وثلاثين وتسعمائة، ثم أجازه ـعليه السلام ـ بعد السماع، وقال عليه السلام ما لفظه: فإنه سمع علي القاضي الأجل، الحافظ الثبت، عز الدين محمد بن عبد الله بن راوع، كتاب (البحر الزخار) لوالدنا أمير المؤمنين المهدي لدين الله من أول كتاب الأحكام إلى آخر كتاب التكملة سماع بحث، وتحقيق، وإتقان، وتدقيق وقد أجزت له روايته عني بما فيه من الأحاديث والحجج لما عرفته من ضبطه وحفظه وشرطت[2] عليه ما شرط أولو العلم من مثله من التثبت في مواضع النظر حتى يحصل ما تطيب[3] به النفس من الفهم، وتثمر القواعد الصحيحة من العلم، وهذا الكتاب هو لي سماع وإجازة من طرق متعددة منها إجازة الإمام محمد بن علي السراجي، وهو يرويه عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وهو يرويه عن مؤلفه، ومنها إجازة السيدين الفاضلين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي، وولده الهادي بن إبراهيم بطريقين متصلين[4] بالمصنف، ومنها

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩٠)، ملحق البدر الطالع (٢٠٣)، مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة (للمحقق)، إجازات الأئمة(خ)، الطراز المذهب(خ)، وله كتاب مسائل الإجماع المنعقدة في أهل البيت (خ) مصورة بمكتبة السيد محمد بن عبدالعظيم الهادي.

(٢) في (ب) و(جـ): وشرط.

(٣) في (ب): ما تطمئن.

(٤) في (ب) و(جـ): بطريقتين متصلتين.

سماعي لكتاب الأحكام كله على الفقيه علي بن مكابر، وهو له سماع على حي الفقيه علي بن زيد، وهو له سماع وإجازة من حي الفقيه يحيى بن أحمد بن مرغم شارح (كتاب البحر)، وهو له إجازة ورواية في ظني من مصنفه، وكان قد أذن لهذا القاضي في تصحيح هذا الكتاب وشرحه، وللفقيه علي بن زيد طرق غير هذه متصلة بالمصنف، ثم الإمام يحيى بن حمزة من طريق القاضي حسن بن محمد النحوي في أصل الكتاب الذي هو أصل البحر في أكثر ما فيه، وهو كتاب (الانتصار) وتتصل بذلك الطرق بما يوصلها إلى الإمام علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما هو مذكور في إجازاتنا وسماعاتنا[1] نحن وسلفنا الصالح، كتب هذا في العشر الأولى من شهر شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

وقال ابن حميد في إجازته للقداري: والقاضي محمد بن عبد الله يرويه إجازة من حي السيد المرتضى بن قاسم، ومن القاضي محمد بن أحمد مرغم، وهما يرويانه عن الفقيه عبد الله بن يحيى[يعني][2] الناظري، والفقيه فخر الدين عبد الله بن محمد النجري، وكذلك قال أيضاً في موضع: يروي (شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(التذكرة) عن المرتضى بن قاسم، ومحمد بن أحمد، وعن الناظري، والنجري.

قلت: فالناظري يروي (البحر) عن يحيى بن أحمد بن مرغم، عن المؤلف، ويروي (شرح الأزهار لابن مفتاح)، عن مؤلفه ابن مفتاح، والنجري يروي البحر عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، عن المؤلف.

---

(١) في (جـ): ومسموعاتنا.

(٢) زيادة في (جـ).

(ح) ويروي شرح الأزهار عن الإمام شرف الدين، عن شيخه علي بن أحمد، عن شيخه علي بن زيد، عن ابن مفتاح المؤلف.

قلت: وهو شيخ العلماء المتأخرين، وإليه سند الفقه فأخذ عنه العلامة يحيى بن حميد، والسيد علي بن إبراهيم القاسمي، والفقيه إبراهيم بن مسعود الحوالي، وقاسم بن محمد العلوي، وغيرهم.

قلت: وذكر في (الطراز المذهب) بعد ذكر مشائخ والده يحيى بن محمد السحولي فعد منهم: مجاهد والشكايذي، وعيسى بن ذعفان، ومحمد بن ناصر الدين الفرائضي، والمعافا بن سعيد، ويحيى السميلي، وإبراهيم بن حثيث، والقاضي عامر، ثم قال:

فهؤلاء من أردنا ذكرهم ... وكم سواهم قد طوينا نشرهم
وإنما أفردت منهم نفرا ... عراً كراماً من قرأ وأقرأ
من هؤلاء السادة القروم ... الناشري فوائد العلوم
ما بين أستاذ وتلميذ له ... يرويه بالإسناد عمن قبله
قراءة منهم على ابني راوع ... الحبره الأئمة المصاقع
محمد وصنوه علي ... العلم العلامة الزكي
نقله حفظة الأخبار ... بنو علوم الآل في الأقطار
وعنهم كم عالم أفاد ... وحافظ لنقله أجاد
بواسطات بينهم تخللت ... منهم إليهم عنهم قد نقلت
ومن أتى بعدهم مفيدا ... فعنهم أصبح مستفيدا
قراءة منهم على الإمام ... المجتبى ذو الفضل والإكرام

شمس الهدى والفضل واليقين والعلم يحيى نجل شمس الدين

انتهى المراد.

قلت: هو القاضي، العلامة، الحافظ، الثبت، شيخ الشيوخ، وأستاذ الفقه المحقق، وتلميذ الأئمة المدقق، كان أحد قضاة الإمام شرف الدين عليه السلام[1].

٦٣٥ـ محمد بن عبد الله بن معرف[2] [... ـ بعد ٦٥٧هـ]

محمد بن عبد الله بن معرف بتثقيل المهملة الثانية مقصورة، القاضي العلامة.

قال محمد بن أحمد بن مظفر: أنه يروي عن الأمير علي بن الحسين صاحب (اللمع) وتبعه في (الطراز المذهب) في سند المذهب في ذكره[3]، الفقيه يوسف بن أحمد في سند (اللمع) بقراءته لها على الأمير علي بن الحسين المؤلف وروى عنه الأمير الحسين.

قال الفقيه يوسف: هو القاضي الأوحد، جلال الدين، وقال في الطراز في ذكر الأمير الحسين:

قراءة منه على [البر][4] الصفي الطيب الأعراق بن معرف
محمد حاوي العلوم الشافية قد ارتواها من عيون صافية

---

(١) حاشية في (أ) : في الأم بياض هنا قدر سطر ونصف.

(٢) أعلام الزيدية ترجمة رقم (١٠٠٩)، مصادر الحبشي (١٧٩)، ومنه نزهة الأنظار (خ)، المستطاب (خ) ص (١٢٩)، رجال الأزهار (٣٦)، لوامع الأنوار (٢/٤٥)، الأنوار البالغة (خ)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين المكنى (أبو طير) (خ).

(٣) في (ب) و(جـ):في سند المذهب وذكره الفقيه.

(٤) سقط من (ب)و(جـ).

قــراءة علــى الأمــير الألمعـــــي علــي المملــي كتــاب اللمـــع

قلت: هو معدود من المذاكرين، وله كتاب (المذاكرة)(١)، و(المنهج المعــروف بمنهج ابن معرف)(٢)، وكان من العلماء الذين حضروا بيعة الإمام الحسن بن بــدر الدين في سنة سبع وخمسين وستمائة.

٦٣٦ـ محمد بن عبد الله بن جعده(٣) [... ـ ق ٤هـ]

محمد بن عبد الله بن محمد بن جعدة العباس بن حمزة أبو بكر.

قال حدثنا بصحيفة علي بن موسى الرضا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي [في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علـــي بـــن موسى الرضا في سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي](٤)، عن أبيه.

ورواها عنه: الأستاذ المفسر أبو القاسم الحسن بن محمد بن حثيث، وكان سماعه عليه سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ذكر هذا السند المنصور بالله عبد الله بن حمـــزة وغيره، ورواها عنه(٥) أيضاً: أحمد بن محمد بن هارون الزروني، وكان سماعه عليـــه في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) مذاكرة التحرير- غير الكتاب الأول . قال الحبشي: (خ) سنة ٦٥٥هـ، جامع (١٦٦)في جزئين.

(٢) المنهج المنير في فوائد (التحرير). عرف بمنهج ابن معرف، شرح فيه كتاب التحرير للإمـــام أبـــي طالب الهاروني المتوفى سنة ٤٢٤هـ (خ) المتحف البريطاني (٣٨٣٩).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، صحيفة علي بن موسى الرضا(خ).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٥) في (ب)و(جـ): وروى عنه.

٦٣٧ـ محمد بن عبد الله بن كرز[1] [... ـ ق ٦هـ]

محمد بن عبد الله بن كرز بن المقشر الاسفني[2].

يروي كتاب (أحاديث التأذين بحي على خير العمل)، عن الشريف عمـــر بـــن إبراهيم العلوي[3]، عن الشريف عبد الجبار، عن المؤلف أبي عبد الله العلوي.

ورواه عنه: ولي آل محمد سعيد بن علي بن صالح السمانة، شيخ بهاء الدين علي بن أحمد الأكوع[4]، وقال: هو الشيخ العالم الصالح، أبي عبد الله محمد بـــن عبـــد الله.[بياض في ب].

٦٣٨ـ محمد بن عبد الله بن المهلا[5] [... ـ ق ١١هـ]

محمد بن عبد الله بن المهلا بن سعيد النيسائي، الفقيه العالم، وفد إلى شهارة إلى حضرة الإمام القاسم بن محمد في سنة ست وعشرين وألف، وقرأ على الإمام كثيراً من مصنفاته، وغيرها، وأجازه إجازة عامة، والظاهر أن له قراءة على والده وغيره، وهو أحد مشائخ الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) في (جـــ): الأسلمي.

(٣) عمر بن إبراهيم العلوي، مولده بالكوفة سنة ٤٤٢هـ، ووفاته سنة ٥٣٩هـ.

(٤) في (ب): علي بن محمد.

(٥) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٠)،فهرس الأوقاف (١٧٩٧)، الجواهر المضيئة ص (٨٩)، مؤلفات الزيدية (٢/٢٣٤)، مطلع البدور (خ)، نفحات العنبر (خ)، نشر العـــــرف (١ /٦٣٤) استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر، سيرة المتوكل إسماعيل (خ)، سيرة الإمام القاسم (خ)،مطمح الآمال(خ).

قال القاضي في ذكر والده: كان محمد هذا عالماً، لساناً، بليغاً، له خط عجيب، وله في الأدب مع جودة العلم أوفر نصيب، وكان كثير الملح واللطائف، نــزهة من النــزه تعلق به [الفضلاء] (1) الأدباء، ويروي عنه الفضلاء، وكانت كلماته تهــز أعطاف الأدباء، وهو من مشائخ إمامنا المتوكل وأوصى إلى الإمام أنه كلما ذكــره دعا له ففعل أمير المؤمنين جزاه الله خيراً(2).

٦٣٩ـ محمد بن عبد الله الغشم(3) [٩٩١ ـ ١٠٤٣هـ]

محمد بن عبد الله الغشم الآنسي، الفقيه العالم.

---

(1) سقط من (ب) و(جـ).

(2) حاشية في (جـ): ولعله مصنف كتاب الفضائل لأشرف القبائل قال في ديباجته ما نصه: وبعـد فإني لما وفدت إلى محروس شهارة عام تسع وثلاثين وألف سنة لزيارة مولانا أمير المؤمنين المؤيـد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين عليه وعلى آله أفضل السلام اطلعت في حضرته الكريمـة على كتاب جمع الجوامع لجلال الدين الأسيوطي رحمه الله إلى قوله فأستخرت الله ولخصت منـه الآحاديث الواردة في أهل البيت مما خصَّ وعم وتتبعت في ترتيب الحروف أثره فجاء بحمـد الله تحفة ونزهة لمن طالعه ونظره انتهى المراد وهو كما قال: وقد نسخته معدوداً بالأرقام إزاء كـل حديث فبلغ بمجموع ما جمعه فيه[بياض] لنشره وأخذ التخاريج منه لكتاب الـبرق، ثـم تخـرج أحاديثه من كتب الأئمة وأصل الحديث إن شاء الله تعالى (قلت أنا محقق الكتــاب): الفضـائل لأشراف القبائل(خ)سنة ١٠٣٩هـ ضمن مجموع من ورقة(1) إلى ورقة (٥١) برقـم (٢١٠٣) مكتبة الأوقاف الجامع الكبير صنعاء والحاشية السابقة الذكر لعلها بقلم القـاضي الجنـداري أو العربي الشرفي.

(3) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (٩٩٩)، مصادر الحبشي (٢٦)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، البدر الطالع (٢/١٩٩)، فهرس المكتبة الغربية (١٦٥)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٢١)، معجم المؤلفين (١٠/٢٣٠)، هدية العارفين (٢/٢٧٨)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٩)، مؤلفات الزيدية (١/٣١٢)، معجم المفسرين (٢/٥٦٢)، الجامع الوجيز (خ)، كواكب يمنيـة في سمـاء اليمن (٤٦٦)، النبذة المشيرة سيرة الإمام القاسم(خ).

قرأ على الإمام القاسم بن محمد، وعلى ولده الإمام المؤيد، وعلى غيرهما، وتتلمذ له جماعة.

قال القاضي: كان فاضلاً، عالمًا، عاملاً، عارفاً بالله، عازفاً نفسه عن هواها، على طريقة الزهاد وأرباب الرياضة العباد، ولقد نفع وتم به النفع، وتفقه به خلائق، وكان يرتحل إلى الفضلاء، ويقرأ على الشيوخ، ويمر على العامة ويعلمهم، وكان لا يرفع طرفه إلى أحد، وكتب تفسيراً بخطه.

قلت: ونقلت من خط والدي القاسم بن المؤيد ما لفظه: فائدة عظيمة كتب مولانا الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عادت بركاته إلى القاضي محمد بن عبد الله الغشم ما لفظه بعد البسملة والحمدلة: الأخ في الله سبحانه وتعالى، الفقيه محمد بن عبد الله الآنسي الملقب بالغشم، أيده الله بلطفه الخفي، وبعد، فصدر لك هدية مقبولة، وعطية محبوبة، وهو ما بلغنا عن الإمام المنصور بالله القاسم بن علي العياني في وصيته لأولاده يرفعه إلى النبي ـصلى الله عليه وآله وسلمـ «أن الله خبأ ثلاث في ثلاث، خبأ وليه في صالح عباده، فإذا رأيت عبداً فلا تحقره فلعله ذلك الولي وأنت لا تعرف، وخبأ رضاه في أنواع البر فإذا أتيت براً فلا تحقره فلعل فيه رضا الله وأنت لا تعرفه، وخبأ سخطه في أنواع المعاصي فإذا رأيت معصية فلا تحقرها فلعل فيها سخط الله وأنت لا تعرفه»، انتهى بلفظه من خطه.

قال السيد مطهر: وكان زاهداً، ورعاً، قدوة، وكان لا يسكن موضعاً قبل أن يسكن لاعة، ثم سكن موضعاً منها يقال له بني الذواد، واختارها وطناً وتزوج فيها، وبها توفي سنة ثلاث وأربعين وألف، وقبره مشهور مزور.

٦٤٠ـ محمد بن عبد العزيز الزعفراني[١] [... ـ ...]

محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الزعفراني، الشيخ الإمام، أبو طاهر.

يروي (الأربعين في فضائل أمير المؤمنين المعروفة بأمالي الصفار) الحسن بن علي عن مؤلفها المذكور، ورواها عنه محمد بن أحمد الفرزاذي.

٦٤١ـ محمد بن عبيد الله[٢] [... ـ ...]

محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر[٣] بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي البلخي.

يروي الأربعين (سلسلة الإبريز) عن: أبيه، عن جده، عن آباءهم، ورواها عنه: ولده عبد الله بن محمد، انتهى.

٦٤٢ـ محمد بن عز الدين المفتي[٤] [... ـ ٩٧٣هـ]

محمد بن عز الدين بن صلاح بن[٥] الإمام علي بن المؤيد بن جبريل، السيد

---

(١) أمالي الصفار(خ) ضمن مجموع بمكتبة الأخ رضوان الوجيه، وعندي نسخة مصورة منها.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ).

(٣) في (أ): محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسني الأصغر، وفي (ب): محمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٥)، مصادر الحبشي (١٦٠، ٣٨١-٣٨٢)، مطلع البدور(خ) المستطاب (خ)، البدر الطالع (٢/٢٠٢)، نشر العرف(١/ ٤١٣)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٥٦٦)، فهرس المكتبة الغربية (٢٢٢)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٨٩)، أئمة اليمن(١/٤٦٠)، التحف (٣٨٠)، ذروة المجد الأثيل (خ) ص(٨٦)، مؤلفات الزيدية (٢/ ١٨٧، ١٥٠، ٣/ ٢٤)، تراجم علماء آل المؤيد.

(٥) في (جـ): ابن صلاح بن الحسن.

العلامة، الحسني القاسمي المؤيدي المفتي، مؤلف (الحاشية على الحاجبية)[1]، السيد العلامة.

قرأ [بياض في المخطوطات].

قال تلميذه أحمد بن صلاح الدواري: كنت لا زمت وأدركت مولانا السيد المقام العلامة عز الدين محمد بن عز الدين، وقرأت عليه الحاجبية وحاشيته عليها، وغير ذلك، وكان فارس العلوم في كل فن مع حسن تأديبه وتعليمه، ولطفه وترغيبه، وتوسعه وبذل نفسه لكل طالب، و لم أفارقه حتى توفي[2].

---

(١) مصباح الراغب ومفتاح حقائق المآرب شرح كافية ابن الحاجب عُرف (بحاشية السيد) كتاب مشهور عند طلبة العلم، منه ست نسخ في الغربية من رقم (٧٦-٧٩) (نحو)، وهناك غيرها في المكتبات الخاصة والعامة، منها نسخة بمكتبة السيد يحيى محمد عباس(خ) سنة ١٠٩٢هـ، أخرى مكتبة مركز بدر، ثالثة ورابعة وخامسة مكتبة السيد مجد الدين المؤيدي، أخرى مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر بتعز خطت سنة ١٠٦١هـ، وعشرات النسخ. (انظر مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن) للمحقق.

(٢) قال زبارة في هامش البدر الطالع: عاصر المترجم الإمام شرف الدين وولده المطهر وله مصنفات منها: الحاشية على كافية ابن الحاجب حسن العبارة خال عن التعقيد، ومن تصنيفاته شرح على مقدمة الأزهار وغيرهما، ووفاته سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائة وأولاده فضلاء علماء أماثل قلت: وشرح مقدمة الأزهار ذكرها السيد يحيى بن الحسين في المستطاب وسماها ورقات عيون الأفكار شرح مقدمة الأزهار وقال إنها في كراريس.

وقد ذكرت في ترجمته في أعلام المؤلفين الزيدية من مؤلفاته معاني اللفظة في النحو(خ) بمكتبة السيد يحيى بن علي الذارحي صنعاء.

وله أيضاً سيرة الإمام علي بن المؤيد بن جبريل(خ) ضمن مجموع بمكتبة العلامة عبدالله بن الحسن بن يحيى القاسمي في (٥٦)صفحة(خ) سنة ١٩٥٣م مصورة بمكتبة السيد عبدالرحمن شايم ومكتبة السيد محمد بن عبد العظيم الهادي.

٦٤٣ـ محمد بن عز الدين المفتي(الحفيد)[1] [... ـ١٠٤٩هـ]

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين حفيد الأول، المعروف بالسيد المفتي، العلامة المؤيدي، الصنعاني اليمني.

ولد [بياض في المخطوطات]، وقرأ في (الحاجبية) على أحمد الضمدي، وقرأ في (المطول) على العلامة عبد الله بن المهلا النيسائي، وقرأ عليه أيضاً أكثر (نجم الدين)، وقرأ بعض (نجم الدين) أيضاً على السيد علي بن بنت الناصر، وقرأ في أصول الفقه على والده، وعلى الفقيه صلاح بن يحيى الشظبي[2]، وقرأ أيضاً في أصول الفقه على السيد صلاح بن أحمد الوزير وعنه أخذ علم الحديث، وقرأ في (الكشاف) على والده السيد عز الدين بن محمد، وقرأ في الفروع على صنوه المهدي، وعلى السيد العلامة عبد الله بن أحمد بن الحسين المؤيدي، وقرأ في الحديث أيضاً على الشيخ الخاص الحنفي، وأجازه فيه وفي غيره، وقرأ على العلامة يحيى بن أحمد الصابوني، وعلى العلامة محمد شلبي الرومي، وقرأ الرسالة على الشيخ أحمد بن علي بن علان البكري المصري، لما قدم من مصر واستقر بمسجد الزبير بصنعاء، وهو صنو محمد بن علي بن علان الشهير بمكة، فقرأ عليه السيد محمد المفتي، والسيد الحسن بن شمس الدين الجحافي، والسيد علي بن بنت الناصر (الرسالة الشمسية) في ثمانية عشر

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٦)، مصادر الحبشي (١٢٦، ٢١٧، ٢٨٩)، مطلع البدور (خ)، المستطاب(خ)، بغية المريد (خ)، البدر الطالع (٢/ ٢٠٣)، نشر العرف (١/ ٤١٣)، فهرس الغربية (١٤١)، فهرس الأوقاف (٦٤٤)، معجم المؤلفين (١٠/ ٢٩)، إيضاح المكنون (٥/ ٦٩٩)، طبق الحلوى (٥٧، ٨٢)، التحف شرح الزلف (١٣٨)، ذروة المجد الأثيل (٨٢)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٩٦، ٨٢، ١٩٦، ٤٩، ٢/ ١٥٠، ٣/ ١٤١).

(٢) في (ب): صلاح بن محمد الشظبي.

شهراً، وأجازهم الشيخ وقدمهم في الإجازة على ما عرفه فبدأ بالسيد علي بن بنت الناصر، ثم بالسيد محمد بن عز الدين المفتي، ثم بالسيد الحسن بن شمس الدين، انتهى.

ووالده أول من خرج من صعدة إلى صنعاء، أخرجه الأتراك قسراً، وبقي في الحبس[1]، ثم استقر ولده المذكور بصنعاء.

قلت: والمفتي شيخ الأئمة من السادة والعلماء الشيعة، وأجل تلامذته: الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، والسيد أحمد بن علي الشامي، وغيرهما كعبد الله بن محمد السلامي، وغيرهم ممن يذكر في ترجمته.

قال القاضي: هو السيد الإمام العلامة، إمام العلوم المطلق، منتهى المحققين، وبقية[2] المدققين، وقال السيد مطهر: هو العالم الكبير، البحر الخضم الشهير، مفتي الفرق، ولسان أهل الحق، كان إماماً في العلم، عمدة في علماء الزيدية، والعترة الأحمدية.

وقال غيرهما: مقرر القواعد الفقهية، والتحقيقات النافعة الشافية، صارت أقواله حجة ومحجة في قطر اليمن، ولم يزل مدرساً بصنعاء اليمن حتى توفي لاثني عشر يوماً من شعبان سنة خمسين وألف، وقبره بخزيمة ـ رحمه الله تعالى[3] ـ.

---

(١) في (ب): وبقي بالحبس.

(٢) في (جـ): وفقيه.

(٣) حاشية في (أ): وهو مؤلف البدر الساري، وشرح تكملة البحر، وكتاب الإنصاف في الذب عن الصحابة والترضية على المشائخ الثلاثة، وتحريم سبهم، وله غير ذلك. من طبقات يحيى بن الحسين -رحمه الله -.

قلت: وانظر مؤلفاته ومخطوطاتها في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

٦٤٤ـ الإمام صلاح الدين محمد بن علي[1] [٧٣٩ ـ٧٩٣هـ]

محمد بن علي بن محمد بن علي بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج بن علي بن الأمير المعتضد يحيى بن القاسم بن الإمام الداعي يوسف بن يحيى بن الإمام الناصر لدين الله أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، الهدوي، المفضلي، اليمني، المعروف بالإمام صلاح الدين، الإمام بن الإمام، العالم بن العالم، أمه أسماء بنت إدريس من ذرية الهادي عليه السلام.

مولده في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، كان دأبه مذ شب اقتباس العلم والأدب، يكتب كل يوم فصلاً[2]، ويزداد بكل وقت نبلاً[3]، غيبه والده المختصرات الكلامية في حال قراءته، وقرأ في بلد وقش، ووجه إليه والده علماء الزيدية فأقاموا معه، ودرس عليهم[4] جميع الفنون منهم: معيض بن مفلح[5] لازمه مدة حتى استفرغ ما عنده من علم العربية ولازمه إمام الزهاد إبراهيم بن أحمد

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٤٢)، مصادر الحبشي (٥٧٧)، ومنه كاشفة الغمة في الذب عن سيرة إمام الأئمة (سيرة المترجم) للهادي بن إبراهيم (خ)كريمة العناصر في سيرة الإمام الناصر له (خ)، الترجمان(خ)، مآثر الأبرار(خ). اللآلئ المضيئة(خ)، تكملة الإفادة (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الجواهر المضيئة (خ)، (٨٩)، غاية الأماني (٥٢٣-٥٣٧)، البدر الطالع (٣٢٥/٢)،بلوغ المرام (٥٢)، فرجة الهموم والحزن (١٩٦)،إتحاف المهتدين(٦٧)، التحف (١٢٤)، أئمة اليمن (٢٦١/١-٢٧٨)، الأعلام (١٧٨/٧)، مؤلفات الزيدية (٢٨٧/١،١٩٩/٢)، وغيرها.

(٢) كذا في (أ)، وفي (ب)و(جـ): يكسب كل يوم فضلاً.

(٣) في (أ): ويوارد بكل وقت مثلاً(وهو غير مفهوم).

(٤) في (ب): درس عنه.

(٥) في (أ): معيض بن عبد الله مفلح.

الكينعي، وشيخه محمد بن عبد الله الرقيمي، وسمع الحديث على العلامة أحمد بن سليمان الأوزري، وقرأ أيضاً على سلطان العلماء عبد الله بن الحسن الدواري، وله على والده سماع تحقيق[1] فمما سمع عليه (الكشاف) مع جماعة من أهل الدين، والعلماء والمتعلمين، وكان والده يقول: أفادنا الولد محمد أكثر مما أفدناه،ثم قرأ في الفقه في شيعته بني قيس على فقيه كان هنالك مجتهداً في الفقه محققاً فلازمه وقرأ في كثير من العلوم على العلامة أحمد بن عيسى المذحجي الملقب جار الله قرأ عليه في الأصول الدينية والفقهية، وله من الإمام الواثق بالله (المطهر بن)[2] محمد بن المطهر إجازة قال فيها ما لفظه: ولما كان الإمام يمّا في العلوم عبابا، وسيفاً في الجدال قرضابا، محرزاً لقصب السبق، مجيداً في الفتق والرتق، حبوته بإجازة مسموعاتي ورواية مروياتي، وأجزت له أن يروي مصنفات والدي كـ(المنهاج الجلي) و(السراج)، و(الكواكب الدرية)، و(المجموعات المهدوية)، و(عقود العقيان)[جملة تسعة كتب][3]، وأجزت له في الحديث (مجموع الفقه)، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(أمالي المؤيد بالله) و(أمالي السيد أبو طالب)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الحدائق الوردية)، وأجزت له في الفقه (النكت)، و(الجمل)، و(اللمع)، و(التقرير)، و(شرح الإبانة)، وأجزت له (محاسن الأزهار)، هذه مسموعاتي منها بلا واسطة، ومنها بواسطة أحمد بن حميد، والفقيه حسن بن علي الآنسي، وأجزت له جميع ما أجاز لي والدي وسيدي من فقه أهل البيت، ومن فقه الفريقين، وسائر الأخبار فهي معي إجازة منه عليه السلام، وأجزت له ذلك على ما اشترط

---

(١) في (ب) و(جـ): سماع محقق.

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب).

المستمعون فالحمد لله[1] مستحق حمده، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: ناجي بن مسعود الحملاني.

قال السيد الحسين بن علي في (الإيضاح): وأخذ عليه أيضاً الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى، والإمام علي بن المؤيد بن جبريل، والسيد المهدي بن أحمد بن صلاح خال السيد الهادي بن إبراهيم مما سمع عليه السيرة، وكان من طريقة أصحابه أن يقرأ أحدهم ويأخذون في سؤاله فتفيض بحار الحكمة[2]، هو الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين صلاح الدين لم يزل مذ نشأ[3] مرتقياً حتى فاق أقرانه أبناء الزمان، فليس يتسع لوصفه البيان، ولا يقدر على النطق به لسان، كان عارفاً بكتاب الله وتفسيره، ومعرفة الأحاديث النبوية والسيرة، ومعرفة رجال الحديث وما قيل فيهم من جرح أو تعديل، وأثنى عليه السيد الهادي وصنوه محمد بن إبراهيم ثناء كثيراً، دعا في ظفار في آخر أيام أبيه، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، لما تغير[4] حاله كما تقدم، وأجابه أهل الحل والعقد، ولا يعلم أحد من أهل البصائر النافذة إلا دخل في أتباعه لعلمهم بكماله وفضائله[5]، وكثر محامده، وملك من المدن ذمار وصعدة، ثم افتتح صنعاء في سنة اربع وثمانين وسبعمائة وكانت لبعض الأشراف آل يحيى بن حمزة، وقهر أهل اليمن الأقصى فوصل زبيد

(١) في (جـ): والحمد.

(٢) في (أ): كمال الحكمة.

(٣) في (أ): لم يزل مدرساً.

(٤) في (ب): لما تغير من حاله.

(٥) في (ب) و(جـ): بكماله في فضائله.

وعدن والمهجم، وحرض وقلقل إسماعيل بن الأشرف الرسولي في ممالكه ودوخ البلاد وبالجملة فإنه شاد معالم مذهب الفرقة العدلية، وقام بأوامر الله أكمل قيام.

وقال غيره: أجمع على سعة علمه كبار علماء الزيدية وغيرهم من الناس، وكان والده قد أشار بالخلافة إليه، وعلمه، وفضله، وزهده، وشهامته وشجاعته، وكرمه أشهر من الشمس السائر، والفلك الدائر، وكان دعاؤه للإمامة رحمة للعالمين بعد والده؛ لأن عنوان الباطل قد اشتهر، وسيف البغي قد ظهر، فقمع الله به[1] المفسدين، وعز به الدين، وكان سقط من بغلته في بعض نواحي حجة بعد أن استولى على البلاد، وكان ميمون الحركة لم يلق كيداً ولا مكروهاً في أيام دولته، قدس الله روحه، ثم شفي، ثم حدث به مرض، ولم يزل على ذلك حتى اختار الله له [قرب][2] جواره فتوفاه الله في صنعاء في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، عن اثنتين وستين سنة واتخذ له تابوت وجصص عليه، وبقي فيه قدر شهرين حتى بويع لولده علي بن صلاح، ثم دفن بمسجده المسمى بمسجد القبة بصنعاء اليمن.

قلت: وهو معروف الآن بقبة الإمام صلاح الدين، بل الحافة[3] التي القبة فيها عرفت بحافة صلاح الدين، وهو مشهور مزور.

---

(١) في (ب) و(جـ): فقمع الله من المفسدين.

(٢) سقط من (أ).

(٣) الحافة: الحارة أو الحي.

٦٤٥ـ الإمام محمد السراجي[1] [٨٤٥ ـ ٩١٠هـ]

محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن[محمد بن أحمد][2] بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، العلوي، الإمام المنصور بالله، المعروف بالسراجي، ويعرف أيضاً بالإمام الوشلي، الإمام العلامة.

مولده تقريباً سنة خمس وأربعين وسبعمائة، كان مبرزاً في العلوم، لازم الإمام عز الدين بن الحسن في صعدة وفللة وغيرها، وتحمل عنه العلم الشريف ما بين سماع وإجازة، وقال عليه السلام: الذي سمعت على الإمام عز الدين (الكشاف)، وفي علم العربية (الطاهرية)، و(الحاجبية)، و(شرح ابن الحاجب)، و(المفصل)، و(التسهيل بحواشيه)، و(التصريفيه)، و(شرح ركن الدين) عليها، و(التلخيص في علم المعاني والبيان)، وفي علم الكلام (شرح الأصول) للسيد مانكديم، و(منهاج القرشي)، و(تذكرة ابن متويه) في علم اللطيف و(الكيفية في الصفات والأحكام) للشيخ الرصاص، وفي أصول الفقه (المنتهى)، و(شرح العضد)، وفي الحديث (عدة الحصن الحصين) هذه مسموعاتي عليه، وأجاز لي جميع ما فوض في الإجازة من العارفين، وقد فوضوه أن يجيز مسموعاتهم لمن شاء، وهو فوضنا أن نجيز ذلك لمن شئنا.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٣٧)، أئمة اليمن (١/٣٥٨-٣٦٦)، مؤلفات الزيدية (١/٢٧٢)، أنباء الزمن (خ)، اللآلي المضيئة (خ)، قرة العيون (٢/٢٠٨)، بغية المستفيد (خ)، روح الروح (خ)، البدر الطالع (٢/٢١٣)، النور السافر (٥٣)، مآثر الأبرار (خ)، اللطائف السنية.

(٢) سقط من (ب).

ثم قال: وسمعت (البحر الزخار) بقراءتي لمقدماته وبعض كتاب الأحكام من الفقه على حي الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وهو سماع له من مؤلفه ومصنفه الإمام المهدي أحمد بن يحيى، وسماعي لبقية كتاب الأحكام على حي العلامة عمران بن سعيد، وهو يسنده إلى حي[1] القاضي يحيى بن مرغم، والقاضي يسنده إلى الإمام[2] المطهر والإمام المطهر يسنده إلى المصنف.

ثم قال: ومن مسموعاتي (الخلاصة)، و(الغياصة) ومن مسموعاتنا (جامع الأصول الستة) في الحديث لابن الأثير، بسماعنا[3] له على حي السيد إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم، وهو يرويه عن حي السيد عبد الله بن يحيى بن المهدي، وهو يرويه عن السيد الهادي بن إبراهيم جد السيد إبراهيم، والسيد يسنده إلى قاضي القضاة بمكة.

قلت: هو الفاسي[4] كما سيجيء إن شاء الله تعالى.

ثم قال ـعليه السلامـ: ومن مسموعاتي كتاب (نجم الدين على مقدمة ابن الحاجب) في النحو و(المطول على التلخيص) بسماعي[5] لهما على الفقيه أحمد بن محمد الخالدي، ومن مسموعاتي (تذكرة النحوي)، و(الأزهار) و(مذاكرة الدواري)، و(مفتاح الفرائض)، و(الوسيط)، و(الدرر)، و(الإيجاز) في الفرائض، و(العقد) إلى المناسخات، و(التصفية) للإمام يحيى بن حمزة عليه السلام من كتب

---

(١) في (ب) و(جـ): إلى القاضي.

(٢) في (جـ): إلى المطهر.

(٣) في (جـ): سماعنا له.

(٤) في (جـ): هو القاضي.

(٥) في (جـ): سماعي لهما.

الزهد هذه قرأ بها على شيوخ ثقات متعددين.

قلت: منهم عبد الهادي بن محمد بن علي السودي، فإنه ذكر[1] في سيرته أنه كان بينهما مودة أكيدة أيام إقامته في صنعاء قبل دعوة الإمام وتحكم على يديه، وأذن له أن يحكم من أراد[2] التحكيم، وأما التي وقع لنا فيها إجازة من غير[3] سماع فهو يعسر ضبطها، انتهى بلفظه.

ثم أجاز جميع ذلك للإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وقد أجزنا له جميع ما ذكرنا من المسموعات، والتي وقع لنا فيها إجازة من غير سماع، وقد أجزناها له، انتهى بلفظه.

كان ـعليه السلامـ مبرزاً في العلم، له (مصنف لطيف)[4]، وكان مقيماً بذمار مفيداً لطلبة العلم الشريف، ولما تظلع في العلوم انتشر ذكره في الآفاق وغطى في الكرم والسخاء على أهل عصره وفاق، ولم يعمر داراً، ولم يغرس غراساً، ولم يتزوج على أم ولده يحيى؛ فلذلك قال به أكثر الزيدية في جهات اليمن إلا من كان بايع الإمام الحسن من شيعة صعدة.

دعا بعد وفاة الإمام عز الدين بن الحسن بثلاثة أشهر في شوال سنة تسعمائة وخطب له في صنعاء وصعدة، ثم دخل [صعدة][5] ووقف بها[6] ثمانية أشهر، ولم

(١) في (أ): فاذكر.
(٢) في (جـ): وأذن له بالحكم لمن أراد.
(٣) في (جـ): من دون.
(٤) ذكره زبارة في أئمة اليمن. ولم أجد له نسخة خطية. ولعله ضمن جوابات الإمام محمد بن علي الوشلي السراجي(خ) ضمن مجموع مكتبة السيد محمد محمد الكبسي، من ص (٩٥-١٦٤).
(٥) سقط من (ب).
(٦) في (جـ): فيها.

يتم اللقاء بينه وبين الإمام الحسن بن عز الدين، وملك [بعـــض][1] اليمـــن، ولـــه الوقعتان المشهورتان في قاع صنعاء مع عامر، فالأولى كانت الدائرة علـــى عـــامر وفرجا عن[2] محمد بن الناصر، وكان في صنعاء، والثانية كانت الدائرة على الإمام فأسره عامر هو وولده يحيى[3]، وكانت الهزيمة خامس عشر شهر شوال من ســـنة عشر وتسعمائة، ثم حبس عامر الإمام وقيده ومات في الحبس بعد أســـره بثلاثـــة أشهر، وقد بلغ من العمر خمس وسبعين سنة فعلى هذا كان موته في آخـــر شـــهر الحجة من سنة عشر وتسعمائة، وقال في روح الروح: مات في صنعاء بسجن عامر هو ورسميه بالسم معا في ثامن عشر من ذي القعدة سنة عشر وتسعمائة.

وقال الديبع: في رابع عشر ذي القعدة، وصلى عليهما في جامعها، ودفـــن في صنعاء.

قال السيد وغيره: بقبة جده بمسجد الأجذم.

قلت: المعروف الآن بقبة الوشلي، ولها باب إلى المسجد المعروف الآن بمســجد الوشلي، والحافة الآن تسمى حافة الوشلي، معروفة مشهورة من أسفال صنعاء قريباً من السائلة.

٦٤٦ـ محمد بن علي بن أحمد بن أمير المؤمنين[4] [... ـ ١١٢٠هـ]

محمد بن علي بن أحمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن

---

(١) سقط من (ب).

(٢) في (ب) و(جـ): على.

(٣) في (جـ): وولده الحسن.

(٤) العلامة العزي علم وعمل ترجمـــة شاملة موجزة تأليف/ عبد الله حمود درهم العـــزي. (تحـــت الطبع)، بغية المريد (خ)، نشر العرف (١٨٢/٣)طبعة مركز الدراسات والبحـــوث، الجواهـــر المضيئة عن الطبقات (خ).

محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد، السيد العلامة، بدر الدين، الحسني، الهـــدوي، القاسمي، الشامي.

ولد بصعدة[بياض في (ب) و(جـ)] وسكن بلاد أملح من مخاليف صعدة، وكان يدخل[1] للقراءة في صعدة، ويسكن[2] فيها أياماً، ويعود إلى محله، وقرأ على أبيـــه علي بن أحمد مما سمع عليه (الأسانيد اليحيوية)، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، وسمع (أصول الأحكام) على الفقيه يحيى بن عبد القادر بن سعيد الهبل، وعلى الفقيه يحيى بن جار الله مشحم، كلاهما سمعاً على القاضي سعيد الهبل عن القاضي عامر، وسمع (أمالي المؤيد بالله)[3] على السيد علي بن محمد الحوثي بسماعه لها علـــى القـــاضي أحمد بن سعد الدين، وعلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين كلاهما عن المؤيد بالله محمد بن القاسم، عن أبيه.

قلت: وأخذ عليه جماعة، فممن أخذ عليه: مؤلف الترجمة (أمالي المؤيـــد بـــالله) و(أجازه الأسانيد اليحيوية) في شهر صفر سنة إحدى عشرة ومائة وألـــف ســـنة بصعدة بدرب الجديد بالجيم.

قلت: وكان سيداً فاضلاً، ناسكاً، يؤهل للإمامة بعد أبيه، وكان لـــه أخـــلاق سمحة سهلة من بله الجنة، على صفة الأوائل، وكان في الفضل بمحل يستشفى بـــه للأوجاع والأسقام حتى كان آخر سنة من عمره ودعا في حياة والده علي بن أحمد في بلاد أملح، و لم يقف إلا أياماً يسيرة حتى سقط من أعلى جدار في بيت في أملح من مخاليف الشام في تلك السنة، ثم توفي وذلك في سنة عشرين ومائة وألف سنة،

(١) في (جـ): يرحل.

(٢) في (جـ): وسكن.

(٣) في (ب): وسمع أمالي المرشد بالله.

وقبر[1] هنالك.

٦٤٧ـ محمد بن علي الرسكي[... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن علي بن محمد الرسكي، الشيخ الإمام، ظهير الدين.

يروي دعاء الاستفتاح المعروف بدعاء أم داود، قال: أخبرنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني بطرقه التي تقدمت.

وعنه: أخذ حيدرة[2] بن الحسن.

٦٤٨ـ محمد بن علي الصنعاني[3] [... ـ ٦٨٠هـ ت]

محمد بن علي [بن أحمد] [4] بن أسعد بن أبي السعود المعروف بـابن يعيش النحوي، الصنعاني، الفقيه سابق الدين، أحد تلامذة الإمام عبد الله بن حمزة، سمع عليه (تهذيب الحاكم في التفسير) جميعه، ويروي (أمالي أحمد بن عيسى)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، وغيرها من كتب الأئمة وشيعتهم عن شيخه محي الدين محمد

---

(١) في (جـ): وقبره هنالك.

(٢) في (جـ): حبيرة.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠١٩أئمة) اليمن (١/١٩٩-٢٠٠)، مصادر الحبشي (٣٥٣/١٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) ص (١٢٥)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٩١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٣/٢٨٣-٢٨٤)، معجم المؤلفين (٣٠٧/١٠)، مؤلفات الزيدية (٣/٦٦)، سيرة الإمام أحمد بن الحسين (خ)، معجم المفسرين (٥٨٤/٢)، وهنالك دراسة عن حياته وجهوده النحوية اللغوية، في رسالة دكتوراه للأخت/ سعيدة عباس عبد القادر شهاب إشراف الدكتور/طارق نجم، جامعة صنعاء (تحت الطبع)،كنـز الأخبار (خ).

(٤) سقط من (ب).

بن أحمد بن الوليد العبشمي القرشي.

وأخذ عنه: ولده الحسين بن محمد، وأخذ عليه في التفسير أحمد بن المفضل.

قال في كنز الأخبار: كان آخذاً من[1] كل فن بنصيب، وله تصانيف كثيرة في النحو وغيره (كالتهذيب)[2] و(الياقوته)[3]، وبسطة (كالمحيط)[4]، وله كتاب (البيان في إعراب القرآن)[5]، قال وله ثلاثة أولاد نجباء فضلاء، نبلاء، مصنفون في الفقه، والنحو.

قلت: وكان وفاته في عشر الثمانين وستمائة[6].

---

(١) في (ب): في.

(٢) التهذيب في علم النحو (خ) سنة ٦٤٣هـ رقم (٣٨٢١) المتحف البريطاني.نسخة خطية باسم (التهذيب الوسيط المجرد عن الإفراط والتفريط) خطت سنة ١٠٣٠هـ في (١٨٤) صفحة بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة، وقد طبع بتحقيق الدكتور فخر صالح سليمان قدارة الأستاذ المساعد في جامعة محمد بن سعود فرع القصيم، طبعة دار الجيل سنة ١٤١١هـ.

(٣) لم أقف لها على نسخة خطية.

(٤) المحيط (أئمة اليمن (١/٢٠٠) وفي الطبقات قال: وله تصانيف كثيرة في النحو وغيره ك(التهذيب)و(الياقوتة)وبسطة ك(المحيط) وهو المحيط المجموع، في الأصول والفروع، من النحو حقق جزءاً منه في رسالة دكتوراه مؤمن غنام جامعة أم القرى، وأجزاء أخرى حققها علي الظاهري في جامعة أم القرى ذكرت ذلك الأخت الدكتورة سعيده عباس عبد القادر.

(٥) إعراب القرآن وذكره زبارة باسم (البيان في إعراب القرآن)، ويسمى أيضاً (المنتهى في البيان والمنار للحيران في إعراب القرآن)، مجلدات ثلاثة.قال الحبشي:(خ) سنة ٧٠٨هـ في (٢٦٣)ورقه، المتحف البريطاني رقم (٣٨٦٢)، وفي(معجم المفسرين) و(معجم المؤلفين)، بإسم (تفسير القرآن) حققه باحث عراقي حسب إفادة الأخت سعيدة عباس.

(٦) بعد هذه الترجمة في أ ترجمة محمد بن علي بن دحيا وفي (ب) و(جـ): ترجمة محمد بن علي التجيبي البخاري.

٦٤٩- محمد بن علي المعروف ابن دحيا[1] [... - ...]

محمد بن علي، السيد المعروف بابن دحيا الحسني.

يروي كتاب الأنساب الغانمية عن: الشريف علي بن الحسين المعروف بالجوهري، ورواه عنه عبد الله بن عيسى الخزاعي، قراءة للأكثر وأجازه لباقية. وقال: أخبرني[2] شيخي الإمام الشريف النقيب الفاضل السيد محمد بن علي، هكذا في الشافي.

٦٥٠- محمد بن علي المكري[3] [... - ق ٨ هـ]

محمد بن علي المكري[4]، الفقيه الفاضل.

يروي تجريد الصحاح عن: شيخه محمد بن عبد الله السودي الشافعي، ورواه عنه أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، ذكره في مسند علي بن يحيى الوشلي.

٦٥١- محمد بن علي التجيبي[5] [... - ق ٨ هـ]

محمد بن علي التجيبي الحسيني البخاري، السيد الإمام الجامع لخصال الكمال، خير الخلف، وخلاصة أهل الشرف.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). الشافي.

(٢) في (جـ): أخبرنا.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٤) في (جـ): المكرمي.

(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، صلة الإخوان (تحت الطبع).

قال الكينعي: جمع الله بيني وبينه[1] بمكة، فانتفعت به كثيراً في أموري كلهـــا، حتى أني في جنب ما يعرف مني في علم المعاملة[2] في جنبه كمثل أهل شعوب في جنب عالم جمع علم الشريعة وعلم الحقيقة، سيرته كسيرة فضلاء الطريقة[3]، لباسه في مكة سدار من صوف لحره وبرده، له كرامات، وتنويرات وتأتية الفتوحات من كل فج.

ذكره السيد يحيى بن المهدي في كتاب الصلة، وذكر أنه كتب إليه شيء مـــن أحوال الكينعي رحمهُ الله.

٦٥٢ـ محمد بن علي الشكايذي[4] [... ـ ١٠٠٧هـ]

محمد بن علي الشكايذي، بمعجمتين بينهما كاف وألف وتحتية مثناة، الذماري، القاضي العلامة.

أخذ سلسة المذهب في كتب الأئمة وشيعتهم عن والده وغيره، حققه في الطراز، وهو أحد مشائخ القاضي إبراهيم بن يحيى بن محمد السحولي، ومن تلامذته: أحمد بن عبد الله الغشم[وجدت في بعض الحواشي منسوبة إلى القاضي إبراهيم السحولي معناه أنه يروي البحر عن السيد عبد الله بن القاسم العلوي قلت وهـــذه طريقـــة

---

(١) في (جـ): في مكة.

(٢) في (جـ): علم المقابلة.

(٣) في (جـ): فسيرته كسيرة فضلاء أهل الطريقة.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) الطراز المذهب (خ) الجوهرة المنيرة سيرة الإمام محمد القاســم، مطلع الأقمار(تحت الطبع).

عالية][1].

قال السيد مطهر: هو الفقيه، العلامة، الزاهد، العابد، المتبتل، بدر الدين، كان من خلصاء الشيعة وأهل الفضل.وقال في الطراز في ذكر مشائخه:

ومنهم محمد ذو الفضل ... ابن علي الزكي الأصل
أعني بنلسك الشكاينيا ... براً تقياً ورعاً ذكيا[2]
أبوه قد أملاه فقهاً واسعاً ... حتى غدا بحراً محيطاً جامعا
وعن سواه أخذ الفنونا ... فجر من معينها عيونا
حتى أقام بنمار دهرا ... أفتى بها وقرأ وأقرا
يسط للطلاب أزكى خلق ... عليهم يحنو حنو مشفق[3]
ثم انتهى بعد إلى صنعاء ... أقام فيها حسن الثناء
ونشر العلم بها وأملى ... فيها نحاة علماء جزلا

قال السيد مطهر: وخافه العجم لما دعا للإمام[4] ـ عليه السلام ـ فأطلعوه صنعاء، ثم ظهرت قصيدته المعروفه وتحريضه المسلمين على الجهاد مع الإمام عليه السلام فاغتالوه بالسم كما أخبرني تلميذه أحمد بن عبد الله الغشم.

توفي في شهر الحجة سنة ست أو سبع وألف، وقبره مشهور[وقبر إلى جنبه تلميذه أحمد بن عبد الله الغشم، انتهى. وكان يسكن[5] بمسجد برُّوم، وقبره بجربة

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب)و(جـ).
(٢) في (جـ): زكياً.
(٣) في (جـ): شفق.
(٤) في (جـ): الإمام.
(٥) في (جـ): مسكنه.

الروض][1] شرقي السعدي.

٦٥٣ـ محمد بن علي الزحيف[2] [... ـ بعد ٩١٦هـ]

محمد بن علي بن يونس بن علي بن الزحيف بزاي مضمومة وفتح مهملة وسكون تحتية ثم فاء، المعروف بابن فند بفاء ثم نون ثم مهملة، مؤلف (مآثر الأبرار) شرح على البسامة للسيد صارم الدين أجازه إياها السيد المذكور.

قال: ونقلت سيرة الأئمة من (الشافي) وغيره، وطريقي فيه وفي غيره حصلت لي من جهة حي[3] مولانا الإمام المطهر بن محمد بن سليمان مناولة وإجازة بحق مامعه في هذا الكتاب أعني (الشافي) وفي (كتاب البحر الزخار) وغيره من كتب أئمتنا وشيعتهم؛ لأني وصلته إلى حصنه كوكبان في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، وأجاز لي جميع مصنفاته ومسموعاته أصولها وفروعها من ذلك (الكشاف) لجار الله العلامة، و(أصول الأحكام)، و(الشفاء) والإمام المطهر يروي ما ذكرته كله عن حي الإمام المهدي أحمد بن يحيى عليه السلام، عن أخيه الهادي بن يحيى وشيخه محمد بن يحيى المذحجي، وهما يرويان عن الفقيه قاسم بن أحمد بن حميد المحلي عن أبيه عن جده، عن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن مشائخه، وقد تقدم ذكرهم، وله من السيد الهادي بن إبراهيم إجازة في (كريمة العناصر) وقرأ في

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ب).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٤٧)،مصادر الحبشي (٣٣٠،٤٢٦)، البدر الطالع (٢٣٢/٢)، فهرس الأوقاف (١٨٠٥)، معجم المؤلفين (٥٣/١١)، إيضاح المكنون (٤١٨/٢)، الجواهر المضيئة (خ)(٩١)، مؤلفات الزيدية (٤٤/٢،٤٠٧،٤١١)، كريمة العناصر (خ).

(٣) في (جـ): من جهة مولانا.

الأصولين على السيد محمد بن يوسف بن صلاح أخو صلاح بن يوسف.

قال الإمام محمد بن الناصر: وقد كتب إليه[1] وأمره بالشرح المذكــور، كــان ألمعي الدراية وأصمعي الرواية، و[له] [2] قريحة منقادة وفطنة وقادة.

وقال غيره: كان عين عيون[3] العارفين، ثم قال: وقد فوضت جميع من وقــف على مجموعي هذا من أفاضل الأخوان العارفين بأساليب أهل هذا الشأن أن يصلح ما وجد فيه خللا فجل من لا عيب فيه وعلا.

قلت: فهذه أحد طرق الكتاب[4] على رأي من يرى جواز التفويــض، وإن[5] تلقته الأئمة بالقبول، وكان تمام تأليفه (مآثر الأبرار)[6] آخر نهار الأربعاء من شهر شعبان سنة ست عشرة وتسعمائة، وفرغ ولده يونس بن محمد بن علي من نساخته في صفر سنة عشرين وتسعمائة فيحتمل أن يكون ووالده موجود، ويحتمل أنه قــد توفي، والله أعلم.

---

(١) في (أ): إليها وهو خطأ.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (جـ): العيون.

(٤) في (جـ): الكتب.

(٥) في (ب): وإذا تلقته، وفي (جـ): إذا تلقته.

(٦) مآثر الأبرار في تفصيل مجملات جواهر الأخبار، (شرح البسامة)، فرغ منه ســنة ٩١٦هـ، (خ) سنة ١٠٦١هـ في (٢٠٩) ورقات رقم (٢١٣١)، ثانية (خ) سنة ١٠٥٠هـ رقم (٢١٢٩)، ثالثة (خ) سنة ١٠٥٦هـ رقم (١٢٦٠)، رابعة (خ) سنة ١١٤١هـ رقم (٢١٣٩) مكتبــة الأوقــاف الجامع الكبير، خامسة مكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر،(خ) سنة ٩٤٨هـ أخرى (خ) ســنة ١٠٦٨هـ مكتبة آل الهاشمي :- أخرى مع (ذيل البسامة) (وشرحه) للسيد داود بن الهــادي (خ) مكتبة العلامة عبد الرحمن شايم – هجرة فلله، أخرى مكتبة السيد علي بن إبرهيم(تحت تحقيقنــا بالإشتراك مع الأستاذ خالد قاسم المتوكل).

٦٥٤ـ محمد بن علي الضمدي[1] [... ـ ٩٨٨هـ]

محمد بن علي بن عمر الضمدي، الفقيه بدر الدين.

قال ما لفظه: قرأت (التذكرة) على القاضي عبد الله بن يحيى الذويد، والأزهار على سيدنا سالم بن المرتضى، و(مفتاح الفرائض) و(الوسيط) على العلامة محمد بن أحمد حابس، قال: وأكثر قراءتي في التفسير والعربية والحديث والأصول الفقهيــــة والدينية والقواعد المنطقية، وأكثر العلوم الأدبية على [حي][2] سيدنا عـــز الديـــن محمد بن يحيى بهران، وقد أجاز لي أن أروي عنه كل مســـموعاته ومســتجازاته ومجموعاته، ما قرأته عليه وما لم أقرأ، وقد قرأت على غيره أشياء.

قلت: وله إجازة من الإمام شرف الدين له ولشيخه محمد بن يحيى بهران فقال[3] ما لفظه: فأستخرنا الله سبحانه وأجزنا لهما جميع مسموعاتنا ومجازاتنا وما لنا مـــن مؤلف ومصنف ومنظوم ومنثور من كتب الحديث والفروع، والأصولين والعربية، وجميع ما يجوز لنا روايته، وقد أجزنا لهما جميع ما ذكرناه، لعلمنا أنهما جديـــران بذلك، وحقيقان لما[4] هنالك، نعم ورحل إلى مكة واستجاز من الشيخ أحمد بـــن محمد بن علي بن حجر الهيثمي الشافعي المكي، وقال ما لفظه: وقد أجزت للشيخ الإمام محمد[5] يعني بن عمر الضمدي وأولاده وأصحابه وأهل إقليمه بل ومن أدرك

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية رقم (١٠٤١)، ملحق البدر الطالع (٢٠٤)، روح الروح (خ)، الديـــاج الخسرواني (خ)، اللطائف السنية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، الأنوار البالغة(خ).

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (جـ): وقال.

(٤) في (جـ): بما هنالك.

(٥) في (جـ): الإمام يعني ابن عمر.

حياتي على رأي من قال به من الأئمة المعتبرين أن يرووا عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع، وتأليف وإفتاء، وإجاز ومناولة، ومكاتبة ووجادة، ومراسلة وفروع وأصول، ومنقول ومعقول، وكتب تفسير، وقراءة حديث وفقه وأصول وكلام، ونحو وتصريف، ومعاني وبيان، وبديع وأدب، ومنطق ومعاجم ومسانيد[1]، ومستجازات ومستخرجات، وأجزاء وكتب وتواريخ ودواوين وغير ذلك، بشرطه المعتبر عند، أئمة الحديث والأثر، مما أخذته دراية، وأسندته رواية، وكان ذلك بمكة في سابع شهر ربيع الأول سنة ست وستين وتسعمائة، انتهى.

قلت: وأجل تلامذته عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران.

قلت: هو القاضي العالم، قال شيخه الإمام شرف الدين في صفته: هو الفقيه العالم تقي الساحة والملائم، بريء الذمة من الجرائم، أحد علماء الشيعة[2] المحققين، وخير الأخيار الفضلاء الصالحين، المصقع الفصيح الحبيب، الآخذ من كل فن بأوفر نصيب، بدر الدين.

وقال شيخه ابن حجر الهيثمي: هو الشيخ العلامة الهمام، والمفتي القمقام، والمتضلع بالعلوم الشرعية، والمتمكن من العلوم الآلية والأدبية والفقهية، وسألني إجازة له عامة لتضم إلى مسانيد إقليمه بمسانيد[3] المصريين والمكيين وليكون جامعاً لطرائق المتقدمين والمتأخرين، فإن أمر بلاده قد انحصر فيه لإحاطته بقوادم الفضل وخوافيه، وليحيي ما أندرس من ذلك الفن الأكبر، انتهى.

(١) في (جـ): وأسانيد.
(٢) في (ب): أحد علماء السنة.
(٣) في (جـ): مسانيد.

وكانت وفاة الضمدي سنة ثمان وثمانين وتسعمائة.

٦٥٥ـ محمد بن علي الجملولي[... ـ ...]

محمد بن علي بن محمد الجملولي قرأ عليه أبيه [بياض] وأخذ عنه ولده علي بن محمد الجملولي.

٦٥٦ـ محمد بن علي بن قيس[(١)] [... ـ ١٠٩٦هـ]

محمد بن علي بن قيس [بياض في المخطوطات]، القاضي العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات]، كان من تلامذة السيد محمد بن إبراهيم بن مفضل، والظاهر أن له منه إجازة [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه جماعة من العلماء كالسيد مهدي بن الحسين الكبسي، والفقيه علي بن يحيى البرطي، والسيد عثمان بن علي الوزير وغيرهم ممن يذكر في ترجمته.

قال شيخنا: كان القاضي بدر الدين مجوداً[(٢)] في الفقه إلى نهاية، مشاركاً في الفنون، وممن أخذ عنه المفتي محمد بن عبد العزيز الحبيشي[(٣)]، ذكره في إجازته [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)]، كانت وفاته في رابع وعشرين شهر شعبان سنة ست وتسعين وألف، وقبره بقرية القابل في المقبرة قبلي السندي.

---

(١) بهجة الزمن (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٠٥).

(٢) في (جـ): محموداً في الفقه.

(٣) في (أ) و(جـ): الحبيشي، وفي (ب):الحسني.

٦٥٧- محمد بن علي بن الطيب[1] [٤٥٧ - ٥٤٢ هـ]

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب[2] القاضي أبو عبد الله بن الجلابي الواسطي، ويعرف بابن المغازلي، سمع من أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، والحسن بن أحمد بن موسى العبدجاني، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن كماري[3]، وأبو يعلى علي بن عبيد الله بن[4] العلاف، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري، قدم عليهم وسمع ببغداد من أبي عبد الله الحميدي، وأجاز له أبو غالب بن نسران النحوي، وأبو بكر الخطيب، وأبو تمام علي بن محمد بن الحسن القاضي صاحب محمد بن المظفر الحافظ، وطال عمره، وتفرد في وقته، وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: شيخ من بيت الحديث متودد[5] إلى الناس، حسن المجالسة، كان ينوب عن قاضي واسط، انحدرت إليه قاصداً في سنة ثلاث وثلاثين، وسمعت منه الكثير من ذلك (مسند الخلفاء الراشدين) لأحمد بن سنان، وكتاب (البر والصلة) لابن المبارك، يرويه عن: العبدجاني بن المخلص، وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة وحدث بها، وكان شيخنا أحمد بن الأعلا في فر ضه بأنه إدعى سماع شيء لم يسمعه، وأما ظاهره فالصدق والأمانه وهو صحيح السماع والأصول،

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). أنساب السمعاني.

(٢) كذا في (ب) وفي (أ) و(جـ): الطبيب.

(٣) في (ب) و(جـ): ابن مكاري، وفي (أ): كاري، والصحيح ما أثبتناه كما في أنساب السمعامي (١٣٧/٢).

(٤) في (ب) و(جـ): عبد الله.

(٥) في (جـ): يتودد.

انتهى.

قلت: وروى عنه أيضاً أبو الفتح محمد بن أحمد المنذري[1]، والحسن بن مكي المرتدي[2]، وأبو المظفر بن كليوا[3] العراقي، وتوفي في رمضان سنة اثنين وأربعين وخمسمائة.

قلت: وروى المناقب عن أبيه، ورواها عنه أبو بكر الباقلاني ونعمة الله علي بن أحمد العطار، وهبة الكريم بن الحسن بن الفرج، وكان سماعه في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وروى عنه علي بن محمد بن الشرفية وهذه طريق عالية لأنه روى [4] عن محمد بن علي، وهو جده لأمه والجلاني بضم الجيم على الصحيح.

قال في التأريخ: وهو الصحيح وإما بالفتح فهو أبو سعيد أحمد بن علي فقيه، فاضل، سمع منه أبو سعد السمعاني.

٦٥٨ــ محمد بن علي العفاري[5] [١٠٤٥ــ ١١٢٧هـ]

محمد بن علي بن عز الدين المعروف بالعفاري بلداً، والشهاري مسكناً، القاضي العلامة بدر الدين.

مولده سنة خمس وأربعين وألف تقريباً.

---

(١) في (ب) و(جـ): أبو الفتح محمد بن أحمد الميداني.
(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): المهدي.
(٣) في (جـ): ابن كليب.
(٤) في (ب) و(جـ): يروي.
(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، نشر العرف (١٨٣/٣)..

سمع في الفقه كـ(شرح الأزهار لابن مفتاح)، وتقرير القواعد الفقهية، وتقريرات العلماء المتأخرين وما يتعلق بهذا الفن، على شيوخ منهم: السيد الحسين بن صلاح[1]، والقاضي مهدي بن جابر الغفاري، والقاضي محمد [بن ناصر][2] الغشمي، والقاضي أحمد بن جابر العيزري وغيرهم.

قلت: ومما قرأ على السيد الحسين بن صلاح[3] كتاب (الأحكام من البحر الزخار) جميعه، وقرأ على الحسين بن المؤيد بالله محمد بن القاسم (الغيث المدرار شرح الأزهار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى وكذلك قرأ عليه (شفاء الأوام) في الحديث للأمير الحسين بن محمد.

قلت: وهو شيخ الشيوخ من المتأخرين، كالقاضي عبد الله بن يحيى الروسي، والقاضي محمد بن عبيد، والقاضي محمد بن عبد الله حنش، وعلى الجملة أنه تخرج على يديه ستة عشر قاضياً، وقرأ عليه أولاد القاسم بن المؤيد[4] الحسن والحسين، ومؤلف الترجمة سمع عليه (أحكام البحر الزخار) إلا نبذة في وسطه، و(الغيث) و(الشفاء)، وبعض (البيان)، وأخذ عنه أيضاً ولده أحمد بن محمد، والفقيه حسين بن محمد النعماني، وهما أجل تلامذته، وغيرهم ممن يطول تعداده؛ فإنه أخبرني أنه قرأ وأقرأ في (شرح الأزهار) نحواً من خمسة وثلاثين شرفاً حتى كان يملي أكثر قواعده وتقريراته على جهة الغيب فإنه كان محققاً ثبتاً، سيما في الفروع وتحقيق القواعد، وتقرير الشوارد، وحل الغامض والمشكلات، مواضباً على التدريس وتولى القضاء

(١) في (ب): الحسين بن صالح.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب): الحسين بن صالح.

(٤) في (جـ): ابن المؤيد محمد.

بعد موت السيد الحسين بن صلاح، ولم يزل حاكماً ومدرساً بشهارة، لم ينقطع عن الحكم والتدريس إلى آخر سنة من سنينه لما كبر وأسن فإنه أناف على الثمانين، وكانت وفاته في شهر رجب الأصب سنة سبع وعشرين ومائة وألف وقبر بصرح الجامع الغربي قريباً من قبر العلامة الحسن بن صالح العفاري، وقبرهما معروف مشهور، رحمة الله عليهما.

٦٥٩ـ محمد بن علي الجيلي[١] [... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن علي الجيلي، أبو جعفر القاضي العالم.

يروي (الأحكام) للهادي يحيى بن الحسين عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني، وعن السيد أبي الحسين[علي بن محمد بن سليمان بن القاسم الرسي بقراءته عليهما قالا: حدثنا الهادي أبو الحسين][٢] يحيى بن المرتضى [محمد][٣] بن الهادي عن عمه أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين، عن أبيه الهادي يحيى بن الحسين[٤] عليه السلام، ورواه أيضاً عن الشريف أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسني بقراءته عليه الكتاب كله، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، عن الهادي يحيى بن المرتضى، عن عمه أحمد بن يحيى، عن أبيه المؤلف.

قال القاضي: وكان قد فاتني[٥] شيء من الكتاب عن السيد أبي طالب وعلى

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مطلع البدور(خ).

(٢) سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): ابن الحسين بن القاسم.

(٥) في (ب) وكان قد بقي.

الرسي، وأجازا لي جميعاً رواية الكتاب كله عنهما، وروى (شرح التجريد) عن المؤيد بالله.

قال زيد بن علي الجيلي: وقد أجاز لي القاضي محمد بن علي الجيلي أن أروي عنه جميع مسموعاته من الكتب والأصول والمسانيد والأخبارعن شيوخه ويدل بذلك لنا خطه وخط الإجازة عند القاضي محمد بن يوسف بن الحسن الخطيب الكلاري، وروى عنه أيضاً القاضي أبو يوسف القزويني، وقرأ عليه سليمان بن عيسى، وقرأ عليه زيد بن علي الجيلي بجموع الفقه لزيد بن علي بن الحسين بن علي ـعليه السلامـ، قال: وهو القاضي السعيد الزاهد.

٦٦٠ـ محمد بن علي بن الحسن الفقيه[... ـ ...]

محمد بن علي بن الحسن الفقيه، أبو جعفر.

يروي دعاء أم داود عن: محمد بن الحسن بن إسحاق الموسوي، ورواه عنه علي بن محمد العمري.

قلت: كذا في بعض النسخ، وفي بعض أنه المعمري، يروي عن محمد بن الحسن [بن إسحاق][1] الموسوي من غير واسطه.

٦٦١ـ محمد بن عليان البحيري[2] [... ـ ٥٥٢ هـ تقريباً]

محمد بن عليان بن [بياض في المخطوطات] البحيري.

قال في الزحيف: هو الشيخ العالم، اختار مذهب الزيدية المخترعة، وأما والده

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) أخبار الزيدية (خ)، روضة الحجوري (خ)، الفضائل (خ)، مطلع البدور (خ) مآثر الأبرار (خ)، سيرة الإمام أحمد بن سليمان (خ).

فكان من رؤوس أصحاب مطرف بن شهاب، وكان لمحمد هذا العناية في نصرة أهل البيت عليهم السلام، وضرب بعنايتة ملقى[1] إلى مدر من بلاد حاشد في شهر صفر سنة ٥٤٥هـ، فالتقوا هنالك وأحبوا[2] القيام على الإمام أحمد بن سليمان ـعليه السلام ـ فبايعه، وبايعه[3] زهاء ثلاثمائة رجل فلما علم السلطان حاتم بن أحمد، وسليمان بن الحسن[4] الشهابي بحديث[5] بن عليان في ذلك اجتهدوا في قتله فأمروا رجلاً من يام فقتله[6] في سوق سهمان [بياض في المخطوطات] فأخذ الإمام أحمد بثأره يوم القليس وهو يوم الشرره[7] سنة إثنين وخمسين وخمسمائة.

٦٦٢ـ محمد بن عيسى الشقيقي[... ـ ق ١١ هـ]

محمد بن عيسى بن شجاع الشقيقي بضم الشين معجمة ثم قافين بينهما تحتية مثناة من أهل المخلاف السليماني.

قرأ على العلامة أحمد بن يحيى بن حابس شرحه على الكافل، ورواه عنه القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال ذكره في مشيخته، وقال كان فاضلاً عالماً[بياض في المخطوطات].

---

(١) في (أ): وضرب بقيامة ملقى.
(٢) في (ب) و(جـ): وحثوا.
(٣) في (ب) و(جـ): وتابعه.
(٤) في (جـ): ابن حسن الشهاب.
(٥) في (ب)و(جـ): بخبر ابن.
(٦) في (ب) و(جـ): بقتله.
(٧) كذا في (جـ)، وفي (أ) و(ب) بدون نقاط.

الغين المعجمة في الآباء

٦٦٣ـ محمد بن أبي الغنائم[١] [... ـ ق ٦ هـ]

محمد بن أبي الغنائم، أبو عبد الله القلالي القوسي[٢].

يروي (المقنع) مختصر (الجامع الكافي)، قال أخبرنا الشيخ العدل يحيى بن محمد المقتفي[٣]: في شهور سنة ثلاث وخمس مائة، قال أخبرنا المؤلف السيد أبو عبد الله العلوي وتناول (الجامع الكافي) من محمد بن محمد بن غبرة الحارثي بما معه من الإجازة من السيد عبد الجبار العلوي، عن المؤلف، وقال ابن غبرة له ولغيره: أرووه عني، وكان ذلك في شهر جماد الأولى من سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وفي موضع آخر سمع (الجامع الكافي) على الشيخ أبي الحسن علي بن حبشي الدهان، وأجازه، وروى عنه الشيخ الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي.

---

(١) إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (ب): القرشي، وفي (جـ): الفرضي.

(٣)في (جـ): الثقفي.

القاف في الآباء

٦٦٤ـ الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم[1] [٩٩٠ ـ ١٠٥٤هـ]

محمد أمير المؤمنين المؤيد بالله بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد الهدوي، الحسني، القاسمي، الإمام بن الإمام، العالم ابن العالم، أبو علي.

مولده: في شهر شعبان سنة تسعين وتسعمائة في جبل سيران في بيت ابن عداية[2]، في بيت الإمام الحسن بن علي بن داود، أمه الشريفة مريم بنت ناصر بن

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٥٢)، مصادر الحبشي (٦١٨-٦١٩)، الأمالي الصغرى رجال السند (٥٦)، الجوهرة المنيرة في جمل من عيون السيرة في مجلد ضخم (سيرة المترجم) للمطهر بن محمد الجرموزي تحت التحقيق تقوم بتحقيقه الأخت أمة الملك الثور الأستاذة بكلية الآداب جامعة صنعاء،(انظره في مؤلفاته)، وكذلك النبذة المشيرة سيرة والده القاسم و (تحفة الأسماع والأبصار) سيرة المتوكل على الله إسماعيل (الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم) تأليف حياة البسام،ط الدار السعودية للنشر والتوزيع، بغية المريد (خ)، غاية الأماني (٨١٥-٨٣٩)، تكملة الإفادة (خ)،إجازات الحافظ أحمد بن سعد الدين المسوري، خلاصة الأثر (١٢٢/٤)، البدر الطالع (٢٣٨/٢-٢٤٠)، الجامع الوجيز (خ)، فرجة الهموم والحزن (٢١٩)، إتحاف المهتدين (٨٠)، شرح ذيل أجود المسلسلات (٢٢٤-٢٢٧)، أشعة الأنوار (٢٤٥/٢-٢٤٩)، التحف شرح الزلف (١٦١)، المقتطف من تاريخ اليمن (١٤٥-١٥٧)، الأعلام (٦/٧)، تأريخ المخلاف السليماني (٣٨١-٣٨٢)، الفتح العثماني الأول لليمن (٣٦٩)، وما بعدها، فهرس مكتبة الأوقاف. (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (٣٦/١،٥٦،٢٤٠،٢٢٩،٣٨٠،٣٨٩،١٢٢/٢، ٢٣٠،٣٠٤،٤٢٥،٥٩/٣،١٥١،١٥٢)، معجم المؤلفين (١٤٨/١١)، طبق الحلوى (٣) (وانظر الفهرس) مطمح الآمال (خ)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٢)، الموسوعة اليمنية (٨٣١/٢)، نفحة الريحانة (٢٤٨/٣-٢٤٩) وعشرات المصادر غيرها.

(٢) بيت ابن عداية قرية معروفة من جبل سيران الغربي جنوب غرب مدينة شهارة الأهنوم.

عبد الله بن علي الغرباني من ذرية القاسم [بن علي][(١)] العياني، نشأ من صغره معروفاً بالطهارة والبعد عن قرناء السوء، إنما همه العلم والشغف به، حتى أنه كان لا يعرف إلا في المكتب[(٢)] ثم بعده في الطلب.

وأما علمه وتحصيله الكثير فمما يضرب به المثل، كان عليه السلام معروفاً بكثرة السماعات والطرق والروايات، حتى لقد قيل أن سماعاته أكثر من سماعات والده، فأخذ عن والده الإمام القاسم علم المعقول والمنقول، من الأصول والفروع، والحديث، والتفسير، والعربية، وغير ذلك، ما بين سماع وإجازة ومناولة، ومن جملة ذلك جميع مؤلفات والده ورسائله في كل فن، ثم شارك [والده][(٣)] عليه السلام في بعض مشائخه كالسيد أمير الدين بن عبد الله سمع عليه (الشفاء) و(العضد)، وغير ذلك وكذلك أخذ عن[(٤)] السيد صلاح بن أحمد بن الوزير، وقال عليه السلام: صح لنا الشفاء سماعاً وإجازة على السيد صالح بن عبد الله بقراءته له على والدنا عليه السلام إلى كتاب الصوم، وإجازة لباقيه ومشاركة له عادت بركاته في قراءته له على السيد العلامة شيخ الإسلام شيخ والدنا وشيخ أنفسنا في كثير من العلوم أمير الدين بن عبد الله، وقراءتي لجميع كتاب (الأحكام من البحر) في مجالس آخرها ليلة الجمعة عاشورا غرفة عام إثني عشرة وألف بكوكبان ومن المقدمات (مقدمة[(٥)] معيار النجري)، وشرحه (المنهاج) على حي الوالد صالح بن عبد الله بما له من الطرق إلى الإمام شرف الدين، ولما عداه من المقدمات كـ(شرح المنية والأمل)،

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) في (ب) و(جـ): حتى كان لا يعرف في غير المكتب.

(٣) سقط من (ب).

(٤) في (جـ): على.

(٥) في (جـ): مقدمات.

(والدرر الفرائد شرح القلائد) و(دامغ الأوهام في لطيف الكلام)، و(آيات الانتقاد في أحكام العباد)، و(شرح يواقيت السير) على القاضي وجيه الدين عبد الهادي بن أحمد بن الثلائي الملقب بالحسوسة بقراءته لذلك على شيخه وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد[1] الحيمي، بقراءته على الفقيه أحمد بن يحيى الصناني، بقراءته على الإمام صلاح بن يوسف بن صلاح، بحق روايته عن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان، وهو يروي هذه الكتب عن مؤلفها الإمام المهدي أحمد بن يحيى وبقراءتي لكتاب (القلائد) على السيد العلامة المهدي بن إبراهيم [بن المهدي][2] الجحافي الحبوري، بقراءته على والده.

قال السيد مطهر: كان خروج الإمام المؤيد إلى كوكبان في شهر محرم سنة إحدى عشرة وألف، وكان معه من الأعيان صنوه أحمد، والسيد صالح بن عبد الله، والسيد إبراهيم بن المهدي، وولده المهدي بن إبراهيم.

قال: وأخبرني[3] الإمام المؤيد بالله، وقد ذكر الهمة والرغبة في الطلب فكان يحضر في كثير من القراءة جماعة من أشراف[4] كوكبان وخواصهم وأولاد أحمد بن محمد، فقال السيد الحسن بن شرف الدين: لا يأمر خادماً علينا، فإما وتركتم القراءة كلها يا أصحاب، وإلا فلا يحضر ابن الإمام معنا فتركوها أياماً قلائل وعادوا بشرط عدم حضوري ففكرت كيف الطريق إلى شيخ أقرأ عليه وكان إلى جنب بيتي السيد إبراهيم بن المهدي، وولده المهدي بن إبراهيم، وكان المهدي كثيراً ما يحب

---

(١) في (ب): بن أحمد.

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ب) و(جـ): فأخبرني.

(٤) في (أ): أشرار وهو خطأ.

القهوة، فكنت أحصل القهوة لبعد الفجر فإذا سمع دخولها وصل وقت القهوة فأذن له، فقلت: مدة هذه القهوة نسمع معشراً، فقال: لا بأس، فما يتم إلا وقد قرأت عليه قريباً من المعشر فيستحي مني حتى أتمه على ضرب من الإيجاز والإخفاء فما زال ذلك دأبي ودأبه حتى ختمت كتباً كثيرة من تصريف[1] ومعاني وبيان وغيرها فلما أذن لنا أن نقرأ مع السادة راجعتهم في تلك الكتب فامتدت إلي الأعناق وسألوني كيف كان الطريق؟ فأخبرتهم، وقرأ قبل الدعوة أيضاً على السيد أحمد بن محمد الشرفي، وأكثر مسموعاته عليه، وقال بعض السادة آل جحاف: السيد المهدي بن إبراهيم شيخ الإمام المؤيد بالله في كل فن من العلوم وعليه استفاد ومنه أخذ.

قلت: صحيح. قلت: وتلامذته عليه السلام أجلاء منهم: صنوه فقيه أهل البيت إسماعيل بن القاسم، وصنوه أحمد بن القاسم، والقاضي أحمد بن سعد الدين، والقاضي أحمد بن يحيى الآنسي، والقاضي عبد الحفيظ المهلا، والسيد عبد الله بن عامر، وغيرهم.

قال الحافظ: إن عدة من كبار العلماء طلبوا من الإمام القاسم سماع كتاب (البحر) في بعض الأيام فاعتذر، وقال: لكن تقرأون على الولد محمد، ثم تشعبت عليهم الأنظار في بعض المسائل، وكثر الخوض فيها، فعرفوا الإمام عليه السلام فأقسم بالله ما عندي إلا ما رجحه الولد محمد، وكان المتولي للتدريس في زمن والده في الكتب الكبار وما يحتاج العلماء فيه إلى كثرة المراجعة، وقرأ عليه أيضاً أحمد بن محمد السلفي في (البحر) في كوكبان في سنة ثلاث عشرة وألف، وأجاز

(١) في (ب): من صرف.

ابن شدقم الشريف الحسيني إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وذكـــر فيها علما جما، وذكر كتب المذهب، مذهب الأئمـــة عليهـــم الســـلام فمنهـــا: (مجموعات الإمام زيد بن علي)، و(أمالي حفيده أحمد بن عيسى) المسماة بـــ(بدائع الأنوار) ومنها: (السير) للإمام المهدي لدين الله النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي صلوات الله عليهم، ومنها: (الجامع الكافي) وهي ســـتة مجلدات[١] تشتمل من الأحاديث والآثار وأقوال الصحابة والتابعين، ومذاهب العترة الطاهرين[٢] ما لم يجتمع في غيره، واعتمد فيه على ذكر مذهب الإمام القاسم بـــن إبراهيم عالم آل محمد، وأحمد بن عيسى فقيههم، والحسن بن يحيى بن الحسن[٣] بن علي وهو في الشهرة في الكوفة في العترة كأبي حنيفة في فقهائها، ومذهب محمد بن منصور علامة العراق والشيعي بالاتفاق، وإنما خص صاحب الجامع مذاهب هؤلاء، قال: لأن رأى[٤] الزيدية بالعراق يعولون على مذاهبهم، وذكر أنه جمعه من ثلاثين مصنفاً من مصنفات محمد بن منصور، وكذلك ما انتهى إليه من مذاهبهم ممـــا لم يسطره محمد بن منصور في مصنفاته المسطورة فإنه اختصر أسانيد[٥] الأحاديث مع ذكر الحجج فيما خالف ووافق، وكان أهل الكوفة على مذاهب هؤلاء[الأئمـــة][٦] الأربعة حتى انتشر فيهم مذهب الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام، والمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني في آخر الزمان بعد المائة الخامسة، و(الجـــامع الكـــافي)،

---

(١) في النسخ: مجلدة.

(٢) في (ب) و(جـــ): الطاهرة.

(٣) في (ب): ابن الحسين، وفي (جـــ):ابن الحسين بن زيد بن علي.

(٤) كذا في النسخ ولعله: لأنه رأي.

(٥) في (جـــ): إختصر إن شاء الله الآحاديث وهو خطأ.

(٦) زيادة في (جـــ).

والجامعان (المنتخب) و(الأحكام) للهادي عليه السلام، وما اشتملت عليه فتـــاواه وفتاوى أولاده، وكتبهم وكتب جدهم القاسم بن إبراهيم، وروايـــة ســائر أولاد القاسم ـعليهم السلامـ عدا من روى عنه منهم في كتب أئمة كوفان، وهـــو داود بن القاسم فمن طريق (الجامع الكافي)، ومنها كتب الناصر الحســـن بـــن علـــي [الأطروش][1] بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف بن علي زين العـــابدين بـــن الحسين السبط بن علي[2] عليه السلام، وقد اشتمل على معظمها كتاب (الإبانة)، و(المغني) وزوائدهما، ومنها: (المصابيح) لأبي العباس الحسني في السير والآثـــار[3]، وتتمتها لعلي بن بلال، ومنها: (شرح التجريد) للمؤيد بالله أحمـــد بـــن الحســـين الهاروني، ومنها: (أمالي المرشد) يحيى بن الموفق الجرجاني، و(أمالي أبـــي طـــالب) يحيى بن الحسين، و(شرح التحرير) له، و(المجزي في أصول الفقه)، و(جوامع الأدلة) فيها و(الإفادة في تأريخ الأئمة السادة)، وكتاب (الدعامة في الإمامة)، وكتاب (نهج البلاغة) للشريف أبي الحسين الموسوي، ومن أجل من أخذ عنه هذا الكتاب باليمن السيد المرتضى بن[شرف][4] شراهنك الواصل من بلاد العجم مهاجراً إلى الإمـــام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ومتجرداً للجهاد بين يديه، فوافى ديار[5] اليمن وقد كان الإمام قبض فأخذ عنه أولاد المنصور بالله وشيعته هذا الكتاب، وتـــوفي هـــذا الشريف المذكور بظفار دار هجرته، بعد أن خلطه أولاد المنصور بـــالله بأنفســـهم وزوجوه بنتاً للمنصور بالله، وقبره في جانب الجامع[6] المقدس بحصن ظفار، ومنها:

(١) سقط من (ب) و(جـ).
(٢) في (ب) و(جـ):السبط ابن علي الأطروش.
(٣) في (أ): في الشعر والأمثال وهو خطأ.
(٤) زيادة في (ب).
(٥) في (جـ): ذمار اليمن.
(٦) في (جـ): المسجد المقدس.

كتاب (البرهان في تفسير القرآن) للإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، و(أصول الأحكام)، و(حقائق المعرفة) و(الحكمة الدرية) كلها لأحمد بن سليمان، ومنها: مصنفات الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ككتاب (الشافي)، و(المجموع المنصوري)، و(صفوة الاختيار)[له][1] في أصول الفقه، وغيرها ومنها (فتاوى الإمام الشهيد المهدي أحمد بن الحسين القاسمي)، ومنها: كتاب (شفاء الأوام)، و(التقرير) للأمير الحسين بن محمد، ومنها: كتاب (أنوار اليقين) وما اشتمل عليه شرحه من الأدلة والأحاديث الشاهدة على إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأهل بيته وفضائلهم[2] لصنو الأمير الحسين وهو الإمام المنصور بالله الحسن بن محمد المكنى الإمام الحسن بن[3] بدر الدين، ومنها: (شرح النكت) للقاضي جعفر بن أحمد، ومنها: (مجموعات السيد حميدان) بن يحيى القاسمي في الأصول، ومنها: (عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) للإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى، ومنها: مصنفات الإمام يحيى بن حمزة الحسيني مصنف (الانتصار) وهي كثيرة في كل فن، ومنها: (الأزهار) في الفقه للإمام المهدي أحمد بن يحيى، وأمهاته من (التذكرة) للفقيه حسن بن محمد النحوي وشروحها لجماعة، و(اللمع) للأمير علي بن الحسين اليحيوي الهدوي وشروحها لجماعة، وغيرها من الأمهات، ومنها: (البحر الزخار) للإمام المهدي بجميع ما اشتمل عليه من الفنون، وجميع مصنفاته عليه السلام [في كل فن][4]، ومنها: (الروضة والغدير في آيات الأحكام) للسيد

---

(١) سقط من (أ).

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) و(جـ): ووصايتهم.

(٣) في (ب): المكنى بنور الدين، وفي (جـ): بالإمام الحسن بن بدر الدين.

(٤) سقط من (جـ).

محمد بن الهادي وفرعاها[1] (الثمرات) للفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان، و(شرح الفقيه عبد الله النجري)، ومنها:(المعراج شرح المنهاج في علم الكلام) للإمام الهادي للحق المؤتمن عز الدين بن الحسن، ومنها: كتاب (الأثمار) للإمام المتوكل علـــى الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين وشروحه مثل (شرح القاضي العلامة بدر الديــن محمد بن يحيى بهران الصعدي البصري والقاضي عماد الدين يحيى بن محمد بن حميد المقرائي) و(شرح الفقيه صالح بن صديق النمازي الشافعي)، ومنها [فتاوى الإمـــام الناصر لدين الله الحسن بن علي بن داود المؤيدي][2]، ومنها: مصنفات حي والدنا الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد قدس الله روحه في الحديث والأصول والفروع وغيرها، إلى غير ذلك مما اشتملت عليه كتب الأئمة وفتاويهم، ومن كتب فقهـــاء العامة التفسير (الكشاف) لجار الله العلامة، وغيرها، ومنها: أمهات الحديث وهـــي الصحاح الستة، و(جامع الأصول) لابن الأثير، و(تجريـــد الأصـــول للبـــارزي)، و(التيسير) للديبع، و(المعتمد) للقاضي محمد بن يحيى بهران، و(المستدرك) للحاكم، وغيرها من الكتب المتداولة بين أهل هذا الشأن في الحديث وغيره في كل فن ممـــا يطول تعداده، وأنا أبرأ إلى الله من اعتقاد ما يوهمه بعضها من الجـــبر والتجســـيم والتشبيه، وما يخالف المنقول الصحيح والمعقول، وما يخالف عقائد أهل البيت عليهم السلام، فهذه الكتب المذكورة وغيرها مما لم يذكر قد صحت لنا بطريق الروايـــة المعتبرة عند أهل العلم المتصلة الاسناد إلى مصنفيها وتفصيل طرقها[3] يســـتوعب مجلداً لكنا نذكر من الطرق ما يتبرك بذكره ونستغني[4] بتلاوتـــه وســـطره، وهـــو

---

(١) في (أ): وفرعاها، وفي (ب)و(جـــ): وفروعها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٣) في (ب): والتفصيل فيها.

(٤) في (جـــ):ويستشفى.

طريقنا في مذهب أهل البيت جملة، فأنا أرويه عن حي والدي الإمام المنصور بـــالله القاسم بن محمد بما تلقاه من أهله من العترة النبوية، وعن الإمام الناصر الحسن بـــن علي بن داود بما تلقاه [عن المتوكل، علـــى الله][1] عـــن أهلـــه، وبلـــغ بـــه إلى الإمام[المتوكل على الله][2] شرف الدين يحيى بن شمس الدين بما تلقاه عن أهلـــه، وبلغ به إلى الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي، وإلى جده أبي أمه المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، وإلى جده أبي أبيه المهدي أحمد بن الحسـين، والإمام الهادي عز الدين بن الحسن المؤيدي، بطرقهما إلى الإمام المهدي أحمد بـــن يحيى المرتضى، بما تلقوه وبلغوا به إلى الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي وإلى والده الإمام المهدي علي بن محمد بما تلقوه عن أهله، وبلغوا به إلى الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة وإلى الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر وإلى والده الإمام المهدي محمد بن المطهر، وإلى والده المتوكل على الله المطهر بن يحيـــى المظلـــل بالغمـــام بطرقهما إلى الإمام الشهيد[المهدي][3] أحمد بن الحسين بطرقه إلى الإمام المنصـــور بالله عبد الله بن حمزة وشيخي آل الرسول شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى بطرقهم، إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان بطريقه، إلى الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني وصنوه الإمام أبي طالب يحيـــى بـــن الحسين بطرقهما إلى خالهما أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، بطرقه إلى الإمام الهادي يحيى [بن محمد][4] بن المرتضى بطرقه إلى عمه الإمام الناصر أحمد بن يحيى بطرقه إلى والده الإمام الهادي يحيى بن الحسين عن والده الحافظ الحسين، عن والده

---

(١) سقط من (ب)و(جـ).

(٢) في (جـ): ويستشفى.

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (ب).

الإمام القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جده إسماعيل عن أبيه عن جده الحسن، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآلــه وسـلم، وقـد اشتملت هذه الطرق الموصلة لنا إلى الأئمة الثلاثة الهارونيين إلى رواية الإمام الناصر الحسن بن علي الأطروش بالرواية[1] عن آبائه إلى أمير المؤمنـين عليـه السـلام، والرواية إلى قدماء الأئمة من ولد الحسن والحسين كزيد بن علي عن آبائه، والباقر وولده الصادق وأولادهم وروايتهم عن آبائهم ومحمد بن عبد الله النفس الزكيـة وصنوه إبراهيم النفس الرضية وأخيهما يحيى وأخيهما إدريس، وأخيهما[2] موسى، عن أبيهم الكامل، عن آبائه عليهم السلام، وعن الإمام الحسين بن علي الفخي، عن آبائه -عليهم السلام-، وغيرهم من الأئمة والسادة، عن آبائهم ومشـائخهم مـن العلماء رضوان الله عليهم وبطريقنا من والدنا المنصور بالله وعدة[3] من مشـائخه الذين أخبرنا عنهم وعن غيرهم من أهل البيت وغيرهم، وقعت لنا الرواية فيما ذكر من كتب العامة وما لم[4] يذكر بالطرق الموصلة لكل كتاب إلى مؤلفه، وقد اشتمل على تفصيل هذا الإجمال كتاب جمع فيه الوالد قدس الله روحه جميع طرق كتـب علوم الإسلام من أهل البيت ومن غيرهم فالتي من طرق أهل البيـت مـن أولاد الحسنين الدعاة وغيرهم، منها: ما اتصل بالحسن بن علي كما تقدم ومنها ما اتصل بالحسين بن علي عليهما السلام وذلك من طريق المؤيد بالله أحمد بـن الحسـين الهاروني فإنه يروي عن محدث آل محمد الفقيه العالم المجتهد[أبي الحسين][5] علـي

(١) في (أ)و (جـ): الرواية.

(٢) في (جـ): وأخيهم.

(٣) في (ب)و(جـ): وغيره.

(٤) في (جـ): ومما لم.

(٥) سقط من (أ).

بن سعيد بن إدريس عن الناصر لدين الله أمير المؤمنين الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين السبط -عليهم السلام-، عن الشيخ العالم شيخ الإسلام محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن منصور له طريقان:

أحدهما: عن الإمام القاسم، عن آبائه.

والآخر: عن أحمد بن عيسى [بن زيد][1]، فالقاسم[2] وأحمد بن عيسى بن زيد والحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد أجل من روى عنه محمد بن منصور، وهم الذين صار الكوفيون على مذهبهم حتى انتشر مذهب الهادي والمؤيد بالله في آخر الزمان كما ذكرنا بعد خمسمائة ونيف فالهادي يحيى بن الحسين [بن القاسم][3] أخذ العلم عن جده القاسم بن إبراهيم، ثم[4] اختار اختيارات كثيرة فصارت[5] زيدية الحجاز، واليمن على مذهبه ومذهب جده القاسم، ثم[6] أخذ ولده المرتضى محمد بن يحيى[7] عنه العلم ودخل ولد المرتضى المسمى يحيى بن المرتضى إلى بلاد العجم وجيلان وديلمان وأخذ عنه السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم الهاروني، والفقيه الفاضل علي بن بلال صاحب (الوافي)، ثم اشتهر مذهب الهادي والقاسم ببلاد العجم، ثم[8] أخذ المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون وأخوه السيد أبو طالب عن السيد أبي العباس، وصاحب (الوافي) مذهب الهادي والقاسم، وما روياه عن آل الرسول، ثم اختار المؤيد بالله اختيارات تخالفهما فمال كثير من الزيدية إليها

(١) سقط من (ب)، ومحلها بياض.
(٢) في (ب): ولقاسم.
(٣) سقط من (جـ).
(٤) في (ب): واختار اختيارات.
(٥) في (جـ): فقد صارت.
(٦) في (ب) (و) بدلاً عن (ثم).
(٧) في (جـ)و(ب): أحمد بن يحيى، وهو خطأ.
(٨) في (جـ): (و).

في بلاد العجم والكوفة والحجاز واليمن، وكان الإمام الناصر لدين الله الحسن بن علي الأطروش صاحب الجيل والديلم قد أخذ العلوم عن محمد بن منصور عن آل الرسول، ثم اختار اختيارات فصار أهل الجيل[1] لا يرون خلاف ما اختاره رأياً ومذهبه عند[2] اتباعه مشهور لا يختلف فيه اثنان وسنده ظاهر، وكذلك مذهب الهادي والقاسم والمؤيد بالله عند اتباعهم أشهر من الشمس في اليوم الصافي[3]، ومن بحار القدماء من الأئمة أهل البيت اغترف أئمة المذاهب الأربعة فإن أكثر الفقهاء في[4] الصدر الأول الذي كان فيه زيد بن علي كانوا على رأيه، ثم بعده كذلك كان أبو حنيفة من رجاله وأتباعه في كل كتاب من كتب أهل المقالات، وكذلك صاحباه أبو يوسف ومحمد والشافعي تلميذ لمحمد بن الحسن، وكان داعياً لمحمد[5] بن عبد الله بن الحسن الإمام في زمن هارون الرشيد وشوش عليه بنو العباس؛ لأجل ذلك، وكذلك كانت قراءته في الفقه على رجلين من أتباع زيد بن علي وهما رجلا أهل الحق أحدهما يحيى بن خالد بن يحيى ، وإبراهيم بن أبي يحيى، وكذلك مالك الفقيه كان يفتي من سأل[6] بالقيام مع النفس الزكية على المنصور أبي الدوانيق، وشيخه جعفر الصادق في الحديث فلا مذهب أقدم من مذهب زيد بن علي وكيف لا يكون كذلك وهو يرويه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس بينه وبينه إلا رجلان ثانيهما الوصي (يا أهل بيت النبي من جاء عن بيته يحدثكم)[7]، ومن ذلك بالإسناد هذا إلى المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني،

(١) في (جـ): أهل اليمن.
(٢) في (جـ): عن.
(٣) في (ب) و(جـ): الضاحي.
(٤) في (جـ): من.
(٥) في (أ): ليحيى.
(٦) في (جـ): من سأله.
(٧) في (ب): يـا أهل بيت النبي من جاء من بيته يجد لكم ربح وهو كلام غير مفهوم،وفي (جـ): من بيته محدثكم....الخ.

وهو يروي بطرقه إلى الناصر الحسن بن علي، والناصر يروي عن محمد بن منصور المرادي، ولمحمد بن منصور طريقان:

أحدهما: عن القاسم بن إبراهيم، عن آبائه.

والأخرى: عن أحمد بن عيسى بطرقه إلى زيد بن علي عن آبائه، ومحمد بن منصور يروي عن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي، وهو أخذ العلم عن آبائه وعن مشائخه، انتهى المراد.

نعم قال السيد مطهر: وكان الإمام حسن المراجعة، قليل المراء، سريع الجواب في خطاب المسائل في باب الدنيا والدين، كثير التأمل في الأوامر في[1] باب الاحتياط في الصرف والمصرف، فأما[2] ورعه وزهده فمما لا يمتري فيه اثنان، ومع هذا فهو شديد الشكيمة في دين الله لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد استوفى السيد مطهر وغيره سيرته، ولما توفي والده في ربيع سنة تسع وعشرين وألف فاجتمع العلماء الأخيار وبايعوه بعد موت والده -عليه السلام-، وعرفوا كماله، وكان من كماله بلوغه أقصى درج المعالي[3] في الإمامة كالشمس على رؤوس الخلائق، ومما ينبغي أن يدون في المجلدات الكبار ويفرده بسيرة معظمات الأسفار، نعش الله ببقائه دين الإسلام، وعلى يديه وعلى يدي إخوته زوال أيدي الظلمة الطغام، وما زال مشمراً على الجهاد والاجتهاد، مواظباً على التدريس وقضاء الحوائج لا يصده عن ذلك صاد، وكان يقيم أياماً بأقر وأياماً بشهارة حتى توفي في شهر رجب سنة أربع وخمسين وألف سنة بشهارة، وعمر عليه قبة شرقي قبة والده القاسم، وهي معروفة مشهورة مزورة، فعمر[4] ثلاث وستين سنة رحمة الله عليه.

---

(١) في (ب) و(جـ): وفي.

(٢) في (ب): وأما.

(٣) في (أ): المعاني.

(٤) في (ب): وعمر.

٦٦٥ـ محمد بن قاسم المحلي(١) [... ـ ق ٨ هـ]

محمد بن قاسم بن أحمد بن حميد المحلي، الفقيه بدر الدين.

أخذ العلم عن: أبيه.

قال ابن حنش: وأخذ عنه(٢) أكثر متأخري أصحابنا كالفقيه إبراهيم الكينعي، ومحمد بن زيد، والقاضي فخر الدين الدواري، وأخيه جمال الدين الدواري.

٦٦٦ـ محمد بن أبي القاسم النجري(٣) [... ـ بعد ٨٥٢ هـ]

محمد بن أبي القاسم بن ناصر النجري، أبو عبد الله وعلي، العلامة المحدث، كان بحوث.

أخذ عن جماعة [بياض في المخطوطات]، وأخذ عن ولده علي، قرأ عليه شرح الأزهار المعروف(٤) بشرح النجري على الأزهار، وسمع عليه الشرح علي بن زيد شيخ شيخ الإمام شرف الدين، وقرأ عليه ولده عبد الله في النحو، انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، صلة الإخوان (تحت التحقيق).

(٢) في (ب): عليه.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٥٦)،مصادر الحبشي (٢٦٤)، مصادر العمري (٢١٨-٢١٩)، فهرس الغربية (٣٩٨)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٣)،مؤلفات الزيدية، المستطاب (خ) (٢/٦٧)، وفيه: وله مؤلفات منها في الفرائض الموسوم بالمختصر الفائق المفتح الجامع للخلاف الرائق مجلد جمع فيه خلاف علماء الإسلام أبلغ جمع ووافاه وهو يدل كمال عرفانه وكثرة اطلاعه والله اعلم.

(٤) في (جـ): قراءة عليه الشرح المعروف بشرح النجري.

٦٦٧ـ محمد بن القاسم الزيدي[١] [... ـ ٤٠٣هـ]

محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين الزيدي.

دعا بعد موت الإمام القاسم بن علي العياني فلما قام[٢] ولده الحسين بن القاسم جرى بينهما حروب كثيرة بقاع صنعاء وفيها قتل عند الظهر يوم الخميس من شهر صفر سنة ٤٠٣هـ، ثلاث وأربعمائة، ووالده مقبور في جامع ذمار، توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

روى كتب الهادي عن أبي حسين الطبري، ويوسف بن أبي العشيرة، وابن الطائي الصعدي كلهم عن المرتضى[٣]، عن أبيه الهادي عليه السلام.

٦٦٨ـ محمد بن مجلي البصير[٤] [... ـ ١١٢٧هـ]

محمد بن مجلي بضم الميم وفتح الجيم ثم لام السوطي بمهملتين الظليمي بلدة قريباً من حبور، البصير، الفقيه بدر الدين، عمي بعد مولده بثمان سنين، فاشتغل بالقراءة، فقرأ في النحو على السيد علي بن عبدالله جحاف، وفي الفقه على القاضي محمد بن علي العفاري، وله قراءة على السيد إسماعيل بن إبراهيم، وصنوه يحيى بن إبراهيم جحاف، ثم رحل إلى صنعاء فقرأ القراءات العشر برواياتها العشرين على شيخ القراء علي بن محمد الشاحذي، وقرأ عليه أيضاً في غير ذلك، ثم قرأ على

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات، مآثر الأبرار(خ)، اللآلئ المضيئة(خ)، أنباء الزمن (خ).

(٢) في (جـ): فلما أقام.

(٣) في (ب): محمد بن الهادي.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

السيد الحسين بن زيد جحاف القراءات العشر بالروايات العشرين ووضع له إجازة قال فيها ما لفظه: [بياض في المخطوطات].

قلت: ثم أخذ عنه جماعة منهم: الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله، وصنوه الحسين، وكثير من أهل تلك الجهات، وكان يتردد ما بين حبور إلى شهارة إلى بينه[1] حتى كان آخر عمره وحصل معه ألم لم يتمكن معه من الخروج فبقي في محله بني سوط إلى أن توفي في سنة سبع وعشرين ومائة وألف في بلده بني سوط رحمة الله عليه، وكان محققاً عارفاً في كل فن، يحفظ مختصرات كثيرة، مقرياً[بياض].

٦٦٩ـ محمد بن المحسن بن كرامة الجشمي[... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي، العلامة.

قرأ على أبيه تفسيره المعروف بـ(تهذيب الحاكم) جميعه، وكتاب (جلاء الأبصار)، وغير ذلك، وأخذ عنه أبو جعفر الديلمي مناولة وإجازة، وأحمد بن محمد الخوارزمي تلميذ والده، وقال: أخبرنا الحاكم الإمام شيخ القضاة والحرمين محمد بن المحسن، قال أخبرني أبي.

قال عمران بن الحسن: ودرس عليه زيد بن الحسن البيهقي.

قلت: وقد مر ما ذكرناه وما سيأتي إن شاء الله، في ترجمة[2] هبة الله بن الحاكم، انتهى.

---

(١) بينة: منطقة زراعية خصبة تقع بين المسواح وجميمة بني عرجلة، وهي من أعمال ظليمة ومن قراها الكلهاء وذو مذكور (المحقق).

(٢) كذا في (ب)، وفي (أ) و(جـ): في وهب الله بن الحاكم.

٦٧٠ـ محمد بن الحسن بن المختار[... ـ ...]

محمد بن الحسن بن المختار [بياض في المخطوطات].

يروي كتب الهادي عن: أبي الحسين الطبري، ويوسف بن أبي العشيرة، وابن الطائي كلهم عن محمد بن الهادي عن أبيه ـعليه السلام، وعن علي بن أبي الفوارس، عن أبي الحسين[١] الطبري.

٦٧١ـ محمد بن محمد بن غبرة[٢] [... ـ بعد ٥٦٧ هـ]

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زيد[٣] بن غبرة الهاشمي الكوفي الحارثي، المعدل أبو الحسن، ويعرف قديماً بابن المعلم[٤].

يروي كتاب (الأخبار في التأذين بحي على خير العمل) عن السيد عبد الجبار بن الحسن بن معية، عن المؤلف أبي عبد الله العلوي، وروى أيضاً (الجامع الكافي)، الأجزاء الستة عن السيد عبد الجبار عن مؤلفه، وقال أيضاً: أخبرني بكتاب (الأذان بحي على خير العمل) أحمد بن محمد بن شهريار، قال: أخبرني عمي حمزة بن محمد بن أحمد عن أبيه عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن داود الأنماطي، عن المؤلف الشريف أبي عبد الله العلوي، وروى (أمالي أحمد بن عيسى) عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدل، عن محمد بن الصباغ، عن ابن ماتي، عن محمد بن

(١) في (جـ): أبي الحسن.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ). سير أعلام النبلاء- معجم رجال أبي عبد الله العلوي تحت الطبع، كتاب الأذان بحي على خير العمل الطبعة الأولى.

(٣) في (أ): محمد بن محمد بن محمد بن علوي بن الحسن بن زيد.

(٤) في (ب) و(جـ): بإبن العلم.

منصور المؤلف، وروى من روى عن زيد بن علي من التابعين، عن الحسين بن محمد بن سليمان[1] الدهان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن المؤلف، وكذلك (القطعة في فضائل زيد بن علي عليه السلام)، وكذلك الرسالة لزيد بن علي في أمر الإمامة عن الشريف أبي طاهر الحسن بن علي بن معية[2] عن المؤلف العلامة أبي عبد الله، وغير ذلك [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: جماعة منهم: محمد بن محمد بن المدلل، وتناول منه (الجامع الكافي) علي بن محمد بن الحسن بن الطبيب[3] القرشي المعروف بابن أبي الفتح، ومحمد بن محمد بن المدلل أيضاً، ومحمد بن أبي الغنائم القلالي.

وقال: ارووه عني، وكان ذلك في شهر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة[4] وروى عنه الأمالي بالمناولة السيد تاج العترة الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة، وروى عنه غير ذلك أيضاً علي بن محمد بن الحسن بن الطيب[5] القرشي المعروف بابن أبي الفتح، ومحمد بن المهدي[6] بن معد بن معية القرشي، وروى عنه أيضاً إبراهيم بن محمد الطبري المكي إمام مقام إبراهيم ـعليه السلامـ.

قال ابن حميد في التوضيح: وهذا ابن غبرة من رجال المحدثين، ذكره الذهبي في النبلاء وقال: كان شيخاً جليلاً مسنداً ووسع في ترجمته وتوثيقه.

---

(١) في (ب): سلمان، وفي (جـ): سلمان الدهقاني.
(٢) في (أ): بن معبد.
(٣) كذا في (أ)، وفي (ب) و(جـ): الطيب وهو الأصح.
(٤) في (ب)و(جـ): سنة خمس وخمسمائة.
(٥) في (أ): الطبيب.
(٦) في (أ) و(جـ): ابن المهذب.

٦٧٢ـ محمد بن محمد بن المدلل[... ـ ق ٦هـ]

محمد بن محمد بن المدلل، نصر الله الشيخ بدر الدين.

يروي (الجامع الكافي) الأجزاء الستة، وكتاب (التأذين بحي على خير العمل) عن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي المتقدم آنفاً.

وروى عنه: علي بن منصور[بن رزيق][1] الوادعي الكوفي.

٦٧٣ـ محمد بن محمد العكبري[٣٦٢ ـ٣٧٢هـ]

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل، الشيخ أبو منصور.

يروي (صحيفة زين العابدين) علي بن الحسين ـعليه السلامـ، عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني.

قال ابن فهد: وروى البدنة[2] لعلي بن الحسين ـعليه السلامـ، وروى عن هلال الحفار وطائفة.

وروى عنه: محمد بن أحمد بن شهريار، وقال: كان شيخاً صدوقاً، وقال ابن فهد: هو أبو منصور بن أبي نصر الأخباري النديم [صدوق][3] ، وقال في الميزان: تكلم فيه واحسبه صدوقا، وتوفي في شهر رمضان ٤٧٢هـ، عن تسعين سنة.

---

(١) سقط من (أ).

(٢) كذا في (أ) و(ب) بدون نقاط، وفي (جـ): وروى الصحيفة.

(٣) سقط من (أ).

٦٧٤ـ محمد بن محمد الهبي المقري[1] [... ـ ق ٥ هـ]

محمد بن محمد بن الهبي المقري[2]، الشيخ أبو الفرج.

يروي كتاب (الذكر) لمحمد بن منصور المرادي عن الشريف أبي عبد الله بن علي العلوي عن ابن غزال، عن علي بن أحمد الخباز، عن المؤلف محمد بن منصور، ورواه عنه أبو علي الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي شيخ القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى.

٦٧٥ـ محمد بن محمد بن محمد الغزالي[3] [٤٥٠ ـ ٥٥٥ هـ]

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي، أبو حامد، زين الدين.

ولد بطوس سنة خمسين[4] وأربعمائة، وقرأ طرفاً من الفقه في صباه على أحمد بن محمد الوادكاني[5]، ثم سافر إلى جرجان إلى الإمام أبي نصر السماعيلي[6]

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) في (جـ): الرضي المقري.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، معجم المؤلفين(١١/٢٦٦)، ومنه: وفيات الأعيان (١/٥٨٦-٥٨٨)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/١٠١-١٨٢)، المنتم لابن الجوزي (٩/١٦٩)، اللباب لابن الأثير (٢/١٧٠)، شذرات الذهب لابن العماد(٤/١٠)، النجوم الزاهرة لابن تغريبردي (٥/٢٠٣)، مرآة الجنان لليافعي (٣/١٧٧)، طبقات الشافعية لابن هداية (٦٩-٧١)، البداية والنهاية لابن كثير (١٢/١٧٣)، وهنالك عشرات المصادر وعشرات الكتب عن الغزالي. انظر بعضها في معجم المؤلفين.

(٤) في (أ) و(ب): خمس وهو خطأ.

(٥) في (جـ): الرادكاني.

(٦) في (جـ): أبي نصر الاسماعيلي.

وعلق عنه التعليقة، ثم رجع إلى طوس، ثم قدم نيسابور ولازم إمام الحرمين وتفقه عليه في مذهب الشافعي، وتفقه أيضا بالقاضي مجلي، وبابن المرزبان وبأبي القاسم الداراني وجد واجتهد، حتى برع في المذهب والخلاف، وأخذ عنه محمد بن يحيى، والفقيه أبو الفتح محمد بن الفضل، والإمام سليمان الرازي.

قلت: وأخذ عليه من الزيدية الرضي بن مهدي بن محمد بن خليفة بن الحسن بن أبي القاسم بن الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش فإنه ارتحل إلى عتبة أبي حامد وتتلمذ والظاهر فيما ذكر[1] الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة أنه يروي عن أبي حامد كل مصنفاته.

قلت: وروى عنه (إحياء العلوم) محمد بن ثابت النهرياري[2]، ومحمد بن عبد الله العربي، ومحمد بن أسعد العطار، وأبو الفضل أحمد بن طاهر المهتني وكتاب (بداية الهداية) عبد الولي بن محمد الليثي، وروى عنه كتاب (الوسيط) وجميع مؤلفاته أبو العباس بن بختيار بن علي الميداني.

قلت: وذكرناه بين الزيدية لوجهين:

الأول: ما رواه عمران بن الحسن عن الفقيه الفاضل يوسف بن أبي الحسن بن أبي القاسم الجيلاني في كتاب وصل إليه فيه قطعة من أخبار أهل البيت فقال: أما الناصر الرضي ـ رضي الله عنه ـ فمن أخباره أنه بعدما صار عالماً بأصول الناصر وفروعه وبلغ فيه مبلغ العلماء، ارتحل إلى عند الشيخ أبي حامد محمد بن محمد

---

(١) في (ب) و(جـ) مما ذكره.

(٢) في (جـ): النهرماري.

الغزالي الطوسي ـرحمه اللهـ وإنما قلت ـرحمه اللهـ؛ لأن شيخنا أبا منصور علي بن أصفهان قال: صح أنه مات زيدياً، والفقيه أبو منصور هذا كان في زمرة الناصرية كالنبي في أمته، وكان تلميذاً لأبيه[1] علي بن أصفهان، وكان تلميذاً للناصر الرضى، وهو كان تلميذاً للغزالي، انتهى.

الوجه الثاني: أن المنصور بالله عبد الله بن حمزة قال: سمعنا مصنفات أبي حامد الغزالي عن الشيوخ إليه وعنه عن مشائخه، ولم يظهر لي إلا أن الإمام عليه السلام يروي[2] عن عمران بن الحسن، عن الفقيه يوسف بن أبي الحسن، عن شيخه أبو منصور، عن الرضى الناصر، عن الغزالي، وأما طرق أئمتنا المتأخرين إليه فستأتي إن شاء الله في الفصل الثاني.

قال ابن فهد: برع في المذهب، والخلاف، والأصلين، والجدل، والمنطق والحكمة، والفلسفة، وأحكم كل ذلك وتصدى للرد عليهم، وصنف في كل فن من هذه العلوم كتباً أحسن تأليفها، وولي المدرستين النظاميتين ببغداد ونيسابور، وتوجه إليه ودرس بها، ثم حج وعاد إلى الشام، وانتقل إلى التصوف، ثم عاد إلى بغداد ثم إلى خراسان، ثم رجع إلى طوس، واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء وخانكان للصوفية، وتوفي بطوس يوم الاثنين رابع عشر[شهر][3] جمادى الآخرى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ـرحمة الله عليهـ.

---

(١) في (جـ): لابنه.

(٢) في (جـ): روى.

(٣) زيادة في (جـ).

٦٧٦ـ محمد بن المرتضى بن المفضل[١] [... ـ ٧٣٢هـ]

محمد بن المرتضى بن المفضل[٢]، السيد العلامة بدر الدين.

اتصل بالإمام محمد بن المطهر، وكان ملازماً له أشد الملازمة، وأخذ عنه واستفاد منه كل الفائدة، ومما سمع عليه نسخة (الكشاف) نسخة نسخها لنفسه، وهي نسخة سماعه على الإمام وعليها حواشي الإمام المنسوبة إليه التي أخذها عن محمد بن عبد الله الغزال، ثم قرأ على الإمام يحيى فأسمعه المعقولات، وقرأ عليه المنقولات والمعقولات، وسماعاته على الإمام محمد بن المطهر معروفة، وله قراءة على أبيه وعلى عمه إبراهيم بن المرتضى، وأخذ على السيد عز الدين محمد بن أبي القاسم وقرأ أيضاً بحوث مدة طويلة، وأخذ أيضاً على عمه العفيف بن مفضل، وأخذ عنه[بياض في (جـ)].

قال السيد الهادي بن إبراهيم: كان سيداً، فاضلاً، عالماً، ورعاً، زاهداً بارعاً في علمه، وخطابته، وكتابته، حاز العلم والعمل، وظفر من سؤله في العلوم بمنتهى الأمل، واشتغل بطلابه، وقطع عمره في اكتسابه، وتغرب وارتحل، وحَسَّبت فائدته طلب العلوم، وظفر منها بالمسموع والمفهوم، وما زال ذلك دأبه[٣] حتى شاخ وهو في شيخوخته أحرص في طلبه[وأنشط من الشباب][٤]، ومع هذا فكان بالغاً في العبادة مبلغاً فاق[على][٥] أهل زمانه، وجميع إخوانه وأقرانه، حتى رمقته العيون وبلغ أقصى المبالغ في جميع الفنون، وصلح للزعامة وأشير إليه بالإمامة وكان مع هذا

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٦٦)، مصادر الحبشي (١١٣)، ملحق البدر الطالع (٢٠٧)، المستطاب (١٦٧) ، الجواهر المضيئة (خ) (٩٤)، أئمة اليمن (١/ ٢٤٣)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (للمحقق) خ.

(٢) في (جـ): ابن مفضل.

(٣) كذا في (ب) وفي (أ): وما زال ذلك دبيبه، وفي (جـ): وما زال ديدنه.

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) زيادة في (جـ).

شجاعاً باسلاً، توفي في السنة التي توفي فيها والده وهي سنة اثنتين[1] وثلاثين وسبعمائة، انتهى.

٦٧٧ـ محمد بن المرتضى[... ـ ق ٧ هـ]

محمد بن المرتضى الحسيني.

روى كتاب (الأنساب) عن إبراهيم بن علي الأكوع، عن عمه أحمد بن محمد شعلة عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة بسنده، وأخذه عنه[بياض في الأم].

٦٧٨ـ محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى[2] [٦٦٠ ـ ٧٢٨هـ]

محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر[3] بن علي بن الناصر أحمد بن الهادي للحق يحيى بن

(١) في (جـ): اثنين.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٦٩)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٠٨، ٣٥٧، ٣٧٧، ٢/ ٩١، ٢٧٦، ٣٢٧، ٣٩١، ٤٢٦، ٣/ ٧٥ـ، ١٢٢، ١٢٨)، الأمالي الصغرى، رجال السند (٦٥)، أئمة اليمن (١/ ٢١٠ -٢٢٨)، طبقات الزيدية /خ/، البدر الطالع (٢/ ١٧١)، التحف شرح الزلف ط (١/ ١١٨)، لوامع الأنوار(٢/٦٠- ٦٤)، مطمح الآمال (خ)، مآثر الأبرار (خ) الأعلام (٧/٢٣٤)، معجم المؤلفين(١١/٣٧)، معجم المفسرين(٢/٦٤)، هدية العارفين(٢، ١٤٧)، إيضاح المكنون (٢/ ١٢٤)، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز العالمية ، فهرس الغربية، فهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهرس)، الترجمان (خ)، اللآلئ المضيئة (خ) طراز أعلام الزمن (خ)، العقود اللؤلؤية (انظر الفهرس)، غاية الأماني (٤٨٢-٥٠٦)، تكملة الإفادة (خ)، التحفة العنبرية (خ)، الجامع الوجيز (خ)، فرجة الهموم والحزن (١٩٣)، إتحاف المهتدين (٦٤)، المقتطف (١٢٦- ١٢٧)، أنباء الزمن (خ)، القصر الفاخر الحسن (خ)، كاشف الغمة عن سيرة إمام الأئمة (خ)، الفضائل في تأريخ آل الوزير (خ)، العقد الثمين(٤/٤١٧)، السلوك للمقريزي (٣/ ٩٠٤).

(٣) في (ب): محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر.

الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الهدوي، القاسمي، اليمني، الإمام المهدي، لدين الله، العالم بن العالم، الإمام بن الإمام.

مولده في سنة خمس وستين وستمائة في هجرة الكُريش[1] بضم الكاف، ثم فتح مهملة، ثم سكون تحتية مثناة، ثم معجمة بلدة تحت جبل شهارة من الشرق نشأ على ما نشأ عليه سلفه الأخيار، وآبائه الأئمة الأطهار، من طلب العلم الشريف، وكانت قراءته في الفقه على والده وسماع أكثر الحديث.

قلت: ثم ذكر ـعليه السلامـ في مواضع مما يروي عن والده فقال: أروي عنه عليه السلام (تفسير الثعلبي) يرفعه إلى المنصور بالله، وكذلك كتاب (الشافي) و(أمالي المرشد)، و(كتاب ابن المغازلي) هذه عن والده عن المنصور بالله، و(نهج البلاغة) و(الأحكام للهادي) بالقراءة والإجازة، و(الحدائق الوردية)، و(سفينة الحاكم)، و(الأربعين في فضائل أمير المؤمنين) للصفار قراءة، و(شمس الأخبار) قراءة يرفعه إلى مؤلفه علي بن حميد، و(كتاب السلوة و الاعتبار) للجرجاني بطريق القراءة، و(مجموع الإمام زيد بن علي) قراءة و(أصول الأحكام) قراءة، وقال ـعليه السلامـ في بعض إجازاته: أروي فقه الزيدية أجمع وكتب الحديث عن سيدي ووالدي ـرحمه اللهـ بعضه قراءة وبعضه إجازة، وهو يرويه عن الإمام الناصر الحسين بن محمد رحمه الله.

ثم قال في موضع: ويروي (كتاب التفسير) للحاكم من طرق.

---

(١) الكريش: قرية معروفة شرق مدينة شهارة تحت جبل المشريح تحيط بها الجبال من ثلاث جهات شرقاً وشمالاً وغرباً، كانت هجرة علم واليوم لا يوجد بها علماء ولا متعلمين (المحقق).

الأولى: طريق[1] سيدي ووالدي أمير المؤمنين إجازة عن السيد الناصر للحق الحسين بن محمد يرفعه إلى القاضي شمس الدين.

الطريق الثانية: عن القاضي أبي مطهر سليمان بن يحيى صاحب شعلل عن الإمام إبراهيم بن تاج الدين يرفعه.

الطريق الثالثة: عن الفقيه أبي الحسن علي بن محمد المعروف بالبناء بطريق قراءتي عليه لبعضه وبعضه إجازة منه في سنة تسع وتسعين وستمائة في مسجد البركة بظفار، رواية له عن الفقيه عبد الله بن علي بن أحمد الأكوع عن أبيه، عن القاضي جعفر، ثم قال ـعليه السلامـ: و(المختصر في الناسخ والمنسوخ)[2] معي بخط والدي أمير المؤمنين من أوله إلى آخره وفي آخره ما لفظه: أروي (الناسخ والمنسوخ) عن الفقيه عمران بن الحسن، عن حنظلة بن الحسن، عن شيخه أحمد بن علي بن أبي بكر، عن أحمد بن محمد المالكي، عن يحيى بن علي المقري بجامع مصر.

قال: قراءة على عبد المجيد بن هبة الله، قال: قراءة على [والدي][3] مؤلفه هبة الله فذكره أن قيل: هل يجوز أن يروي عن الخط من غير[4] قراءة.

قلت: هو أحد الطرق عند بعضهم، وهو الذي اختاره حي سيدي ووالدي أمير المؤمنين والوجه (كتاب عمرو بن حزم) روى عنه الجماعة من أرباب المذاهب وليس إلا أنه أخرجه من غير سند فإذا صح الكتاب مسموع وعليه خط الشيوخ جاز للراوي أن يروي عنه وكان طريقاً في السماع وأشار إليه الإمام المتوكل على

---

(١) في (جـ): من طرق.

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): أروي الناسخ والمنسوخ.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في (جـ): من دون قراءة.

الله أحمد بن سليمان، ونحوه عن المنصور بالله، ذكره في (الصفوة).

ثم قال عليه السلام: وسماعنا لكتاب هبة الله هو ما حدثنا به أبو محمد عبد الله بن الحسن الشغدري بالإجازة.

قلت: وطرقه ستأتي إن شاء الله، وكتاب (الكشف والبيان) للثعلبي أرويه عن الفقيه المذكور أيضاً، وكذلك (وسيط الواحدي) بطرقه الآتية إن شاء الله.

ثم قال عليه السلام: وطريقنا في (الكشاف) لجار الله رويناه عن الفقيه ساعد بن سالم البراري قراءة [على مؤلفه](١) إلى سورة مريم، وأجازة لباقيه سنة ثمان وتسعين وسبعمائة رواية له(٢) عن شيخه محمد بن محمد الكاشغري، قال: أخبرني أبو اليمن بن عساكر عن زينب الشعرية، عن المؤلف جار الله.

قلت: كأنه ألف (عقود العقيان) قبل قراءته على الغزال، لأن السيد أحمد بن محمد الشرفي(٣) وغيره قالوا: و إليه-عليه السلام- انتهى السماع المحقق في كتابين: أحدهما الكشاف؛ فإنه أجاد فيه القراءة والتحقيق على حي الفقيه محمد بن عبد الله الكوفي، وله حواشي معروفة وعلاماتها ميم، ثم وصل الفقيه محمد بن عبد الله الكوفي مرة أخرى فأعاد عليه القراءة في (الكشاف) حين أهداه له وهي النسخة المعتمدة في اليمن.

قلت: وقد تقدم أنه أجازه في سنة سبع وعشرين وسبعمائة، والكتاب الثاني (شفاء الأوام).

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) في (جـ): بروايته لنا.

(٣) في (جـ): محمد بن أحمد الشرفي.

قلت: وسمع (الشفاء) أيضاً، و(مجموع الإمام زيد بن علي) على السيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين صاحب (تتمة الشفاء)، عن الأمير الحسين بن محمد، وهـذه الطريق عزيزة الوجود، ثم حقق قراءته في الفقه على الأمير المؤيد بن أحمد.

قلت: وذكر الوشلي في مسنده: أن الإمام يروي (شرح الإبانة) عن الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال بعض قراءة وبعض سماع، وكانت قراءته في الأصولين على الفقيه محمد بن يحيى حنش وقراءته في العربية على الفقيه الوشاح.

قلت: ويروي (روضة الأخبار) عن سليمان بن يحيى صاحب شعلل إجازة عن أبيه[1] عن جده المؤلف يحيى بن يوسف.

قال الأمير محمد بن الهادي بن تاج الدين:لما وصلني أمر الإمام المهدي لدين الله محمد بن أمير المؤمنين وطلب مني إجازة تصنيفي الذي هو كتاب (الروضة والغدير) وطلب مني أن أذكر ما أمكن من أصول سماعاتي الراجعة إلى هذا الكتاب فقد أجبته إلى ذلك، وقد أجزت للإمام رواية هذا الكتاب عني على الوجه المعتبر عند[2] أهل العلم، وقد أجزت هذا الكتاب لجميع من أطل عليه من المسلمين وأحب روايته عني، انتهى.

وقال عليه السلام في موضع: وأنا أرويه يعني (الشفاء) للأمير الحسين عن السيد الإمام تاج الدين أحمد بن محمد بن الهادي وكذلك أرويه عن السيد الإمام محمد بن الهادي أحد النصفين، إما الأول وإما الآخر أنا شاك في أيهما،وصح لي سماع كتب الفقه وهو فقه الزيدية أجمع وكتب الحديث وهي والمنة لله تعالى ما يضيق عند[3]

(١) في (جـ): عن جده.

(٢) في (جـ): عن.

(٣) في (جـ):ما يضيق عليه هذا الموضع.

هذا الموضع، أروي فقه[الزيدية كثر الله فوائدهم] [1] عن حي سيدي ووالدي أمير المؤمنين بعضه قراءة وبعضه إجازة وهو يرويه عن السيد الناصر لدين الله الحسين بن محمد، انتهى.

وروى (الشفاء) أيضاً عن السيد جبريل بن الحسين بن محمد عن أبيه المصنف.

قلت: وتلامذة الإمام أجلاء منهم: ولده الواثق بالله المطهر بن محمد وأحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وجار الله بن أحمد الينبعي وأجازه في جماد الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، والفقيه حسن بن علي الآنسي، وإبراهيم بن محمد بن نزار، والمطهر بن تريك، والمرتضى بن المفضل، وصنوه إبراهيم بن المفضل، وأحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين سمع عليه (الدراري المضيئة) جواباً على الشيخ عطية في سنة اثنتين وسبعين [2] وسبعمائة، وكذلك محمد بن عبد الله الرقيمي، وغيرهم ممن ينتهي سنده [3] إليه.

قال السيد أحمد: كان كثير الشغف بالعلم، كثير البحث فيه، وقال السيد محمد: كان إماماً عالماً، عاملاً.

وقال في مآثر الأبرار: هو الإمام الأفضل، والطراز المكلل، كان ممن حاز الفضائل بتمامها في ضمن رسوخ أصولها وسمو أعلامها، كان مبرزاً في العلوم بالغاً فيه درجة الاجتهاد، وحوزة لقصاب [4] السبق في مضمار الأصدار والإيراد، وله من المؤلفات (عقود العقيان في الناسخ، والمنسوخ من القرآن) [5] و(المنهاج الجلي في فقه

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) **[بياض]**.
(٢) في (جـ): إثنتين وسبعمائة.
(٣) في (جـ): سندهم.
(٤) في (جـ):قصبات.
(٥) عقود العقيان في الناسخ ، والمنسوخ من القرآن .(منظومة لامية وشرحها)، (خ)، منه : نسختان في المكتبة الغربية بالجامع الكبير ، برقم (٥٨)، (تفسير) ، (٢٢١)(مجاميع)، وثالثة – الأمبروزيانا =

زيد بن علي)[1].

حكي أن الإمام يحيى بن حمزة لما وقف عليه استجاز تفريعاته ومن نظر فيه بعين الانصاف علم غزارة علم منشئه ومؤلفه، وله مختصر سماه (السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج)[2] وله كتاب في اللغه العربية سماه (الكواكب الدرية شرح الأبيات البدرية)[3] وله في الكلاميات رسائل وجوابات اشتمل عليها المجموع الهدوي[4]، وله غير ذلك على الجملة فكان من أئمة الهدى ومصابيح الدجى، ومن نظر آثاره وأعمل في رسائله وأفكاره ولو لم يكن إلا ما أودع كتبه من الحواشي والتصحيحات، وطرق السماعات والإجازات وإليه انتهى السماع المحقق في كتابين:

أحدهما: (الكشاف) وكل كتاب في هذه الجهة لم يصحح على كتاب الإمام

رقم (B١٣٩)، أخرى مصورة بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم ، عن أصل خط سنة ٧٢٧هـ، أخرى مكتبة آل الهاشمي (خ) سنة ٧٢٧هـ عصر المؤلف، عليه إجازة من ولده مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي نسخة خطية بمكتبة السيد يحيى راوية.

(١) المنهاج الجلي في فقه الإمام زيد بن علي (شرح مسند الإمام زيد (عليه السلام) فرغ منه سنة ٧٤٠هـ نسخة في ثلاثة مجلدات رقم (٤٣٨، ١٢٥٥، ١٢٥٧)، مكتبة الأوقاف - الجامع الكبير، خطت زمن المؤلف سنة ٧٢٦هـ ونسخة رقم (٤٦٦)بنفس المكتبة، وأخرى في مكتبة ميلانو، وأخرى بمكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر في تعز ج ١ خط سنة ١٠٠٩هـ رتبة الإمام القاسم في (٤٥٢)، صفحة، أخرى (خ) سنة ١٠٨١هـ مكتبة آل الهاشمي، في ثلاثة أجزاء.

(٢) السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج مختصر للمنهاج السالف الذكر ، مكتبة الجامع (٧٩)، (خ) سنة ٨٧١هـ.

(٣) الكواكب الدرية شرح الأبيات الفخرية شرح على قصيدة الحسن بن وهاس، الرائية في إمامة أمير المؤمنين، (خ) نسخة في بنكيبور رقم (٥/ ٦٤٣X) (حسب الأدبيات اليمنية) ولعلها شرح الأبيات الفخرية لمحمد بن يحيى بن الحسن القاسمي رحمه الله.

(٤) المجموعات المهدية .(ذكره زبارة في أئمة اليمن ، والحسيني في مؤلفات الزيدية ، والحبشي في المصادر)، ولعله (الرياض الندية في نبذ من الأقوال المهدية)، وسماه السيد مجد الدين (مجموع المهدي).

فهو غير صحيح عند[1] أهل هذا الفن الصحة المحققة.

والثاني: (شفاء الأوام) فإستناد الأكثر إلى سماع الإمام وكذا في (أصول الأحكام) وأمهات كتب العترة عليهم السلام.

قال في (كاشفة الغمة): ومع حوزه لهذه الخصال الشريفة لم يخل من تحامل علماء الظاهر عليه، وله كرامات مشهورة منها: قصة التنين، وغيرها ودعا سنة إحدى وسبعمائة، ودخل صعدة سنة ثلاث وتمكنت بسطته حتى افتتح عدن أبين، وكان بينه وبين سلاطين اليمن وقعات معروفة، وملك صنعاء سنة أربع عشرة وسبعمائة قدر أربع سنين، ولم يزل -عليه السلام- مجاهداً صابراً محتسباً، مدرساً في كتب الأئمة -عليهم السلام- وغيرها، حتى توفي في ذمرمر قبلي صنعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن ثلاث وسبعين سنة، ونقل إلى صنعاء، ومشهده في جامعها مشهور مزور، وإلى جنب قبره السيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوته)، انتهى.

تفريع: يروي كتب الأئمة وشيعتهم عن أبيه عن الأمير الحسين عن عطية، عن الأمير علي بن الحسين، عن شمس الدين وبدره، عن القاضي جعفر بن أحمد بن أبي يحيى، عن الكني.

(ح) وعن: أبيه، عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال، عن الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد شعلة، عن مشائخه المنصور بالله عبد الله بن حمزة، ومحي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن مشائخهم.

---

(١) في (أ): عن.

(ح) وعن: أبيه، عن عمران بن الحسن بطرقه.

(ح) وعن: الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين، عن أبيه[عن][1] القاضي جعفر.

(ح) وعن: محمد بن يحيى بن أحمد حنش، عن أبيه، عن القاضي جعفر بن أحمد، بن أبي يحيى، عن الكني وغيره، هذه طرق[2] كتب الأئمة وغيرها ستأتي إن شـــاء الله تعالى.

٦٧٩ـ محمد بن المنتصر بن نهشل[3] [... ـ ق ١٠ هـ]

محمد بن المنتصر بن نهشل بن داود القاسمي، السيد العلامة.

سمع على السيد عبد الله بن القاسم العلوي نجم الدين النحو، والمطول في المعاني والبيان، وسمع في غيره على [بياض في المخطوطات]، وقرأ عليه ولده أحمد وأثنى عليه السيد عبد الله بن القاسم ثناءً كثيراً.

٦٨٠ـ محمد بن المهدي بن ناصر[4] [... ـ بعد سنة ٨٨٨ هـ]

محمد بن المهدي بن ناصر بن الهادي بن الحسين بن الهادي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن عيسى بن زيد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد

---

(١) سقط من (أ) و(ب).

(٢) في (جـ): طريق.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، وعبد الله بن القاسم بن إبراهيم العنوي (٨٨٩-٩٤٩هـ) لـــه رسائل ومسائل انظرها في أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٦٢٣)..

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة(خ).

بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الهاشمي، العلامة الكبير حج سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، ولقيه الفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وأجاز له فقه المؤيد بالله ويحيى والقاسم وغير ذلك، ثم قال ما لفظه: أما فقه المؤيد بالله ويحيى والقاسم فأخذت علمهم من العالم المحقق شيخي محمد بن صالح، وهو يرويه عن الفقيه محمد بن باجوية عن والده باجويه، وهو على داود بن أبي منصور، وهو على والده أبي منصور بن علي بن أصفهان، وهو على والده علي بن أصفهان، وهو عن أبي علي، وهو عن القاضي زيد، وهو عن القاضي المؤيد، وهو عن القاضي يوسف، وهو عن أبي القاسم بن تال، وهو عن المؤيد بالله، وهو عن أبي العباس، وهو عن يحيى بن محمد المرتضى، وهو عن عمه أحمد، وهو عن أبيه [الهادي][1]، وهو عن أبيه الحسين، وهو عن أبيه القاسم بن إبراهيم، عن آبائه.

قال السيد: وأخذ (الكشاف) وهذا العلم عن العلامة إبراهيم بن إسماعيل، وهو أخذ عن أبيه إسماعيل بن محمد، وهو أخذ عن أبيه جعفر البابري، وهو قرأ بعض (الكشاف) على برهان الدين المطرزي، وبعضه على تلامذته الثلاثة، الضرير الوبري، ومجد الأفاضل الطرائقي، ونجم الأئمة كلهم كانوا بخوارزم علماء المعتزلة، وهؤلاء الثلاثة قرأوه على برهان الأفاضل، وهو قراءة على الخطيب المسكي، وهو أخذ عن صاحب (الكشاف) محمود الزمخشري، انتهى.

وأجاز ذلك للفقيه محمد بن سليمان بن أبي الرجال كما تقدم تحقيقه آنفاً.

---

(١) زيادة في (ب).

٦٨١ـ محمد بن المهدي بن معية العلوي[1] [... ـ ق ٦هـ]

محمد بن المهدي[2] بن معية بن حمزة العلوي الحسيني، السيد الشريف أبو علي.

يروي رسالة زيد بن علي في إثبات الوصية عن: محمد بن محمد بن غبرة الحارثي، والجامع الكافي عن علي بن حبشي الدهان.

وأخذ عنه: أبو القاسم علي بن محمد المعروف بابن أبي الفتح، شيخ السمانة، انتهى.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مجموع رسائل الإمام زيد (تحت الطبع).

(٢) في (جـ): ابن المهذب.

حرف النون في الآباء

٦٨٢ـ محمد بن ناصر الدين الفلكي[1] [... ـ ق ١١هـ]

محمد بن ناصر الدين الفلكي، الفرائضي، القاضي العلامة.

يروي عن: ابني راوع كتب الفقه والفرائض، وعنه ولده صلاح بن محمد، والقاضي إبراهيم بن يحيى السحولي.

وقال في الطراز المذهب ما لفظه:

ومنهم المعروف بالفرائضي محمد النحرير شيخ الفائض
أعني بذاك الفلكي بلداً كم قد هدى بعلمه وأرشدا
وكم رواها عنه من مفيد محققاً لما روى مجيد
فيا له كم درس الفرائضا أضحى بها طباً بصيراً[2] رايضاً
[وكم رواه عنه من مفيد محقق لما روى مجيد][3]
وقد تلاه ابنه النجيب العلم العلامة الليب
يعني صلاح الدين سهل الخلق أكرم به من حافظ محقق

٦٨٣ـ محمد بن ناصر الغشمي[4] [... ـ ق ١١هـ]

محمد بن ناصر بن دغيش الغشمي، القاضي العلامة، بدر الدين.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) الطراز المذهب (خ).

(٢) في (جـ): طبعاً بصيراً.

(٣) سقط من (جـ).

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات . مطلع البدور (خ)، الجوهرة المنيرة (خ)، سيرة الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (خ).

قرأ على القاضي عامر؛ مما قرأ عليه (البحر الزخار)، ورحل إليه إلى عاشر، وقرأ على القاضي سعيد بن صلاح الهبل، وعلى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، قرأ عليه (شرح مجموع زيد بن علي)[1].

وأخذ عنه جماعة منهم: شيوخنا السيد علي بن عبد الله بن أمير الدين، والفقيه أحمد بن جابر الكينعي، والقاضي محمد بن علي العفاري، والسيد عامر بن عبد الله شيخ شيخنا.

قال القاضي: هو العلامة المحقق، أحد رواة أخبار شيخه القاضي عامر.

وقال السيد مطهر: كان فقيهاً، عارفاً، محققاً، فروعياً.

٦٨٤ـ محمد بن نشوان الحميري[2] [... ـ ٦١٤هـ]

محمد بن نشوان بن سعيد[3] بن أبي حمير بن عبيد بن القاسم بن عبد الرحمن الحميري، القاضي العلامة.

قرأ على أبيه مؤلفه (شمس العلوم) في اللغة واختصر منه (ضياء الحلوم)[4]، ورحل إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة سنة أربع وتسعين وخمسمائة[5].

---

(١) في (ب) و(جـ): قرأ عليه مجموع الإمام زيد.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٧٦)، مصادر الحبشي (٣٧١)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، فهرس الغربية (٤٤٢)، فهرس الأوقاف (١٤٢٠، ١٤٣١)، تأريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (٤/ ١١٧ – ١٢٤)، معجم المؤلفين (١٢/ ٧٦)، هدية العارفين (٢/ ١٠٩)، مؤلفات الزيدية (١/ ١٨٥، ٢/ ٢٣٩، ٤٤٧)، اللآلئ المضيئة.

(٣) في (جـ): ابن سعيد بن سعد وهو خطأ.

(٤) ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم. اختصره من كتاب والده الآتي، وقد شرحه إبراهيم بن علي بن عجيل، (خ) منه نسخة برقم (١٢)(لغة)- المكتبة الغربية، وأخرى ج٤ سنة ١٣٧١هـ، وثالثة رقم (١٨٧٤)خطت سنة ٨٨٦هـ في (٢٢٧) ورقة ، مكتبة الأوقاف، الجامع الكبير، أخرى بمكتبة عارف حكمت (خ) سنة ١٠١٦هـ رقم (٨٠)(لغة) أخرى (خ) سنة ٧٦٠هـ من حرف الغين إلى حرف الياء مصورة بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي.

(٥) في (ب): سنة أربع وسبعين وخمسمائة والظاهر أنه خطأ.

وروى عنه: ولده أحمد بن محمد بن نشوان، والإمام يحيى بن المحسن، وعلي بن أحمد طميس، والفقيه مزايد[1] جابر الفضيلي.

قال القاضي: كان علامة كبيراً، وصدراً نحريراً، إمام العلوم الإسلامية وحافظها، كان بحراً من البحور، ذكره ابن حجر العسقلاني في معرض كتب اللغة، ونقل عنه وذكره الجلال السيوطي، وغيرهما، وقال صنوه علي: كان محمد غزيـــر العلـــم والمعرفة، حسن الحفظ في جميع العلوم والفنون، معروف بالديانة، والورع والأمانة، ولاه الإمام المنصور بالله القضاء وإقامة الجمعة في مغـــارب خـــولان، وحيـــدان، وفوط[2]، وبلاد مران، وولاه على قبض الحقوق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقام بذلك أحسن القيام، وفد إلى الإمام إلى كوكبان وباحثه في دقـــائق العلـــوم، وجلائلها، وله شعر، وتوفي[بياض][3].

٦٨٥ ـ محمد بن الأمير المقتدر[4] [٦٥١ ـ ٧٢٠هـ]

محمد بن الأمير المقتدر الهادي بن الأمير تاج الدين أحمد بن الأمير بـــدر الديـــن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله [بن المنتصر][5] بن محمد بن القاسم، بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بـــن

---

(١) في (أ): عز الدين بن جابر وهو خطأ، وستأتي ترجمته بإسم مزايد.

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): وبرط.

(٣) وفاته تقريباً سنة ٦١٤هـ.

(٤) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٧٧)، مصادر الحبشي (١٨، ١٧٥)، مطلع البـــدور(خ)، المستطاب (خ) (١٤٨)، أئمة اليمن (١/ ٢٢١)، فهرس الغربية ص (٥)، معجم المؤلفـــين (١٢/ ٨٤)، لوامع الأنوار (٢/ ٨٤)، الجواهر المضيئـــة (خ) (٩٥)، معجـــم المفســـرين (٢/ ٦٤٤)، مؤلفات الزيدية (٣/ ٥٠، ١/ ٢٤٦، ٢/ ٦٤).

(٥) سقط من (ب).

إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني [الهدوي][1] القاسمي، اليمني، الأمير العالم الكبير، بدر الدين.

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة، ثم لما طلب منه الإمام محمد بن المطهر أن يجيز له مؤلفه (الروضة والغدير)[2] فقال ما لفظه: وطلب مني أن أذكر له ما أمكن من أصول سماعاتي الراجعة إلى هذا الكتاب، ثم قال: بعد كلام طويل: [بياض في المخطوطة (أ)].

فصل: وأما تحقيق سماعي الراجعة إلى هذا الكتاب فأقول وبالله التوفيق: أما تفسير ما هو في هذا الكتاب من القرآن فجميعه لي سماع قراءة ومناولة وإجازة، أما القراءة فأكثره[3] لي سماع قراءة إلا النادر، وهو جميع ما تضمنه (شرح القاضي زيد)-رحمه الله- من الحجج المذكورة من القرآن من مذهب أهل البيت -عليهم السلام-، ومذهب من ذكروه معهم من الفقهاء ونقله القاضي زيد من (شرح التحرير الكبير) (شرح أبي طالب)؛ فإنه -عليه السلام- قد ضمنه علماً جماً من الكتاب والسنة [وهو][4] مذهب أهل البيت عليهم السلام، ومذهب سائر الفقهاء، ولي في (شرح القاضي) زيد ثلاث طرق في السماع:

---

(١) سقط من (أ).

(٢) الروضة والغدير . ويسمى أيضا (الأنوار المضيئة في تفسير الآيات الشرعية) وهو الكتاب الذي انتزع منه الفقيه يوسف بن أحمد عثمان كتابه الشهير (الثمرات) قيل في وصفه :(تصنيف لم يسبق إليه وتأليف لم يزحم عليه، وقد رتب الكتاب على ترتيب سور القرآن، ثم رتبه بعض إخوته حسب أبواب الفقه، (خ) ج١، ٢ رقم (٩) (تفسير) غربية، أخرى (خ) سنة ١٠٥٤هـ ج١، ٢، مكتبة آل الهاشمي، أخرى خطت سنة ١٠٥٤هـ مصورة بمكتبة آل الضوء رحبان صعده، ونسخة خطت سنة ١٠٥٤هـ في جزئين مصورة بمكتبة السيد يحيى راوية.

(٣) في (ب): فأكثرها.

(٤) سقط من (ب)، وفي (جـ): ومن مذهب.

الأولى: إجازة من حي والدي الهادي بن المقتدر؛ فإنه أجاز لي ما أجاز له شعلة وجميع ذلك موقع بخطه، وشعلة يروي (شرح القاضي) زيد وغيره بطرق المناولة من الشيخ محي الدين محمد بن أحمد بن الوليد بطرقه، وقد تقدمت.

والطريق الثانية: من جهة الأمير بدر الدين فإنه ناولني الجزء الثاني والثالث والرابع من أربعة أجزاء من (تعليق التحرير) للقاضي زيد، وأجاز لي رواية الأول فهو إجازة، وهو يروي هذا الكتاب وغيره [مما قد][1] ناولنيه، وأجاز لي عن الأمير [الناصر للحق][2] الحسين بن محمد بطريق المناولة، والأمير الحسين يرويه عن علي بن حميد بطريق المناولة، وعلي بن حميد يرويه عن أبيه، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، عمن أثبته القاضي في طرق سماعاته، ويرويه الناصر للحق بطريق الإجازة من والده، عن شيخه القاضي جعفر بن أحمد.

والطريق الثالثة: بقراءتي على حي القاضي عيسى بن علي، فبعض يرويه بطريق القراءة على الشيخ علي بن عطية، عن والده، عن شيوخه، وآخر الكتاب عن الفقيه الحسين بن محمد النحوي، وهو يرويه بطريقين[3]:

الأولى: عن الأمير الحسين، بطريق القراءة عن الحسن بن البقاء[4]، عن الشيوخ، و(شرح الإمام أبي[5] طالب) المنتزع منه (شرح القاضي زيد) هو لي إجازة عن والدي عن شعلة كما مضى، وما عدا ذلك من كتب التفسير فمنها ما هو مناولة ومنها ما هو إجازة، أما (تفسير الحاكم التهذيب) و(تفسير الطوسي) فهما لي إجازة

(١) سقط من(ب).
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (أ): من طريقين.
(٤) في (أ): البناء.وهو خطأ.
(٥) في (أ): أبو طالب وهو خطأ.

من والدي عن الشيخ شعله، عن شيوخه.

فصـــل: وأما طريق الأخبار التي ضمنتها كتابي فأكثرها من شرح القـــاضي زيد المنتزع من (شرح الإمام أبي طالب) وسماعي فيهما ما ذكرته أولاً وما خـــرج من ذلك فهو من كتب الأخبار المشهورة نحو (أصول الأحكام)، و(شـــفاء الأوام)، و(علوم آل محمد)، و(مجموع زيد بن علي)، و(شمس الأخبار)، و(الفـــائق)، وغـــير ذلك.

فأما (أصول الأحكام)، و(شمس الأخبار) فأنا أرويهما عن والدي إجازة عـــن شعلة، وشعلة يرويهما عن والده ينتهي بهما إلى شيوخه المتقدم ذكرهم، ويغلب في ظني أن (شمس الأخبار) قد حصل لي مناولة، وكذلك حصل لي كتـــاب (أصـــول الأحكام) مناولة عن القاضي عماد الدين يحيى بن حسن الأعرج، وهو يرويه عـــن محمد بن أحمد النجاري قراءة عن محمد بن أسعد بن المنعم، قراءة عـــن الأكـــوع بإسناده إلى الإمام.

وأما شفاء الأوام فالجزء الثاني منه من كتاب البيوع إلى آخر الكتاب هـــو لي مناولة لنسخة السماع التي أكثرها بخط المصنف ناولنيها حي الوالد العالم جبريل بن الناصر، وهو يرويه عن والده الناصر للحق مناولة لهذه النسخة بعينها وأكثرها بخط المصنف.

وأما الجزء الأول من (شفاء الأوام) فأظنه إجازة عن الأمير المؤيد بن أحمد، ولم أرو من الجزء الأول شيئاً في كتابي هذا لما شككت في الرواية.

وأما (علوم آل محمد) و(مجموع الفقه) فأنا أرويهما مناولة عن[1] السيد جمـــال

---

(١) في (جـ): من.

الدين علي بن أحمد طميس؛ فإنه ناولني النسخة التي قرأ فيها بعينها، وعليها خطوط الشيوخ منهم: الحسن بن محمد الرصاص، وسليمان الحراسي، وخط الأمير الحسين، وخط الوالد الهادي بن تاج الدين، وخط الفقيه يحيى بن جابر، وخط ولدي أحمد بن محمد رحمه الله، والسيد علي بن أحمد يرويهما قراءة على الإمام المطهر بن يحيى، عن إبراهيم الأكوع، عن شعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر بسنده، والسيد علي يروي أيضاً (علوم آل محمد) قراءة على الحسين بن محمد النحوي، عن والده محمد بن يعيش، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر بسنده، وكذلك أجاز لي ولدي أحمد رواية هذين الكتابين، وهو يرويهما عن حي والده خاله صلاح بن إبراهيم، عن الإمام المطهر بطرقه.

وأما كتاب (الفائق) فأنا أرويه مناولة من حي الأمير صلاح بن إبراهيم، وهو يرويه عن سليمان بن يحيى صاحب شعلل، وهو يرويه عن ابن سامع، عن أبيه بالسند المذكور في أول الكتاب إلى المصنف.

وأما المسائل الشرعية فهي منتزعة من كتبنا وأكثرها لي سماع قراءة، وفي الكتاب شيء قليل من أقوال الإمام المهدي أحمد بن الحسين، وهي لي سماع عن السيد جمال الدين علي بن جبريل بن ناصر؛ وهو يرويها عن شيخه أسعد بن علي العرشي [بياض في المخطوطات] إلا مسألة واحدة من قول الإمام فليست لي سماع، وهي ميراث ذوي الأرحام؛ لأنه جعل ميراثهم للذكر مثل حظ الأنثيين، رأيتها في حاشية بعض كتب الفرائض، وغالب الظن صحتها إلا أني لا أروي سماعاً.

فصل: وأما كتب اللغة فلي في كثير من كتبها إجازات إلا أنها غابت عني[1]

---

(١) في (جـ): عن نسخة.

نسخة السماع حالة الكتابة، والذي يحضرني منها (ضياء الحلوم) فإنه ناولني الجزء الثالث من تجزيئة ثلاثة أجزاء الأمير المؤيد بن أحمد، وأجاز لي رواية الجزء الثاني من ثلاثة أجزاء، وهو يرويهما بطريق المناولة عن الأمير الحسين ، والأمير يرويهما عن أحمد بن محمد بن نشوان، عن أبيه عن جده، وكذلك أنا أروي الجزء الأول من ثلاثة أجزاء مناولة من السيد علي بن أحمد طميس، وهذا الجزء عليه خط المؤلف وهو القاضي محمد بن نشوان، وكذلك أجاز لي رواية ما في (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم)، وهو يروي الجميع[1] بطريق القراءة على حي العالم مزايد بن جابر الفضيلي[2]، وهو يرويه قراءة على[3] محمد بن نشوان مصنف (ضياء الحلوم)، والذي يغلب في ظني أنه قد أجاز لي (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم) [حي القاضي][4] بدر الدين أحمد بن محمد بن نشوان بسنده إلى جده وتوقيع سماعات في اللغة غائبة عني حالة الكتابة، انتهى بلفظه.

ونقله عنه السيد صلاح بن الجلال في سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ونقله الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم، ونحن نقلناه من كتابه، وعليه اعتمدنا في كثير من الرجال؛ حيث يقول[5]: قال السيد محمد بن الهادي، انتهى.

قلت: وقد تقدم أنه أجاز للإمام محمد بن المطهر عليه السلام، وقرأ عليه غيره [بياض في المخطوطات].

---

(١) في (ب): وهو يرويهما.
(٢) في ب: عز الدين بن جابر الفضيلي وهو خطأ.
(٣) في (جـ): عن.
(٤) سقط من (ب).
(٥) في (جـ): نقول.

قال القاضي: كان سيداً كبيراً، علامة خطيراً، صدراً للعلماء الأكابر، ونوراً لأرباب المنابر والمحابر، معروفاً بالعلم الغزير والكمال وتجربة الأمور، وله المؤلفات الشهيرة (كالروضة والغدير)، وأثنى عليه القاضي يوسف في كتابه الثمرات، وقال: هو تصنيف لم يسبق إليه وتأليف لم يزاحم عليه.

وقال السيد صلاح: كان من العلماء المجتهدين، وله من التصانيف (الأنوار المضيئة في تفسير الآيات الشرعية)[1]، وله غيره من التصانيف (كاللؤلؤ المنظوم في معرفة الحي القيوم)[2]، وتوفي عام عشرين وسبعمائة بأفق، وهي مقبرة المرماة[3] من بني جماعة مشهور.

٦٨٦ـ محمد بن الهادي بن أبي الرجال[4] [١٠١٦ ـ ١٠٥٣هـ]

محمد بن الهادي بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال، الفقيه العلامة.

مولده بالخُيس بضم معجمة، ثم تحتية، ثم مهملة من أعمال مرهبة[5] سنة ست عشرة وألف، وصادف وفود الإمام القاسم بن محمد إلى البيت الذي ولد فيه فأدخل عليه وبرك عليه بشاة طيبة[6]، ووالدته بنت القاضي علي بن أحمد الأكوع.

---

(١) هو الكتاب السالف الذكر (الروضة والغدير).

(٢) اللؤلؤ المنظوم في معرفة الحي القيوم. لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) في (ب): الزمان.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات ، مطلع البدور (خ)، الجامع الوجيز ، ملحق البدر الطالع (٢٠٨).

(٥) مرهبة:عزلة من ناحية ذيبين بالشرق من خمر من أعمال عمران، وهم بقية من قبيلة مرهبة أحد فروع بكيل الهمدانية ويلحق مرهبة أيضاً قبائل عيال سريح (معجم المقحفي ٣٨١).

(٦) في (ب): وبرك عليه ونشاء ونشأة طيبة.

أخذ جل كتب الفقه عن: السيد العلامة باقر العلم أحمد بن الهادي الديلمي، ورحل معه إلى قطابر، وأخذ عنه أخذاً نافعاً، وولع به السيد أحمد، وكان محمد بن الهادي كثير الصبر على الدرس، طال ما أشعل مصباح المسجد لصلاة الفجر من منزله في الجامع، وقرأ على السيد إبراهيم بن علي الحيداني في (الثلاثين المسألة)، و(فصل المرتضى) مشروحاً، ووضع له إجازة، وقرأ على القاضي أحمد بن صالح في المناهل، وقرأ عليه القاضي أحمد أيضاً فهو من أجل تلامذته [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)].

قال القاضي، وغيره: كان علامةً، زاهداً، تقياً، فقيهاً، محققاً، أثنى عليه الأفاضل، منهم الإمام المؤيد بالله، فإنه قال في مقام [حوار][(1)] ومراجعة لنا في صعدة: خزانة فقه وهو القاضي محمد بن الهادي أقام بصعدة وبها توفي، وكانت أخلاقه نبوية رؤفاً بالضعفاء، تشتاق إليه الأفاضل، وتحن إليه الأماثل، وكان من لين الجانب والأُنس[(2)] بمكان لا يلحق لا سيما لطلبة العلم الشريف، كان إذا وفد غريبهم إلى صعدة كأنما يفد إلى أهله، وكانت له عناية بجامع الإمام الهادي عليه السلام وإحياءه، وكان يعد درسته كأولاده، توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وألف، وقبره [بياض في المخطوطات].

٦٨٧ـ محمد بن الهادي بن جحاف[(3)] [... ـ ق ١١هـ]

محمد بن الهادي بن جحاف بن عز الدين بن المهدي بن[(4)] أحمد بن يحيى بن

(١) سقط من (جـ).
(٢) في (أ): والأسر.
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.
(٤) في (جـ): ابن المهدي.

القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جحاف، وهو محمد بن الحسين بن الأمير ذي الشرفين، السيد العلامة الجحافي الحبوري.

قرأ على السيد أحمد بن محمد لقمان، فمما قرأ عليه (الكافل) وشرحه للسيد المؤلف، وقرأ على السيد أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، مما قرأ عليه شرح العلامة محمد بن يحيى القاسمي لأبيات الواثق المطهر بن محمد بن المطهر وتسمى (الأبيات الفخرية) التي أولها:

لا يستنزلك أقوام بأقوال ... ملفقات حريات بإبطال

لا ترضى غير آل المصطفى وزراً ... فالآل حق وغير الآل كالآل

وشاركه في القراءة القاضي أحمد بن سعد الدين.

وأخذ عليه: القاضي أحمد بن صالح [بياض في المخطوطات]، ووصفه القاضي أحمد بن سعد بالسيد العلامة، بدر الدين، وكذا تلميذه القاضي ولم يترجم له [بياض].

٦٨٨ـ محمد بن الهادي الخالدي[1] [... ـ ١١٤٤هـ]

محمد بن الهادي بن محمد بن أحمد الخالدي، القاضي العلامة بدر الدين.

مولده:[بياض في المخطوطات].

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٧٨)، مصادر الحبشي (١٣٥)،نشر العرف(٣/٢١٦-٢١٩)، ملحق البدر الطالع (٢٠٩)، مطلع الأقمار (خ)،معجم المؤلفين (١٢/٨٤) الجواهر المضيئة (خ) (٩٦)، مؤلفات الزيدية (٢/١٣٥).

رحل من بلده إلى صنعاء والروضة، فقرأ على السيد محمد بن الحسن الكبسي (شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(الناظري وشرحه)، و(البيان)، و(البستان)، وبعض (الثمرات)، وأجازه إجازة عامة في جميع مسموعاته، وقرأ أيضاً في الفرائض كـ(الخالدي)، و(الفائض) و(الدرر)، على العلامة يحيى بن عامر العمراني، ثم قرأ في صنعاء على القاضي حسين بن محمد المغربي فسمع عليه (الثمرات) للفقيه يوسف [بياض في المخطوطات]، ثم رحل إلى بلاده، وأخذ على السيد الحسين بن أحمد زبارة، فسمع (الأحكام) للهادي عليه السلام، و(ثلاثيات البخاري) و(الدارمي) وغيرها، وأجازه إجازة عامة اشتملت على جميع مسموعاته ومستجازاته، وكتبها بخطه، ثم سكن بالمواهب[1] فسمع على مؤلف الترجمة (شفاء الأمير الحسين) وأكثر (أصول الأحكام)، و(تيسير المطالب في أمالي أبي طالب)، و(الأربعين السيلقية)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(الأربعين العلوية)، و(الأربعين سلسلة الإبريز)، ثم سمع عليه في صنعاء (المنهاج الجلي) للإمام محمد بن مطهر في مذهب زيد بن علي، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الإعتبار وسلوة العارفين)، و(سنن أبي داود) الأكثر سماعاً والبقية إجازة وغير ذلك، ثم أخذ عليه المؤلف سماعاً (الأحكام) للهادي عليه السلام وبعض (الثمرات)، و(تيسير الديبع)، وهو سمعه أيضاً في المواهب على القاضي علي بن محمد بن عبد العزيز المفتي، ووضع له إجازة فيه.

قلت: ووضع للمؤلف أيضاً القاضي علي بن محمد إجازة في التيسير أرسل بها من تعز بخط يده وهي محفوظة عندنا[2] بسندها يأتي إن شاء الله تعالى في الفصل

(١) المواهب: مدينة بالشرق من ذمار بمسافة (١٠)ك م وتتبع عزلة منقذة، ارتبطت باسم الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم حيث اتخذها عاصمة له ولذلك لقب بـ(صاحب المواهب) وفيها قبره، وكانت المواهب قد اندثرت ثم عادت إليها الحياة (معجم المقحفي ٤١٦).
(٢) في (ب): عنده.

الثاني، ثم إن القاضي محمد وضع للمؤلف إجازة فيما قرأه وأجيز له[فيه][1]، ولـــه تلامذة أيضاً منهم: السيد عبد الرحمن بن المهدي محمد بن أحمد.

قلت: هو القاضي العلامة له تحقيق شافي، ونظر في دقائق العلوم وافي، ســـكن للقراءة أولاً في صنعاء مدة ثم سكن في المواهب عند الخليفة محمد بن المهدي مدة، وفيها ألف (شرح على الأسماء الحسنى)[2] شرح مفيد، ولم يزل حاكماً بها ومفتياً وإماماً[3] في ذمار إلى أن توفي الخليفة المهدي في ثالث شهر رمضان ســـنة ثلاثـــين ومائة وألف، ورحل إلى صنعاء أقام فيها أياماً، وأمره الخليفة المتوكـــل علـــى الله بالقضاء في إب وجبلة فرحل إليها بأولاده وبها سكن، وأخذ في أيـــام بقائـــه في (البخاري) على القاضي طه بن عبد الله السادة،وغير ذلك، وهو الآن الحاكم بتلك الديار وهي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف، وهو حال التأليف لهذا في شهر رجب الأصب، بل إلى سنة إحدى وأربعين بل توفي يوم السبت خامس عشر شهر القعدة الحرام سنة ١١٤٤هـ، بمدينة جبلة، وقبر [بياض في المخطوطة (أ)و(جـــ)] بعـــد أن حصل تغيير في أعضائه من أول سنة (٤٤) حتى توفي –رحمه الله تعالى.

٦٨٩ـ محمد بن وهاس[4] [٦٢٠ ت ـ ٦٨٠ ت هـ]

محمد بن وهاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين بن قاسم بن حمزة بن أبـــي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم

---

(١) زيادة في (جـــ).

(٢) لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) في (أ): وأياماً.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، القاسمي، الحمزي، السيد العلامة.

مولده في العشرين بعد الستمائة تقريباً، نشأ في طلب العلم.

قال ابن حنش: قرأ على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص المعروف بالحفيد في كتب الأئمة وشيعتهم، والحفيد قرأ على الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد عن القاضي جعفر، عن الكني بطرقه، وقرأ أيضاً في ذلك على أحمد بن محمد المعروف بشعلة، عن محيي الدين، عن القاضي جعفر.

وأخذ عنه الفقيه يحيى بن أحمد حنش، ومحمد بن خليفة، والفقيه أحمد بن حميد، والشيخ حسام الدين محمد بن أحمد.

قال: كان سيداً جليلاً، وأميراً كبيراً، صنو الحسن بن وهاس، وكان صواماً،قواماً، متنزهاً عن قبض الحلال والحرام، حتى روي أنه ما نكح ولا ذبح ولا فتح باباً، ولا قبض درهماً حتى لقي الله، توفي في عشر الثمانين وستمائة تقريباً.

٦٩٠ـ محمد بن الهادي النعمي[... ـ ق١٠هـ]

محمد بن الهادي النعمي الموسوي الشرفي، السيد العلامة، الأصولي.

قرأ في كتب الأصول على [بياض في المخطوطات]، وقرأ عليه في الأصولين المهلا بن سعيد النيسائي، وقال: هو السيد الأصولي المشهور، المدفون في قبة بني خضير بالجبر، انتهى.

قلت: من بلاد الشرف.

٦٩١ـ محمد بن الوقار الضبي[١] [... ـ ق ٤هـ]

محمد بن الوقار الضبي المعروف بالطائي.

قال مسلم اللحجي: وأحسب اسم أبيه جعفر أو الوقار سمة توسم بها، وأبوه ممن هاجر إلى الهادي ـعليه السلامـ، وكان مخالطاً للعلماء، وكان مختصاً بعبد الله بن المختار بن القاسم بن[٢] الناصر أحمد بن يحيى ـعليه السلامـ، وروى عنه وعن الحسن الظهري، وروى عنه يحيى بن محمد بن جعفر بن أحمد بن أبي رزين داود وكان الطائي، أديباً، شاعراً، وكان معروفاً بالتفقه[٣]، وصحبة النبلاء من الناس، وخروجه عن طبقة السفهاء.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) طبقات مسلم للحجي.

(٢) في (جـ): أبو القاسم بن الناصر.....الخ.

(٣) في (ب): وكان معروفا بالفقيه، وفي (جـ): شاعراً معروفاً بالتفقه.

الياء تحتية في الآباء

٦٩٢ـ محمد بن يحيى حنش[1] [٦٥٠ ـ ٧١٩هـ]

محمد بن يحيى بن أحمد حنش، الفقيه العلامة.

مولده في عشر الخمسين وستمائة.

قرأ على أبيه، وعلى الفقيه عبد الله بن علي.

وقال في مقدمة (الروضة) لمحمد بن أحمد بن أبي[2] حسن ما لفظه: وأما سند كتاب (التحرير)، وسائر كتب الفقه فقال الفقيه شرف الدين محمد بن يحيى هو له مناولة ـ أعني (التحرير) ـ وكتب كثيرة من الفقه من الفقيه عبد الله بن علي الأكوع، بعد أن قرأها وأشار إليها[3] بأعيانها، وهو يروي ذلك عن أبيه علي بن أحمد، وعلي بن أحمد يروي[4] عن أبيه أحمد، وعن الفقيه محيي الدين حميد بن

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٨١)، مصادر الحبشي (١٢٢، ١٨٣)، البدر الطالع (٢/ ٢٧٧)، تاريخ بني الوزير(خ)، ترجمة المرتضى بن مفضل، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٦)، أئمة اليمن (١/ ٢٢٠)، فهرس الأوقاف ، (١٢٤٢)، فهرس الغربية (٢١٣)، معجم المؤلفين (١٢/٩٨)، تراجم رجال الأزهار (٣٦)، هدية العارفين(٢/ ١٤٤)، الأعلام(٨/ ٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٢٧، ٢/ ١٣٨، ٢٩٧، ٣٣٧، ٣/ ١٦٨)، السلوك (٢/ ٣٠٩)، أنباء الزمن (خ)، الجامع الوجيز (خ)، إجازات الأئمة(خ).

(٢) في (ب): وقال في مقدمة الروضة أحمد بن أحمد بن الحسن ما لفظه، وفي (جـ): أحمد بن أحمد بن أبي الحسن، وهو محمد بن احمد بن سلامة بن أبي الحسن المذحجي وله كتاب (الروضة في الفقه) ذكرها ابن أبي الرجال، قلت: و لم أقف لها على نسخة خطية. انظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (٩٠٠).

(٣) في (ب): عليها.

(٤) في (جـ): روى.

الأنف، وهما يرويانه[1] عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، وهو يروي ذلك عن الكني أحمد بن أبي الحسن، وهو يروي ذلك عن الإمام توران شاه ابن خسرو شاه بن بابويه الجيلي، والجيلي[2] يروي ذلك عن الفقيه أبي علي الجيلي المكنى بعدل أهل الأرض، وهو يروي عن القاضي زيد بن محمد الكلاري، وهو يروي عن القاضي يوسف، والقاضي يوسف يروي (التحرير) عن السيد أبي طالب، وهذا سند سائر الكتب إلى القاضي يوسف، والقاضي يوسف يروي عن الأستاذ أبي القاسم بن تال.

قال القاضي يوسف: فأما المؤيد بالله فلم أستفد منه إلا لمعاً مما كان يذكره قدس الله روحه بذكره وأبو القاسم بن تال يروي، عن المؤيد بالله، وهو عن السيد أبي العباس الحسني، وهو عن الهادي يحيى بن محمد بن الهادي، عن أبيه عن عمه أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي، عن أبيه الحسين، عن أبيه القاسم بن إبراهيم، عن آبائه، وللمؤيد بالله طريق أخرى روى[3] عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه الآملي، عن الناصر للحق الكبير، عن محمد بن منصور المرادي، ومحمد بن منصور له طريقان:

أحدهما: عن القاسم بن إبراهيم عن آبائه بالسند المتقدم.

والثانية: عن أحمد بن عيسى بن زيد، عن أبيه عيسى، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ـصلى الله عليه وآله وسلمـ ومحمد بن منصور أيضاً يروي عن أحمد بن

---

(١) في (ب) و(جـ): يرويان.

(٢) في (أ): والجيلاني، وفي (جـ): الجيلاني والجيلي.

(٣) في (جـ): يروي.

عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه بالسند المتقدم. وأحمد بن عيسى يروي عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، وعن أخيه أيضاً عن أبي زيد عيسى بن محمد العلوي عالم أهل البيت بالري، وأخذه عيسى بن محمد، عن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه عن جده عن آبائه.

قلت: في هذا السند إشكال في ثلاثة مواضع ذكرها الحافظ العالم أحمد بن سعد الدين المسوري:

الأولى: أنه عن القاضي زيد بن محمد الكلاري، عن القاضي يوسف فسقط[1] في السند بينهما الشيخ علي خليل؛ لأن القاضي زيد يروي عنه، وهو يروي عن القاضي يوسف وهذا مهم.

الثانية: أنه قال: عن أحمد بن عيسى بن زيد عن أبيه عيسى، وقد صرح السيد (ع) أن أحمد بن عيسى لم يرو عن أبيه شيئاً لكونه مات عيسى وولده أحمد صغير، لم يأخذ عنه، وكذلك قوله أحمد بن عيسى عن أبي خالد فالواسطة بينهما حسين بن علوان.

والثالثة: أنه قال: أن عالم أهل البيت عيسى بن محمد يروي عن أحمد بن عيسى، والصواب أن عالم أهل البيت يروي عن محمد بن منصور عن أحمد بن عيسى بسنده المار فليحقق هذه الفروقات، وفيه فائدة ـ أعني هذا السند ـ [معمول بها][2] زائدة لم يذكرها الإمام شرف الدين في سنده وهو أن القاضي يوسف أخذ

(١) في (جـ): فأسقط.

(٢) زيادة في (جـ).

(التحرير) عن السيد أبي طالب.

قلت: ونحو هذا السند ذكر في الترجمان، فقال ما لفظه: وكلما وقع من الإسناد إلى محمد بن يحيى حنش فهو يروي ذلك عن أبيه يحيى بن أحمد، وعن الفقيه عبد الله بن علي، والفقيه عبد الله يروي عن أبيه إلخ.

قلت: وله تلامذة أجلاء منهم الإمام محمد بن المطهر، والمرتضى بن مفضل، ومحمد بن عبد الله الرقيمي، وعلق عنه (تعليقه[1] على اللمع)، وروى عنه محمد بن أحمد بن أبي الجيش صاحب (الروضة) المنسوبة إلى محمد بن سليمان بن أبي الرجال، وأخذ عنه أيضاً ولده يحيى بن محمد بن يحيى حنش، والفقيه أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وهو الصواب، وقيل: أحمد بن حميد المحلي ولعله سهو من الناقل، وما نقلناه أصح.

قال القاضي: كان محمد بن يحيى مفخر العصابة، وسهم التوفيق والإصابة، المحرز من الاجتهاد نصابه، كان من العلماء المجتهدين المحققين المذاكرين، وأنظاره ومصنفاته تدل على علو شأنه، وكان إماماً، مجتهداً، مصنفاً، وله من التصنيف (التمهيد والتيسير لفوائد التحرير)[2]، ألقاه على بعض تلامذته [بياض في المخطوطة (أ) و(جـ)]، و(الغياصة في أصول الدين)، و(شرح خلاصة الرصاص)[3]، و(تعليقان

(١) في (جـ): تعليقهم.

(٢) التمهيد والتيسير لفوائد التحرير. (مجلدان) شرح فيه كتاب (التقرير) للأمير الحسين بن بدر الدين، وهو شرح كتاب (التحرير) للإمام أبي طالب الهاروني (خ) سنة ٨٠٠هـ أمبروزيانا.

(٣) الأنوار المتألقة الساطعة في تلخيص فوائد الخلاصة النافعة: شرح فيه كتاب الخلاصة لأحمد بن الحسن الرصاص (أصول دين) (خ) الأمبروزيانا (B١٢٣) وذكره السيد أحمد الحسيني بإسم (الغياصة في شرح الخلاصة)، والحبشي باسم (ياقوتة الغياصة الجامعة لمعاني الخلاصة) وقد ساعده في إكمال هذا الكتاب إبنه يحيى فنسب إليه في بعض النسخ، وهو بهذا الإسم (خ) بأرقام (١٦٠- ١٦٣)، (علم الكلام) غربية، وخامسة باسم (الغياصة الكاشفة لمعاني الخلاصة) (خ) سنة ٨١٤هـ في مكتبة السيد يحيى بن محمد عباس، أخرى مصورة بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، أخرى منسوبة ليحيى بن أحمد (خ) سنة ٩٥٢هـ مكتبة السيد عبد الله محمد غمضان.

آخران على اللمع)[1] و(اليواقيت أيضاً على اللمع)[2]، وشرح التقرير[3]، والقاطعة[4]، والرد على الباطنية[5] جزءان، وله تعليقة على اللمع علقها عنه محمد بن عبد الله الرقيمي[6].

قال بعض أولاد أحمد بن حميد[7]: روى لنا الوالد أحمد من صفة الفقيه محمد بن يحيى فقال: الفقيه العلامة بدر الدين والدنيا ثمرة الروضة العلياء، وحيد الزمن، جوهرة الشام واليمن، عز الإسلام والمسلمين، وكان سهل الطريقة، لين العريكة، رضي الأخلاق، رحيماً عطوفاً، رؤوفاً، لازماً لما ندب -صلى الله عليه وآله وسلم- من صفة العالم، مرتباً للفطن اللبيب البصير بطرق المراجعة والسؤالات من القراء والدرسة، رحيماً بالبليد، يعيد القضية يسأله هل فهمت فإن قال نعم وإلا أعاد، وكرر ثانياً وثالثاً، محباً لرضى تلامذته، كارهاً لما يضيق صدورهم، وكان مائلاً إلى الجمع بين الأصول والفروع، مولعاً بالبحث والتدقيق والإيضاح والتحقيق، محباً لتعليل[المشكلات والفروق بين المتشابهات مطبوعاً على الأسئلة والجوابات فلذلك كان سراجاً للشرعيين شفاءً للأصفياء][8] الأصولين، إنساناً للمتكلمين، وجهاً للمحققين، إماماً للمجتهدين، وكان سريعاً في مذاكرته، قوي العزيمة، علي الهمة، جامعاً لصفات الكمال، مواظباً على الدرس والتدريس حتى توفي صبح[9] الثلاثاء

---

(١) التعليق الأول هو (تكملة الجامع في الفقه) لوالده / تعليق على كتاب اللمع والتعليق الثاني أظنه (اليواقيت).

(٢) اليواقيت الشفافة المضيئة في غرائب فقه أئمة الزيدية (تعليق على كتاب اللمع) (خ)، سنة ٧٤٤هـ في (١٩٥)ورقة رقم (١٢٥٢)، مكتبة الأوقاف، مصور بدار الكتب المصرية برقم (٢٤٤)، أخرى ج١ (خ) سنة ٩٤٤هـ مصورة بمكتبة محمد عبد العظيم الهادي.

(٣) شرح التقرير هو الكتاب السابق (التمهيد والتيسير لفوائد التحرير).

(٤) القاطعة في الرد على الباطنية. في (مجلدين) (البدر الطالع ٢/ ٢٧٧) لم أقف له على نسخة خطية.

(٥) وهو الكتاب السالف الذكر (القاطعة).

(٦) لعله اليواقيت الشفافة، ولعله غيره. لم أظفر له على نسخة خطية.

(٧) في (جـ): أحمد بن حميد المحلي.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ب) وهو في (جـ).

(٩) في (جـ): صبيحة.

الخامس من ذي القعدة سنة تسعة عشرة وسبعمائة وقبر إلى جنب [أبيه][1] بظفار في الضفة من جهة اليمن، ومبلغ عمره نيف وستين سنة رحمة الله عليه.

٦٩٣ـ محمد بن يحيى حنش[... ـ ...]

محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد حنش، الفقيه العلامة.

قرأ على محمد بن أحمد بن عمران، عن الإمام علي بن محمد، عن أحمد بن علي بن مرغم، عن جار الله الينبعي، عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير المؤيد، عن الأمير الحسين.

قلت: وأحسب أن ولده يحيى أخذ عليه.

٦٩٤ـ محمد بن يحيى بهران[2] [... ـ ٩٥٧هـ]

محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن يونس الملقب بهران بفتح الموحدة وسكون الهاء وفتح المهملة، الصعدي التميمي[3]، القاضي بدر الدين،

---

(١) سقط من (ب).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٩٢)، مصادر الحبشي (٢٥- ٥٢-٨٥- ١٥٩- ٢١٠- ٢٨٥-٣٨١-٤٧٩)، مطلع البدور (خ) ، المستطاب (خ) (٢/ ٩٦-١٠٠)، الجواهر المضيئة (خ)، (٩٦)، أئمة اليمن (١/ ٤١٨، ٤٣٧)، البدر الطالع (٢/ ٢٧٨- ٢٨٠)، اللطائف السنية للكبسي (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، فهرس المؤلفين بالظاهرية (معجم المؤلفين)، فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، فهرس مكتبة الأوقاف (انظر الفهرس)، معجم المؤلفين (١٢/ ١٠٩)، ومنه إيضاح المكنون (١/ ٢٦٩، ٣١٧، ٢/ ٤٣، ٢٢٣، ٤٤٩)، الأعلام (٨ / ١١)، هدية العارفين (٢/ ٢٤٣، ٢٤٤)، مجلة المجمع العلمي العربي (٣٤/٥١٢-٥١٧)، معجم المفسرين (١/ ٦٤٩)، البدر الطالع (٢/ ٢٧٨)، ومنه مكنون السر (خ)، ثم الجامع الوجيز (خ)، مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة.

(٣) في (جـ): الصعدي اليمني.

العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

سمع على الإمام شرف الدين مؤلفه (الأثمار) بصعدة سنة أربعين وتسعمائة، وطلب من الإمام إجازة فأجازه هو والفقيه محمد بن علي الضمدي، وقال: استخرنا الله سبحانه وأجزنا(1) لهما جميع مسموعاتنا ومستجازاتنا(2)، وما لنا من مؤلف، ومصنف، ومنظوم، ومنثور من كتب الحديث والفروع، والأصولين، والعربية، وجميع ما يجوز لنا روايته، فقد أجزنا للفقيهين جميع ما ذكرناه لعلمنا أنهما جديران بذلك، وحقيقان بما هنالك.

قرأ عليّ السيد المرتضى بن القاسم بن إبراهيم، وقال ما لفظه: وبعد فإنه سمع على الفقيه بدر الدين محمد بن يحيى بهران بعض مسموعاتي في العلوم النقلية، التي هي أساس الأصول الدينية، وعليها مدار تحقيق القواعد الكلية، في الأدلة البرهانية كـ(الرسالة الشمسية وشرحها) لقطب الدين الرازي في العلوم المنطقية، وغير ذلك من العلوم الأدبية، سمع ذلك علي وقرأه قراءة بحث وتحقيق وتنقير وتدقيق، وبعد ذلك حاول اغتنام الفرصة، وأرتقت به الهمة إلى الإزدياد، وبلوغ أقصى المراد في سماع ما سبق له به إلمام(3)، كانت تحب إجابته لولا معارضة الزمان فطلب الإجازة عوضاً عن ذلك المرام، فأجبته وأجزت له أن يروي عني ما ذكر أولاً، وكذلك [كتاب (الكشاف) لجار الله، وكذلك كتاب (الشرح على التلخيص) المعروف بـ(المطول) في علم المعاني والبيان، وكذلك (العضد شرح منتهى السؤل)،

(1) في (جـ): وأجزت.
(2) في (أ) و(ب): ومجازاتنا.
(3) في (ب): الإمام.

وكذلك] [1] (شرح القلائد) في علم الكلام لشيخنا عبد الله بن محمـــد النجـــري، وغير هذه المؤلفات المعتبرة مما ثبت لي سماعه، ونحو ذلك أجزت [لـــه][2] روايتـــه للفقيه المذكور، وكان ذلك بصنعاء في[شهر][3] ربيع الآخر ســـنة ســـت عشـــرة وتسعمائة، وله إجازة من محمد بن أحمد مرغم، وقال ما لفظه: وبعد فقد سألني من يجب عليَّ[4] إسعاده وتعيين الإتيان بما يحصل عنده مراده لثقتي بفضله[5]، ومعرفتي بكماله ونبله، وهو الفقيه محمد بن يحيى أن أجيز له ما علا[6] مـــن مســـموعاتي وعلوم العربية والأحكام الفقهية، والأصول غير الكلامية، فأجبته إلى مـــا طلـــب وأجزت له رواية نسختي (الرضي نجم الدين على مقدمتي ابن الحاجب الكافيـــة)، و(الشافية)، ورواية [(الشرح المساعد على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، ورواية (الكشاف) لجار الله، ورواية] [7] (أحكام البحر الزخار الجامع لمذاهـــب علمـــاء الأمصار) للإمام المهدي، ورواية (شرح عضد الدين على مختصر المنتهى)، وكتاب (التنقيح وشرحه) لمصنفه في أصول الحنفية غير شارطاً عليه، وكان هذا المسطور في ربيع الآخر سنة ست عشرة وتسعمائة.

قلت: وأجل تلامذته ولده عبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران، ويحيى بن محمد بن حميد صاحب (شرح الفتح) وغيره[8] ممن يذكر في ترجمته أو قد ذكر.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ب).
(٢) سقط من (أ).
(٣) زيادة في (جـ).
(٤) في (جـ): من يحق عليَّ.
(٥) في (جـ): مرادي ليقيني بفضله.
(٦) في (جـ): ما علي.
(٧) سقط من (ب).
(٨) في (أ): وغيرهم.

قال القاضي: هو العلامة الفهامة المنتقد، ترجم له العلماء، فقال فيه إمامه وشيخه الإمام شرف الدين ـعليه السلام ـ: هو الفقيه، الفاضل، المحدث، الأصولي، النحوي، المفسر، فريد دهره، وشمس عصره، وزينة مصره، عين أعيان العلماء، من شيعتنا العاملين المحيين لسنة رسول رب العالمين، من علمه ممدود بسبعة أبحر، ويومه في العلوم كعمر سبعة أنسر، العلم ثيابه، والأدب ملئ إهابه، ما يؤنسه في الوحشة إلا الدفاتر، ولا يصحبه في الوحدة إلا المحابر، علم الفضل، وواسطة عقد الدهر، ونادرة الدنيا، وغرة العصر، علامة الأوان، والمفسر للقرآن.

وقال شيخه المرتضى بن قاسم: هو الفقيه، الأفضل، العلامة، بهاء المجالس، وعماد المدارس، ذو القريحة المنقادة، والفطنة الوقادة، الأديب النجيب، الآخذ من كل فن بأوفر نصيب، الرامي في كل سهم مصيب[1].

وقال القاضي: خاض في العلوم الإسلامية جميعاً، وأنقاد له آبيها المنيع مطيعاً، وله[2] في كل عِلمٍ عَلَمٌ منشور، [ولواء يمضي تحته][3] كل علم مشهور، وألف في العربية (التحفة)[4]، وله في العروض والقوافي (مختصر الشافي)[5]، وله في أصول

---

(١) في (أ): عصيب.

(٢) في (ب) و(جـ): فله في.

(٣) سقط من (ب).

(٤) تحفة الطالب في النحو (البدر الطالع ٢/ ٢٧٩)، يوجد نسخة خطية بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة بعنوان (شرح المقدمة الموسومة بتحفة الطلاب في علم الإعراب) للمؤلف (١٠٦) صفحات.

(٥) المختصر الشافي في علم العروض والقوافي (خ) المكتبة الغربية برقم (٢) عروض ق (١٦ - ٢٦)، ثانية وثالثة برقم (٣٦ - ١٥٦) (مجاميع) غربية، رابعة وخامسة برقم (١٦٤) (مجاميع) ورقم (١٦٤٧) مكتبة الأوقاف سادسة بالأمبروزيانا (١٨٥)، سابعة بدار الكتب المصرية (٢٢٥) (مجاميع) ثامنة (خ) سنة ١٠٠٠هـ مكتبة آل الهاشمي، تاسعة ضمن مجموع خط سنة ١٣٤٣هـ =

الفقه (الكافل)[1]، وفي الفقه (شرح على الأثمار)[2]، تشد إليه الأكوار.

روي أن الإمام أمر أن يطاف به في المشاهد، وله في الحديث (تخريج البحر)[3] و(المعتمد)[4]، جامع الأمهات الست كما فعل ابن الأثير، غير أنه رتبه على أبواب

بمكتبة العلامة محمد بن حسن المتميز مدينة صعدة، عاشرة ضمن مجموع مكتبة السيد مجد الدين المؤيدي.

(١) الكافل بنيل السؤل في علم الأصول (متن مختصر مشهور في أصول الفقه عليه شروح كثيرة مطبوعة ومخطوطة) طبع المتن منفرداً، وطبع مع شرحه المعروف بكافل لقمان وهو من الكتب المعتمدة في مدارس العلوم الشرعية، منه نسخة خطية سنة ١٠١٢هـ، بمكتبة جامع الإمام الهادي وغيرها. انظر كتابنا (مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة في اليمن).

(٢) تنقيح القلوب والأبصار للإهتداء إلى كيفية إقتطاف أثمار الأزهار (شرح كتاب الأثمار) قال المؤرخ يحيى بن الحسين: (جمع فيه الشوارد، وما ندر من الفوائد، واستوفى الحجج من الكتاب والسنة والإجماع، وخرّج الأحاديث إلى الأمهات كما يفعل المحدثون) (خ) نسخة الخطية كثيرة وفي الغربية (١٢) مجلداً، ونسخة في مكتبة الأوقاف برقم (١٠٤٥)، (أربعة مجلدات)، أخرى ثلاثة مجلدات مصورة بمكتبة مركز بدر، أخرى مصورة بمكتبة محمد عبد العظيم الهادي، أخرى مخطوطة أصلية في ثلاثة مجلدات مكتبة ورثة السيد محمد بن على الذاري، أخرى باسم شرح الأثمار النصف الثاني في (٦٠٠) صفحة في مكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر من كتاب الإيمان إلى آخره، أخرى ج١، ج٢، خطا على التوالي سنة ١٠٤٥هـ وسنة ٩٥٣هـ بمكتبة السيد حمود شرف الدين بكوكبان ويشملان الكتاب كاملا، أخرى المجلد الأول (خ) سنة ١٠٧٥هـ بمكتبة السيد يحيى بن محمد بن عباس، أخرى مصورة في ثلاثة مجلدات عن أصل بمكتبة محسن بن محمد المتوكل في مركز بدر، أخرى في ثلاثة أجزاء (خ) سنة ١٠٨٧هـ بمكتبة السيد عبد الله بن محمد غمضان.

(٣) جواهر الأخبار في تخريج أحاديث البحر الزخار (طبع مع البحر الزخار) وهو مخطوط سنة ١٠٨٣هـ مكتبة آل الهاشمي، أخرى (خ) سنة ١٠٦٠هـ بنفس المكتبة، أخرى خطت سنة ١٠٥١هـ بمكتبة جامع شهارة.

(٤) المعتمد من حديث سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد، اختصره من جامع الأصول واسند الأحاديث إلى الأمهات وجعله على نحو تيسير الوصول للديبع مرتبا على أبواب الفقه (خ)، أمبروزيانا (A٣٧) في مجلدين كبيرين.

[الفقه][1]، وله (حاشية على الكشاف)[2] وله (التفسير الجامع بين الرواية والدراية)[3] جمع فيه بين تفسير الزمخشري، وتفسير ابن كثير.

قال في سيرة الإمام شرف الدين: مع تهذيب وتنقير، وشرع فيه في صعدة سنة إحدى وأربعين أو اثنين وأربعين، وأكمله في سنة خمس وأربعين، وجعله[4] ستة مجلدات، وجعله في صندوقين، وأرسل به إلى صنعاء فخرج شمس الدين بالأرياح والطليحات[5] حتى دخلوا الجامع بمحروس صنعاء، وقرأت الخطبة وتفسير الفاتحة، ثم خرجوا به إلى المدارس، ثم إلى القصر، وذلك في يوم الجمعة من شهر شوال من السنة المذكورة.

قال القاضي: كان في بدء أمره يرتحل للتجارة، ودخل الحبشة، ودخل كثيراً من بلاد اليمن، لكنه ملتزم[آيه][6] إذا وفد قرية فيها قراءة حضر معهم ولم يشتغل قليلاً من العلم، ولما برع في العلوم وعاد من رحلته إلى شيخه المرتضى بن قاسم نشر

(١) سقط من (جـ).

(٢) التكميل الشاف في كشف معاني الكشاف حاشية على (الكشاف) (خ) سنة ٩٩٩هـ في (٢٠١) ورقة برقم (١٩٣) بمكتبة الأوقاف، أخرى المجلد الثاني (الجزء الثاني إلى الرابع على تجزئة المؤلف) وهو من سورة الأنفال إلى المؤمنين، وثانية المجلد الثالث يبدأ من سورة القصص كلاهما بخط بن المصنف سنة ٩٦٤هـ، سنة ٩٦٥، بمكتبة العلامة حمود شرف الدين كوكبان، أخرى بمكتبة جامع شهارة، ونسخة خطية ضمن مجموع بجامع الإمام الهادي بصعدة تقع في (١٠٦) صفحات باسم (الكشاف في غوامض الكشاف).

(٣) التفسير الجامع بين تفسير الزمخشري وابن كثير (مصادر الحبشي ص ٢٥) لعله: التكميل الشاف السالف الذكر.

(٤) في (ب): ونقله.

(٥) كذا في المخطوطات ولعلها الطبلخانات.

(٦) زيادة في (جـ).

العلوم بمسجد الصرحة من مدينة صعدة وكان فيه أكثر وقته، وكان يأكل من كسبه يمتهن بصنعة الحرير، وله شعر في الذروة، ولم يزل على ذلك حتى توفي بصعدة وقت العصر سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

٦٩٥ـ محمد بن يحيى المذحجي[(١)] [... ـ ق ٨ هـ]

محمد بن يحيى بن محمد المذحجي الثائي[بمثلة نسبة إلى ثاوه][(٢)]؛ نسبة إلى ثاه[(٣)] في بلاد رداع الفقيه، العالم، الأصولي، بدر الدين.

قال في (مآثر الأبرار): يروي كتاب (الشافي) وغيره من كتب أئمتنا وشيعتهم، ومن ذلك (الكشاف) لجار الله و(أصول الأحكام)، و(الشفاء)، ومعقول العلوم ومنقوله، يروي كل ذلك عن العلامة قاسم بن أحمد بن حميد المحلي وغيره، وقاسم بن أحمد يرويه عن أبيه عن جده، عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة، عن مشائخه.

قال ابن حميد: ومن مشائخه عمه جار الله بن عيسى وهو شيخ الإمام المهدي أحمد بن يحيى ـعليه السلام ـ.

قال في مآثر الأبرار: وكان من المتبحرين في علم الكلام.

وقال القاضي: كان من العلماء البارعين المحققين في علم الكلام[أسمع عليه الإمام

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) مآثر الأبرار (خ)، نزهة الأنظار(خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) زيادة في (جـ).

(٣) ثاث: مدينة أثرية في الغرب الشمالي من رداع بمسافة (٥)ك.م. وثات بالثاء المثلثة أول الحروف والمثناة آخرها، وفيها لغة ثائية بالهاء (ثاه) قال السياغي: وثاه هو منتزه أهل رداع وفيها غيل الصنيعة ومخرجه من شرقي الخرابة الحميرية ويقال أنه مردوم بأنقاض الخرابة المذكورة وفيه سد عظيم في قرية الحميرة كان يسرح منه الماء إلى حضائر الفاكهة المشهور مآثرها في أطراف وادي بلان (معجم المقحفي ٧٣).

المهدي الخلاصة][1].

٦٩٦ـ محمد بن يحيى القاسمي[2] [... ـ ق ٨ هـ]

محمد بن يحيى القاسمي، السيد [العلامة][3]، المعروف بمؤمن آل القاسم الرسي ـعليه السلامـ.

مولده: [بياض في (ب)و(جـ)].

قال في كتابه (شرح منظومة الواثق)[4]: المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى ـ عليه السلامـ التي أولها:

لا يستزلك أقوام[5] بأقوال ملفقات حريات بابطال

...إلخ.

---

(١) زيادة في (جـ).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٨٥)، مصادر الحبشي (١١٤)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)(١٥٨)، ملحق البدر الطالع (٢٠٩)، أئمة اليمن (١/ ٥٦٧)، الجامع الوجيز (خ)، فهرس الأوقاف (٧٢٤)، الجواهر المضيئة (خ) (٩٧)، معجم المؤلفين (١٢/ ١٠٩)، مؤلفات الزيدية (١/ ١٧٤،٢/ ١٢٦، ٣٩٥)، تراجم آل المؤيد.

(٣) سقطت من (جـ).

(٤) هو اللآلئ الدرية شرح الأبيات الفخرية شرح فيها أبيات الإمام المطهر بن محمد المتوفي سنة ٨٠٢هـ، قال ابن أبي الرجال: كتاب قليل نده عظيمة فائدته في جميع أقوال أهل البيت في أصول الدين وعقائدهم وهو مخطوط من نسخة(خ) سنة ١٠٤٣هـ في (٢٣٤)ورقة برقم (٦٩٣)مكتبة الأوقاف الجامع ونسخة مصورة بمكتبة العلامة عبد الرحمن شايم على أصل خط سنة ١٣٥٩هـ بمكتية آل الهاشمي وهو تحت الطبع بتحقيق الأخ العلامة عبد الله بن حمود بن درهم العزي..

(٥) كذا في النسخ، ويروى لا تستذل لأقوام.

[قال][1] ما لفظه: نقلت هذا المنقول من (نهج البلاغة) ومن (حقائق المعرفة) للإمام أحمد بن سليمان، ومن التصنيف الظريف للسيد الإمام يحيى بن منصور بن العفيف[2]، وهو لي سماع ومن مجموع القاسم والهادي، وهما لي إجازة من السيد شرف الدين[3] الحسن بن المهدي الهادوي، وهما له إجازة من الفقيه إسماعيل بن علي الأسلمي، ومن (موضوعات السيد حميدان) (بن القاسم)[4]، وهو لي إجازة عن[5] السيد المقدم ذكره، وهو قرأه على السيد العالم عيسى بن محمد يرفعه إلى المصنف.

ثم قال أيضاً: وأجاز لي السيد المذكور كتاب (الأوامر المجملة) للسيد المرتضى بن مفضل، وكتاب (الكواكب الدرية شرح الأبيات البدرية) تصنيف الإمام محمد بن المطهر، وهو لي سماع وإجازة.

ثم قال السيد شرف الدين [المذكور في إجازته لمحمد بن يحيى ما لفظه][6]: أجزت للسيد المقام الأوحد، محمد بن يحيى هذه الكتب المذكورة، ولا شرط إلا ما شرطه أهل هذا الفن من البراءة، من التصحيف، انتهى.

ثم قال [السيد محمد بن يحيى] [7]: و(الكشاف) إجازة لي من محمد بن أحمد بن

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) له معرفة حمل الإسلام وأصول دين محمد عليه السلام، والصراط المستقيم، ونهاية العقول الكاشفة لمعاني الجمل والأصول. انظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١٢٢٣).

(٣) في: (ب): شرف الدين بن الحسن.

(٤) سقط من (أ).

(٥) في (جـ): من.

(٦) سقط من (أ) وهو في (ب)و(جـ).

(٧) سقط من (أ).

عمران الجروني[1]، و(أنوار اليقين) هو لي إجازة عمن يرفعه [إلى المصنف][2]، ومجموعي الإمام محمد بن المطهر، وهما لي إجازة، ومن (المنهاج الجلي) وهو لي سماع[بطريق القراءة عليه في فقه زيد بن علي][3]، و(الواسطة) للحفيد قراءة على الإمام محمد بن المطهر[4]، ومن (الانتصار) للإمام يحيى بن حمزة، وقد أخبرني الثقة أنه أجازه لجميع المسلمين، انتهى.

وروى عن علي بن شوكان[5]، عن العلامة يحيى بن منصور بن المفضل، ومن مشائخه: أحمد بن الحسن بن محمد الرصاص، و[من مشائخه أيضاً][6] الفقيه حسن بن علي، عن الإمام محمد بن المطهر، ويروي (أنوار اليقين) عن جار الله الينبعي، وكان تمام تأليف كتابه[7] في ربيع الأول من شهور سنة تسع وسبعين وسبعمائة بهجرة الظهراوين بشظب، ثم قال ما لفظه: وقد أذنت لمن أطل عليه من أولاد البطنين، وأتباع الثقلين، وشيعة الأخوين أن يصلحوا ما وجدوا فيه من اللحن والخطل يتعاهدوا بما شاهدوا [فيه][8] من خطأ أو زلل، انتهى بلفظه.

قلت: وأجل تلامذته علي بن المرتضى بن مفضل، وولده إبراهيم بن علي بن المرتضى، انتهى.

---

(١) في (أ): الجزولي.

(٢) سقط من (ب)و(جـ).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ).

(٤) في (جـ): قراءة على مؤلفه للإمام محمد بن المطهر.

(٥) في (ب)و(جـ): وقرأ أيضاً محمد بن يحيى على الفقيه علي بن شوكان.

(٦) سقط من (جـ).

(٧) في(ب)و(جـ): وكان تمام تأليفه لهذا الكتاب.

(٨) سقط من (جـ).

٦٩٧ـ محمد بن يعقوب الهوسمي[(١)] [... ـ ٤٥٥هـ]

محمد بن يعقوب القرشي، الشيخ أبو جعفر الهوسمي، العلامة، أستاذه علي بن الحسين الإبري الإيوازي، وأستاذه أحمد بن النيروسي الروياني، وأستاذه عبد الله بن الحسن الإيوازي الروياني، وأستاذه الناصر للحق ـعليه السلام ـ، وأستاذه محمد بن منصور، وأستاذه القاسم بن إبراهيم الرسي ـعليه السلام ـ.

وقال السيد أحمد بن الأمير: وأما الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الهوسمي فله مشائخ في سائر العلوم ونصوص الناصر للحق ـعليه السلام ـ منهم: السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني، وهو قد سمع على خاله السيد أبي العباس الحسني، وللسيد(ع) مشائخ منهم: عبد الله بن الحسن الإيوازي، سمعها تحقيقاً على الناصر للحق الحسن بن علي، وللناصر للحق مشائخ منهم: أخوه الأكبر الحسين المحدث، وابن عمه جعفر، وهم يروون عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخذ عنه ولده الشيخ الأستاذ يعقوب بن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب.

قال الفقيه محمد بن سليمان: كان أبو جعفر محققاً مجتهداً، وكان من قضاة السيد أبو طالب، وله (شرح الإبانة)، قال: والنصف الأخير منها أحسن من النصف الأخير من (شرح القاضي زيد بن محمد) لأنه شرع بآخره، والنصف الأول من (شرح القاضي زيد) أحسن من النصف الأول من (شرح الإبانة)، انتهى.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٩٥)، الجواهر المضيئة (خ)، (٩٧)، لوامع الأنوار، (ج٢/ ٣١)، فهرس مكتبة الأوقاف (١٠٨٢، ١١٤٠)، مؤلفات الزيدية (ج١ / ٣١، ج٢ / ١٢٤، ٣٧١)، المستطاب (خ)، مصادر التراث في المكتبات الخاصة (خ).

ومن مصنفات أبي جعفر (الإبانة وشرحها الكبير والصغير، والمتوسط)، و(الكافي)[1]، وكتاب (أصول الديانات)[2] في الكلام، و(تعليق العمدة في أصول الفقه)[3]، وقبره بهوسم.

قلت: والكافي والإبانة وشرحها صارا[4] عمدة في كتب الزيدية.

---

(١) الكافي في شرح الوافي(خ) سنة٨٧٤هـ في (٢٣٩) ورقة برقم (١١٢٠) مكتبة الأوقاف أخرى السفر الأول مصور بمكتبة محمد بن عبد العظيم الهادي، من كتاب الظهار إلى القول في خيار البيع، في (٤١٦) صفحة.

(٢) أصول الديانات في علم الكلام. لم أقف له على نسخة خطية.

(٣) تعليق العمدة في أصول الفقه (الجواهر المضيئة). لم أقف له على نسخة خطية.

(٤) في (ب) و(جـ): صارت.

من اسمه المرتضى

٦٩٨ـ المرتضى بن علي بن المرتضى[١] [٧٥٥ ـ ٧٨٥هـ]

المرتضي بن علي بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج، السيد العلامة القاسمي، الحسني الهدوي.

مولده سنة خمس وخمسين تقريباً، نشأ على العلم عاضاً عليه، حريصاً على طلبه.

قرأ على والده [بياض في المخطوطة (أ)]، وأتقن علم الكلام، ولازم أشياخه، وقرأ كتبه المشهورة كـ(الخلاصة وشرحها) و(الواسطة) و(الوسيط)، و(شرح الأصول)، و(التذكرة)[٢] لابن متويه، [ومحيطه وكيفية[٣] الشيخ الحسن الرصاص، وسائر الكتب فحصاً وتحقيقاً، وأجل شيوخه سليمان بن إبراهيم النحوي، وكان يشتد تعجبه من غزارة علمه، وكثرة ذكائه وحدة فهمه.

وقرأ عليه ولد أخيه الهادي بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن المرتضى، وكان شاباً تقياً، وقمراً مضيئاً، عالماً مرضياً، فاضلاً ذكياً، مشغولاً بالعلم وطلبه.

قال السيد الهادي بن إبراهيم: قرأت أنا وهو في بعض كتب الكلام فكان يتلطف في[٤] السؤال بما لا يحسن له سواه، وكان يورد مسائل دقيقة، وله مسائل

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) ، الفضائل (خ).
(٢) في (ب) و(جـ): وتذكرة إبن متويه.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ).
(٤) في (جـ): من.

مشهورة وكان طويل الأمل في طلب العلم، يتعطش إلى قراءة الفقه، ويتردد بين القراءة فيه أوفي أصوله فيرجح عنده الشروع في الفقه، وكان مع ذلك قد تعلم الفراسة وركوب الخيل تهيُّأً للجهاد، ثم عرض له الألم وتوفي بصعدة بمنزله ليلة الاثنين سنة خمس وثمانين وسبعمائة عن ثلاثين سنة، ودفن بالقرضين رحمة الله عليه.

٦٩٩- المرتضى بن شراهنك[1] [... - ق ٧ هـ]

المرتضى بن شراهنك، ضبط بضم المهملة الأولى، وفتح الثانية، وكسر الهاء، وسكون النون ثم كاف بن محمد بن يحيى بن علي بن شراهنك بن حمزة بن الحسن بن علي المرعشي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني العلوي المرعشي بمهملتين بعد الميم ثم معجمة؛ نسبة إلى مرعش قرية بين أرمينية وحلب، الشريف الفاضل شرف الدين أبو طالب.

سمع (نهج البلاغة) على[2] الشيخ معين الدين أحمد بن زيد الحاجي، عن يحيى بن إسماعيل الجويني، وكذا غيرها، وسمع (أعلام الرواية على نهج البلاغة) على ركن الدين فيروز شاه الجيلي، وعن الحسن بن مهدي البيهقي، وعن أحمد بن زيد الحاجي، قراءة عليهم جميعهم، وهم سمعوها على[3] مؤلفها علي بن ناصر، وقرأ (أنساب الطالبية)[بياض في (جـ)] وسمع عليه (أعلام الرواية) حميد بن أحمد المحلي، وكان السماع بكحلان تاج الدين في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وقرأ

(١) إجازات الأئمة(خ)، الجواهر عن الطبقات(خ)، لوامع الأنوار.
(٢) في (أ): عن.
(٣) في (ب): عن، وفي (جـ): من.

عليه (أنساب الطالبية) الشيخ أحمد بن محمد شعلة، وأجازه جميع مسموعاته ومناولاته.

قال مولانا الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم: في ذكر (نهج البلاغة)، واجل من أخذ عليه[1] هذا الكتاب باليمن السيد المرتضى بن شراهنك الواصل من بلاد العجم مهاجراً[2] إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ومتجرداً للجهاد بين يديه، فوافى ديار اليمن، وقد كان الإمام قبض فأخذ عنه[3] أولاد المنصور بالله وشيعته هذا الكتاب، وتوفي هذا الشريف المذكور بظفار دار هجرته بعد أن خلطه أولاد المنصور بالله بأنفسهم وزوجوه بنتاً للمنصور بالله، وقبره جانب الجامع المقدس بحصن ظفار.

٧٠٠ـ المرتضى بن قاسم القطابري[4] [... ـ٩٣١هـ]

المرتضى بن قاسم بن إبراهيم بن محمد بن الهادي بن إبراهيم بن المؤيد بن أحمد القطابري من آل يحيى بن يحيى نزيل صنعاء فمن آكابر شيوخه بالشام واليمن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم النجري.

قلت: ومما رواه عن شيخه وعن الفقيه عبد الله بن يحيى الناظري (البحر الزخار) جميعه[5] بشرح المقدمات لشيخه النجري، وغير ذلك.

---

(١) في (ب)و(جـ).

(٢) في (جـ): فهاجر.

(٣) في (جـ): فأخذ عن أولاد.

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١١)، مطلع البدور(خ).

(٥) في (ب) و(جـ): جميعه شرح المقدمات

وأخذ عنه السيد عبد الله بن القاسم العلوي، والفقيه محمد بن يحيى بهران، والمطهر بن محمد بن تاج الدين، والفقيه محمد بن عبد الله بن راوع قال على بن الإمام شرف الدين: كان السيد المرتضى بن قاسم إماماً عظيما منطقياً متفننا، متقناً، محققاً، علماً في المنطق والمعاني والبيان، وسائر علوم العربية، وله في أصول الفقه وفروعه يد طولى، وفتاواه بالتحقيق مشهورة مذكورة، توفي في شهر شعبان سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

قال القاضي: وقبره في قرية من قرى السر تبعاً لما قال ابن بهران.

قلت: بل قبره في خزيمه وعليه لوح، وفيه ذكر ترجمته وموته، وهو قريب من قبر عبد الله بن مسعود الحوالي، وكان من جماعة مجد الدين بن الحسن بن عز الدين، ثم لما توفي بايع الإمام شرف الدين في سنة ثلاثين وتسعمائة، وبايع وناصر.

٧٠١- المرتضى بن مفضل[1] [...-٧٣٢هـ]

المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحسني، القاسمي الهادوي، المفضلي، السيد العلامة.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١٠٩٩)، مصادر الحبشي (١١٣)، ملحق البدر الطالع (٢١١)، المستطاب (خ) ص (١٥٠)، مطلع البدور (خ)، فهرس مكتبة الأوقاف (٥٦٢)، الجواهر المضيئة ص (٩٧)، أئمة اليمن (١/ ٢٤٣)، لوامع الأنوار (٢/ ٧٠)، مؤلفات الزيدية (١/ ٢٢٣)، وتأريخ بني الوزير (خ)، الجامع الوجيز (خ)، فهارس بعض المكتبات الخاصة ص(٦١)، مصادر التراث اليمني في المكتبات الخاصة (للمحقق).

مولده: [بياض في المخطوطات]، كان مشغوفاً بالعلم منذ ترعرع، أدرك الإمام إبراهيم بن تاج الدين.

قرأ على والده، وقرأ هو والإمام محمد بن المطهر بحوث على الفقيه محمد بن يحيى حنش مما سمع عليه (تذكرة ابن متويه)، وغيرها، ثم قرأ على الإمام محمد بن المطهر في (شفاء الأوام) للأمير الحسين[1]، وأجازه فقه الزيدية كـ(المجموع) و(الأمالي)، و(تيسير المطالب)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أصول الأحكام)، و(نهج البلاغة)، و(حديقة الحكمة)، و(أدعية الأيام السبعة)[2]، و(الملمات) و(شرح النكت)، و(الحدائق الوردية)، و(الشهاب)، و(الأربعين العلوية)، و(أمالي الصفار)، و(سلوة العارفين)، و(شمس الأخبار) كل ذلك برواية الإمام عن والده، عمن أثبت اسمه في (أول)[3] كل كتاب.

قلت: وأخذ عنه ولده محمد بن المرتضى، والسيد محمد [بن يحيى][4] القاسمي تحقيقاً وغيرهما.

قال في التأريخ: كان مجتهداً عالماً، اجتهاداً مطلقاً، في غاية الكمال في العلم والفضل، والورع والزهد، بلغ في ذلك مبلغاً فاق به على من تقدمه، وكان مشغوفاً بالعلم منذ أن[5] نشأ إلى أن شاخ، ثم أقام بعد ذلك بشظب، ونشر العلم هنالك ودرس، وكان مشتغلاً[6] بالتأليف لا يخرج من بيته إلا للإقراء، وكان أشد الناس

---

(١) في (ب): في شفاء الأمير الحسين.

(٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من (جـ).

(٥) في (ب) و(جـ):وكان مشغوفاً بالعلم مدرساً إلى أن شاخ.

(٦) في (ب) و(جـ): يشتغل بالتأليف.

حرصاً على[1] تشييد أمر الإمام المهدي محمد بن المطهر، ولم يزل على كل خصلة حميدة حتى توفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، وقبر بجزع عياش من هجرة الظهراوين عند قبور أهله بشظب، وهو معروف مشهور.

٧٠٢ـ مزايد بن أحمد[... ـ ق ٧ هـ]

مزايد بن أحمد بن محمد بن نشوان.

يروي (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم)[2] عن أبيه عن جده محمد بن نشوان مؤلف (ضياء الحلوم)، عن أبيه مؤلف (شمس العلوم).

قال السيد محمد بن الهادي: ويغلب في ظني أنه أجازهما لي، ثم قال: وهو القاضي الفاضل العالم الورع، تقي الدين.

٧٠٣ـ مساعد البراري[... ـ بعد سنة ٦٩٨ هـ]

مساعد ويقال ساعد بحذف الميم هو[3] ابن مسعود البراري، الفقيه العالم، شرف الدين.

يروي الكشاف عن العلامة محمد بن محمد بن علي الكاشغري، عن [أبي اليُمن ابن عساكر] [4] عن زينب الشعرية، عن المؤلف جار الله.

---

(١) في (ب) و(جـ): بتشييد.

(٢) في (ب) و(جـ): يروي ضياء الحلوم عن أبيه عن جده وشمس العلوم عن أبيه عن جده محمد بن نشوان مؤلف (ضياء الحلوم) عن أبيه مؤلف(شمس العلوم).

(٣) في (جـ): بحذف الميم إبن مسعود.

(٤) سقط من (أ).

ورواه عنه الإمام محمد بن المطهر قراءة للبعض، وأجازه لباقيه في سنة ثمان وتسعين وستمائة[1].

٧٠٤- مزايد الفضيلي[... - ق٧ هـ]

مزايد بضم الميم وفتح الزاي بن جابر الفضيلي[2].

يروي (ضياء الحلوم) و(شمس العلوم) وكلاهما في اللغة عن محمد بن نشوان مؤلف ضياء الحلوم، عن أبيه نشوان مؤلف شمس العلوم.

وأخذه عنه: علي بن أحمد بن طميس.

٧٠٥- المسلم بن علي بن المسلم[3] [... - بعد سنة ٥٠٠ هـ]

المسلم بن علي بن المسلم أبو الغمر.

قلت: هكذا في بعض نسخ (شرح التجريد)، في أول الكتاب، والصواب عبد الله بن علي بن المسلم أبو الغمر القحطاني، وهو تلميذ زيد بن علي [بن أبي القاسم] [4] الهوسمي [وقال أخبرني بـ(شرح التجريد) أبو الحسين زيد بن علي بن ابي القاسم الهوسمي] [5] إملاء في داره [المعروفة] [6] بمدينة اللاهجان[7] بناحية

---

(١) في (أ): سنة ثمان وسبعين وتسعمائة وهو خطأ.

(٢) في (ب) و(جـ): ابن جابر الفضل.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة.

(٤) زيادة في (أ).

(٥) سقط من (أ).

(٦) سقط من (جـ).

(٧) كذا في (أ)، وفي (ب) و(جـ): بمدينة اللاهجان، حدثنا حسن بن جيلان.......الخ.

جيلان في شهر ربيع في سنة خمسمائة سنة.

قال: حدثني القاضي السعيد أبو جعفر محمد بن علي الجيلاني قال: حدثني المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني.

قلت: وهكذا روى (المجموع الفقهي المرتب) عن شيخه زيد بن علي في مدينة اللاهجان، عن القاضي أبي جعفر محمد بن علي الجيلاني [بياض في المخطوطتين (أ) و(جـ)].

وأخذ عنه السيد الإمام أحمد بن سليمان -عليه السلام-، وعلي بن العباس كما تقدم.

٧٠٦- مسلم اللحجي[١] [... - ٥٤٥ هـ]

مسلم بن محمد بن جعفر بن الحسن اللحجي المشهور، العلامة المدره الصمصامة.

يروي [في][٢] أصول الدين سماعاً على شيخه إبراهيم بن [أبي][٣] الهيثم، عن مطرف بن شهاب، عن علي بن محفوظ، عن إبراهيم بن بالغ، عن أبيه عن الهادي للحق.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٠٢)، تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (ج١ / ٤٩٢ - ٤٩٥، ج٢ / ٣٠١ - ٣٠٦، ج٣ / ١٢٧)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) ص (٩٧)، الجواهر المضيئة (خ) ص (٩٨)، مؤلفات الزيدية (ج١/ ٤٢، ٨٤، ٢٦٣)، إجازات الأئمة(خ) تأريخ بني الوزير (خ)، مصادر الحبشي (٤٠٥)، معجم البلدان (لحج)، أنبا الرواة (ج١ / ٣٢٦).

(٢) سقط من(أ).

(٣) زيادة في (جـ).

قال جدنا المؤيد بالله: ومسلم يروي ذلك عن الشريفين أحمد والعباس ابني محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن المحسن عن آبائهما عن إبراهيم بن المحسن [بياض في المخطوطتين (أ) و(ب)].

وأخذ عنه ذلك: يحيى بن الحسين البحيري، ثم قال في موضع: وأنا أخذت[1] المذهب عن ابن زياد الصنعاني العشيري بوقش سنة عشر وخمسمائة.

يقول سمعت عمن[2] أدركت من مشائخنا.

٧٠٧- مسلم الغزنوي[3] [... - ٥٦٨ هـ]

مسلم بن محمد بن محمد الغزنوي النيسابوري، تأدب على أبيه، وتفقه بمحمد بن يحيى صاحب الغزالي، وحدث بأحاديث في فضل اليمن عن السيد الفضل بن محمد الزيادي السرخسي، عن محمد بن أحمد الكاغدي، عن أحمد بن محمد العابد، عن رجب بن أحمد الأنماري، عن محمد بن علي بن الأشعث، عن عبد الرحمن بن علي عن أبي حامد[4] أحمد بن إبراهيم الفقيه، حدثنا: أبو طلحة شريح التيمي[5]، وأبو يعقوب بن يوسف [بن][6] علي، وأبو محمد يحيى بن محمد، ومحمد بن فراس الطالقيون.

---

(١) في (ب) و(جـ): أخذت.

(٢) في (ب): عمن.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، وهو في نسخ الطبقات باسم مسعود بن محمد بن محمد الغزنوي، ولعله خطأ، وهو في أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٠٣).

(٤) وفي (أ): عن أبي حاشد.

(٥) في (ب) و(جـ): اليمني.

(٦) زيادة في (ب).

قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد العلوي القرشي المصنف.

ورواه عنه: القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام، قال[1]: حدثنا الشيخ الإمام الزاهد زين الأئمة بمدينة الكوفة في ذي الحجة آخر شهور سنة خمسين وخمسمائة، وقال [ابن أبي مخرمة][2] سمع من جمع، وكان حسن الأخلاق، قليل التصنع، وكان عالماً صالحاً، ورعاً زاهداً، صنف (كتاب الهادي في الفقه)[3]، وحصل له القبول ببغداد ثم دمشق ثم حلب، ثم ذهب إلى همدان ودرس بها، ثم عاد دمشق وإليه انتهت رئاسة المذهب بدمشق.

توفي سلخ[شهر][4] رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة، ودفن يوم العيد.

٧٠٨ـ معيض بن عبد الله الصعدي[5] [... ـ ق ٨ هـ]

معيض بن عبد الله الصعدي.

قرأ في علوم العربية على مطهر بن محمد بن تريك.

وأخذ عنه ذلك: الإمام [صلاح الدين][6] محمد بن علي، وكان فقيهاً فاضلاً عالماً، من مشاهير علماء العربية، وكان ذكياً تقياً.

---

(١) في (جـ): قالوا.
(٢) سقط من (أ).
(٣) لم أجد له نسخة خطية.
(٤) زيادة في (جـ).
(٥) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة.
(٦) سقط من (ب) و(جـ).

٧٠٩ـ مطرف بن شهاب[١] [... ـ ق ٥ هـ]

مطرف بن شهاب بن عمرو بن عباد الشهابي، الشيخ، الفاضل، والعبد الصالح المصلح.

يروي أصول الدين عن: علي بن محفوظ، عن إبراهيم بن بالغ، عن أبيه، عن الهادي للحق ـعليه السلامـ.

وأخذه منه[٢]: إبراهيم بن أبي الهيثم شيخ الزيدية، وكان علي بن شهر يقول بالجبر فأخذ عنه مطرف، ثم رجع إلى علي بن محفوظ، فأخذ منه القول بالعدل والتوحيد على مذهب الهادي وبراهينه وعقل ذلك بأدلته، وسمعه بإسناده فقرت عينه وأنصرف، وكان معلم الزيدية [العدلية] [٣] باليمن، انتهى.

وأخذ مطرف أيضاً عن عامر بن صغير بن عامر بن تميم العذري، عن آبائه، عن الهادي.

قال مسلم اللحجي: وهذه الطريق انفرد بها مطرف، والذي شارك فيه الناس من طريق بن محفوظ، ثم قال: رويت وسمعت من غير هذه الطريق، وذلك ما سمعت من مشائخي بوقش نحو إبراهيم بن أبي الهيثم، وهو يقول أخذت هذا المذهب عن مطرف بن شهاب، وهو أخذه عن علي بن محفوظ.

---

(١) طبقات مسلم بن محمد اللحجي، مطلع البدور(خ)، الفضائل(خ)، أنباء الزمن(خ).

(٢) في (جـ): وأخذ عنه.

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

من اسمه المطهر

٧١٠- المطهر بن كثير الملقب بالجمل[١] [... - ٨٦٣هـ]

المطهر بن كثير الملقب بالجمل، الفقيه العلامة فخر الدين، هو أحد تلامذة السيد العلامة أحمد بن محمد بن إدريس بن الإمام يحيى بن حمزة مؤلف (جامع الخلاف).

قال: ومعتمده في النقل عنهم (اللمع) و(تعليق الفقيه يوسف بن أحمد)، و(البحر الزخار)، و(التذكرة)، و(الحفيظ)، وغيرها من الكتب هذا مع أنه وسع الله عليه عاجله الأجل قبل إتمامه لأنه شرع فيه حال ابتداء التدريس في ذلك العام فكان يصنف بإزاء كل عشر عشرا، فإذا تقدمه أهل القراءة بعشور متكاثرة انتقل إلى حيث بلغوا فأتمه بعض تلامذته، وهو الفقيه المذكور، قال: وذلك امتثالاً لما أوصى في وصيته ولما عرف أيضاً من أسلوبه، وكان الجمل محققاً في علم المنطق، أخذ فيه على [بياض في المخطوطات].

وتلامذته أجلاء منهم: السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، والسيد عماد الدين يحيى بن صلاح، وغيرهما.

قال القاضي: هو العلامة المحقق أحد الأعلام، كان عالماً كبيراً، وفاضلاً شهيراً، ومتفنناً في جميع العلوم، وهو مصنف (كتاب المعراج في الأصول)[٢]، والمتمم (جامع

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة (١١١١) مصادر الحبشي (١٢١)، نزهة النظر (خ) مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢/ ٧٢)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٢)، لوامع الأنوار (٢/ ٢٦٠)، معجم المؤلفين (١٢/ ٢٩٥)، فهرس مكتبة الأوقاف (٧٥٨)، مؤلفات الزيدية (٢/ ٤١٩، ٣/ ٣٤، ١٤٨).

(٢) معراج الأفكار في توحيد ذات الملك الجبار(خ) سنة ٩٩٢هـ في (٣٣) ورقة برقم (٧٦٢) أصول دين، مكتبة الأوقاف.

الخلاف)[1]، وقرأ وحقق في المنطق تحقيقاً شافياً، ولما وصل الدماميني في رحلته إلى صنعاء والجمل يدرس في العلوم قال:

إني رأيت اعجوبـــة[2] في ذا الزمـــن　　شاهدتها في وسط صنعـــاء اليمـــن

إن تســـألوني مـــا رأيـــت فإنـــه　　جمل بها يُقْري الورى في كل فـــن

قال عبد الله بن الإمام شرف الدين: وسمعت كتابه (الأصول) على الفقيه بشر بن أحمد الطرفي[3]، وكان في زمن الإمام صلاح الدين، وهو ممن بايعه، وكـــانت وفاته في محرم سنة ثلاث وستين وثمانمائة، وقبره بجربة الروض من مقابر صنعاء.

٧١١ـ الإمام المطهر بن أمير المؤمنين المهدي[4] [٧٠٢ ـ ٨٠٢ هـ]

المطهر بن أمير المؤمنين المهدي لدين الله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله

---

(١) تتمة كتاب جامع الخلاف لشيخه أحمد بن محمد الأزرقي. كذا في المستطاب وهنا ونسبه الحبشي لمطهر بن تريك الصعدي.

(٢) في (جـ): عجيبة.

(٣) في (ب): نسر بن أحمد الطولي.

(٤) مصادر الحبشي (٥٧٩ – ٥٨٠)، ومنه سمط اللآل في ترجمة الواثق بن المهدي منها نقولات ضمن مجموعة برقم (٦٠) مكتبة الجامع (الكتب المصادرة)، الترجمان المفتتح بكمائم البستان (خ)، طراز أعلام الزمن (خ)، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ) تكملة الإفادة (خ) الجامع الوجيز (خ)، غاية الأماني ق٢ ص (٥١٥)، البدر الطالع (٢/ ٣١١)، فرجة الهموم والحـــزن (١٩٥-١٩٦)، أئمة اليمن (٢٣٤-٣٤١)، إتحاف المهتدين (٦٥ -٦٦)، المقتطف من تـــأريخ اليمـــن (١٢٧)، الأعلام (٧/ ٢٥٤)، الأمالي الصغرى بتحقيقنا رجال السند (١٦٤)، بلوغ المرام (٥١)، لوامـــع النوار (٢/٦٤-٦٥)، معجم المؤلفين (١٢/ ٢٩٦)، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية والعالمية (١٦٠)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٦، ٤٥٢ ، ٤٨٣، ٢/ ٥٤، ٣١٥، ٣/ ١٥٠، ١٦٠)، العقود اللؤلؤية (٢/ ١٣١). مصادر التراث الإسلامي في المكتبات الخاصة. وانظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١١٦).

المطهر بن يحيى-عليه السلام-، العلوي، الحسني، الهدوي، القاسمي، اليمني، السيد [العلامة][1] الإمام، العالم بن العالم بن العالم، الإمام بن الإمام بن الإمام.

مولده: ليلة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة، أمه فاطمة بنت محمد بن جعفر بن وهاس.

نشأ في حجر أبيه الإمام المهدي وبأنواره يهتدي، وبأفعاله يقتدي، وقرأ[2] عليه العلوم مسموعها والمعلوم.

وقال[3] في موضع: سمعت على والدي مصنفاته (المنهاج الجلي في فقه زيد بن علي)، و(السراج في حصر مسائل المنهاج)، و(الكواكب الدريسة)، و(المجموعات المهدوية)، و(المجموع المهدوي)، و(عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن) جملة تسعة مجلدات، ومن كتب الأئمة [مجموع الفقه][4] زيد بن علي، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(أمالي أبي طالب)، و(أمالي المؤيد بالله)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(الحدائق الوردية)، ومن كتب الفقه، (شرح النكت)، و(الجمل)، و(اللمع)، و(التقرير وشرح الإبانة)، و(محاسن الأزهار لحميد المحلي)، هذه مسموعاتي على والدي بعضها بلا بوساطة، ومنها[5] بواسطة الفقيه أحمد بن حميد، والفقيه حسن بن علي الآنسي، انتهى.

قلت أيضاً: وقرأ في الأصولين على أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، ثم قال -عليه السلام- في موضع: وأجاز لي والدي فقه أهل البيت، وفقه الفريقين، وسائر الأخبار، فمعي منه إجازة على ما اشترط المستمعون[6].

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (جـ): فقرأ.

(٣) في (ب) و(جـ): فقال.

(٤) سقط من (ب) و(جـ).

(٥) في (ب) و(جـ): وبعضها.

(٦) في (أ) و(جـ): المسمعون.

قلت: وله تلامذة أجلاء وهم الإمام صلاح الدين محمد بن علي، والسيد المتأله يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني، وولد أخيه الناصر بن أحمد، والسيد الهادي بن إبراهيم.

وقال[1] السيد الهادي: وكان الواثق النهاية في أنساب أهل البيت في زمانه، كان لا يجارى فيه، ولا يلحق شأوه، كان من أعيان العترة، ونحارير الأسرة، وفصحاء الأمة، و نجباء أبناء الأئمة، ولما انتقل والده في سنة تسع وعشرين وسبعمائة، دعا الإمام[2] يحيى بن حمزة، ثم لما توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة ففي هذه السنة قام الواثق ودعا إلى الله دعوة حسنة في شهر القعدة، ثم استفتح صنعاء سابع صفر سنة خمسين وسبعمائة، ثم تنحى وبايع الإمام علي بن محمد، ولما توفي الإمام علي بن محمد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وقام ولده صلاح الدين بعد أن حاوله[الإمام][3] القيام فامتنع وبايع في ظفار بعد خطبة عجيبه، وكانت طرائق الواثق كطرائق والده في الخيرات بلغ في العمر نيفاً على الثمانين، وله في العلوم اليد الطولى، وأما الفصاحة فلا يبارى، وله رسائل بديعة، وكان مبرزاً على الأقران، وسباق غايات في ذلك الميدان، فإن من وقف على استقداره على ارتجال الشعر المتنوع، وتسخيره له كل مسخر[4]، من جد وهزل، ورقيق وجزل علم صحة ما ذكر من بلاغة هذا السيد وحسن اختراعه وإبداعه.

قلت: وعرفت طول عمر الواثق.

قال ابن حابس وغيره: ولم يعرف وفاته، ولا موضع قبره.

قلت: بل آخر وفوده على[5] الإمام صلاح بن علي إلى ذمار سنة ثمان وسبعين

---

(١) في (جـ): فقال.

(٢) في (جـ): للإمام.

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) في النسخ: ويسحبه له كل مسحب، ولعل الصحيح ما أثبتناه.

(٥) في (ب): إلى.

وسبعمائة، وشكا عليه كبر السن.

قلت: أما وفاته[1] ففي صنعاء، حقق ذلك غير واحد، فلعل وفاته في نيف وثمانين وسبعمائة، وأما قبره ففي قبة والده في جامع صنعاء عند باب المطاهير، وقبره على ما قيل على يمنة الداخل من باب القبة، والله أعلم.

[الذي في الصلة أن الكينعي توفي سنة ٧٩٣، وتوفي الإمام في آخر شهر القعدة بعد أن سقط[بعين جلجال] [2] بحجة، ثم انتقل إلى صنعاء][3].

٧١٢ـ المطهر بن محمد بن سليمان[4] [٨٠١ ـ ٨٧٩هـ]

المطهر بن محمد بن سليمان[5] بن يحيى بن الحسين بن حمزة[6] بن علي بن محمد

(١) في (جـ): قبره.

(٢) كذا في (جـ)، وهو بياض في (أ) و(ب).

(٣) ما بين المعقوفين حاشية في (أ)، وهو في أصل (ب) و(جـ).

(٤) أئمة اليمن (١/ ٣٢٦ – ٣٣٣، ٣٤٢)، مصادر الحبشي (٥٩٦ -٥٩٧)، ومنه سيرة الإمام المطهر المجهول منه نسخة مخطوطة سنة ١١٠٠هـ في (٤٩) ورقة بالأمبروزيانا رقم (b١٣٨) الترجمان (خ) ، مآثر الأبرار (خ)، اللآلئ المضيئة (خ)، الجامع الوجيز (خ) ، تكملة الإفادة (خ)، غاية الأماني (٢٣٥ – ٢٧٧)، البدر الطالع (٢/ ٣١١- ٣١٢)، فرجة الهموم والحزن (٢٠٠ – ٢٠١)، إتحاف المهتدين (٧١)، تأريخ المخلاف السليماني (٣٦٥)، المقتطف (١٣١)، الأعلام (٨/ ١٦٠)، فهرس الأوقاف (١٠٢٦ – ١٧٧٧)، فهرس الغربية (١١٦، ٦٢٥، ٦٦٤)، معجم المؤلفين (١٢ / ٢٩٦)، التحف شرح الزلف (١٣٤)، لوامع الأنوار (٢ / ٢٢٩ – ٢٣٦)، طبق الحلوى هامش (٧٩)، مطمح الآمال (خ) مؤلفات الزيدية (١/ ٥٦، ٨٣، ١٠١، ١٠٢، ١٦٧، ١٤٧، ٢/ ٩٧، ١٤٠، ٢٧٠، ٤٣٣، ٣/ ٢٣، ١٣٩)، ترجمة موسعة (خ) بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي، مصادر المؤلف (خ) الأعلام الجزء (٧/ ٢٥٤). انظر كتاب أعلام المؤلفين الزيدية للمحقق ترجمة (١١١٥).

(٥) في أئمة اليمن لزبارة: المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن يحيى،ثم ساق بقية النسب.

(٦) في (ب): أحمد.

بن حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن [بن يحيى][(1)] بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني القاسمي الحمزي، الإمام المتوكل على الله، العالم بن العالم.

مولده في العشر بعد ثمانمائة تقريباً.

نشأ على ما نشأ عليه سلفه الصالح، لازم الإمام المهدي أحمد بن يحيى فقرأ عليه في جميع الفنون من أصول وفروع وحديث وغير ذلك، ومن ذلك جميع ما ألفه الإمام المهدي ـعليه السلامـ نظماً ونثراً، ومن ذلك الشافي للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، والكشاف لجار الله، وكتب الأئمة وشيعتهم، ومعقول العلوم ومعلومها، [ما][(2)] بين سماع وإجازة ومناولة وغير ذلك.

وقال ـعليه السلامـ في إجازته للإمام عز الدين بن الحسن ـعليه السلامـ فمن المسموعات من [كتب][(3)] العربية (مقدمة طاهر وشروحها) لابن هطيل وشرحها لمصنفها، وشرحها للإمام يحيى بن حمزة المسمى بـ(الحاصر)، ومنها (مقدمة ابن الحاجب وشرحها لابن هطيل، وشرحها للمؤلف، وشرحها لركن الدين، وشرحها لنجم الدين، وشرح اليمني، و(شرح النجراني)، وكتاب (المفصل للزمخشري، وشرحه للإمام المهدي، وشرحه لابن هطيل، وشرحه لابن الحاجب، وشرحه للأندلسي، وشرحه لابن يعيش)، ومنها (شرح الجمل) للشيخ طاهر و(تعليقة ابن هطيل)[(4)]، و(التصريفية وشرحها لمصنفها، وللسيد نجم الدين، وللسيد ركن الدين)،

(١) سقط من (أ) و(ب).
(٢) زيادة في (جـ).
(٣) سقط من (جـ).
(٤) في(ب) و(جـ): وتعليقه لابن هطيل.

ومن كتب المعاني والبيان (التلخيص) وشروحه الثلاثة (الرفق) و(شرح التفتازاني)، وكتاب (بله)، و(مفتاح السكاكي)، (وشرحه للقطب)، و (كتاب الموجز) و(الإيجاز للفخر الرازي)، ومن التفاسير (الكشاف)، و(تفاسير السيد علي بن محمد بن أبي القاسم) كلها، و(تفسير الأعقم)، ومن كتب الكلام (الخلاصة) وشرحها (الغياصة)، و(شرح الأصول) و(تعليقه لابن حميد)، وتعليقة لحي السيد الهادي بن يحيى بن المرتضى، وعمدة حميد، والنفحات وشرحها له، وشرح قاضي القضاة، وتذكرة ابن متويه، و(كتاب الكيفية)، ومن كتب علم الكلام أيضاً مصنفات حي الإمام المهدي أحمد بن يحيى (مقدمة البحر) في علم التوحيد والعدل، و(رياضة الأفهام في لطيف الكلام)، وشرح ذلك كله الذي له -عليه السلام-، و(نهاية السؤل) للفخر الرازي، و(التعليق) الذي عليها، و(كتاب القرشي)، ومن كتب أصول الفقه كتاب (الورقات) للجويني، وكتاب (لباب المحصول)، وكتاب (معيار العقول) للإمام المهدي -عليه السلام-، وكتاب (منتهى السؤل وشروحه)، (الرفق)، و(الأصبهاني)، و(العضد)، و(تعليق شرح العضد)، و(شرح قطب الدين البسيط)، و(رفع الحاجب) و(شرح الجلي)، و(شرح الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير)، ومنها: (شرح العيون) للحاكم، و(المحصول) للفخر الرازي، و(المستقصى) للغزالي، و(المعتمد للشيخ أبي الحسين، و(كتاب القرشي)، وكتاب (جمع الجوامع وشرحه)، ومن كتب الفقه (نكت الفوائد وشرحها للقاضي جعفر)، و(منظومة الكوفي) و(المذاكرة)، و(اللمع وتعليقها للفقيه حسن)، و(تعليقها للفقيه يوسف بن أحمد)، وكتاب (الأحكام للهادي -عليه السلام-)، و(كتاب البحر للإمام المهدي)، و(كتاب شمس الشريعة)، وكتاب (الذريعة)، ومن كتب الحديث كتاب (الأربعين السيلقية وشرحها للإمام المنصور بالله -عليه السلام-)، وكتاب (الشهاب) وكتاب (النجم)،

و(كتاب مصابيح ابن يزداد)، و(كتاب البخاري) إلى كتاب الحجاب، و(سنن أبي داود) و(الشفاء) و(أصول الأحكام)، ولي إجازة في غير ذلك، وهي كتب عديدة الفنون، ومن كتب اللغة (النظام)،و(كفاية المتحفظ)، و(المقامات)، وثلاثة أرباع (الصحاح) و(ضياء الحلوم).

قلت: وله إجازة عامة من الشيخ الحافظ محمد بن أحمد بن علي الفاسي[1] المكي لما قدم صنعاء سنة ست وعشرين وثمانمائة بمسجد الفليحي في شهر رجب، وهي رحلته الثانية إليها بعد أن سمع عليه (ألفية العراقي) إلى آخرها، وهي مشتملة على كتب جليلة تأتي إن شاء الله تعالى في الفصل الثاني، وقيل: أنه -عليه السلام- قرأ على الفقيه يوسف بن أحمد هو وزميل له لما اتفق الإمام المهدي والفقيه يوسف مثلاً، والله أعلم.

قلت: وأجل تلامذته الإمام عز الدين بن الحسن، والسيد صلاح بن يوسف، ومحمد بن علي بن فند الزحيف مؤلف (مآثر الأبرار)، وغيرهم.

قال في مآثر الأبرار: لما مات الإمام علي بن صلاح في محرم سنة أربعين وثمانمائة دعا عقيب موته وتعارض هو وصلاح بن علي، وعارضهما الناصر وهو أصغر منهما سناً ، لكنه أقبلت له الأيام فلزم الإمام المطهر في فرس[2] موضع بجهران، وأمر به إلى حصن اسمه الرفعة فأنشأ هنالك وسيلة مستهلها:

ماذا أقول وما آتي وما أذر   في مدح من ضمنت مدحا له السور

---

(١) في (ب) و(جـ): القاضي المكي.

(٢) كذا في النسخ ولعلها مرس بفتح الميم فسكون قرية كبيرة من ذي رعين شرقي مدينة يريم بمسافة (١١) ك.م. (معجم المقحفي ٣٧٩)، وهناك الفرش بفتح الفاء وسكون الراء وشين قرية من بلاد آنس (معجم المقحفي ٣١٥).

وكان خروجه ببركتها، وما زالت الأحوال تقوى به مرة وتضعف اخرى، ودخل صعدة وفي خلال ذلك تزوج الشريفة بدرة بنت محمد بن علي بن صلاح، وكان قد تزوجها الناصر وجاءت له ببنت بعد أن فسخ[1] نكاح الناصر للغيبة، وجاءت للمطهر بولده عبد الله بن المطهر، وملك كوكبان والعروش وغيرهما، وكان للأشراف بني حمزة إليه ميل[2]، وملك كحلان والمغارب، ثم ملك مدينة ذمار وبقيت ذمار بيده حتى توفي، وكان المطهر من أعيان أئمة الزيدية علماً وفصاحة، وكثرة أتباع [شيعته][3] نحارير وسادة أكابر، وفضائله وعلومه جمة غزيرة، وكان وفاته بذمار في صفر سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وقبره بجنب مسجده الذي بناه، وعليه قبة معروفة مشهورة مزورة رحمة الله عليه.

٧١٣- المطهر بن محمد بن تاج الدين[4] [... - ٩٨٣هـ]

المطهر بن محمد بن تاج الدين الحمزي، السيد العالم.

كان أكثر قراءته ومجالسته على الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين -عليه السلام-، وأجل مشائخه في (المعيار) [للنجري][5] وغيره المرتضى بن قاسم العلوي، عن شيخه النجري، وغيره.

وأخذ عنه: جماعة كالسيد أحمد بن عبد الله، وولده السيد صلاح بن أحمد بن

(١) في (جـ): نكاحها.
(٢) في (ب): وكان الأشراف بني حمزة إليه أميل.
(٣) سقط من (ب) و(جـ).
(٤) روح الروح(خ)، مطلع البدور(خ).
(٥) سقط من (ب).

عبد الله الوزيري، والفقيه سعيد بن عطاف القداري، وحسن بن علي حنش.

قال القاضي: وقال القاضي أحمد بن صلاح الدواري: وقرأت على السيد مطهر بن تاج الدين كتاب (تاج الأدب)، وكان فيه من اللطافة والمداعبة، والتحبب والترغيب في أنواع الأدب وحسن الأخلاق ما لا يوجد في غيره، انتهى.

وقال غيره: هو السيد العلامة البليغ، شيخ أهل زمانه في علوم الاجتهاد فخر الدين.

قلت: وكان في الوجود في سنة أربع وستين وتسعمائة، وله قصيدة يرثي بها السيد المهدي بن حسن بن صلاح.

٧١٤ـ المطهر بن محمد بن تريك[١] [... ـ ٧٤٨هـ]

المطهر بن محمد بن حسين بن محمد بن يحيى بن تُريك بضم المثناة الفوقية، وفتح المهلمة، وسكون المثناة التحتية ثم كاف التميمي نسباً الصعدي بلداً، والزيدي مذهباً كانت ولادته قبل سبعمائة، نشأ في طلب العلم فقرأ في الأصولين عل الفقيه قاسم بن أحمد بن حميد المحلى رحل إليه إلى حوث، وكانت قراءته في العربية بحوث على الإمام يحيى بن حمزة ثم انتقل إلى صنعاء فقرأ في علم المعاني والبيان على القاضي عبد الباقي بن عبد المجيد بن متى[القرشي][٢]، فسمع عليه (مفتاح العلوم) للسكاكي جميعه وكتاب (التلخيص)، وهو يرويه على مصنفه قراءة، وسمع عليه (الكشاف) إلى سورة التوبة وأجازه باقيه بسند ينتهي إلى زينب الشعرية، وسمع

---

(١) مطلع البدور(خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٢)، أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة(١١١٤)، الجامع الوجيز(خ)، الجواهر المضيئة(خ)، أئمة اليمن (٢٤٦/١)، المستطاب(خ)، مصادر الحبشي (١١٣، ١٨٦، ٣٢٣) معجم المؤلفين (٢٩٥/١٢).

(٢) زيادة في (جـ).

الكشاف أيضاً على الإمام محمد بن المطهر، وهو للإمام إجازة في النسخة المجازة له الواصلة من الشام، وتلك النسخة مسموعة بسند[1] سماعها إلى الشيخ وينتهي السماع إلى زينب الشعرية، وسمع أيضاً كتاب الكشاف على الفقيه محمد بن عبد الله المعروف بابن الغزال بصنعاء بمحضر الإمام المهدي محمد بن المطهر، وجماعة من العلماء سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وذكر السيد صلاح بن أحمد أنه روى (مفتاح السكاكي) على[2] محمد بن عبد الله الغزال، والغزال يروي (الكشاف) عن [الشيخ][3] الجاربردي، عن الشيخ محمد بن علي عن علي بن يوسف، عن محمود بن أحمد، عن زينب الشعرية عن المؤلف، و(مفتاح السكاكي) عن الجاربردي عن العالم محمد الطوسي عن شمس الدين العربي، عن المؤلف يوسف بن محمد السكاكي.

قلت: وأجل تلامذته الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عطية، وكان سماعه عليه سنة أربعين وسبعمائة، وإبراهيم بن محمد بن نزار الصنعاني، وغيرهما.

كان ابن تريك عالماً فقيهاً، أصولياً مفسراً، محدثاً، أحد مذاكري المذهب، وفصحاء الشيعة، وهو معدود من تلامذة الإمام يحيى بن حمزة، والإمام محمد بن المطهر، وله ديوان جيد يشتمل على غرر وختمهُ برسالة[حسنة][4] سماها (عيون السعادة) ورسائل غير ذلك[5].

قال ابن حميد: له موضوعات ورسالات إلى السيد أحمد بن علي بن أبي الفتح، وقد أورد عليه في كل فن عشر مسائل، ومن شعره إلى الإمام محمد بن المطهر يطلب منه عارية نسخة (الكشاف) التي وصلت له من الفقيه محمد بن عبد الله

---

(١) في (ب) و(جـ): بسند.

(٢) في (ب)و(جـ): عن.

(٣) سقط من (ب)و(جـ).

(٤) زيادة في (جـ).

(٥) انظر كتبه ورسائله في كتابنا أعلام المؤلفين الزيدية.

الغزال ونسخة المفتاح على الأربعة ليقص عليها نسخته، من أبيات

هل يسمحن لنا الإمـــام المرتضـــى ... وهـــو الجـــواد بعـــارة الكشـــاف

فلنـــا [إليـــه][1] تطلـــع وتشـــوق ... شوق العطاش إلى الـــزلال الصـــافي

بل شوق مولانا إلى بـــذل اللهـــا[2] ... وإغاثـــة للملهـــوف والإنصــــاف

ثم رجع[3] إلى وطنه صعدة، ونشر العلم هنالك، وأخذ عليه تلامذته الأجلاء، ولم يزل بها وفي أيام إقامته اعتنى ببناء قبة الهادي للحق -عليه السلام- ووضعهـــا على ما هي عليه.

توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ودفن بأعلا القرضين غربي صعدة، وقبره بها مشهور مزور.

٧١٥- الإمام المتوكل المطهر بن يحيى[4] [٦١٩ - ٦٩٧هـ]

المطهر بن يحيى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن

(١) سقط من (ب).

(٢) في (جـ): بذل النهاء.

(٣) في (جـ): رحل.

(٤) مصادر الحبشي (٥٨٨-٥٨٩)، ومنه سيرة الإمام المطهر وابنه المهدي محمد بن المطهر للناصر بن أحمد بن الإمام المطهر ذكرهما زبارة في أئمة اليمن (١/ ١٩٧)، طـــراز أعـــلام الزمـــن (خ)، الترجمان (خ)، مآثر الأبرار (خ)، تكملة الإفادة (خ)، النفحة العنبريـــة (خ)، العقـــود اللؤلؤيـــة (١/ ٣١٠-٣١١)، غاية الأماني (٤٥٩-٤٧٩)، بلوغ المرام ص (٥)، فرجة الهموم والحزن ص (١٩٢-١٩٣)، أئمة اليمن (١٩٥-٢٠٩)، إتحاف المهتدين ص (٣٦)، التحف شـــرح الزلـــف (١١٧-١١٨)، المقتطف (١٢٦)، الأعلام (٧/ ٢٥٤)، معجم المؤلفين (١٢/ ٢٩٦)، الأمـــالي الصغرى بتحقيقنا رجال السند (٦٥)، لوامع الأنوار (٢/ ٥٩)، تأريخ اليمن الفكري في العصـــر العباسي (٣/ ٢٧١ - ٢٧٥)، مطمح الآمال (خ)، الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز العالمية ، فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، مؤلفات الزيدية (١/ ٤٥٧، ٤٦٩، ٢/ ١٢، ٣٩، ٣٩١، ٣/ ١٠). انظر أعلام المؤلفين الزيدية رقم (١١١٨).

الناصر بن الهادي للحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني، الهدوي، القاسمي، الإمام المتوكل على الله، المعروف بالمظلل بالغمام.

مولده سنة تسع عشرة وستمائة[1]، أمه الشريفة درة بنت البحيح من أملح.

قرأ على الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال في كتب الأئمة وشيعتهم بسنده إلى الإمام الشهيد أحمد بن الحسين، وكان محمد بن أحمد بن أبي الرجال يفتخر ويقول: أنا تلميذ إمام وشيخ إمام تحدثاً بنعمة الله عليه، والإمام الشهيد يروي ذلك عن شيخه أحمد بن محمد شعلة، عن مشائخه، الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وشيخه محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد، عن مشائخهما.

وقال ولده الإمام محمد بن المطهر: إن والده المطهر يروي[2] فقه الزيدية عن الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد صاحب (الشفاء) و(التقرير)، وذكر أيضاً في موضع: أنه يروي عن الأمير الحسين (تهذيب الحاكم) في التفسير، و(شمس الأخبار)، و(الأربعين العلوية)، و(سلوة العارفين) للجرجاني، انتهى.

قال السيد محمد بن الهادي: والإمام المطهر يروي (علوم آل محمد) و(مجموع الإمام زيد بن علي) عن الفقيه إبراهيم [بن علي][3] الأكوع، عن شعلة، عن محيي

---

(١) في (ب): مولده سنة تسع وعشرين وستمائة، وفي أعلام المؤلفين الزيدية نقلا عن أئمة اليمن سنة ٦١٤ وفي أئمة اليمن قال: مولده في ربيع الأول سنة ٦١٤ أربع عشرة وستمائة كما في اللآلئ المضيئة وقيل: إن ولادته سنة ٦١٩تسع عشرة وستمائة كما في الطبقات.

(٢) في (جـ): روى.

(٣) سقط من (ب).

الدين، عن القاضي جعفر بن أحمد بسنده، وهو أعلى سند][1] للإمام ـعليه السلام ـ، ويرويهما أيضاً عن السيد علي بن أحمد طميس، عن حي العالم حسين بن محمد النحوي، عن أبيه، عن محيي الدين، عن القاضي شمس الدين بسنده.

ويرويهما علي بن أحمد عن: محمد بن أسعد، عن الشيخ محيي الدين، عن القاضي شمس الدين بسنده.

وفي موضع: إن الإمام يروي (حديقة الحكمة) وكتاب (الشهاب) للقضاعي عن: شيخه المعمر إبراهيم بن علي، عن عمه شعله، عن محيي الدين، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، وله ـعليه السلام ـ رواية عن عمران بن الحسن فمنها (سلسلة الإبريز بالسند العزيز)، ومنها: كتاب (الناسخ والمنسوخ) لهبة الله وتقدمت طرقهما، وذكر بعض بني [أبو][2] الرجال في ذكر سليمان بن أحمد أنه استجاز في بعض مسموعاته من شيخ ابن خليفة وهو السيد إدريس بن علي وبخط سليمان بن أحمد إجازة للإمام المطهر بن يحيى ـعليه السلام ـ.

قلت: وله تلامذة أجلاء، أجلهم: ولده الإمام محمد بن المطهر، والسيد أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين، والسيد جمال الدين علي بن أحمد طميس، وهو شيخه أيضاً، والسيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين، وحسن بن عبد الله العنسي، كان فراغه من السماع عليه سنة تسع وثمانين وستمائة.

كان هذا الإمام معروفاً بالفضل والعلم والورع، الصوام القوام، المظلل بالغمام ويسمى المظلل بالغمام؛ لأنه وقف في تنعم في جبل اللوز مثاغراً للسلطان والحرب

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (جـ).

(٢) زيادة في (أ).

قائمة فحصل خدع فما شعر الإمام إلا والعسكر [قائمة][1] بالقرب منه فتنحى عن الجبل فحالت سحابة بين الإمام وبين العسكر فلم يعرفـــوا مكانـــه ولا مكـــان أصحابه.

كان ـعليه السلامـ أحد أنصار الإمام أحمد بن الحسين ـعليه السلامــ، ولما قتل قال الإمام إبراهيم بن تاج الدين: أدع فأنت أولى مني، قال: بل أنت أولى فبايعـــه، فلما أسر الإمام إبراهيم وتوفي دعا إلى الله في سنة اثنتين وسبعين وستمائة سنة.

وفي الزحيف: سنة ست وأربعين، وساس الأمور أحسن سياسة، ومـــال إليـــه سادات العترة وأفاضل أتباعها وعيون أشياعها، وكان النهاية في كل خلة شريفة، كرماً، وعلماً وورعا، وكان كثير التواضع حتى كان في أيام إمامته يخرج بجماعـــة من أصحابه يقرأون عليه في ناحية من جبل فإذا فرغوا من القراءة احتطبوا فيأخذ الإمام شيئاً من الحطب فيحمله معهم فيسألونه ترك[2] ذلك فيأبى، وكان يقول: أنا من الحطب إلى الحطب، وكان ـعليه السلامـ من أفصح الأئمة، توفي بعد العصـــر يوم الإثنين ثاني شهر رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة عن خمس وسبعين سنة، ومشهده في ذروان حجة معروف، مزور مشهور ـرحمة الله عليهـ.

---

(١) سقط من (ب) و(جـ).

(٢) في (ب): يترك.

من اسمه المظفر بمعجمة ثم فاء ثم مهملة

٧١٦ـ المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني[١] [... ـ ٤٨٠هـ تقريباً]

المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني، الشيخ أبو سعد.

يروي (أمالي المرشد الخميسية) على مؤلفها المذكور ابتدأه في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة في ذي الحجة، وفي شهر محرم سنة أربع وفي محرم سنة خمس وسبعين وآخر السماع في محرم سنة ست وسبعين وأربعمائة، وهي متواليه في كل شهر من الابتداء إلى الختم، وله كتاب (الرياض)[٢] روى فيه عن طاهر بن الحسين، عن عمه إسماعيل بن علي السمان، وروى (أمالي ظفر بن داعي) عن مؤلفها أيضاً.

وروى عنه: ولده عبد الرحيم بن المظفر[بياض في (ب)].

قال القاضي جعفر: هو الإمام الأجل، الأديب، ولعل وفاته في عشر الثمانين وأربعمائة.

٧١٧ـ المعافا بن سعيد الموشكي[٣] [... ـ ١٠٣٥هـ]

المعافا بن سعيد الموشكي الذماري، القاضي العالم.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، أمالي المظفر بن داعي(خ)، مطلع البدور(خ).

(٢) لم أظفر له على نسخة خطية.

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ) الطراز المذهب في إسناد المذهب (خ)، الجوهرة المنيرة (خ) النبذة المشيرة(خ).

ذكره في الطراز أنه يروي عن ابني راوع.

وأخذ عنه: القاضي يحيى بن محمد السحولي فقال:

ومنهـــم ســـيدنا المعافـــا بـــن ســـعيد مـــن سمـــا عفافـــا

حـــوى علـــوم الفقـــه والكـــلام أدرك منهـــا غايـــة المـــرام

قال السيد مطهر: كان عالماً، زاهداً، فاضلاً، من أهل الورع والاحتياط والعلم الكثير سيما في الأصول.

توفي في أواخر أربع أو[1] خمس وثلاثين وألف في بلد خبان من أعمال المغـــرب الصغير، رحمة الله عليه.

٧١٨ـ معوضة بن محمد اليمني[2] [... ـ ق ٧هـ]

معوضة بن محمد بن عبد الأعلى اليمني، الفقيه العالم، مؤلف (منهاج الإسلام[3] في معرفة الحلال والحرام)[4].

قال ابن حميد: وهو البيان إذا أطلق في (الكتاب)[5] فهـــو المـــراد [بيـــاض في

(١) في (أ): أربع أو أول خمس وثلاثين وألف.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٢٢)، مصادر الحبشي (١٨٢)، فهرس الأوقـــاف (٩٦٤)، مؤلفات الزيدية (٣/ ٥٨).

(٣) البيان لمنهاج الإسلام في معرفة الحلال والحرام لفوائد التحرير لمذاهب العترة الكرام. قال الأســـتاذ عبد الله الحبشي: (خ) سنة ٦٩٤هـ جامع (٩٣)(فقه). قلت: وفي فهرس الأوقاف كتاب باســـم (البيان في الفقه) (خ) ق(٧)في (٢٣٧)ورقة رقم (٩٣٩)مكتبة الأوقـــاف منســـوبا إلى ابـــن معوضة.

(٤) في النسخ مناهج الإسلام.

(٥) في (ب) و(جـــ): الكتب.

المخطوطات].

كان فقيهاً عالماً، عاملاً، ورعاً زاهداً [بياض في (ب) و(جـ)].

٧١٩ـ المفضل بن منصور بن العفيف[١] [... ـ ٦٨٢هـ]

المفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الإمام الهادي الهدوي، الحسني القاسمي،السيد العلامة.

كان مشهور العلم، ومن مشائخه: أخوه يحيى بن منصور، والفقيه عبد الله بن زيد، ووجد بخط السيد أحمد بن محمد بن الهادي: حدثني الوالد صلاح بن إبراهيم، عن السيد بن المفضل ويحيى، عن الفقيه عبد الله بن زيد، عن الإمام بدر الدين الداعي. قال: مذهب الهادي ـعليه السلامـ جواز صرف الزكاة في [غير][٢] الأكل، انتهى.

وأخذ عنه[٣]: ولده المرتضى بن مفضل، والسيد صلاح بن إبراهيم.

كان المفضل مشهوراً بالعلم[٤] والإجابة في الناس، لا يمتري في فضله ولا يختلف في شرفه ونبله، جامعاً بين العلم والعبادة، والورع والزهادة، وأفضت إليه رئاسة بني المفضل، كان في أول شبابه ووقت الطلب في أيام الإمام أحمد بن الحسين الشهيد،

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، المستطاب(خ)، تاريخ بني الوزير(خ)، مطلع البدور (خ).
(٢) سقط من (ب).
(٣) في (ب): عليه.
(٤) في (ب)و(جـ): مشهور العلم.

وجعل أمر هجرة وقش ومصالحها إليه، وحين[1] أدرك مراده من العلم الشريف وبلغ فيه ما لم يبلغه أهل التدريس والتصنيف، ضم إلى فضيلة العلم فضيلة الجهاد وشرفه، ولما دعا الإمام إبراهيم بن تاج الدين تلقى دعوته بالإعظام والإجلال واجتهد في أمره وبالغ في نصرته وجمعه وجماعاته، ونزل المفضل إلى تعز إلى السلطان[2]، ثم رجع إلى وقش ونشر العلم، ولم يزل معتكفاً على التدريس والأعمال الصالحة حتى قبض في سنة ست عشرة وستمائة.

وقال القاضي: توفي سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وقبره بوقش بالموضع المسمى بالقلع، انتهى.

قلت: يحقق التأريخ في موته[3].

٧٢٠- مكي بن محمد[4] [... - حياً بعد سنة ٧٧٢هـ]

مكي بن محمد، أبو عبد الله.

---

(١) في (ب): وحتى.

(٢) حاشية في (أ): وكان المفضل قد تكنى بالمنتصر بالله وجاهد من يليه من أرباب الدولة السلطانية وكانت دولة بني مظفر منبسطة في سهل البلاد وجبلها والظلم منتشر في أغوارها وأنجادها ولكنه تقاعد الناس عن نصرته فاعتزل الناس وتخوف على الهاجرة ومن فيها من المسلمين من الغز، وبعد أن كان منه ما كان من المحاربة لأعوان السلطان فتقدم إلى السلطان يأخذ له ولمن بايعه أماناً، وكان السلطان يومئذ بتعز فلما وصل وضرب خيمته في ميدان تعز مقابلا لقصر السلطان فلما رآها السلطان أمر مماليكه أن يتعرفوا حاله وتقدموا به إلى السلطان فأعزه وأكرمه غاية الإكرام وأعجبه وصوله فكتب له ولشيعته والقبائل الذي ناصروه بالأمان وكتب لهم عهوداً فرجع السيد إلى وقش وعكف على العلم والعبادة حتى توفاه الله بها سنة ستمائة واثنين وثمانين (من طبقات سيدي يحيى بن الحسين بن القاسم).

(٣) المحق أنه مات سنة ٦٨٢هـ ذكر ذلك يحيى بن الحسين كما تقدم وزبارة في أئمة اليمن (٢٠٠/١).

(٤) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة(خ).

قال ما لفظه: نقلت هذه الصحيفة ـــ [يعني صحيفة][1] زين العابدين علي بـــن الحسين المشهورة ـــ من خط علي بن أحمد السديد وفرغت في حادي عشر شـــهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وقد كتب علي بن أحمد نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنـــه النظر، وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ونسخة علي بن السكون بخط عميد الرواة وصورتها، قرأها عليٌّ الســـيد الأجـــل النقيب الأوحد العالم عماد الدين أبو جعفر القاسم بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية، قراءة صحيحة مهذبة، ورويتها[2] له عن السيد بهاء الشرف أبـــي الحسن[بن][3] محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسميين باطن الورقة، وأبحته روايتها على حسب ما وقفته[4] عليه وجددته له، وكتب عبد الله بن حامد بن أحمد بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، وكان الشيخ مكي شيخاً شهيداً سعيداً، خاتمة المجتهدين قدس الله روحه.

ثم قال في نسخته ما صورته: عارضتها بأصلها المذكور، وفيها مواضع مهملـــة التقييد[5] فبقيتها على ما هي عليه، وكتب مكي، ثم قال مولانا الإمام المؤيد بـــالله محمد بن القاسم بن محمد بن علي: نقلت هذه الصحيفة من خط الشيخ[6] الشهيد السعيد خاتمة المجتهدين [أبي عبد الله] [7] مكي قدس الله روحه، وهذا مـــا كتـــب

---

(١) سقطت من (ب)، وفي (جــ): هذه الصحيفة صحيفة زين العابدين.

(٢) في (ب): وروايتها.

(٣) زيادة في (جــ).

(٤) في (جــ): ما وقعته.

(٥) في (جــ): مهملة التفصيل.

(٦) في (جــ): السيد.

(٧) سقط من (ب)و(جــ).

الشيخ في صحيفته[1] التي نقلت منها هذه، انتهى.

قلت: وهذه الوجادة الصحيحة.

٧٢١ـ المنتصر بن يحيى بن المرتضى[2] [... ـ٩٣٣هـ]

المنتصر بن يحيى بن محمد بن المهدي بن علي بن المرتضى، الهدوي القاسمي، الحسني، المفضلي، السيد العلامة.

قرأ على الفقيه علي بن زيد، وعلى الفقيه محمد بن أحمد بن المظفر فمن جملة مروياته (البحر الزخار).

وأخذ عنه: ولده محمد بن أحمد، كان شقيق أخيه الناصر في محمود شمائله كما هو شقيقه في مجده وحسبه، وكان أحد أعيان الإمام شرف الدين ـعليه السلام.

٧٢٢ـ منصور بن علي بن أصفهان[... ـ ...]

منصور بن علي بن أصفهان، كذا وقع في بعض الأسانيد، والصواب أبو منصور كما يجيء إن شاء الله مفصلاً.

٧٢٣ـ منصور بن محمد النسري[3] [... ـ حياً ٧٧٢هـ]

منصور بن محمد بن حسن النسري الأهنومي، القاضي العالم.

(١) في (ب): في نسخته.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٢٧)، أئمة اليمن (١/ ٤٠٦)، المستطاب (خ) (٢/٩٦).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة(خ).

سمع على شيخ المحدثين علي بن إبراهيم بن عطية (سنن أبـــي داود) و(تيســـير المطالب) و(سيرة ابن هشام)، و(كتاب الفائق) (للبستي)[1] ، و(نهج البلاغـــة) إلا يسيراً منه إجازة، وثلاثة أجزاء من (شفاء الأوام) للأمير الحسين، وأجازه البـــاقي، و(الحدائق الوردية) لحميد المحلي، و(مناقب علي) ـعليه السلامـ قـــراءة وإجـــازة، و(موطأ مالك) الأكثر منه وأجازه الباقي بحق سماعه لجميع ذلك على الإمام يحيـــى بن حمزة، ثم أجاز له ما له فيه[2] سماع أو إجازة من ذلك (العمدة) للإمام يحيى بن حمزة ـعليه السلامـــ، و(شمس الأخبار)، و(الإرشاد)، و(أصول الأحكام)، وأجاز له أن يروي عنه ما أحب من كتب أئمة أهل البيت عليهم السلام، وكانت الإجازة في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، وكذلك أجاز له الفقيه ناجي بـــن مســـعود (أصول الأحكام) و(الفائق) في شعبان في السنة المذكورة.

وأخذ عنه ولده إبراهيم بن منصور، وكان هذا القاضي فاضلاً طـــاهراً، عالمـــاً عابداً، ورعاً، يكنى تقي الدين.

٧٢٤ـ منصور بن محمد المدلل[3] [...ـ حياً ٥٥٠ هـ]

منصور بن محمد المدلل، الشيخ نصر الله.

يروي (الجامع الكافي) الأجزاء الستة عن: الشيخ العدل الحسن بن علـــي بـــن ملاعب الأسدي، وسمعه أيضاً على الشيخ الثقة علي بن حبشي الدهان غير صفحة منهم أنه لم يسمعها، فالأول رواه عن يحيى بن محمد الثقفي، عن المؤلف أبي عبـــد

---

(١) في (ب): بدلاً عن البستي [بياض].
(٢) في (جـ): ثم أجازه له باقيه سماع.
(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة(خ).

الله محمد بن علي العلوي، والثاني عن الشريف أبي الحسين عبد الجبار بن معية، عن المؤلف أيضاً، وكان سماع منصور على الدهان سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وسمعه عليه علي بن بدر الهمداني.

٧٢٥ـ المهدي بن إبراهيم جحاف[1] [... ـ ١٠٣٤هـ]

المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن عليان بن محمد بن الحسين الملقب جحاف بن الحسين بن الأمير ذو الشريفن الجحافي القاسمي، السيد العلامة.

قرأ في الأصول على أبيه، وقرأ أيضاً بكوكبان على السيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، وغيرهم من العلماء، وهو شيخ الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم في جميع الفنون، وقرأ عليه أيضاً السيد إبراهيم بن الهدا، وكان ممن أسر مع الإمام المؤيد بالله ومن معه من العلماء إلى كوكبان في سنة إحدى عشرة وألف، وكان سيداً عالماً فهامة صمصامة، ولما خرج من كوكبان تولى القضاء مدة، وتوفي بحبور سنة أربع وثلاثين وألف، وقبره بـ الحيفة معروف رحمة الله عليه.

٧٢٦ـ المهدي بن أحمد جحاف[2] [... ـ ١٠٣٩هـ]

المهدي بن أحمد بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن عليان

(١) الجوهرة المنيرة(سيرة المؤيد بالله) (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٣)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) ملحق البدر الطالع (٤١٢)، الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

الجحافي، السيد العلامة توجه إلى لاعة، ثم إلى نمره[1] واتصل بعلي بن محمد بن مطير فأكرمه وخلطه بأولاده وزوجه، وسمع عليه الصحيحين (البخاري) و(مسلم)، وأحسب أن له منه إجازة، ثم طلع مع علي بن محمد إلى كوكبان، ثم عاد بعد مدة إلى وطنه، وقرأ على السيد إبراهيم بن يحيى بن الهدا في (البحر الزخار)، وقرأ عليه[2] السيد إبراهيم أيضاً (سيرة سيد البشر) للطبري، و(الدعوات) للبيهقي، وأجازه في مسموعاته.

وقال السيد إبراهيم: كان السيد المهدي فاضلاً، زاهداً كاملاً، عالماً، من أهل الفضل والصلاح، وله الخط الجيد، وكتب الكثير، ولما استولى الأتراك على البلاد وحاصروا شهارة توجه إلى لاعة، ثم نمره، ثم عاد إلى وطنه، وبه توفي في سنة تسع وثلاثين وألف بجبور، وقبره بالحيفة جنب المهدي بن إبراهيم.

٧٢٧ـ المهدي بن أحمد الرجمي[3] [... ـ١٠١٠هـ]

المهدي بن أحمد بن داود جمال الدين الرجمي، بضم المهملة وفتح الجيم ثم ميم؛ نسبة إلى موضع كان يسكن بني الدواد[4] من الجهات الحجية الحجي، القاضي العلامة.

---

(١) نمرة: عزلة من خبت المحويت عدد سكانها(٥٤١٣)نسمة (معجم المقحفي ٤٣٨).

(٢) في (ب): وقرأ على.

(٣) النبذة المشيرة (خ)، مطلع البدور (خ)، بغية المريد (خ)، ملحق البدر الطالع (٢١٤)، الجواهر المضيئة (خ)، سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود خ.

(٤) الرجم: بالضم ناحية من قضاء الطويلة تشمل ستة عشر مكتباً (معجم المقحفي ١٧٣).

قرأ كتاب (الأحكام من البحر الزخار) على الفقيه إبراهيم بن [محمد] [1] مسعود الحوالي قراءة على القاضي محمد بن عبد الله بن راوع، قراءة على الإمام شرف الدين ـعليه السلامـ، وأجاز للقاضي مهدي، في كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها الفقيه سعيد بن عطاف القداري، وقرأ عليه الإمام القاسم وله منه إجازة.

كان القاضي عالماً من أجلاء العلماء، وكان ممن بايع الإمام الحسن بن علي، أسير الأروام والتزم أحكامه العامة، وفر بنفسه وأهله مهاجراً إلى الله وإلى خليفته في الأرض، وكان ممن حسن صبره، وتمت موالاته، وكان فقيهاً، طاهراً، عالماً، عاملاً، ذكره في (سيرة الإمام الحسن)، ثم جاهد مع الإمام القاسم بن محمد في جهات مسور ونواحيها، ثم اعتقله الأمير أحمد بن محمد بن شمس الدين، وبقي في الأسر حتى توفي بموضع يسمى حصن صالح من جهات الأهجر من بلاد كوكبان في سنة[2] عشر وألف رحمة الله عليه.

٧٢٨ـ المهدي بن أحمد تاج الدين[3] [... ـ ق ٨ هـ]

المهدي بن أحمد بن صلاح بن الهادي بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين[4].

قرأ على الإمام صلاح الدين محمد بن علي، ومما سمع عليه مع غيره (السيرة) [بياض في المخطوطتين (أ)و(جـ)]، وقرأ عليه ولد أخته [السيد][5] الهادي بن إبراهيم

---

(١) زيادة في (أ).
(٢) في (جـ): في سنة ست عشرة وألف.
(٣) إجازات الأئمة(خ).
(٤) في (ب) و(جـ): ابن تاج الدين السيد صلاح الدين.
(٥) سقط من (ب).

سمع عليه أحاديث أهل البيت وكتبهم، وغير ذلك، وكذلك (نهج البلاغة وشروحه).

كان السيد المهدي إماماً في علوم الإسلام، جامعاً للفنون، يشار إليه بالإمامة، ووقع منه إعتراض في سيرة الإمام صلاح الدين، وكان ناقلاً لأكثر (نهج البلاغة) غيباً، توفي [بياض في المخطوطات].

٧٢٩- المهدي بن جابر العفاري[1][... - ١١٠٢هـ]

المهدي بن جابر بن نصار العفاري بلداً، الحجي مسكناً، القاضي العلامة.

قرأ في الفقه كـ(شرح الأزهار) لابن مفتاح، و(البيان) وغير ذلك من كتب الفقه على مشائخ أجلاء منهم: الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، وولد أخيه الحسين بن المؤيد بالله وغيرهما.

وأخذ عنه: مشائخ العلماء بتلك الجهات كالقاضي محمد بن علي العفاري، والحسن بن صالح الغفاري، وغيرهما.

قال السيد مطهر: كان القاضي عالماً محققاً، جيداً، تولى القضاء والتدريس بمحروس شهارة، بعد موت القاضي صلاح الذنوبي[2].

قلت: ثم تولى القضاء بالظفير، وجهات حجة، واستمر بها مدرساً حاكماً حتى توفي في سنة اثنتين ومائة وألف سنة، وقبره خارج مبين في صرح القبة المعروفة بقبة الحمزي، وقبره غربها معروف.

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ).

(٢) في (جـ): الدينوري.

٧٣٠- المهدي بن الحسين بن قاسم(١) [١٠٤٠- ١١٣٨هـ]

المهدي بن الحسين بن قاسم بن المهدي بن محمد بن عبد الله [بياض في المخطوطتين (أ)و(جـ)] المعروف بالكبسي الحمزي، السيد العالم.

مولده في عشر الأربعين وألف [بياض في المخطوطة (أ)].

قرأ على مشائخ أجلاء كالإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، سمع عليه (أصول الأحكام)، و(اللمع)، و(الهداية)، و(شرح الأزهار)، وقرر قراءته في (شرح ابن مفتاح)، و(البيان)، وأخذ القواعد للمتأخرين على السيد الحسين بن محمد التهامي، وعلى الفقيه علي بن جابر الشارح [بياض في المخطوطتين (أ)و(جـ)]، وقرأ في (أحكام البحر) على القاضي محمد بن علي قيس، وفي (الفرائض) على القاضي أحمد بن يحيى السحولي، وعلى الإمام المؤيد محمد بن المتوكل في (الشفاء)، وقرأ في معظم (سنن أبي داود) على القاضي [عبد العزيز المفتي]، وقرأ في النحو كـ(الحاشية للسيد المفتي)، و(شرح الخبيصي)، وفي المنطق أيضاً على القاضي](٢) محمد بن إبراهيم السحولي، وقرأ أيضاً (نجم الدين النحو) على القاضي حسن(٣) المغربي، وفي (الخبيصي) أيضاً على القاضي حسن المغربي، وقرأ في أصول الدين على الفقيه محمد بن أحمد الوجيه، وعلى القاضي علي بن محمد بن حامد.

وأخذ عنه: جماعة من العلماء أجلهم: الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل،

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، تحفة الأسماع والأبصار، سيرة المتوكل على الله إسماعيل (خ).
(٢) ما بين لمعقوفين سقط من (جـ).
(٣) في (ب) و(جـ): حسين.

والقاضي عبد الكريم السدمي[1]، وصنوه الهادي بن عبد الله، والقاضي أحمد بن صالح الهبل، والسيد علي بن عبد الرحمن الكبسي، والحسن بن الحسين الكبسي، وأثنى عليهما كثيراً، والسيد الناصر بن المهدي، والقاضي علي بن محمد العنسي، والسيد عبد الله بن علي الوزير، وأجاز لمؤلف الترجمة (شرح ابن مفتاح)، و(بيان ابن مظفر)، وكتبها بخطه.

وأخذ عنه أخذاً نافعاً ولده عبد الله بن مهدي في أكثر الفنون قراءة تحقيق، وغيرهم ممن لم يذكره.

قال شيخنا: هو السيد العلامة الزاهد الفاضل، له معرفة في عامة العلوم، ونسك يرضاه الحي القيوم، وأخلاق شريفة، وخصال منيفة.

ولي قضاء صنعاء من حي المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله، وكان يلحظه ويثني عليه حتى نقل عنه أنه كان يريد تقليده بقلائد الخلافة لولا ما يخشاه من افتراق الكلمة.

قال غيره: وكان لا يفارق حضرة الإمام المؤيد وحضي بوزارته[2]، وقلده القضاء بصنعاء.

قلت: واستمر على القضاء إلى زماننا، وعلمه راسخ القواعد، وحافظ للفرائد والشرائد، إمام العلماء الأعلام، وشيخ شيوخهم الأعلام، أحكامه ماضية، وفتاواه في الدانية من البلاد والقاصية، وعلى الجملة فما نظر فيه بنفسه وقرره وتولاه فلا محيد عنه ولا مناص، وله أنظار ثاقبة واستنباطات جلية موافقة مع ديانة وشدة

---

(١) في (أ): السلامي.

(٢) في (ب): وحضر وزرائه.

شكيمة، وأقعد لألم تعلق به.

توفي بصنعاء في خامس عشر شهر القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ســـــنة، وقد أناف على التسعين، واختلط في آخر سنينه ــرحمة الله عليهــ، وقبره قريب من السعدي، وكان وفاته يوم الثلاثاء.

٧٣١ـ المهدي بن عبد الله الذيباني(١) [... ـ ١٠٤٦هـ]

المهدي بن عبد الله الذيباني بلداً، والصنعاني مسكناً، الفقيه المقري.

قرأ على شيخه سعيد بن علي قبحة وشيخ قبحة إبراهيم جيحـــــون وعبـــد الله الشاوري، وعبد الوهاب المسلمي، وقرأ عليه الناس فأجل تلامذته المولى الحسن بن القاسم سمع عليه بقصر صنعاء أيام حبسه فيها وشيخ القراء العلامة علي بن ســـعيد الشريحي.

كان فقيهاً مقرئاً محققاً، فاضلاً، توفي في العشر الأواخر من رجب سنة ســـــت وأربعين بعد الألف بمدينة صنعاء، وقبر(٢) بباب اليمن.

٧٣٢ـ المهدي بن عبد الهادي(٣) [... ـ ١١٠٠ هـ تقريباً]

المهدي بن عبد الهادي بن أحمد الحسوسة بمهملات الثلاثي، القاضي العلامة.

قرأ على والده وعلى [بياض في المخطوطات]، وتلامذته جم غفير منهم: القاسم

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات.
(٢) في (جـ): وقبره.
(٣) بهجة الزمن(خ)، مطلع البدور(خ)، نشر العرف (٣/٢٤٦).

بن الإمام المتوكل على الله، وصنوه علي بن عبد الهادي الحسوسة، وأحمد بن مهدي الحسوسة، ومحمد بن علي الحسوسة، والقاضي عبد الله اللاحجي، والسيد حسن بن محمد الدرة، والسيد حسن بن محمد المأخذي، والقاضي حسن بن حسين قيس، والفقيه حسين بن محمد الأكوع، والقاضي عبد الله القانصي، والقاضي محمد بن جابر الحيمي، والقاضي علي بن محمد المقحلي[1]، والقاضي عبد الرحيم بن علي المقحفي، والقاضي صالح العنسي.

قال القاضي في ذكر والده عبد الهادي: وله أولاد نجباء منهم علامة الزمن حافظ المذهب المهدي بن عبد الهادي من العلماء الكملة وهو على منوال والده في التحقيق والحذاقة [بياض في المخطوطتين][2].

٧٣٣- المهدي بن قاسم بن المطهر[3] [... - ٧٥٩هـ]

المهدي بن قاسم بن المطهر بن أحمد بن أبي طالب بن الحسن بن يحيى بن القاسم [بن محمد بن القاسم][4] بن الحسين بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين الحسين بن ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني، الزيدي، اليمني، السيد العلامة، جد السيد أبي العطايا، أبو يحيى.

قرأ في الأصولين على العلامة أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي، وقرأ على العلامة يحيى بن محمد بن يحيى حنش في (الأحكام) للهادي و(التجريد).

(١) في (ب): المقحفي، وفي نشر العرف كذلك.

(٢) قال زبارة: قلت: ولعل وفاته بثلاء بعد سنة ١١٠٠هـ-رحمه الله تعالى- وإيانا والمؤمنين.

(٣) مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع.

(٤) سقط من (جـ).

وأخذ عنه: إبراهيم بن حسن هجرة الأوطان، ويحيى بن محمد التهامي، وأحسب أن ولده يحيى بن المهدي أخذ عنه.

قال القاضي: كان عالماً كبيراً، تُؤهل للإمامة[1] وطولب بالإمامة بعد موت الإمام يحيى بن حمزة، وكان مزوجاً بابنة الإمام يحيى بن حمزة الشريفة دنيا بنت يحيى، وكان امتناعه من الإمامة تورعاً، وكان سكونه أولاً بهجرة صوف[2] من أعمال حضور، ثم توفي بصنعاء سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وعليه مشهد بناه الفقيه سعيد بن منصور الحجي.

قلت: أما الآن فلم يبق إلا آثار، وهو قريب من شرقي مسجد السعدي جنب الفقيه حسن بن محمد النحوي، وحاتم بن منصور.

٧٣٤- المهدي بن محمد النيسائي[3] [... - بعد ١٠٦٥هـ]

المهدي بن محمد بن عبد الله بن المهلا النيسائي الشرفي، القاضي العلامة تلميذ الإمام سلطان العلماء الحسين بن القاسم، سمع عليه تأليفه (غاية السؤل) سمعها عليه سماع تحقيق مع تكريره لقراءتها ومراجعتها في حضرة المولى المؤلف؛ لأنه كان كاتبه لا سيما للمسائل العقلية، وسمع على الإمام المتوكل على الله (فصل القاضي جعفر بن أحمد) الذي عقده في فضل العلم، وغير ذلك ، ثم أجازه بعد السماع فقال

(١) في (جـ): يؤهل.

(٢) صوف: قرية خاربة في بني سوار من بني مطر بالقرب من قرية بازل (معجم المقحفي ٢٥٣).

(٣) خلاصة الأثر (٤/ ٤٤٤)، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد الخالق جحاف، الجامع الوجيز(خ)، ملحق البدر الطالع (٢٢٢)، إيضاح المكنون (٢/ ٥٤٥)، معجم المولفين (١٣/ ٧١).

ـعليه السلامـــ ما لفظه: وبعد فإني أجزت الفقيه العلامة المهدي بن محمد أن يروي عني جميع ما يحل لي روايته بالسماع أو بالإجازة ومن جملة ذلك ما أجازه والـــدي المنصور بالله القاسم بن محمد رضوان الله عليه لوالده رحمهما الله، وكتبه بخطه فإني أروي جميع ذلك عن اخواني أمير المؤمنين المؤيد بالله رضوان الله عليـــه، وكتـــب إجازته لي بخطه، وعن صنوي أمير العلماء الحسين بن أمير المؤمنين رضوان الله عليه، وهما يرويانه عن والدهما أمير المؤمنين رحمة الله عليه ورضوانـــــه، ولي في بعـــض الكتب طرق أخر قد شملتها هذه الإجازة للمذكور، وكان ذلك ليلة الخميس سابع عشر[1] جمادي الآخر من شهور سنة ستين وألف سنة.

قال ذلك وكتبه أمير المؤمنين إسماعيل بن أمير المؤمنين، انتهى بلفظه.

قلت: وأخذ عنه جماعة منهم: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والســـيد صالح بن أحمد السراجي، والسيد محمد بن الحسن العسل، وولده علي بن مهدي، وشيخنا أحمد بن محمد الأكوع وغيرهم.

قال القاضي في غير التأريخ: هو العلامة المنطيق، لسان الصواب والتحقيق، قرين العلماء الأخيار، ومصاحب الأئمة الأبرار، العلامة الفاضل.

قلت: وكان سماع السراجي عليه سنة خمس وستين وألف سنة.

٧٣٥ـ المهلا بن سعيد النيسائي[2] [... ـ ق ١٠هـ]

المهلا بن سعيد بن محمد بن علي، القدمي[3] النيسائي، الشرفي، اليمني، القاضي

---

(١) في (جـــ): سابع عشر شهر جمادي الأخرى.

(٢) نفحات العنبر(خ)، نشر العرف (١/ ٦٣٤) استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا.

(٣) في (جـــ): المقدمي.

العلامة.

مولده: [بياض في المخطوطات].

قرأ من كتب الفرائض (المفتاح) للعصيفري، وشرحيه (الناظري) و(الأعـــرج)، و(الوسيط)، و(الدرر) وشرحيهما للأعرج وبعض (الكافي) وفي الفقه (الأزهـــار)، و(المذاكرة) للدواري، و(النكت)، وفي النحو (المفصل) و(الظاهرية)، و(شرح بـــن هطيل) عليها كل ذلك عن شيخه إبراهيم بن أحمد الراغب، عن مشائخه الســـيد عبد الله بن القاسم العلوي، والسيد علي بن الإمام شرف الدين[1]، وغيره، وسمع في أصول الدين (الغياصة)، و(الخلاصة) للرصاص، و(شرح الأصول) للسيد مانكديم، و(المنهاج) للقرشي، و(عيون المسائل) للحاكم، كل ذلك عن شيخه السيد محمد بن الهادي النعمي الأصولي، ومن كتب الطريقة (التصفيتين) للإمام يحيى بـــن حمـــزة وللديلمي، و(الإرشاد) للعنسي، و(الشرحين على السيلقية)، للإمام يحيى وللمنصور بالله، وهو يرويها عن الفقيه الفاضل علي بن إبراهيم المدفون بهجرة بـــني أســـد[2] بالشرف.

وقال في موضع: أنه يروي كتب الأئمة وشيعتهم، وغير ذلك بالسند المعـــروف عن[3] الإمام شرف الدين-عليه السلام- بطرقه.

قلت: وأجل تلامذته ولده عبد الله بن المهلا بن سعيد، وقال: كان عارفاً، ثبتـــاً عالماً، محققاً.

---

(١) في (ب): والسيد عبد الله بن الإمام شرف الدين.

(٢) تسمى الآن بني سد وهي منطقة جنوب شرق المحابشة بها العديد من القرى (المحقق).

(٣) في (ب) و(جـ): إلى.

٧٣٦ـ موسى بن سليمان[1] [... ـ حياً ٧١٥هـ]

موسى بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال، صنو العلامة محمد بن سليمان.

رحل إلى الحجاز وسمع هنالك، جملة من كتب الأئمة منها: (أمالي أبي طالب) على العلامة علي بن أحمد بن داعس بسنده إلى حميد المحلي، وقرأ عليه أيضاً (الإرشاد) للعنسي، وقرأ عليه من كتب الفقهاء (موطأ مالك) كل ذلك بينبع من أعمال الحجاز في سنة خمس عشرة وسبعمائة.

قلت: ورواية علي بن أحمد، عن محمد بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أسعد، عن حميد بن أحمد المحلي يرفعه، ومحمد بن أسعد يروي عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، عن أبيه عن جده، عن زيد بن الحسن البيهقي بطرقه.

وأخذ عنه: ابن أخيه سليمان بن أحمد بن أبي الرجال.

قال القاضي: كان فقيهاً عالماً كبيراً، محدثاً، وكان له كتب نافعة مضبوطة من كتب المذهب وغيرها، له تحشية بخط معروف على كتب المذهب، وكان بينه وبين أخيه إبراهيم اختصاص واتحاد.

٧٣٧ـ المؤيد بن أحمد بن المهدي[2] [٦٢٣ ـ نحو ٧٠٣هـ]

المؤيد بن أحمد بن المهدي بن الأمير شمس الدين أحمد بن يحيى بن يحيى الهدوي،

(١) مطلع البدور ، الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة(خ).
(٢) مطلع البدور ، مآثر الأبرار، مشجر السيد صلاح الجلال ، الطراز المذهب (خ).

القاسمي، الحسني، اليمني، الأمير السيد العلامة.

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أحد تلامذة الأمير الحسين بن محمد صاحب (الشفاء)، و(التقرير) روى عنه كتب الأئمة وشيعتهم ومن ذلك الجزء الأول والثاني من (تعليق بن أبي الفوارس)، وكتاب (التحرير) و(الأحكام) للهادي، و(المنتخب) و(الفنون) و(التجريد) و(مجموع علي خليل)، والثاني والثالث والرابع من (تعليق القاضي زيد) والأول من (شرح التجريد)، والأول والثاني من (شرح أبي مضر)، و(الوافي) و(كتاب التقرير).

قال الأمير محمد بن الهادي: أنه يروي هذه الكتب وغيرها بطريق المناولة من الأمير الحسين، والأمير يروي ذلك عن علي بن حميد، عن أبيه، عن القاضي جعفر، عمن أثبته في طرق سماعاته، والأمير الحسين أيضاً يروي بالإجازة عن والده وغيره، انتهى.

وأيضاً: مما ناوله الأمير الحسين (ضياء الحلوم)، و(شمس العلوم)، والأمير الحسين يرويهما عن أحمد بن محمد بن نشوان، عن أبيه مؤلف (ضياء الحلوم)، عن جده مؤلف (شمس العلوم)، انتهى.

قلت: وله تلامذة أجلاء أجلهم الإمام المهدي محمد بن المطهر، والفقيه يحيى بن حسن البحيح، والسيد يحيى بن الحسين صاحب (الياقوتة) و(الجوهرة)، وحاتم بن منصور، والفقيه محمد بن سليمان، والأمير محمد بن الهادي.

قال القاضي: كان من العلماء المبرزين والفضلاء المحققين، وممن تشد إليه الرحال، سكن قطابر، ونشر العلوم.

وقال السيد محمد بن الهادي: هو الأمير الكبير العالم العامل، الورع الكامل،

شيخنا جمال الدين، كعبة الشرعين.

وقال السيد صلاح: هو [الأمير][1] العالم المشــــهور، جمــال الديــن، كعبــة الشرعيين، كان من العلماء المبرزين، وكانت القراءة عليه في قطابر بهجرة جده من درستة علماء كبار، كالسيد عماد الدين يحيى بن الحسين، والفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح، والفقيه حاتم، وغيرهم، وقبره في صابرة من بلد بني حذيفــة، في مسجد مما يلي الجمة، مشهور مزور، وهو من رجال السند.

قال في الطراز في ذكر البحيح:

قــراءة منــه علــــى للمؤيـــد أعني الأمير الفــاضل ابــن أحمــد
قــراءة علــى الأمـــير العـــالم الفــاضل الحســين ذي المكـــارم

قال في مآثر الأبرار: وكان الأمير المؤيد ممن قال بإمامته ــ يعني الإمام محمد بن المطهر ــ وسار تحت الويته، وفي بعض رسائل الإمام: أن الأمير المؤيد كان معه في محطة الحظائر وهو ابن ثمانين سنة[2] ـأعني الأمير المؤيدــ في هذه السن العالية، وهو في محطة الإمام مرابط في الغز وعسكرهم، وذلك سنة ثلاث وسبعمائة، قال: وكان من علماء الزيدية وفضلائها، وذوي السن والرياسة فيها، وأقام مع الأشراف أياماً في تلمص، ثم لما وصل الإمام محمد بن المطهر من ظليمة قاصداً صعدة لقيه الأمــير المؤيد[بن أحمد][3] إلى بني عوير ثم عزم إلى تلمص، انتهى.

٧٣٨ـ المؤيد أبو شريح[4] [... ـ ق ٥ هـ]

المؤيد أبو شريح.

---

(١) سقط من (جـ).
(٢) في (ب): وهو في ثمانين سنة.
(٣) سقط من (ب).
(٤) مصادر ترجمة المؤيد أبو شريح/ الجواهر المضيئة عن الطبقات، إجازات الأئمة(خ).

قال الفقيه محمد بن سليمان في سنده: أنه يروي مذهب المؤيد بـــالله، ويحيـــى والقاسم عن القاضي يوسف، عن الأستاذ، عن المؤيد بالله، عن السيد (ع)، عـــن يحيى بن محمد بن الهادي، عن عمه أحمد بن الهادي، عن أبيه الهادي، عـــن أبيـــه الحسين، عن أبيه القاسم بن إبراهيم، عن آبائه، عن علي، عن الرسول صلـــى الله عليه وآله وسلم.

قال الفقيه (ش)[1]، والفقيه (ف)[2]: كان المؤيد هذا قاضياً للمؤيد بالله، وكان المؤيد أبو شريح يروي عن القاضي زيد بن محمد لأن الزمان طال به، وذكر محمد بن سليمان أن القاضي زيد يروي عن المؤيد أبو شريح.

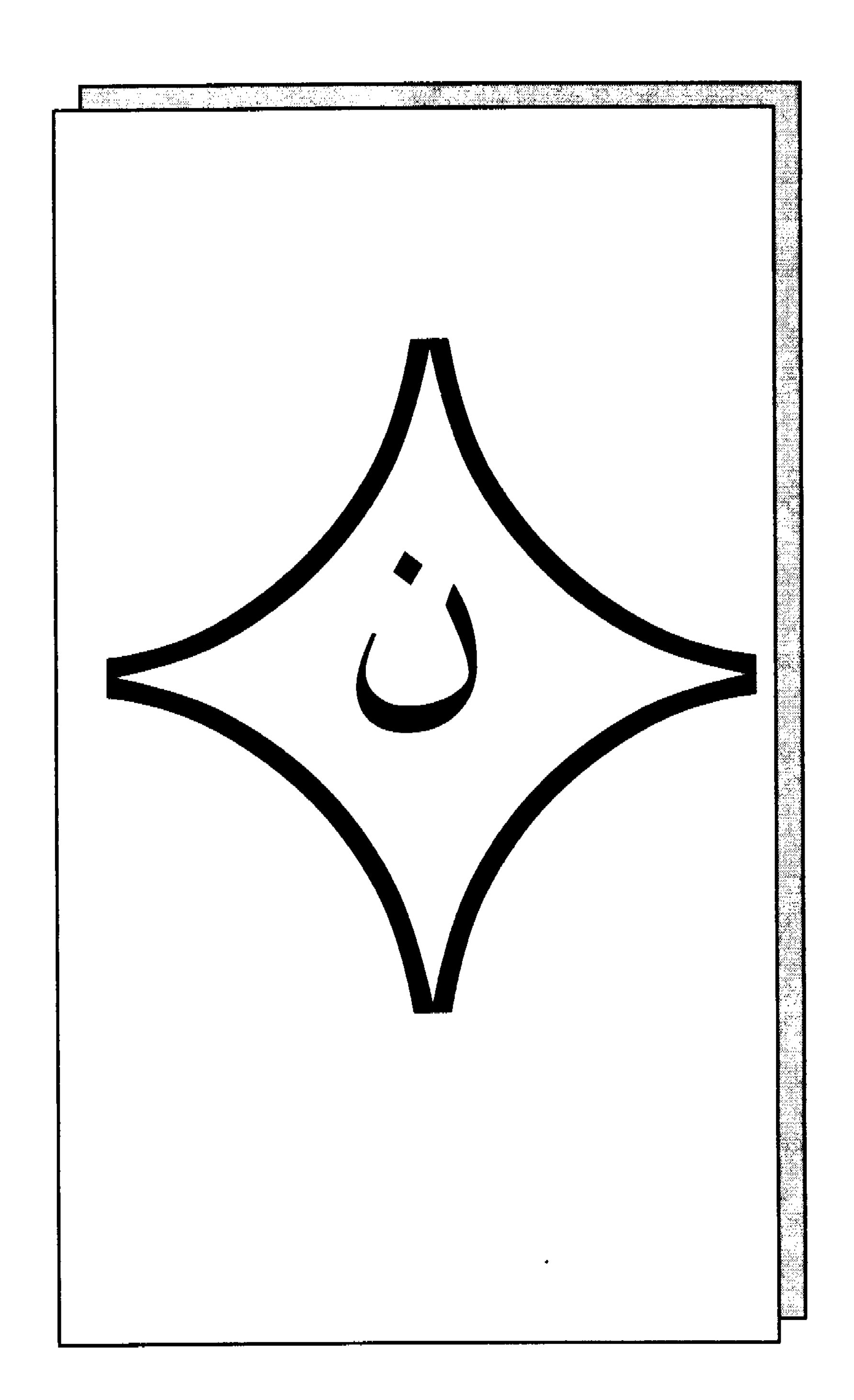
قلت: كلاهما مستقيم لتعليلهم أن الزمان طال به، انتهى.

وقرأ عليه ولده أبو مضر شريح بن المؤيد كما مر تحقيقه، نقل ذلك من مظانـــه عن تحقيق ولله الحمد.

---

(١) لعله الفقيه(س)، وهو الفقيه حسن النحوي مؤلف التذكرة.

(٢) لعله الفقيه: يوسف بن أحمد عثمان.


ن

حرف النون

٧٣٩- ناجي بن مسعود الحملاني[١] [... - ق ٨هـ]

ناجي بن مسعود الحملاني، الفقيه العلامة عفيف الدين.

من تلامذة جار الله بن أحمد الينبعي فمما روى عنه (مجموع الإمام زيد بن علي)، وأحسب (أصول الأحكام)، و(الفائق) بحق روايته عن الإمام محمد بن المطهر، عن الأمير صلاح بن إبراهيم، عن الأمير الحسين، عن والده، عن القاضي جعفر.

قال في كريمة العناصر: وله رواية عن الإمام الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد، وهو تلميذ الفقيه علي بن يحيى الوشلي أيضاً حققه الإمام عز الدين بن الحسن، وقرأ[٢] على مشائخه من الكتب (الخلاصة) و(الواسطة)، و(شرح الأصول)، و(التذكرة لابن متويه)، و(الكيفية) و(الوسيط)، و(المحيط)، وفي أصول الفقه (الجوهرة) و(العمدة)، و(المستصفى)، وفي الفقه (تعليق التحرير) للقاضي زيد،

---

(١) ملحق البدر الطالع (٣١٨)، مطلع البدور (خ) ، مصادر الحبشي (١٨٨)، مؤلفات الزيدية (١/ ٣٦٦)، وانظر أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٣٨)، كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر تأليف الهادي بن إبراهيم الوزير (خ).

(٢) في (أ): وقرأ عليه على مشائخه، وفي (جـ): وقرأ عليه مشائخه.

و(التقرير)، و(زوائد الإبانة)، و(الإفادة)، وفي كتب الحديث (شمس الأخبار)، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(الترمذي)، و(البخاري) و(مسلم)، و(موطأ مالك)، و(سنن أبي داود).

وأخذ عنه السيد جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم، وأحمد بن عطية، وهو أجل تلامذته، وكانت روايته عنه في جماد الأولى سنة تسع وستين وسبعمائة، وأخذ عنه أيضاً منصور بن محمد النسري، وكان سماعه [عليه] [1] في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة.

وقال تلميذه أحمد بن عطية: هو الفقيه، العلامة، الصدر، عفيف الدين، لسان العارفين، وقدوة المتقين.

وقال السيد الهادي في كريمة العناصر: وناجي علامة فقيه الأريب في فضله، وصدق روايته.

٧٤٠ـ الناصر بن أحمد بن أمير المؤمنين[2] [... ـ نحو ٨١٠ هـ]

الناصر بن أحمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله المطهر بن يحيى، المظلل بالغمام، الهدوي الحسني، القاسمي، السيد العلامة.

يروي (أصول الأحكام)، و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(المجموع) للإمام زيد بن علي، و(النكت)، و(عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن)، و(الرياض

---

(١) سقط من(أ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، صلة الإخوان سيرة إبراهيم الكينعي(تحت الطبع والتحقيق).

الندية في الأقوال المهدية)، و(المنهاج الجلي)، و(لباب[1] السراج الوهاج)، وسائر كتب الخزانة المهدية، قال: كلها لي إجازة من حي الإمام الواثق بالله المطهر بن أمير المؤمنين، وهي له إجازة عن والده الإمام المهدي محمد بن المطهر.

قلت: وهي مشتملة على كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها.انتهى.

قال في الصلة: وهو تلميذ إبراهيم الكينعي، وكان قراءته في كل العلوم على الفقيه علي بن عبد الله بن أبي الخير، وكان إبراهيم ثالثهم في ذلك المغزى، وعدة من العلماء[2].

وأخذ عنه السيد محمد بن إبراهيم المفضلي مناولة و إجازة في سنة ثمانمائة.

هو السيد الإمام العلامة، كان إماماً في المعقول والمنقول، مرجوعاً إلى علمه، معولاً عليه، وكان يسكن مسجد الأجذم بصنعاء، وتوفي في شهر القعدة سنة اثنتين وثمانمائة.

[قلت][3]: وله (مختصر في سيرة الإمام المطهر بن يحيى، وولده محمد بن المطهر، والواثق) ، وهم صاحب[4] العقيق اليماني أن المجيز للسيد محمد الناصر[5] بن محمد بن الناصر بن أحمد حفيد هذا، ثم قال بعد أن ذكر إجازته للسيد محمد، و[أسره] [6] الإمام المطهر بن محمد وحبسه بحصن كوكبان وبه توفي سنة ست

---

(١) في (جـ): وكتاب السراج الوهاج.

(٢) في (ب) و(جـ): وكان إبراهيم في ذلك المغزى ثالثهم مع عدة من العلماء.

(٣) سقطت من (ب) و(جـ).

(٤) في (ب): وغلط في العقيق.

(٥) في (جـ): محمد بن الناصر.

(٦) سقط من (ب)، وفي (جـ): للسيد محمد مع عدة من العلماء وأسره.

وستين وثمانمائة، ثم نقل إلى صنعاء فقبره بمسجد القبة، فاعرف ذلك، وتبعه أيضاً القاضي أحمد بن ناصر بن عبد الحق، ولم ينبهه[1] أن موت السيد كان بعد سنة العشر وثمانمائة.

٧٤١- الناصر بن عبد الحفيظ[2] [... - ١٠٨١هـ]

الناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن محمد بن علي القدمي، النيسائي، الشرفي، اليمني، القاضي العلامة.

روى عن أبيه عبد الحفيظ كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها من الصحاح الستة، وغير ذلك ما بين سماع وإجازة.

ثم قال والده في إجازة حفيده الحسين بن ناصر: وكان ذلك يعنى السماع مع حضور والده الناصر بن عبد الحفيظ في أكثر هذه السماعات، وطلباً مني الإجازة لما تضمنه هذا المسطور؛ فأجزت لهما والأخوان[3] ما ذكرته من العلوم وما لم أذكره إجازة صحيحة مؤذنة بمزيد الأهلية لهما، ثم ذكر طرقه كما تقدم ذكر شيئ منها وقرأ القرآن برواية نافع على مهدي بن عبد الله البصير.

---

(١) في (ب) و(جـ): ولم ينبه.

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٤١)، مصادر الحبشي (٢٧، ٢٦٥، ١٢٥، ٤٣٧)، ملحق البدر الطالع (٢٢٢)، مطمح الآمال (خ)، فهرس الغربية (٤١، ٦٨٥)، فهرس الأوقاف (٧٣٨)، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، نفحة الريحانة (٣/ ٣٧٢)، ومنه خلاصة الأثر (٤/ ٤٤٤ - ٤٤٧)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠١)، مصادر أيمن السيد (٢٤)، المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث (٤٧)، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد الخالق جحاف، الجامع الوجيز(خ)، إيضاح المكنون (٢/ ٥٤٥)، معجم المؤلفين (١٣ / ٧١).

(٣) في (ب)و(جـ): ولإخوانه.

وأخذ عنه: جماعة منهم: ولده حسين بن ناصر، [وولده علي بن ناصر](1)، والسيد عز الدين دريب، والقاضي أحمد بن صالح، والسيد عامر بن عبد الله، وغيرهم.

قال والده عبد الحفيظ: هو مرجع العلماء المجتهدين، وبركة أفاضلهم المحققين، وله نظر في المباحث الدقيقة بما تفتح به المقفلات، وتحل به المشكلات.

وقال غيره: هو أحد العلماء العاملين، محقق كامل، قد صنف في العلوم ووضع (للزيدية طبقات)(2) واختصر (الياقوت المعظم)(3)، وصنف في علم القراءات (المحرر والمقرر)(4). قال فيه ما لفظه في آخره: ويسر الله لي قراءته تامة بالوجوه تامة للقراء السبعة برواتهم المعروفين على طريقة الترتيب عند القراء، وعلى طريقة الماضي على شيخنا(5) العارف المحقق في مذاهب القراء الفقيه محمد بن صالح المكي، وأجازه(6) لي بحمد الله أن أقرأ وأقري القرآن بعد أن قرأته عليه من فاتحته إلى خاتمته كما قرأه على مشائخه المذكورين في الإجازة التي كتبها لي بخط يده(7) وتفوه بها بفمه وزبرها بقلمه كما أجاز له شيخه البخاري بخطه كذلك وهما مرقومتان مع سند ذلك فيهما إلى صاحب (التيسير)(8).

---

(1) سقط من (ب) و(جـ).
(2) طبقات الزيدية، قال زبارة: طبقات مفيدة لم أقف له على نسخة خطية.
(3) مختصر الياقوت المعظم (مؤلفات الزيدية) لم أقف له على نسخة خطية.
(4) المحرر في علوم القرآن (ملحق البدر الطالع+ مؤلفات الزيدية) لم أقف له على نسخة خطية.
المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع (خ) (مجاميع) (خ) ق (٦٠-١٦٦) غربية، أخرى مكتبة برلين.
(5) في (أ): شيخه.
(6) في (جـ): وقد أجازه.
(7) في (جـ): بخطه.
(8) في (ب) و(جـ): إلى صاحب السر.

ثم قال: وقد سمع عليّ القرآن الكريم من فاتحته إلى خاتمته السيد العالم أحمد بن الحسين بن إبراهيم مشاركاً له في ذلك من سورة طه السيد أحمد بن عبد الله بن صالح لقالون بوجه المد وسكون ميم الجمع الخ، وسمعا هذه النسخة، وأجزتهما وغير ذلك.

قلت: سمعه [عليه] [(1)] السيد أحمد بن عبد الله الشرفي، وأجازه للسيد عامر بن عبد الله.

وقال غيرهما: هو من أنبل العلماء وأحسنهم طريقة وسماحة، وتواضعاً واطلاعاً على العلوم، سكن بالموضع المسمى بالشَّجعة بفتح الشين معجمة والجيم والمهملة من بلاد الشرف معروف، ولم يزل بها مقيماً على التدريس حتى توفي [بياض في الأم] أظنه في عشر السبعين وألف سنة؛ لأنه قرأ عليه في سنة ستين وألف.

٧٤٢- الناصر بن محمد بن الناصر القاسمي[(2)] [... - ٨٦٧هـ]

الناصر بن محمد بن الناصر بن أحمد بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى الهدوي القاسمي الحسني، الإمام المنصور بالله.

كان تلميذاً للإمام علي بن المؤيد بن جبريل، وذكر صاحب (العقيق اليماني): أنه قرأ في كتب الأئمة على الإمام الواثق المطهر بن محمد بن المطهر [بن يحيى][(3)]، وأجاز للسيد محمد بن إبراهيم المفضلي سنة ثمانمائة.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، أنباء الزمن (خ)، غاية الأماني (٢/ ٥٧٤)، اللطائف السنية (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٢٢)، أئمة اليمن (١/ ٣٢٢).

(٣) سقط من (ب) و(جـ).

وكان الإمام نادرة عصره، قاد الجنود، وخفقت فوق رأسه البنود، وأسر معارضيه مطهراً و صلاحاً وملك ذمار وأكثر بلاد خبان، ثم من ظفار إلى صعدة، وأخذ صعدة من يد الشريفة فاطمة بنت الحسن في سنة خمس وأربعين، واستولى على جميع حصون صعدة، ثم لبث مدة وانقلبت عليه الأحوال ففر إلى ذمار، ثم إلى هران، ثم إلى صنعاء من طريق عرقب فقبض عليه أهل البلاد وسلموه إلى الإمام المطهر في آخر رجب سنة ست وستين، ووقف ملزوماً إلى أول سنة سبع وستين، ومات بالسجن بكوكبان، ونقل إلى صنعاء، وقبر[1] بمسجد القبة بصنعاء [قلت: وقد نبهنا على غلط هذه الرواية كما ترى وإنما أوردناها لتعرف والمطلع على النقلين][2].

٧٤٣ـ الناصر بن محمد بن يحيى العياني[3] [... ـ ١٠٦٢هـ]

الناصر بن محمد بن يحيى [بياض في المخطوطات] بن القاسم بن علي العياني، الحسني القاسمي، المعروف بصبح بمهملتين بينهما موحدة، الغرباني، السيد العلامة.

قرأ على الإمام القاسم بن محمد بن علي (شفاء الأوام) للأمير الحسين، وغير ذلك، وله منه إجازة عامة في جميع مسموعاته ومستجازاته، وأخذ أيضاً على [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: السيد عامر بن عبد الله بن عامر، وله منه إجازة عامة، وهي أعلى طريق للسيد عامر.

هو السيد العلامة المحقق، دعا في آخر دولة الإمام القاسم سنة تسع لشيء أنكره

(١) في (جـ): وقبره.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة في(ب).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، النبذة المشيرة(خ)، الجوهرة المنيرة(خ)، أنباء الزمن (خ).

من أمر الصلح، ويقال: أنه كان يدعي أنه المهدي المنتظر، ثم وصل الحيمة فقبض عليه وحبس في سناع[1] فهرب منه إلى بني السياغ، ثم لما بلغه موت الإمام القاسم رثاه بمراث، ثم وصل إليه كثير من أهل الحيمة وغيرها، ووالاه بنو مطر[2]، وبقي في الحيمة قدر أربعة أشهر، فلما علم الأتراك خروجه عن[3] طاعة الإمام المؤيد، وكان في حافد[4] موضع من بني مطر فحاصره الأتراك فخرج إلى وادي قبا، واستولى الأتراك على أصحابه فضعف شأنه فتردد في تلك البلاد[5] حتى وصل برع، ثم وصل عيال أسد من حاشد وبكيل، وبقي في العصيمات يتردد، ولما خرج مولانا الحسن بن الإمام لحرب الترك من صعدة وصل إليه إلى بلد ذيبان إلى محصم، ثم أرسله إلى الإمام المؤيد بالله وأخذ عليه أنه واقف على رأيه حتى يفرغ من أعمال الأتراك وهو على ما يراه فاطمأن لذلك، ووفى[6] له الإمام عليه السلام بذلك حتى أنه سلم للإمام عليه السلام من ذات نفسه، و لم يبق شقاق وتاب وأناب وترك الشقاق، وعاد إلى الوفاق.

قلت: و لم يزل بشهارة مدرساً حتى توفي بها سنة اثنتين وستين وألف سنة رحمة الله عليه وقبره[بياض][7] .

٧٤٤ــ نسر بن أحمد الطري[8] [... ــ ق ٩ هـ]

نسر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطري، الفقيه العلامة.

(١) في (أ) و(جـ): في يناع.
(٢) في (أ): وولاه بني مطر.
(٣) في (جـ): من طاعة.
(٤) وفي معجم المقحفي (١٠٤): حافد: حصن ذكره ياقوت الحموي قال إنه في حازة بني شهاب.
(٥) في (ب): فتردد في الجهات.
(٦) في (ب) و(جـ): وقال له.
(٧) لعله بمسجد الميدان المسمى اليوم مسجد صبح بمدينة شهارة (المحقق).
(٨) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

قال عبد الله بن الإمام: سمعت كتاب (الأصول) لمطهر بن كثير الجمل عليه.

قلت: ولعله أخذه على المصنف بغير واسطة، والله أعلم.

وأخذ علم العربية[بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه أيضاً: السيد أحمد بن عبد الله في علم العربية، وكان فقيهاً، عالماً، محققاً سيما في العربية.

٧٤٥ـ نشوان بن سعيد الحميري[١] [... ـ ٥٧٣ هـ]

نشوان بن سعيد[٢] بن أبي حمير بن عبيد بن القاسم بن عبد الرحمن الحميري، القاضي العلامة.

قرأ في كتب اللغة وغيرها على [بياض في المخطوطات].

---

(١) أعلام المؤلفين ترجمة رقم (١١٤٣)، تأ ريخ اليمن الفكـري في العصر العباسي (١/ ٤٥٨- ٤٩٦)، (٥٠٧، ٥١٠، ٥١١، ٥٥١، ٥٥٢، ٢/ ٢١٥- ٢٥٤)، وفيه دراسة قيمة عن فكره وحياته، مصادر الحبشي (١٦/ ٩٦، ٣١٧، ٣٧٠، ٤٠٧، ٤٨٣)، مصادر العمري (٤١ – ٤٥)، معجم الأدباء (١٩/ ٢١٧)، مآثر الأبرار (خ) (١٩/ ٢١٩)، أنباء الرواه (٣/ ٣٤٢)، نشوان الحميري علامة اليمن للمستشرق السويدي سبتر ستين نشره صلاح الدين، المنجد في المنتقى من أعمال المستشرقين (١/ ٧٦)، ا الأعلام (٨/ ٣٣٩)، المفيد لعمارة (٣٢)، الموسوعة اليمنية (٢/ ٩٤٩)، الترجمان (خ)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠٢)، جناية الأكوع على ذخائر الهمداني (٦١ – ٦٥)، قصة الأدب في اليمن (١١٧)، اللآلئ المضيئة (خ) (٢/ ٣٦)، العقود اللؤلؤية طبع (انظر الفهرس) فهرس المكتبة الغربية (انظر الفهرس)، فهرس مكتبة الأوقاف. انظر الفهرس مؤلفات الزيدية انظر الفهرس، معجم المفسرين (٢/ ٦٩٩)، ومنه غاية الأماني (٢٩٥)، بغية الوعاه (٢/ ٣١٢)، هجر العلم (٥٤٩)، ومنه فريدة القصر (٣/ ٢٦٨)، أنباء الرواة (٣/ ٢٦٨).

(٢) في (جـ): ابن سعيد بن سعد.

وقرأ عليه في كتابه (شمس العلوم) الذي ألفه في اللغة ولده محمد بن نشوان، وأكثر إسناد هذا الكتاب مرجعه إليه.

كان من علماء الزيدية و لم يقدح عليه إلا تكبره وافتخاره[1] بقحطان على عدنان، وله في ذلك هو والأشراف نقائض كثيرة.

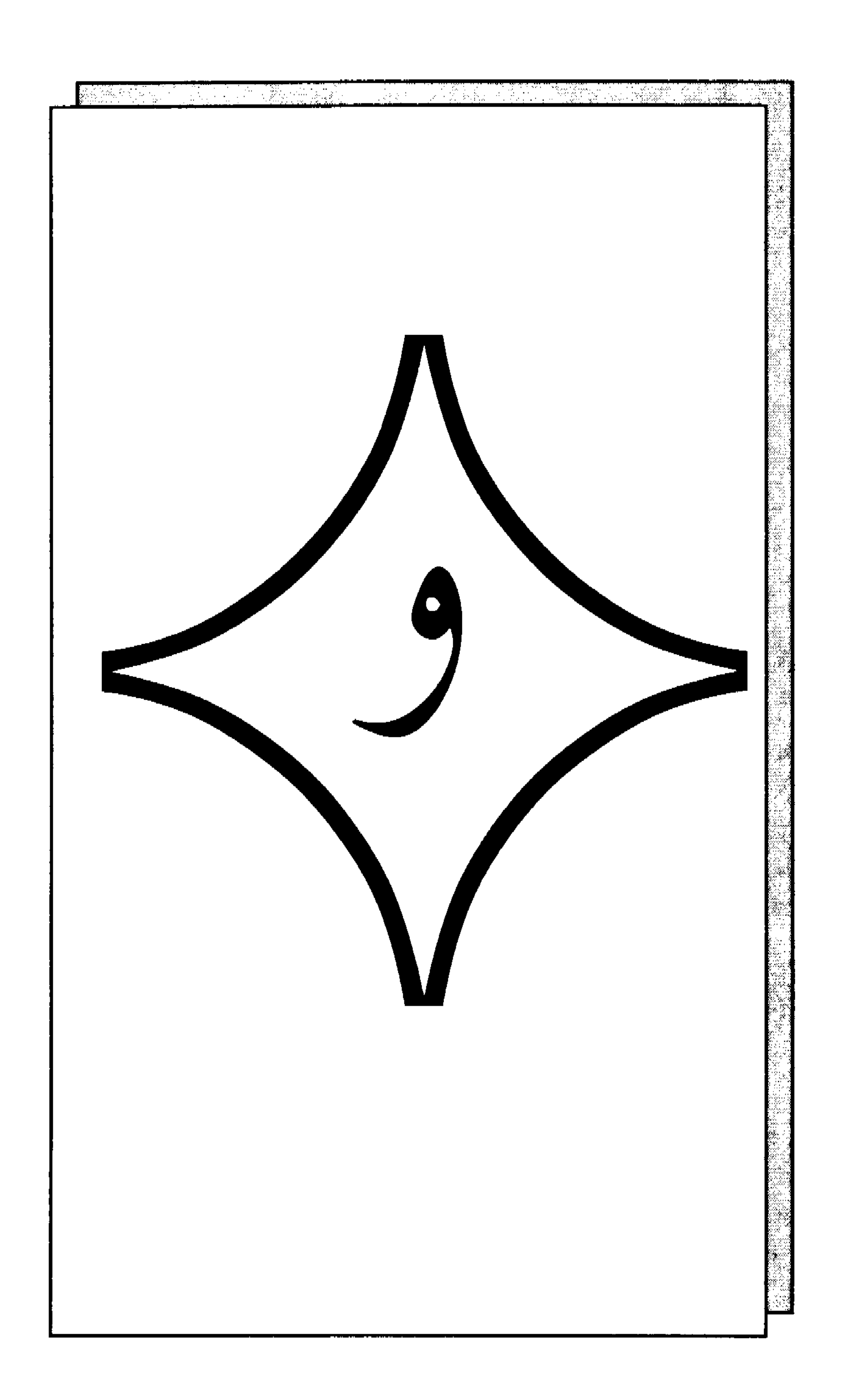
قال بعض أولاده: والمشهور أنه كان يختار أقوال الهادي على سائر فقهاء الإسلام، ويحكم بها بين الخاص والعام، وكان مظهراً لمذهبه في أشعاره وكتبه، و لم يقع بينه وبين أحد من أهل عصره جفاءٌ سوى الأشعار التي قالها هو والشرفاء.

قال نشوان: كان ذلك قبل ظهور الشارب، وبلوغ المآرب، ثم قال: الشرفاء مما سئلت مُبرّؤون ومما طلبت مكثرون فلتشملني بركتهم بهبة أفضل الصدقات، وهي صدقة الدعوات عقيب الصلوات فقد ضقت ذرعاً بما فرطت، ولكني استغفر رباً كريماً**﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾**[النساء:١١٠]، وله مصنفات كثيرة، انتهى.

وروى في المفيد: أن نشوان دعا إلى نفسه وأنه يصح الإمامة في غير قريش، وقد رواه بعض أصحابنا، وقد وقفت له على كلام يدل على أنه ندم على دعوته المذكورة وجد ذلك بخط العلامة محمد بن ناجي الحملاني، وله أشعار فائقة، انتهى المراد.

---

(١) في (جـ): إلا بكثرة إفتخار.


و

حرف الواو

٧٤٦ـ وهب الله بن الحاكم[١] [... ـ ق ٦ هـ]

وهب الله بن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني، بضم المهملة الأولى وسكون الثانية، ثم كاف وألف ونون ربع نيسابور.

هو الحاكم بن الحاكم، أبو الفضل.

يروي[٢] (مجموع الإمام زيد بن علي) عن أبيه، عن أبي سعد[٣] عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، عن علي بن الحسن بن كاس النخعي، عن سليمان بن إبراهيم، عن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم بن الزبرقان، عن أبي خالد عمر بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه.

ورواه عنه: زيد بن الحسن البيهقي، ووهم بعض أصحابنا أنه ولد الحاكم المحسن بن كرامة الجشمي لاتحاد الكنية[٤].

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات(خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٢) في (جـ): روى.

(٣) في (ب) عن أبي سعيد.

(٤) في (أ) و(جـ): لإتفاق الكنية.

٧٤٧ـ الوشاح بن علي الحميري[(١)] [... ـ ق ٨ هـ]

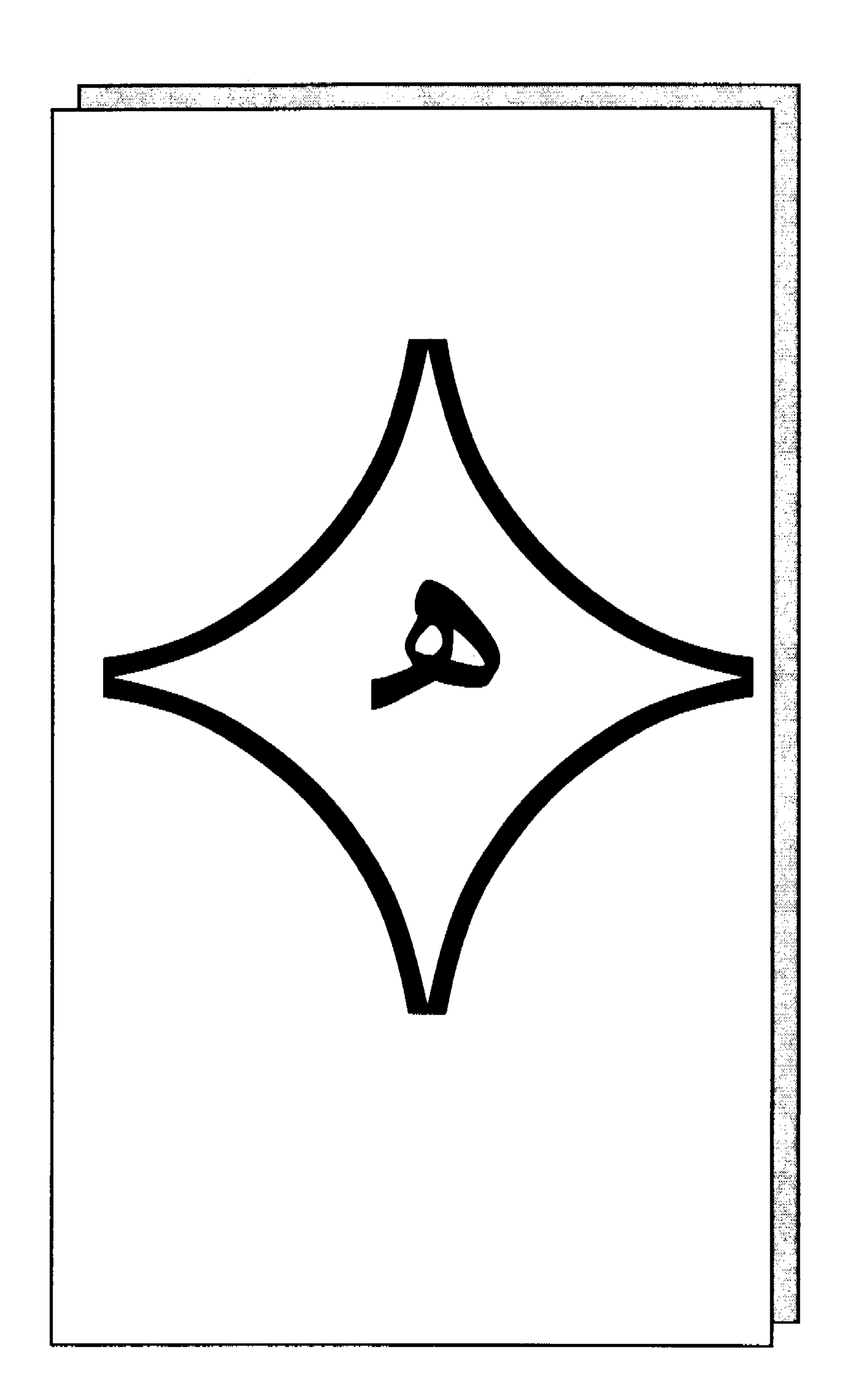
الوشاح بن علي الحميري الكلالي [بياض في المخطوطات].

وقرأ عليه الإمام المهدي محمد بن المطهر في النحو وهو شيخه في العربية[بياض في المخطوطات].

قال الأمام: هو الفقيه العلامة سيبويه عصره، وفريد دهره، معز الدين، عمـــدة المسلمين، قدوة العلماء، لسان عين الفضلاء والحكماء، له المسائل الباهرة أوردهـــا على السيد الهادي بن علي بن العفيف، وتولى جوابه الإمام محمد بن المطهر، وكان الجواب في سنة اثنتين وسبعمائة.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٧)، الجواهـــر المضيئـــة (خ) (١٠٢)، المســتطاب (خ) (١٤١)، الفضائل (خ) مطلع البدور (خ).


ه

حرف الهاء

٧٤٨ـ الهادي بن إبراهيم الوزير[1] [٧٥٨ ـ ٨٢٢ هـ]

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن مفضل بن منصور بن العفيف بن محمد بن مفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن أحمد بن الهادي للحق عليه السلام الحسني، الهدوي، القاسمي، المفضلي، السيد العلامة.

ولد بشظب في محرم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، ولما فرغ من قراءة القرآن رحل به والده إلى صعدة فقرأ بها مدة طويلة في علوم العربية نحواً وتصريفاً، ومعانياً وبياناً، وكذا تفسير القرآن على الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني، وقرأ على الفقيه محمد بن علي بن ناجي في علوم الآداب أيضاً واللغة منها: (ديوان أبي الطيب المتنبي)، وقرأ في الأصولين والفروع على القاضي العلامة عبد الله بن الحسن الدواري، وعلى عمه المرتضى بن علي، وعمه أحمد بن علي، وسمع الحديث على

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٤٩)، التحف (١٢٦)، الجواهر المضيئة (خ) (١٠٢)، أئمة اليمن (١/٢٩٩)، صلة الإخوان (خ)، لوامع الأنوار (٢/ ٢١٦)، جناية الأكوع على ذخائر الهمداني (١١٣)، رياض الرياحين (١٦٦)، مصادر العمري (٦١ – ٦٣)، مصادر الحبشي (١١٧، ١٩٥، ٣٢٥، ٣٧٨، ٤٢٠)، ومنه سمط الآل (خ) ق (١٣٢)، الضوء اللامع، (١٠/ ٢٠٦)، البدر الطالع (٢/ ٣١٦- ٣١٨)، مطلع البدور (خ)، المستطاب (خ) (٢/ ٤١- ٤٦)، الجامع الوجيز (خ)، فهارس مكتبة الأوقاف ، فهرس المكتبة الغربية ، مؤلفات الزيدية (انظر الفهرس)، الفضائل (ح)، تأريخ البريهي المطول، انباء الغمر (٣/ ٢١٠).

العلامة أحمد بن سليمان الأوزري، ثم رحل إلى صنعاء ووقف بحدة من بلاد بني شهاب.

وقرأ على الإمام الواثق بالله المطهر بن محمد بن المطهر في كتب الأئمة وشيعتهم، وغيرها، وأخذ عنه: أنساب أهل البيت عليهم السلام، وسمع أيضاً كتب أهل البيت مثل (الشفاء)، و(أصول الأحكام) وغيرهما على خاله صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي بن أحمد، وأخذ عنه أيضاً في سائر العلوم، وكذلك نهج البلاغه وشروحه قراءة، ثم لما حج في سنة [بياض في المخطوطات]، قرأ جامع الأصول على العلامة بمكة محمد بن عبد الله بن ظهيرة[1]، قرأ معظمه واستجاز باقيه، وله إجازة من نفيس الدين عمر بن إبراهيم العلوي [نسبة][2] إلى جد له يسمى علياً وإلا فهو عتكي النسب شافعي المذهب.

وقال ما لفظه: أجزت للإمامين العالمين الهادي، ومحمد ابني إبراهيم بن علي ماسطرته لهما بخطي وما لم أسطره بخطي[3]، وأجزتهما رواية الجامع والمسندات، وشروح الحديث وغريبه، وأسماء الرجال، وغير ذلك، ثقة بإمامتهما وعلمهما، وأنهما أهل لذلك وزيادة، وله إجازات عديدة وطرق مفيدة.

وأخذ عنه: صنوه محمد بن إبراهيم، والسيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى، والسيد عز الدين محمد بن الناصر، والسيد عبد الله بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة، واستجاز منه ابن الخياط وغيره، وكان بينه وبين علماء اليمن الأسفل

(١) كذا في (ب)، وفي حاشية(أ): محمد بن أحمد القاسمي، وهو في أصل (جـ): محمد بن أحمد القاسمي.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي (جـ): ما شرطته لهما بخطي وما أسطر بخطي.

مراجعات ومراسلات ومشاعرات كابن الخياط، وإسماعيل المقري، والنظاري، ومثل بني الناشري من أهل تهامة، والنفيس العلوي، وكان بينه وبين علماء المخاليف والجوار مثل الفقيه محمد بن حسن بن سود[1] العابد، ومثل الأمراء الأشراف، وجميع السادة والقضاة في المخلاف السليماني، وأهل مكة وينبع والحجاز كمثل القضاة بني ظهيرة قضاة الحرم، وذكره الحافظ بن حجر في تأريخه، وأثنى عليه، ولما حج أكرمه الأمير حسن، وكل من بمكة من الأشراف والقضاة، وكان السيد الهادي إماماً، علم الأعلام، وعلامة الآل الكرام، السيد السند، الإمام المعتمد ذو الفضائل والآثار، والذي لم يسمع بوجود مثله[2] في الأعصار، الركن الأشم في أولاد الإمام الهادي، والمربي على أقرانه في الحواضر والبوادي، جامع أشتات العلوم ومناظرها[3] في المنثور والمنظوم، له المصنفات العديدة منها: (كفاية القانع في معرفة الصانع)[4]، و(نظم الخلاصة وشرحها)[5]، وكتاب (الطرازين المعلمين في المفاخرة بين

---

(١) في (جـ): ابن سواد.

(٢) في (جـ): لم تسمح لوجود مثله الأعصار.

(٣) في (جـ): وشاطرها.

(٤) كفاية القانع في معرفة الصانع . لم أقف له على نسخة خطية.

(٥) نظم خلاصة الفوائد في أصول الدين للقاضي جعفر بن عبد السلام (خ) ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد حسن الجلال، أخرى بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي. وهناك كتاب آخر بعنوان نهاية التنويه (نظم ذيل خلاصة الرصاص) في ثمان صفحات (خ) سنة ١٣٣٠هـ ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد بن يحيى المطهر بتعز، أخرى (مجاميع) (٤٩، ٧٨، ١٣٧)، غربية - أخرى بعنوان (درة الغواص في نظم خلاصة الرصاصي) (خ) منها نسخ في الأوقاف بأرقام (٧٧٦، ٦٥١، ١٥٣٧)، وفي الغربية بأرقام (١٨، ٨٤، ١٣٩، ١٩٩)، (مجاميع) رقم (٥٧، ٦٠)، (كلام) وبرقم (٦٢)، (نحو)، (٥٢)، (فرائض)، وسماها الحسيني (كتاب المصاصة في نظم مسائل الخلاصة) وهي باسم (نظم خلاصة الرصاص)في أصول الدين في (١١) صفحة (خ) سنة ١٣٣٠هـ ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد بن يحيى بن المطهر بتعز، أخرى ضمن مجموع بمكتبة السيد محمد الكبسي أخرى باسم (نظم الخلاصة)، خطت سنة (١٣٧٣)، جامع الإمام الهادي بصعدة.

الحرمين)[1] و(التفصيل في التفضيل)[2]، و(كتاب الرد على ابن عربي[3])، و(هداية الراغبين إلى مذهب أهل البيت الطاهرين)[4]، و(كتاب الرد على الفقيه علي بـــــن سليمان في[5] المعارضة والمناقضة)[6]، و(كاشفة الغمة عن حسن سيرة الأئمـــــة)[7]، و(كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر)[8]، وكتاب (السيوف المرهفات على من ألحد في الصفات)[9]، وعلمه زاخر، وأمره ظاهر، وكان كبير الكلمـــــة،

(١) الطرازين المعلمين في المفاخرة بين الحرمين أو في فضائل الحرمين (خ) ســــنة ١٠٧٣هـ ق (٢٩ - ٤١)، رقم (١٠) (مجاميع)، ثانية (٢١) (مجاميع) بمكتبة الأوقاف، ثالثة الأمبروزيانا (٣٤).

(٢) التفصيل في التفضيل (في الرد على أبي بكر بن العربي في كتابه العواصم والقواصم) (أصول فقه)، (خ) سنة ١١٦٣هـ ق (٧١- ١٤٩) برقم (١٤٧٦) مكتبة الأوقاف، أخرى (خ) سنة ١٠٣١هـ أميروزيانا، أخرى مصورة بمكتبة السيد محمد عبد العظيم الهادي.

(٣) في (جـــ): ابن العربي، هو النفس الكتاب السابق(التفصيل في التفضيل).

(٤) هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطاهرين (خ) بقلم المؤلف عليه حواشي بخط السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير (خ) قديم مقارب لعصر المؤلف، مكتبة السيد المرتضى الوزيـــر هجـــرة السر، أخرى برقم ١٣٣٢هـ بمكتبة الأوقاف (١٣٣) ورقة، أخرى غربية (٣٣٢) فقـــه، ثالثـة أمبروزيانا (٣٤) (تحت التحقيق).

(٥) في (جـــ): والمعارضة والمناقضة.

(٦) كتاب الرد على الفقيه علي بن سليمان في كتابه (المعارضة والمناقضة) لم أقف له علـــى نســـخة خطية.

(٧) كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة (خ) في (٢٨٨) صفحة مصورة عن أصل خُـــط ســـنة ١٠٦١هـ بمكتبة السيد عبد الرحمن شايم، أخرى (١٥٧، ١٥٨)، المكتبة الغربية، رابعة (٣٣٩١) المتحف البريطاني نسخة بخط المؤلف في (٣٧٩) صفحة، مكتبة ورثة أحمد بن قاسم حميد الدين مصورة بمكتبة معهد القضاء العالي (تحت التحقيق).

(٨) كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر (صلاح الدين بن محمد بن علي الـــذي حكـــم اليمن من(٧٣٩-٧٩٣) (خ) بقلم المؤلف في (١٨٥) ورقة نزعت منه أوراق من آخـــره فأتمهـــا محمد بن عثمان بن علي الوزير سنة ١٠٣٠هـ، وأخرى برقم (١٦٠) (تاريخ)، بمكتبة الغربيـــة، أخرى بمكتبة علي أميري (خ)،A ١٣٨١هـ، أخرى المتحف البريطاني (٥٣٩٣)، أخرى بمكتبة أيا صوفيا (٣١٨١)، أخرى الأمبروزيانا (٩٥)A.

(٩) السيوف المرهفات في الرد على من الحد في الصفات. لم أقف له على نسخة خطية.

منتشر الذكر عند جميع الأكابر والعلماء في جميع البلاد القريبة والبعيدة حتى في ديار مصر.

وقال بعض الناس: أنه أسره علي بن المؤيد سنة اثنتين وثمانمائة، ثم أطلق، ثم رحل إلى صنعاء، ثم إلى ذمار، وبها توفي بحمام السعيدي آخر نهار تاسع عشر شهر ذي الحجة الحرام صائماً في سنة اثنتين[1] وعشرين وثمانمائة، وعمره ثلاث وستون سنة، ورثاه عدة من الناس من أهله وغيرهم، وقبره بذمار بموضع يقال له جربة صبير غربي قصر ذمار المشهور عليه حجران من أحجار صعدة رحمة الله عليه.

٧٤٩ـ الهادي بن إبراهيم المفضلي[2] [٨٥٤ ـ٩٢٣هـ]

الهادي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم المفضلي الحسني الهدوي، اليمني، السيد العلامة.

مولده في[اليوم][3] الثاني من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة سنة.

أخذ عن أبيه صارم الدين [جميع مسموعاته] [4] فسنده سنده، وهديه هديه في الإعراب، والعزلة، والاشتغال بالنفس والإقبال على العلم، وجمع الكتب وتصحيحها وإسماعها وسماعها، وقرأ على القاضي علي بن إبراهيم بن مـاطر[5]،

---

(١) في (جـ): في سنة مائة وإثنين وعشرين وهو خطأ.

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الفضائل (خ)، مطلع البدور (خ).

(٣) زيادة في (جـ).

(٤) سقط من (ب).

(٥) في (ب): ناصر.

والمقري محمد بن أبي بكر الجبني الشافعي[1]، وأجل تلامذته الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين عليه السلام، والسيد عبد الله بن القاسم العلوي، والسيد أحمد [بن علي][2] بن الهادي الأهنومي، والفقيه عبد الله بن مسعود الحوالي، والسيد محمد بن عبد الله بن محمد بن الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة.

قال علي بن الإمام شرف الدين: هو السيد الإمام الأعظم، العلم المجتهد، ذو الأخلاق النبوية، والشيم العلوية، جمال الدين، محقق المحققين، ومدقق المدققين، لا يمكن وصف مناقب هذا الإمام لطافة، وجلالة ومهابة، وخضوعاً، وعلماً، لم أسمع عبد الله بن القاسم العلوي يثني [على أحد][3] مثلما يثني على هذا الإمام، وكان الإمام شرف الدين، والسيد عبد الله لا يفضلان عليه أحداً ممن شاهداه في التحقيق، وكم إمام تخرج به لولاه لم يكن شيئاً منهم.

وقال غيره: برز في المعقول والمنقول، وطرز بتحقيقاته وأنظاره الثاقبة مصنفات آل الرسول، فاضت عليه أنوار والده المشرقة النوارة، وهطلت [عليه][4] سحائب علومه المغدقة الدارة، فمشى على سننه وطريقه، وتسنم ذروة تبحره وتحقيقه مع مضاهاته له في الديانة، والصيانة، والزهادة، والجلالة، والمكانة، محبباً إلى القلوب، معظماً في النفوس، ازدحم عليه الطلبة الكملة، وتخرج به العلماء الجلة، وكان وافياً بالعهود، وله مآثر في [أهل][5] صنعاء حسنة، ولاه أحمد بن الناصر، ولما نقل السلطان الأشراف نقل سيدي الهادي إلى رداع فسكن فيه، ووقف مع السلطان في

(١) في (جـ): محمد أبو بكر الحسيني الشافعي.
(٢) زيادة في (أ).
(٣) سقط من (ب).
(٤) زيادة في (أ).
(٥) زيادة في (أ).

حضره وسفره، ومع ذلك فهو وافر الجلالة تؤخذ[1] عنه الفتاوى، ولم يعذره السلطان من العزم معه إلى تعز فسار مكرهاً فتأ لم أياماً، وقيل: أنه سم فمات في صباح يوم الجمعة خامس عشر شهر محرم [غرة][2] سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، وقبر بالأجيناد مع من هنالك من الأشراف عند ضريح الإمام إبراهيم بن تاج الدين عليه السلام.

٧٥٠ـ الهادي بن أحمد بن تاج الدين[3] [... ـ٩٢٣هـ]

الهادي بن أحمد بن[4] تاج الدين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، السيد العلامة، الهدوي، الحسني، القاسمي، عز الدين، أبو محمد، تلميذ الشيخ أحمد بن محمد الأكوع المعروف بشعلة فإنه أجاز له جميع كتب الأئمة وشيعتهم كـ(شرح القاضي زيد) وغيره، وشرح أبي طالب (التحرير)، و(تفسير الحاكم)، و(تفسير الطوسي)، و(أصول الأحكام)، و(شفاء الأوام)، و(علوم آل محمد)، و(مجموع الإمام زيد بن علي)، و(شمس الأخبار)، و(الفائق) وغير ذلك، وسمع (المجموع) أيضاً على العلامة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة، عن القاضي جعفر، وله رواية عن الأمير الحسين بن محمد.

وأخذ عنه: ولده محمد بن الهادي، وأجاز له جميع ما أجاز له شعله، وعلي بن أحمد بن سليمان، والسيد صلاح الدين صلاح بن إبراهيم.

---

(١) في (جـ): يؤخذ.

(٢) سقط من (جـ).

(٣) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مطلع البدور (خ) شجر السيد صلاح الجلال.

(٤) في (جـ): ابن أحمد تاج الدين.

قال القاضي: هو صنو الإمام إبراهيم بن تاج الدين، كان من العلماء الكبار.

وقال ولده: هو الأمير الكبير، الصدر العلامة، الورع الزاهد، كساب الثناء والمحامد، عز الدين، وشيخ العترة الطاهرين.

قال القاضي: توفي بحيدان.

وقال السيد صلاح: في قرن علك بحيدان، وقبره مزور مشهور، وكان من العلماء، انتهى.

٧٥١- الهادي بن الوشلي[1] [... - ق١٠هـ]

الهادي بن الوشلي. ويقال: اسم الوشلي أحمد

[وقال السيد صلاح بن أحمد الوزير: هو السيد الهادي بن محمد بن الهادي الوشلي النعمي، الموسوي الشرفي، السيد العلامة الألمعي المتفنن، ويقال: اسم الوشلي أحمد][2] بن محمد بن الهادي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد الله من أولاد موسى بن عبد الله بن الحسن، السيد العلامة، الموسوي، النعمي، الشرفي، جمال الدين.

سمع (نجم الدين النحو)، و(الكافية وشرحها) للمؤلف، و(الخبيصي) و(المفصل)، وفي التصريف (الشافية وشرحها) لابن الحاجب[و(نجم الدين) عليها و(ركن الدين)، وفي أصول الفقه (المعيار) وشرحه (المنهاج) للمهدي والمنتهى لابن الحاجب][3]، وشرحه للعضد)، وفي المعاني والبيان (التلخيص) للقزويني، وشرحيه الكبير

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، مكنون السر(خ).
(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ)،وهو في الحاشية في النسخة (أ) وقال: صح أصل.
(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وهو في (ب) و(جـ) مع تقديم وتاخير الجملة في (جـ).

والصغير، و(المفتاح) للسكاكي، وفي التفسير (الكشاف) للزمخشري، وفي أصول الدين (المنهاج) وشرحه (المعراج) للإمام عز الدين، ومقدمة البحر وشرحها للنجري، و(تجريد الأصول) للبارزي، و(الرسالة الشمسية) في المنطق، و(إيساغوجي) وشرحه، و(كتاب ابن الصلاح) في علوم الحديث، وغير ذلك، وهو يروي جميع ذلك عن شيخيه العالمين السيدين عبد الله بن القاسم العلوي، وعبد الله بن الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين، وغيرهما[وقال السيد صلاح بن أحمد الوزير : هو الهادي بن محمد بن الهادي الوشلي النعمي الموسوي الشرفي السيد العلامة الألمعي المتفنن][1] .

وله تلامذة أجلاء منهم: السيد صلاح بن أحمد الوزير، وعبد الله بن المهلا بن سعيد، والإمام الحسن بن علي بن داود أسير الأروام، وغيرهم.

قال علي بن الإمام شرف الدين: هو السيد العلامة المتفنن[2] ، سيد جليل، له ذكاء مفرط كأنه نار تتوقد، علامة في العربية، أوحدي في التصريف.

٧٥٢ـ الهادي بن الجلال[3] [... ـ ١٠٧٩هـ]

الهادي بن أحمد[بياض في المخطوطتين (ب) و(جـ)] المعروف بالسيد الجلال، السيد العلامة.

---

(١) سبقت العبارة في أول الترجمة ومكانها في (ب) هنا.

(٢) في (ب): المفسر.

(٣) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٠)، مصادر الحبشي (٢٢١،١٢٨،٥٧)، ومنه نفحات العنبر (خ)، ثم البدر الطالع (٣١٨/٢)، نشر العرف (٥٨٣/٢)، طبق الحلوى (٢٤٣)، الجواهر المضيئة ص (١٠٣)، ذروة المجد الأثيل (خ) (١٦٩)، مؤلفات الزيدية (١٣/٣،١٣٥/٢)، هجر الأكوع (٣٥٤)، وأطال ترجمته للإنتقاص من الإمام المتوكل إسماعيل ومنه بهجة الزمن (خ)، الجامع الوجيز (خ)، مطلع البدور (خ).

رحل إلى تعز لسماع الحديث فسمع على العلامة علي بن محمد العقيبي فسمع عليه البخاري ومسلم وغيرهما، وكانت قراءته عليه قراءة محققة متقنة، ثم أجازه جميع مسموعاته ومستجازاته، ثم قرأ في إب على العلامة عبد القادر بن زياد الجعاشي[1] فسمع عليه (صحيح البخاري) في سنة إحدى وستين وألف، وقرأ (سنن أبي داود) على شيخه إسحاق بن إبراهيم جمعان قرأءة منه عليه لبعضها ومناولة وإجازة للجميع بمدينة إب، وحزامه[2] في صفر [بياض في المخطوطات]، وكان سماعه على العقيبي في سنة اثنتين وستين وألف، وروى (موطأ مالك) عن العلامة علي بن مرجان قراءة.

قلت: وستأتي طرقهم مستوفاة، وأجل تلامذته الحسن بن الحسين بن القاسم، وشيخنا الفقيه أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا، واستجاز منه، وقرأ عليه بعض كتابه (نور السراج)، وقرأ عليه السيد يحيى بن علي الحسني، وغيرهم.

كان السيد عالماً محققاً ثقة ثبتاً، مقروناً[3] بالصلاح، رحل لسماع الحديث، وحصل الكتب بخط يده، وكان يميل إلى الخمول، ثم سكن في ذمار، وله تأليف كتاب يسمى (نور السراج)[4] جعله على أبواب الفقه واستكمل فيه (البخاري)، وله (شرح على الأسماء الحسنى)[5].

قال شيخنا: يلوح من عبارته أنه مع الأشعرية ما عدا الكسب، ويقال: أنه كان

---

(١) في (أ): الجعاشني.

(٢) كذا في النسخ.

(٣) في (ب) و(جـ): معروفاً.

(٤) لم أقف له على نسخة خطية.

(٥) لم أقف له على نسخة خطية.

أكثر ميله إلى التصوف، ولم يزل مقيماً به حتى توفي في شهر [بياض في المخطوطات] في سنة [بياض في المخطوطات]ومائة وألف سنة.

٧٥٣ـ الهادي بن عبد الله السلامي[١] [... ـ ١١٢٣هـ]

الهادي بن عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي[٢] الآنسي، القاضي العلامة.

نشأ بصنعاء، وقرأ فيها، فأخذ في الفقه كتبه المعروفة على القاضي محمد بن علي قيس، وعلى السيد المهدي بن الحسين الكبسي، وقرأ في[٣] الفرائض على القاضي علي بن يحيى البرطي، وفي العربية على العلامة الأصبهاني[بياض].

وأخذ عليه جماعة منهم: الفقيه أحمد بن علي السحولي، والقاضي محمد بن الهادي الخالدي، والفقيه عز الدين بن محمد السلامي[٤]، والسيد المحسن بن الحسن الزباري[٥].

كان القاضي فاضلاً، زاهداً، ورعاً، حاكماً ببلاد آنس، ثم أمره الخليفة المهدي محمد بن المهدي أحمد بن الحسن بالقضاء في حبيش من بلاد اليمن فأقام بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى وطنه وبلده بني سلامة من بلاد آنس، فسكن بها ونشر العلم، وأخذ عليه جماعة من الناس، ولم يزل بها حتى توفي في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف، ومشهده في بلاد ميوان موضع من بني سلامة معروف مشهور مزور، رحمة

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، الجامع الوجيز (خ)، ملحق البدر الطالع (٢٢٤).

(٢) في (ب): السدمي.

(٣) في (جـ): وقرأ أيضاً.

(٤) في (ب) و(جـ): السدمي.

(٥) في (ب): والسيد المحسن بن الحسين الزبارة.

الله عليه.

٧٥٤ـ الهادي بن عبد النبي[1] [... ـ ق ١١ هـ]

الهادي بن عبد النبي [بياض في المخطوطات]، المعروف بحطبة بمهملتين ثم موحدة، السيد العلامة الصعدي.

قرأ على السيد أحمد بن محمد بن لقمان فمما سمع عليه شرحه على الكافل [بياض في المخطوطات].

وأخذ عنه: القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال [بياض في المخطوطات].

كان السيد محققاً، عالماً.

٧٥٥ـ الهادي بن المهدي الحقيني[2] [... ـ ٤٩٠هـ]

الهادي بن المهدي بن الحسن الحقيني بن علي بن جعفر بن حسن بن عبد الله بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن أحمد الحقيني؛ نسبة إلى حقينة قرية من بلاد المغرب بن علي بن الحسين الأصغر[3] بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

قرأ [بياض في المخطوطات].

---

(١) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ)، وفي التحف شرح الزلف ص (٢١٦) ذكر الإمام الهادي الحقيني وأنه الذي وثب على الحسيني سنة ٤٩٠هـ.

(٣) في (أ): ابن الحسن الأصغر.

وأخذ عنه: القاضي أبو مضر.

كان جامعاً للعلوم، أجمع العلماء في زمانه أن سبع علمه آلة للإمامة، [ترشح للإمامة][1] في بلاد الإستندارية من أرض الديلم، وبقي آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر حتى استشهد في رجب سنة تسعين وأربعمائة، وثب عليه حبشي بغتة ونقل إلى باب المدرسة المشهورة بالقاضي يوسف الكلاري، وقد مرَّ أن جده علي بن جعفر كان إماماً.

٧٥٦ـ الهادي بن يحيى بن الحسين[2] [٧٠٧ ـ ٧٨٤هـ]

الهادي بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين مؤلف (اللمع) بن يحيى بن يحيى الهدوي الحسني القاسمي اليمني.

مولده سنة سبع وسبعمائة، السيد العلامة.

سمع العلوم على أبيه، ومما سمع عليه تأليفه (الجوهرة)، ثم قال: سمعت على الوالد رضوان الله عليه هذا الكتاب، وقد أجزته لمن قرأه أو أقرأ به[3] أحداً من المسلمين، وقرأ على الإمام المهدي علي بن محمد عليه السلام كتاب (الشفاء)، وغيره من كتب الأئمة وشيعتهم.

---

(١) سقط من (جـ).

(٢) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٢)،لوامع الأنوار (١/٣١٥،٢/٩٠،٩١)، الجواهر (خ) (١٠٤)، مصادر الحبشي (١٨٩)، مطلع البدور (خ) البدر الطالع (١/٢٢٥)، المستطاب (خ) (١٥٤)، الأعلام (٨/٥٩).

(٣) في (جـ): أو أقرأ فيه.

وأخذ عنه: السيد صلاح بن الجلال، وغيره.

قال ابن حابس: وهو المذاكر أن التيمم للجنابة لا يبطله إلا ما يبطل الغسل.

قلـــت: وإنما كان يذكره على وجه النظر فافهم أنه أخذه عنه.

قيـــل: يعني قرأ عليه.

كان السيد من أكابر العلماء وأعلامهم، وممن لا يجارى في الفضائل ولـــه مـــن التجربة في الأمور ومعرفة مصادرها ومواردها ما ليس لغيره، وكان(١) من أنصـــار الإمام علي بن محمد.

قال السيد صلاح: هو السيد المقام الأعظم، العلامة الصـــدر، علـــم العلمـــاء الجمالي، جمال الدين، كعبة الشرعيين، كان عين الزمان، وفريد المعـــاني والبيـــان، معروفاً بالدهاء، وتجربة الأمور، وأسره الأشراف بنو حمزة ســـنة ثمـــان وخمســـين وسبعمائة في خلافة الإمام علي بن محمد، وأقام محبوساً ثمانية أشهر، ثـــم خلـــص وعلى يديه هو والفقيه حسن بن محمد النحوي، كان تسليم الواثق المطهر بن محمد للإمام صلاح الدين محمد بن علي وللسيد المذكور (تعليقة تسمى بالشرفية)(٢).

توفي بصعدة سنة أربع وثمانين وسبعمائة، وله من العمر سبع وسبعون سنة، وقبر في حجرة جده الهادي عليه السلام، وذلك مشهور بصعدة، وكان ذلك بعناية ولده صلاح بن الجلال رحمة الله عليهما.

---

(١) في (جـ): فكان.

(٢) الشرفية تعليقة على اللمع لوالده. قال الحبشي :(خ) سنة ٨٣٥هـ جامع (٣٥٠) فقه.

٧٥٧ـ الهادي بن يحيى بن المرتضى[1] [... ـ ٧٨٥هـ]

الهادي بن يحيى بن المرتضى، صنو الإمام المهدي أحمد بن يحيى.

قال في (مآثر الأبرار): أنه يروي كتب الأئمة وشيعتهم، و(الكشاف) والأصولين، وغيرها من العلوم المنقول منها والمعقول عن الفقيه العلامة قاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه، عن جده، عن الإمام عبد الله بن حمزة.

وأخذ عنه: صنوه الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

كان السيد الهادي عالماً كبيراً، وأصولياً شهيراً، عابداً، صالحاً، من عيون سادات أهل البيت، وله معرفة في العلوم تامة، وكان خطه دون خط أخيه، وكان أكبر من أخيه سناً، توفي قبل موت الإمام صلاح الدين بأيام يسيرة وذلك في سنة خمس وثمانين وسبعمائة.

٧٥٨ـ هبة الله بن حامد[2] [... ـ ق ٧ هـ]

هبة الله بن حامد بن أحمد بن علي بن أيوب عميد الرواة.

روى صحيفة علي بن موسى الرضا عن أبي[3] الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، وهو المذكور في أول إسناد الصحيفة.

---

(١) أعلام المؤلفين الزيدية ترجمة رقم (١١٥٣)، مصادر الحبشي (١١٦)، البدر الطالع (٢/٣٢٠)، مطلع البدور (خ)، أئمة اليمن (١/٢٧٩)، لوامع الأنوار (٢/٢٣٢)، الجامع الوجيز (خ)، مآثر الأبرار(خ).

(٢) الجواهر المضيئة عن الطبقات (خ)، إجازات الأئمة (خ).

(٣) في (جـ): عن أبي [بياض]الحسن.

وقرأها عليه السيد القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية قراءة صحيحة مهذبة، ثم قال: وأبحته[1] روايتها على حسبما وقفته عليه وجددته له، كان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة.

---

(١) في (جـ): فأبحته.